

تفسير القرآن العظيم

مسندًا عن

الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

للإمام الحافظ الناقد المفسر

أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي

رحمه الله تعالى

المتوفى سنة ٣٢٧ هـ

دراسة وتحقيق وتخريج

د. عبد الله بن أحمد بن علي الغامدي

المجلد الثاني

تفسير سورة البقرة من الآية (١٤٢) وحتى نهاية السورة الكريمة

دار ابن الجوزي



أَصْلُ هَذا المُجلَّد رِسالةٌ مُقدَّمةٌ

إلى جامِعةِ أُمّ القُرى - مكّة المكرّمة - كُليّة الدّعوةِ وأُصولِ الدّين

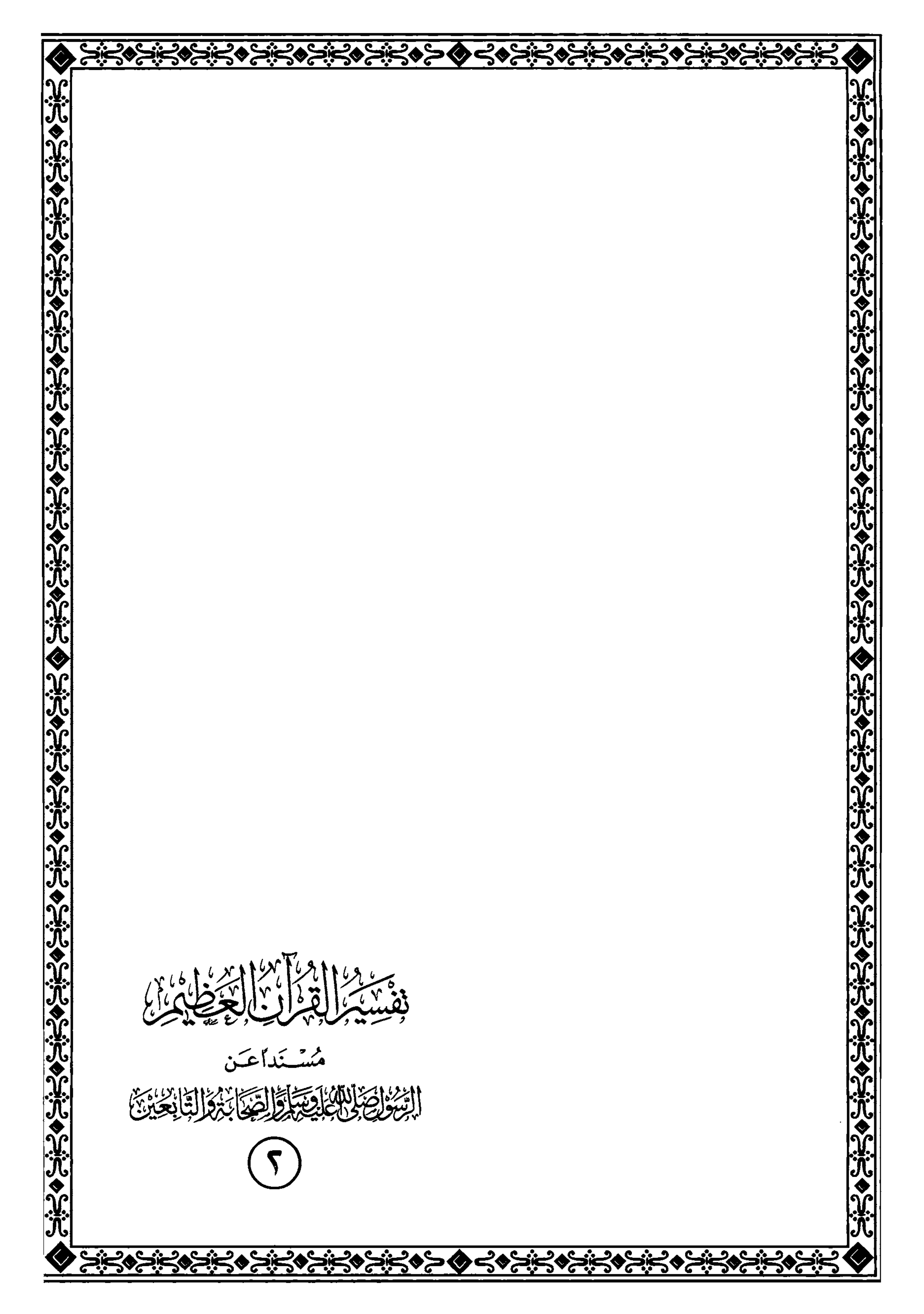
قِسم الدّراسات العُليا الشّرعيّة - فرع الكتاب والسُّنّة

سَنة: ١٤٠٧هـ

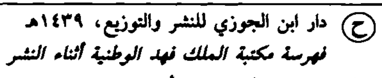
لِنَيل درجةِ الدُّكتوراه

إشرافُ الدّكتور:

عبد الباسط إبراهيم بلبول



تفسير القرآن العظيم
مسنداً عن
الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين
٢


ح دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٣٩هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الرازي، عبد الرحمن بن أبي حاتم
تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين
- الجزء الثاني - تفسير سورة البقرة من الآية ١٤٢ وحتى نهاية السورة./
عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي؛ عبد الله علي أحمد الغامدي .- الدمام، ١٤٣٩هـ
٧٧٣ص؛ ١٧×٢٤سم
ردمك: ٧ - ٦٠ - ٨٢٢٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨
١ - القرآن - سورة البقرة - تفسير أ. الغامدي، عبد الله علي أحمد (محقق) ب. العنوان
ديوي ٢٢٧,٦ ١٤٣٩/٢٣١٣

الطبعة الأولى
١٤٣٩هـ

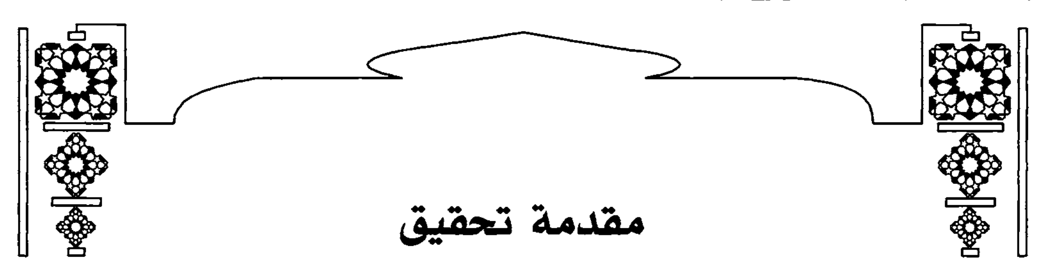
الباركود الدولي: 6287015570214



دار ابن الجوزي
للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية: الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣،
ص ب. واصل: ٢٩٥٧ الرمز البريدي: ٣٢٢٥٣ - الرقم الإضافي: ٨٤٠٦ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠
الرياض - تلفاكس: ٢١٠٧٢٢٨ - جوّال: ٠٥٠٣٨٥٧٩٨٨ - **الإحساء** - ت: ٥٨٨٣١٢٢
جدة - ت: ٠١٢٦٨١٤٥١٩ - ٠٥٩٢٠٤١٣٧١ - **بيروت** - هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١
القاهرة - ج.م.ع - محمول: ٠١٠٠٦٨٢٣٧٣٨٨ - تلفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠

Twitter: @aljawzi - **Whatsapp:** ٠٠٩٦٦٥٠٣٨٩٧٦٧١ - **Email:** aljawzi@hotmail.com
Instagram: @aljawzi - **Facebook:** دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع - **Website:** www.abnaljawzi.com



مقدمة تحقيق

تفسير سورة البقرة «من بداية الجزء الثاني، وحتى نهاية السورة»

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله، إمام المتقين وسيد الأولين والآخرين، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه، ومن دعا بدعوته، وتمسك بسنته، وسار على هديه إلى يوم الدين، وسلم تسليمًا كثيرًا.

أمَّا بعد: فإن من أجل العلوم وأعظمها قدرًا، وأرفعها منزلة وأغزرها نفعًا، العلم بكتاب الله، وتدبر معانيه، وتفهم مراميه، فإن فيه الخير، كل الخير، في العاجلة والآجلة، وقد أمرنا المولى تبارك وتعالى بتدبر آياته، والتفكر في خلقه، ووعد على ذلك، بالأجر العظيم، والثواب الجزيل، قال تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾﴾ [ص: ٢٩].

وقال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾﴾ [محمد: ٢٤].

وقال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾﴾ [النساء: ٨٢].

وقد تعبدنا الله تعالى، بهذا الكتاب العظيم، وجعل التعبد به من أجل الطاعات، وأعظم القربات، إذا أريد بذلك وجه الله تعالى. روى الترمذي في سننه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ حرفًا من كتاب الله تعالى، فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: الٓمٓ، حرف،

ولكن، ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف». وقال: حديث صحيح[١].

وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال: «يجيء صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول: يا رب! حلِّه. فيلبس تاج الكرامة. ثم يقول: يا رب! زِدْه، فيلبس حلة الكرامة. ثم يقول: يا رب! ارْضَ عنه. فيقال: اقرأ وارقأ. ويزاد بكل آية حسنة». حديث حسن صحيح[٢].

وقد جاء الحث على تعلم القرآن الكريم وحفظه؛ لما في ذلك من الأجر والثواب والنفع العظيم في العاجلة والآجلة، روى البخاري بسنده عن عثمان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»[٣].

كما أخبر ﷺ أن القرآن يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه، روى مسلم في صحيحه عن أبي أمامة رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اقرأوا القرآن؛ فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه».

ومنزلة حامل القرآن، منزلة عالية، ومكانته سامية رفيعة، سواء كان في الدنيا أو في الآخرة. قال رسول الله ﷺ: «الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به، مع السفرة الكرام، البررة، والذي يقرأ القرآن وهو يتتعتع فيه، وهو عليه شاق، له أجران»[٤].

ورُوِيَ عنه ﷺ أنه قال: «إن من إجلال الله تعالى إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن، غير الغالي فيه، والجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط»[٥].

والقرآن الكريم ظل طيلة أربعة عشر قرنًا من الزمان، غضا طريًا كما أنزل، لم يخلق على كثرة الرد، ولم يشبع منه العلماء، ولم تنقض عجائبه، ولم يدرك غوره، وسيظل كذلك حتى قيام الساعة.

---

[١] تحفة الأحوذي (٨/ ٢٢٦) باب ما جاء فيمن قرأ حرفًا من القرآن، ماله من الأجر.

[٢] نفس المرجع السابق (٨/ ٢٢٧) باب ما جاء فيمن قرأ حرفًا من القرآن ماله من الأجر.

[٣] صحيح البخاري (٩/ ٦٦) فضائل القرآن.

[٤] رواه البخاري وغيره في الصحيح (٨/ ٥٣٢) تفسير سورة عبس.

[٥] رواه أبو داود في الأدب، باب في تنزيل الناس منازلهم. وفي سنده مجهول، لكن له شواهد يُقَوَّى بها.

لتلك الأمور ولغيرها، ولرغبتي الشديدة في أن أكون أحد خدام كتاب الله الكريم؛ طمعًا فيما عنده سبحانه، من الرضوان والجنان، ورجاء عفوه ومغفرته وثوابه، قررت أن يكون موضوع الأطروحة التي تقدمت بها لنيل شهادة الدكتوراه، في أحد الأبواب المتعلقة بكتاب الله الكريم وسنة نبيه ﷺ. وقد وقع اختياري على دراسة وتحقيق تفسير الجزء الثاني من سورة البقرة، وإلى نهاية السورة الكريمة، من تفسير ابن أبي حاتم رحمه الله.

وكان من أهم الأسباب التي دفعتني إلى ذلك بالإضافة إلى ما سبق ما يلي:

١ ـ خدمة القرآن العظيم، والسنة النبوية المطهرة؛ طمعًا فيما عند الله تعالى، من المنازل العالية الرفيعة، لمن كان كذلك، ورجاء ثوابه ومغفرته ورضوانه.

٢ ـ نظرًا؛ لأن تفسير ابن أبي حاتم، من كتب التفسير بالمأثور، فقد جمع بين الناحية الحديثية والناحية التفسيرية، والمعايشة مع ذلك تفيد فائدة عظيمة، وتورث صاحبها ثروة علمية غزيرة، حيث يطلع الباحث على أقوال السلف الصالح، فيعرف ما فيها من العلم الغزير والفوائد العظيمة النافعة، فينتفع بها، ويفيد بها الآخرين.

٣ ـ المساهمة ولو بجهد متواضع في تحقيق شيء من تراثنا الإسلامي العظيم الذي ظل الكثير منه، حبيس الخزانات والأقبية، وإخراجه للناس للاطّلاع والفائدة والنفع.

❁ ❁ ❁

وقد كانت خطتي في تحقيق هذا النص وفق الخطوات التالية:

١ ـ تحقيق النص على قواعد المنهج العلمي، في تحقيق التراث.

٢ ـ تخريج الأحاديث والآثار الواردة في النص، من مظانها، من كتب السنة وكتب التفسير وغيرها. مع بيان الصحيح منها، وغير الصحيح.

٣ ـ شرح غريب الألفاظ، الواردة في النص، والتي تحتاج إلى شرح.

وأما الخاتمة: فأذكر فيها النتائج التي توصلت إليها بعد الانتهاء من البحث.

وبعد: فقد بذلت قصارى جهدي، في إخراج هذا البحث المتواضع سليمًا من الخطأ، وبعيدًا عن الزلل، فما كان فيه من صواب، فهو من الله وحده وبتوفيقه وتيسيره، فله الحمد أولًا وآخرًا، وظاهرًا، وباطنًا. وما كان فيه من زلل أو خطأ، أو قصور، فهو مني، وأسأل الله العفو والمغفرة.

وفي الختام، أتقدم بالشكر الجزيل إلى شيخي السابق د. أبو النور الحديدي، الذي أشرف عليَّ في بداية البحث. ولما بذله لي من النصح والإرشاد طيلة فترة إشرافه.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى شيخي الحالي د. عبد الباسط إبراهيم بلبول، الذي تولَّى الإشراف على هذا البحث، بعد شيخي السابق، والذي منحني من وقته وعلمه الكثير والكثير، حيث كان إشرافه لا يتقيد بساعات الإشراف الرسمية فحسب، بل تعداها إلى أكثر من ذلك.

كما غمرني طيلة مدة الإشراف على هذا البحث بنصائحه القيمة، وإرشاداته النافعة وتوجيهاته الصائبة، فجزاه الله عنِّي خير الجزاء، وأمدَّ في عمره، وأمتعه في كل أيام حياته الباقية.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع المسؤولين العاملين المخلصين في جامعة أم القرى، وعلى رأسهم معالي مديرها د. راشد الراجح، وسعادة عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية د. صالح بن عبد الله بن حميد، اللذان يبذلان كلَّ جهد وعون لطلاب العلم. فجزاهما الله خير الجزاء.

وآخر دعوانا: أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

سبحان ربِّك ربِّ العزة عمَّا يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

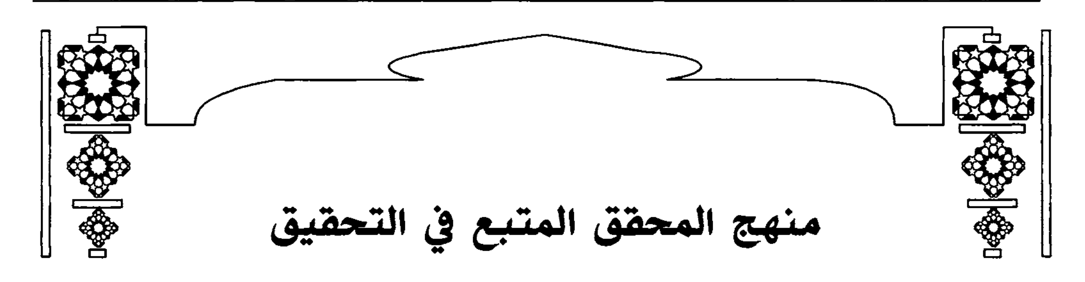
❁ ❁ ❁



بيان بإيضاح بعض الكلمات المختصرة في ثنايا البحث وبعض المصطلحات

ثنا	=	حدثنا
أبنا	=	أنبأنا
أنا	=	أخبرنا
ح	=	تحويل السند
ل	=	لوحة
أ	=	الوجه الأيمن من اللوحة
ب	=	الوجه الأيسر من اللوحة
المصنف	=	ابن أبي حاتم الرازي
الإصابة	=	الإصابة في تمييز الصحابة
التهذيب	=	تهذيب التهذيب
التقريب	=	تقريب التهذيب
الميزان	=	ميزان الاعتدال
المستدرك	=	المستدرك على الصحيحين
الدر	=	الدر المنثور
اللسان	=	لسان العرب
الصحاح	=	الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية
السير	=	سير أعلام النبلاء

❀ ❀ ❀



منهج المحقق المتبع في التحقيق

لقد قمت بتحقيق جزء من تفسير ابن أبي حاتم رَحِمَهُ اللَّهُ، وهو من أول تفسير الجزء الثاني من سورة البقرة، إلى نهاية السورة الكريمة؛ أي: من تفسير قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ...﴾ الآية رقم: (١٤٢) إلى نهاية تفسير قوله تعالى: ﴿فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ آية رقم: (٢٨٦) نهاية السورة الكريمة.

وقد بذلت كل ما في وسعي لإخراج النصِّ صحيحًا وسليمًا من التحريف، وذلك وفق الخطوات التالية:

١ ـ قمت بترقيم الأحاديث والآثار الواردة في النصَّ تحت تسلسل واحد سواء كانت مرفوعة، أو موقوفة أو مقطوعة، وسواء كانت موصولة أو معلقة.

٢ ـ قمت بتخريج الأحاديث والآثار الواردة في النصَّ، من كتب السنة ـ إن وجد ـ، ومن كتب التفسير وغيرها، كلما أمكن.

٣ ـ حكمت على الحديث من خلال إسناده فقط.

٤ ـ الآثار المعلقة في النصِّ: بذلت كل جهدي في البحث عنها، فما وجدته موصولًا عند غير ابن أبي حاتم وصلته في الحاشية، وترجمت لرواته إن استطعت، ثم حكمت عليه، من خلال إسناده.

وما لم أجده، أشرت إليه في الحاشية، بأنني لم أقف عليه.

٥ ـ إذا ورد في النص بعض الكلمات الغريبة، فإني أقوم بشرحها.

٦ ـ إذا ورد في النص سقط واضح، أو تصحيف، أو تحريف في بعض الكلمات كأسماء الرواة ونحو ذلك، فإني أثبت ما أراه صوابًا في الأصل بين قوسين هكذا (   )، وأشير في الهامش إلى ما كان عليه النص قبل التصحيح، لكي أحافظ على النص الأصلي.

٧ ـ إذا رأيت خطأً في النص، ولم أجزم به، أثبته كما هو، وأشير في الهامش إلى ما أعتقد صوابه.

٨ ـ أجزاء الآيات التي تقدم تفسيرها، وأشار إليها المؤلف بقوله: «قد تقدم تفسيره» أشرت إلى مواضع ذلك في الهامش، وهي تزيد على اثني عشر موضعًا.

٩ ـ قمت بوضع الآية المفسرة، أو جزئها بين قوسين منجمين هكذا ﴿.....﴾ في وسط السطر، ثم أقوم بإثبات نص التفسير تحت ذلك.

١٠ ـ قمت بإثبات رقم الآية المفسرة أو جزئها، في بداية كل صفحة، وقد حرصت على إثباته هكذا؛ لكي يسهل الرجوع إلى الآية لمن أراد، كما قمت بوضع رقم الآية في مكانه من النص عند نهايتها، وذلك بين قوسين.

١١ ـ كذلك أثبت رقم اللوحة في المخطوط (م)، وقد أثبتُّه في ثنايا التفسير، عند وجوده فيها هكذا: (٩٣/أ)، مع وضع خط مائل هكذا/ عند بداية الصفحة.

ويعني الرقم (٩٣): رقم اللوحة، وحرف (أ) يعني: الجهة اليمنى من اللوحة، وإذا كان حرف (ب)، فهو يعني: الجهة اليسرى من اللوحة.

١٢ ـ قمت بكتابة الآيات القرآنية المراد تفسيرها وفق خط المصحف بالرسم العثماني، أما نص التفسير فقد قمت بكتابته وفق القواعد الإملائية المعروفة، وعدلت عمَّا هو موجود في المخطوط.

١٣ ـ استعنت في تصحيح بعض الكلمات الغامضة في النص، بكتب التفسير كالطبري، وابن كثير، والسيوطي.

✍ **وكتبه:**

عبد الله بن علي بن أحمد الغامدي

❁ ❁ ❁

* **قوله تعالى:** ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾.

١ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء: ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ﴾، قال: اليهود.

٢ ـ وروي عن ابن عباس.

٣ ـ ومجاهد.

---

[١] هذا إسناد حسن.

أخرجه سفيان الثوري في تفسيره (ص٥٠) عن مجاهد، بمثله، وأخرجه الطبري في التفسير (٣/ ١٣٠) من عدة طرق، بمثله، وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٤٤)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وأبي داود في ناسخه، والنسائي، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن البراء، بمثله.

[٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ١٣٠) رقم (٢١٤٧) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: اليهود.

هذا الإسناد فيه العلل التالية: ١ ـ المثنى لم أقف عليه. ٢ ـ وفيه أبو صالح: صدوق كثير الغلط، وفيه غفلة. ٣ ـ ومعاوية بن صالح صدوق له أوهام. ٤ ـ وعلي بن أبي طلحة: صدوق قد يخطئ وروايته عن ابن عباس منقطعة، بينهما مجاهد وعلى هذا فهو إسناد ضعيف.

[٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ١٣٠) من طريقين؛ **أحدهما**: قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله ﷻ: ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ﴾ قال: اليهود، تقوله حين ترك بيت المقدس.

في إسناده: محمد بن عمرو: وهو صدوق. أما بقية رجاله فهم ثقات غير أن ابن أبي نجيح يدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وروايته هنا معنعنة، وعليه، فهو إسناد ضعيف.

ثانيهما: قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

في هذا الإسناد: المثنى لم أقف عليه، وأبو حذيفة: صدوق سيئ الحفظ، وكان يصحف، وابن أبي نجيح: ثقة لكنه يدلس من المرتبة الثالثة. وعليه فهو إسناد ضعيف.

٤ ـ والحسن: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، فأنزل الله في المنافقين: ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ﴾.

* **قوله:** ﴿مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ﴾.

٦ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء ـ يعني: أبا كريب ـ، ثنا ابن أبي زائدة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، (تو)[١] عن رجل[٢]، عن ابن جريج، عن عطاء، ومجاهد، يزيد بعضهم على بعض: ﴿مَا وَلَّىٰهُمْ﴾ ما صرفهم.

* **قوله:** ﴿مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا﴾.

٧ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، أبنا ابن جريج،

---

[٤] لم أقف عليه. والحسن هو البصري.

[٥] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه عمرو بن حماد القناد: صدوق رمي بالرفض، وأسباط بن نصر: صدوق كثير الخطأ، يغرب، وصاحب الأثر السدي: صدوق له أوهام رمي بالتشيع.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ١٣٠) رقم (٢١٤٨) عن أسباط، بنحوه، وأورده السيوطي مطولًا، وعزاه إلى ابن جرير، عن السدي. الدر المنثور (١/ ٣٤٥).

[٦] ورد هذا الأثر من طريقين: ١ ـ الطريق الأول: في إسناده ابن أبي نجيح: وهو ثقة لكنه يدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وروايته معنعنة. ٢ ـ الطريق الثاني: في إسناده: ابن جريج: وهو ثقة لكنه يدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وروايته معنعنة، وفيه أيضًا جهالة، وعليه، فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف، ومعناه صحيح.

[١] ما بين القوسين هكذا موجودة في المخطوطة: «تو»، وهو تحويل في السند.

[٢] عن رجل: لم أعرفه.

[٧] في هذا الأثر: ١ ـ حجاج المصيصي: ثقة لكنه اختلط، ولم يتبين لي هل روى=

وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس: ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُوا۟ عَلَيْهَاۚ﴾: يعنون بيت المقدس، فنسخها، وصرفه الله إلى البيت العتيق.

٨ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمرو ـ زنيج ـ، ثنا سلمة بن الفضل، قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد مولى آل زيد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ أن يهود قالوا للنبي ﷺ: يا محمد، ما ولاك عن قبلتك التي كنت عليها وأنت تزعم أنك على ملة إبراهيم ودينه؟ ارجع إلى قبلتك التي كنت عليها نتبعك ونصدقك، وإنما يريدون فتنته عن دينه، فأنزل الله: ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُوا۟ عَلَيْهَاۚ﴾.

٩ ـ وروي عن سعيد بن جبير.

١٠ ـ وقتادة.

= عنه الحسن بن الصباح بعد الاختلاط أم لا، مع أنه ذكر عن حجاج أنه حدث بعد الاختلاط، ٢ ـ وابن جريج: ثقة لكنه يرسل ويدلس من الثالثة، ٣ ـ وعثمان بن عطاء: ضعيف، ٤ ـ وعطاء بن أبي مسلم: روى عن ابن عباس مرسلًا وهو صدوق يهم كثيرًا، وعلى هذا فالإسناد ضعيف.

أخرجه الطبري عن الربيع، بأطول مما هنا، في التفسير (٣/ ١٤٢) رقم (٢١٥٩).

[٨] هذا الأثر فيه عدة علل هي: ١ ـ سلمة بن الفضل: صدوق كثير الخطأ. ٢ ـ محمد بن إسحاق: صدوق يدلس، وتدليسه من المرتبة الرابعة لكنه صرح بالسماع هنا. ٣ ـ محمد بن أبي محمد الأنصاري: مجهول، وعلى هذا فالإسناد ضعيف.

أخرجه ابن هشام في السيرة، القسم الأول (ص٥٥٠)، وعزاه إلى ابن إسحاق بنحوه، مطولًا. وأخرجه الطبري في التفسير (٣/ ١٣٢) عن ابن عباس، بنحوه، وأطول منه. وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٢٩٠) عن ابن عباس، بنحوه مطولًا. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٤٤)، وعزاه إلى ابن إسحاق، (ولم أجده في سِيَره)، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والبيهقي في الدلائل، عن ابن عباس، بنحوه.

[٩] لم أقف عليه.

[١٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ١٣٩) رقم (٢١٦٣) قال: حدثنا بشر بن=

١١ - والسدي.

١٢ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

= معاذ، قال: حدثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا﴾؟ قال: صلت الأنصار نحو بيت المقدس حولين قبل قدوم النبي ﷺ المدينة، وصلى نبي الله ﷺ بعد قدومه المدينة مهاجرًا، نحو بيت المقدس ستة عشر شهرًا، ثم وجَّهه الله بعد ذلك إلى الكعبة البيت الحرام، فقال في ذلك قائلون من الناس: ﴿مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا﴾؟ لقد اشتاق الرجل إلى مولده، فقال الله ﷻ: ﴿قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾.

في إسناده سعيد بن أبي عروبة: ثقة حافظ لكنه كثير التدليس، واختلط.

أما عن اختلاطه فقد قال عنه ابن حبان في الثقات: مات سنة خمس وخمسين ومائة وبقي في اختلاطه خمس سنين، ولا يحتج إلا بما روى عنه القدماء، مثل يزيد بن زريع وابن المبارك ويعتبر برواية المتأخرين عنه دون الاحتجاج بها.

وقال ابن عدي: وسعيد من ثقات المسلمين، وله أصناف كثيرة، وحدث عنه الأئمة، ومن سمع منه قبل الاختلاط، فإن ذلك صحيح، ومن سمع منه بعد الاختلاط لا يعتمد عليه... إلى أن قال: وأثبت الناس عنه ابن زريع وخالد بن الحارث ويحيى بن سعيد ونظراؤهم. وقال ابن أبي خيثمة: أثبت الناس في قتادة: سعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي، وكذلك قال أبو زرعة. التهذيب (٤/ ٦٣) وما بعدها وأما عن تدليسه فإنه من المرتبة الثانية. وتدليس أصحاب هذه المرتبة مقبول عند الأئمة.

وبناءً على ما سبق فهو إسناد حسن.

وذكره السيوطي في تفسيره، بأطول مما هنا، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، عن قتادة. الدر المنثور (١/ ٣٤٧).

[١١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ١٤٠) رقم (٢١٦٤) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قال: لما وجه النبي ﷺ قبل المسجد الحرام، اختلف الناس فيها فكانوا أصنافًا. فقال المنافقون: ما بالهم كانوا على قبلة زمانًا، ثم تركوها وتوجهوا إلى غيرها؟ فأنزل الله في المنافقين: ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾، الآية كلها.

وهذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه عمرو القناد: صدوق رمي بالرفض، وأسباط بن نصر: صدوق كثير الخطأ، يغرب، والسدي: صدوق له أوهام ورمي بالتشيع.

[١٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ١٣٨) رقم (٢١٥٩) قال: حدثني المثنى بن=

١٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا الحسن بن عطية، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: كان رسول الله ﷺ قد صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرًا أو سبعة عشر شهرًا، وكان يحب أن يوجه نحو الكعبة، فأنزل الله تعالى: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٤٤] قال: فوجه نحو الكعبة، وقال السفهاء من الناس، وهم اليهود: ﴿مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُوا۟ عَلَيْهَا﴾؟ فأنزل الله: ﴿قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾﴾.

١٤ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

= إبراهيم، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع في قوله: ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُوا۟ عَلَيْهَا﴾، يعنون بيت المقدس. قال الربيع: قال أبو العالية أن نبي الله ﷺ خُير أن يوجه وجهه حيث شاء، فاختار بيت المقدس لكي يتألف أهل الكتاب فكانت قبلته ستة عشر شهرًا، وهو في ذلك يقلب وجهه في السماء، ثم وجَّهه الله إلى البيت الحرام.

في هذا الأثر: المثنى: لم أقف على ترجمته، وعبد الله بن أبي جعفر: صدوق يخطئ، وأبوه: صدوق سيئ الحفظ، وصاحب الأثر الربيع: صدوق له أوهام، وعلى هذا؛ فالإسناد ضعيف.

[١٣] في إسناد هذا الأثر: الحسن بن عطية بن نجيح: وهو صدوق كما قال ابن حجر، وأما اختلاط أبي إسحاق السبيعي، فقد قال عنه الذهبي: إنه شاخ ونسي، ولم يختلط، وقال أبو حاتم عن إسرائيل بن يونس هو من أتقن أصحاب أبي إسحاق، وعلى هذا فهو إسناد حسن.

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٢٨٧) عن البراء، بنحوه وأطول منه. وأخرجه الترمذي عن البراء من طريق هناد، وفيه زيادة ونقص عما هنا، وقال في نهايته: هذا حديث حسن صحيح، سنن الترمذي (٤/ ٢٧٦) رقم (٤٠٤٢). وأورده ابن كثير عن ابن أبي حاتم سندًا ومتنًا، التفسير (١/ ٢٧٤). وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٤٢)، وعزاه إلى الترمذي، والنسائي، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي، عن البراء بنحوه.

[١٤] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه أبا صالح كاتب الليث: صدوق كثير الغلط وكانت فيه غفلة، ومعاوية بن صالح: صدوق له أوهام، وعلي بن أبي طلحة: صدوق يخطئ، =

أبي طلحة، عن ابن عباس؛ أن رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة أمره الله أن يستقبل بيت المقدس، ففرحت اليهود فاستقبلها رسول الله ﷺ بضعة عشر شهرًا، وكان رسول الله ﷺ يحب قبلة إبراهيم، فكان يدعو الله وينظر إلى السماء، فأنزل الله: ﴿فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ [البقرة: ١٤٤] يعني: نحوه. فارتاب من ذلك اليهود وقالوا: ﴿مَا وَلَّاهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا﴾. فأنزل الله ﷻ: ﴿قُل لِّلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝١٤٢﴾.

١٥ ـ أخبرنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قول الله: ﴿يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝١٤٢﴾، يقول: يهديهم إلى المخرج من الشبهات والضلالات والفتنة.

* **قوله**: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾.

١٦ ـ حدثنا الحسن بن عرفة، وأحمد بن سنان، والحسن بن محمد بن الصباح، قالوا: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد

= وروايته عن ابن عباس مرسلة بينهما مجاهد.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/١٣٨) رقم (٢١٦٠) عن ابن عباس، بنحوه. وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٢٨٧) عن البراء، بنحوه مختصرًا. وذكره السيوطي في الدر (١/ ٣٤٣)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والنحاس في ناسخه والبيهقي، عن ابن عباس، بنحوه. وذكره ابن كثير عن ابن عباس من طريق علي بن أبي طلحة، بمثله في التفسير (١/ ٢٧٤).

[١٥] في إسناده: أبو جعفر، والربيع: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٤٨)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن أبي العالية، بمثله.

[١٦] في إسناد هذا الأثر: الحسن بن عرفة، وهو: صدوق، والبقية ثقات، أما عن تدليس الأعمش فهو في غير روايته عن أبي صالح السمان الزيات المدني ذكوان، وتدليسه من المرتبة الثانية، وعلى هذا فهو إسناد حسن.

أخرجه الترمذي عن أبي سعيد الخدري، وقال في نهايته: هذا حديث صحيح، سنن الترمذي (٤/ ٢٧٥). وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٩، ٣٢) عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا، بمثله، وبنحوه. وأخرجه الحاكم عن أبي سعيد الخدري، وقال في نهايته: هذا=

الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾»، قال: «عدلًا».

* **قوله: ﴿لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾.**

١٧ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «يدعى نوح يوم القيامة فيقال له: هل بلغت؟ فيقول: نعم. فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم؟ فيقولون: ما أتانا من نذير، وما أتانا من أحد. فيقال لنوح: من يشهد لك؟ فيقول: محمد وأمته، فذلك قوله: ﴿جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾: «الوسط»: العدل. قال: فتدعون فتشهدون له بالبلاغ، ثم يشهد عليكم بعده».

١٨ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾؛ أي: عدلًا على الناس.

= حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، المستدرك (٢/ ٢٦٨). وأخرجه الطبري في التفسير (٣/ ١٤٢) وما بعدها، من طرق كثيرة عن أبي سعيد الخدري، وغيره، بمثله، وبنحوه. وذكره السيوطي في الدر (١/ ٣٤٨)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وأحمد والترمذي، والنسائي وصححه، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن حبان، والإسماعيلي في صحيحه، والحاكم وصححه، عن أبي سعيد مرفوعًا، به.

[١٧] هذا إسناد صحيح.

أخرجه البخاري في الصحيح مرفوعًا عن أبي سعيد الخدري، من طريق يوسف بن راشد بنحوه، صحيح البخاري (٦/ ٢٦). وأورده السيوطي في تفسيره وعزاه إلى أحمد، وعبد بن حميد والبخاري، والترمذي، والنسائي، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي سعيد مرفوعًا، بنحوه، الدر المنثور (١/ ٣٤٩).

[١٨] في إسناد هذا الأثر العلل التالية: ١ ـ إبراهيم بن عبد الله بن بشار: مسكوت عنه. ٢ ـ سرور بن المغيرة: شيخ وتكلم فيه الأزدي. ٣ ـ عباد بن منصور: صدوق لكنه كان مدلسًا من الرابعة، وتغير بأخرة، ولم يتبين لي وقت ذلك بالتحديد، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أجده عند غير ابن أبي حاتم.

الوجه الثاني:

١٩ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني، ثنا الوليد بن مسلم، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني عبد الله بن أبي الفضل المديني، حدثني أبو هريرة قال: أُتِي النبي ﷺ بجنازة يصلي عليها فقال الناس: نعم الرجل، فقال النبي ﷺ: «وجبت». وأُتي بجنازة أخرى فقال الناس: بئس الرجل، فقال النبي ﷺ: «وجبت». قال أبي بن كعب: ما قولك وجبت؟ فقال: «قال الله ﷻ: ﴿لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾».

*** قوله: ﴿عَلَى النَّاسِ﴾.**

٢٠ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾، يقول: لتكونوا شهداء على الأمم التي خلت قبلكم، بما جاءتهم به رسلهم وبما كذبوهم.

*** قوله: ﴿وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾.**

٢١ ـ حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «يدعى نوح يوم القيامة، فيقال له:

---

[١٩] في هذا الإسناد: ١ ـ الوليد بن مسلم: ثقة لكنه يدلس، وتدليسه من المرتبة الرابعة. ٢ ـ عبد الله بن أبي الفضل المديني: مجهول. ٣ ـ يحيى بن أبي كثير: ثقة لكنه يرسل ويدلس، وتدليسه من المرتبة الثانية، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري، عن أبي هريرة مرفوعًا من طريقين، في التفسير (٣/ ١٤٨) رقم (٢١٨٣، ٢١٨٤). وأورده السيوطي، وعزاه إلى الطبري وابن أبي حاتم عن أبي هريرة بمثله، مرفوعًا، الدر المنثور (١/ ٣٥٠).

[٢٠] هذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (١٥)، وهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ١٥٤) عن الربيع بمثله، وأطول منه.

[٢١] هذا إسناد صحيح، وانظر الأثرين رقم (١٦) و(١٧).

أخرجه البخاري في الصحيح (٩/ ١٣٢) عن أبي سعيد الخدري، مرفوعًا بنحوه، وانظر تخريج الأثر رقم (١٧).

هل بلغت؟ فيقول: نعم. فتدعون للشهادة بالبلاغ. قال: ثم أشهد عليكم بعده».

٢٢ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، قلت لعطاء: ﴿وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾، قال: يشهد أنهم قد آمنوا بالحق إذ جاءهم، وقبلوه، وصدقوا به.

٢٣ ـ وروي عن أبي العالية.

٢٤ ـ وعكرمة.

٢٥ ـ وقتادة.

٢٦ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

---

[٢٢] في إسناد هذا الأثر: ١ ـ حجاج المصيصي: ثقة لكنه اختلط، ولم يتبين لي هل روى عنه الحسن بن الصباح بعد الاختلاط أم لا؟ مع أنه ذكر عن حجاج أنه حدث بعد الاختلاط. ٢ ـ ابن جريج: ثقة لكنه يرسل ويدلس، وتدليسه من الثالثة، ولكن نقل عنه قوله: لزمت عطاء سبع عشرة سنة، ونقل عنه أيضًا: إذا قلت: قال عطاء: فأنا سمعته منه، وإن لم أقل سمعت والمقصود بهذا، عطاء بن أبي رباح. فقد سئل يحيى بن سعيد عن: حديث ابن جريج، عن عطاء الخراساني. فقال: لا شيء كله ضعيف، إنما هو كتاب دفعه إليه. انظر: تهذيب التهذيب لابن حجر (٦/ ٤٠٤، ٤٠٦)، وعليه فأتوقف بسبب اختلاط المصيصي الذي لم يتبين له فيه رأي.

أخرجه الطبري من طريق القاسم، عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: بمثله، وأطول منه، التفسير (٣/ ١٥٤) رقم (٢١٩٩). وأورده السيوطي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن عطاء بمثله، الدر المنثور (١/ ٣٥٢).

[٢٣ ـ ٢٥] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ١٥٤) رقم (٢١٩٧) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع قوله: ﴿لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾. يقول: لتكونوا شهداء على الأمم الذين خلوا من قبلكم، بما جاءتهم رسلهم، وبما كذبوهم، فقالوا يوم القيامة وعجبوا: إن أمة لم يكونوا في زماننا، فآمنوا بما جاءت به رسلنا، وكذبنا نحن بما جاؤوا به، فعجبوا كل العجب. قوله: ﴿وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾؛ يعني: بإيمانهم به، وبما أنزل عليه.

في إسناد هذا الأثر العلل التالية: أ ـ شيخ الطبري: مجهول. ب ـ ابن أبي جعفر، هو عبد الله: وهو صدوق يخطئ. جـ ـ أبو جعفر الرازي: صدوق سيئ الحفظ. د ـ الربيع بن أنس: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناد ضعيف.

٢٧ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن: ﴿وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًاۗ﴾؛ أي: عدلًا.

٢٨ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أُبي بن كعب: ﴿لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾: فكانوا شهداء على الناس يوم القيامة، كانوا شهداء على قوم نوح، وقوم هود، وقوم صالح، وقوم شعيب، وآل فرعون، أن رسلهم قد بلغتهم وأنهم كذبوا وهي في قراءة أبي بن كعب: «وتكونوا شهداء على الناس يوم القيامة».

٢٩ ـ حدثنا أبي، ثنا عبد المؤمن بن علي الزعفراني، ثنا محمد بن فضيل، عن أبي مالك الأشجعي، عن مغيرة بن عتيبة بن النهاس؛ أن مكاتبًا لهم حدثهم؛ أن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إني وأمتي يوم القيامة لعلى كوم، مشرفين على الخلائق، ما من رجل من الأمم إلا ودَّ أنه منَّا أيتها الأمة. وما من نبي كذبه قومه إلا ونحن شهداؤه يوم القيامة؛ أنه بلَّغ رسالات الله، ونصح لهم، قال: ﴿وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًاۗ﴾».

---

[٢٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٥٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن أبي بن كعب من طريق أبي العالية، بمثله.

[٢٩] في إسناد هذا الأثر العلل التالية: أ ـ عبد المؤمن الزعفراني، ومغيرة بن عتيبة: مسكوت عنهما. ب ـ التابعي الذي روى عن جابر، وروى عنه مغيرة؛ مجهول، وبناء على ما سبق فأتوقف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ١٤٧) عن جابر، من طريق ابن كريب، بمثله. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٢٧٦)، وعزاه إلى ابن مردويه وابن أبي حاتم، عن جابر، مرفوعًا، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٤٩)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه، عن جابر مرفوعًا، بمثله.

* **قوله:** ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيْهَآ﴾.

٣٠ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيْهَآ﴾، قال لي عطاء: بيت المقدس.

٣١ ـ وروي عن عطية.

٣٢ ـ والسدي: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾.

٣٣ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾، قال ابن عباس: لنميز أهل اليقين من أهل الشك والريبة.

٣٤ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمرو ـ زنيج ـ، ثنا سلمة بن الفضل،

---

[٣٠] في إسناده: حجاج المصيصي، وهو: ثقة لكنه اختلط، ولم يتبين لي متى ذلك؟ فأتوقف، وانظر الأثر رقم (٢٢).

أخرجه الطبري من طريقين؛ أحدهما: عن السدي من طريق موسى بن هارون، به. وثانيهما: من طريق القاسم عن عطاء، بنحوه، التفسير (٣/ ١٥٥) رقم (٢٢٠١، ٢٢٠٢). وأورده السيوطي، وعزاه إلى ابن جرير عن عطاء، بمثله، الدر المنثور (١/ ٣٥٢).

[٣١] لم أقف عليه.

[٣٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ١٥٥) رقم (٢٢٠١) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو قال: حدثنا أسباط، عن السدي، به.

هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).

[٣٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ١٦٠) عن ابن عباس، بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٥٣)، وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي، عن ابن عباس، به.

[٣٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ١٥٨) رقم (٢٢٠٥) عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: بنحوه، وأطول منه.

قال: قال محمد بن إسحاق، حدثني مولى آل زيد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾؛ أي: ابتلاءً واختبارًا.

٣٥ ـ وروي عن الحسن.

٣٦ ـ وعطاء.

٣٧ ـ وقتادة: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً﴾.

٣٨ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ﴾، يقول: ما أمروا به من التحول إلى الكعبة من بيت المقدس.

٣٩ ـ وروي عن أبي العالية.

---

[٣٥] لم أقف عليه.

[٣٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/١٥٨) رقم (٢٢٠٥) قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾ فقال عطاء: يبتليهم ليعلم من يسلم لأمره، قال ابن جريج: بلغني أن ناسًا ممن أسلم رجعوا فقالوا: مرة ههنا ومرة ههنا.

في إسناده القاسم: لم أعرفه، فأتوقف.

[٣٧] لم أقف عليه.

[٣٨] في إسناد هذا الأثر: ورقاء اليشكري: وهو صدوق، وابن أبي نجيح: وهو ثقة لكنه يدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وعلى هذا فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ١٦٤) من طريقين، عن مجاهد، بمثله. وأورده السيوطي وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير عن مجاهد، به. الدر المنثور (١/ ٣٥٣).

[٣٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ١٦٤) رقم (٢٢١٤) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً﴾؛ أي: قبلة بيت المقدس ﴿إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ﴾، إسناده ضعيف. انظر الأثر (٢٦).

٤٠ ـ وقتادة.

٤١ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

٤٢ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: قال الله ﷻ: ﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ﴾؛ يعني: تحويلها على أهل الشك والريبة.

* **قوله**: ﴿إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ﴾.

٤٣ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمرو ـ زنيج ـ، ثنا سلمة بن الفضل، قال: قال محمد بن إسحاق، حدثني محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ﴾؛ أي: الذين ثبَّت الله.

٤٤ ـ وروي عن قتادة قال: عصم الله.

٤٥ ـ حدثنا أبي، قال: قرأت على أبي معمر المنقري، ثنا عبد الوارث، ثنا محمد بن ذكوان، عن مجالد بن سعيد، قال الحجاج للحسن: أخبرني

---

[٤٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ١٦٤) رقم (٢٢١٣) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة في قوله: ﴿لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ﴾، قال: كبيرة حين حولت القبلة إلى المسجد الحرام، فكانت كبيرة إلا على الذين هدى الله.

في إسناد هذا الأثر: الحسن بن يحيى بن أبي الربيع: صدوق، وبقية رجاله ثقات، إلا أن عبد الرزاق تغير بأخرة، ولم يتبين لي هل رواية الحسن بن يحيى عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ فإن كانت قبله، فهو إسناد حسن، وإن كانت بعده، فهو إسناد ضعيف.

[٤١] لم أقف عليه.

[٤٢] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ١٦٤) رقم (٢٢١٠) عن ابن عباس، بنحوه مختصرًا.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٥٣)، وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي، عن ابن عباس، بمثله، وأطول منه.

[٤٣] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨)، لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٥] هذا الأثر في إسناده العلل التالية: أ ـ محمد بن ذكوان: ضعيف. ب =

برأيك في أبي تراب، قال الحسن: سمعت الله يقول: ﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ﴾ فعَلِيٌّ ممن هدى الله.

* قوله: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَـٰنَكُمْ﴾.

٤٦ ـ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شريك، وحُديج، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: مات قوم كانوا يصلون نحو بيت المقدس فقالوا: فكيف بأصحابنا الذين ماتوا وهم يصلون نحو بيت المقدس؟ فأنزل الله ﷻ: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَـٰنَكُمْ﴾، قال: صلاتكم إلى بيت المقدس.

= مجالد بن سعيد: ليس بالقوي وتغير بآخره. جـ ـ الحجاج بن يوسف الثقفي: ليس بأهل أن يُروى عنه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٦] في إسناده علتان: أ ـ شريك بن عبد الله: صدوق يخطئ كثيرًا، وتغير منذ توليه القضاء بالكوفة. ب ـ حُديج بن معاوية: صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري من طرق كثيرة بعضها صحيح، وبعضها ضعيف وبينها اختلاف في الألفاظ لكن معناها متقارب: أ ـ عن ابن عباس من طريق أبي كريب، وهذا الرواية جاءت من طريقين؛ أحدهما: صحيح والآخر: ضعيف. ب ـ عن البراء: من طريق إسماعيل بن موسى، ومن طريق أحمد بن إسحاق، ومن طريق المثنى. جـ ـ عن قتادة من طريق بشر بن معاذ العقدي. د ـ عن السدي من طريق موسى بن هارون. هـ ـ عن الربيع من طريق عمار بن الحسن. و ـ عن داود بن أبي عاصم من طريق القاسم. ز ـ عن ابن عباس من طريق محمد بن سعد. ح ـ عن ابن زيد من طريق يونس بن عبد الأعلى. ط ـ عن سعيد بن المسيب من طريق محمد بن إسماعيل الفزاري. التفسير (١/ ١٦٧ ـ ١٦٩). وأورده ابن كثير من طريقين؛ أحدهما: عن ابن عباس، وثانيهما: عن البراء، بنحوه، التفسير (١/ ٢٧٨). وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٥٣)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ١٥٢)، ونسباه إلى وكيع والفريابي والطيالسي وأحمد وعبد بن حميد والترمذي وابن جرير والمنذر وابن حبان والطبراني والحاكم وصححه عن ابن عباس، بنحوه، التفسير (١/ ٣٥٣). وأخرجه الترمذي عن ابن عباس من طريق هناد وأبي عمار، بنحوه، وقال في نهايته: هذا حديث حسن صحيح، سنن الترمذي (٤/ ٣٧٧). وأخرجه الحاكم من طريق أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي عن ابن عباس، بنحوه، وقال في نهايته: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقره الذهبي، المستدرك (٢/ ٢٦٩).

٤٧ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمرو ـ زنيج ـ، ثنا سلمة بن الفضل قال: قال محمد بن إسحاق، حدثني محمد مولى آل زيد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْۚ﴾: بالقبلة الأولى وتصديقكم نبيكم واتباعه إلى القبلة الأخرى، أي: ليعطينكم أجرهما جميعًا، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١٤٣﴾.

الوجه الثاني:

٤٨ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْۚ﴾؛ أي: ما كان الله ليضيع محمدًا وانصرافكم معه حيث انصرف، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١٤٣﴾.

* **قوله:** ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١٤٣﴾.

٤٩ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الجماهر، أبنا سعيد بن بشير، عن سعيد بن أبي عروبة: ﴿لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١٤٣﴾؛ يعني: رؤوف رفيق.

٥٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا عبد الله، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله ﷻ: ﴿لَرَءُوفٞ﴾، قال: يرأف بكم.

---

[٤٧] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨).
أورده ابن كثير عن ابن عباس من طريق ابن إسحاق، به. التفسير (١/ ٢٧٨).
[٤٨] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٨).
أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٢٧٨) عن الحسن البصري، به.
[٤٩] في إسناد هذا الأثر: سعيد بن بشير: ضعيف. وعلى هذا فهو إسناد ضعيف.
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٥٠] في هذا الإسناد: ١ ـ يحيى بن بكير: ثقة في الليث أما في غيره فلا. ٢ ـ عبد الله بن لهيعة: صدوق اختلط، رواية العبادلة عنه صحيحة؛ لأنهم كانوا يتتبعون أصوله. ٣ ـ رواية عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير، مرسلة، وبناءً على ما سبق، فهو إسناد ضعيف.
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٥٣)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، بمثله.

٥١ ـ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو ـ زنيج ـ، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾﴾، قال: يرحم العباد على ما فيهم.

٥٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾﴾؛ يعني: بالمؤمنين.

* **قوله**: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ﴾.

٥٣ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة، صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرًا أو سبعة عشر شهرًا، وكان رسول الله ﷺ يحب أن يحول نحو الكعبة فنزلت: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ﴾: فصرف إلى الكعبة.

٥٤ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: كان أول ما نسخ الله من القرآن: القبلة، وذلك أن رسول الله ﷺ لمَّا هاجر إلى المدينة، وكان أكثر أهلها اليهود، أمره الله أن يستقبل بيت المقدس، فاستقبلها رسول الله ﷺ بضعة عشر شهرًا، فكان رسول الله ﷺ يحب قبلة إبراهيم، فكان يدعو الله، وينظر إلى السماء؛ فأنزل الله: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ﴾.

---

[٥١] في إسناد هذا الأثر: سلمة بن الفضل، وهو: صدوق كثير الخطأ.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

[٥٣] في إسناد هذا الأثر: عبد الرزاق بن همام: وهو ثقة حافظ، لكنه عمي فتغير، ولم يتبين لي هل روى عنه الحسن بن أبي الربيع، قبل الاختلاط أم بعده؟ فإن كان ذلك قبل الاختلاظ، فهو إسناد حسن وإن كان بعد الاختلاط، فهو إسناد ضعيف.
أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ١٧٣) رقم (٢٢٣٣) عن السدي من طريق موسى بن هارون، بنحوه. وأورده ابن كثير في التفسير (١/ ٢٧٩) من طريق عبد الرزاق، عن البراء، مرفوعًا، بمثله.

[٥٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
أخرجه الطبري عن ابن عباس من طريق المثنى، به. التفسير (٣/ ١٧٦) رقم (٢٢٣٦). وذكره ابن كثير عن ابن عباس بأطول مما هنا. التفسير (١/ ٢٧٨).

٥٥ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾، يقول: قد نرى نظرك إلى السماء.

* **قوله:** ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا﴾.

٥٦ ـ حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن يحيى بن قمطة، قال: رأيت عبد الله بن عمرو ـ وهو بإزاء الميزاب ـ، فقال: إن الله تعالى قال لنبيه ﷺ: ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا﴾: فهذه القبلة، هذه القبلة.

٥٧ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع،

---

[٥٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).
أخرجه الطبري عن الربيع من طريق المثنى، بأطول منه، التفسير (٣/ ١٧٣) رقم (٢٢٣٢).

[٥٦] في إسناد هذا الأثر: هشيم بن بشر: وهو ثقة لكنه كثير التدليس، وتدليسه من الثالثة، وروايته معنعنة، وفيه أيضًا: يحيى بن قمطة: مسكوت عنه، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أخرجه الطبري من طريقين، في التفسير (٣/ ١٧٨) عن عبد الله بن عمرو، بنحوه. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/ ١٤/ب) عن يحيى بن قمطة قال: رأيت عبد الله بن عمرو. . .، بمثله. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٢٧٨)، وعزاه إلى الحاكم، عن يحيى بن قمطة، قال: رأيت عبد الله بن عمرو. . .، بنحوه. وذكره أيضًا في التفسير (١/ ٢٧٩) عن يعلى بن عطاء من طريق ابن أبي حاتم، بنحوه. وأخرجه الحاكم في مستدركه من طريق أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه، عن عبد الله بن عمرو، بنحوه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وصححه الذهبي، المستدرك (٢/ ٢٦٩). وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٥٥)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ١٥٥)، ونسباه إلى عبد الرزاق، وابن أبي شيبة، وسعيد بن منصور، وأحمد بن منيع في مسنده، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني في الكبير، والحاكم وصححه عن عبد الله بن عمرو، بنحوه.

[٥٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ١٧٢، ١٧٣) من طريقين: أحدهما: عن قتادة، والآخر: عن الربيع، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر (١/ ٣٥٤)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة، بنحوه.

عن أبي العالية: ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا﴾: وذلك أن الكعبة كانت أحب القبلتين إلى رسول الله ﷺ، وكان يقلب وجهه في السماء، وكان يهوى الكعبة، فولاه الله قبلة كان يهواها ويرضاها.

* **قوله: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ﴾.**

٥٨ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو سفيان ـ يعني: المعمري ـ، عن معمر، عن قتادة، قوله: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾، قال: توجه.

* **قوله: ﴿شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾.**

٥٩ ـ حدثنا أحمد بن منصور المروزي، ثنا النضر بن شميل، أنبأ يونس بن أبي إسحاق، عن البراء، في قوله: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾، قال: وسطه.

والوجه الثاني:

٦٠ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن داود بن أبي هند، قال: قلت لأبي العالية: قوله: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾، قال: هو عندي النصف، قال: لا، هو: تلقاءه.

---

[٥٨] هذا إسناد صحيح.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥٩] في إسناده يونس بن أبي إسحاق، وهو: صدوق يهم قليلًا، وفيه أيضًا انقطاع بينه وبين البراء، وعليه فهو إسناد ضعيف.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٦٠] في إسناد هذا الأثر: أبو خالد الأحمر: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ١٧٦، ١٧٧) من طرق كثيرة، عن ابن عباس وأبي العالية وغيرهما، بنحوه. وأخرجه سفيان الثوري بدون إسناد، بمثله، في تفسيره (ص٥٣). وأورده السيوطي، وعزاه إلى وكيع وسفيان بن عيينة وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير والدينوري عن أبي العالية في قوله: ﴿شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ قال: تلقاءه. الدر المنثور (١/ ٣٥٥). وأورده الشوكاني ونسبه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير عن أبي العالية قال: ﴿شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾: تلقاءه. فتح القدير (١/ ١٥٥).

٦١ ـ وروي عن مجاهد.

٦٢ ـ وقتادة.

٦٣ ـ والربيع بن أنس.

٦٤ ـ وسعيد بن جبير.

٦٥ ـ وعكرمة: نحو ذلك.

٦٦ ـ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل المنقري، ثنا وهيب، عن داود،

---

[٦١] وصله الطبري بسنده عن مجاهد من طريقين؛ **أحدهما**: حدثنا محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ نحوه، التفسير (٣/ ١٧٦) رقم (٢٢٣٩).

ثانيهما: حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله. التفسير (٣/ ١٧٦) رقم (٢٢٤٠).

وإسنادهما ضعيف، وقد سبق ورود كلا الطريقين في الأثر رقم (٣).

[٦٢] وصله الطبري بسنده عن قتادة من طريقين؛ **أحدهما**: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ أي: تلقاء المسجد الحرام. التفسير (٣/ ١٧٦) رقم (٢٢٤١).

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

ثانيهما: حدثنا الحسين بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة في قوله: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ قال: نحو المسجد الحرام. تفسير الطبري (٣/ ١٧٦) رقم (٢٢٤٢). الطريق الثاني: أتوقف حتى أعرف ترجمة الحسين بن يحيى.

[٦٣] وصله الطبري بسنده في تفسيره (٣/ ١٧٧) رقم (٢٢٤٣) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ أي: تلقاءه.

وهذا إسناد ضعيف؛ لأن أبا جعفر وابنه والربيع: متكلم فيهم، والمثنى وإسحاق: لم أقف على ترجمتيهما.

[٦٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٦٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٦٦] رجال هذا الأثر ثقات، إلا أن وهيب بن خالد تغير قليلًا بأخرة، ولم يتبين لي=

عن رفيع: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾، قال: تلقاءه بلسان الحبش.

* **قوله:** ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾.

٦٧ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عميرة بن زياد الكندي، عن عليٍّ: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ قال: شطره فينا[١]: قِبَلَه.

٦٨ ـ وروي عن البراء بن عازب.

٦٩ ـ وابن عباس.

= هل روى عنه موسى بن إسماعيل المنقري بعد الاختلاط؟ أم لا؟ فأتوقف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٦٧] في إسناده: عميرة بن زياد الكندي: مسكوت عنه، فأتوقف.

أخرجه الطبري من طريقين؛ أحدهما: عن البراء من طريق المثنى: ﴿فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ قال: قبله، التفسير (٣/ ١٧٧) رقم (٢٢٤٥). ثانيهما: عن علي من طريق أحمد بن إسحاق الأهوازي، بمثله، المرجع السابق (٣/ ١٧٩) رقم (٢٢٥١). وأورده ابن كثير عن علي من طريق ابن إسحاق، نقلًا عن الحاكم، بمثله، التفسير (١/ ٢٧٩). وأخرجه الحاكم عن علي من طريق أبي بكر بن إسحاق، وقال في نهايته: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقره الذهبي في المستدرك (٢/ ٢٦٩). وأورده السيوطي، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والدينوري والحاكم والبيهقي، عن علي، بمثله، الدر المنثور (١/ ٣٥٥).

[١] كلمة: «فينا» أعتقد أنها خطأ من الناسخ؛ لأنه لا معنى لها، وقد علق عليها أحمد شاكر في الطبري بقوله: وهو خطأ سخيف من ناسخ أو طابع.

[٦٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ١٧٧) رقم (٢٢٤٥) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا الحماني، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن البراء: ﴿فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ قال: قبله.

في إسناد هذا الأثر العلل التالية: أ ـ المثنى: لم أقف على ترجمته. ب ـ شريك: صدوق يخطئ كثيرًا، وعليه فهو إسناد ضعيف، حتى ولو عرف حال المثنى.

[٦٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ١٧٦) رقم (٢٢٣٨) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن=

٧٠ ـ ومجاهد.

٧١ ـ وقتادة: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٧٢ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾؛ أي: تلقاءه.

٧٣ ـ وروي عن قتادة.

٧٤ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

* قوله: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾﴾.

٧٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ثم أنزل الله في اليهود: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾﴾.

= عباس: ﴿شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾: نحوه.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٤).

[٧٠] سبق وصله في الأثر رقم (٦١).

[٧١] سبق وصله في الأثر رقم (٦٢).

[٧٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري عن أبي العالية من طريق سفيان بن وكيع، به. وأخرجه أيضًا عن قتادة، من طريق الحسين بن يحيى، به. التفسير (٣/ ١٧٦) رقم (٢٢٣٧) ورقم (٢٢٤٢). وأورده السيوطي، ونسبه إلى وكيع وسفيان بن عيينة وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير والدينوري عن أبي العالية، به. الدر المنثور (١/ ٣٥٥).

[٧٣] سبق وصله في الأثر رقم (٦٢).

[٧٤] سبق وصله في الأثر رقم (٦٣).

[٧٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري عن السدي من طريق موسى بن هارون، بنحوه، التفسير (٣/ ١٨٣) رقم (٢٢٥٦). وأورده السيوطي، ونسبه إلى ابن جرير عن السدي، بنحوه، الدر المنثور (١/ ٣٥٥).

* قوله: ﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٍ...﴾ الآية.

٧٦ - وبه، عن السدي: ﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَّا تَبِعُوا۟ قِبْلَتَكَ ۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ ۚ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ۚ﴾، يقول: ما اليهود بتابعي قبلة النصارى، ولا النصارى بتابعي قبلة اليهود.

* قوله: ﴿وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم...﴾ الآية.

٧٧ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، قوله تعالى: ﴿مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ﴾: فيما اقتصصت عليك من الخبر.

* قوله: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ ۖ﴾.

اختلف في تفسيره، فأحد ذلك:

٧٨ - حدثنا محمد بن سعد العوفي [٩٧/أ] - فيما كتب إليَّ -، ثنا أبي، ثنا عمِّي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ ۖ﴾؛ يعني بذلك: الكعبة البيت الحرام.

---

[٧٦] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري عن السدي من طريق موسى بن هارون، بمثله وأطول. التفسير (٣/ ١٨٥) رقم (٢٢٥٧). وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٥٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ١٥٥)، ونسباه إلى ابن جرير، عن السدي، بمثله.

[٧٧] في إسناده: محمد بن إسحاق، وهو: صدوق يدلس، وعليه فهو إسناد حسن.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٧٨] هذا الإسناد متكلم في رجاله جميعهم، ما عدا الصحابي الجليل ابن عباس، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري بنفس الإسناد والمتن، التفسير (٣/ ١٨٨) رقم (٢٢٦٢). وأورده السيوطي، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير، عن قتادة، به. الدر المنثور (١/ ٣٥٦). وذكره الشوكاني، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة، بمثله، فتح القدير (١/ ١٥٥).

٧٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ﴾: يعرفون الكعبة أنها هي قبلة الأنبياء كما يعرفون أبناءهم.

٨٠ ـ وروي عن قتادة.

٨١ ـ والربيع بن أنس.

٨٢ ـ والضحاك: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٨٣ ـ حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل الحراني، ثنا محمد بن سلمة، عن خصيف بن عبد الرحمن، في قوله: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ﴾، قال: هم اليهود والنصارى. يعرفون النبي ﷺ وصفته في كتابهم، كما يعرفون أبناءهم.

* قوله: ﴿وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ﴾.

٨٤ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

---

[٧٩] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٥).

[٨٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/١٨٧) رقم (٢٢٥٩)، قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة قوله: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ﴾ يقول: يعرفون أن البيت الحرام هو القبلة.

هذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[٨١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/١٨٧) رقم (٢٢٦٠) قال: حدثنا المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، عن أبيه عن الربيع في قول الله ﷻ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ﴾؛ يعني: القبلة.

هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٦٣).

[٨٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٨٣] إسناده صحيح إلى خصيف بن عبد الرحمٰن.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٣٥٦)، وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، بنحوه.

[٨٤] في إسناده: ابن أبي نجيح، وهو: ثقة، لكنه يدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة،=

نجيح، عن مجاهد: ﴿وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ﴾، قال: أهل الكتاب.

* قوله: ﴿لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ﴾.

٨٥ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس: ﴿وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ﴾؛ يعني: القبلة.

الوجه الثاني:

٨٦ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ﴾، قال: يكتمون محمدًا ﷺ، وهم يجدونه مكتوبًا عندهم في التوراة والإنجيل.

* قوله: ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾﴾.

٨٧ ـ حدثني أبي، ثنا محمد بن خلف العسقلاني، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر،

= وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ١٨٨) من ثلاث طرق؛ أحدها: من طريق محمد بن عمرو، عن مجاهد، به رقم (٢٢٦٦). ثانيها: من طريق القاسم عن ابن جريج، بمثله رقم (٢٢٦٧). ثالثها: من طريق المثنى، عن ابن أبي نجيح، بمثله رقم (٢٢٦٨). وأورده السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد، بمثله وأطول، الدر المنثور (٦/ ٣٥٦). وهو مخرج في تفسير مجاهد عنه من طريق عبد الرحمٰن، به. تفسير مجاهد (ص٩١).

[٨٥] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٢).

أخرجه الطبري عن الربيع، من طريق المثنى، به. التفسير (٣/ ١٩٠).

وأورده السيوطي، ونسبه إلى ابن جرير عن الربيع، بمثله وأطول، الدر المنثور (١/ ٣٥٦).

[٨٦] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٣) الطريق الثاني.

أخرجه الطبري من طريق المثنى عن مجاهد، به. التفسير (٣/ ١٨٩) رقم (٢٢٧٠).

[٨٧] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٢).

أخرجه الطبري عن الربيع من طريق المثنى، به، وهو إسناد ضعيف، التفسير (٣/ ١٩٠) رقم (٢٢٧٢). وذكره السيوطي، ونسبه إلى أبي داود في ناسخه وابن جرير عن أبي العالية، بنحوه، الدر المنثور (١/ ٣٥٧).

عن الربيع، قال الله ﷻ لنبيه ﷺ: ﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ۝١٤٧﴾، يقول: فلا تكونن في شك من ذلك؛ فإنها قبلتك، وقبلة الأنبياء قبلك.

* **قوله:** ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾.

٨٨ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثنا أبي، حدثنا عمّي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾؛ يعني بذلك: أهل الأديان، يقول: لكلٍّ قبلة يرضونها، ووجه الله حيث توجه المؤمنون.

٨٩ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾، قال: لليهودي وجهة هو موليها، (وللنصراني)[١] وجهة هو موليها، وهداكم الله أنتم أيتها الأمة (للقبلة)[٢] التي هي القبلة.

٩٠ ـ وروي عن مجاهد في [٩٧/ب] أحد قوليه.

---

[٨٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري عن ابن عباس من طريق محمد بن سعد، به. التفسير (٣/ ١٩٢) رقم (٢٢٧٨). وذكره ابن كثير عن ابن عباس بمثله، التفسير (١/ ٢٨١). وذكره الشوكاني، وعزاه إلى الطبراني وابن أبي حاتم عن ابن عباس مختصرًا، بنحوه، التفسير (١/ ١٥٧). وأورده السيوطي، وعزاه إلى الطبري وابن أبي حاتم عن ابن عباس، به. الدر المنثور (١/ ٣٥٧).

[٨٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري عن الربيع من طريق المثنى، به. التفسير (٣/ ١٩٢) رقم (٢٢٧٥). وأورده ابن كثير عن أبي العالية بمثله، بدون إسناد، التفسير (١/ ٢٨١). وأورده السيوطي، ونسبه إلى أبي داود في ناسخه عن أبي العالية، بنحوه، الدر المنثور (١/ ٣٥٨).

[١] في الأصل: وللنصارى.

[٢] في الأصل: القبلة، والتصويب من تفسير الطبري، وتفسير ابن كثير.

[٩٠] وصله الطبري بسنده في تفسيره (٣/ ١٩٢) رقم (٢٢٧٤) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله ﷻ: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ﴾ قال: لكل صاحب ملة. =

٩١ ـ والضحاك.

٩٢ ـ وعطاء.

٩٣ ـ والسدي.

٩٤ ـ والربيع: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٩٥ ـ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾، قال: أمر كل قوم أن يصلوا إلى الكعبة.

= وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٣) الطريق الأول.

[٩١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٢] وصله الطبري بسنده في تفسيره (٣/ ١٩٢) رقم (٢٢٧٦) قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: قوله: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾ قال: لكل أهل دين، اليهود والنصارى. قال ابن جريج، قال مجاهد: لكل صاحب ملة.

وفي إسناده القاسم: لم أقف على ترجمة له، فأتوقف.

[٩٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ١٩٣) رقم (٢٢٧٩) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد قال: حدثنا أسباط عن السدي: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾ يقول: لكل قوم قبلة قد ولوها.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).

[٩٤] وصله الطبري بسنده في تفسيره (٣/ ١٩٢) رقم (٢٢٧٥) قال: حدثنا المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾: فلليهودي وجهة هو موليها، وللنصراني وجهة هو موليها، وهداكم الله ﷻ أنتم أيتها الأمة للقبلة التي هي قبلة.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٦٣).

[٩٥] هذا الأثر في إسناده: ليث بن أبي سليم: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

٩٦ ـ وروي عن الحسن: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٩٧ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾، قال: هي صلاتهم إلى بيت المقدس، وصلاتهم إلى الكعبة.

* قوله: ﴿هُوَ مُوَلِّيهَا﴾.

٩٨ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا نصر بن علي، ثنا أبي، عن هارون النحوي، عن حنظلة، عن شهر، عن ابن عباس: أنه قرأ: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾ مضاف، قال: مواجهها. قال: صلوا نحو بيت المقدس مرة، ونحو الكعبة مرة.

* قوله: ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾.

٩٩ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي

---

[٩٦] لم أقف عليه.

[٩٧] هذا إسناد حسن أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري عن قتادة من طريق الحسن بن يحيى، به. التفسير (٣/ ١٩٣) رقم (٢٢٨٠). وأورده السيوطي، وعزاه إلى أبي داود في ناسخه عن قتادة، به، الدر المنثور (١/ ٣٥٧).

[٩٨] هذا الأثر في إسناده علتان: أ ـ حنظلة بن عبد الله: ضعيف. ب ـ شهر بن حوشب: صدوق كثير الإرسال والأوهام، وعليه فهو إسناد ضعيف. وهذا الخبر لو صح، فإنه لا يراد به ظاهره وهو حرية اتجاههم نحو بيت المقدس مرة، ونحو الكعبة مرة، وإنما المراد على فرض الصحة، أنه ﷺ يحكي اتجاههم نحو بيت المقدس أولًا، ثم اتجهوا إلى الكعبة حيث أمرهم الله سبحانه بذلك. أورده السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، به، الدر المنثور (١/ ٣٥٧).

[٩٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري عن الربيع من طريق المثنى، به. التفسير (٣/ ١٩٦). وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٥٨)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ١٥٨)، ونسباه إلى=

العالية، قوله: ﴿فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ﴾، يقول: سارعوا في الخيرات.

١٠٠ ـ وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١٠١ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا زيد بن حباب، عن أبي سنان، عن الضحاك: ﴿فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ﴾، قال: أمة محمد.

والوجه الثالث:

١٠٢ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ﴾، قال: فاستبقوا إلى الخيرات، واثبتوا على قبلتكم؛ فإنها وجه الله التي وجَّه إليها من صدق نبيه ﷺ، وآمن به.

* **قوله:** ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا۟ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا﴾.

١٠٣ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا﴾؛ يعني: يوم القيامة.

= ابن جرير عن أبي زيد، وابن أبي حاتم عن أبي العالية، بمثله، وأطول.

[١٠٠] وصله الطبري بسنده في تفسيره (٣/١٩٦) رقم (٢٢٨٨)، قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع، قوله: ﴿فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ﴾ يقول: فسارعوا في الخيرات.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٦٥).

[١٠١] في إسناد هذا الأثر: أ ـ سعيد بن سنان: صدوق له أوهام. ب ـ زيد بن الحباب: صدوق يخطئ في حديث الثوري، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٣٥٨)، والشوكاني في فتح القدير (١/١٥٨)، ونسباه إلى الطبري عن أبي زيد، وابن أبي حاتم، عن أبي العالية، به.

١٠٤ ـ وروي عن السدي.

١٠٥ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

١٠٦ ـ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا﴾، قال: من الأرض.

١٠٧ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا زيد بن الحباب، عن أبي سنان، عن الضحاك، في قوله: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا﴾، قال: البر والفاجر.

* **قوله:** ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾﴾ [٩٨/أ].

قد تقدم تفسيره [١].

* **قوله:** ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾.

١٠٨ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار،

---

[١٠٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ١٩٧) رقم (٢٢٩١م) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا﴾؛ يعني: يوم القيامة

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).

[١٠٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ١٩٧) رقم (٢٢٩١) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا﴾، يقول: أينما تكونوا يأت بكم الله جميعًا يوم القيامة.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢٦).

[١٠٦] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٥).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٧] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٠١).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] تقدم تفسير ذلك في الأثر (٢١٥) في الآية: (٢٠) من سورة البقرة، المجلد الأول.

[١٠٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾: لئلا يحتج عليكم الظلمة.

١٠٩ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا سعيد بن سنان ـ يعني: أبا سنان الشيباني ـ، عن الضحاك: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾، قال: كل قبلة.

* **قوله:** ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾.

١١٠ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾؛ يعني به: أهل الكتاب حين قالوا: صرف محمد ﷺ إلى الكعبة، وقالوا: اشتاق الرجل إلى بيت أبيه ودين قومه، وكان حجتهم على النبي ﷺ عند انصرافه إلى البيت الحرام، أن قالوا: سيرجع إلى ديننا كما رجع إلى قبلتنا.

١١١ ـ وروي عن مجاهد.

١١٢ ـ وعطاء.

١١٣ ـ والسدي.

١١٤ ـ وقتادة.

---

[١٠٩] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٠١).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١٠] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٥).
أخرجه الطبري عن الربيع من طريق المثنى، بمثله مختصرًا، التفسير (٣/ ٢٠٠) رقم (٢٢٩٣). وأورده السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة، به مختصرًا، الدر المنثور (١/ ٣٥٩).

[١١١] وصله الطبري بسنده في تفسيره (٣/ ٢٠٢) رقم (٢٣٠١) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله، إلا أنه قال: قولهم: قد رجعت إلى قبلتنا، هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٣).

[١١٢] لم أقف عليه عند غير المصنف. [١١٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١٤] وصله الطبري بسنده في تفسيره (٣/ ٢٠٢) رقم (٢٣٠٣) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، عن سعيد عن قتادة، قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾ و﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾: =

١١٥ ـ والربيع بن أنس.

١١٦ ـ والضحاك، قالوا: قد رجعت إلى قبلتنا.

١١٦م ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن: ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾، يقول: لن يحتج عليكم بذلك إلا ظالم، فولوا وجوهكم شطره؛ لئلا يحتج عليكم الظلمة.

* قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾.

١١٧ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾؛ يعني: مشركي قريش، يقول: إنهم سيحتجون عليكم بذلك.

١١٨ ـ وروي عن مجاهد.

= مشركوا قريش. يقول: إنهم سيحتجون عليكم بذلك، فكانت حجتهم على نبي الله ﷺ انصرافه إلى البيت الحرام، أنهم قالوا: سيرجع إلى ديننا كما رجع إلى قبلتنا، فأنزل الله تعالى ذكره في ذلك كله.

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[١١٥] وصله الطبري بسنده في تفسيره (٣/ ٢٠٣) رقم (٢٣٠٤) قال: حدثنا المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، مثله.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٦٣).

[١١٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١٦] م هذا إسناد ضعيف . سبق وروده في الأثر رقم (١٨).

لم أقف عليه عند غيره المصنف.

[١١٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري عن قتادة من طريق بشر بن معاذ، بمثله، وأطول، التفسير (٣/ ٢٠٢) رقم (٢٣٠٣). وأورده السيوطي، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة، بمثله، وأطول، الدر المنثور (١/ ٣٥٩). وذكره الشوكاني، ونسبه إلى أبي داود في ناسخه وابن جرير عن قتادة ومجاهد، بمثله، وأطول، فتح القدير (١/ ١٥٨).

[١١٨] وصله الطبري بسنده في تفسيره (٣/ ٢٠٢) رقم (٢٣٠٠) قال: حدثني=

١١٩ ـ وعطاء.

١٢٠ ـ وقتادة.

١٢١ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

* قوله: ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾﴾.

١٢٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِي﴾، يقول: لا تخشوا أن أردكم في دينهم.

* قوله: ﴿كَمَآ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ﴾.

١٢٣ ـ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿كَمَآ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ﴾، يقول: كما فعلت، فاذكروني.

= محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله تعالى ذكره: ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾، قوم محمد ﷺ، قال مجاهد يقول: حجتهم: قولهم قد رجعت إلى قبلتنا.

هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٣) الطريق الأول.

[١١٩] وصله الطبري بسنده في تفسيره (٣/ ٢٠١) رقم (٢٢٩٩) قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج قال: قال عطاء: هم مشركو قريش.

في إسناده القاسم: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفة ذلك.

[١٢٠] سبق وصل ذلك في الأثر رقم (١١٤).

[١٢١] سبق وصل ذلك في الأثر رقم (١١٥).

[١٢٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٠٧) رقم (٢٣٠٨) عن السدي، بمثله.

[١٢٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في تفسيره (٣/ ٢١٠) من طريقين: عن ابن أبي نجيح وعن مجاهد، بمثله، رقم (٢٣٠٩) ورقم (٢٣١٠). وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٥٩)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن أبي العالية، بمثله.

* **قوله:** ﴿رَسُولًا مِّنكُمْ﴾.

١٢٤ ـ حدثني أبي، ثنا محمد بن خلف العسقلاني [٩٨/ب]، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، حدثني الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿كَمَآ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ﴾؛ يعني: محمدًا ﷺ.

١٢٥ ـ وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَـٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ﴾.

١٢٦ ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَيُزَكِّيكُمْ﴾، قال: ويطهركم من الذنوب.

* **قوله:** ﴿وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾.

قد تقدم تفسيره[١].

* **قوله:** ﴿وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾﴾.

١٢٧ ـ حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثني أبي: عمرو بن

---

[١٢٤] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٧)، ورقم (١٥).

أخرجه الطبري عن الربيع من طريق المثنى، به. التفسير (٣/ ٢١٠) رقم (٢٣١١). وذكره الشوكاني، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن أبي العالية، به. فتح القدير (١/ ١٥٨).

[١٢٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٢١٠) رقم (٢٣١١) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه عن الربيع، في قوله: ﴿كَمَآ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ﴾ يعني: محمدًا ﷺ.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٦٣).

[١٢٦] في إسناده: بكير بن معروف: متكلم فيه.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] تقدم تفسير ذلك في الآية: (١٢٩) من سورة البقرة. انظر الآثار من (١٢٦٩ إلى ١٢٧٤)، المجلد الأول.

[١٢٧] في إسناد هذا الأثر: شبيب بن بشر، وهو: صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

الضحاك، حدثني أبي: الضحاك بن مخلد، أبنا شبيب بن بشر، ثنا عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾﴾؛ يعني: كما علمكم أن يصلي الراكب على دابته والرجل على راحلته.

* **قوله:** ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾.

١٢٨ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أسباط، عن مطرف، عن عطية، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾، قال: ذكر الله إياكم أكثر من ذكركم إياه.

الوجه الثاني:

١٢٩ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: إن الله يذكر من ذكره، ويزيد من شكره، ويعذب من كفره، يعني: قوله: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾.

١٣٠ ـ وروي عن الحسن في إحدى روايتيه، وفيه زيادة.

١٣١ ـ وروي عن الحسن.

١٣٢ ـ والسدي.

---

[١٢٨] في إسناده: عطية العوفي: وهو صدوق يخطئ كثيرًا، ومدلس من الرابعة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده ابن كثير عن ابن عباس، بدون إسناد، بمثله، التفسير (١/ ٢٨٣).

[١٢٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري عن الربيع من طريق المثنى، بنحوه، التفسير (٣/ ٢١١) رقم (٢٣١٣). وذكره ابن كثير عن الربيع وغيره ـ بدون إسناد ـ بمثله، التفسير (١/ ٢٨٢).

[١٣٠، ١٣١] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٣٢] وصله الطبري في تفسيره (٣/ ٢١٢) رقم (٢٣١٤) قال: حدثني موسى، قال: حدثني عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ قال: «ليس من عبد يذكر الله إلا ذكره الله، لا يذكره مؤمن إلا ذكره برحمته، ولا يذكره كافر، إلا ذكره بعذاب».

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).

١٣٣ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

١٣٤ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، أبنا يزيد بن هارون، أبنا عمارة الصيدلاني، ثنا مكحول الأزدي، قال: قلت لابن عمر: أرأيت قاتل النفس وشارب الخمر والسارق والزاني، يذكر الله، وقد قال الله تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾، قال: إذا ذكر الله هو، ذكره الله بلعنته حتى يسكت.

١٣٥ ـ وروي عن السدي: نحو ذلك.

والوجه الرابع:

١٣٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾، يقول: اذكروني بطاعتي، أذكركم بمغفرتي.

١٣٧ ـ حدثني أبي، عن أبي الأسود ـ النضر بن عبد الجبار ـ، عن ابن لهيعة [٩٩/أ] عن عطاء، عن سعيد نحوه، غير أنه قال: أذكركم برحمتي.

---

[١٣٣] وصله الطبري بسنده في تفسيره (٣/ ٢١١) رقم (٢٣١٣) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع في قوله: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾﴾ إن الله ذاكر من ذكره، وزائد من شكره، ومعذب من كفره.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٦٣).

[١٣٤] في إسناد هذا الأثر: عمارة بن زاذان الصيدلاني، وهو: صدوق كثير الخطأ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٣٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٦] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٥٠).

أخرجه الطبري عن سعيد بن جبير، من طريق ابن حميد، به. التفسير (٣/ ٢١١) رقم (٢٣١٢). وذكره السيوطي، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير عن سعيد بن جبير، به. الدر المنثور (١/ ٣٦٠).

[١٣٧] هذا إسناد ضعيف. وانظر الأثر السابق .

الوجه الخامس:

١٣٨ ـ حدثنا أبي، ثنا عبد الصمد بن عبد العزيز العطار، ثنا جسر، عن الحسن، في قوله: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾، قال: اذكروني فيما افترضت عليكم، أذكركم فيما أوجبت لكم على نفسي.

* **قوله:** ﴿وَاشْكُرُوا لِي﴾.

١٣٩ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية ـ يعني: قوله: ﴿وَاشْكُرُوا لِي﴾ ـ، قال: إن الله يزيد من شكره.

١٤٠ ـ حدثنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، ثنا ابنُ وهب، ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم: إن موسى ﷺ قال لربه: أي رب! أخبرني كيف أشكرك؟ قال له ربه: «تذكرني ولا تنساني، فإذا ذكرتني فقد شكرتني».

* **قوله:** ﴿وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾﴾.

١٤١ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، ـ يعني: قوله: ﴿وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾﴾ ـ، قال: إن الله يعذب من كفره.

---

[١٣٨] في إسناد هذا الأثر: ١ ـ عبد الصمد العطار: لم أقف على ترجمته، ٢ ـ جسر اليمامي: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده ابن كثير عن الحسن بدون إسناد، به. تفسير ابن كثير (١/ ٢٨٣).

[١٣٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٤٠] في إسناد هذا الأثر: هشام بن سعد: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده ابن كثير عن زيد بن أسلم، بمثله، وزاد في آخره: وإذا نسيتني فقد كفرتني، التفسير (١/ ٢٨٢).

[١٤١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٢٨٢) عن الحسن والربيع وغيرهما بدون إسناد، وفيه زيادة.

١٤٢ ـ وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

١٤٣ ـ حدثنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، ثنا ابن وهب، ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم؛ أن موسى ﷺ قال له ربه: «تذكرني ولا تنساني، فإذا نسيتني فقد كفرتني».

* قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾.

قد تقدم تفسيره[١].

* قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٣﴾﴾.

١٤٤ ـ حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا هارون بن سعيد الأيلي، ثنا ابن وهب، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول: الصبر في بابين: الصبر لله بما أحب، وإن ثقل على الأنفس والأبدان، والصبر لله عمّا كره، وإن نازعت إليه الأهواء. فمن كان هكذا فهو من الصابرين الذين يسلم عليهم إن شاء الله.

١٤٥ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا سنان بن هارون، ثنا أبو حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين، قال: إذا جمع الله الأولين والآخرين، ينادي منادٍ: أين الصابرون؛ ليدخلوا الجنة قبل الحساب؟

---

[١٤٢] لم أقف عليه موصولًا.

[١٤٣] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٤٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٤٠).

[١] تقدم تفسير ذلك في الآية: (٤٥) من سورة البقرة. انظر الآثار من (٤٨٣ إلى ٤٨٩)، المجلد الأول.

[١٤٤] إسناده صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم.

ذكره ابن كثير عن عبد الرحمٰن بن زيد، بدون إسناد، بمثله، التفسير (١/ ٢٨٣).

[١٤٥] في إسناد هذا الأثر العلل التالية: أ ـ الهيثم بن يمان: تكلم فيه الأزدي. ب ـ ثابت بن صفية: ضعيف رافضي. جـ ـ سنان بن هارون: صدوق فيه لين.

ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٢٨٤) معلقًا، عن علي بن الحسين، به.

قال: فيقوم عنق[١] من الناس، فتلقاهم الملائكة فيقولون: إلى أين يا بني آدم؟ فيقولون: إلى الجنة. قالوا: وقبل الحساب؟ قالوا: نعم. قالوا: ومن أنتم؟ قالوا: الصابرون. قالوا: وما كان صبركم؟ قالوا: صبرنا على طاعة الله، وصبرنا عن معصية الله، حتى [٩٩/ب] توفانا الله. قالوا: أنتم كما قلتم؛ ادخلوا الجنة؛ فنعم أجر العاملين.

١٤٦ ـ حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان المروزي، أبنا ابن المبارك، أبنا ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال: «الصبر»: اعتراف العبد لله بما أصاب منه، واحتسابه عند الله رجاء ثوابه وقد يجزع الرجل وهو متجلد لا يُرى منه إلا الصبر.

١٤٧ ـ حدثنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، ثنا ابن وهب، سمعت ابن زيد، وقال لي: الصبر في بابين: على ما أحب الله وإن ثقل، وصبر على ما تكره، وإن نازعت إليه الهوى. فمن كان هكذا فهو من الصابرين.

* **قوله:** ﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَن يُقْتَلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾.

١٤٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن

---

[١] العنق: الجماعة الكثيرة من الناس. انظر: لسان العرب (١٠/ ٢٧٣).

[١٤٦] هذا الإسناد فيه: عبد الله بن لهيعة: وهو صدوق اختلط بعد احتراق كتبه، وقد ذكر ابن حبان عن أصحابه أن رواية العبادلة عنه صحيحة كعبد الله بن المبارك وابن وهب وعبد الله بن يزيد المقرئ، وفيه أيضًا عطاء بن دينار: صدوق، وروايته عن سعيد بن جبير، مرسلة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده ابن كثير عن سعيد بن جبير، به، بدون إسناد، التفسير (١/ ٢٨٤).

[١٤٧] إسناده صحيح إلى ابن زيد، وهو: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٤٤).

[١٤٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

ذكره الشوكاني، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به. فتح القدير (١/ ١٥٩). وأورده السيوطي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به. الدر المنثور (١/ ٣٧٥).

لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾؛ يعني: الذين قتلوا في طاعة الله في قتال المشركين.

* **قوله:** ﴿أَمْوَاتٌ﴾.

١٤٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أَمْوَاتٌ﴾، يقول الله: لا تحسبهم أمواتًا.

* **قوله:** ﴿بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾﴾.

١٥٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا هناد بن السري، ثنا إسماعيل بن المختار، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال: «إن أرواح الشهداء في طير خضر، ثم يكون مأواها إلى قناديل معلقة بالعرش، فيقول الرب تبارك وتعالى: هل تعلمون كرامة أكرم من كرامة أكرمتموها؟ فيقولون: لا. إلا أنا وددنا أنك أعدت أرواحنا في أجسادنا حتى نقاتل مرةً أخرى في سبيلك».

١٥١ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ﴾، قال: يقول:

---

[١٤٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٥٠] في إسناد هذا الأثر علتان: أ ـ إسماعيل بن مختار: متكلم فيه. ب ـ عطية العوفي: صدوق يخطئ كثيرًا ويدلس. وعلى هذا فهو إسناد ضعيف، لكنه يتقوى برواية مسلم.

أخرجه مسلم عن عبد الله بن مسعود من عدة طرق بنحو ذلك، صحيح مسلم بشرح النووي (١٣/ ٣٠) وما بعدها، باب بيان أن أرواح الشهداء في الجنة.

[١٥١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩/ ١٦٣) باب فضل الشهادة في سبيل الله، بنحوه، مطولًا. وأورده السيوطي وعزاه إلى ابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي العالية، به. الدر المنثور (١/ ٣٧٥).

هم أحياء في صدور طير خضر، يطيرون في الجنة حيث شاؤوا، ويأكلون من حيث شاؤوا.

* قوله: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم﴾.

١٥٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، أخبرني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار [١٠٠/أ]، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم﴾؛ يعني: ولنبتلينكم؛ يعني: المؤمنين.

١٥٣ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن عبد الملك، عن عطاء: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾، قال: أصحاب محمد ﷺ.

١٥٤ ـ حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الحلبي، ثنا أبو سهل ـ عباد بن العوام ـ، عن عبد الملك، عن عطاء: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾، قال: النبي ﷺ، وأصحابه.

* قوله: ﴿بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾.

١٥٥ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

---

[١٥٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

ذكره السيوطي، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به. الدر المنثور (١/ ٣٧٧).

[١٥٣] هذا الإسناد رجاله ثقات، لكن أبا أسامة، وعبد الملك مدلسان، وتدليس الأول مقبول؛ لأنه من المرتبة الثانية. أما عبد الملك فتدليسه من الثالثة، وروايته معنعنة.

أخرجه الطبري عن عطاء من طريق هارون بن إدريس، به. التفسير (٣/ ٢٢٠) رقم (٢٣٢٦). وأورده الشوكاني وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير عن عطاء بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٧٧)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ١٦٠)، ونسباه إلى عبد بن حميد وابن جرير، عن عطاء، بمثله.

[١٥٤] في إسناده: عبد الملك بن جريج، وهو: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة، وروايته معنعنة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٥٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤). =

أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾، قال: أخبر الله سبحانه المؤمنين أن الدنيا دار بلاء، وأنه مبتليهم فيها.

١٥٦ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾، قال: قد ابتلاهم الله بذلك كله، وسيبتليهم بما هو أشد من ذلك.

١٥٧ ـ وروي عن الربيع: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾.

١٥٨ ـ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد ـ قراءةً ـ، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني شيبان، عن أبي إسحاق، عن رجاء بن حيوة: «ونقص من الثمرات»، قال: حتى لا تحمل النخلة إلا ثمرة واحدة.

١٥٩ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع،

= أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢١٨) عن ابن عباس، من طريق المثنى بمثله، وأطول منه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٧٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ١٦٠)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم والطبراني والبيهقي في شعب الإيمان، عن ابن عباس، بمثله، وأطول.

[١٥٦] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٢٠) من طريق المثنى عن الربيع، بنحوه، رقم (٢٢٣٧).

[١٥٧] وصله الطبري وهو السابق ذكره، قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾، قال: قد كان ذلك، وسيكون ما هو أشد من ذلك.

هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٦٣).

[١٥٨] هذا إسناد حسن.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٧٧)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ١٦٠)، ونسباه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، عن رجاء، بنحوه.

[١٥٩] هذا الأثر سبق وروده في الأثر رقم (١٥٦) بسنده وتفسيره، إلا أنه كان هناك تفسيرًا لقوله تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾، وهو إسناد ضعيف.

عن أبي العالية، قوله: ﴿وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ﴾، قال: قد ابتلاهم الله بذلك كله، وسيبتليهم بما هو أشد من ذلك.

* **قوله: ﴿وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٥﴾.**

١٦٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: أمرهم بالصبر وبشَّرهم فقال: ﴿وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٥﴾، ثم أخبرهم أنه هكذا فعل بأنبيائه وصفوته؛ لتطيب أنفسهم، فقال: ﴿مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُوا۟﴾ [البقرة: ٢١٤].

١٦١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٥﴾: على أمر الله في المصائب، يعني: بشرهم بالجنة.

* **قوله: ﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ١٥٦﴾.**

١٦٢ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة [١٠٠/ب]، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ١٥٦﴾، قال: أخبر الله سبحانه أن المؤمن إذا سلَّم لأمر الله ورجع واسترجع عند المصيبة، كتب الله له ثلاث خصال من الخير: الصلاة من الله، والرحمة، وتحقيق سبيل الهدى، وقال رسول الله ﷺ: «من استرجع

---

[١٦٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٥٥).

[١٦١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

ذكره السيوطي، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به. الدر المنثور (١/ ٣٧٧).

[١٦٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٢٣) رقم (٢٣٢٩) عن علي بن أبي طلحة من طريق المثنى، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٧٦)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر وابن أبي حاتم، والطبراني، والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس، بمثله، وأطول.

عند المصيبة، جبر الله مصيبته، وأحسن عقباه، وجعل له خلفًا صالحًا يرضاه».

١٦٣ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا محمد بن عبيد، ثنا سفيان العصفري، قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: لقد أعطيت هذه الأمة عند المصيبة ما لم تعط الأنبياء قبلها: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ۝١٥٦﴾، ولو أعطيته الأنبياء لأعطيها يعقوب إذ قال: ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٤].

١٦٤ ـ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن جويبر، عن الضحاك، قال: كتب إليه رجل يسأله عن هذه الآية: ﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ۝١٥٦﴾: أخاصة هي؟ أو عامة؟ قال: هي لمن أخذ بالتقوى، وأدّى الفرائض.

١٦٥ ـ حدثنا أبي، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي، ثنا عبد الصمد بن يزيد خادم الفضيل بن عياض، قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: قول العبد: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ۝١٥٦﴾ قال: تفسيرها: إني لله، وإني إلى الله راجع.

* **قوله:** ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ﴾.

١٦٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن

---

[١٦٣] هذا إسناد رجاله ثقات.
أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٢٤) رقم (٢٣٣١) عن ابن عباس من طريق أبي كريب، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٧٧)، وعزاه إلى وكيع، وعبد بن حميد، وابن جرير، والبيهقي في شعب الإيمان عن سعيد بن جبير، بنحوه.
[١٦٤] هذا إسناد ضعيف جدًا.
ذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٧٧)، وعزاه إلى سفيان، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي عن جويبر، به.
[١٦٥] هذا إسناد حسن.
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[١٦٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
ذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٧٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير.

لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ﴾؛ يعني: على من صبر على أمر الله عند المصيبة.

* **قوله:** ﴿صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ﴾.

١٦٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، عن ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن ابن جبير، في قوله: ﴿صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ﴾؛ يعني: مغفرة من ربهم.

١٦٨ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن جويبر، في هذه الآية: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ﴾، قال: هي لمن أخذ بالتقوى، وأدى الفرائض.

١٦٩ - حدثنا عصام بن الرواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ﴾، يقول: فالصلوات والرحمة على الذين صبروا واسترجعوا.

* [١٠١/أ] **قوله:** ﴿وَرَحۡمَةٞۖ﴾.

١٧٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَرَحۡمَةٞۖ﴾؛ يعني: رحمة لهم، وأمنة من العذاب.

---

[١٦٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
أورده السيوطي في الدر (١/ ٣٧٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير.
[١٦٨] هذا إسناد ضعيف جدًّا، وانظر الأثر رقم (١٦٤).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[١٦٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٢٣) رقم (٢٣٣٠) عن الربيع من طريق المثنى، به.
[١٧٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
ذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٧٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، بمثله.

* **قوله:** ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ ١٥٧﴾.

١٧١ ـ به، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ ١٥٧﴾؛ يعني: من المهتدين بالاسترجاع عند المصيبة.

* **قوله:** ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ﴾.

١٧٢ ـ حدثنا أبو عبيد الله ـ ابن أخي بن وهب ـ، ثنا عمِّي ـ يعني: عبد الله بن وهب ـ، أخبرني يونس، عن الزهري، عن عروة أخبره؛ أن عائشة أخبرته؛ أن الأنصار كانوا قبل أن يسلموا هم وغسان، يهلون لمناة، فتحرجوا أن يطوفوا بين الصفا والمروة، وكان ذلك سُنَّة في آبائهم، من أحرم لمناة لم يطف بين الصفا والمروة. وأنهم سألوا رسول الله ﷺ عن ذلك حين أسلموا، فأنزل الله ﷻ في ذلك: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ﴾.

١٧٣ ـ حدثنا أبو عبيد الله ابن أخي بن وهب، ثنا عمِّي، حدثني إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن عروة، قال: قلت لعائشة: أرأيت قول الله: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ...﴾ إلى آخر الآية، فوالله ما على أحد جناح ألا يطوف بهما. قالت: ليس كما قلت يا ابن أختي، إنها لو كانت على ما أولتها عليه لكان: «لا جناح عليه ألا يطوف»، ولكنها إنما أنزلت، أن

---

[١٧١] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٥٠).
وتخريجه في الأثر السابق له.

[١٧٢] في إسناده: أبو عبيد الله: صدوق تغير، ويونس الأيلي: ثقة، وفي روايته عن الزهري وهم قليل، لكنه يتقوى برواية البخاري.
أخرجه البخاري في الصحيح (٦/٢٨)، وفي (٣/٧) عن عروة بن الزبير بنحوه، وبأطول مما هنا.

[١٧٣] في إسناده: أبو عبيد الله: صدوق تغير، لكنه يتقوى برواية البخاري.
أخرجه البخاري في الصحيح (٢/١٩٣) عن عروة، قال: سألت عائشة ... بنحوه، وأطول منه.

هذا الحي من الأنصار، كانوا قبل أن يسلموا يهلون[١] لمناة[٢] الطاغية التي كانوا يعبدون عند المشلل[٣]، وكان من أهل لها[٤] يتحرج أن يطوف بين الصفا والمروة، فلما أسلموا، سألوا رسول الله ﷺ عن ذلك فأنزل الله ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ...﴾ إلى آخر الآية، قالت: ثم سنَّ[٥] رسول الله ﷺ الطواف بهما، فليس ينبغي لأحد أن يدع الطواف بهما.

والوجه الثاني:

١٧٤ - حدثنا محمد بن حسان الأزرق، ثنا ابن مهدي - يعني: عبد الرحمن -، حدثنا سفيان، عن عاصم الأحول، قال [١٠١/ب] سألت أنس بن مالك عن الصفا والمروة فقال: كانتا من مشاعر الجاهلية، فلما جاء

---

[١] «يهلون» في اللسان: والمحرم يهل بالإحرام، إذا أوجب الحرم على نفسه تقول أهل بحجة أو بعمرة في معنى: أحرم بها، وإنما قيل: للإحرام إهلال لرفع المحرم صوته بالتلبية. انظر: لسان العرب (١١/ ٧٠١).

[٢] مناة: وهذا اسم صنم في جهة البحر، مما يلي قديدًا، بالمشلل، على سبعة أميال من المدينة. وكانت الأزد وغسان يهلون له، ويحجون إليه. معجم البلدان (٥/ ٢٠٤).

[٣] المشلل: بضم الميم وفتح الشين المعجمة، وتشديد اللام الأولى - هو جبل، يهبط منه إلى قديد، من ناحية البحر. معجم البلدان (٥/ ١٣٦).

[٤] في الأصل: الفعل يتحرج مسبوق بأداة جزم هي لم، والتصويب من صحيح البخاري.

[٥] قول عائشة: «ثم سنَّ رسول الله ﷺ الطواف بهما...» إلخ، معناه: فرضه بالسنة، وليس المراد نفي فرضيتها ويؤيد ذلك قولها ﵂: «لم يتم الله حج أحدكم ولا عمرته، ما لم يطف بينهما». انظر: صحيح البخاري (٣/ ٧)، فتح الباري (٣/ ٥٠١).

[١٧٤] هذا إسناد صحيح.

أخرجه البخاري في الصحيح (٦/ ٢٨) عن أنس مختصرًا، بنحوه. وأخرجه مسلم في الصحيح (٩/ ٢٤) عن أنس مختصرًا، بنحوه. وذكره السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد والبخاري والترمذي وابن جرير وابن أبي داود في المصاحف، وابن أبي حاتم وابن السكن والبيهقي، عن أنس، بنحوه. الدر المنثور (١/ ٣٨٤).

الإسلام كرهنا أن نطوف بينهما، فأنزل الله: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾: فالطواف[١] بينهما تطوع.

١٧٥ ـ حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا معتمر، عن عمران بن حدير، عن عكرمة، قال: الصفا والمروة من مساجد الله.

* قوله: ﴿فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾.

١٧٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ﴾؛ يعني: فلا حرج.

١٧٧ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾: إنه كان في الجاهلية الشياطين تعزف، أو

---

[١] للعلماء في هذه المسألة ثلاثة أقوال: ١ ـ أنه ركن لا يتم الحج إلا به، وهو قول عائشة وعروة ومالك والشافعي وأحمد. ٢ ـ أنه واجب وليس بركن، من تركه فعليه دم، وهو مذهب الحسن وأبي حنيفة والثوري. ٣ ـ أنه سنة لا يجب بتركه دم. روي عن ابن عباس وأنس وابن الزبير وابن سيرين وأحمد في إحدى رواياته. انظر: تفصيل ذلك في المغني لابن قدامة (٣/ ٣٥١)، وصحيح مسلم بشرح النووي (٩/ ٢٠).

[١٧٥] هذا الإسناد رجاله ثقات.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٧٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٣١) عن السدي من طريق موسى بن هارون، بنحوه، وفيه زيادة.

[١٧٧] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٣٤) رقم (٢٣٤٢) عن السدي من طريق موسى، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر (١/ ٣٨٥)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي داود في المصاحف وابن أبي حاتم والحاكم وصححه، عن ابن عباس، بنحوه. وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٧١) عن ابن عباس من طريق الصفار، بمثله، وصححه، وسكت عنه الذهبي.

تعزب[١] الليل أجمع بين الصفا والمروة وكانت بينهما لهم أصنام، فلما جاء الإسلام وظهر، قال المسلمون: يا رسول الله، لا نطوف بين الصفا والمروة، فإنه شرك كنا نصنعه في الجاهلية، فأنزل الله ﷻ: ﴿فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾، يقول: ليس عليه إثم، ولكن له أجر.

* **قوله:** ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾﴾.

١٧٨ ـ حدثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو ـ يعني: ابن أبي قيس ـ، عن عاصم، عن أنس بن مالك: ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾﴾، قال: والطواف بهما تطوع.

* **قوله:** ﴿ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾﴾.

١٧٩ ـ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أبنأ يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة. قوله: ﴿شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾﴾، قال: إن الله لا يعذب شاكرًا ولا مؤمنًا.

١٨٠ ـ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي ـ فيما كتب إليَّ ـ،

---

[١] تعزف: وعزفت الجن، تعزف: عزفًا وعزيفًا: صوتت ولعبت. انظر: لسان العرب (٩/ ٢٤٤).

تعزب: عزبت الإبل: أبعدت في المرعى، لا تروح، وأعزبها صاحبها وعزب إبله: بيتها في المرعى ولم يرحها. لسان العرب (١/ ٥٩٧).

[١٧٨] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه عمرو بن أبي قيس، صدوق له أوهام. وقد سبق الكلام عن هذه المسألة في الأثر رقم (١٧٤).

سبق تخريج بعضه من صحيحي البخاري ومسلم في الأثر رقم (١٧٤). وأخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٤٢) رقم (٢٣٥٨) عن أنس من طريق علي بن سهل، بمثله. وأورده السيوطي، ونسبه إلى عبد بن حميد ومسلم، عن أنس، بنحوه. الدر المنثور (١/ ٣٨٦).

[١٧٩] هذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٨٠] هذا إسناد صحيح.

أورده السيوطي في الدر (١/ ٣٨٩)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن قتادة، به.

ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قال: لا شيء أشكر من الله، ولا أجزأ لخير من الله ﷻ.

* [١٠٢/أ] **قوله تعالى:** ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلۡهُدَىٰ﴾.

اختلف في تفسيره على أوجه: فأحد ذلك:

١٨١ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: وحدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: سأل معاذ بن جبل أخو بني سلمة، وسعد بن معاذ أخو بني الأشهل، وخارجة بن زيد أخو بلحارث بن خزرج، نفرًا من أحبار يهود، عن بعض ما في التوراة، فكتموهم إياه، وأبوا أن يخبروهم، فأنزل الله فيهم: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلۡهُدَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِي ٱلۡكِتَٰبِ﴾.

والوجه الثاني:

١٨٢ ـ حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، حدثني سلامة، عن عقيل، قال:

---

[١٨١] في إسناد هذا الأثر: محمد بن أبي محمد: مجهول، تفرد عنه ابن إسحاق، وابن إسحاق: صدوق يدلس، وتدليسه من الرابعة، وبناءً على ما سبق فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٢٤٩) رقم (٢٣٧٠) عن ابن عباس، به. وذكره السيوطي في الدر (١/ ٣٩٠)، وعزاه إلى ابن إسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به. وذكره ابن هشام في السيرة (١/ ٥٥١) معلقًا، بمثله.

[١٨٢] في إسناده: محمد بن عزيز الأيلي، وسلامة بن روح: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤/ ٣٣٠، ٣٣١) عن أبي هريرة، من طريقين: أولهما: مطول، وثانيهما: بنحوه. وأخرجه الحاكم في مستدركه (٢/ ٢٧١) عن أبي هريرة، من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب وقال في نهايته: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٥٢) عن أبي هريرة، وزاد فيه الآية الأخرى في سورة آل عمران (١٨٧). وأورده السيوطي في الدر (١/ ٣٩٢)، وعزاه إلى ابن سعد وعبد بن حميد وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم عن أبي هريرة، بنحوه.

قال ابن شهاب: قال ابن المسيب: قال أبو هريرة: لولا آيتان أنزلهما الله في كتابه ما حدثت بشيء أبدًا: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ...﴾ إلى آخر الآية.

والوجه الثالث:

١٨٢م ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ﴾، قال: هم أهل الكتاب، كتموا محمدًا ﷺ ونعته، وهم يجدونه مكتوبًا عندهم، فكتموه حسدًا وبغيًا، وكتموا ما أنزل الله عليهم من أمره وصفته.

١٨٣ ـ وروي عن قتادة.

١٨٤ ـ والسدي.

١٨٥ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

[١٨٢م] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أورده السيوطي في الدر (١/ ٣٩٠)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن أبي العالية، بمثله.

[١٨٣] وصله الطبري في التفسير (٣/ ٢٥٠) رقم (٢٣٧٤) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ﴾ أولئك أهل الكتاب، كتموا الإسلام وهو دين الله وكتموا محمدًا ﷺ وهم يجدونه مكتوبًا عندهم في التوراة والإنجيل.

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[١٨٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٢٥١) رقم (٢٣٧٤م) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ﴾، زعموا أن رجلًا من اليهود كان له صديق من الأنصار يقال له: ثعلبة بن غنمة، قال له: هل تجدون محمدًا عندكم؟ قال: لا. قال: محمد: البينات.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).

[١٨٥] وصله الطبري في التفسير (٣/ ٢٥٠) رقم (٢٣٧٣) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع في قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ﴾ قال: كتموا محمدًا ﷺ، وهم يجدونه مكتوبًا عندهم فكتموه حسدًا وبغيًا.

=

* قوله: ﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾.

١٨٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أسباط بن محمد، عن الهذلي - يعني: أبا بكر -، عن الحسن، في قول الله ﷻ: ﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾، قال: «الكتاب»: القرآن.

١٨٧ - وروي عن ابن عباس: مثل ذلك.

* قوله: ﴿ٱلْبَيِّنَٰتِ﴾.

١٨٨ - حدثنا سهل بن بحر العسكري، ثنا سويد بن حسين الأسود، ثنا عمرو بن محمد، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن أصحابه، في قول الله ﷻ: ﴿ٱلْبَيِّنَٰتِ﴾، قال: الحلال والحرام.

* قوله ﷻ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾﴾.

اختلف في تفسيره على أوجه: فأحد ذلك:

١٨٩ - حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا عمار بن محمد، عن ليث بن أبي سليم، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان أبي عمرو، عن البراء بن عازب، قال: كنا [١٠٢/ب] مع رسول الله ﷺ في جنازة، فجلس رسول الله ﷺ فقال: «إن الكافر يضرب ضربة بين عينيه فيسمعه كل دابة غير الثقلين، فتلعنه كل دابة سمعت صوته، فذلك قول الله ﷻ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾﴾؛ يعني: دواب الأرض».

= في إسناده: المثنى وإسحاق: لم أقف على ترجمتيهما، والبقية متكلم فيهم.

[١٨٦] هذا إسناد ضعيف جدًا. أورده الماوردي في تفسيره (١/ ١٧٨) معلقًا، بمثله.

[١٨٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٨٨] في إسناده سويد بن حسين: لم أعرفه، وفيه أسباط: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده ابن الجوزي في زاد المسير (١/ ١٦٥) بدون إسناد، به، وأطول منه.

[١٨٩] هذا إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر (١/ ٣٩١)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٨٨)، ونسباه إلى ابن ماجه وابن المنذر وابن أبي حاتم، عن البراء، بمثله.

وأورده ابن كثير في التفسير (١/ ٢٨٨) عن البراء من طريق ابن أبي حاتم، به.

والوجه الثاني:

١٩٠ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: قال الله: ﴿أُولَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ١٥٩﴾؛ يعني: ملائكة الله والمؤمنين.

١٩١ ـ وروي عن قتادة.

١٩٢ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

١٩٣ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسماعيل بن علية، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ١٥٩﴾، قال: البهائم إذا أسنتت[١] الأرض، قالت البهائم: هذا من أجل عصاة بني آدم، لعن الله عصاة بني آدم.

---

[١٩٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

[١٩١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٢٥٦) رقم (٢٣٨٥) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد عن قتادة: ﴿وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ﴾ قال: يقول: اللاعنون من ملائكة الله ومن المؤمنين.

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[١٩٢] وصله الطبري في التفسير (٣/ ٢٥٧) رقم (٢٣٨٧) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه عن الربيع بن أنس، قال: ﴿ٱللَّٰعِنُونَ﴾ من ملائكة الله والمؤمنين.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٦٣).

[١٩٣] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٣).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٥٤) رقم (٢٣٧٨) عن مجاهد، من طريق محمد بن خالد وغيره، به. وذكره السيوطي في الدر (١/ ٣٩١) عن مجاهد، وعزاه إلى سعيد بن منصور ومجاهد، بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٢٨٨) عن مجاهد، معلقًا، به. ووضع كلمة: أجدبت، مكان أسنتت.

[١] أسنتت الأرض: أجدبت. والسنتة والمسنتة: الأرض التي لم يصبها مطر فلم تنبت. وأسنتوا فهم مسنتون: أصابتهم سِنَة وقحط وأجدبوا. لسان العرب (١/ ٤٧).

١٩٤ ـ حدثنا أحمد بن عصام، ثنا مؤمل، ثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، نحوه، قال: الخنافس والعقرب والدواب، تقول: حبس عنا المطر بذنوب بني آدم.

١٩٥ ـ وروي عن عكرمة: نحوه.

١٩٦ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، أنبا ابن وهب، أخبرني مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَلۡعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلۡعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾﴾، قال: البهائم: الإبل والبقر والغنم، تلعن عصاة بني آدم إذا أجدبت الأرض.

الوجه الرابع:

١٩٧ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو عمر الحوضي، ثنا خالد بن عبد الله

---

[١٩٤] في إسناده: مؤمل بن إسماعيل: صدوق سيئ الحفظ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٥٥) رقم (٢٣٨٠) عن مجاهد من طريق ابن بشار، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر (١/ ٩١)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير وأبي نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الإيمان، بنحوه.

[١٩٥] وصله الطبري في التفسير (٣/ ٢٥٥) رقم (٢٣٨٢) قال: حدثنا مشرف بن أبان الخطاب البغدادي، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خصيف، عن عكرمة في قوله: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَلۡعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلۡعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ﴾، قال: يلعنهم كل شيء حتى الخنافس والعقارب، يقولون: مُنعنا القطر بذنوب بني آدم.

وفي إسناده مشرف: مسكوت عنه، وخصيف: صدوق سيئ الحفظ.

[١٩٦] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه مسلم بن خالد: صدوق كثير الأوهام، وابن أبي نجيح: ثقة، لكنه مدلس.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٥٥) رقم (٢٣٨٤) عن مجاهد، به سندًا ومتنًا.

[١٩٧] في إسناده: عبد الملك بن أبي سليمان، وهو: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر (١/ ٣٩٠)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن عطاء، به.

وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٦٢) كما عند السيوطي، به.

الواسطي، عن عبد الملك، عن عطاء، في قول الله: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَلۡعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلۡعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ١٥٩﴾، قال: كل دابة، والجن والإنس.

* قوله: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَبَيَّنُواْ﴾.

١٩٨ ـ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ﴾، ما بينهم وبين الله ورسوله، ﴿وَبَيَّنُواْ﴾ الذي جاءهم من الله، ولم يكتموه، ولم يجحدوا به، ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيۡهِمۡ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١٦٠﴾.

١٩٩ ـ حدثنا علي بن الحسن الهرثمي، قال: سمعت مقاتل بن محمد يحكي، عن ابن غمزان الصوفي [١٠٣/أ]، قوله: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَبَيَّنُواْ﴾، قال: تحضر هؤلاء الذين أحدث وأبدع، فبين لهم التوبة.

٢٠٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ﴾؛ يعني: من الشرك.

* قوله: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيۡهِمۡ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١٦٠﴾.

٢٠١ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا جرير، عن عمارة، عن أبي زرعة، قال: إن أول شيء كتب: أنا التواب؛ أتوب على من تاب.

---

[١٩٨] هذا إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٦٠) رقم (٢٣٩٠) عن قتادة، من طريق بشر بن معاذ، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٩٣)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير، عن قتادة، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٦٢) بمثل ما عند السيوطي.

[١٩٩] في إسناده: علي بن الحسن: مقبول، وفيه ابن غمزان الصوفي: لم أعرفه.

وهذا الأثر هو في الأصل كما هو مثبت أعلاه، لم أعرف معناه.

لم أجده عند غير المصنف.

[٢٠٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠١] هذا إسناد حسن.

٢٠٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿أَتُوبُ عَلَيْهِمْۚ﴾؛ يعني: يتجاوز عنهم.

٢٠٣ ـ وبه، عن سعيد، في قوله: ﴿ٱلتَّوَّابُ﴾؛ يعني: على من تاب.

* قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ١٦١﴾.

٢٠٤ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم[١]، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن[٢] عن قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾، قال: (. . . .)[٣] وكل كافر (. . . .)[٤].

٢٠٥ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ١٦١﴾؛ يعني بالناس أجمعين: المؤمنين.

= أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٩٣)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وابن أبي حاتم، وأبي نعيم في الحلية عن أبي زرعة، به.

[٢٠٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٩٣)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به.

[٢٠٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٤] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه، وعباد بن منصور: صدوق، مدلس من الرابعة، وتغيّر.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] لم أقف على ترجمته.

[٢] في الأصل: «الحكم»، والصواب ما أثبتناه، فهذا الإسناد متكرر في الكتاب، فانظر الأرقام (١٢٧١، ٢١٤٩، ٢١٥٧، ٢٣٩٣، ٢٨٤٦، ٢٨٨٥، ٢٨٩٤، ٢٨٩٩، ٢٩١٣) وغيرها.

[٣] [٤] ما بين القوسين بياض في الأصل.

[٢٠٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (١/ ٢٦٢) من طريقين: أحدهما: عن الربيع، والثاني: عن قتاده، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٩٣)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير عن قتاده، به.

٢٠٦ ـ قال أبو جعفر: وحدثني الربيع، قال: سمعت أبا العالية يقول: إن الكافر يوقف يوم القيامة، فيلعنه الله، ثم تلعنه الملائكة، ثم يلعنه الناس أجمعون.

٢٠٧ ـ وروي عن قتادة: نحو قول أبي العالية.

والوجه الثاني:

٢٠٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: أما: ﴿لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾﴾: فإنه لا يتلاعن اثنان مؤمنان ولا كافران، فيقول أحدهما: لعن الله الظالم، إلا وجبت تلك اللعنة على الكافر؛ لأنه ظالم، فكل أحد يلعنه من الخلق.

* **قوله:** ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ﴾.

٢٠٩ ـ حدثنا عصام بن الرواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾؛ يعني: [١٠٣/ب] في النار في اللعنة، لا يخفف عنهم العذاب، ولا هم ينظرون.

٢١٠ ـ وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

---

[٢٠٦] هذا الإسناد هو جزء من الإسناد السابق. وهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (١/ ٢٦٢) عن الربيع موصولًا به. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٢٨٩) معلقًا عن أبي العالية، وقتادة، به.

وأورده السيوطي في الدر (١/ ٣٩٣)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن أبي العالية، به. وأورده الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٦٢) بمثل ما عند السيوطي.

[٢٠٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٦٢) رقم (٢٣٩٥) عن السدي، من طريق موسى بن هارون، به. وأورده السيوطي في الدر (١/ ٣٩٣)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، به.

[٢٠٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٦٤) رقم (٢٣٩٦) عن أبي العالية بنحوه مختصرًا.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٩٤)، وعزاه إلى ابن جرير عن أبي العالية، بنحوه مختصرًا.

[٢١٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

* قوله: ﴿لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾﴾.

٢١١ ـ وبه، عن أبي العالية، في قوله: ﴿لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾﴾، قال: هو كقوله: ﴿هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾﴾ [المرسلات: ٣٥، ٣٦].

٢١٢ ـ وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

٢١٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾﴾، قال: لا يؤخرون.

* قوله: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾.

٢١٤ ـ حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا عبيد الله

---

[٢١١] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٦٤) رقم (٢٣٩٧) عن أبي العالية، به. وفيه زيادة. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٩٤) مختصرًا عن أبي العالية، بنحوه.

[٢١٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢١٣] في إسناده: ١ ـ بشر بن عمار: ضعيف. ٢ ـ رواية الضحاك عن ابن عباس، مختلف في اتصالها. وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٩٤)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٦٣) بمثل بمثل ما عند السيوطي.

[٢١٤] في إسناده: عبيد الله بن أبي زياد، وشهر بن حوشب: متكلم فيهما. ومكي بن إبراهيم: لم أعرفه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٤٦١) عن أسماء، مرفوعًا، بنحوه، غير أنه ذكر آية الكرسي، وآية آل عمران. وأخرجه أبو داود في سننه (٢/ ١٦٨) عن أسماء مرفوعًا، بنحوه. وأخرجه الترمذي في السنن (٥/ ١٧٨) رقم (٣٥٤٣) عن أسماء، مرفوعًا، بنحوه، وحسنه وصححه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٩٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ١٦٣) ونسباه إلى ابن أبي شيبة وأحمد والدارمي وأبي داود والترمذي، وصححه وابن ماجه وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان، عن أسماء، بنحوه.

ـ يعني: ابن أبي زياد ـ، عن شهر بن حوشب، عن أسماء ـ يعني: بنت يزيد ـ؛ أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن في هاتين الآيتين اسم الله الأعظم: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾﴾، و﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾» [آل عمران: ١، ٢].

٢١٥ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، حدثني سعيد بن مسروق، عن أبي الضحى، في قول الله: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾، قال: لما نزلت هذه الآية عجب المشركون، وقالوا: إن محمدًا يقول: إلـٰهكم إلـٰه واحد، فليأتنا بآية إن كان من الصادقين، فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ إلى قوله: ﴿لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾.

٢١٦ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء قال: نزل على النبي ﷺ بالمدينة: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾﴾ فقال كفار قريش بمكة: كيف يتسع للناس إله واحد؟ فأنزل الله ﷻ: ﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ﴾ إلى قوله: ﴿لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾، فبهذا تعلمون أنه إلـٰه واحد، وأنه إلـٰه كل شيء، وخالق كل شيء.

---

[٢١٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٦٩) رقم (٢٤٠١) عن أبي الضحى، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٩٥)، وعزاه إلى وكيع والفريابي وآدم بن أبي إياس وسعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة، والبيهقي في شعب الإيمان، عن أبي الضحى، به.

[٢١٦] في إسناده أبو حذيفة النهدي: صدوق سيئ الحفظ، وكان يصحف، وابن أبي نجيح: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٦٨) برقم (٢٣٩٨) عن عطاء من طريق المثنى، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٩٥)، ونسبه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ، عن عطاء، بمثله.

وأورده ابن كثير في التفسير (١/ ٢٩٠) عن عطاء من طريق ابن أبي حاتم، بمثله.

* قوله: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾﴾.

٢١٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾، قال: توحيده.

٢١٨ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا أبو غسان، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾؛ أي: ليس معه غيره شريك في أمره.

* قوله: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾﴾.

قد تقدم تفسيره[١].

* قوله: ﴿إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ﴾.

٢١٩ ـ حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن عمر الزهري الأصبهاني ـ رسته ـ، ثنا ابن مهدي ـ يعني: عبد الرحمن ـ، عن يعقوب بن عبد الله الأشعري، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قالت قريش للنبي ﷺ: ادعُ الله أن يجعل لنا الصفا ذهبًا نتقوى به على عدونا. فأوحى الله

---

[٢١٧] إسناده ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢١٣).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢١٨] في إسناده سلمة بن الفضل، وهو: صدوق كثير الخطأ، وعليه فهو إسناد ضعيف.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] تقدم تفسير ذلك عند قوله تعالى: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ من تفسير سورة الفاتحة. انظر الآثار (٤، ٥، ٦، ٧)، المجلد الأول.

[٢١٩] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه يعقوب بن عبد الله، وجعفر بن أبي المغيرة، وكل واحد منهما: صدوق يهم.
أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٦٩) رقم (٢٤٠٣) عن سعيد من طريق ابن حميد، بنحوه، وفيه زيادة. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٢٩٠) عن ابن عباس، وعزاه إلى ابن مردويه. وأشار إلى رواية ابن أبي حاتم. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٩٥)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٦٤)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس، وبه.

إليه: إني معطيهم فأجعل لهم الصفا ذهبًا، ولكن إن كفروا بعد ذلك عذبتهم عذابًا لا أعذبه أحدًا من العالمين. فقال: «رب دعني وقومي، فأدعوهم يومًا بيوم»، فأنزل الله هذه الآية: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ﴾ إلى قوله: ﴿ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [البقرة: ١٦٤ ـ ١٧٩]، وكيف يسألونك الصفا وهم يرون من الآيات ما هو أعظم من الصفا؟

* **قوله**: ﴿وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾.

٢٢٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني ـ فيما كتب إليَّ ـ، أبنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل، أنه سمع عمه وهب بن منبه يقول: قال عزير عليه السلام: اللهم بكلمتك خلقت جميع خلقك، فأتى على مشيئتك، لم تأن فيه مؤونة، ولم تنصب فيه نصبًا، كان عرشك على الماء، والظلمة على الهواء، والملائكة يحملون عرشك ويسبحون بحمدك، والخلق مطيع لك، خاشع من خوفك، لا يرى فيه نور إلا نورك، ولا يسمع فيه صوت إلا (سمعك)[١]، ثم فتحت خزانة النور وطرائق الحكمة، فكانا ليلًا ونهارًا يختلفان بأمرك.

* **قوله** ﷻ: ﴿وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ﴾.

٢٢١ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿ٱلْفُلْكِ﴾، قال: السفينة.

٢٢٢ ـ وروي عن سعيد بن جبير: مثله.

---

[٢٢٠] هذا إسناد حسن إلى وهب.
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[١] هكذا بالأصل.
[٢٢١] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه السدي الكبير، وهو: صدوق له أوهام.
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٩٦)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن أبي مالك، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٦٤) بمثل ما عند السيوطي.
[٢٢٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

* قـولـه: ﴿وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ﴾.

٢٢٣ ـ حدثنا أبي، ثنا سليمان [١٠٤/أ] بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن عبد الجليل، عن شهر بن حوشب؛ أن أبا هريرة قال: ما نزل قطر إلا بميزان.

٢٢٤ ـ حدثني أبي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا علي بن الحسين بن شقيق، أبنا الحسين بن واقد، أبنا علباء بن أحمر، عن عكرمة، قال: ينزل الله الماء من السماء السابعة، فتقع القطرة منه على السحابة مثل البعير.

* قوله: ﴿فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾.

٢٢٥ ـ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، ثنا أبو الزعراء، عن عبد الله، قال: فيرسل الله ﷻ ماء من تحت العرش منيًّا كمنيِّ الرجال، قال: فتنبت أجسامهم ولحمانهم من ذلك الماء، كما تنبت الأرض من الثرى، ثم قرأ عبد الله: ﴿فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾.

٢٢٦ ـ حدثنا إبراهيم بن عتيق الدمشقي، ثنا مروان بن محمد، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، قال: قال أبو رزين العقيلي:

---

[٢٢٣] هذا إسناد ضعيف.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٢٤] هذا إسناد حسن.
لم أقف عليه عند غير المصنف. قلت: ما نسب إلى عكرمة في هذا الأثر، يتنافى مع الحقيقة العلمية حول تكون المطر، ونزوله. وإذا صح نسبته إليه، فلعله اجتهاد منه رحمه الله. والله أعلم.

[٢٢٥] هذا إسناد صحيح.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٢٦] في إسناده: سليمان بن موسى: متكلم فيه.
لم أجده عند غير المصنف.

أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: كيف يحيي الله الموتى؟ قال: «ما أتيت على أرض من أرضك وهي مجدبة؟». قلت: بلى. «ثم أتيت عليها وهي مخصبة؟» قلت: بلى. «ثم أتيت عليها وهي مجدبة؟». قلت: بلى. «ثم أتيت عليها وهي مخصبة؟». قلت: بلى. قال: «كذلك النشور».

٢٢٧ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله ﷻ: ﴿فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ قال: كما أحيا الله الأرض الميتة بهذا الماء، كذلك (...)[١] الله ﷻ الناس يوم القيامة.

* **قوله**: ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ﴾.

٢٢٨ ـ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله ﷻ: ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ﴾، قال: بث: خلق.

٢٢٩ ـ وروي عن مقاتل بن حيان، مثل ذلك.

* **قوله** ﷻ: ﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ﴾.

٢٣٠ ـ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ـ فيما كتب إليَّ ـ،

---

[٢٢٧] هذا إسناد صحيح، وانظر الأثر رقم (١٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[١] ما بين القوسين بياض في الأصل.
[٢٢٨] هذا إسناد ضعيف، وانظر: الأثر رقم (١٠٦)، والأثر رقم (٥).
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٩٦)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن السدي، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٦٤) بمثل ما عند السيوطي.
[٢٢٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٣٠] هذا إسناد حسن.
أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٧٥) رقم (٢٤٠٥) عن قتاده من طريق بشر بن معاذ، به. وأورده السيوطي في الدر (١/ ٣٩٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة، بنحوه. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٦٤) بمثل ما عند السيوطي.

ثنا يونس بن محمد بن المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة، قوله: ﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾، قادر الله ربنا على ذلك، إذا شاء جعلها رحمة، وإذا شاء جعلها عذابًا [١٠٥/أ] وإذا شاء جعلها رحمة لواقح للسحاب ونشرًا بين يدي رحمته، وعذابًا ريحًا عقيمًا لا تلقح إنما هي عذاب على من أرسلت عليه.

٢٣١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني إسحاق بن محمد المسيبي، عن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، عن جماعة من التابعين، عن أُبي بن كعب، قال: كل شيء في القرآن من الرياح فهي رحمة، وكل شيء في القرآن من الريح فهو عذاب.

* قوله: ﴿وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾.

٢٣٢ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثني عقبة، حدثني أسامة بن زيد، حدثني معاذ بن عبد الله بن حبيب الجهني قال: رأيت عبد الله بن عباس، مرَّ به تبيع ابن امرأة كعب، فسلم عليه، فسأله ابن عباس: هل سمعت كعبًا يقول في السحاب شيئًا؟ قال: نعم. سمعته يقول: إن السحاب غربال المطر، لولا السحاب حين ينزل الماء من السماء، لأفسد ما يقع عليه، قال: سمعت كعبًا يقول في الأرض: تنبت العام نباتًا وعام قابل غيره؟ قال: نعم، سمعته يقول: إن البذر ينزل من السماء. قال ابن عباس: سمعت ذلك من كعب يقوله.

---

[٢٣١] في إسناده ضعف وجهالة.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٩٦)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن أبي بن كعب، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٦٤) بمثل ما عند السيوطي.

[٢٣٢] في إسناده: أسامة بن زيد الليثي، ومعاذ الجهني: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف. قلت: قوله في الأثر: «إن البذر ينزل من السماء» لا يتفق مع الحقائق العلمية. ولعل ذلك من الإسرائيليات التي جاء بها أهل الكتاب.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠٠)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة، والبيهقي في الأسماء والصفات وابن عساكر عن معاذ بن عبد الله، قال: رأيت ابن عباس، سأل تبيعًا، بنحوه.

* **قوله:** ﴿لَآيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ١٦٤﴾.

٢٣٣ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، حدثني سعيد بن مسروق، عن أبي الضحى، قال: أنزل الله: ﴿إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ إلى قوله: ﴿لَآيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ١٦٤﴾، يقول: في هذه الآيات لقوم يعقلون.

* **قوله:** ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادٗا﴾.

٢٣٤ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادٗا﴾؛ يعني: أوثانًا.

والوجه الثاني:

٢٣٥ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿أَندَادٗا﴾؛ يعني: شركاء.

٢٣٦ ـ حدثنا أبي، ثنا آدم، ثنا شعبة، ثنا يزيد الرشك، عن أبي مجلز، كنت جالسًا [١٠٥/ب] فسأله[١] رجل: ما الشرك؟ قال: أن تتخذ من دون الله أندادًا.

---

[٢٣٣] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٥).
لم أجده عند غير المصنف.
[٢٣٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).
لم أجده عند غير المصنف.
[٢٣٥] في إسناده: أسباط، والسدي، وهارون الكوفي: متكلم فيهم، وابن أبي حماد: لم أعرفه. وعليه فهو إسناد ضعيف.
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠١)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن عكرمة، به.
[٢٣٦] هذا إسناد صحيح إلى أبي مجلز.
لم أجده عند غير المصنف.
[١] وأظن أن في المتن سقطًا، قبل قوله: فسأله.

٢٣٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾، قال: الأنداد من الرجال يطيعونهم كما يطيعون الله؛ إذا أمروهم أطاعوهم، وعصوا الله ﷻ.

* قوله: ﴿يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾.

٢٣٨ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله ﷻ: ﴿يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾، يقول: يحبون تلك الأوثان، كحب الله ﷻ.

٢٣٩ ـ وبه، عن أبي العالية، في قوله: ﴿يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾، يقول: يحبون تلك الأوثان، كحب الله؛ أي: كحب الذين آمنوا ربهم.

٢٤٠ ـ وروي عن قتادة.

٢٤١ ـ والربيع: نحو ذلك.

---

[٢٣٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٨٠) رقم (٢٤١١) عن السدي من طريق موسى، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠١)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٦٦) بمثل ما عند السيوطي.

[٢٣٨] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٥).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠٢)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن قتادة، بنحوه وأطول منه.

[٢٣٩] هذا إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٤٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٤١] وصله الطبري في التفسير (٣/ ٢٨٠) رقم (٢٤٠٩) بسنده قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع قوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾ قال: هي الآلهة التي تعبد من دون الله، يقول: يحبون أوثانهم كحب الله، ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾؛ أي: من الكفار لأوثانهم.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢٦).

٢٤٢ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ﴾ مباهاة ومضارة، أو مضاهاة للحق، بالحب للأنداد.

* قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾.

٢٤٣ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾، من أهل الأوثان لأوثانهم.

٢٤٤ ـ وروي عن الربيع.

٢٤٥ ـ ومجاهد.

٢٤٦ ـ وقتادة: نحو ذلك.

---

[٢٤٢] هذا إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٧٩) رقم (٢٤٠٧) عن مجاهد من طريق محمد بن عمرو، به وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠١)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد، به وأطول. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٦٦) بمثل ما عند السيوطي.

[٢٤٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٧٩) من عدة طرق بنحوه. وذكره السيوطي في الدر (١/ ٤٠١)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن عكرمة ومجاهد، وإلى ابن جرير، بنحوه.

[٢٤٤] سبق تخريج ذلك في الأثر رقم (٢٤١).

[٢٤٥] وصله الطبري في التفسير (١/ ٢٧٩) بسنده قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله تعالى ذكره: ﴿يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ﴾ مباهاة ومضاهاة للحق بالأنداد ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾، من الكفار لأوثانهم.

وهذا إسناد ضعيف.

[٢٤٦] وصله الطبري في التفسير (٣/ ٢٧٩) بسنده قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾، من الكفار لأوثانهم.

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

* **قوله:** ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوٓا﴾.

٢٤٧ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوٓا﴾، يقول الله لمحمد: ولو ترى الذين ظلموا أنك ستراهم، إذ يرون العذاب.

* **قوله:** ﴿إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ﴾.

٢٤٨ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوٓا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ﴾، يقول: لو قد عاينوا العذاب.

٢٤٩ ـ وروي عن الربيع: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾﴾.

٢٥٠ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن: ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوٓا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾﴾، يقول الله لمحمد: ولو [١٠٦/أ] ترى الذين ظلموا إذ يرون العذاب، أنك ستراهم إذ يرون العذاب، وحينئذ يعلمون أن القوة لله جميعًا، وأن الله شديد العذاب.

---

[٢٤٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٨).
لم أقف عليه عند غير المصنف. وانظر الأثر رقم (٢٥٠).
[٢٤٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).
[٢٤٩] وصله الطبري في التفسير (٣/٢٨٦) رقم (٢٤١٢) بسنده قال: حدثت عن عمار بن الحسن قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع قوله: ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوٓا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾، يقول: لو قد عاينوا العذاب.
وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢٦).
[٢٥٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٨).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

٢٥١ ـ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿ٱلْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾﴾؛ أي: عقوبة الآخرة.

* **قوله:** ﴿إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟ وَرَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ﴾.

٢٥٢ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟﴾، قال: تبرأت القادة من الأتباع يوم القيامة إذ رأت العذاب.

٢٥٣ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، أبنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُوا۟﴾، قال: هم الجبابرة والقادة والرؤوس في الشر والشرك، ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟﴾ وهم: الأتباع والضعفاء.

٢٥٤ ـ وروي عن عطاء.

---

[٢٥١] في هذا الأثر: سعيد بن أبي عروبة: وهو ثقة حافظ، لكنه كثير التدليس، وتدليسه من المرتبة الثانية واختلط، فإن كانت رواية شعيب بن إسحاق عنه قبل الاختلاط؛ فالإسناد حسن، وإن كانت بعد الاختلاط؛ فالإسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٨٧) رقم (٢٤١٤) عن عطاء، من طريق القاسم، به مختصرًا.

[٢٥٣] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٨٧) رقم (٢٤١٣) عن قتادة من طريق بشر، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠٢)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، عن قتادة، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٦٦)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، عن قتادة، مختصرًا.

[٢٥٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٢٨٧) رقم (٢٤١٥) قال: حدثني القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، قال ابن جريج قلت لعطاء: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟﴾، قال: تبرأ رؤساؤهم وقادتهم وساداتهم من الذي اتبعوهم.

في إسناده: القاسم: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفتها.

٢٥٥ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٢٥٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟﴾ أما الذين اتبعوا فهم الشياطين، فتبرأوا من الإنس.

* **قوله:** ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾﴾.

٢٥٧ ـ حدثنا يعقوب بن عبيد النهرتيري ببغداد، أبنا أبو عاصم، أبنا عيسى ـ يعني: ابن ميمون ـ، عن قيس ـ يعني: ابن سعد ـ، عن عطاء، عن ابن عباس: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾﴾، قال: المودة.

٢٥٨ ـ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان،

---

[٢٥٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٢٨٧) رقم (٢٤١٤) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟﴾، قال: تبرأت القادة من الاتباع يوم القيامة.

وهذا إسناده ضعيف، وانظر الأثر قم (٦٣).

[٢٥٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٨٧) رقم (٢٤١٦) عن السدي، من طريق موسى، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠٢)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، بنحوه.

[٢٥٧] هذا إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٩٠) عن ابن عباس من طريق محمد بن عمرو، وعن مجاهد من طريقين، به. وأورده السيوطي في الدر (١/ ٤٠٢)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه، عن ابن عباس، به.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٧٢) عن ابن عباس من طريق أبي الحسين، به، وصححه. ووافقه الذهبي.

[٢٥٨] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٨٩) من طريقين، عن مجاهد، به.

وأخرجه سفيان الثوري في تفسيره (ص٥٤)، عن مجاهد، من طريق عبيد المكتب، به.

عن عبيد المكتب، عن مجاهد: ﴿وَتَقَطَّعَتۡ بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ ١٦٦﴾، قال: تواصلهم في الدنيا.

٢٥٩ ـ وروي عن قتادة.

٢٦٠ ـ وعطية: نحو ذلك.

٢٦١ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، ثنا عمّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس: ﴿وَتَقَطَّعَتۡ بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ ١٦٦﴾، يقول: تقطعت بهم المنازل.

٢٦٢ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا هانئ بن سعيد ـ يعني: النخعي ـ، أخو أبي بكير، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿وَتَقَطَّعَتۡ بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ ١٦٦﴾؛ يعني: تقطعت بهم الأرحام، وتفرقت بهم المنازل في النار.

والوجه الثالث:

٢٦٣ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع،

---

[٢٥٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٢٩٠) رقم (٢٤٢٥) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة في قوله: ﴿وَتَقَطَّعَتۡ بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ﴾ قال: هو الوصل الذي كان بينهم في الدنيا.

وهذا إسناد حسن، أو ضعيف. انظر الأثر رقم (٤٠).

[٢٦٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٩١) رقم (٢٤٢٧) عن ابن عباس من طريق محمد بن سعد، به. وأورده السيوطي في الدر (١/ ٤٠٢)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٦٦) بمثل ما عند السيوطي.

[٢٦٢] هذا إسناد ضعيف جدًّا.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٩٠) رقم (٢٤٢٤) عن قتادة من طريق بشر، بنحوه مطولًا. وذكره السيوطي في الدر المنثور(١/ ٤٠٢)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير، عن قتادة بنحوه مطولًا.

عن أبي العالية: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾﴾؛ يعني: أسباب الندامة.

٢٦٤ ـ وروي عن الربيع: نحو ذلك.

وخالف ذلك رواية محمد بن عمار:

٢٦٥ ـ حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن الدشتكي، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، قوله: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾﴾، يقول: «الأسباب»: المنازل.

٢٦٦ ـ وكذلك رواه خالد بن يزيد، عن أبي جعفر، عن الربيع يقول: المنازل.

الوجه الرابع:

٢٦٧ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، أبنا إسرائيل، عن السدي، عن أبي صالح: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾﴾، قال: الأعمال.

٢٦٨ ـ وروي عن السدي: نحو ذلك.

---

[٢٦٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٢٩٠) رقم (٢٤٢٦) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾ يقول: الأسباب: الندامة.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢٦).

[٢٦٥] هذا إسناد ضعيف فيه أبو جعفر: عيسى بن ماهان: صدوق، سيء الحفظ.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٩١) من طريقين؛ أحدهما: عن ابن عباس، والثاني: عن الربيع، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠٢)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٦٦)، ونسبه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[٢٦٦] هذا إسناد ضعيف. فيه خالد: مقبول، وفيه أبو جعفر سبق برقم (٢٦٥).

[٢٦٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٢١) غير أبي صالح.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٩١) عن السدي من طريق موسى بن هارون، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠٢)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن أبي صالح، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٦٦) بمثل ما عند السيوطي.

[٢٦٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٢٩١) رقم (٢٤٣٠) قال: حدثني=

* **قوله:** ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّاۗ﴾.

٢٦٩ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: فقالت الأتباع: لو أن لنا كرة إلى الدنيا، فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا.

* **قوله:** ﴿كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ﴾.

٢٧٠ ـ وبه، عن أبي العالية: يقول الله: ﴿كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْۖ﴾، يقول: صارت أعمالهم الخبيثة حسرات عليهم يوم القيامة.

٢٧١ ـ وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾﴾.

٢٧٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن

= موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال حدثنا أسباط، عن السدي: أما ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾﴾، فالأعمال.

وهذا إسناد ضعيف.

[٢٦٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٩٤) رقم (٢٤٣٣) عن الربيع من طريق المثنى، به.

[٢٧٠] هذا إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٩٨) رقم (٢٤٣٦) عن الربيع من طريق المثنى، به.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠٣)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن أبي العالية، به.
وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٦٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، عن أبي العالية، به.

[٢٧١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٢٩٨) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْۖ﴾ فصارت أعمالهم الخبيثة حسرة عليهم يوم القيامة.

وهذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (٦٣).

[٢٧٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٢٩٦) رقم (٢٤٣٤) عن السدي من طريق موسى بن هارون، به.

السدي: ﴿كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ﴾، زعم أنها تُرفَع لهم الجنة فينظرون إليها، وينظرون إلى بيوتهم فيها لو أنهم أطاعوا الله، فيقال لهم: تلك مساكنكم، لو أطعتم الله. ثم تقسم بين المؤمنين، فيرثونهم فذلك حين يندمون.

* **قوله:** ﴿وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ١٦٧﴾.

٢٧٣ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ١٦٧﴾، قال: أولئك أهلها، الذين هم أهلها.

٢٧٤ - حدثنا أبي، ثنا دحيم، ثنا الوليد، ثنا الأوزاعي، سمعت ثابت بن معبد قال: ما زال أهل [١٠٧/أ] النار يأملون الخروج منها حتى نزلت: ﴿وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ١٦٧﴾.

* **قوله:** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُوا۟ مِمَّا فِى ٱلْأَرْضِ حَلَٰلًا طَيِّبًا﴾.

قد تقدم تفسيره[١].

* **قوله:** ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ١٦٨﴾.

٢٧٥ - حدثني أبي، ثنا حسان بن عبد الله المصري، ثنا السري بن

---

[٢٧٣] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه حفصًا العدني، وهو: ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٠٣١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن عكرمة، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٦٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن عكرمة، به.

[٢٧٤] في إسناده من لم أعرفه.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠٣)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم من طريق الأوزاعي قال: سمعت ثابتًا، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٦٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، عن ثابت، به.

[١] تقدم تفسير ذلك في أول الآية: (٢١) من سورة البقرة، الأثر (٢١٦)، المجلد الأول.

[٢٧٥] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه حسان بن عبد الله: صدوق يخطئ.

ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٢٩٢) عن أبي رافع من طريق ابن أبي حاتم، وقال في آخره: «وأتيت عاصمًا وابن عمر فقالا مثل ذلك»، وكان قوله في الأثر: «وابنة عاصم=

يحيى، عن سليمان التيمي، عن أبي رافع، قال: غضبت عليَّ امرأتي، فقالت: هي يوم يهودية ويوم نصرانية، وكل مملوك لها حر إن لم تطلق امرأتك، فأتيت عبد الله بن عمر، فقال: إنما هذه من خطوات الشيطان. وكذلك قالت زينب بنت أم سلمة، وهي يومئذ أفقه امرأة بالمدينة، وابنة عاصم بن عمر، فقالا: مثل ذلك.

الوجه الثاني:

٢٧٦ ـ حدثنا عبد الرحمن بن خلف بن عبد الرحمن الحمصي، ثنا محمد بن شعيب، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، ثنا منصور بن المعتمر، عن أبي الضحى، عن مسروق، قال: أُتِي عبد الله بن مسعود بضرع وملح، فجعل يأكل، فاعتزل رجل من القوم. فقال ابن مسعود: ناولوا صاحبكم، فقال: لا أريده. قال: أصائم أنت؟ قال: لا. قال: فما شأنك؟ قال: حرَّمت أن آكل ضرعًا أبدًا. فقال ابن مسعود: هذا من خطوات الشيطان، فاطْعَمْ، وكفِّر عن يمينك.

الوجه الثالث:

٢٧٧ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن داود، عن الشعبي: في رجل نذر أن ينحر ابنه. قال: أفتاه مسروق، قال: هي من خطوات الشيطان، وافتداه بكبش.

=ابن عمر... إلخ». والصواب ما ذكره ابن أبي حاتم؛ لأن ابن عمر قد سبق ذكره في الأثر.

[٢٧٦] هذا إسناد حسن.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠٤)، وعزاه إلى عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي حاتم والطبراني، والحاكم عن ابن مسعود، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٦٨) بمثل ما عند السيوطي.

[٢٧٧] هذا إسناد ضعيف؛ في إسناده: أبو خالد الأحمر، وهو: صدوق يخطئ.

ذكره ابن كثير في التفسير ١/ ٢٠٤.

الوجه الرابع:

٢٧٨ ـ حدثنا حجاج بن حمزة الخشابي، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾، قال: خطاه، أو قال: خطاياه.

٢٧٩ ـ حدثني أبو عبد الله الطهراني، أبنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة: ﴿خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾، قال: نزغات الشيطان.

٢٨٠ ـ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، في قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾، قال: النذور في المعاصي.

٢٨١ ـ حدثنا أبي، ثنا ثابت بن محمد الزاهد، ثنا حسين [١٠٧/ب] الجعفي، عن القاسم بن الوليد الهمداني، قال: سألت قتادة عن قول الله. قلت: أرأيت قوله: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾؟ قال: كل معصية لله فهي من خطوات الشيطان.

---

[٢٧٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٠١، ٣٠٢)، عن مجاهد، من طريق المثنى، وعن قتادة من طريق الحسن بن يحيى، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠٣)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم، عن مجاهد، به. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٢٩٢) عن مجاهد معلقًا، به. وذكره الماوردي في تفسيره (١/ ١٨٣) عن مجاهد، به.

[٢٧٩] هذا إسناد ضعيف.

أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٢٩٢) عن عكرمة معلقًا، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠٣)، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم، عن عكرمة، به.

[٢٨٠] هذا إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٠٢) رقم (٢٤٤٤) عن أبي مجلز من طريق ابن حميد، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠٤)، وعزاه إلى عبد بن حميد وأبي الشيخ عن أبي مجلز، به. وذكره الماوردي في التفسير (١/ ١٨٣)، ولم ينسبه لأحد، به.

[٢٨١] هذا إسناد ضعيف؛ في إسناده: ثابت بن محمد: صدوق يخطئ.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠٤)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم وأبي الشيخ، عن قتاده، به.

٢٨٢ ـ وروي عن السدي: نحو قول قتادة.

* قوله: ﴿ٱلشَّيۡطَٰنِۚ﴾.

٢٨٣ ـ حدثنا أبي، ثنا خالد بن خداش المهلبي، ثنا حماد بن زيد، عن الزبير بن خريث، عن عكرمة قال: إنما سُمِّي: «الشيطان»؛ لأنه تشيطن[١].

٢٨٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِنَّمَا يَأۡمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ﴾، قال: «السوء»: المعصية.

* قوله: ﴿وَٱلۡفَحۡشَآءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ١٦٩﴾.

٢٨٥ ـ وبه، عن السدي: ﴿وَٱلۡفَحۡشَآءِ﴾، قال: أما: «الفحشاء»: فالزنا.

* قوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَآ أَلۡفَيۡنَا﴾.

٢٨٦ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا أبو غسان، ثنا سلمة، عن محمد بن

---

[٢٨٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٨٣] إسناده ضعيف؛ لأن فيه خالد بن خداش: متكلم فيه ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠٤)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن عكرمة، به.

[١] تشيطن: أي: فعل فعل الشيطان، وشيطان: من شطن: إذا بعد. وقيل: هو من شاط يشيط: إذا هلك واحترق. انظر لسان العرب (١٣/ ٢٣٨).

[٢٨٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٠٣) عن السدي من طريق موسى بن هارون، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠٤) ونسبه إلى ابن جرير عن السدي، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٦٨)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، به. وذكره الماوردي في تفسيره (١/ ١٨٣) بدون إسناد، بنحوه وأطول مما هنا.

[٢٨٥] هذا الإسناد هو نفس الإسناد السابق، وهو إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٠٣)، عن السدي من طريق موسى بن هارون، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠٤) ونسبه إلى ابن جرير عن السدي، به. وذكره الماوردي في تفسيره (١/ ١٨٣) بدون إسناد.

[٢٨٦] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨).

إسحاق، قال: وحدثني محمد بن أبي محمد ـ يعني: مولى آل زيد بن ثابت ـ، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: دعا رسول الله ﷺ اليهود إلى الإسلام، فرغبهم فيه، وحذرهم عذاب الله ونقمته، فقال له رافع بن خارجة، ومالك بن عوف: بل نتبع يا محمد! ما وجدنا عليه آباءنا، فهم كانوا أعلم وخيرًا منا. فأنزل الله تبارك وتعالى في ذلك من قولهما: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾﴾.

٢٨٧ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا﴾؛ أي: ما وجدنا.

٢٨٨ ـ وروي عن قتادة.

٢٨٩ ـ والربيع: نحو ذلك.

= أخرجه الطبري في تفسيره (٣/ ٣٠٥) رقم (٢٤٤٦) عن ابن عباس من طريق ابن حميد، به. وذكره السيوطي في الدر (١/ ٤٠٥)، وعزاه إلى ابن جرير وابن إسحاق وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به. وأورده الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٦٨)، ونسبه إلى ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[٢٨٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (١٥).

أخرجه الطبري في تفسيره (٣/ ٣٠٧) رقم (٢٤٤٨) عن قتادة من طريق بشر، به. وذكره السيوطي في الدر (١/ ٤٠٥)، وعزاه إلى ابن جرير عن الربيع وقتادة، به.

[٢٨٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٠٧) رقم (٢٤٤٨)، قال: حدثنا بشر بن معاذ قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾؛ أي: ما وجدنا عليه آباءنا.

وهذا إسناد حسن. وانظر الأثر رقم (١٠).

[٢٨٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٠٧) رقم (٢٤٤٩) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، مثله.

وهذا إسناد ضعيف.

* **قوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً﴾.**

٢٩٠ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أبي، ثنا عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: ﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً﴾، كمثل البعير والحمار والشاة، إن قلت لبعضهم كلامًا لم يعلم ما تقول، غير أنه يسمع صوتك، وكذلك الكافر، إن أمرته بخير، أو نهيته عن شرٍّ، أو وعظته لم يعقل ما تقول، غير أنه يسمع صوتك.

٢٩١ ـ وروي عن أبي العالية.

٢٩٢ ـ ومجاهد.

٢٩٣ ـ وعكرمة.

٢٩٤ ـ وعطاء بن أبي رباح.

---

[٢٩٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٠٩)، عن ابن عباس من طريق محمد بن سعد، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠٥)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٦٨) بمثل ما عند السيوطي.

[٢٩١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٩٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٠٩) رقم (٢٤٥٥) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ﴾: مثل ضربه الله للكافر يسمع ما يقال له ولا يعقل، كمثل البهيمة تسمع النعيق ولا تعقل.

وهذا إسناد ضعيف. انظر الأثر (٣).

[٢٩٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٠٨) رقم (٢٤٥٠) قال: حدثنا هناد بن السري، قال: حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله: ﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً﴾ قال: مثل البعير أو مثل الحمار، تدعوه فيسمع الصوت، ولا يفقه ما تقول.

وهذا إسناد ضعيف، لاضطراب رواية سماك عن عكرمة.

[٢٩٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣١٠) رقم (٢٤٥٩) قال: حدثنا=

٢٩٥ ـ والحسن.

٢٩٦ ـ وقتادة.

٢٩٧ ـ وعطاء الخراساني.

٢٩٨ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

٢٩٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً﴾؛ أي: لا يعقل ما يقال له، إلا أن يدعى أو ينادى به فيذهب. أما ﴿ٱلَّذِى يَنْعِقُ﴾، فهو الراعي للغنم، كما ينعق الراعي بما لا يسمع ما يقال له، إلا أن يدعى أو ينادى، فكذلك محمد ﷺ يدعو من لا يسمع إلا جويز الكلام.

= القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، قال: قال ابن جريج، سألت عطاء، ثم قلت له: يقال لا تعقل، يعني: البهيمة، إلا إنها تسمع دعاء الداعي حين ينعق بها، فهم كذلك لا يعقلون وهم يسمعون فقال: كذلك. قال: وقال مجاهد: ﴿ٱلَّذِى يَنْعِقُ﴾: الراعي، ﴿بِمَا لَا يَسْمَعُ﴾: من البهائم، وانظر الأثر رقم (٣٦).

في إسناده: القاسم: لم أقف على ترجمته. فأتوقف حتى معرفتها.

[٢٩٥] لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله.

[٢٩٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٠٩) رقم (٢٤٥٦) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً﴾ يقول: مثل الكافر كمثل البعير والشاة، يسمع الصوت ولا يعقل ولا يدري ما عنى به.

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[٢٩٧] لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله.

[٢٩٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣١٠) رقم (٢٤٥٧) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع، قال: هو مثل: الكافر، يسمع الصوت ولا يعقل ما يقال له.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٦٣).

[٢٩٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥)، وانظر الأثر (١١).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣١٠) رقم (٢٤٦١) عن السدي من طريق موسى، بنحوه.

* **قوله:** ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ﴾.

قد تقدم تفسيره [١].

* **قوله:** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾﴾.

٣٠٠ ـ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا أبو عامر الخزاز، عن الحسن، في قول الله: ﴿كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾: أما إنه لم يذكر أحمركم وأصفركم، ولكنه قال: تنتهون إلى حلاله.

٣٠١ ـ وروي عن مقاتل: نحو ذلك.

٣٠٢ ـ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال: كرامة أكرمكم الله بها، فاشكروا لله نعمته.

* **قوله تعالى:** ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ﴾.

٣٠٣ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني

---

[١] تقدم تفسير ذلك عند قوله تعالى: ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾﴾ في الآية رقم: (١٨) من هذه السورة. انظر الآثار رقم (١٧٣ إلى ١٧٧)، المجلد الأول.

[٣٠٠] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه أبا عامر: صدوق كثير الخطأ.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٠١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٠٢] في هذا الأثر: سعيد بن أبي عروبة: ثقة، لكنه كثير التدليس واختلط، وقد ذكر ابن حجر في ترجمة شعيب، تلميذ سعيد، ذكر ما نصه: «وقال هشام بن عمار عن شعيب: سمعت عن سعيد سنة ١٤٤»، كما ذكر عن أحمد أنه قال عن شعيب: سمع من سعيد بن أبي عروبة بآخر رمق. التهذيب (٤/٣٤٨). وذكر أيضًا في ترجمة سعيد بن أبي عروبة، ما حكاه ابن عدي في الكامل عن ابن معين قال: «من سمع منه سنة (١٤٢) فهو صحيح السماع وسماع من سمع منه بعد ذلك ليس بشيء». التهذيب (٤/٦٥). ويتبين من هذا أن شعيبًا سمع من سعيد بن أبي عروبة بعد اختلاطه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٠٣] هذا إسناد ضعيف. انظر الأثر (١٨).

=

سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ﴾ [المائدة: ٣]، فقال: نعم، حرَّم الله الميتة والدم ولحم الخنزير.

* **قوله: ﴿وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾.**

٣٠٤ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾، يقول: ما ذكر عليه غير اسم الله.

٣٠٥ ـ وروي عن الربيع: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٣٠٦ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾، قال: ما ذبح لغير الله.

٣٠٧ ـ وروي عن الحسن.

= لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٠٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٢١) رقم (٢٤٧٥) عن الربيع، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن أبي العالية، به. وذكره الماوردي في تفسيره (١/ ١٨٥)، ونسبه إلى عطاء والربيع، به.

[٣٠٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٢١) رقم (٢٤٧٥) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾ يقول: ما ذكر عليه غير اسم الله. انظر الأثر (٦٣).

وهذا إسناد ضعيف.

[٣٠٦] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه أبا حذيفة، موسى بن مسعود: صدوق سيئ الحفظ.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٢٠) من ثلاث طرق: عن مجاهد، وعن قتادة، وعن عطاء، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن مجاهد، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٧٠) بمثل ما عند السيوطي. وذكره عبد الرزاق في تفسيره (١/ لوحة/ ١٦ب) معلقًا عن قتادة، به، وفيه زيادة. وذكره الماوردي في تفسيره (١/ ١٨٥) معلقًا عن مجاهد وقتادة، به، وأطول.

[٣٠٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

٣٠٨ ـ وقتادة.

٣٠٩ ـ والضحاك.

٣١٠ ـ والزهري: نحو ذلك.

* قوله: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾.

٣١٠/م ـ [١٠٨/ب] حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾؛ يعني: إلى شيء مما حرم ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾، يقول: من أكل شيئًا من هذه وهو مضطر، فلا حرج، ومن أكله وهو غير مضطر فقد بغى واعتدى.

٣١١ ـ حدثني محمد بن حماد الطهراني، أبنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قال: قال ابن عباس، قوله: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾: فليأكل منه الشيء قدر ما يسده ولا يشبع منه.

---

[٣٠٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٢٠) رقم (٢٤٦٨) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ﴾، قال: ما ذبح لغير الله.

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[٣٠٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٢٠) رقم (٢٤٧٢) قال: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن جويبر، عن الضحاك، قال: ﴿وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ﴾، قال: ما أهل به للطواغيت.

وهذا إسناد ضعيف جدًا.

[٣١٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣١٠/م] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، به، وهو عند الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٧٠).

[٣١١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٧٣) إلا ابن عباس.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

* **قوله: ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾.**

٣١٢ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد ـ يعني: الأحمر ـ، عن الحجاج، عن القاسم ـ يعني: ابن أبي بزة ـ، عن مجاهد: ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾، قال: «الباغ»: الباغي على الأئمة.

٣١٣ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾: قاطعًا للسبيل، أو مفارقًا للأئمة، أو خارجًا في معصية الله، فله الرخصة. ومن خرج باغيًا، أو عاديًا، أو في معصية الله، فلا رخصة له، وإن اضطر إليه.

٣١٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، أبنا شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾، قال: الذي يقطع الطريق، فلا رخصة له إذا جاع، أن يأكل الميتة، وإذا عطش أن يشرب خمرًا.

والوجه الثاني:

٣١٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني

---

[٣١٢] هذا إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٢٣) رقم (٢٤٨٤) عن مجاهد من طريق القاسم، به، وأطول. وذكره الماوردي في التفسير (١/ ١٨٥)، ونسبه إلى مجاهد، بنحوه.

[٣١٣] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٣).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٢٢) رقم (٢٤٨٠) عن مجاهد من طريق المثنى، بنحوه. وأخرجه ابن كثير في التفسير (١/ ٢٩٤) معلقًا عن مجاهد، به.

[٣١٤] هذا إسناد ضعيف؛ لأن في إسناده: شريك، وهو: صدوق يخطئ كثيرًا وتغير.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٢٢) رقم (٢٤٨١) عن سعيد من طريق هناد، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠٨)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم وأبي الشيخ، عن سعيد، بنحوه مختصرًا. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٧٠) بمثل ما عند السيوطي.

[٣١٥] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٥٠).

ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٢٩٤) معلقًا، عن سعيد ومقاتل بن حيان، به.

عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾؛ يعني: غير مستحلٍّ.

٣١٦ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

الوجه الثالث:

٣١٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ﴾: أما: ﴿بَاغٍ﴾: فيبغي فيه بشهوته.

٣١٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا ضمرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، قوله: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ﴾، قال: لا يشوي من الميتة ليشتهيه، ولا يطبخه، ولا يأكل إلا العلقة[١]، ويحمل معه ما يبلغه الحلال، فإذا بلغه ألقاه.

❊ **قوله:** ﴿وَلَا عَادٍ﴾.

٣١٩ - ذُكِرَ عن محمد بن ربيعة، عن سلمة بن سابور، عن عطية، عن ابن عباس، قوله: ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾، قال: ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾: في الميتة، ﴿وَلَا عَادٍ﴾ [١٠٩/أ]: في أكله.

٣٢٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن الحجاج، عن القاسم،

---

[٣١٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣١٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٢٤) رقم (٢٤٩٣) عن السدي، من طريق موسى بن هارون، به. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٢٩٤) معلقًا، عن السدي. به.

[٣١٨] هذا إسناد ضعيف. ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٢٩٤) معلقًا، عن عطاء الخراساني، به.

[١] العلقة والعلاق: ما فيه بلغة من الطعام إلى وقت الغداء. والعلقة من الطعام والمركب: ما يتبلغ به، وإن لم يكن تامًا. انظر: لسان العرب (١٠/ ٢٦٣).

[٣١٩] هذا إسناد ضعيف؛ لأن في إسناده: سلمة بن سابور، وعطية العوفي: متكلم فيهما.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠٧)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم وابن المنذر، وابن عباس، به. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٢٩٤) عن ابن عباس، معلقًا، به.

[٣٢٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٣١٢). =

عن مجاهد: ﴿غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ﴾، قال: «العاد»: المخيف للسبيل.

٣٢١ ـ وروي عن سعيد بن جبير: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٣٢٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي؛ أما: «العاد»: فيعتدي في أكله، فيأكل حتى يشبع، ولكن يأكل قوتًا ما يمسك به نفسه حتى يبلغ حاجته.

٣٢٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا الحسن بن عمرو بن عون الباهلي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، في قوله: ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ﴾: في أكله أن يتعدى حلالًا إلى حرام، وهو يجد عنه مندوحة.

* قوله: ﴿فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ﴾.

٣٢٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن

= أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٢٣) رقم (٢٤٨٤) عن مجاهد، بنحوه.

[٣٢١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٢٣) رقم (٢٤٨٢) قال: حدثني المثنى، قال: ثنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا ابن المبارك عن شريك، عن سالم ـ يعني: الأفطس ـ عن سعيد، في قوله: ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ﴾ قال: الباغي: العادي الذي يقطع الطريق فلا رخصة له ولا كرامة.

في إسناد هذا الأثر: ١ ـ المثنى: لم أقف على ترجمته. ٢ ـ شريك بن عبد الله: صدوق يخطئ كثيرًا وتغير، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٣٢٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٢٤) رقم (٢٤٩٣) عن السدي من طريق موسى بن هارون، به، وأطول.

[٣٢٣] هذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٢٣) رقم (٢٤٨٧) عن قتادة، من طريق بشر، به.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠٨)، وعزاه إلى عبد بن حميد، عن قتادة، بنحوه.
وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٧٠) بمثل ما عند السيوطي، بنحوه.

[٣٢٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠٨)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم وأبي الشيخ،=

لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ﴾: في أكله حين اضطر إليه.

٣٢٥ ـ وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

* قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٧٣﴾.

٣٢٦ ـ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٧٣﴾ فيما أكل في اضطرار، وبلغنا ـ والله أعلم ـ: أنه لا يزاد على ثلاث لقم.

٣٢٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ﴾؛ يعني: لمَّا أكل من الحرام.

* قوله: ﴿رَّحِيمٌ ١٧٣﴾.

٣٢٨ ـ به، عن سعيد بن جبير: يعني: رحيمًا به، إذ أحلَّ له الحرام في الاضطرار.

= عن سعيد بن جبير، به، وأطول.

[٣٢٥] ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٢٩٤) معلقًا، وهذا نصه: وقال مقاتل بن حيان في قوله: ﴿فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ﴾ فيما أكل من اضطرار، وبلغنا ـ والله أعلم ـ: أنه لا يزاد على ثلاث لقم.

[٣٢٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

ذكره ابن كثير معلقًا، انظر: الأثر السابق.

[٣٢٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٢٩٤) معلقًا، عن سعيد بن جبير، به. وأورده السيوطي، وقد ذكرت ذلك في الأثر المتقدم رقم (٣٢٤).

[٣٢٨] إسناده ضعيف، وهو نفس الإسناد السابق.

وقد سبق تخريجه في الأثر السابق.

* قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾.

٣٢٩ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾، قال: هم أهل الكتاب، كتموا ما أنزل الله عليهم في كتابهم من الحق والهدى والإسلام وشأن محمد ﷺ ونعته.

٣٣٠ ـ وروي عن الحسن.

٣٣١ ـ وقتادة.

٣٣٢ ـ والسدي.

٣٣٣ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

---

[٣٢٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده برقم (١٥).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤٠٩)، ونسبه إلى ابن جرير عن أبي العالية، به.

[٣٣٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٢٧) رقم (٢٤٩٤) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد عن قتادة، قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ الآية كلها، هم أهل الكتاب، كتموا ما أنزل الله عليهم، وبيَّن لهم من الحق والهدى من بعث محمد ﷺ وأمره، وانظر الأثر (١٠).

وهذا إسناد حسن.

[٣٣٢] وصله الطبري في التفسير (٣/٣٢٨) رقم (٢٤٩٦) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ فهؤلاء اليهود، كتموا اسم محمد ﷺ.

وهذا إسناد ضعيف، انظر الأثر (١١).

[٣٣٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٢٧) رقم (٢٤٩٥) قال: حدثنا المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع في قوله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَشۡتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلًا﴾، قال: هم أهل الكتاب، كتموا ما أنزل الله عليهم من الحق والإسلام وشأن محمد ﷺ.

وهذا إسناد ضعيف، انظر الأثر (١١).

* **قوله:** [١٠٩/ب] ﴿وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾.

٣٣٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي ﴿وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾: هؤلاء هم اليهود كتموا اسم محمد ﷺ، وأخذوا عليه طمعًا قليلًا، فهو الثمن القليل.

٣٣٥ ـ وروي عن الحسن: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ﴾.

٣٣٦ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ﴾، يقول: ما أخذوا عليه من الأجر فهو نار في بطونهم.

* **قوله:** ﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾﴾.

٣٣٧ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، وعمرو الأودي، قالا: ثنا وكيع،

---

[٣٣٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٢٨) رقم (٢٤٩٨) عن السدي من طريق موسى بن هارون، به، وأطول. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٤٠٨)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، به. غير أنه لم يذكر: «فهو الثمن القليل». وأورده الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٧١) بمثل ما عند السيوطي.

[٣٣٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٢٩) رقم (٢٤٩٩) عن الربيع، من طريق المثنى، به مختصرًا. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/١٧١)، وعزاه إلى ابن جرير عن أبي العالية، نحوه.

[٣٣٧] رواة هذا الأثر كلهم ثقات، إلا أن الأعمش معروف عنه التدليس، وتدليسه مقبول؛ لأنه من الثانية.

ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٢٩٥)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن أبي هريرة، به. وأخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ١١٥) كتاب الإيمان، عن أبي هريرة مرفوعًا، بمثله، وأطول منه. وأخرجه أحمد في المسند (٢/ ٤٨٠) عن أبي هريرة مرفوعًا، بمثله، وفيه زيادة.

ثنا الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يكلمهم الله، ولا يزكيهم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر».

* **قوله:** ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ﴾.

٣٣٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ﴾، يقول: اختاروا الضلالة على الهدى، والعذاب على المغفرة.

٣٣٩ - وروي عن قتادة.

٣٤٠ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾﴾.

٣٤١ - وبه، عن أبي العالية، قوله: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾﴾، قال: ما أصبرهم وأجرأهم على عمل أهل النار.

٣٤٢ - وروي عن الحسن.

---

[٣٣٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (١٥).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠٩)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن أبي العالية، به، وأطول. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٧٢)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، عن أبي العالية، به.

[٣٣٩، ٣٤٠] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٣٤١] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٣١) وما بعدها من عدة طرق، وسيأتي قريبًا ذكر معظمها.

[٣٤٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٣١) رقم (٢٥٠٢) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا عمرو بن عون، قال: حدثنا هشيم، عن بشر، عن الحسن، في قوله: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾، قال: والله ما لهم عليها من صبر ولكن ما أجرأهم على النار.

وفي إسناده: المثنى، وبشر: لم أقف على ترجمتيهما، فأتوقف حتى معرفة ذلك.

٣٤٣ ـ وسعيد بن جبير.

٣٤٤ ـ وعكرمة.

٣٤٥ ـ وعطاء.

٣٤٦ ـ وإبراهيم.

٣٤٧ ـ وقتادة.

٣٤٨ ـ والربيع بن أنس.

٣٤٩ ـ ويزيد بن أبي حبيب: نحو ذلك.

٣٥٠ ـ وقال مجاهد: ما أعملهم بأعمال أهل النار.

[٣٤٣، ٣٤٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٣٤٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٣٢) رقم (٢٥٠٧) قال: حدثني عباس بن محمد، قال: حدثنا حجاج الأعور، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: قال لي عطاء: ﴿فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ﴾ قال: ما يصبرهم على النار، حين تركوا الحق واتبعوا الباطل.

أتوقف حتى معرفة عباس بن محمد.

[٣٤٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٣١) رقم (٢٥٠٠) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ﴾ يقول: فما أجرأهم على العمل الذي يقربهم إلى النار. انظر الأثر (١٠).

وهذا إسناد حسن.

[٣٤٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٣١) رقم (٢٥٠٤) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ﴾، يقول: ما أجرأهم وأصبرهم على النار. انظر الأثر (٢٦).

وهذا إسناد ضعيف.

[٣٤٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٥٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٣٣) رقم (٢٥١١) قال: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ﴾، قال: ما أعملهم بأعمال أهل النار.

وهذا إسناد ضعيف.

* **قوله**: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِى ٱلْكِتَٰبِ﴾.

٣٥١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِى ٱلْكِتَٰبِ﴾، يقول: هم اليهود والنصارى.

* **قوله**: ﴿لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾﴾.

٣٥٢ ـ به، عن السدي: ﴿لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾﴾، يقول: في عداوة بعيدة.

* **قوله**: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾.

٣٥٣ ـ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا محمد بن مزاحم [١١٠/أ]، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾؛ يعني: التقوى.

* **قوله**: ﴿أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾.

٣٥٤ ـ حدثنا أبي، ثنا عبيد بن هشام الحلبي، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عامر بن شفي، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن أبي ذر؛ أنه سأل رسول الله ﷺ ما الإيمان؟ فتلا عليه: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ ...﴾ إلى آخر الآية. ثم سأله أيضًا، فتلاها عليه. ثم سأله أيضًا، فقال: «إذا عملت حسنة أحبها قلبك، وإذا عملت سيئة أبغضها قلبك».

---

[٣٥١] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٣٦) رقم (٢٥١٢) عن السدي من طريق موسى، به، وأطول. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤١٠)، ونسبه إلى ابن جرير عن السدي، به.

[٣٥٢] هذا إسناد ضعيف.

سبق تخريجه في الأثر السابق.

[٣٥٣] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٥٤] في إسناده ثلاث علل: ١ ـ الانقطاع بين مجاهد وأبي ذر. ٢ ـ عبيد بن هشام: صدوق تغير فتلقن. ٣ ـ عامر بن شفي: مسكوت عنه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

٣٥٥ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، ثنا عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس، قوله: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾؛ يعني: الصلاة، يقول: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾: أن تصلوا ولا تعملوا فهذا (منذ)[1] تحول من مكة إلى المدينة، ونزلت الفرائض وحد الحدود، فأمر الله بالفرائض، وعمل بها.

٣٥٦ ـ وروي عن الضحاك.

٣٥٧ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

٣٥٨ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: كانت اليهود تقبل قبل المغرب، وكانت النصارى تقبل قبل

---

[٣٥٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٣٦) رقم (٢٥١٣) عن ابن عباس، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤١١) ونسبه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٧٣)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، بنحوه مختصرًا. وذكره الماوردي في التفسير (١/ ١٨٧) معلقًا عن ابن عباس ومجاهد، بنحوه.

[1] في الأصل «من» والصواب ما أثبت.

[٣٥٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٣٧) رقم (٢٥١٧) قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا أبو ثميلة، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك بن مزاحم، أنه قال فيها، قال: يقول: ليس البر أن تصلوا ولا تعملوا غير ذلك، وهذا حين تحول من مكة إلى المدينة، فأنزل الله الفرائض وحد الحدود بالمدينة، وأمر بالفرائض أن يؤخذ بها.

في إسناده: القاسم: لم أقف على ترجمته، فأتوقف.

[٣٥٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٥٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (١٥).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤١١)، ونسبه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي العالية، به مختصرًا. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (لوحة ١٦/ب) عن قتادة، بنحوه. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٧٣)، وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير، بمثله. وذكره ابن كثير عن أبي العالية معلقًا به، في التفسير (١/ ٢٩٧).

المشرق، فقال الله: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾، يقول: هذا كلام الإيمان وحقيقة العمل.

٣٥٩ ـ وروي عن الحسن.

٣٦٠ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

* **قوله: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ﴾.**

٣٦١ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ﴾: ما ثبت في القلوب من طاعة الله.

٣٦٢ ـ أخبرنا عمرو بن ثور القيساري ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، حدثني رجل، عن الضحاك بن مزاحم، في قوله: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ﴾ والتقوى: أن تؤدوا الفرائض على وجوهها.

٣٦٣ ـ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، قال: قال سفيان: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ﴾، قال: أنواع البِرِّ كلها.

---

[٣٥٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٦٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٣٨) رقم (٢٥٢٠) قال: حدثني المثنى قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قال: كانت اليهود تصلي قبل المغرب والنصارى قبل المشرق فنزلت: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾.

وهذا إسناد ضعيف، سبق وروده في الأثر (٦٣).

[٣٦١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٣٣٧) عن مجاهد من طريقين، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤١٢)، وعزاه إلى عبد بن حميد، عن مجاهد، به. وذكره ابن كثير في التفسير (١/٢٩٧) عن مجاهد معلقًا، به.

[٣٦٢] في إسناد هذا الأثر: شيخ المصنف، عمرو بن ثور القيساري، وشيخ سفيان الثوري: غير معروفين، فأتوقف.

أورده ابن كثير في التفسير (١/٢٩٧) معلقًا عن الضحاك، به، غير أنه عطف التقوى على البر.

[٣٦٣] هذا إسناد ضعيف.

* **قوله:** ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۧنَ﴾.

٣٦٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: [١١٠/ب] ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۧنَ﴾ أنه حق.

* **قوله:** ﴿وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ﴾.

٣٦٥ ـ وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَءَاتَى ٱلْمَالَ﴾؛ يعني: أعطى المال.

٣٦٦ ـ وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿عَلَىٰ حُبِّهِۦ﴾.

٣٦٧ ـ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، والأحمسي، قالا: ثنا وكيع، عن الأعمش، وسفيان، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله: ﴿وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ﴾، قال: أن تؤتيه، وأنت صحيح شحيح، تأمل العيش، وتخشى الفقر.

٣٦٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني

= أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٢٩٧) معلقًا عن الثوري، به.

[٣٦٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٦٥] هذا إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤١٤)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به.

[٣٦٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٦٧] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٤٠) من عدة طرق، عن عبد الله بعضها به، وبعضها بنحوه. وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٧٢) عن عبد الله بن مسعود، به وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

[٣٦٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (٥٠).

عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿وَءَاتَى ٱلۡمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ﴾؛ يعني: على حبه المال.

٣٦٩ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا شريك، عن أبي حمزة، عن الشعبي، حدثتني فاطمة بنت قيس؛ أنها سألت النَّبيَّ ﷺ: أفي المال حق سوى الزكاة؟ قالت: فتلا عليَّ: ﴿وَءَاتَى ٱلۡمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ﴾.

* **قوله:** ﴿ذَوِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾.

٣٧٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿ذَوِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾؛ يعني: قرابته.

* **قوله:** ﴿وَٱلۡيَتَٰمَىٰ﴾.

٣٧١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن جويبر، عن الضحاك، عن النزال، عن عليٍّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا يتم بعد الحلم».

٣٧٢ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان،

= أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤١٤)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٧٣) بمثل ما عند السيوطي.

[٣٦٩] هذا إسناد ضعيف. في إسناده: شريك، وأبو حمزة: متكلم فيهما.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٤٣) عن فاطمة بنت قيس، بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٢٩٨) عن ابن أبي حاتم، سندًا ومتنًا.

[٣٧٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (٥٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤١٤)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، به. وكذلك الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٧٣).

[٣٧١] هذا إسناد ضعيف جدًا.

ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٢٩٨) عن علي مرفوعًا، به.

[٣٧٢] رجال هذا الإسناد ثقات، غير أن سفيان بن عيينة، وسعيد المقبري اختلطا=

عن إسماعيل - يعني: ابن أمية -، عن سعيد المقبري، عن يزيد بن هرمز، قال: كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن اليتيم: متى ينقضي يتمه؟ قال: اكتب يا يزيد: ينقضي يتمه إذا أونس منه الرشد.

* **قوله:** ﴿وَٱلْمَسَٰكِينَ﴾.

٣٧٣ - حدثني أبو إسحاق الهمداني، وأحمد بن سنان، قالا: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس المسكين بالطواف، ولا بالذي ترده اللقمة واللقمتان، ولا التمرة ولا التمرتان، ولكن المسكين، المتعفف، لا يسأل الناس شيئًا، ولا يفطن به فيتصدق عليه».

٣٧٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو [١١١/أ] الغزي، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس المسكين بالطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان، ولكن المسكين الذي لا يجد ما يغنيه، ويستحي أن يسأل الناس، ولا يفطن له فيتصدق عليه».

* **قوله:** ﴿وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ﴾.

٣٧٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني

= في آخرهما، ولم يتبين لي هل الرواية عنهما قبل الاختلاط أم بعده؟ لم أقف عليه عند غيره.

[٣٧٣] هذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٦).

أخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ١٥٤) عن أبي هريرة من طريق إسماعيل بن عبد الله، بنحوه. وأخرجه مسلم في صحيحه (٧/ ١٢٩) عن أبي هريرة، من طريقين، بنحوه.

[٣٧٤] في إسناد هذا الأثر: إبراهيم الهجري: لين الحديث، وعليه فهو إسناد ضعيف، لكنه يتقوى برواية الصحيحين المشار إليها في التخريج.

سبق تخريجه في الأثر السابق.

[٣٧٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤)، وتخريجه سيأتي قريبًا.

معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: «ابن السبيل» هو: الضيف الذي ينزل بالمسلمين.

٣٧٦ ـ وروي عن سعيد بن جبير.

٣٧٧ ـ وقتادة: نحو ذلك.

٣٧٨ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن سعيد بن جبير، وقتادة (تحو)[١]، ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وقتادة في قوله: ﴿وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ﴾، قالا: هو الذي يمر عليك، وهو مسافر.

٣٧٩ ـ وروي عن الحسن.

٣٨٠ ـ وأبي جعفر محمد بن علي.

٣٨١ ـ والضحاك.

---

[٣٧٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٧٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٤٥) رقم (٢٥٣٣) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ﴾ قال: هو الضيف. قال: قد ذكر لنا أن نبي الله ﷺ كان يقول: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليسكت. قال: وكان يقول: حق الضيافة ثلاث ليالٍ فكل شيء أضافه بعد ذلك صدقة.

وهذا إسناد حسن، إلى قتادة، وقد سبق وروده في الأثر (١٠).

[٣٧٨] هذا الإسناد فيه طريقان؛ الأول: إلى قتادة، وقد سبق وروده في الأثر رقم (٤٠) ما عدا سعيد. ودرجة هذا الطريق: إما حسن، وإما ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠). والطريق الثاني: من أول السند إلى معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد. هو إسناد ضعيف، للانقطاع بين معمر وابن أبي نجيح حيث لم أجد بينهما رواية، ولتدليس ابن أبي نجيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٤٦) من طريقين: عن مجاهد وقتادة، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤١٥)، وعزاه إلى ابن جرير عن مجاهد، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٧٤) بمثل ما عند السيوطي.

[١] ما بين القوسين هو هكذا في الأصل، وهو تحويل في السند.

[٣٧٩ ـ ٣٨١] لم أقف عليها.

٣٨٢ ـ والزهري.

٣٨٣ ـ والربيع بن أنس.

٣٨٤ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

* قوله: ﴿وَٱلسَّآئِلِينَ﴾.

٣٨٥ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، وعمرو بن عبد الله الأودي، قالا: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن مصعب بن محمد، عن يعلى بن أبي يحيى ـ مولى فاطمة ـ، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، قال: قال رسول الله ﷺ: «للسائل حقٌّ، ولو جاء على فرس».

٣٨٦ ـ حدثنا أبي، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن قيس بن كركم، قال: سألت ابن عباس عن: «السائل»، قال: الذي يسأل.

* قوله: ﴿وَفِي ٱلرِّقَابِ﴾.

٣٨٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِي ٱلرِّقَابِ﴾؛ يعني: فكاك الرقاب.

[٣٨٢ ـ ٣٨٤] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٣٨٥] هذا إسناد ضعيف لجهالة يعلى بن أبي يحيى.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤١٥)، وعزاه إلى أحمد وأبي داود وابن أبي حاتم، عن الحسين، به. وأخرجه أحمد في المسند (١/ ٢٠١) عن حسين بن علي، من طريق عبد الله، به. وأخرجه أبو داود في سننه (١/ ٣٨٧) من طريقين: عن الحسين، من طريق محمد بن كثير، وعن علي، من طريق ابن رافع، به.

[٣٨٦] أتوقف حتى معرفة ترجمة قيس بن كركم، سكت عنه المصنف في الجرح والتعديل (٧/ ١٠٣).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٤٧) رقم (٢٥٣٧) عن عكرمة، به، وقال: يسألك، بدل: يسأل. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤١٥)، وعزاه إلى ابن جرير عن عكرمة، به. وكذلك ذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٧٤).

[٣٨٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (٥٠). =

٣٨٨ ـ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن شعيب، حدثني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله: ﴿وَفِي ٱلرِّقَابِ﴾، قال: هم المكاتبون.

٣٨٩ ـ وروي عن الحسن.

٣٩٠ ـ والزهري: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾.

٣٩١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾؛ يعني: وأتم الصلاة [١١١/ب] المكتوبة.

٣٩٢ ـ وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ﴾.

٣٩٣ ـ وبه، عن سعيد، في قول الله: ﴿وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ﴾؛ يعني: الزكاة المفروضة.

٣٩٤ ـ وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

= أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤١٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به. وكذلك ذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٧٤).

[٣٨٨] هذا إسناد ضعيف. في إسناده: هشام بن عمار، وبكير بن معروف: متكلم فيهما.

ذكره ابن كثير بدون إسناد، وأطول مما هنا. التفسير (١/ ٢٩٨).

[٣٨٩، ٣٩٠] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٣٩١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤١٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به، وأطول. وكذلك ذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٧٤).

[٣٩٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٩٣] هذا إسناد ضعيف.

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٩١).

[٣٩٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

* **قوله:** ﴿وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟﴾.

٣٩٥ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟﴾: فمن أعطى عهد الله، ثم نقضه، انتقم منه، ومن أعطى ذمَّةَ رسول الله، ثم غدر بها، فرسول الله ﷺ خصمه يوم القيامة.

٣٩٦ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

٣٩٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، في قول الله: ﴿وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟﴾؛ يعني: فيما بينهم وبين الناس.

* **قوله:** ﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ﴾.

٣٩٨ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن شريك،

---

[٣٩٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٤٨) رقم (٢٥٣٨) عن الربيع بن أنس، من طريق عمار، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤١٧)، ونسبه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي العالية، بنحوه. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٧٤) بمثل ما عند السيوطي.

[٣٩٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٤٨) رقم (٢٥٣٨) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس في قوله: ﴿وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟﴾ قال: فمن أعطى عهد الله ثم نقضه، فالله ينتقم منه، ومن أعطى ذمة النبي ﷺ ثم غدر بها، فالنبي ﷺ خصمه يوم القيامة.

وهذا إسناد ضعيف.

[٣٩٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (٥٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤١٧)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به. وكذلك عند الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٧٤).

[٣٩٨] هذا إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٤٩، ٣٥٠) من عدة طرق: عن ابن مسعود والربيع=

عن السدي، عن مرة، عن عبد الله: ﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ﴾، قال: الفقر.

٣٩٩ ـ وروي عن ابن عباس.

٤٠٠ ـ وأبي العالية.

٤٠١ ـ والحسن في أحد قوليه.

٤٠٢ ـ وسعيد بن جبير.

٤٠٣ ـ ومرة الهمداني.

٤٠٤ ـ ومجاهد.

٤٠٥ ـ وقتادة.

٤٠٦ ـ والضحاك.

٤٠٧ ـ والربيع بن أنس.

= وابن جريج والضحاك، بنحوه. وذكره الماوردي في تفسيره (١/ ١٨٩) عن ابن مسعود معلقًا، به. وأخرجه الحاكم في مستدركه (٢/ ٢٧٣) عن ابن مسعود، من طريق ابن إسحاق الصفار، به، وأطول، وصححه.

[٣٩٩ ـ ٤٠٤] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٤٠٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٤٩) قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قال: كنا نحدث: أن البأساء: البؤس والفقر، وأن الضراء: السقم، وقد قال النبي ﷺ: ﴿أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣].

وهذا إسناد حسن.

[٤٠٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٥٠) رقم (٢٥٤٧) قال: حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا عبيد بن الطفيل، قال: سمعت الضحاك بن مزاحم يقول في هذه الآية: ﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ﴾ أما البأساء: الفقر. والضراء: المرض.

أتوقف في الحكم على إسناده حتى معرفة ترجمة أبي أحمد.

[٤٠٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٥٠) رقم (٢٥٤٣) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع في قوله: ﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ﴾ قال: البؤس: الفاقة والفقر. والضراء: في النفس، من وجع أو مرض يصيبه في جسده.

وهذا إسناد ضعيف.

٤٠٨ ـ والسدي.

٤٠٩ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

٤١٠ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن: ﴿ٱلْبَأْسَآءِ﴾، قال: البلاء.

* **قوله: ﴿وَٱلضَّرَّآءِ﴾.**

اختلف في تفسيره:

٤١١ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله، في قوله: ﴿وَٱلضَّرَّآءِ﴾، قال: «الضراء»: السقم.

٤١٢ ـ وروي عن ابن عباس.

٤١٣ ـ وأبي العالية.

٤١٤ ـ ومرة.

٤١٥ ـ وأبي مالك.

٤١٦ ـ والحسن.

٤١٧ ـ ومجاهد.

٤١٨ ـ والربيع بن أنس.

---

[٤٠٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٠٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤١٠] هذا إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٤٩) وما بعدها، من عدة طرق، بنحوه.

[٤١١] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٧٧).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٩٨).

[٤١٢ ـ ٤١٧] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٤١٨] سبق وصله في الأثر رقم (٤٠٧).

٤١٩ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

٤٢٠ ـ والضحاك.

٤٢١ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَالضَّرَّاءِ﴾، قال: الزمانة في الجسد.

والوجه الثاني:

٤٢٢ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قال: هذه الأمراض والجوع، ونحو ذلك.

والوجه الثالث:

٤٢٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَالضَّرَّاءِ﴾؛ يعني: حين البلاء والشدة.

* **قوله:** ﴿وَحِينَ الْبَأْسِ﴾.

٤٢٤ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد

---

[٤١٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٢٠] سبق وصله في الأثر رقم (٤٠٦)

[٤٢١] هذا إسناد حسن أو ضعيف، انظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٥٠) رقم (٢٥٤٤) عن قتادة من طريق الحسن، به، وأطول. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (لوحة/١٦/ب) عن معمر، به.

[٤٢٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٥٠) عن الربيع من طريق عمار بن الحسن، بنحوه، ولم يذكر الجوع.

[٤٢٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٢٤] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه السدي وأسباط: وهما متكلم فيهما. =

العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله: ﴿وَحِينَ ٱلْبَأْسِ﴾، قال: حين القتال.

٤٢٥ ـ وروي عن سعيد بن جبير.

٤٢٦ ـ والحسن.

٤٢٧ ـ ومجاهد.

٤٢٨ ـ وأبي العالية.

٤٢٩ ـ وقتادة.

٤٣٠ ـ ومرة.

٤٣١ ـ ومقاتل بن حيان.

٤٣٢ ـ والربيع بن أنس.

= أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٥٥) عن عبد الله من طريقين: عن أسباط وعن موسى، به. وأخرجه الحاكم في مستدركه (٢/ ٢٧٣) عن عبد الله، من طريق ابن إسحاق الصفار، به، وصححه، وسكت عنه الذهبي.

[٤٢٥، ٤٢٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٤٢٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٥٥) رقم (٢٥٥٠) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَحِينَ ٱلْبَأْسِ﴾: القتال.

وهذا إسناد ضعيف.

[٤٢٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٢٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٥٥) رقم (٢٥٥٢) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، ﴿وَحِينَ ٱلْبَأْسِ﴾: القتال.

وهذا إسناد حسن أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

[٤٣٠، ٤٣١] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٤٣٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٥٥) رقم (٢٥٥٣) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع: ﴿وَحِينَ ٱلْبَأْسِ﴾: عند لقاء العدو.

وهذا إسناد ضعيف.

٤٣٣ ـ وأبي مالك: نحو ذلك.

* قوله: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْۖ﴾.

٤٣٤ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْۖ﴾، يقول: تكلموا بكلام الإيمان، وحققوا بالعمل.

٤٣٥ ـ قال الربيع: فكان الحسن يقول: الإيمان: كلام، فحقيقته: العمل، فإن لم يحقق القول بالعمل لم ينفعه القول.

٤٣٦ ـ وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

٤٣٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْۖ﴾: إيمانهم، وصبروا على طاعة ربهم.

٤٣٨ ـ وفي رواية محمد بن مزاحم زيادة؛ يعني: النبي ﷺ وأصحابه.

* قوله: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ١٧٧﴾.

٤٣٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة،

---

[٤٣٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٣٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

[٤٣٥، ٤٣٦] وصلهما الطبري بسنده في التفسير (٣/٣٥٦) رقم (٢٥٥٦) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْۖ﴾ قال: فتكلموا بكلام الإيمان، فكانت حقيقته العمل، صدقوا الله. قال: وكان الحسن يقول: هذا كلام الإيمان. وحقيقته العمل، فإن لم يكن مع القول عمل، فلا شيء.

وهذا إسناد ضعيف.

[٤٣٧] هذا إسناد ضعيف، فيه بكير بن معروف: متكلم فيه.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٣٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٣٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤١٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن=

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾؛ يعني: الذين فعلوا ما ذكر الله في هذه الآية، هم الذين صدقوا؛ يعني: هم المتقون.

* **قوله**: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾.

قد تقدم تفسيره[١].

* **قوله**: ﴿كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ﴾.

٤٤٠ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو ـ يعني: ابن دينار ـ، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: كان في بني إسرائيل القصاص، ولم تكن فيهم الدية، فقال الله ﷻ لهذه الأمة: ﴿كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ...﴾ الآية.

٤٤١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، في قول الله: [١١٢/ب] ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ﴾؛ يعني: إذا كان عمدًا.

٤٤٢ ـ وروى عن الحسن: نحو ذلك.

= جبير، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٧٤)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، بنحوه.

[١] تقدم تفسير ذلك في الآية رقم: (١٠٤) من سورة البقرة. انظر الآثار (١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤)، المجلد الأول.

[٤٤٠] هذا إسناد صحيح.

أخرجه البخاري في الصحيح (٦/ ٢٨) عن ابن عباس من طريق الحميدي، به، وأطول منه.

[٤٤١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

أورده ابن كثير في التفسير (٣/ ٣٠٠) عن سعيد بن جبير، من طريق ابن أبي حاتم، به، وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤١٨)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به، مطولًا.

[٤٤٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

٤٤٣ ـ حدثنا الحسن بن عبد الله الكوفي الواسطي، أبنا النضر بن شميل، أبنا شعبة، عن مغيرة، عن الشعبي: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ﴾، قال: هذا في قتال العِمِّيَّة[١]، شيء كان على عهد رسول الله ﷺ.

* قوله: ﴿الْحُرُّ بِالْحُرِّ﴾.

٤٤٤ ـ حدثنا أبو رزعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد في قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى﴾؛ يعني: إذا كان عمدًا، الحرُّ بالحرِّ، وذلك أن حيَّين من العرب اقتتلوا في الجاهلية قبل الإسلام بقليل، فكان بينهم قتل وجراحات حتى قتلوا العبيد والنساء، فلم يأخذ بعضهم من بعض حتى أسلموا، فكان أحد الحيين يتطاول على الآخر في العُدَّة والأموال، فحلفوا ألا يرضوا، حتى يقتلوا بالعبد منا، الحرَّ منهم والمرأة منا، بالرجل منهم، فنزل فيهم: ﴿الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى﴾، منهما، منسوخة نسختها: ﴿النَّفْسَ بِالنَّفْسِ﴾.

---

[٤٤٣] في إسناده: الحسن بن عبد الله الواسطي: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفتها.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٦١) رقم (٢٥٦٧) عن الشعبي، من طريق محمد بن بشار، بنحوه.

[١] العمية: بكسر العين وتشديد الميم وكسرها، وتشديد الياء وفتحها: الفتنة، وقيل: الضلالة، وبضم العين وفتحها: الغواية واللجاجة في الباطل، ومات ميتة عمية: أي: ميتة فتنة وجهالة، وقتل عميًا: أي: لم يدر من قتله. انظر: لسان العرب (١٥/ ٩٧).

[٤٤٤] هذا إسناد ضعيف. تقدم وروده في الأثر رقم (٥٠).

والقول بالنسخ لا يستقيم، والأولى ـ والله أعلم ـ أن يقال: في إحدى الآيتين إجمال، وفي الأخرى تفصيل. انظر: تفسير الطبري (٣/ ٣٦٢، ٣٦٦)، تفسير القرطبي (٢/ ٢٤٦).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤١٨)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، بنحوه. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٧٦)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به، ولم يذكر النسخ.

٤٤٥ ـ وروي عن أبي مالك: نحو ذلك.

٤٤٦ ـ حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، أبنا أبي، قال: قال شعبة: قلت لأبي بشر: كيف كان ذلك؟ ـ يعني: قول الله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى﴾ ـ، فقال: كان يقتل الرجل ـ يعني: بالرجل ـ، ويترك العبد بالعبد.

* قوله: ﴿وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ﴾.

٤٤٧ ـ ذكره الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: سألت عطاءً عن: ﴿الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ﴾، قال: إذا كان العبد مثل العبد[١].

* قوله: ﴿وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى﴾.

٤٤٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن

---

[٤٤٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٦٠) رقم (٢٥٦٤) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن سفيان، عن السدي، عن أبي مالك، قال: كان بين حيين من الأنصار قتال، كان لأحدهما على الآخر الطول، فكأنهم طلبوا الفضل فجاء النبي ﷺ ليصلح بينهم، فنزلت هذه الآية: ﴿الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى﴾: فجعل النبي ﷺ: الحر بالحر، والعبد بالعبد، والأنثى بالأنثى.

في إسناده: السدي: متكلم فيه، والمثنى: لم أقف على ترجمته، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٤٤٦] هذا إسناد صحيح.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٤٧] رجاله ثقات، لكن حجاجًا: اختلط، ولم يتبين لي هل رواية الحسن بن الصباح عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ فأتوقف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] قلت: وقوله بالمثلية في العبيد غير مسلم، وهو خلاف ظاهر النص.

[٤٤٨] هذا إسناد ضعيف. تقدم وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٦٢) رقم (٢٥٧٢) عن ابن عباس، به. وأورده=

صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ﴾ وذلك أنهم كانوا لا يقتلون الرجل بالمرأة، ولكن كانوا يقتلون الرجل بالرجل، والمرأة بالمرأة، فأنزل الله تعالى: ﴿ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ﴾ [المائدة: ٤٥]: فجعل الأحرار في القصاص سواء فيما بينهم في العمد [١١٣/أ] سواء رجالهم ونساؤهم، في النفس وما دون النفس، وجعل العبيد مستوين فيما بينهم في العمد، في النفس وفيما دون النفس رجالهم ونساؤهم.

* **قوله:** ﴿فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ﴾.

٤٤٩ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، ثنا سفيان، عن عمرو ـ يعني: ابن دينار ـ، عن مجاهد، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ﴾: فالعفو في أن يقبل الدية في العمد.

٤٥٠ ـ وروي عن جابر بن زيد.

٤٥١ ـ وأبي العالية.

٤٥٢ ـ ومجاهد.

٤٥٣ ـ وعطاء.

= ابن كثير في التفسير (١/ ٣٠٠) عن ابن عباس، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٧٦)، ونسبه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي، عن ابن عباس، به.

[٤٤٩] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (٤٤٠).

أخرجه البخاري في الصحيح (٦/ ٢٩) عن ابن عباس، به، وفيه نقص كلمة «في» الأولى.

[٤٥٠، ٤٥١] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٤٥٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٦٧) رقم (٢٥٧٧) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ﴾، والعفو: الذي يعفو عن الدم ويأخذ الدية.

وفي إسناده: ابن أبي نجيح، وهو: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة، وروايته معنعنة، وانظر الأثر رقم (٣).

[٤٥٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٦٩) رقم (٢٥٨٦) قال: حدثنا=

٤٥٤ ـ وسعيد بن جبير.

٤٥٥ ـ ومقاتل.

٤٥٦ ـ والحسن: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٤٥٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ﴾، يقول: من بقي له من دية أخيه شيء، أو من أرش[١] جراحته، فليتبع بمعروف، وليؤدِ الآخر إليه بإحسان.

والوجه الثالث:

٤٥٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ﴾،

= القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: قوله: ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾، قال: ذلك إذا أخذ الدية، فهو عفو.

في إسناده من لم أعرفه، وانظر الأثر رقم (٣٦).

[٤٥٤، ٤٥٥] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٤٥٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٦٩) رقم (٢٥٨٨) قال: حدثنا المثنى، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو عقيل قال: قال الحسن: أخذ الدية عفو حسن.

في إسناده المثنى: لم أقف على ترجمته.

[٤٥٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٧٠) رقم (٢٥٩١) عن السدي من طريق موسى، به.

[١] الأرش من الجراحات: ما ليس له قدر معلوم، وقيل: هو دية الجراحات. انظر: لسان العرب (٦/ ٢٦٣).

[٤٥٨] هذا إسناد ضعيف، لكنه يتقوى برواية البخاري المشار إليها في التخريج.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٦٧) عن ابن عباس، من عدة طرق، بنحوه. وأخرجه ابن كثير في التفسير (١/ ٣٠٠) عن ابن عباس، به، وأطول. وأخرجه البخاري في الصحيح (٦/ ٢٩) عن ابن عباس، من طريق الحميدي، بنحوه، وقد سبق وروده في الأثر (٢١٣).

يقول: من ترك له من أخيه شيء؛ يعني[١]: أخذ الدية بعد استحقاق الدم، وذلك: العفو.

* **قوله:** ﴿فَٱتِّبَاعُۢ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾.

٤٥٩ ـ وبه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَٱتِّبَاعُۢ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾، يقول: فعلى الطالب اتباع بالمعروف إذا قبل الدية.

٤٦٠ ـ وروي عن جابر بن زيد.

٤٦١ ـ والحسن.

٤٦٢ ـ وقتادة.

٤٦٣ ـ والربيع بن أنس.

---

[١] كلمة: «يعني» مكانها في المخطوطة كلمة: «بعد»، وهي كلمة لا يستقيم بها المعنى، والتصويب من تفسير ابن كثير.

[٤٥٩] هذا الإسناد هو نفس الإسناد السابق: وهو إسناد ضعيف.

ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٠٠) عن ابن عباس، به. وذكره الماوردي في التفسير (١/ ١٨٩) بدون إسناد، بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/لوحة/١٨/أ) عن ابن عباس، بنحوه.

[٤٦٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٦١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٦٨) قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن يزيد بن إبراهيم، عن الحسن: ﴿وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍۢ﴾ قال: على هذا الطالب أن يطلب بالمعروف وعلى هذا المطلوب أن يؤدي بإحسان.

وفي إسناده: سفيان بن وكيع: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٤٦٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٦٩) رقم (٢٥٨٤) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة في قوله: ﴿فَٱتِّبَاعُۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍۢ﴾ قال: يتبع به الطلب بالمعروف، ويؤدي المطلوب بإحسان.

وهذا إسناد حسن أو ضعيف، انظر الأثر رقم (٤٠).

[٤٦٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٦٩) رقم (٢٥٨٥) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع في قوله: ﴿فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ فَٱتِّبَاعُۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍۢ﴾ يقول: فمن قتل عمدًا فعفي عنه، وأخذت منه الدية،=

٤٦٤ ـ والسدي.

٤٦٥ ـ وعطاء الخراساني.

٤٦٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِ﴾؛ يعني: ليطلب ولي المقتول في الرفق.

٤٦٧ ـ وروي عن مقاتل بن حيان، قال: ليحسن الطلب.

* قوله: ﴿وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ بِإِحۡسَٰنٍۗ﴾.

٤٦٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ بِإِحۡسَٰنٍۗ﴾: من القاتل في غير ضرورة ولا معك[١]؛ يعني: المدافعة.

٤٦٩ ـ وروي عن الحسن.

٤٧٠ ـ وسعيد بن جبير.

= يقول: ﴿فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِ﴾: أمر صاحب الدية التي يأخذها أن يتبع بالمعروف، وأمر المؤدي أن يؤدي بإحسان، انظر الأثر (٢٦).

هذا إسناد ضعيف.

[٤٦٤، ٤٦٥] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٤٦٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٦٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٦٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (٢١٣).

أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٣٠٠) عن ابن عباس، بمثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤١٩)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله.

[١] المعك: فتح الميم والعين: المطال واللي بالدين. يقال: معكه بدينه، يمعكه معكًا: إذا مطله ودافعه. انظر: لسان العرب (١٠/ ٤٩٠).

[٤٦٩، ٤٧٠] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

٤٧١ ـ وقتادة.

٤٧٢ ـ والربيع بن أنس.

٤٧٣ ـ وعطاء الخراساني.

٤٧٤ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

٤٧٥ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد [١١٣/ب] بن الوليد البسري، ثنا محمد بن جعفر ـ غندر ـ، ثنا شعبة، عن ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو: ﴿وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍۗ﴾، قال: ذلك في الدية.

* **قوله**: ﴿ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾.

٤٧٦ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: كان في بني إسرائيل القصاص، ولم تكن فيهم الدية، فقال الله تبارك وتعالى لهذه الأمة: ﴿ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ مما كتب على من كان قبلكم.

٤٧٧ ـ وروي عن عطاء الخراساني: نحو ذلك.

٤٧٨ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عبد الوهاب، عن سعيد قال: قال قتادة: ﴿ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ رحم الله هذه الأمة، وأطعمهم الدية،

[٤٧١ ـ ٤٧٤] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٤٧٥] هذا إسناد حسن.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٧٦] هذا إسناد صحيح، وقد سبق في الأثر (٤٤٠).

أخرجه البخاري في الصحيح (٦/ ٢٩) كتاب التفسير، عن ابن عباس، به.

[٤٧٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٧٨] هذا إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٧٤) رقم (٢٥٩٧) عن قتادة من طريق بشر، بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (٣/ ٣٠١) عن قتادة معلقًا، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٢٠)، وعزاه إلى ابن جرير والزجاجي، عن قتادة، بنحوه.

ولم تحل لأحد قبلهم. قال: فكان أهل الكتاب، إنما بينهم قصاص أو عفو، ليس بينهم أرش. وكان أهل الإنجيل، إنما هو عفو أمروا به، وجعل لهذه الأمة القصاص والعفو والأرش.

٤٧٩ ـ وروي عن سعيد بن جبير.

٤٨٠ ـ ومقاتل بن حيان.

٤٨١ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿وَرَحْمَةٌ﴾.

٤٨٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَرَحْمَةٌ﴾، يقول: ورفق.

٤٨٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَرَحْمَةٌ﴾؛ يعني: ولترحموا.

* **قوله:** ﴿فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾.

٤٨٤ ـ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، أبنا محمد بن

[٤٧٩، ٤٨٠] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٤٨١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٧٤) رقم (٢٥٩٨) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، بمثله سواء، غير أنه قال: ليس بينهما شيء.

وهذا إسناد ضعيف، انظر الأثر (٢٦).

[٤٨٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٨٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٨٤] هذا إسناد ضعيف. في إسناده: ابن إسحاق: صدوق مدلس من الرابعة=

إسحاق، عن الحارث بن فضيل، عن سفيان بن أبي العوجاء، عن أبي شريح الخزاعي؛ أن النبيَّ ﷺ قال: «من أصيب بقتل أو خبل، فإنه يختار إحدى ثلاث: إما أن يقتص، وإما أن يعفو، وإما أن يأخذ الدية؛ فإن أراد الرابعة فخذوا على يديه، ومن اعتدى بعد ذلك فله نار جهنم خالدًا فيها».

٤٨٥ ـ حدثنا أبو بكر: محمد بن عمير الطبري ـ جليس أبي زرعة ـ، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا عمرو بن دينار، قال: سمعت مجاهدًا يقول: سمعت ابن عباس: ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ﴾ بعد قبول الدية.

٤٨٦ ـ [١١٤/أ] وروي عن مجاهد.

٤٨٧ ـ وعطاء.

٤٨٨ ـ وعكرمة.

٤٨٩ ـ والحسن.

= وسفيان الحجازي: متكلم فيه.

أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٣٠١) عن أبي شريح الخزاعي من طريق ابن إسحاق، به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٣١) عن أبي شريح الخزاعي مرفوعًا، بنحوه، وأطول منه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٢٠)، ونسبه إلى عبد الرزاق وابن أبي شيبة وأحمد وابن أبي حاتم، عن أبي شريح الخزاعي، به.

[٤٨٥] هذا إسناد حسن.

أخرجه البخاري في الصحيح (٦/ ٢٩) عن ابن عباس من طريق الحميدي، بنحوه.

[٤٨٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٧٦) رقم (٢٦٠٢) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ﴾ بعد أخذ الدية، ﴿فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، انظر الأثر (٣).

[٤٨٧، ٤٨٨] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٤٨٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٧٧) رقم (٣٦٠٦) قال: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن يزيد بن إبراهيم، عن الحسن، قال: كان الرجل إذا قتل قتيلًا في الجاهلية، فر إلى قومه فيجيء قومه فيصالحون عنه بالدية. قال: فيخرج الفار وقد أمن على نفسه، قال: فيقتل ثم يرمى إليه بالدية، فذلك «الاعتداء».

وهذا إسناد ضعيف.

٤٩٠ ـ وقتادة.

٤٩١ ـ والسدي.

٤٩٢ ـ والربيع بن أنس.

٤٩٣ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

* **قوله**: ﴿فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾﴾.

٤٩٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾﴾، يقول: نكال موجع، فهذه: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾﴾ منسوخة، نسختها: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [النساء: ٤٨].

---

[٤٩٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٧٦) رقم (٢٦٠٣) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، يقول: فمن اعتدى بعد أخذه الدية فقتل، فله عذاب أليم. هذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (١٠).

وهذا إسناد حسن.

[٤٩١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٧٧) رقم (٢٦٠٩) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾ بعد ما يأخذ الدية، ﴿فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).

[٤٩٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٧٧) رقم (٢٦٠٥) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع قوله: ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، يقول: فمن اعتدى بعد أخذه الدية، فله عذاب أليم.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢٦).

[٤٩٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٤٩٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٧٨) من طريقين: عن الضحاك وعن سعيد بن جبير، بنحوه، غير أنه لم يذكر النسخ. قلت: لم أقف على أحد غير ابن أبي حاتم، ذكر النسخ، في هذا الموضع من الآية الكريمة، والله أعلم.

٤٩٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾﴾؛ يعني: وجيع، يقول: يُقْتل، ولا يُعْفَى عنه، ولا تُؤخذ منه الدية.

٤٩٦ ـ وروي عن الضحاك: مثل ذلك.

* قوله: ﴿وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ﴾.

٤٩٧ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء: ﴿وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ﴾، قال: القصاص: القرآن.

* قوله: ﴿وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ﴾.

٤٩٨ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ﴾، يقول: جعل الله القصاص حياة يقول: كم من رجل يريد أن يقتل، فيمنعه مخافة أن يقتل.

---

[٤٩٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر السابق.

[٤٩٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٧٨) رقم (٢٦١٢) قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا جويبر، عن الضحاك في قوله: ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ قال: يقتل، وهو العذاب الأليم، يقول: العذاب الموجع.

وفي إسناده: جويبر بن سعيد: وهو ضعيف جدًّا، والإسناد كذلك.

[٤٩٧] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه معاذًا وعَمْرًا: متكلم فيهما.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٢٢)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن أبي الجوزاء، قال: قصص القرآن.

[٤٩٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٨٢) من عدة طرق، بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٠١) عن أبي العالية معلقًا، به. وذكره عبد الرزاق في التفسير (١/ لوحة/ ١٨/ أ) عن قتادة، بنحوه. وكذلك السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٢١)، وعزاه إليه وإلى ابن جرير.

٤٩٩ ـ وروى عن الحسن.

٥٠٠ ـ وسعيد بن جبير.

٥٠١ ـ ومجاهد.

٥٠٢ ـ والربيع بن أنس.

٥٠٣ ـ ومقاتل بن حيان.

٥٠٤ ـ وأبي مالك.

٥٠٥ ـ وقتادة: نحو ذلك.

٥٠٦ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل، عن أبي صالح: ﴿وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ﴾، قال: بقاء.

[٤٩٩، ٥٠٠] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٥٠١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٨٢) رقم (٢٦١٧) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُولِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾، قال: نكال، تَنَاهٍ، انظر الأثر (٣).

[٥٠٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٨٢) رقم (٢٦٢٢) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه عن الربيع، قوله: ﴿وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ ...﴾ الآية، يقول: جعل الله هذا القصاص حياة وعبرة لكم. كم من رجل قد هم بداهية، فمنعه مخافة القصاص أن يقع بها، وإن الله قد حجز عباده بعضهم عن بعض بالقصاص، إسناده ضعيف انظر الأثر (٢٦).

[٥٠٣، ٥٠٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٥٠٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٨٢) رقم (٢٦٢١) قال: حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة في قوله: ﴿وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُولِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ قال: قد جعل الله في القصاص حياة، إذا ذكره الظالم المتعدي، كف عن القتل.

وهذا إسناد حسن أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

[٥٠٦] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٨٣) من طريقين: عن أبي صالح، وعن السدي، به. وعند السدي زيادة. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٢١)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، به.

٥٠٧ ـ وروي عن السدي.

٥٠٨ ـ والثوري: مثل ذلك.

٥٠٩ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا حُم بن نوح البلخي، ثنا أبو معاذ ـ خالد بن سليمان الحداني ـ، ثنا أبو (مصلح)[١] ـ نصر بن مشارس ـ، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ﴾؛ يعني: بالحياة الصلاح والعدل.

* **قوله**: ﴿يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾.

٥١٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾؛ يعني: من كان له لبٌّ أو عقل يذكر القصاص، فيحجزه خوف القصاص [١١٤/ب] عن القتل.

٥١١ ـ وروي عن أبي مالك.

٥١٢ ـ والضحاك.

٥١٣ ـ ومقاتل بن حيان: مثل ذلك.

---

[٥٠٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٨٣) رقم (٢٦٢٦) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ﴾، يقول: بقاء، لا يقتل إلا القاتل بجنايته.

[٥٠٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥٠٩] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه نصر بن مشارس: لين الحديث، وحُم بن نوح، وأبو معاذ: مسكوت عنهما في الجرح والتعديل (٣/ ٣١٩)، (٣/ ٣٣٥).

لم أجده عند غير المصنف.

[١] في الأصل «أبو صالح» وهو خطأ، والصواب ما أثبت.

[٥١٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٢٢)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٧٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به.

[٥١١ ـ ٥١٣] لم أقف عليها عند غير المصنف.

* **قوله:** ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾﴾.

٥١٤ ـ وبه، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾﴾: لكي تتقوا الدنيا مخافة القصاص.

٥١٥ ـ وروي عن أبي مالك.

٥١٦ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٥١٧ ـ قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أبنا ابن وهب، أخبرني الليث بن سعد، عن ربيعة؛ أنه قال: في قول الله: ﴿وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾﴾، يقول: لعلكم تتقون محارمكم، وما نهيت بعضكم فيه عن بعض.

* **قوله تعالى:** ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ﴾.

٥١٨ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ﴾، فقال: نعم. الوصية حق على كل مسلم أن يوصي إذا حضر الموت، بالمعروف غير المنكر.

* **قوله:** ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾.

٥١٩ ـ حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا عبدة بن سليمان،

---

[٥١٤] هذا إسناد ضعيف.
لم أجده عند غير المصنف.

[٥١٥، ٥١٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٥١٧] هذا إسناد رجاله ثقات.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥١٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٨).
أورده ابن كثير في التفسير (٣/ ٣٠٤) بسنده ومتنه عن الحسن.

[٥١٩] هذا إسناد حسن.

عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن عليًّا دخل على رجل من قومه يعوده، فقال له: أأوصي؟ فقال له عليٌّ: إنَّما قال الله: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ﴾، وإنك إنما تركت شيئًا يسيرًا، فاتركه لولدك.

٥٢٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾؛ يعني: مالًا.

٥٢١ ـ وروي عن مجاهد.

٥٢٢ ـ وعبده.

٥٢٣ ـ وعطاء بن أبي رباح.

٥٢٤ ـ وأبي العالية.

٥٢٥ ـ وسعيد بن جبير.

٥٢٦ ـ وعطية.

٥٢٧ ـ والضحاك.

= أورده ابن كثير في التفسير (٣/ ٣٠٣) عن علي، بسنده ومتنه.

[٥٢٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

[٥٢١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٩٣) رقم (٢٦٦٦) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾: مالًا. وإسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٣).

[٥٢٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥٢٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٩٤) رقم (٢٦٧٣) قال: حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرنا محمد بن عمرو اليافعي، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، تلا: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾، قال عطاء: الخير فيما يرى المال، وهذا إسناد ضعيف.

[٥٢٤ ـ ٥٢٦] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٥٢٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٩٤) رقم (٢٦٧٢) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن الحسن بن يحيى، عن الضحاك في قوله: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ﴾، قال: المال.

وهذا إسناد ضعيف.

٥٢٨ ـ والسدي.

٥٢٩ ـ ومقاتل بن حيان.

٥٣٠ ـ والربيع بن أنس.

٥٣١ ـ وقتادة: مثل قول ابن عباس.

ومن فسَّره على تقدير المال الذي يوصى فيه:

٥٣٢ ـ حدثني محمد بن حماد الطهراني، أبنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، حدثني عكرمة، عن ابن عباس: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾، قال ابن عباس: من لم يترك ستين دينارًا لم يترك خيرًا. وقال الحكم: لم يترك خيرًا من لم يترك ثمانين دينارًا.

٥٣٣ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن هشام،

---

[٥٢٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٩٣) رقم (٢٦٦٩) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط عن السدي: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ﴾ أما: «خيرًا»: فالمال. وإسناده ضعيف. انظر الأثر رقم (٥).

[٥٢٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥٣٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٩٤) رقم (٢٦٧٠) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾، قال: إن ترك مالًا. وإسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٦).

[٥٣١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٩٣) رقم (٢٦٦٨) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ﴾؛ أي: مالًا، وإسناده حسن. سبق وروده في الأثر رقم (١٠).

[٥٣٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٧٣).

ذكره ابن كثير في التفسير (٣/ ٣٠٣) عن ابن عباس، بمثله، وفيه زيادة عن قتادة. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٢٢)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن ابن عباس، به، ولم يذكر قول الحكم في نهاية الأثر.

[٥٣٣] هذا الإسناد رجاله ثقات، غير أن سفيان تغير بأخرة، ولم يتبين لي هل رواية محمد بن يزيد عنه، قبل التغير أم بعده؟ فإن كانت قبله، فهو إسناد صحيح، وإن كانت بعده، فهو إسناد ضعيف.

ذكره ابن كثير في التفسير (٣/ ٣٠٣) بسنده ومتنه.

عن أبيه، قال: قيل لعلي: إن رجلًا من قريش قد توفي، وترك ثلاثمائة دينار، أو أربعمائة، ولم يوصِ. [١١٥/أ] قال: ليس بشيء، إنما قال الله: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾.

٥٣٤ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الله الخزاعي، أبنا همام، قال: سمعت قتادة: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾، قال: «الخير»: المال؛ كأن يقال ألفًا فما فوقه.

قال أبو محمد: يعني: ألف درهم.

* قوله: ﴿ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾.

٥٣٥ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج بن محمد، أبنا ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾، فنسختها هذه الآية: ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ۝٧﴾ [النساء: ٧].

٥٣٦ ـ وروي عن ابن عمر.

٥٣٧ ـ وأبي موسى الأشعري.

٥٣٨ ـ وسعيد بن المسيب.

٥٣٩ ـ والحسن.

---

[٥٣٤] هذا إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٩٤) رقم (٢٦٧٤) عن قتادة من طريق المثنى، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٢٤)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن قتادة، به، وفيه زيادة.

[٥٣٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٩٠) وما بعدها، من طرق كثيرة، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٢٤)، ونسبه إلى أبي داود والنحاس وابن المنذر وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه. وأخرجه أبو داود في السنن (٣/ ٢٩٠) عن ابن عباس من طريق أحمد المروزي، بنحوه.

[٥٣٦ ـ ٥٣٨] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٥٣٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٨٩) رقم (٢٦٤٤) قال: حدثني المثنى قال: حدثنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن إسماعيل المكي، عن الحسن،=

٥٤٠ ـ ومجاهد.

٥٤١ ـ وعطاء.

٥٤٢ ـ وسعيد بن جبير.

٥٤٣ ـ ومحمد بن سيرين.

٥٤٤ ـ وزيد بن أسلم.

٥٤٥ ـ والربيع بن أنس.

٥٤٦ ـ وقتادة.

٥٤٧ ـ والسدي.

= في قوله: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾، قال: نسخ الوالدين، وأثبت الأقربين الذين يحرمون فلا يرثون.

وهذا إسناد ضعيف.

[٥٤٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٩٢) رقم (٢٦٥٩) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: كان الميراث للولد، والوصية للوالدين والأقربين، وهي منسوخة، نسختها آية في «سورة النساء»: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوْلَٰدِكُمْ﴾، انظر الأثر (٣).

وهذا إسناد ضعيف.

[٥٤١ ـ ٥٤٤] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٥٤٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٩٠) رقم (٢٦٤٨) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع قوله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾، قال: كان هذا قبل أن تنزل سورة النساء، فلما نزلت آية الميراث نسخ شأن الوالدين فألحقهما أهل الميراث، وصارت الوصية لأهل القرابة الذين لا يرثون، إسناده ضعيف، وانظر الأثر (٢٦).

[٥٤٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٢٨٨) رقم (٢٦٤١) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾ قال: نسخ الوالدان منها، وترك الأقربون ممن لا يرث.

وهذا إسناد حسن أو ضعيف، انظر الأثر (٤٠).

[٥٤٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٣٩٢) رقم (٢٦٦٠) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: =

٥٤٨ ـ ومقاتل بن حيان.

٥٤٩ ـ وإبراهيم النخعي.

٥٥٠ ـ وشريح.

٥٥١ ـ والضحاك.

٥٥٢ ـ والزهري: إن هذه الآية منسوخة؛ نسختها آية الميراث.

٥٥٣ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾: ثم نسخ الوالدين فألحقهما بأهل الميراث، وصارت الوصية لأهل القرابة الذين لا يرثون.

٥٥٤ ـ وروي عن سعيد بن جبير.

٥٥٥ ـ والحسن.

٥٥٦ ـ والربيع بن أنس.

٥٥٧ ـ والضحاك.

٥٥٨ ـ ومقاتل بن حيان.

٥٥٩ ـ والزهري.

٥٦٠ ـ وقتادة: نحو ذلك.

= ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾ أما الوالدان والأقربون، فيوم نزلت هذه الآية كان الناس ليس لهم ميراث معلوم، إنما يوصي الرجل لوالده ولأهله فيقسم بينهم حتى نسختها «النساء» فقال: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ﴾، وإسناده ضعيف. انظر الأثر (١١).

[٥٤٨ ـ ٥٥٢] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٥٥٣] هذا إسناد ضعيف، سبق تخريجه في الأثر (١٥).

[٥٥٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥٥٥] سبق تخريجه في الأثر (٥٣٩).

[٥٥٦] سبق تخريجه في الأثر (٥٤٥).

[٥٥٧ ـ ٥٥٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥٦٠] سبق تخريجه في الأثر (٥٤٦).

* قوله: ﴿حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ۝١٨٠﴾.

٥٦١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿بِٱلْمَعْرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ۝١٨٠﴾، يقول: تلك الوصية حق على المتقين.

٥٦٢ ـ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أبنا أبو وهب، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: ﴿حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ۝١٨٠﴾؛ يعني: المؤمنين.

* قوله: ﴿فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعْدَمَا سَمِعَهُۥ﴾.

٥٦٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ﴾، يقول: للأوصياء. يقول: من بدَّل وصية الميت.

* قوله: ﴿بَعْدَمَا سَمِعَهُۥ﴾.

٥٦٤ ـ وبه، عن سعيد بن أبي جبير، في قوله: ﴿بَعْدَمَا سَمِعَهُۥ﴾؛ يعني: بعدما سمع من الميت، فلم يمض وصيته إذا كان عدلًا.

٥٦٥ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعْدَمَا سَمِعَهُۥ﴾، قال: من بدَّل الوصية بعدما سمعها. قال: إثم ما بدل عليه.

---

[٥٦١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٥٦٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٥٦٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٢٥)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به، وأطول.
[٥٦٤] هذا إسناد ضعيف، سبق تخريجه في الأثر السابق.
[٥٦٥] هذا إسناد حسن أو ضعيف، انظر الأثر رقم (٤٠).
=

٥٦٦ ـ وروي عن الحسن: مثل ذلك.

* قوله: ﴿فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ﴾.

٥٦٧ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعْدَمَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ﴾، وقد وقع أجر الميت على الله، وبرئ من إثمه.

٥٦٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ﴾؛ يعني: إثم ذلك.

* قوله: ﴿عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ﴾.

٥٦٩ ـ وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ﴾؛ يعني: الوصي، وبرئ منه الميت.

* قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾﴾.

٥٧٠ ـ وبه، عن سعيد بن جبير: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾﴾؛ يعني: الوصية للميت، عليم بها.

= أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٩٧) رقم (٢٦٨٤) عن قتادة من طريق الحسن بن يحيى، بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٢٥)، وعزاه إلى ابن جرير عن قتادة، بمثله.

[٥٦٦] وصله الطبري في التفسير بسنده (٣/ ٣٩٨) قال: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن يزيد بن إبراهيم، عن الحسن: ﴿فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعْدَمَا سَمِعَهُۥ﴾ قال: من بدل الوصية بعدما سمعها، انظر الأثر (٤٦١).

وهذا إسناد ضعيف.

[٥٦٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٩٧) رقم (٢٦٨٣) عن ابن عباس، به، وأطول. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٢٥)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول.

[٥٦٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٥٦٣).

[٥٦٩، ٥٧٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٥٦٣).

* قوله: ﴿فَمَنْ خَافَ﴾.

٥٧١ ـ وبه، عن سعيد بن جبير: ﴿فَمَنْ خَافَ﴾، يقول: فمن علم.

* قوله: ﴿مِن مُّوصٍ﴾.

٥٧٢ ـ وبه، عن سعيد بن جبير: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ﴾؛ يعني: من الميت.

٥٧٣ ـ وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

* قوله: ﴿جَنَفًا﴾.

٥٧٤ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾؛ يعني: إثمًا.

٥٧٥ ـ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل قال: الثلث والربع، جنف.

٥٧٦ ـ حدثنا ابن المقرئ، ثنا سفيان، عن ابن طاووس، عن أبيه:

[٥٧١، ٥٧٢] هذا إسناد ضعيف، سبق تخريجه في الأثر رقم (٥٦٣).

[٥٧٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥٧٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٠٠) رقم (٢٦٩٢) عن ابن عباس من طريق المثنى، به، وأطول منه.

[٥٧٥] هذا الإسناد رجاله ثقات، وتدليس الأعمش مقبول؛ لأنه من المرتبة الثانية، وعليه فهو إسناد صحيح.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥٧٦] هذا الإسناد رجاله ثقات، غير أن سفيان بن عيينة تغير، ولم يتبين لي، هل روى عنه محمد بن يزيد بن المقرئ قبل الاختلاط أم بعده؟ وعليه فأتوقف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٠٢) رقم (٢٧٠١) عن طاووس، من طريق=

﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾، قال: هو الرجل يوصي لولد ابنته.

٥٧٧ ـ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى، أبنا عبد الملك، عن عطاء، في قوله: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾، قال: ﴿جَنَفًا﴾: ميلًا.

٥٧٨ ـ وروي عن سعيد بن جبير.

٥٧٩ ـ وقتادة.

٥٨٠ ـ وأبي مالك: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٥٨١ ـ [١١٦/أ] أخبرني محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، ثنا عمِّي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾؛ يعني بالجنف: الخطأ.

٥٨٢ ـ وروي عن أبي العالية.

٥٨٣ ـ ومجاهد.

= الحسن بن يحيى، به. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (لوحة/١٨/ب) عن طاووس من طريق ابن عيينة، به.

[٥٧٧] هذا إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٤٠٦) عن عطاء، من ثلاث طرق، به.

[٥٧٨ ـ ٥٨٠] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٥٨١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٤٠٦) رقم (٢٧٠٤) عن ابن عباس، بسنده ومتنه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤٢٦)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/١٧٩) بمثل ما عند السيوطي.

[٥٨٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥٨٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٤٠٦) رقم (٢٧١١) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا﴾ قال: خطأً، أو عمدًا.

وهذا إسناد ضعيف.

٥٨٤ ـ والضحاك.

٥٨٥ ـ والسدي.

٥٨٦ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

الوجه الثالث:

٥٨٧ ـ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أبنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾، يقول: متعمدًا.

* **قوله: ﴿أَوْ إِثْمًا﴾.**

٥٨٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أَوْ إِثْمًا﴾؛ يعني: أو خطأ؛ فلم يعدل.

---

[٥٨٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٤٠٦) رقم (٢٧٠٨) قال: حدثني يعقوب، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا جويبر، عن الضحاك قال: الجنف: الخطأ، والإثم: العمد.
وهذا إسناد ضعيف جدًّا.

[٥٨٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٤٠٦) رقم (٢٧١٠) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا﴾، أما: «جنفًا»: فخطأ في وصيته، وأما «إثمًا»: فعمدًا، يعمد في وصيته الظلم.
وهذا إسناد ضعيف.

[٥٨٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٤٠٧) رقم (٢٧١٢) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن سعد، وابن أبي جعفر، عن أبي جعفر، عن الربيع: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا﴾ قال: الجنف: الخطأ، والإثم: العمد. هذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (٦٣)، ما عدا عبد الرحمٰن بن سعد: فلم أستطع معرفته، وإضافته هنا في السند حالة جديدة، والسند موجود في السابق من دونه.
وهذا إسناد ضعيف.

[٥٨٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (١٢٦).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥٨٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٥٦٣).

٥٨٩ ـ وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٥٩٠ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية قال: الإثم: العمد.

٥٩١ ـ وروي عن مجاهد.

٥٩٢ ـ والضحاك.

٥٩٣ ـ والسدي.

٥٩٤ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

* قوله: ﴿فَأَصۡلَحَ بَيۡنَهُمۡ﴾.

٥٩٥ ـ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد ـ قراءةً ـ، أخبرني أبي،

---

[٥٨٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٥٩٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٠٦) من طرق كثيرة: عن ابن عباس وعطاء والسدي وغيرهم، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٢٦)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه. وذكره الماوردي في تفسيره (١/ ١٩٥)، وعزاه إلى السدي، بنحوه.

[٥٩١] سبق تخريجه في الأثر رقم (٥٨٣).

[٥٩٢] سبق تخريجه في الأثر رقم (٥٨٤).

[٥٩٣] سبق تخريجه في الأثر رقم (٥٨٥).

[٥٩٤] سبق تخريجه في الأثر رقم (٥٨٦).

[٥٩٥] هذا إسناد حسن.

أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٣٠٥) كما هو هنا عند ابن أبي حاتم، سندًا ومتنًا. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٢٦)، وعزاه إلى أبي داود في مراسيله، وابن مردويه، وابن أبي حاتم، عن عائشة، به. وأورده أبو داود في مراسيله (ص٢٢) عن عائشة مرفوعًا، قال: «يرد من صدقة الجانف في حياته، ما يرد من صدقة المجنف عند موته».

أما رواية عروة التي ذكرها ابن أبي حاتم، في الأثر أعلاه، فلم أجدها، ولكني وجدت=

عن الأوزاعي، قال الزهري: حدثني[١] عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ؛ أنه قال: «يرد من صدقة الحائف في حياته، ما يرد من وصية المجنف عند موته».

ـ قال أبي: أخطأ الوليد بن مزيد في هذا الحديث، وهذا الكلام عن عروة فقط.

ـ وقد روى هذا الحديث: الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، ولم يجاوز به عروة.

٥٩٦ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ﴾، يقول: إذا أخطأ الميت في وصيته، أو حاف فيها، فليس على الأولياء حرج أن يردوا خطأه إلى الصواب.

٥٩٧ ـ وروي عن أبي العالية.

٥٩٨ ـ وطاووس.

٥٩٩ ـ والحسن.

٦٠٠ ـ وإبراهيم.

٦٠١ ـ وسعيد بن جبير.

٦٠٢ ـ وقتادة.

= رواية عن ابن شهاب، في المرجع السابق نفسه قال: «يرد من جنف الحي الناحل في حياته، ما يرد من جنف الميت في وصيته عند موته».

[١] في الأصل، أضيف «عن» بين كلمتي: حدثني، وعروة، وتعتبر زائدة.

[٥٩٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٠٠) رقم (٢٦٩٢) عن ابن عباس من طريق المثنى، به.

[٥٩٧ ـ ٦٠١] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٦٠٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٤٠٠) رقم (٢٦٩٣) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة في قوله: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا﴾ قال: هو الرجل يوصي فيحيف في وصيته، فيردها الولي إلى الحق والعدل.

٦٠٣ - والربيع بن أنس.

٦٠٤ - والسدي.

٦٠٥ - ومقاتل بن حيانٍ: نحو ذلك.

* **قوله: ﴿فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ﴾.**

٦٠٦ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي، أبنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿فَأَصۡلَحَ بَيۡنَهُمۡ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ﴾، يقول: رده الوصي إلى الحق [١١٦/ب] بعد موته، فلا إثم عليه.

٦٠٧ - وروي عن سعيد بن جبير.

٦٠٨ - وعطاء بن أبي رباح.

٦٠٩ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

* **قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٨٢﴾.**

٦١٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٨٢﴾؛ يعني: الوصي حين أصلح بين الورثة، ﴿رَّحِيمٞ ١٨٢﴾؛ يعني: رحيمًا به، خبيرًا به، حيث رخَّص له في خلاف جور وصية الميت.

---

[٦٠٣] سيأتي قريبًا في الأثر رقم (٦٠٦).

[٦٠٤، ٦٠٥] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٦٠٦] هذا إسناد ضعيف. فيه أبو جعفر: صدوق سيئ الحفظ.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٠١) رقم (٢٦٩٨) عن الربيع، من طريق عمرو بن علي، به.

[٦٠٧ - ٦٠٩] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٦١٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

* **قوله: ﴿يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾.**
قد تقدم تفسيره [١].

* **قوله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ﴾.**

٦١١ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ﴾؛ يعني: فرض عليكم.

* **قوله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾.**
اختلفت الرواية في ذلك على ثلاثة أوجه:
فأحد ذلك: أنه كتب على الأمم قبلنا صيام ثلاثة أيام من كل شهر:

٦١٢ - حدثنا أحمد بن سنان، ثنا يزيد بن هارون، أبنا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل؛ أن رسول الله ﷺ قدم المدينة، فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة أيام، وصام يوم عاشوراء، فصام تسعة عشر شهرًا من ربيع الأول إلى رمضان، ثم قال: «إن الله قد افترض عليكم شهر رمضان».

٦١٣ - أخبرني محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية

---

[١] تقدم تفسير ذلك في الآية رقم: (١٠٤) من سورة البقرة. انظر الآثار (١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤)، المجلد الأول.

[٦١١] نفس الإسناد والتخريج السابق.

[٦١٢] في إسناد هذا الأثر: ١ - عبد الرحمٰن المسعودي: صدوق اختلط، وقد روى عنه يزيد بن هارون بعد اختلاطه. ٢ - عبد الرحمٰن بن أبي ليلى: مختلف في سماعه من معاذ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٧٤) عن معاذ بن جبل، من طريق عبد الله بن الحسين القاضي، بنحوه مطولًا، وقال في نهايته: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

[٦١٣] هذا إسناد ضعيف. وقد سبق وروده في الأثر (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤١٤) رقم (٢٧٢٨) عن ابن عباس، به سندًا ومتنًا وفيه زيادة. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٢٩)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول.

العوفي - فيما كتب إليَّ -، حدثني أبي، حدثني عمِّي الحسين بن الحسن، حدثني أبي، عن جدي عطية، عن ابن عباس قوله: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ وكان ثلاثة أيام من كل شهر، ثم نسخ (ذلك بـ)[١] الذي أنزل الله من صيام رمضان.

٦١٤ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا حـم بن نوح البلخي، ثنا أبو معاذ - خالد بن سليمان الحداني -، ثنا أبو مصلح - نصر بن مشارس -، عن الضحاك بن مزاحم، في قوله: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ... ﴿١٨٣﴾﴾، قال: كان الصوم الأول، صامه نوح فمن بعده، حتى صامه نبي الله ﷺ وأصحابه، وكان صومهم من كل شهر ثلاثة أيام إلى العشاء. وهكذا صامه النبي [١١٧/أ] ﷺ وأصحابه.

٦١٥ - وروي عن عطاء.

٦١٦ - وقتادة؛ أنهما قالا: كتب على من قبلنا ثلاثة أيام.

٦١٧ - كما قاله ابن عباس.

---

[١] ما بين القوسين ساقط من الأصل، ومثبتة عند الطبري وغيره.

[٦١٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠٩).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٣٠)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن الضحاك، به.

[٦١٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٤١٤) رقم (٢٧٢٧) قال: حدثنا المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء قال: كان الصيام عليهم ثلاثة أيام من كل شهر، ولم يسم الشهر أيامًا معدودات قال: وكان هذا صيام الناس قبل، ثم فرض الله ﷻ على الناس شهر رمضان.

وهذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه: أبا حذيفة: صدوق سيئ الحفظ، وكان يصحف. وابن أبي نجيح: مدلس.

[٦١٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٤١٥) رقم (٢٧٣٠) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، قال: قد كتب الله تعالى ذكره على الناس، قبل أن ينزل رمضان، صوم ثلاثة أيام من كل شهر.

وإسناده حسن أو ضعيف، وانظر الأثر (٤٠).

[٦١٧] سبق وروده في الأثر رقم (٦١٣)، فانظره.

٦١٨ ـ وابن مسعود ﷺ: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

أنه فرض على الأمم قبلنا شهر رمضان كما كتبه الله على هذه الأمة:

٦١٩ ـ ذكره أبو زرعة، ثنا حامد بن يحيى البلخي، وسلمة بن شبيب ـ والسياق لسلمة ـ قالا: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني عبد الله بن الوليد، عن أبي الربيع رجل من أهل المدينة، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «صيام رمضان كتبه الله على الأمم قبلكم». في حديث طويل، اختصر منه ذلك.

٦٢٠ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ﴾، فقال: نعم والله، لقد كتب الصيام على كل أمة خلت، كما كتبه علينا شهرًا كاملًا، وأيامًا معدودات عددًا معلومًا.

٦٢١ ـ وروي عن السدي: نحو ذلك.

---

[٦١٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٦١٩] هذا الإسناد فيه: ١ ـ عبد الله بن الوليد: لين الحديث. ٢ ـ أبو الربيع: لم أقف على ترجمته، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٣٠)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عمر مرفوعًا، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٨١)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عمر مرفوعًا، به. وأورده ابن كثير في التفسير (١/ ٣٠٦) عن عبد الله بن عمر، من طريق ابن أبي حاتم، بمثله.

[٦٢٠] هذا إسناد ضعيف.

أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٣٠٦) عن الحسن من طريق عباد بن منصور، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٣٠)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن الحسن، به، مختصرًا، وانظر الأثر (١٨).

[٦٢١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

والوجه الثالث:

أن صيامهم كان من العتمة إلى العتمة:

٦٢٢ ـ حدثنا أبي، ثنا عيسى بن زياد الرازي، ثنا يحيى بن الضريس ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس عَمَّن حدثه، عن ابن عمر قال: أنزلت: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ كتب عليهم: أن أحدهم إذا صلى العتمة ونام، حرم عليه الطعام والشراب والنساء، إلى مثلها.

٦٢٣ ـ وروي عن ابن عباس.

٦٢٤ ـ وأبي العالية.

٦٢٥ ـ وعبد الرحمن بن أبي ليلى.

٦٢٦ ـ ومجاهد.

٦٢٧ ـ وسعيد بن جبير.

٦٢٨ ـ ومقاتل بن حيان.

٦٢٩ ـ والربيع بن أنس.

٦٣٠ ـ وعطاء الخراساني.

* **قوله:** ﴿عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾.

٦٣١ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾؛ يعني بذلك: أهل الكتاب.

---

[٦٢٢] في إسناد هذا الأثر ثلاث علل: ١ ـ شيخ الربيع: مجهول. ٢ ـ أبو جعفر: صدوق سيئ الحفظ. ٣ ـ الربيع: صدوق له أوهام، وعلى هذا فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٣٠)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عمر، به. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٠٦) عن ابن عمر من طريق أبي جعفر، بنحوه.

[٦٢٣ ـ ٦٣٠] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٦٣١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤١٢) عن مجاهد من طريق المثنى، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٢٨)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، به.

٦٣٢ ـ وروي عن عطاء الخراساني.

٦٣٣ ـ والشعبي.

٦٣٤ ـ والسدي: نحو ذلك.

* قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾﴾.

٦٣٥ ـ حدثنا أبو زرعة، [١١٧/ب] ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي في قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾﴾، يقول: فتتقون من الطعام والشراب والنساء، مثل ما اتقوا.

٦٣٦ ـ وروي عن مقاتل بن حيان، نحو ذلك. وفيه زيادة: تتقون الطعام والشراب والجماع بعد النوم، أو بعد عشاء الآخرة.

* قوله: ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾.

٦٣٧ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء: ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾: قال: كتب عليهم الصيام ثلاثة أيام من كل شهر، ولم يسم الشهر أيامًا معدودات، قال: كان هذا صيام الناس قبل ذلك، ثم فرض الله على الناس شهر رمضان.

والوجه الثاني:

٦٣٨ ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن

[٦٣٢ ـ ٦٣٤] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٦٣٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤١٣) عن السدي من طريق موسى بمثله، وفيه زيادة. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٢٩)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، به.

[٦٣٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٦٣٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٦).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤١٤) عن عطاء من طريق المثنى، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٢٩)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم عن عطاء، بمثله.

[٦٣٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦). =

شقيق، أبنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ﴾؛ يعني: أيام رمضان ثلاثين يومًا.

* قوله: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾.

٦٣٩ ـ وبه، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾ في الصوم الأول، ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾.

٦٤٠ ـ حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل الحراني، ثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: ثنا أصحاب رسول الله ﷺ، قال: أحيل الصوم على ثلاثة أحوال: فأما المريض، فرخص لمن اشتد عليه أن يفطر ويطعم مكان كل يوم مسكينًا، فلم يكن عليه شيء حتى نسخه: ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾، فأمروا بالصوم.

* قوله: ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾.

٦٤١ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد ـ يعني: الأحمر ـ، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس: إن شاء تابع، وإن شاء فرّق؛ لأن الله يقول: ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾.

= أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٤٢٩)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم، عن مقاتل، به.

[٦٣٩] إسناده ضعيف، وهو نفس الإسناد السابق.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٦٤٠] هذا الإسناد رجاله ثقات، وتدليس الأعمش مقبول؛ لأنه من المرتبة الثانية، وعليه فهو إسناد صحيح.

لم أقف عليه بهذا النص، ولكنه ورد مطولًا، وقد سبق تخريجه في الأثر رقم (٦١٢).

[٦٤١] في إسناده أبو خالد الأحمر: وهو صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤/٢٤٣) عن ابن عباس، بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٤٦٣)، وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي، عن ابن عباس، به.

٦٤٢ - وروي عن أبي عبيدة بن الجراح.

٦٤٣ - ومعاذ بن جبل.

٦٤٤ - وأبي هريرة.

٦٤٥ - وعمرو بن العاص.

٦٤٦ - وأنس بن مالك.

٦٤٧ - ورافع بن خديج.

---

[٦٤٢] وصله النسائي بسنده في السنن (٤/ ٢٥٨) قال: أخبرنا أبو بكر بن الحارث، أبنا علي بن عمر الحافظ، ثنا عبد الملك بن أحمد الدقاق، ثنا بحر بن نصر، ثنا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن أزهر بن سعيد؛ أنه سمع أبا عامر الهوزني، يقول: سمعت أبا عبيدة بن الجراح ﷺ، سئل عن قضاء رمضان، فقال: إن الله لم يرخص لكم في فطره، ويريد أن يشق عليكم في قضائه، فاحص العدة، واصنع ما شئت.

[٦٤٣] وصله النسائي بسنده في السنن (٤/ ٢٥٨) قال: وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، أبنا علي بن عمر، ثنا ابن منيع، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا زيد بن الحباب، ثنا معاوية بن صالح، عن موسى بن يزيد بن موهب، عن أبيه، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل؛ أنه سئل عن قضاء رمضان فقال: أحص العدة، وصم كيف شئت.

[٦٤٤] وصله عبد الرزاق في المصنف (٤/ ٢٤٤) قال: عبد الرزاق، عن الثوري، عن رجل من قريش، عن أمه؛ أنها سألت أبا هريرة عن قضاء رمضان، فقال: لا بأس بأن يفرقه، إنما هي عدة من أيام أخر.

[٦٤٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٦٤٦] وصله النسائي بسنده في السنن (٤/ ٢٥٨) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرة، قالا: حدثنا أبو العباس، هو الأصم، ثنا يحيى بن أبي طالب، أبنا عبد الوهاب، أبنا سليمان التيمي، عن بكر بن عبد الله، عن أنس بن مالك، أنه كان لا يرى به بأسًا، ويقول: إنما قال الله: ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾.

وانظر مصنف ابن أبي شيبة (٣/ ٣٢).

[٦٤٧] وصله النسائي بسنده في السنن (٤/ ٢٥٨) قال: أخبرناه أبو بكر بن الحارث الفقيه، أبنا علي بن عمر الحافظ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن إدريس عن شعبه، عن عبد الحميد بن رافع، عمن حدثه؛ أن رافع بن خديج كان يقول: أحص العدة، وصم كيف شئت.

٦٤٨ ـ وعبيدة السلماني.

٦٤٩ ـ وعبيد بن عمير.

٦٥٠ ـ وسعيد بن المسيب.

٦٥١ ـ وأبي سلمة بن عبد الرحمن.

٦٥٢ ـ وأبي جعفر.

٦٥٣ ـ وسالم.

٦٥٤ ـ وعطاء.

٦٥٥ ـ وأبي ميسرة.

٦٥٦ ـ وطاووس.

---

[٦٤٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٦٤٩] وصله عبد الرزاق في المصنف بسنده (٤/ ٢٤٣) رقم (٧٦٦٦) قال: عبد الرزاق، عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبيد بن عمير قال: إن شاء، فرق.

[٦٥٠] وصله عبد الرزاق بسنده في المصنف (٤/ ٢٤٢) رقم (٧٦٦٢) قال: عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، عن ابن المسيب، قال: صمه كيف شئت، وأحص العدد.

[٦٥١ ـ ٦٥٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٦٥٤] وصله ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٣٣) قال: حدثنا ابن إدريس، عن ليث، عن عطاء، ومجاهد، وطاووس، وسعيد بن جبير قالوا: إن شئت فاقض رمضان متتابعًا أو متفرقًا.

[٦٥٥] وصله ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٣٣) قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن زهير من أصحاب أبي ميسرة؛ أن أبا ميسرة كان يقطع قضاء رمضان.

[٦٥٦] وصله عبد الرزاق في المصنف بسنده (٤/ ٢٤٣) رقم (٧٦٦٧) قال: عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، قال: صم كيف شئت، إذا أحصيت صيامه.

٦٥٧ ـ وعبد الرحمن الأسود.

٦٥٨ ـ وسعيد بن جبير.

٦٥٩ ـ والنخعي.

٦٦٠ ـ والحكم.

٦٦١ ـ وعكرمة.

٦٦٢ ـ وعطاء بن دينار.

٦٦٣ ـ وأبي الزناد.

٦٦٤ ـ وقتادة.

٦٦٥ ـ وزيد بن أسلم.

٦٦٦ ـ وربيعة.

٦٦٧ ـ ومكحول.

٦٦٨ ـ والحسن بن صالح.

---

[٦٥٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٦٥٨] سبق وصله في الأثر رقم (٦٥٤).

[٦٥٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٦٦٠] وصله ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٣٣) قال: حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي عتبة، عن أبيه، عن الحكم قال: كان لا يرى بقضاء رمضان، متقطعًا، بأسًا.

[٦٦١] وصله عبد الرزاق بسنده في المصنف (٤/ ٢٤٤) رقم (٧٦٧١) قال: عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن رجل، عن عكرمة، سئل عن قضاء رمضان، أمعًا أم شتى؟ فقال: أي: ذلك شاء. قال الله: ﴿شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾ [النساء: ٩٢] ولو شاء قال: فمن قضى رمضان فمعًا، ولكن لم يقل فيه شيئًا، ولم يحرمه صالح الناس، فهم تبع للحلال.

[٦٦٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٦٦٣ ـ ٦٦٨] لم أقف عليها عند غير المصنف.

٦٦٩ ـ والثوري.

٦٧٠ ـ ومالك.

٦٧١ ـ والأوزاعي.

٦٧٢ ـ والشافعي.

٦٧٣ ـ وأحمد بن حنبل.

٦٧٤ ـ وإسحاق بن راهويه قالوا جميعًا: يقضي متفرقًا.

٦٧٥ ـ وروي عن علي بن أبي طالب.

٦٧٦ ـ وابن عمر.

٦٧٧ ـ وعروة بن الزبير.

٦٧٨ ـ والشعبي.

[٦٦٩ ـ ٦٧٤] لم أقف عليها موصولة، ولكن ذكرها ابن قدامة معلقةً في المغني (٣/ ١٥٨).

مسألة: قال: «وقضاء شهر رمضان متفرقًا يجزئ، والمتابع أحسن». هذا قول ابن عباس وأنس بن مالك، و.... إلى أن قال: وإليه ذهب مالك وأبو حنيفة والثوري والأوزاعي والشافعي وإسحاق، وقد ورد قول مالك في الموطأ (ص٢٤٧) من طريق يحيى، قال: قال يحيى: سمعت مالكًا يقول فيمن فرق قضاء رمضان: فليس عليه إعادة وذلك يجزئ عنه، وأحب ذلك إليّ أن يتابعه، وقد أورد صاحب المجموع في الجزء (٦/ ٣٦٧) كثيرًا من هذه الأقوال معلقة، قال: قد ذكرنا أن مذهبنا أنه يستحب تتابعه، ويجوز تفريقه، وبه قال علي بن أبي طالب، ومعاذ بن جبل، وابن عباس، وأنس، وأبو هريرة، والأوزاعي، والثوري، وأبو حنيفة، ومالك، وأحمد، وإسحاق، وأبي ثور ﷺ.

[٦٧٥] وصله عبد الرزاق بسنده في المصنف (٤/ ٢٤٢) رقم (٧٦٦٠) قال: عبد الرزاق، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: تباعًا.

[٦٧٦] وصله عبد الرزاق بسنده في المصنف (٤/ ٢٤٢) رقم (٧٦٥٨) قال: عبد الرزاق، عن الثوري، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: يقضيه تباعًا.

[٦٧٧] هذا الأثر لم أقف عليه موصولًا، ولكن ذكره الجصاص معلقًا في أحكام القرآن (١/ ٢٥٩) باب قضاء رمضان ـ قال: بعد ذكر كثير من أقوال السلف ـ قال: وقال عروة بن الزبير: يتابع. وذكره أيضًا صاحب المجموع في الجزء (٦/ ٦٣٧) معلقًا عن عروة وغيره.

[٦٧٨] وصله عبد الرزاق بسنده في المصنف (٤/ ٢٤٢) رقم (٧٦٥٩) قال:=

٦٧٩ ـ ونافع بن جبير بن مطعم.

٦٨٠ ـ وابن سيرين؛ أنهم قالوا: يقضي متتابعًا.

* **قوله: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ﴾.**

من فسَّر بأنها: منسوخة إلا الشيخ الهرم والحامل والمرضعة:

٦٨١ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ﴾، قال: يكلفونه، وهو: الشيخ الكبير الهرم، والعجوز الكبيرة الهرمة، يطعمون لكل يوم مسكينًا، ولا يقضون.

٦٨٢ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا محمد بن بشر، ثنا سعيد، عن قتادة، عن عروة، عن سعيد بن جبير؛ أن ابن عباس قال: رخص للشيخ الكبير والعجوز الكبيرة وهما يطيقان الصوم، إن شاءا أطعما ولم يصوما، ثم نسخت بعد ذلك، فقال الله: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]، وثبت للشيخ الكبير

= عبد الرزاق، عن الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، وعن داود، عن الشعبي قالا: تباعًا.

[٦٧٩، ٦٨٠] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٦٨١] في إسناد هذا الأثر: سفيان بن عيينة: وهو ثقة حافظ إمام حجة فقيه، لكنه تغير، ولم يتبين لي هل روى عنه محمد بن عبد الله المقرئ بعد ذلك أم لا؟ فإن كانت الرواية قبل التغير، فالإسناد صحيح وإن كانت بعد التغير، فهو إسناد ضعيف، لكنه يتقوى برواية البخاري.

أخرجه البخاري في الصحيح (٦/ ٣٠) عن ابن عباس، بنحوه.

[٦٨٢] في إسناده: سعيد بن أبي عروبة: ثقة حافظ، لكنه تغير ويدلس، ولم يتبين لي، هل روى عنه محمد بن بشر بعد الاختلاط أم لا؟ فإن كانت روايته عن قبل الاختلاط، فهو إسناد حسن، وإلا فضعيف، وانظر الأثر رقم (١٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٢٥) رقم (٢٧٥٢) عن ابن عباس، بنحوه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٣٠) باب الحامل والمرضع إذا خافتا على ولديهما، أفطرتا وتصدقتا... عن ابن عباس، بنحوه.

والعجوز الكبيرة، إذا كانا لا يطيقان الصوم، أن يطعما، وللحبلى والمرضع إذا خافتا أفطرتا وأطعمتا، مكان كل يوم مسكينًا، ولا قضاء عليهما.

٦٨٣ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا محمد بن بشر، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن علي بن ثابت، عن نافع، عن ابن عمر؛ أنه قال لأم ولده ـ إما حامل، وإما مرضع ـ: أنت بمنزلة الذين لا يطيقونه، عليك الطعام، ولا قضاء عليك.

٦٨٤ ـ وقال أبو زرعة: الشيخ الكبير والحامل والمرضع، يطعمون لكل يوم مدًّا من حنطة، ولا يقضوا.

من فسَّر بأن: الآية منسوخة:

٦٨٥ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾: (. . . . . . .)[١] [١١٨/ب] صائمًا، ثم إن شاء أفطر، وأطعم لذلك مسكينًا، فنسختها هذه الآية: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾.

٦٨٦ ـ وروي عن سلمة بن الأكوع.

---

[٦٨٣] انظر الإسناد السابق.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٢٨) من طريقين: عن ابن عباس وعن ابن عمر، بنحوه. وذكره السيوطي في التفسير (١/ ٤٣٤)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، والدارقطني وصححه عن ابن عباس، بنحوه. وأخرجه الدارقطني (٢/ ٢٠٦)، وقال: إسناد صحيح.

[٦٨٤] لم أقف عليه موصولًا.

[٦٨٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧)، لكنه يتقوى برواية البخاري التالية وبغيرها.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٢٠) وما بعدها، من عدة طرق، بنحوه.

[١] ما بين القوسين طمس بالأصل، ولم أجد النص بعينه عند غير المصنف.

[٦٨٦] وصله البخاري بسنده في الصحيح (٦/ ٣٠) كتاب التفسير، قال: حدثنا قتيبة، ثنا بكر بن مضر، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبد الله، عن يزيد مولى سلمة بن=

٦٨٧ ـ وعلقمة.

٦٨٨ ـ وعبيدة السلماني.

٦٨٩ ـ والشعبي.

٦٩٠ ـ وعطاء الخراساني.

٦٩١ ـ وزيد بن أسلم.

٦٩٢ ـ والزهري: نحو ذلك.

= الأكوع، عن سلمة، قال: لما نزلت: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾، كان من أراد أن يفطر ويفتدي، حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها.

[٦٨٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٤٢١) رقم (٢٧٤١) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: سمعت الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، في قوله: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ قال: نسختها ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾. رجاله ثقات، وتدليس الأعمش مقبول؛ لأنه من المرتبة الثانية، وعليه فهو إسناد صحيح.

[٦٨٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٤٢٤) رقم (٢٧٥٠) قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا وكيع، عن محمد بن سليمان، عن ابن سيرين عن عبيدة: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ قال: نسختها الآية التي تليها: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾.

وفي إسناده: محمد بن سليمان: لم أعرفه، فأتوقف.

[٦٨٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٤٢٣) رقم (٢٧٤٨) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن عاصم الأحول، عن الشعبي، في قوله: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ قال: كانت للناس كلهم، فلما نزلت: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ أمروا بالقضاء فقال: ﴿وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾.

وفي إسناده: المثنى: لم أقف على ترجمته، فأتوقف.

[٦٩٠، ٦٩١] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٦٩٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٤٢٢) رقم (٢٧٤٥) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني الليث، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: قال الله: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ قال ابن شهاب: كتب الله الصيام علينا، فكان من شاء افتدى ممن يطيق الصيام=

من فسَّر: أن الآية نزلت في الحامل والمرضع، ثم نسخ:

٦٩٣ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو سليم[١] عبد الرحمن بن الضحاك، ثنا الوليد، ثني خليد بن دعلج، عن الحسن، وقتادة؛ أن قول الله: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ﴾ فيمنعهم منه حمل أو رضاع أو نحو ذلك ـ مثل قول مجاهد ومحمد بن كعب ـ قالا: ثم نسخ الله ذلك بالآية الأخرى، قوله: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ﴾ إلى قوله: ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾.

ومن فسَّر: بأن الآية محكمة:

٦٩٤ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾: واحد ليست بمنسوخة، لا يرخص هذا إلا للكبير الذي لا يطيق، أو مريض يعلم أنه لا يشفى.

٦٩٥ ـ حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، أبنا عثمان بن الأسود، قال:

= من صحيح أو مريض أو مسافر، ولم يكن عليه غير ذلك. فلما أوجب الله على من شهد الشهر الصيام، فمن كان صحيحًا يطيقه وضع عنه الفدية، ومن كان على سفر أو كان مريضًا فعدة من أيام أخر. قال: وبقيت الفدية التي كانت تقبل ذلك للكبير الذي لا يطيق الصيام، والذي يعرض له العطش أو العلة التي لا يستطيع معها الصيام. وهذا إسناد ضعيف.

[٦٩٣] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه: خليد بن دعلج: وهو ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٢٦) رقم (٢٧٥٥) عن قتادة من طريق المثنى، بنحوه مطولًا.

[١] هو عبد الرحمن بن الضحاك، أبو سليمان البعلبكي، ولعل تكنيته بأبي سليم خطأ من الناسخ، فإنني لم أقف على تكنيته إلا بأبي سليمان. انظر الجرح والتعديل (٥/ ٢٤٧).

[٦٩٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٣١) وما بعدها، عن ابن عباس، من عدة طرق، بنحوه.

[٦٩٥] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٣٢) رقم (٢٧٨٢) عن مجاهد من طريق هناد، بنحوه، غير أنه لم يذكر القضاء. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٣٤)، وعزاه إلى عبد بن حميد، عن عثمان بن الأسود، بنحوه

سألت مجاهدًا: عن امرأتي وكانت حاملًا، فوافق تاسعها، شهر رمضان في حرٍّ شديد، فشكت إليَّ الصوم، قد شقَّ عليها. قال: مرها فلتفطر، وتطعم مسكينًا كل يوم، فإذا صحَّت فلتقض.

٦٩٦ - قال أبو محمد: واتفق قول مجاهد، على إزالة القضاء عن الشيخ وإلزامه الفدية. وأوجب على الحامل الفدية والقضاء. وكذلك قول الحسن، وإبراهيم النخعي في أحد أقواله. وهو: قول الشافعي وأحمد بن حنبل[١].

* قوله: ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾.

٦٩٧ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا المحاربي، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس، في هذه الآية: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾، قال: الشيخ الكبير الذي لا يطيق الصيام، يتصدق لكل يوم نصف صاع.

٦٩٨ - وروي عن مجاهد.

---

[٦٩٦] ذكر ذلك البخاري في الصحيح (٦/ ٣٠) كتاب تفسير القرآن، باب أيامًا معدودات. قال: وقال الحسن وإبراهيم في المرضع والحامل: إذا خافتا على أنفسهما أو ولدهما، تفطران ثم تقضيان، وقد وصل ذلك ابن حجر في فتح الباري (٨/ ١٧٩، ١٨٠) قال: وأما أثر الحسن فوصله عبد بن حميد من طريق يونس بن حميد، عن الحسن البصري قال: المرضع إذا خافت على ولدها أفطرت وأطعمت. والحامل إذا خافت على نفسها، أفطرت وقضت، وهي بمنزلة المريض. ومن طريق قتادة، عن الحسن: تفطران وتقضيان. وأما قول إبراهيم، وهو: النخعي: فوصله عبد بن حميد، أيضًا من طريق أبي معشر، عن النخعي قال: الحامل والمرضع إذا خافتا أفطرتا، وقضتا صومًا.

[١] قول الشافعي وأحمد، ذكرهما صاحب المجموع في (٦/ ٢٦٩) معلقًا حيث قال: وقال الشافعي وأحمد: يفطران، ويقضيان، ويفديان.

[٦٩٧] في إسناده: عبد الرحمن المحاربي: وهو صدوق، لكنه يدلس من الثالث، وروايته هنا معنعنة.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٣٣)، وعزاه إلى عبد بن حميد وأبي داود في ناسخه وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه، وأطول.

[٦٩٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

٦٩٩ ـ والحسن.

٧٠٠ ـ وسعيد بن جبير.

٧٠١ ـ وإبراهيم النخعي.

٧٠٢ ـ ومقاتل [١١٩/أ] بن حيان.

٧٠٣ ـ وحسن بن صالح: أنه يتصدق بنصف صاع.

٧٠٤ ـ وروي عن أبي هريرة.

٧٠٥ ـ وأحد القولين عن ابن عباس.

٧٠٦ ـ ومكحول.

٧٠٧ ـ وعطاء.

٧٠٨ ـ وسعيد بن المسيب.

[٦٩٩ ـ ٧٠٣] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٧٠٤] وصله البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٧١) باب الشيخ الكبير لا يطيق الصوم... بسنده، قال: وأخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصنعاني، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح؛ أن أبا حمزة حدثه عن سليمان بن موسى، عن عطاء بن أبي رباح؛ أنه سمع أبا هريرة يقول: من أدركه الكبر فلم يستطع صيام شهر رمضان، فعليه لكل يوم مد من قمح.

[٧٠٥] وصله البيهقي بسنده في السنن الكبرى (٤/ ٢٧١) باب الشيخ الكبير لا يطيق الصوم... قال: وقد أخبرنا أبو عبد الرحمٰن السلمي، وأبو بكر بن الحارث الفقيه، أنبأ علي بن عمر الحافظ، ثنا محمد بن منصور بن أبي الجهم، ثنا نصر بن علي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: إذا عجز الشيخ الكبير عن الصيام، أطعم عن كل يوم مدًّا مدًّا.

[٧٠٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٧٠٧] أورد ذلك السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٣٤) قال: وأخرج وكيع عن عطاء في قوله: ﴿فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ﴾ قال: مد بمد أهل مكة.

[٧٠٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٤٢٩) رقم (٢٧٦٤) قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن عبد الرحمٰن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، أنه=

٧٠٩ ـ وأبي قلابة.

٧١٠ ـ ويحيى بن أبي كثير: أنه يتصدق عن كل يوم بِمُدٍّ.

* قوله: ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ﴾.

٧١١ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو معمر المنقري، ثنا عبد الوارث، ثنا حميد بن قيس، ثنا مجاهد، عن ابن عباس: ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾، يقول: من زاد فأطعم أكثر من مسكين، فهو خير له.

٧١٢ ـ وروي عن عطاء.

٧١٣ ـ وطاووس.

٧١٤ ـ وأحد قولي مجاهد.

٧١٥ ـ والحسن.

= قال: في قول الله تعالى ذكره: ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ قال: هو الكبير الذي كان يصوم فكبر وعجز عنه، وهي الحامل التي ليس عليها الصيام، فعلى كل واحد منهما طعام مسكين، مد من حنطة، لكل يوم حتى يمضي رمضان، في إسناده حاتم بن إسماعيل، وعبد الرحمٰن بن حرملة: متكلم فيهما.

[٧٠٩، ٧١٠] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٧١١] هذا إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٤١) عن ابن عباس، من طريقين، بنحوه. وذكره ابن الجوزي في التفسير (١/ ١٨٦) عن ابن عباس، بنحوه.

[٧١٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٤٤٢) رقم (٢٨٠٢) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عمرو بن هارون، قال: حدثنا ابن جريج، عن عطاء؛ أنه قرأ: ﴿فَمَن تَطَوَّعَ﴾ بالتاء خفيفة الطاء، ﴿خَيْرًا﴾، قال: زاد على مسكين.

وفي إسناده عمرو بن هارون: لم أعرفه، وابن جريج: يرسل، ويدلس من الثالثة، وروايته هنا معنعنة.

[٧١٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٤٤٢) رقم (٢٨٠٥) قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، حدثني حجاج، قال: قال ابن جريج: أخبرني ابن طاووس، عن أبيه: ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ﴾، قال: من أطعم مسكينًا آخر.

وفي إسناده القاسم: لم أعرفه.

[٧١٤، ٧١٥] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

٧١٦ ـ والسدي.

٧١٧ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

٧١٨ ـ حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن سفيان، عن خصيف، عن مجاهد، قال: ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾، قال: أعطى كل مسكين صاعًا.

٧١٩ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، قول الله: ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ﴾: يريد، أن من صام مع الفدية، فهو خير له.

* قوله: ﴿وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾﴾.

٧٢٠ ـ حدثني محمد بن حماد الطهراني، أبنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ﴾، قال: الصيام خير إن استطاع.

---

[٧١٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٤٤٢) رقم (٢٨٠٤) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ﴾: فإن أطعم مسكينين، فهو خير له.

[٧١٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٧١٨] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه خصيفًا: وهو صدوق سيئ الحفظ، واختلط.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٤١) رقم (٢٧٩٧) عن مجاهد، من طريق هناد، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٣٥)، وعزاه إلى وكيع، عن مجاهد، بنحوه.

[٧١٩] هذا الإسناد ضعيف؛ لأن فيه أبا صالح كاتب الليث، ويونس بن يزيد: متكلم فيهما.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٤٢) رقم (٢٨٠٦) عن ابن شهاب من طريق المثنى، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٣٥)، وعزاه إلى ابن جرير عن ابن شهاب، بنحوه، وانظر الأثر (٦٩٢).

[٧٢٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (٢٧٣).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٤٣) عن السدي من طريق موسى بن هارون، بنحوه.

٧٢١ ـ وروي عن مجاهد، وطاووس، ومقاتل بن حيان: أن الصيام خير من الإطعام.

والوجه الثاني:

٧٢٢ ـ أخبرنا الحسن بن علي بن عفان ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، ثنا عبد الرحمن بن أبي ليلى، ثنا أصحاب محمد ﷺ، ورضي عنهم، قالوا: أحيل الصوم على ثلاثة أحوال. فكان من أطعم كل يوم مسكينًا، ترك الصوم ممن يطيقونه رخص لهم في ذلك، فنسخه: ﴿وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾﴾، فأمروا بالصوم.

والوجه الثالث:

٧٢٣ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو سليمان عبد الرحمن بن الضحاك، ثنا الوليد قال: قلت لخيلد: أرأيت قول الله تعالى: ﴿وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ فأخبرني عن الحسن وقتادة؛ أنهما قالا: كانت: ﴿أَن تَصُومُوا﴾ على جهد، حتى لا تستطيعوا، خير لهم من الفدية، حتى نسخت بقوله: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾.

* **قوله:** ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾.

٧٢٤ ـ [١١٩/ب] حدثنا أبي، ثنا محمد بن بكار بن الريان، ثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب القرظي. وسعيد، عن أبي هريرة، قالا: لا

---

[٧٢١] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٧٢٢] هذا إسناد حسن. وانظر الأثر رقم (٦٤٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٦١٢).

[٧٢٣] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه: خليدًا: متكلم فيه. سبق وروده في الأثر رقم (٦٩٣).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٧٢٤] في إسناده: أبو معشر: وهو ضعيف، أسن واختلط، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري عن مجاهد، وسيأتي ذكره موصولًا بعد هذا الأثر.

تقولوا: ﴿رَمَضَانَ﴾ فإن رمضان اسم من أسماء الله، ولكن قولوا: شهر رمضان.

٧٢٥ ـ وروي عن مجاهد.

٧٢٦ ـ ومحمد بن كعب: نحو ذلك.

٧٢٧ ـ ورخَّص فيه ابن عباس.

٧٢٨ ـ وزيد بن ثابت.

* **قوله:** ﴿ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾.

٧٢٩ ـ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أبنا عمران ـ أبو العوام القطان ـ، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة؛ أن النبي ﷺ قال: «نزل صحف إبراهيم في أول ليلة من رمضان، وأنزل التوراة لست مضين من رمضان، وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان، وأنزل الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان، وأنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان».

٧٣٠ ـ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا عبيد الله ـ يعني: ابن

---

[٧٢٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٤٤٤) رقم (٢٨١١) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان، عن مجاهد؛ أنه كره أن يقال: ﴿رَمَضَانَ﴾؛ ويقول: لعله اسم من أسماء الله، لكن نقول كما قال الله: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾.

في إسناد هذا الأثر: المثنى: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفة ذلك.

[٧٢٦ ـ ٧٢٨] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٧٢٩] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه عبد الله بن رجاء، وأبا العوام: متكلم فيهما.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٤٦) عن واثلة مرفوعًا، به، غير أنه لم يذكر: «الزبور». وأخرجه أحمد في المسند (٤/ ١٠٧) عن واثلة بن الأسقع، مرفوعًا بنحوه، ولم يذكر: «الزبور». وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٠٩) عن واثلة، وعزاه للإمام أحمد، به، ولم يذكر: «الزبور». وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٥٦)، وعزاه إلى أحمد وابن جرير وابن أبي حاتم وغيرهم، عن واثلة، بمثله.

[٧٣٠] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه السدي، وهو: صدوق له أوهام.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٤٨) رقم (٢٨٢٢) عن ابن عباس من طريق المثنى، به. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٠٩) وما بعدها، عن ابن عباس من طريق إسرائيل،=

موسى ـ، أبنا إسرائيل، عن السدي، عن محمد بن أبي المجالد، عن مقسم، عن ابن عباس، سأله عطية بن الأسود: أنه وقع في قلبي الشك، بقوله: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾، وقوله: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ①﴾ [القدر]، وقال: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ﴾ [الدخان: ٣]، وقد أنزل لشوال وذي القعدة وذي الحجة والمحرم وشهر ربيع. فقال ابن عباس: إنما نزل في رمضان، وفي ليلة القدر، وفي ليلة مباركة جملة واحدة، ثم أنزل على مواضع النجوم من الشهور والأيام.

٧٣١ ـ وروي عن سعيد بن جبير، نحوه، وذكر فيه: «إلى بيت في السماء، يقال له: بيت العزة».

٧٣٢ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا حُم بن نوح البلخي، ثنا أبو معاذ ـ خالد بن سليمان الحداني ـ، ثنا أبو مصلح ـ نصر بن مشارس ـ، عن الضحاك: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾، يقول: الذي أنزل صومه في القرآن.

٧٣٣ ـ أخبرنا علي بن المبارك ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾، قال: بلغني أنه: كان ينزل فيه من القرآن، حتى انقطع الوحي، حتى مات محمد ﷺ،

= به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٥٦)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، والطبراني، وغيرهم، به.

[٧٣١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٧٣٢] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٥٠٩).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٥٨)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن الضحاك، به.

[٧٣٣] في إسناده علي بن المبارك: لم أقف له على ترجمة، فأتوقف حتى معرفة ذلك.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٥٧)، وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم، عن ابن جريج، به.

فكان ينزل من القرآن في ليلة القدر، كل شيء ينزل من القرآن في تلك السنة، فينزل ذلك من السماء السابعة، على جبريل في السماء الدنيا، فلا ينزل جبريل [١٢٠/أ] من ذلك على محمد ﷺ إلا بما أمره ربه تعالى.

* **قوله**: ﴿هُدًى لِّلنَّاسِ﴾.

٧٣٤ ـ وبه، عن ابن جريج: ﴿هُدًى لِّلنَّاسِ﴾، قال: يهتدون به.

* **قوله**: ﴿وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ﴾.

٧٣٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ﴾: أما: ﴿وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ﴾: فبينات من الحلال والحرام.

* **قوله**: ﴿وَٱلْفُرْقَانِ﴾.

٧٣٦ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن إسماعيل، عن أبي صالح: ﴿ٱلْفُرْقَانَ﴾، قال: التوراة.

* **قوله**: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾.

٧٣٧ ـ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن قتادة،

---

[٧٣٤] في إسناده: علي بن المبارك: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفة ذلك.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٤٥٨/١)، وعزاه إلى ابن المنذر عن ابن جريج، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١٨٤/١) بمثل ما عند السيوطي.

[٧٣٥] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤٤٨/٣) رقم (٢٨٢٣) عن السدي من طريق موسى بن هارون، بمثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٥٨/١)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، به.

[٧٣٦] هذا الإسناد رجاله ثقات، لكن ابن أبي شيبة: له أوهام، وأبو معاوية: قد يهم.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٧٣٧] هذا الإسناد رجاله ثقات، لكن حماد بن سلمة: تغير حفظه بأخرة، ولم يتبين=

عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن عليٍّ، قال: من أدركه رمضان وهو مقيم، ثم سافر بعد، لزمه الصوم؛ لأن الله تعالى يقول: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ﴾.

٧٣٨ ـ وروي عن عائشة.

٧٣٩ ـ وابن عمر.

٧٤٠ ـ وابن عباس.

٧٤١ ـ وسعيد بن جبير.

٧٤٢ ـ وعبيدة.

= لي هل رواية موسى بن إسماعيل عنه، قبل الاختلاط أم بعده؟ فإن كانت قبل التغير، فهو إسناد صحيح، وإلا فهو إسناد ضعيف.

قلت: وهذا الأثر يتعارض مع ما رواه البخاري بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما؛ أن رسول الله ﷺ خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد، أفطر، فأفطر الناس.

انظر: الجامع الصحيح للبخاري (٣/ ٤٣) باب: إذا صام أيامًا من رمضان ثم سافر.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٥١) من طريقين: عن علي، وعن عبيدة السلماني، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٥٨)، وعزاه إلى وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم، عن علي، بمثله.

[٧٣٨، ٧٣٩] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٧٤٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٤٤٩) رقم (٢٨٢٥) قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا حصين، عمَّن حدثه، عن ابن عباس؛ أنه قال: في قوله: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ﴾، فإذا شهده وهو مقيم، فعليه الصوم، أقام أو سافر، وإن شهده وهو في سفر، فإن شاء صام، وإن شاء أفطر.

وهذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه شيخ حصين: مجهول، وحصينًا تغير حفظه بأخرة.

[٧٤١] لم أقف عليه عند غيرالمصنف.

[٧٤٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٤٥٠) رقم (٢٨٣٠) قال: حدثنا هناد بن السري، قال: حدثنا عبد الرحمٰن، عن إسماعيل بن مسلم، عن محمد بن سرين، قال: سألت عبيدة السلماني: عن قول الله: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ﴾، قال: من كان مقيمًا فليصمه، ومن أدركه ثم سافر فيه فليصمه.

وهذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه: إسماعيل بن مسلم: ضعيف الحديث.

٧٤٣ ـ وابن الحنفية.

٧٤٤ ـ وخيثمة.

٧٤٥ ـ وسويد بن غفلة.

٧٤٦ ـ وعلي بن الحسين.

٧٤٧ ـ وإبراهيم النخعي.

٧٤٨ ـ ومجاهد.

٧٤٩ ـ والشعبي.

٧٥٠ ـ وأبي مجلز.

٧٥١ ـ والسدي: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٧٥٢ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن شعبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: خرج رسول الله ﷺ من المدينة وهو صائم في شهر رمضان، فلما أتى قديدًا، أفطر، فلم يزل مفطرًا حتى دخل مكة.

[٧٤٣ ـ ٧٥٠] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٧٥١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٤٥٠) رقم (٢٨٢٨) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: أما: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾، فمن دخل عليه رمضان وهو مقيم في أهله فليصمه، وإن خرج فيه فليصمه، فإنه دخل عليه وهو في أهله.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).

[٧٥٢] في إسناد هذا الأثر: رواية الحكم عن مقسم منقطعة، حيث ذكر ابن حجر في ترجمته في التهذيب؛ أنه لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ٤٣) باب: إذا صام أيامًا من رمضان ثم سافر، عن ابن عباس، بنحوه، مختصرًا. وأخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٥٥) عن ابن عباس من عدة طرق، بنحوه.

الوجه الثالث:

٧٥٣ ـ حدثني أبي، ثنا يحيى بن سليمان الجعفي، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، عن يزيد مولى سلمة، عن سلمة بن الأكوع، أنه قال: كان في رمضان في عهد رسول الله ﷺ، من شاء صام، ومن شاء أفطر وافتدى بطعام مسكين، حتى نزلت هذه الآية: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾.

*** قوله: ﴿وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾.**

قد تقدم تفسيره[١].

*** قوله: ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾.**

قد تقدم تفسيره[٢].

*** قوله: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ﴾.**

٧٥٤ ـ حدثنا الأشج، ثنا أبو خالد، عن داود، عن الشعبي، قال: إذا اختلف [١٢٠/ب] عليك أمران فانظر أيسرهما؛ فإنه أقرب إلى الحق، إن الله أراد بهذه الأمة اليسر، ولم يرد بهم العسر.

٧٥٥ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ

---

[٧٥٣] إسناده ضعيف؛ لأن فيه يحيى بن سليمان، وهو: متكلم فيه.
وقد سبق تخريجه في الأثر رقم (٦٨٦).

[١] [٢] تقدم تفسير ذلك في الآية رقم: (١٨٤). انظر الآثار من (٦٣٩ ـ ٦٨٠).

[٧٥٤] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه: أبا خالد الأحمر، وهو: صدوق يخطئ.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٧٥٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٧٥) رقم (٢٨٩٣) عن ابن عباس، به، وأطول.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٦٤)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول. وذكره الماوردي في تفسيره (١/ ٢٠٢) معلقًا، عن ابن عباس، به.

ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾، قال: «اليسر»: الإفطار في السفر.

٧٥٦ ـ وروي عن الضحاك.

٧٥٧ ـ وعمر بن عبد العزيز: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٧٥٨ ـ حدثنا عمار بن خالد الواسطي، ثنا محمد بن الحسن الواسطي، عن عمر بن شيبة الهذلي، عن أم الحكم بنت قارظ، قالت: أرسلت إلى أبي هريرة: كيف تقضي المرأة رمضان؟ فقال: فرّقي. ثم قال: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾.

الوجه الثالث:

٧٥٩ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ﴾، قال: تفطر الحامل والمرضع، والإفطار في السفر.

الوجه الرابع:

٧٦٠ ـ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حبيب بن يزيد، قال:

---

[٧٥٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٤٧٦) رقم (٢٨٩٨) قال: حدثت عن الحسين بن الفرج، قال: حدثنا الفضيل بن خالد، قال: حدثنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك بن مزاحم في قوله: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ﴾: الإفطار في السفر، ﴿وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ الصيام في السفر.

وهذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه: شيخ الطبري: مجهول، والفضل بن خالد: مسكوت عنه.

[٧٥٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٧٥٨] في إسناد هذا الأثر انقطاع بين محمد بن الحسن وشيخه عمر بن شيبة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٦٣)، وعزاه إلى وكيع، وابن أبي حاتم، عن أبي هريرة، بنحوه.

[٧٥٩] هذا إسناد ضعيف جدًّا؛ لأن فيه، جويبرًا: وهو ضعيف جدًّا، وأبا خالد الأحمر: صدوق يخطئ.

[٧٦٠] في إسناد هذا الأثر علتان هما: ١ ـ حبيب بن يزيد: متكلم فيه. ٢ ـ فيه=

سئل جابر بن زيد: عن الصلاة عند القتال، فقال: يصلي الرجل راكبًا وماشيًا حيث كان وجهه، وذلك من تيسير الله على عباده، أنه يريد بهم اليسر ولا يريد بهم العسر.

* **قوله: ﴿وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾.**

٧٦١ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾، قال: «العسر»: الصيام في السفر.

٧٦٢ ـ وروي عن عمر بن عبد العزيز.

٧٦٢م ـ والضحاك: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٧٦٣ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن عمر بن شيبة بن قارظ، قال: حدثتني أمي أم الحكم بنت قارظ؛ أنها أرسلت إلى أبي هريرة تسأله، قالت: إنه يصيبني ما يصيب النساء من العلَّة في رمضان، فما ترى في قضائه؟ فقال أبو هريرة: أحصي العدة، وصومي كيف شئت، إنما يريد الله بكم اليسر، ولا يريد بكم العسر.

٧٦٤ ـ وروي عن مجاهد: نحو ذلك.

= انقطاع بين حبيب، وشيخه جابر بن زيد.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٧٦١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٧٥٥).

[٧٦٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٧٦٢م] إسناده ضعيف. سبق وصله وتخريجه في الأثر رقم (٧٥٦).

[٧٦٣] هذا إسناد حسن؛ لأن فيه: عمر بن شيبة، وهو: صدوق ما بحديثه بأس.

سبق تخريجه في الأثر رقم (٧٥٨).

[٧٦٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/٤٧٦) رقم (٢٨٩٥) قال: حدثني=

* قوله: ﴿وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ﴾.

٧٦٥ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: [١٢١/أ] ﴿وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ﴾: عدة رمضان.

* قوله: ﴿وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٨٥﴾﴾.

٧٦٦ ـ حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا ابن المبارك، عن داود بن قيس، عن زيد بن أسلم، في قوله: ﴿وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ﴾، قال: التكبير يوم الفطر.

* قوله: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ﴾.

٧٦٧ ـ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن عبدة بن أبي

= المثنى، قال: حدثنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ﴾ قال: هو الإفطار في السفر، وجعل عدة من أيام أخر ﴿وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ﴾.

وفي إسناده: المثنى: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفة ذلك.

[٧٦٥] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٥) ورقم (١٢).

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٤٦٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن الربيع، به.

[٧٦٦] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/٤٧٩) عن الضحاك من طريق المثنى، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٤٦٨)، وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم، عن زيد بن أسلم، بنحوه.

[٧٦٧] هذا إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٨٠) رقم (٢٩٠٤) عن الصلب بن حكيم، عن أبيه، عن جده، به. وقد ذكر أحمد شاكر أن: «الصلب بن حكيم» مختلف فيه، فمنهم من سمّاه «الصلب» بضم الصاد وآخره باء، ومنهم من سماه «الصلت» بالتاء، وتبعًا لذلك، اختلف اسم أبيه وجده، وفي النهاية توصل إلى أن هذا الحديث ضعيف جدًا، منهار الإسناد بكل حال. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣١٣) عن الصلب بن حكيم، عن أبيه، عن جده، به. =

برزة السجستاني، عن (الصلت)[١] بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! أقريب ربنا فنناجيه، أم بعيد فنناديه؟ فسكت رسول الله ﷺ، فأنزل الله: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى﴾، إذا أمرتهم أن يدعوني، فدعوني، استجبت لهم.

* قوله: ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾.

٧٦٨ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾، قال: ليس من عبد مؤمن يدعو الله إلا استجاب له، فإن كان الذي يدعو به، هو له رزق في الدنيا أعطاه إياه، وإن لم يكن له رزق في الدنيا، ذخره له إلى يوم القيامة، أو دفع عنه به مكروهًا.

* قوله: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى﴾.

٧٦٩ - حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا النضر بن إسماعيل، عن أبي رجاء، عن أنس بن مالك، في قول الله: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى﴾، قال: ليدعوني.

= وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٦٩)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وغيرهما من طريق الصلت بن حكيم، به.

[١] في الأصل: «الصلب» صاد، ثم لام، ثم باء موحدة، لكني لم أجد اسمًا بهذا، والذي وجدته هو: الصلت، بالتاء مكان الباء، وهذه ترجمته: الصلت بن حكيم البصري، مجهول. الجرح والتعديل (٤/ ٤٤١)، لسان الميزان (٣/ ١٩٥).

[٧٦٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٨٢) رقم (٢٩٠٩) عن السدي، من طريق موسى بن هارون، به.

[٧٦٩] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه، النضر بن إسماعيل: وهو متكلم فيه، وفيه أبو رجاء: لم أعرفه.
أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٨٤) رقم (٢٩١٥)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن أنس، به، وأطول.

٧٧٠ ـ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أبنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي﴾: فليطيعوني. «الاستجابة»: الطاعة.

٧٧١ ـ وروي عن الربيع بن أنس.

٧٧٢ ـ وابن جريج: نحو قول مجاهد.

* قوله: ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾.

٧٧٣ ـ حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا النضر بن إسماعيل، عن أبي رجاء، عن أنس بن مالك، في قول الله: ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾: أنهم إذا دعوني استجبت لهم.

* قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾.

٧٧٤ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾؛ يعني: يهتدون.

---

[٧٧٠] في إسناده: ١ ـ حجاج المصيصيُ وهو: ثقة لكنه اختلط، ولم يتبين لي وقت اختلاطه. ٢ ـ ابن جريج: ثقة مدلس من الثالثة، وروايته معنعنة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

سيأتي في الأثر رقم (٧٧٢) موصولًا.

[٧٧١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٧٧٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٤٨٤) رقم (٢٩١٣) قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني الحجاج، عن ابن جريج قال: قال مجاهد: قوله: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي﴾ قال: فليطيعوا لي، قال: الاستجابة: الطاعة.

وفي إسناده: القاسم: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفة ذلك.

[٧٧٣] في إسناده: النضر بن إسماعيل، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٨٤) رقم (٢٩١٦) عن أبي رجاء الخراساني، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٧٤)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن أنس بن مالك، به، انظر الأثر (٧٦٩).

[٧٧٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

* [١٢١/ب] **قوله:** ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾.

٧٧٥ ـ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا يزيد بن هارون، أنا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل، قال: أحيل الصيام على ثلاثة أحوال، كانوا يأكلون ويشربون، ويأتون النساء ما لم يناموا، فإذا ناموا امتنعوا من ذلك، فجاء عمر بن الخطاب وقد أصاب امرأة له بعدما نام، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فأنزل الله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾.

* **قوله تعالى:** ﴿ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾.

٧٧٦ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ﴿ٱلرَّفَثُ﴾: الجماع.

٧٧٧ ـ وروي عن عطاء.

٧٧٨ ـ ومجاهد.

= أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٨٥) رقم (٢٩١٧) عن الربيع، من طريق المثنى، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٧٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر، عن الربيع، به.

[٧٧٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٦١٢).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٦١٢).

[٧٧٦] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٨٧) عن ابن عباس، ومجاهد وغيرهما، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٧٨)، وعزاه إلى وكيع، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهم عن ابن عباس، به. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣١٦) معلقًا عن ابن عباس، وعن عدد من التابعين، به.

[٧٧٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٧٧٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٤٨٨) رقم (٢٩٢٤) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ قال: الجماع.

وهذا إسناد حسن.

٧٧٩ ـ وسعيد بن جبير.

٧٨٠ ـ وطاووس.

٧٨١ ـ والحسن.

٧٨٢ ـ والضحاك.

٧٨٣ ـ وإبراهيم النخعي.

٧٨٤ ـ وسالم بن عبد الله.

٧٨٥ ـ والسدي.

٧٨٦ ـ وعمرو بن دينار.

٧٨٧ ـ وقتادة.

٧٨٨ ـ والزهري.

٧٨٩ ـ ومقاتل بن حيان.

٧٩٠ ـ وعطاء الخراساني: نحو ذلك.

[٧٧٩ ـ ٧٨٣] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٧٨٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٤٨٨) رقم (٢٩٢٧) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا عبد الكبير البصري، قال: حدثنا الضحاك بن عثمان، قال: سألت سالم بن عبد الله، عن قوله: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ﴾ قال: هو الجماع.

في إسناده المثنى، وإسحاق: لم أقف على ترجمتيهما.

[٧٨٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٤٨٨) رقم (٢٩٢٨) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ﴾ يقول: الجماع.

وهذا إسناد ضعيف.

[٧٨٦ ـ ٧٩٠] هذه المعلقات وما سبقها من رقم [٧٧٩] إلى [٧٨٣] لم أقف عليها موصولة، ولكن ذكرها ابن كثير في التفسير (١/ ٣١٦) معلقةً، بنحوه.

* قوله: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾.

٧٩١ ـ حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا أبو بكر، وعثمان ابْنَا أبي شيبة، قالا: ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاووس، عن ابن عباس: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾، قال: هن سكن لكم، وأنتم سكن لهن.

٧٩٢ ـ وروي عن مجاهد.

٧٩٣ ـ وسعيد بن جبير.

٧٩٤ ـ والحسن.

٧٩٥ ـ وقتادة.

٧٩٦ ـ والسدي.

٧٩٧ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

---

[٧٩١] في إسناد هذا الأثر: معاوية بن هشام، وهو: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٩٢) عن ابن عباس، من طريق أحمد بن إسحاق الأهوازي، به. وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٧٥) عن ابن عباس من طريق أبي بكر، به، وصححه، وسكت عنه الذهبي.

[٧٩٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٤٩٢) رقم (٢٩٣٠) قال: حدثنا به المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾ يقول: سكن لهن. وهو إسناد ضعيف، انظر الأثر (٣).

[٧٩٣، ٧٩٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٧٩٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٤٩٢) رقم (٢٩٣١) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾ قال قتادة: هن سكن لكم، وأنتم سكن لهن. وهو إسناد حسن، انظر الأثر (١٠).

[٧٩٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٤٩٢) رقم (٢٩٣٢) قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ﴾ يقول: سكن لكم، ﴿وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾ يقول: سكن لهن، انظر الأثر (١١).

[٧٩٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

٧٩٨ ـ حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن الدشتكي، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾، قال: هن لحاف لكم، وأنتم لحاف لهن.

* قوله: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ﴾.

٧٩٩ ـ حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ـ ابن أخي ابن وهب ـ، ثنا عمِّي، ثنا ابن لهيعة؛ أن موسى بن جبير ـ مولى بني سلمة ـ حدثه؛ أنه سمع عبد الله بن كعب بن مالك يحدث عن أبيه؛ أنه قال: كان الناس إذا صام الرجل فنام، حرم عليه الطعام والشراب حتى يفطر من الغد، فرجع عمر بن الخطاب من عند النبي ﷺ ذات ليلة، وقد سمر عنده، فوجد امرأته قد نامت فأيقظها، وأرادها. فقالت: إني نمت فقال: ما نمتِ، ثم وقع بها. وصنع كعب بن مالك مثلَ ذلك. فغدا عمر بن الخطاب إلى النبي ﷺ فأخبره، فأنزل الله تعالى: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾.

٨٠٠ ـ وروي عن الحسن.

٨٠١ ـ وعطاء.

---

[٧٩٨] هذا إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٩١) رقم (٢٩٢٩) عن الربيع من طريق المثنى، به. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣١٧) عن الربيع معلقًا، به، وانظر الأثر (٢٦٥).

[٧٩٩] في إسناد هذا الأثر عدة علل: ١ ـ موسى بن جبير: مستور. ٢ ـ ابن لهيعة: صدوق اختلط. ٣ ـ أحمد بن عبد الرحمٰن بن وهب: صدوق تغير، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٤٩٦) رقم (٢٩٤١) عن كعب بن مالك من طريق المثنى، به. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣١٨) عن كعب بن مالك نقلًا عن أبي جعفر الطبري. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٧٥)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وأحمد، وابن أبي حاتم، بسند حسن عن كعب بن مالك، به.

[٨٠٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٨٠١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٢٩٥٠) قال: حدثنا القاسم، قال:=

٨٠٢ ـ وزيد بن أسلم.

٨٠٣ ـ ومقاتل بن حيان.

٨٠٤ ـ وقتادة: نحو ذلك.

٨٠٥ ـ أخبرنا عمرو بن ثور القيساري ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، عن مجاهد، قوله: ﴿تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ﴾، قال: تظلمون أنفسكم.

٨٠٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي: ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ﴾: أنكم تقعون عليهن خيانة.

* قوله: ﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ﴾.

٨٠٧ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي،

= حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ﴾ قال: كانوا في رمضان لا يمسون النساء، ولا يطعمون، ولا يشربون بعد أن يناموا حتى الليل من القابلة، فإن مسوهن قبل أن يناموا لم يروا بذلك بأسًا. فأصاب رجل من الأنصار امرأته بعد أن نام، فقال: قد اختننت نفسي. فنزل القرآن، فأحل لهم النساء والطعام والشراب، حتى يتبين لهم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر.

وفي إسناده: القاسم: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفة ذلك، انظر الأثر (٣٦).

[٨٠٢، ٨٠٣] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٨٠٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٠١) رقم (٢٩٤٨) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر عن قتادة في قوله: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ﴾ قال: كان الناس قبل هذه الآية إذا رقد أحدهم من الليل رقدة، لم يحل له طعام ولا شراب ولا أن يأتي امرأته، إلى الليلة المقبلة، فوقع بذلك بعض المسلمين فمنهم من أكل بعد هجعته أو شرب. ومنهم من وقع على امرأته، فرخص الله ذلك لهم.

وهذا إسناد حسن، أو ضعيف انظر الأثر رقم (٤٠).

[٨٠٥] في إسناده: عمرو بن ثور: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفة ذلك.

أورده الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٨٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مجاهد، به.

[٨٠٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٧٩)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن السدي، به.

[٨٠٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

ثنا عمّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس: ﴿عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ﴾؛ يعني بذلك: الذي فعل عمر بن الخطاب، فأنزل الله عفوه، وقال: ﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ﴾.

* **قوله: ﴿فَٱلْـَٔـٰنَ بَـٰشِرُوهُنَّ﴾.**

٨٠٨ ـ حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا سفيان، عن عاصم، عن بكر بن عبد الله المزني، عن ابن عباس، قال: «المباشرة»: هو الجماع، ولكن الله يكني.

٨٠٩ ـ وروي عن مجاهد.

٨١٠ ـ وعطاء.

٨١١ ـ والضحاك.

٨١٢ ـ ومقاتل بن حيان.

٨١٣ ـ والسدي.

---

[٨٠٨] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٠٤) عن ابن عباس ـ من أكثر من طريق ـ بمثله وزيادة. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٧٩)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهما، عن ابن عباس، به.

[٨٠٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٠٥) رقم (٢٩٦١) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: المباشرة: الجماع.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٣) الطريق الثاني.

[٨١٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٠٥) رقم (٢٩٦١) قال حدثني المثنى، قال: حدثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن ابن جريج، عن عطاء، مثله.

وفي إسناد هذا الأثر: المثنى: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفة ذلك.

[٨١١، ٨١٢] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٨١٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٠٥) رقم (٢٩٦٠) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي:=

٨١٤ ـ والربيع بن أنس، وزيد بن أسلم: نحو ذلك.

* قوله: ﴿وَٱبۡتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ﴾.

اختلف في تفسيره على أوجه:

٨١٥ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن خراش ـ يعني: أخا العوام بن حوشب لأمه ـ، عن العوام، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿وَٱبۡتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ﴾، قال: الولد.

٨١٦ ـ وروي عن أنس، وشريح.

٨١٧ ـ والحسن.

٨١٨ ـ ومجاهد.

٨١٩ ـ وعطاء.

= ﴿فَٱلۡـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ﴾ يقول: جامعوهن. وهو إسناد ضعيف.

[٨١٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٨١٥] في إسناده: عبد الله بن خراش: ضعيف، وأطلق عليه: الكذاب، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٠٦) وما بعدها، عن ابن عباس وغيره بطرق كثيرة، به. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١/ لوحة ٢٠/ أ) عن الحسن، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٧٩)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[٨١٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٨١٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٠٧) رقم (٢٩٧٣) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عمَّن سمع الحسن، في قوله: ﴿وَٱبۡتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ﴾ قال: هو الولد.

وفي إسناد هذا الأثر: شيخ معمر: مجهول، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٨١٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٠٦) رقم (٢٩٧١) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثني عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَٱبۡتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ﴾، قال: الولد فإن لم تلد هذه فهذه، وانظر الأثر (٣).

[٨١٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

٨٢٠ ـ والضحاك.

٨٢١ ـ وسعيد بن جبير.

٨٢٢ ـ وعكرمة.

٨٢٣ ـ والسدي.

٨٢٤ ـ والربيع بن أنس.

٨٢٥ ـ والحكم بن عتيبة.

٨٢٦ ـ وقتادة.

٨٢٧ ـ وزيد بن أسلم.

٨٢٨ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

---

[٨٢٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٠٦) رقم (٢٩٧٦) قال: حدثت عن الحسين بن الفرج، قال: حدثنا الفضل بن خالد، قال: حدثنا عبيد بن سلمان، قال: سمعت الضحاك بن مزاحم، قوله: ﴿وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾ قال: الولد.

وفي إسناد هذا الأثر: شيخ الطبري: مجهول، والحسين بن الفرج: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٨٢١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٨٢٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٠٦) رقم (٢٩٦٧) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا أبو تميلة، قال: حدثنا عبيد الله، عن عكرمة، قوله: ﴿وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾ قال: الولد.

في إسناده: محمد بن حميد الرازي، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٨٢٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٠٦) رقم (٢٩٦٩) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾: فهو الولد.

وهذا إسناد ضعيف، انظر الأثر (١١).

[٨٢٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٠٧) رقم (٢٩٧٤) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع في قوله: ﴿وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾ قال: ما كتب الله لكم من الولد.

وهذا إسناد ضعيف، انظر الأثر رقم (٦٣).

[٨٢٥ ـ ٨٢٨] لم أقف عليها عند غير المصنف.

والقول الثاني: وهو أحد قولي ابن عباس:

٨٢٩ ـ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، ثنا معاذ بن هشام، عن أبيه، عن عمرو بن مالك [١٢٢/ب]، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس: ﴿وَٱبۡتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ﴾، قال: ليلة القدر.

* **قوله:** ﴿وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ﴾.

٨٣٠ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، ثنا عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس: ﴿وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ﴾؛ يعني: الليل والنهار، وأحل لكم المجامعة والأكل والشرب حتى يتبين الصبح، فإذا تبين الصبح حرم عليهم.

٨٣١ ـ أخبرنا علي بن المبارك ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا زيد، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج: ﴿وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ﴾، قال: نزلت في أبي قيس بن صرمة من بني الخزرج.

* **قوله:** ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ مِنَ ٱلۡفَجۡرِۖ﴾.

٨٣٢ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن الشعبي،

---

[٨٢٩] في إسناد هذا الأثر: معاذ بن هشام، وعمرو بن مالك: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٠٧) وما بعدها، عن ابن عباس من طريقين، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٧٩)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣١٨) عن ابن عباس من طريق عمرو النكري، به.

[٨٣٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥١٠) رقم (٢٩٨٥) عن ابن عباس من طريق محمد العوفي، به، وأطول منه.

[٨٣١] في إسناده: علي بن المبارك: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفة ذلك، وانظر الأثر (٧٣٣).

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٧٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن جريج، به.

[٨٣٢] في إسناده: مجالد بن سعيد، وهو: ليس بالقوي، وعليه فهو إسناد ضعيف. =

عن عدي بن حاتم، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فأسلمت وعلمني الإسلام، وقال: «صلِّ كذا وكذا، فإذا جاء شهر رمضان فصم، فإذا كان الليل، فكل واشرب حتى يتبين لك الخيط الأبيض من الخيط الأسود». قال: فقلت: خيطين: أبيض وأسود، فجعلت أنظر إليهما، فجعلت أستبين كل واحد منهما من صاحبه. فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، فضحك، وقال: «يا ابن حاتم! ألم أقل لك من الفجر؟ إنما هو بياض النهار، وسواد الليل».

٨٣٣ ـ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي مريم، أبنا أبو غسان ـ يعني: محمد بن مطرف ـ، حدثني أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: نزلت هذه الآية: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾، قال: ولم ينزل: ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾، فكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود، ولا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين له رؤيتهما، فأنزل الله بعد ذلك: ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾ فعلموا: أنما يعني بذلك: الليل والنهار.

* **قوله: ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾.**

٨٣٤ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا إسرائيل، عن جابر،

= أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥١٢) رقم (٢٩٨٨) عن عدي بن حاتم من طريق أبي كريب، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٨٠)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن عدي، بنحوه.

[٨٣٣] هذا إسناد صحيح.

أخرجه البخاري في الصحيح (٦/ ٣١) عن سهل بن سعد من طريق ابن أبي مريم، به متنًا وسندًا، وهو أيضًا في (٣/ ٣٧) عن سهل بن سعد، به.

وأخرجه مسلم في الصحيح (٧/ ٢٠١) عن سهل بن سعد، من طريق محمد بن سهل، به، ولم يذكر قوله: ولم ينزل ﴿مِنَ الْفَجْرِ﴾.

[٨٣٤] هذا الأثر مطموس في الأصل، ولم أستطع قراءة إلا كلمات قلائل منه، كما هو مثبت في المتن أعلاه، وبحثت عنه كثيرًا في المصادر التي اعتمدتها في التخريج، ولم أجده.

عن عامر وعطاء، قال: ذاكرتهما الفجر، فقالا: الفجر الأبيض (.......)[١] الذي تحته (....)[٢].

* **قوله:** [١٢٣/أ] ﴿ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾.

٨٣٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط، أخبرني إياد بن لقيط، عن ليلى امرأة بشير بن الخصاصية، قالت: أردت أن أصوم يومين مواصلة فمنعني بشير، وقال: إن النبي ﷺ، نهى عن هذا، وقال: «يفعل ذلك النصارى، ولكن صوموا كما أمركم الله، أتموا الصيام إلى الليل، فإذا كان الليل فافطروا».

٨٣٦ - حدثنا هارون بن إسحاق، ثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عاصم بن عمر، عن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أقبل الليل، وأدبر النهار، وغابت الشمس، فقد أفطرت».

* **قوله:** ﴿وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾.

٨٣٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

---

[١] [٢] ما بين القوسين يوجد فيه طمس في الأصل في الموضعين.

[٨٣٥] في إسناده: عبيد الله بن إياد بن لقيط، وهو: صدوق، ولينه البزار وحده، وكلام البزار هنا لا يلتفت إليه؛ لأنه انفرد به، وهو أيضًا جرح غير مفسر، وعليه فهو إسناد حسن.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٨٢)، وعزاه إلى أحمد، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، والطبراني، عن ليلى امرأة بشير، به.

وأخرجه أحمد في المسند (٥/ ٢٢٥) عن ليلى امرأة بشير بن الخصاصية، بنحوه.

[٨٣٦] في إسناده: هارون بن إسحاق، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن، لكنه يتقوى برواية الصحيحين.

أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ٤٦) عن عمر بن الخطاب، من طريق الحميدي، بنحوه. وأخرجه مسلم في الصحيح (٧/ ٢٠٩) عن عمر بن الخطاب، به، إلا أنه قال: «أفطر الصائم»، بدل: «أفطرت».

[٨٣٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٤٠) رقم (٣٠٣٧) عن ابن عباس من طريق المثنى،=

أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تُبَشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ﴾ فهذا في الرجل يعتكف في المسجد في رمضان أو في غيره، فحرَّم الله عليه أن ينكح النساء ليلًا ونهارًا حتى يقضي اعتكافه.

٨٣٨ ـ وروي عن ابن مسعود.

٨٣٩ ـ والضحاك.

٨٤٠ ـ والحسن.

٨٤١ ـ وعطاء.

٨٤٢ ـ ومحمد بن كعب.

٨٤٣ ـ وقتادة.

٨٤٤ ـ ومجاهد.

= بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٨٥)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[٨٣٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٨٣٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٤١) رقم (٣٠٤٠) قال: حدثنا المثنى، قال: حدثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن الضحاك في قوله: ﴿وَلَا تُبَشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ﴾ قال: كان الرجل إذا اعتكف فخرج من المسجد، جامع إن شاء، فقال الله: ﴿وَلَا تُبَشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ﴾، يقول: لا تقربوهن ما دمتم عاكفين في مسجد ولا غيره.

[٨٤٠ ـ ٨٤٢] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٨٤٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٤١) رقم (٣٠٤٣) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة قوله: ﴿وَلَا تُبَشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ﴾ قال: كان الرجل إذا خرج من المسجد وهو معتكف ولقي امرأته، باشرها إن شاء، فنهاهم الله ﷻ عن ذلك، وأخبرهم أن ذلك لا يصلح حتى يقضي اعتكافه.

وإسناده حسن، وانظر الأثر (١٠).

[٨٤٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٤١) رقم (٣٠٤٥) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلَا تُبَشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ﴾ قال: الجوار، فإذا خرج أحدكم من بيته إلى بيت الله فلا يقرب النساء، وإسناده ضعيف، وانظر الأثر (٣).

٨٤٥ ـ والسدي.

٨٤٦ ـ والربيع.

٨٤٧ ـ ومقاتل: قالوا: لا يقربها وهو معتكف.

* **قوله:** ﴿وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ﴾.

٨٤٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة ـ، عن ثابت، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، قال: قلت له: ما أراني إلا مكلم الأمير في هؤلاء الذين ينامون في المسجد فيجنبون ويحدثون. قال: فلا تفعل، فإن ابن عمر، سئل عنهم، فقال: هم العاكفون.

* **قوله:** ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ﴾.

٨٤٩ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ﴾؛ يعني: طاعة الله.

---

[٨٤٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٤١) رقم (٣٠٤٤) قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ﴾ يقول: من اعتكف فإنه يصوم، لا يحل له النساء ما دام معتكفًا، وانظر الأثر (١١).

[٨٤٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٤١) رقم (٣٠٤٢) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قال: كان أناس يصيبون نساءهم، وهم عاكفون فيها فنهاهم الله عن ذلك، هذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (٦٣)، وهو إسناد ضعيف.

[٨٤٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٨٤٨] هذا إسناد صحيح أو ضعيف، انظر الأثر رقم (٧٣٧).

ذكره السيوطي في الدر المنثور في سورة البقرة عند تفسيره الآية رقم (١٢٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن ثابت، به.

[٨٤٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٨٨)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، به.

والوجه الثاني:

٨٥٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، أما حدود الله: فشروطه.

٨٥١ ـ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، ثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك: ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ﴾، قال: معصية الله؛ يعني: المباشرة في الاعتكاف.

٨٥٢ ـ وروي [١٢٣/ب] عن مقاتل: نحو قول الضحاك.

* **قوله:** ﴿فَلَا تَقْرَبُوهَا﴾.

٨٥٣ ـ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿فَلَا تَقْرَبُوهَا﴾؛ يعني: الجماع.

* **قوله:** ﴿كَذَٰلِكَ﴾.

٨٥٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة،

---

[٨٥٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٤٧) رقم (٣٠٥٧) عن السدي، من طريق موسى بن هارون، به.

[٨٥١] في إسناد هذا الأثر: أبو معاذ النحوي، واسمه: الفضل بن خالد: مسكوت عنه في الجرح (٧/ ٦١)، فأتوقف.
أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٤٧) رقم (٣٠٥٨) عن الضحاك، به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٨٨)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن الضحاك، به.

[٨٥٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٨٥٣] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه: بكير بن معروف: وهو متكلم فيه. وقد سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٨٨)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن مقاتل، به، وكذلك عند الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٨٨).

[٨٥٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٨٨)، وعزاه إلى سعيد بن جبير به، وكذلك عند الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٨٨).

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله ﷻ ﴿كَذَٰلِكَ﴾؛ يعني: هكذا يبين الله آياته.

* قوله: ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ﴾ إلى ﴿يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾﴾.

٨٥٥ ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾﴾ المعاصي: وعلى كل معتكف الصيام ما دام معتكفًا.

الوجه الثاني:

٨٥٦ ـ حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، ثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾﴾، قال: يطيعون.

* قوله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ﴾.

٨٥٧ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: لما أنزل الله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ﴾، فقال المسلمون: إن الله قد نهانا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل، والطعام هو من أفضل أموالنا، فلا يحل لأحد منا أن يأكل عند أحد، فكف الناس عن ذلك، فأنزل الله بعد ذلك ﴿لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ ...﴾ الآية [النور: ٦١].

٨٥٨ ـ حدثنا علي بن المنذر، ثنا ابن فضيل، عن داود الأودي،

---

[٨٥٥] إسناده ضعيف، لأن فيه بكير بن معروف، وهو متكلم فيه. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٨٥٦] إسناده ضعيف. فيه: ابن أبي نجيح، وهو: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٨٥٧] إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٨٥٨] في إسناده: علي بن المنذر، وهو: صدوق يتشيع، وعليه فهو إسناد حسن. =

عن عامر، عن علقمة، عن عبد الله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ﴾، قال: إنها لمحكمة ما نسخت، ولا تنسخ إلى يوم القيامة.

الوجه الثالث:

٨٥٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ﴾؛ يعني: بالظلم، وذلك أن امرأ القيس بن عابس، وعبد الله بن أشوع الحضرمي، اختصما في أرض، وأراد امرؤ القيس أن يحلف [١٢٤/أ] ففيه نزلت: ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ﴾.

٨٦٠ ـ وروي عن السدي.

٨٦١ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

الوجه الرابع:

٨٦٢ ـ حدثنا أبي، ثنا حجاج الأنماطي، ثنا حماد، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة؛ أن ابن عباس كان يكره أن يبيع الرجل الثوب، ويقول لصاحبه: إن كرهته فرد معه درهمًا، فقال: هذا ممَّا قال الله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ﴾.

= لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٨٥٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٨٩)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، به، وأطول. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٨٨) بمثل ما عند السيوطي، انظر الأثر (٥٠).

[٨٦٠، ٨٦١] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٨٦٢] هذا الإسناد رجاله ثقات، لكن حمادًا تغير حفظه بأخرة، ولم يتبين لي هل رواية حجاج عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ فإن كانت قبل الاختلاط فهو إسناد صحيح، وإن كانت بعده فهو ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٥١) عن عكرمة، من طريق القاسم بنحوه، مختصرًا. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٨٩)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

* قوله: ﴿وَتُدْلُوا بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ﴾.

٨٦٣ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَتُدْلُوا بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ﴾، قال: هذا في الرجل يكون عليه مال، وليس عليه فيه بينة، فيجحد المال، ويخاصمهم إلى الحكام، وهو يعرف أن الحق عليه، وقد علم أنه آثم آكل حرامًا.

٨٦٤ ـ وروي عن مجاهد.

٨٦٥ ـ وسعيد بن جبير.

٨٦٦ ـ والحسن.

٨٦٧ ـ وقتادة.

٨٦٨ ـ ومقاتل بن حيان قالوا: لا تخاصم، وأنت تعلم أنك ظالم.

* قوله: ﴿لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ﴾.

٨٦٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة،

---

[٨٦٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٥٠) رقم (٣٠٥٩) عن ابن عباس من طريق المثنى، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٨٨)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[٨٦٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٥٠) رقم (٣٠٦٠) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿وَتُدْلُوا بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ﴾ قال: لا تخاصم وأنت ظالم.

وهذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد ضعيف.

[٨٦٥، ٨٦٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٨٦٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٥١) رقم (٣٠٦٣) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة في قوله: ﴿وَتُدْلُوا بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ﴾ قال: لا تدل بمال أخيك إلى الحاكم وأنت تعلم أنك ظالم، فإن قضاءه لا يحل لك شيئًا كان حرامًا عليك. وهذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (٤٠)، فانظره.

[٨٦٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٨٦٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠). =

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا﴾؛ يعني: طائفة من أموال الناس بالإثم.

* **قوله:** ﴿وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾﴾.

٨٧٠ ـ وبه، عن سعيد، في قوله: ﴿وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾﴾؛ يعني: تعلمون أنكم تدعون الباطل.

* **قوله:** ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ﴾.

٨٧١ ـ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عبيد الله، ومسدد، قالا: حدثنا محمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه طلق بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «جعل الله الأهلة مواقيت».

* **قوله:** ﴿هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ﴾.

٨٧٢ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أبي، ثنا عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: سأل الناس رسول الله ﷺ،

= أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٨٩)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به.

[٨٧٠] هذا إسناد ضعيف.

سبق تخريجه في الأثر السابق رقم (٨٦٩).

[٨٧١] في إسناده: هشام الرازي، ومحمد بن جابر: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده ابن كثير (١/ ٣٢٦) عن أبي طلق بن قيس مرفوعًا من طريق محمد بن جابر، به مطولًا. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٩١)، وعزاه إلى أحمد، والطبراني، والدارقطني، بسند ضعيف، عن طلق بن علي، به، مطولًا.

[٨٧٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٥٤) عن ابن عباس، به سندًا ومتنًا.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٩٠)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٢٦) عن ابن عباس، به، بدون إسناد.

عن الأهلة، فنزلت هذه الآية: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ﴾: يعلمون بها حلَّ دَينهم، وعدَّة نسائهم، ووقت حجِّهم.

٨٧٣ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قال: بلغنا أنهم قالوا: يا رسول الله! لم خلقت الأهلة؟ فأنزل الله: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ﴾، يقول: جعلها الله مواقيت لصوم المسلمين وإفطارهم، وعدة نسائهم، ومحل دينهم.

٨٧٤ ـ وروي عن عطاء.

٨٧٥ ـ والضحاك.

٨٧٦ ـ وقتادة.

٨٧٧ ـ والسدي.

٨٧٨ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

---

[٨٧٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٥٣) عن الربيع من طريق المثنى به، وأطول. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٩٠) عن الربيع من طريق المثنى به، وأطول. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٩٠)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن أبي العالية، به، وأطول. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٢٦) عن أبي العالية، من طريق أبي جعفر، به.

[٨٧٤، ٨٧٥] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٨٧٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٥٣) رقم (٣٠٦٧) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال حدثنا سعيد، عن قتادة في قوله: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ﴾: قال قتادة: سألوا نبي الله ﷺ عن ذلك: لِمَ جعلت هذه الأهلة؟ فأنزل الله فيها ما تسمعون: ﴿هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ﴾. فجعلها لصوم المسلمين ولإفطارهم ولمناسكهم وحجهم، ولعدة نسائهم، ومحل دينهم في أشياء، والله أعلم بما يصلح خلقه.

وهذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (١٠). وهذا إسناد حسن.

[٨٧٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٨٧٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٥٣) رقم (٣٠٦٨) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قال: ذكر=

* قوله: ﴿وَٱلْحَجِّۗ﴾.

٨٧٩ ـ وبه، عن أبي العالية: ﴿قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّۗ﴾، يقول: مواقيت لحجهم ومناسكهم.

٨٨٠ ـ وروي عن الضحاك.

٨٨١ ـ وقتادة.

٨٨٢ ـ والسدي.

٨٨٣ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

= لنا أنهم قالوا للنبي ﷺ: لم خلقت الأهلة؟ فأنزل الله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِۖ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّۗ﴾، جعلها الله مواقيت لصوم المسلمين وإفطارهم ولحجهم ومناسكهم، وعدة نسائهم، وحل ديونهم. وهذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (٦٣). وفيه المثنى وإسحاق: لم أقف على ترجمتيهما، فأتوقف.

[٨٧٩] هذا إسناد ضعيف.

سبق تخريجه في الأثر (٨٧٣).

[٨٨٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٥٤) رقم (٣٠٧٢) قال: حدثت عن الحسين بن الفرج، قال: حدثنا الفضل بن خالد، قال: حدثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِۖ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ﴾؛ يعني: حل دينهم، ووقت حجهم، وعدة نسائهم. وهذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (٧٥٦). وهو إسناد ضعيف؛ لأن فيه شيخ الطبري: مجهول، والفضل: مسكوت عنه.

[٨٨١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٥٣) رقم (٣٠٦٩) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّۗ﴾ قال: هي مواقيت للناس في حجهم وصومهم وفطرهم ونسكهم.

وهذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (٤٠)، فانظره.

[٨٨٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٥٤) رقم (٣٠٧١) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِۖ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ﴾ فهي مواقيت الطلاق والحيض والحج.

وهذا إسناد ضعيف، انظر الأثر (١١).

[٨٨٣] سبق وصله في الأثر رقم (٨٧٨).

* قوله: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾.

٨٨٤ ـ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: كانت الأنصار إذا قدموا من سفر، لم يدخل الرجل من قبل بابه، فنزلت هذه الآية: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾.

والوجه الثاني:

٨٨٥ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، ثنا عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾، وأن رجالًا من أهل المدينة كانوا إذا خاف أحدهم من عدوه شيئًا، أحرم فأمن. فإذا أحرم لم يلج من باب بيته، واتخذ نقبًا من ظهر بيته، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة كان بها رجل محرم كذلك ـ وإن أهل المدينة كانوا يسمون البستان «الحش» ـ وأن رسول الله ﷺ دخل بستانًا، فدخله من بابه، ودخل معه ذلك المحرم. فناداه رجل من ورائه: يا فلان! إنك محرم وقد دخلت مع الناس. فقال: يا رسول الله! إن كنت محرمًا فأنا محرم، وإن كنت أحمسًا فأنا أحمس، فنزلت هذه الآية: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾.

---

[٨٨٤] هذا إسناد رجاله ثقات، لكن أبا داود الطيالسي، مع ثقته، فقد غلط في أحاديث.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٥٦) رقم (٣٠٧٥) عن البراء من طريق محمد بن المثنى، بنحوه. وأورده ابن كثير في التفسر (١/ ٣٢٦) عن البراء، من طريق أبي داود الطيالسي، به مختصرًا.

[٨٨٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٥٩) عن ابن عباس، به سندًا ومتنًا.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٩١)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

٨٨٦ ـ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا أبو الجواب، عن عمار بن رزيق، عن سليمان الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: كانت قريش تدعى الحمس، فكانوا يدخلون من الأبواب في الإحرام، وكانت الأنصار وسائر العرب [١٢٥/أ] لا يدخلون من باب في الإحرام، فبينا رسول الله ﷺ في بستان، إذ خرج من بابه، وخرج معه قطبة بن عامر الأنصاري، فقالوا: يا رسول الله! إن قطبة بن عامر رجل فاجر، وإنه خرج معك من الباب، فقال له: «ما حملك على ما صنعت؟» قال: رأيتك فعلته، ففعلته كما فعلت. قال: «إني أحمس». قال له: فإن ديني دينك؛ فأنزل الله: ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾.

الوجه الثالث:

٨٨٧ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾، قال: كان أقوام من أهل الجاهلية إذا أراد أحدهم سفرًا، أو خرج من بيته، يريد سفره الذي خرج له، ثم بدا له بعد خروجه منه أن يقيم، ويدع سفره الذي خرج له لم يدخل البيت من بابه، ولكن يتسوره من قلب ظهره تسورًا، فقال الله: ليس ذلك بالبر، أن تأتوا البيوت من ظهورها، ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ﴾، فلا تأتوا البيوت من ظهورها، ﴿وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾﴾.

---

[٨٨٦] هذا إسناد حسن.

ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٢٧) عن جابر من طريق الأعمش، به، وعزاه إلى ابن أبي حاتم. وقال: «ورواه العوفي عن ابن عباس بنحوه».

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٩١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم والحاكم، وصححه. ولم أجده عنده.

[٨٨٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٨).

ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٢٧) عن الحسن البصري ـ بدون إسناد ـ، به.

الوجه الرابع:

٨٨٨ - ذُكِرَ عن زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة الربذي، قال: سمعت محمد بن كعب القرظي، يقول: كان الرجل إذا اعتكف، لم يدخل منزله من باب البيت، فأنزل الله: ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾.

الوجه الخامس:

٨٨٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي شيبة، عن عطاء، قال: كان أهل يثرب إذا رجعوا من عيدهم، دخلوا البيوت من ظهورها، ويرون أن ذلك أدنى إلى البر، فقال الله تعالى: ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا﴾.

* **قوله:** ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ﴾.

٨٩٠ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي - قراءةً -، أخبرني ابن شعيب، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: عطاء: ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ﴾، قال: إنما: «البر»: أن تتقوا الله.

* **قوله:** ﴿وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾﴾.

٨٩١ - أخبرنا محمد [١٢٥/ب] بن سعد العوفي - فيما كتب إليَّ -،

---

[٨٨٨] في إسناده: موسى بن عبيدة: وهو ضعيف، والراوي الذي أخذ عن زيد مجهول، وعليه فهو إسناد ضعيف.

ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٢٧) عن محمد بن كعب القرظي معلقًا، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٩٣)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن محمد بن كعب، به.

[٨٨٩] في إسناده: عصام بن رواد، وأبو شيبة: شعيب بن رزيق، وعطاء الخراساني: وكلهم متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٢٧) عن عطاء بن أبي رباح معلقًا به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٩٣)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن عطاء، به.

[٨٩٠] في إسناده: عثمان بن عطاء، وأبوه عطاء الخراساني: متكلم فيهما. وعليه فهو إسناد ضعيف. لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٨٩١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

حدثني أبي، ثنا عمّي الحسين، عن أبي، عن جدي، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝١٨٩﴾: فأحل الله للمؤمنين أن يدخلوا من أبوابها.

* قوله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾.

٨٩٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾؛ يعني: المؤمنين، يحذرهم.

* قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝١٨٩﴾.

٨٩٣ ـ حدثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، ثنا أبو صخر المديني، عن محمد بن كعب القرظي؛ أنه كان يقول في هذه الآية: ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝١٨٩﴾، يقول: لعلكم تفلحون غدًا إذا لقيتموني.

* قوله: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ﴾.

٨٩٤ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ﴾، قال: هذه أول آية نزلت في القتال بالمدينة، فلمّا نزلت كان رسول الله ﷺ يقاتل من قاتله، ويكف عمّن كفَّ عنه، حتى نزلت سورة براءة.

---

[٨٩٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٨٩٣] في إسناده: حميد بن زياد: أبو صخر، وهو: صدوق يهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٨٩٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).
أخرجه الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٦١) رقم (٣٠٨٩) عن الربيع من طريق المثنى، به. وأورده ابن كثير في التفسير (١/ ٣٢٨) عن أبي العالية، من طريق أبي جعفر الرازي، به.

٨٩٥ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ﴾: لأصحاب محمد ﷺ، ورضي عنهم، أمروا بقتال الكفار.

* **قوله: ﴿وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ﴾.**

٨٩٦ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ﴾، يقول: لا تقتلوا النساء والصبيان والشيخ الكبير، ولا من ألقى السلم، وكف يده، فإن فعلتم هذا فقد اعتديتم.

٨٩٧ ـ وروي عن عمر بن عبد العزيز.

٨٩٨ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك، إلا قوله: (ولا من ألقى السلم).

---

[٨٩٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٦٢) عن مجاهد، من طريق محمد بن عمرو، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٩٣)، وعزاه إلى آدم بن أبي إياس وابن أبي حاتم، عن أبي العالية، به.

[٨٩٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٦٣) رقم (٣٠٩٤) عن ابن عباس من طريق علي بن داود، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٩٣)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٩١) بمثل ما عند السيوطي.

[٨٩٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٦٣) رقم (٣٠٩٥) قال: حدثني ابن البرقي، قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة، عن سعيد بن عبد العزيز، قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة، إني وجدت آية في كتاب الله: ﴿وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿١٩٠﴾﴾؛ أي: لا تقاتل من لا يقاتلك، يعني النساء والصبيان والرهبان.

في إسناده: عمرو بن أبي سلمة، وهو: صدوق له أوهام. وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٨٩٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

والوجه الثاني:

٨٩٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر، وعثمان اِبْنَا أبي شيبة قالا: ثنا محمد بن الحسن الواسطي، ثنا يزيد بن إبراهيم، عن الحسن، قوله: ﴿وَلَا تَعْتَدُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ۝١٩٠﴾: قال: هو الرجل يقتل الرجل، ثم يهرب، فيجيء قومه فيصالحون على الدية، ثم يخرج الآخر وقد آمن في نفسه، فيؤتى، فيقتل، وترد الدية إليه، فأنزل الله في هذا وأخيه: ﴿وَلَا تَعْتَدُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ۝١٩٠﴾.

٩٠٠ - (. . . .)[١] - فيما كتب إليَّ -، حدثني حبان بن هلال، ثنا ثابت أبو زيد، ثنا عاصم الأحول [١٢٦/أ]، عن الحسن: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ۝١٩٠﴾، قال: لا تعتدوا إلى ما حرم الله عليكم.

٩٠١ - حدثنا الحسين بن السكن، ثنا أبو زيد النحوي، ثنا قيس، عن عاصم، عن الحسن، في قول الله: ﴿وَلَا تَعْتَدُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ۝١٩٠﴾، قال: أن تأتوا ما نهيتم عنه.

* **قوله:** ﴿وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ﴾.

٩٠٢ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار،

---

[٨٩٩] هذا إسناد رجاله ثقات، غير أن عثمان بن أبي شيبة له أوهام، لكن له متابعًا في السند.
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٩٠٠] في إسناده شيخ ابن أبي حاتم: لم أعرفه.
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[١] ما بين القوسين طمس في الأصل.
[٩٠١] في إسناده: قيس بن الربيع، وأبو زيد النحوي، والحسين بن السكن: متكلم فيهم. وعليه فهو إسناد ضعيف.
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٩٠٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٨). =

حدثني سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ﴾، قال: عنى الله بهذا المشركين.

* **قوله:** ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾.

٩٠٣ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾، يقول: الشرك أشد من القتل.

٩٠٤ ـ وروي عن مجاهد.

٩٠٥ ـ وسعيد بن جبير.

٩٠٦ ـ وعكرمة.

٩٠٧ ـ والحسن.

٩٠٨ ـ وأبي مالك.

٩٠٩ ـ وقتادة.

= أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٩٤)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن الحسن، به.

[٩٠٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٦٥) وما بعدها، عن قتادة والربيع والضحاك، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٩٤)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن أبي العالية، به، وكذلك عند الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٩١).

[٩٠٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٦٥) رقم (٣٠٩٦) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله تعالى: ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾: قال: ارتداد المؤمن إلى الوثن أشد عليه من القتل.

وهذا إسناد ضعيف، وقد سبق وروده في الأثر رقم (٣).

[٩٠٥ ـ ٩٠٨] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٩٠٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٦٥) رقم (٣٠٩٨) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة قوله: ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾، يقول: الشرك أشد من القتل. وهذا إسناد حسن، وقد سبق وروده في الأثر رقم (١٠).

٩١٠ ـ والضحاك.

٩١١ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

* قوله: ﴿أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾.

٩١٢ ـ حدثني أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن حصين، عن أبي مالك: ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾، قال: «الفتنة» التي أنتم مقيمون عليها: أكبر من القتل.

* قوله: ﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ﴾: فأمر الله نبيه ألا يقاتلوهم عند المسجد الحرام إلا أن يبدأوا فيه بقتال، ثم نسخ هذه الآية في بـراءة: ﴿فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُوا۟ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ﴾ [التوبة: ٥].

* قوله: ﴿ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾.

٩١٣ ـ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن

---

[٩١٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٦٦) رقم (٣١٠٣) قال: حدثت عن الحسين بن الفرج، قال: سمعت الفضل بن خالد، قال: حدثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك: ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾، قال: الشرك أشد من القتل.

وهذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه: شيخ الطبري مجهول؛ والفضل: مسكوت عنه.

[٩١١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٦٦) رقم (٣١٠٠) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾، يقول: الشرك أشد من القتل.

وهذا إسناد ضعيف، وقد سبق وروده في الأثر رقم (٢٦).

[٩١٢] هذا إسناد حسن، إن كانت رواية جرير عن حصين، قبل التغير، وإلا فهو ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٩٤)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن أبي العالية، به.

[٩١٣] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه: بكير بن معروف، وهو: صدوق فيه لين. وقد سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

الحسن بن شقيق، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ﴾؛ يعني: الحرم.

* **قوله:** ﴿حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِيهِۖ﴾ إلى قوله: ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ ١٩١﴾.

٩١٤ ـ وبه، عن مقاتل بن حيان: ﴿حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِيهِۖ﴾، يقول: إن قاتلوكم في الحرم، فاقتلوهم، كذلك جزاء الكافرين.

* **قوله:** ﴿فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ﴾.

٩١٥ ـ وبه، عن مقاتل، ﴿فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ﴾: عن قتالكم، وأسلموا.

٩١٦ ـ حدثنا أبي [١٢٦/ب] ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ﴾ فإن تابوا ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٩٢﴾.

* **قوله:** ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٩٢﴾.

٩١٧ ـ وبالإسناد إلى مقاتل، قوله: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٩٢﴾: يغفر ما كان في شركهم إذا أسلموا.

---

[٩١٤] هذا إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسر (٣/ ٥٦٧) عن مجاهد من طريق المثنى، به، وأطول منه.

[٩١٥] هذا إسناد ضعيف.

أورده ابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٢٠٠) بدون إسناد بنحوه.

[٩١٦] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثرين رقم (٨٦)، ورقم (٣).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٦٩) رقم (٣١١٢) عن مجاهد، من طريق المثنى، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٩٥)، وعزاه إلى ابن جرير عن مجاهد به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٩١)، وعزاه إلى ابن جرير عن مجاهد، به مختصرًا.

[٩١٧] هذا إسناد ضعيف، وقد سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

* **قوله: ﴿رَحِيمٌ ﴿١٩٢﴾﴾.**

٩١٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿رَحِيمٌ ﴿١٩٢﴾﴾، قال: رحيم بهم بعد التوبة.

* **قوله: ﴿وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ﴾.**

٩١٩ ـ حدثنا أبي، ثنا العقيلي، ثنا زهير، ثنا بيان، عن وبرة، عن سعيد بن جبير، قال: خرج علينا عبد الله بن عمر، فبدرنا رجل منا يقال له: حكم، فقال: يا أبا عبد الرحمن! كيف تقول في القتال؟ قال: ثكلتك أمك! وهل تدري ما الفتنة؟ إن محمدًا ﷺ كان يقاتل المشركين، وكان الدخول فيه فتنة، وليس بقتالكم على الملك.

٩٢٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ﴾، قال: يقول: حتى لا يكون شرك بالله.

٩٢١ ـ وروي عن أبي العالية.

٩٢٢ ـ ومجاهد.

---

[٩١٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩١٩] في إسناده العقيلي: لم أقف على ترجمته، أتوقف حتى معرفة ترجمته.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٢٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).
أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٧٠) عن ابن عباس وقتادة وغيرهما من طرق كثيرة، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٩٥)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، والبيهقي، عن ابن عباس، به وأطول. وذكره عبد الرزاق في التفسير (١/لوحة ٢٠/ب).

[٩٢١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٢٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٧٠) رقم (٣١١٥) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ﴾ قال: الشرك ﴿وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِۖ﴾.
وهذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (٣)، وهو إسناد ضعيف.

٩٢٣ - والحسن.

٩٢٤ - وقتادة.

٩٢٥ - والربيع بن أنس.

٩٢٦ - ومقاتل بن حيان.

٩٢٧ - والسدي.

٩٢٨ - وزيد بن أسلم: نحو قول ابن عباس.

* قوله: ﴿وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ﴾.

٩٢٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قي قوله: ﴿وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ﴾: ويخلص التوحيد لله.

---

[٩٢٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٢٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٧٠) رقم (٣١١٣) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾، قال: حتى لا يكون شرك.

وهذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (١٠)، وهو إسناد حسن.

[٩٢٥] وصله الطبري في التفسير (٣/ ٥٧١) رقم (٣١١٩) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ أي: شرك.

وهذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (٢٦)، وهو إسناد ضعيف.

[٩٢٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٢٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٧٠) رقم (٣١١٧) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا إسباط، عن السدي: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾، قال: أما الفتنة: فالشرك.

وهذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (١١)، وهو إسناد ضعيف.

[٩٢٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٢٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).

٩٣٠ ـ وروي عن أبي العالية.

٩٣١ ـ وقتادة.

٩٣٢ ـ والربيع بن أنس: قالوا: حتى يقول: لا إله إلا الله.

٩٣٣ ـ وقال الحسن.

٩٣٤ ـ وزيد بن أسلم: حتى لا يعبد إلا الله.

* **قوله:** ﴿فَإِنِ انتَهَوْا﴾.
قد تقدم تفسيره[١].

* **قوله:** ﴿فَلَا عُدْوَانَ﴾.

٩٣٥ ـ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَإِنِ انتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾﴾، قال: لا تقاتلوا إلا من قاتلكم.

٩٣٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، وأمَّا: ﴿فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾﴾، فإن الله لا يحب العدوان على الظالمين، ولا على غيرهم، ولكن يقول: اعتدوا عليهم بمثل ما اعتدوا عليكم.

= أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٩٥)، وعزاه إلى ابن جرير، (ولم أجده عنده)، وابن أبي حاتم، والبيهقي في الدلائل، من طرق عن ابن عباس، به، وأطول منه.

[٩٣٠ ـ ٩٣٤] لم أقف عليها عند غيرالمصنف.

[١] تقدم تفسير ذلك في الآية رقم: (١٩٢). انظر الأثر رقم (٩١٥ و٩١٦).

[٩٣٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٧٤) رقم (٣١٢٧) عن مجاهد من طريق محمد بن عمرو، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٩٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، عن مجاهد به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٩٢) بمثل ما عند السيوطي.

[٩٣٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٧٤) رقم (٣١٢٩) عن السدى من طريق موسى بن هارون، به.

٩٣٧ ـ وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

* قوله: ﴿إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ١٩٣﴾.

٩٣٨ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن خلف العسقلاني، [١٢٧/أ] ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ١٩٣﴾؛ يعني: على من أبى أن يقول: لا إله إلا الله.

٩٣٩ ـ وروي عن عكرمة.

٩٤٠ ـ وقتادة.

٩٤١ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

* قوله: ﴿ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ﴾.

٩٤٢ ـ وبه، عن أبي العالية، قوله: ﴿ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ﴾،

---

[٩٣٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٣٨] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٧)، والأثر رقم (١٢).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٧٣) رقم (٣١٢٦) عن عكرمة، من طريق المثنى، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٩٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ١٩٢)، ونسباه إلى ابن جرير عن عكرمة، به.

[٩٣٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٧٣) رقم (٣١٢٦) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا عثمان بن غياث قال: سمعت عكرمة في هذه الآية: ﴿فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ قال: هم من أبى أن يقول: لا إله إلا الله.

رجاله ثقات، إلا المثنى: فلم أقف على ترجمته. وعليه فأتوقف في الحكم عليه حتى معرفة ترجمة المثنى.

[٩٤٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٧٣) رقم (٣١٢٤) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، والظالم الذي أبى أن يقول: لا إله إلا الله.

وهذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (١٠)، وهو إسناد حسن.

[٩٤١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٤٢] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٧)، والأثر رقم (١٢). =

قال: أقبل رسول الله ﷺ وأصحابه، فأحرموا بالعمرة في ذي القعدة، ومعهم الهدي، حتى إذا كانوا بالحديبية صدهم المشركون، فصالحهم رسول الله ﷺ، أن يرجع ثم يقدم عامًا قابل فيقيم بمكة ثلاثة أيام، ولا يخرج معه بأحد من أهل مكة، فنحر رسول الله ﷺ وأصحابه الهدي بالحديبية، وحلقوا أو قصروا، فلما كان عام قابل أقبل رسول الله ﷺ وأصحابه، حتى دخلوا مكة في ذي القعدة فاعتمروا، وأقاموا بها ثلاثة أيام. وكان المشركون قد فخروا عليه حين صدوه يوم الحديبية، فقص الله له منهم، فأدخله مكة في ذلك الشهر الذي ردوه فيه في ذي القعدة، فقال الله: ﴿ٱلشَّهۡرُ ٱلۡحَرَامُ بِٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ وَٱلۡحُرُمَٰتُ قِصَاصٞ﴾.

* **قوله:** ﴿وَٱلۡحُرُمَٰتُ قِصَاصٞ﴾.

٩٤٣ - حدثنا أبي، ثنا النفيلي، ثنا إسماعيل بن علية، أبنا أيوب، عن عكرمة، قال: قال ابن عباس ﷺ: بالقصاص من عباده، (ويأخذ منكم العدوان)[١]، قال الله: ﴿ٱلشَّهۡرُ ٱلۡحَرَامُ بِٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ وَٱلۡحُرُمَٰتُ قِصَاصٞ﴾ فحجة، بحجة، وعمرة بعمرة.

* **قوله:** ﴿فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ﴾.

٩٤٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن

= أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٧٦، ٦٧٨)، عن قتادة، وعن الربيع بنحوه.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٩٧)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن أبي العالية، به.

[٩٤٣] هذا إسناد صحيح.
أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٧٨) عن ابن عباس من طريق ابن بشار، بنحوه مختصرًا.

[١] هذه العبارة هكذا بالأصل، ولعل المراد: المجازاة؛ أي: ويجازيكم بالعدوان.

[٩٤٤] إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٨٠) رقم (٣١٤٢) عن ابن عباس، من طريق المثنى، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٩٨)، وعزاه إلى ابن المنذر، وابن جرير=

صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا۟ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ﴾ فهذا نزل بمكة، والمسلمون يومئذ قليل، ليس لهم (سلطان)[١] يقهر المشركين، وكان المشركون يتعاطونهم بالشتم والأذى، فأمر الله المسلمين، من يتجازى منهم أن يتجازى بمثل ما أوتي إليه، أو يصبر، أو يعفو، فهو أمثل. فلما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة، وأعز الله سلطانه، أمر المسلمين أن ينتهوا في مظالمهم إلى سلطانهم، ولا يعتدوا [١٢٧/ب] بعضهم على بعض كأهل الجاهلية.

٩٤٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ﴾؛ يعني: فمن قاتلكم من المشركين في الحرم، فاعتدوا عليه.

٩٤٦ ـ وروي عن عطاء.

٩٤٧ ـ ومجاهد.

٩٤٨ ـ ومقاتل بن حيان: نحو قول سعيد.

= وابن أبي حاتم وغيرهم، عن ابن عباس، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٩٢) بمثل ما عند السيوطي.

[١] ما بين القوسين، ساقطة في الأصل، ومثبتة عند الطبري والسيوطي، وهي صحيحة يقتضيها المقام.

[٩٤٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٤٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٤٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٨٠) رقم (٣١٤٣) قال: حدثني القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: قال مجاهد: ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا۟ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ﴾، فقاتلوهم فيه كما قاتلوكم.

في إسناده القاسم: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفة ذلك، انظر الأثر رقم (٧٧٢).

[٩٤٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

* قوله: ﴿فَٱعْتَدُواْ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْۚ﴾.

٩٤٩ ـ وبه، عن سعيد، في قول الله: ﴿فَٱعْتَدُواْ عَلَيْهِ﴾، يقول: قاتلوا في الحرم، بمثل ما اعتدي عليكم.

٩٥٠ ـ وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

* قوله: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾.

٩٥١ ـ وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾؛ يعني: المؤمنين، يحذرهم، فلا تبدؤوهم بالقتال في الحرم، فإن بدأ المشركون؛ فاعلموا أن الله مع المتقين.

* قوله: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ١٩٤﴾.

٩٥٢ ـ وبه، عن سعيد، في قوله: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ١٩٤﴾؛ يعني: متقي الشرك، في النصر لهم، يخبرهم أنه ناصرهم.

* قوله: ﴿وَأَنفِقُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾.

٩٥٣ ـ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن منصور،

---

[٩٤٩] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٩٦٩).
[٩٥٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٩٥١] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٥٠).
ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٢٠٢)، عن سعيد بن جبير، بنحوه مختصرًا.
[٩٥٢] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٥٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٩٥٣] في إسناده: أبو صالح، مولى أم هانئ: ضعيف مدلس، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٨٤) عن ابن عباس، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٩٩)، وعزاه إلى وكيع والبيهقي، عن ابن عباس، بنحوه.

قال: سمعت أبا صالح ـ مولى أم هانئ ـ؛ أنه سمع ابن عباس يقول في قول الله: ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾، قال: أنفق في سبيل الله، وإن لم تجد إلا مشقصًا[١].

٩٥٤ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المسيب بن واضح، ثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان، قوله: ﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، قال: في طاعة الله.

* **قوله: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾.**

اختلف في تفسيره، فأحد ذلك:

٩٥٥ ـ ما قُرِئَ على يونس بن عبد الأعلى، أبنا ابن وهب، أخبرني حيوة، وابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران، قال: غزونا القسطنطينية[٢]، وعلى أهل مصر عقبة بن عامر، وعلى الجماعة عبد الرحمٰن بن خالد بن الوليد، فحمل رجل منا على العدو، فقال الناس: مه مه، لا إله إلا الله، يلقي بيديه، فقال أبو أيوب الأنصاري: إنما تأولون هذه الآية هكذا، إن حمل رجل يلتمس الشهادة أو يُبلي من نفسه. إنما نزلت الآية فينا معشر الأنصار، إنا لما نصر الله تعالى نبيه، وأظهر الإسلام، قلنا بيننا ـ خفيًا من رسول الله ﷺ ـ: إنا كنا قد تركنا أهلنا [١٢٨/أ] وأموالنا، أن نقيم

---

[١] المشقص: نصل السهم، إذا كان طويلًا غير عريض، انظر لسان العرب (٤٨/٧).

[٩٥٤] في إسناده: المسيب بن واضح، ويوسف بن أسباط: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف. لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٥٥] رجاله ثقات، إلا ابن لهيعة، لكن روايته متابعة، فلا يضر.

أخرجه الترمذي في سننه (٤/ ٢٨٠) ـ أبواب التفسير ـ عن أسلم التجيبي، بنحوه، وقال: حديث حسن غريب صحيح. وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢٧٥٢) عن أسلم أبي عمران، وصححه. وأخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٩٠) عن أسلم أبي عمران، من طريق يونس، بنحوه. وأورده ابن كثير في التفسير (١/ ٣٣١) عن أسلم، من طريق الليث بنحوه.

[٢] القسطنطينية: نسبة إلى قسطنطين الأكبر، أحد ملوك الروم، عندما انتقل إلى بيزنطة، بنى عليها سورًا، وسماها قسطنطينية، وهي دار ملكهم إلى اليوم، واسمها إسطنبول، انظر معجم البلدان (٤/ ٣٤٧).

فيها ونصلحها حتى ينصر الله تعالى رسوله. هل نقيم في أموالنا ونصلحها؟ فأنزل الله الخبر من السماء: ﴿وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾: والإلقاء بالأيدي إلى التهلكة: أن نقيم في أموالنا، ونصلحها، وندع الجهاد.

وقال أبو عمران: فلم يزل أبو أيوب يجاهد في سبيل الله حتى دفن بالقسطنطينية.

الوجه الثاني:

٩٥٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، في قول الله: ﴿وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾، قال: يعني: في ترك النفقة في سبيل الله.

٩٥٧ - وروي عن ابن عباس.

٩٥٨ - وعكرمة.

٩٥٩ - والحسن.

---

[٩٥٦] هذا إسناد رجاله ثقات.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٨١) عن حذيفة، من طريقين، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٩٩)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ١٩٣)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، عن حذيفة، بمثله.

[٩٥٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٨٤) رقم (٣١٤٩) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا حكام، عن عمرو بن أبي قيس، عن عطاء عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾ قال: ليس التهلكة أن يقتل الرجل في سبيل الله، ولكن الإمساك عن النفقة في سبيل الله.

في إسناده: عمرو بن أبي قيس، وهو: صدوق له أوهام، وعليه: فهو إسناد ضعيف.

[٩٥٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٨٤) رقم (٣١٥٠) قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عكرمة، قال: نزلت في النفقات في سبيل الله، يعني: قوله: ﴿وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾.

وهذا إسناد صحيح.

[٩٥٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٨٧) رقم (٣١٦٥) قال: حدثنا بشر بن=

٩٦٠ ـ ومجاهد.

٩٦١ ـ وعطاء.

٩٦٢ ـ وسعيد بن جبير.

٩٦٣ ـ وأبي صالح.

٩٦٤ ـ والضحاك.

٩٦٥ ـ والسدي.

٩٦٦ ـ ومقاتل بن حيان.

٩٦٧ ـ وقتادة: نحو ذلك.

الوجه الثالث:

٩٦٨ ـ حدثنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، أخبرني ابن وهب، أخبرني

= معاذ، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن يونس، عن الحسن، في قوله: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾: فتدعوا النفقة في سبيل الله.

وفي إسناده: بشر بن معاذ، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن.

[٩٦٠ ـ ٩٦٣] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٩٦٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٨٧) رقم (٣١٦٤) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا أبو زهير، عن جويبر عن الضحاك، قال: «التهلكة»: أن يمسك الرجل نفسه وماله عن النفقة في الجهاد في سبيل الله.

وفي إسناده: جويبر بن سعيد الأزدي: وهو ضعيف جدًا. وعليه: فهو إسناد ضعيف جدًا.

[٩٦٥، ٩٦٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٩٦٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣/ ٥٨٦) رقم (٣١٥٦) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، قال قتادة: قوله: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ يقول: لا تمسكوا بأيديكم عن النفقة في سبيل الله.

وهذا إسناد حسن أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

[٩٦٨] في إسناده: عبد الله بن عياش، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف، وهذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (١٤٠) ما عدا عبد الله بن عياش.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٠٠)، وعزاه إلى ابن جرير، (ولم أجده عنده)، =

عبد الله بن عياش، عن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾، وذلك أن رجالًا كانوا يخرجون في بعوث يبعثها رسول الله ﷺ، بغير نفقة، فإمّا يقطع بهم، وإما كانوا عيالًا. فأمرهم الله أن يستنفقوا مما رزقهم الله، ولا يلقوا بأيديهم إلى التهلكة، والتهلكة: أن يهلك رجال من الجوع أو العطش أو من المشي، وقال لمن بيده فضل: ﴿وَأَحْسِنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾﴾.

٩٦٩ - وروي عن القاسم بن محمد: نحو ذلك.

والوجه الرابع:

٩٧٠ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أبنا ابن وهب، أخبرني أبو صخر، عن القرظي؛ أنه كان يقول في هذه الآية: ﴿وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾، قال: كان القوم في سبيل الله، فيتزود الرجل، فكان أفضل زادًا من الآخر. أنفقوا الباقين حتى لا يبقى من زاده شيء، أحب أن يواسي صاحبه، فأنزل الله تعالى: ﴿وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾.

والوجه الخامس:

٩٧١ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني الليث،

= وابن أبي حاتم، عن زيد، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ١٩٣)، ونسبه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن زيد بن أسلم، به. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٣٣) عن زيد بن أسلم من طريق ابن وهب به.

[٩٦٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٧٠] في إسناد هذا الأثر: أبو صخر، وهو: صدوق يهم، وعليه فهو إسناد ضعيف. قلت: يبدو أن في هذا الأثر سقطًا، انظر الأثر رقم (٨٩٣).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٨٤) رقم (٣١٥١) عن محمد بن كعب القرظي، بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٣٢) عن محمد القرظي، من طريق يونس، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٩٩)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن القرظي بنحوه.

[٩٧١] في إسناد هذا الأثر: أبو صالح كاتب الليث: وهو متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

=

حدثني عبد الرحمن ـ يعني: ابن خالد بن مسافر ـ، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث [١٢٨/ب] بن هشام، أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره، أنهم حاصروا دمشق، فانطلق رجل من أزد شنوءة فأسرع في العدو وحده ليستقتل، فعاب ذلك عليه المسلمون، ورفعوا حديثه إلى عمرو بن العاص، فأرسل إليه عمرو فرده، وقال له عمرو: قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾.

الوجه السادس:

٩٧٢ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن إسرائيل، وأبيه، عن أبي إسحاق، عن البراء، في قوله: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾، قال: فقال له رجل: يا أبا عمارة! هو الرجل يلقى العدو فيستقتل؟ قال: لا، ولكنه الرجل يذنب، فيلقي بيده، فيقول: لا يغفره الله لي.

٩٧٣ ـ وعن النعمان بن بشير.

٩٧٤ ـ وعبيدة السلماني.

= أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٠١)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ١٩٤) ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن عبد الرحمن، به.

[٩٧٢] هذا إسناد صحيح، ويونس بن أبي إسحاق، لا يؤثر في الإسناد؛ لأن له متابعًا.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٨٨) عن البراء بن عازب من عدة طرق، بنحوه. وأخرجه الحاكم في مستدركه (٧٥٢) عن البراء، من طريق علي بن عبد الرحمن السبيعي، بنحوه، وصححه.

[٩٧٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٧٤] وصله الطبري بسنده في التفسر (٣/ ٥٨٩) رقم (٣١٧٤) قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا هشام، عن ابن سيرين، قال: سألت عبيدة السلماني عن ذلك. فقال: هو الرجل يذنب الذنب فيستسلم، ويلقي بيده إلى التهلكة، ويقول: لا توبة له. يعني: قوله: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾.

وهذا إسناد صحيح.

٩٧٥ ـ والحسن.

٩٧٦ ـ وأبي قلابة.

٩٧٧ ـ ومحمد بن سيرين: نحو ذلك.

والوجه السابع:

٩٧٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾: و«التهلكة»: عذاب الله.

والوجه الثامن:

٩٧٩ ـ حدثنا أبي، ثنا هدبة، ثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن الضحاك بن أبي جبيرة[١]، قال: كانت الأنصار يتصدقون، يعطون ما شاء الله، فأصابتهم سِنَة فأمسكوا، فأنزل الله ﷻ: ﴿وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾﴾.

[٩٧٥ ـ ٩٧٧] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٩٧٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٩٣) رقم (٣١٨١) عن ابن عباس من طريق المثنى، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٠١)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ١٩٤)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس.

[٩٧٩] رجاله ثقات، لكن حماد بن سلمة تغير لما كبر، ولم يتبين له هل رواية هدبة عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ فإن كانت قبل الاختلاط فهو إسناد صحيح، وإن كانت بعده فهو ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٨٥) رقم (٣١٥٣) عن عامر، من طريق ابن عبد الأعلى، بنحوه.

[١] الضحاك بن أبي جبيرة: هذا الاسم فيه تقديم وتأخير؛ لأنني لم أجده هكذا، والموجود في كتب التراجم كما يلي: أبو جبيرة: ـ بفتح أوله ـ ابن الضحاك بن خليفة الأنصاري الأشهلي، لا يعرف اسمه. وهو مختلف في صحبته. روى عن النبي ﷺ عدّة أحاديث، وروى عنه عدّة، منهم: الشعبي. الإصابة (٤/ ٣١)، تهذيب الكمال (٣/ ١٥٩٢)، التهذيب (١٢/ ٥٢).

والوجه التاسع:

٩٨٠ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن عوف، عن الحسن: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾، قال: البخل.

* **قوله:** ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾﴾.

٩٨١ ـ حدثني أبو عبد الله الطهراني، أبنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾﴾، قال: أحسنوا الظن بالله، يبر بكم.

الوجه الثاني:

٩٨٢ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، وأبو أسامة، عن سفيان، عن أبي إسحاق، في قوله: ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾﴾، قال: في أداء الفرائض. وفي حديث ابن يمان: في الصلوات الخمس.

٩٨٣ ـ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا ابن أبي الحواري، ثنا محمد بن

---

[٩٨٠] رجاله ثقات، وتدليس أبي أسامة من المرتبة الثانية، وعليه فهو إسناد صحيح.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٩٩)، وعزاه إلى عبد بن حميد، والبيهقي في الشعب، عن الحسن، به.

[٩٨١] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه حفصًا العدني: وهو ضعيف، وقد سبق وروده في الأثر رقم (٢٧٣).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٩٥) عن عكرمة من طريق المثنى، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٠١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، عن عكرمة، به. ولم يذكر: «يبر بكم».

[٩٨٢] في إسناد هذا الأثر: يحيى بن يمان، وهو: صدوق يخطئ كثيرًا وتغير، وعليه: فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٥٩٥) عن رجل من الصحابة، من طريق المثنى، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٠١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، عن أبي إسحاق، وإلى ابن جرير، عن رجل من الصحابة، به.

[٩٨٣] في إسناده: محمد بن ثابت: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفتها.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

ثابت، قال: دخلنا على فضيل بن عياض، فقال لنا: اعلموا أن العبد لو أحسن الإحسان كله [١٢٩/أ]، وكانت له دجاجة، فأساء إليها، لم يكن من المحسنين.

* **قوله: ﴿وَأَتِمُّوا﴾.**

٩٨٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، وعمرو الأودي، قالا: ثنا وكيع، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، قال سئل علي: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾، قال: تحرم من دويرة أهلك.

٩٨٥ - وروي عن ابن عباس.

٩٨٦ - وطاووس.

٩٨٧ - وسعيد بن جبير: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٩٨٨ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن خالد، ثنا الوليد بن مسلم،

---

[٩٨٤] في إسناد هذا الأثر: عبد الله بن سلمة: وهو صدوق تغير، ولم يتبين لي هل رواية عمرو بن مرة عنه، قبل الاختلاط أم بعده؟ فإن كانت قبل الاختلاط، فهو إسناد حسن. وإلا فهو ضعيف.

أخرجه الحاكم في مستدركه (٢/٢٧٦)، عن علي، من طريق عبد الرحمن بن الحسن، وصححه، وسكت عنه الذهبي.

[٩٨٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٩٨٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٩) رقم (٣١٩٧) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا سفيان، عن ثور، عن سليمان بن موسى، عن طاووس: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ قال: تفردهما مؤقتين من أهلك فذلك تمامهما.

وفي إسناده المثنى: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفة ذلك.

[٩٨٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٨) رقم (٣١٩٥) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن محمد بن سوقة، عن سعيد بن جبير، قال: من تمام العمرة أن تحرم من دويرة أهلك.

هذا إسناد صحيح.

[٩٨٨] رجاله ثقات. ذكره ابن كثير في التفسير (١/٣٣٣) عن مكحول معلقًا، به.

ثنا ابن جابر؛ أنه سمع مكحولًا، وسأله عن قول الله: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾، قال: إتمامهما: إنشاؤهما جميعًا من الميقات.

الوجه الثالث:

٩٨٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: أما قوله: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾، فيقول: أقيموا الحج والعمرة.

والوجه الرابع:

٩٩٠ ـ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن الزهري، قال: بلغنا أن عمر قال في قول الله: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾، قال: من تمامهما أن يفرد كل واحد منهما من الآخر، وأن يعتمر في غير أشهر الحج، إن الله يقول: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ﴾ [البقرة: ١٩٧].

*** قوله: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾.**

٩٩١ ـ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قوله: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾، قال: هي قراءة عبد الله، وأتمُّوا الحج والعمرة إلى البيت، لا يجاوز بالعمرة البيت.

---

[٩٨٩] إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٣٣٤) عن السدي ـ معلقًا ـ به.

[٩٩٠] هذا الإسناد رجاله ثقات، لكن عبد الرزاق تغير بأخرة، ولم يتبين لي هل رواية أحمد بن منصور عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ ثم إن الواسطة بين الزهري وعمر، غير معروفة.

ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٣٣) عن الزهري؛ أن عمر، من طريق عبد الرزاق، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٠٢). والشوكاني في فتح القدير (١/ ١٩٨) ونسباه إلى عبد الرزاق، (ولم أجده عنده) وابن أبي حاتم، عن ابن عمر، به.

[٩٩١] رجاله ثقات، وتدليس الأعمش من المرتبة الثانية، وهو مقبول.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٧) عن علقمة، به، إلا أنه جعل كلمة: ﴿وَأَقِيمُوا﴾ بدل: ﴿وَأَتِمُّوا﴾. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٠٢)، ونسبه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم وغيرهم، عن علقمة وإبراهيم، به ـ إلا أن عنده كلمة: ﴿وَأَقِيمُوا﴾ مكان: ﴿وَأَتِمُّوا﴾ ـ، وفيه زيادة. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٣٤) عن علقمة، من طريق الأعمش به، وأطول منه.

٩٩٢ ـ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن قتادة، سمع زرارة، عن ابن عباس، قال: الحج: عرفة، والعمرة: الطواف.

٩٩٣ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو عبد الله الهروي، ثنا غسان الهروي، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن عطاء، عن صفوان بن أمية؛ أنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ متضمخًا بالزعفران، عليه جبة، فقال: كيف تأمرني يا رسول الله! في عمرتي؟ قال: فأنزل الله: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾. فقال رسول الله ﷺ: «أين السائل عن العمرة؟» فقال: ها أنذا. فقال له: «ألقِ عنك ثيابك، ثم اغتسل واستنشق ما استطعت، ثم ما كنت ـ يعني: صانعًا ـ في حجك، فاصنعه في عمرتك».

٩٩٤ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن فضيل ـ يعني: ابن غزوان ـ [١٢٩/ب]، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: العمرة: الحجة الصغرى.

٩٩٥ ـ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر، قال: العمرة واجبة.

---

[٩٩٢] هذا الإسناد رجاله ثقات، غير أن أبا داود الطيالسي غلط في أحاديث.
ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٣٤) عن ابن عباس، من طريق قتادة، به.

[٩٩٣] في إسناده أبو عبد الله الهروي، وغسان الهروي: لم أقف على ترجمتيهما، فأتوقف حتى معرفة ذلك.
ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٣٤) كما عند ابن أبي حاتم سندًا ومتنًا، وقال في نهايته: «هذا حديث غريب، وسياق عجيب».

[٩٩٤] في إسناد هذا الأثر: أبو خالد الأحمر، وهو: صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٠٤)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[٩٩٥] رجاله ثقات، لكن ابن جريج: مدلس من الثالثة، وروايته معنعنة، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أخرج الطبري في التفسير (٤/ ١١) مثله عن الشعبي، من طريق المثنى، قال: حدثنا الحجاج بن المنهال، قال: حدثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن الشعبي. وأخرج الطبري في التفسير (٤/ ١٢) عن علي: هي واجبة مثل الحج، لكن في إسناده: ثوير: وهو ضعيف جدًا.

٩٩٦ ـ وروي عن عطاء.

٩٩٧ ـ ومكحول.

٩٩٨ ـ والحسن.

٩٩٩ ـ وابن سيرين.

١٠٠٠ ـ وطاووس.

١٠٠١ ـ ومجاهد.

١٠٠٢ ـ وسعيد بن جبير.

١٠٠٣ ـ والضحاك.

١٠٠٤ ـ وعبد الله بن شداد.

١٠٠٥ ـ ومقاتل بن حيان.

١٠٠٦ ـ وقتادة، أنهم قالوا: العمرة واجبة.

من قال: إن العمرة تطوع:

١٠٠٧ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن حجاج،

[٩٩٦ ـ ١٠٠١] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٠٠٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١١) رقم (٣٢٠٨) قال: حدثنا ابن بشار، قال: أنبأ محمد بن بكر، قال: حدثنا ابن جريج، قال: قال علي بن حسين وسعيد بن جبير، وسئلا: أواجبة العمرة على الناس؟ فكلاهما قال: ما نعلمها إلا واجبة. كما قال الله: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾.

في إسناده: محمد بن بكر البرساني، وهو: صدوق يخطىء، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٠٠٣ ـ ١٠٠٦] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٠٠٧] في إسناده هذا الأثر: أبو خالد الأحمر، وحجاج: وهما متكلم فيهما، وفيه انقطاع بين محمد بن المنكدر وشيخه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الترمذي، انظر التحفة (٣/ ٦٧٩) رقم (٩٣٥) عن جابر مرفوعًا، بنحوه، وقال في نهايته: هذا حديث حسن صحيح، وتعقبه المباركفوري شارح الجامع، فضعفه؛ لأن في سنده حجاج بن أرطاة. وأخرجه الطبري في التفسير (٤/ ١٩) رقم (٣٢٢٥) عن جابر، من طريق محمد بن حميد، به.

عن محمد بن المنكدر، قال: سئل رسول الله ﷺ عن العمرة: أواجبة هي؟ قال: «لا، وإن تعتمر خير لك».

١٠٠٨ ـ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن ابن عون، عن الشعبي؛ أنه قرأها: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾؛ يعني: برفع التاء.

١٠٠٩ ـ وروي عن الشعبي.

١٠١٠ ـ والنخعي.

١٠١١ ـ وأبي بردة بن أبي موسى: أنهم قالوا: العمرة سنة.

١٠١٢ ـ وقال بعضهم: تطوع.

* **قوله: ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ﴾.**

١٠١٣ ـ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، في قوله: ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ﴾، قال: إذا أهلَّ الرجل بالحج، فأحصر، بعث بما استيسر من الهدي، شاة. قال إبراهيم: فذكرت ذلك لسعيد بن جبير، فقال: هكذا قال ابن عباس، في هذا كلِّه.

[١٠٠٨] إسناده صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ١٠) رقم (٣٢٠٤) عن الشعبي من طريق محمد بن عمرو، به، غير أنه لم يذكر: يعني: برفع التاء.

[١٠٠٩ ـ ١٠١١] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٠١٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٠) رقم (٣٢٠٣) قال: حدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة قال: حدثني سعيد بن أبي بردة: أن الشعبي وأبا بردة تذاكرا العمرة، قال: فقال الشعبي: تطوع، ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾. وقال أبو بردة: هي واجبة ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾.

[١٠١٣] هذا إسناد رجاله ثقات. سبق وروده في الأثر رقم (٩٩١).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٨)، عن علقمة من طريق عبيد بن إسماعيل، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥١٢)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وغيرهما من طريق علقمة عن ابن مسعود، به وأطول.

من فسَّر الإحصار بالمرض والكسر والحبس:

١٠١٤ ـ حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا إسماعيل ابن علية، عن الحجاج بن أبي عثمان، حدثني يحيى بن أبي كثير؛ أن عكرمة مولى ابن عباس حدثه، حدثني الحجاج بن عمرو الأنصاري؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من كسر أو عرج فقد حل، وعليه حجة أخرى».

فحدثت بذلك ابن عباس وأبا هريرة، فقالا: صدق.

١٠١٥ ـ وروي عن ابن مسعود.

١٠١٦ ـ وابن الزبير.

١٠١٧ ـ وعلقمة.

١٠١٨ ـ وسعيد بن المسيب.

١٠١٩ ـ وعروة بن الزبير.

١٠٢٠ ـ ومجاهد.

١٠٢١ ـ والنخعي.

١٠٢٢ ـ وعطاء.

١٠٢٣ ـ ومقاتل بن حيان، قالوا: الإحصار: من عدوٍّ، أو مرض، أو كسر.

١٠٢٤ ـ وقال الثوري: الإحصار: من كلِّ شيء أذاه.

[١٠١٤] في إسناده: الحسن بن عرفة، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن.

أخرجه الترمذي في السنن (٢/ ٢٠٨) رقم (٩٤٤)، أبواب الحج عن الحجاج، مرفوعًا، بنحوه. وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٢٢٠) عن الحجاج الأنصاري مرفوعًا، من عدة طرق، به، وبنحوه.

[١٠١٥] وصله عبد الرزاق في التفسير (١/ لوحة ٢٠/ ب) قال: عبد الرزاق، قال معمر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن مسعود في قوله: ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ قال: إذا أحصر الرجل من مرض أو كسر أو شبه ذلك، بعث بهديه، ومكث على إحرامه حتى يبلغ الهدي محله وينحر، ثم قد حل، ويرجع إلى أهله، وعليه الحج والعمرة جميعًا، وهدي أيضًا. قال: فإن وصل إلى البيت من جهة ذلك، فليس عليه إلا الحج من قابل.

وهذا إسناد ضعيف؛ لأن ابن أبي نجيح: ثقة مدلس من الثالثة.

[١٠١٦ ـ ١٠٢٤] هذه الآثار المعلقة، لم أقف عليها موصولة، فيما بين يدي من=

من فسَّر على أن الحصر من العدو فقط دون غيره:

١٠٢٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن عمرو ـ يعني: ابن دينار ـ، عن ابن عباس. وابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس. وابن أبي نجيح، عن ابن عباس قال: [١٣٠/أ] لا حصر إلّا حصر العدو، فأمَّا من أصابه مرض أو وجع أو ضلال، فليس عليه شيء، إنما قال الله: ﴿فَإِذَآ أَمِنتُمۡ﴾: فليس الأمن حصرًا.

١٠٢٦ ـ وروي عن ابن عمر.

١٠٢٧ ـ وطاووس.

١٠٢٨ ـ والزهري.

١٠٢٩ ـ وزيد بن أسلم: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ﴾.

١٠٣٠ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد،

= المراجع، ولكني وجدت معظمها معلقًا في المحلى ـ لابن حزم (٧/٢٠٣، ٢٠٤) ـ بنحو ما ذكر ابن أبي حاتم.

[١٠٢٥] هذا الأثر ورد هنا من ثلاثة طرق، كلها تدور على سفيان بن عيينة وهو: ثقة، حافظ إمام حجة، لكنه تغير بأخرة، فإن كانت الرواية عنه قبل تغيره: فرواية الطريقين الأولى والثانية: صحيحة الإسناد. أما الطريق الثالث وهو: سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن ابن عباس: فهو ضعيف؛ لأن فيه انقطاعًا بين ابن أبي نجيح وابن عباس، حيث لم يرو عنه، وهو: مدلس من الثالثة. وإن كانت بعد التغير: فهي ضعيفة الإسناد كلها.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٢٣) رقم (٣٢٣٥) عن ابن عباس من طريق محمد بن عمرو، بنحوه، وأطول منه. وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/٢١٩) عن ابن عباس، من طريقين، بنحوه، مختصرًا. وأورده ابن كثير في التفسير (١/٣٣٥) عن ابن عباس كما عند ابن أبي حاتم، سندًا ومتنًا.

[١٠٢٦ ـ ١٠٢٩] هذه الآثار المعلقة، لم أقف عليها موصولة، فيما بين يدي من المراجع، ولكن ذكرها ابن كثير في التفسير (١/٣٣٥) معلقةً، كما ذكرها ابن أبي حاتم، في تفسيره.

[١٠٣٠] في إسناد هذا الأثر علتان: ١ ـ حفص بن غياث: ثقة لكنه تغير قليلًا=

عن أبيه، عن عليٍّ، قال: ﴿فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ﴾: شاة.

١٠٣١ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ﴾: شاة.

١٠٣٢ ـ وروي عن أبي العالية.

١٠٣٣ ـ وعطاء.

١٠٣٤ ـ والحسن.

١٠٣٥ ـ والنخعي.

= بأخرة. ٢ ـ محمد بن علي بن الحسين: ثقة فاضل، لكن روايته عن علي مرسلة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٩) عن علي بن أبي طالب، من طريق يونس، به. وأخرجه مالك في الموطأ (٣٢١) عن علي بن أبي طالب، بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٣٥) عن علي نقلًا عن الإمام مالك، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥١٢)، وعزاه إلى مالك، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن علي، به.

[١٠٣١] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٧) عن ابن عباس، من عدة طرق به.

وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٣٦) عن ابن عباس، به.

[١٠٣٢] لم أقف عليه موصولًا.

[١٠٣٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢٨) رقم (٣٥٢١) قال: حدثنا أبو كريب قال: حدثنا ابن يمان، عن ابن جريج، عن عطاء: ﴿فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ﴾: شاة.

وفي إسناده: ابن جريج، وهو: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة، وروايته معنعنة.

[١٠٣٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢٨) رقم (٣٢٤٦) قال: حدثنا ابن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد، قال: قيل للأشعث: ما قول الحسن: ﴿فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ﴾؟ قال: شاة.

[١٠٣٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢٩) رقم (٣٢٥٩) قال: حدثنا يعقوب، قال حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: ﴿فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ﴾: شاة.

وفي إسناده: هشيم، ومغيرة، وهما: ثقتان، لكنهما مدلسان، من المرتبة الثالثة وروايتهما معنعنة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

١٠٣٦ - ومحمد بن علي.

١٠٣٧ - ومجاهد.

١٠٣٨ - والشعبي.

١٠٣٩ - وطاووس.

١٠٤٠ - والضحاك.

١٠٤١ - وقتادة.

١٠٤٢ - وعبد الرحمٰن بن القاسم.

١٠٤٣ - ومقاتل بن حسان: نحو ذلك.

ومن فسَّره على: أنه من الأزواج الثمانية:

١٠٤٤ - حدثنا جعفر بن النضر بن حماد الواسطي، ثنا إسحاق الأزرق، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن النعمان بن مالك، عن ابن عباس؛ أنه قال: الهدي من الأزواج الثمانية: من الإبل، والبقر، والمعز، والضأن.

ومن فسَّر على: أنه جزور أو بقرة:

١٠٤٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن

[١٠٣٦ - ١٠٤٣] هذه الآثار المعلقة، لم أقف عليها موصولة، فيما بين يدي من المراجع، ولكن ذكرها ابن كثير في التفسير (١/ ٣٣٦) معلقةً، بنحو ما ذكر ابن أبي حاتم.

[١٠٤٤] في إسناده: النعمان بن مالك: لم أقف على ترجمته، وفيه أيضًا شريك بن عبد الله، وهو: صدوق يخطئ كثيرًا، وتغير، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٧) عن ابن عباس، من طريق عبد الحميد بن بيان، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥١٢)، وعزاه إلى وكيع، وسعيد بن منصور، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن ابن عباس، به.

[١٠٤٥] في إسناده: أبو خالد الأحمر: وهو صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣١) رقم (٣٢٧٧) عن عائشة وابن عمر، بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٣٦) عن عائشة وابن عمر، كما عند ابن أبي حاتم، سندًا ومتنًا.

سعيد، عن القاسم، عن عائشة وابن عمر: أنهما كانا لا يريان ما استيسر من الهدي إلا من الإبل والبقر.

١٠٤٦ ـ وروي عن سالم.

١٠٤٧ ـ والقاسم.

١٠٤٨ـ وعروة بن الزبير.

١٠٤٩ ـ وسعيد بن جبير: نحو ذلك.

من فسَّر: أنه على قدر ميسرته:

١٠٥٠ ـ حدثني أبو عبد الله الطهراني، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ﴾، قال: كل بقدر يسارته.

ومن فسَّره على: الرخص والغلاء:

١٠٥١ ـ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، وحماد بن زاذان، قالا: ثنا يحيى بن سليم، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، في قول الله تعالى: ﴿فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ﴾، قال: إنما ذلك فيما بين الرخص والغلاء.

[١٠٤٦ ـ ١٠٤٩] هذه الآثار المعلقة لم أقف عليها موصولة، فيما بين يدي من المراجع، ولكن ذكرها ابن كثير في التفسير (١/٣٣٦) معلقةً، كما ذكرها ابن أبي حاتم في تفسيره.

[١٠٥٠] هذا الإسناد رجاله ثقات، غير أن عبد الرزاق تغير بأخرة، ولم يتبين لي، هل رواية أبي عبد الله الطهراني عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ فإن كانت قبله فهو إسناد صحيح، وإلا فهو ضعيف.

وأورده ابن كثير في التفسير (١/٣٣٦) عن ابن عباس، من طريق عبد الرزاق، به.

[١٠٥١] في إسناده: هشام بن عمار، ويحيى بن سليم: وهما متكلم فيهما. وعليه فهو إسناد ضعيف.

ذكره ابن كثير في التفسير (١/٣٣٦) عن هشام بن عروة، عن أبيه، به.

* قوله: ﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ﴾.

١٠٥٢ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، ثنا عطاء ـ يعني: ابن السائب ـ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ أن رجلًا أتاه، فقال: يا ابن عباس! أذبح قبل أن أحلق؟ أو أحلق [١٣٠/ب] قبل أن أذبح؟ فقال ابن عباس: خذ ذلك من قبل القرآن: قال الله: ﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ﴾، فالذبح قبل الحلق.

١٠٥٣ ـ حدثنا يزيد بن سنان، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة: ﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ﴾: فإن عجل، فحلق قبل أن يبلغ الهدي محله، فعليه فدية من صيام أو صدقة، أو نسك. قال إبراهيم: فذكرته لسعيد بن جبير، فقال: هذا قول ابن عباس، وعقد بيده ثلاثين.

١٠٥٤ ـ وروي عن إبراهيم النخعي: مثل ذلك.

١٠٥٥ ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسن، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ﴾؛ يعني بذلك: صاحب الحصر، لا يحلق رأسه، ولا يحلُّ حتى يبلغ الهدي محله.

[١٠٥٢] في إسناده هذا الأثر: عطاء بن السائب، وهو: صدوق اختلط، وقال أبو حاتم: وما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط كثير واضطراب، وعليه فهو إسناد ضعيف.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٥٣] هذا الإسناد رجاله ثقات، وتدليس الأعمش مقبول؛ لأنه من المرتبة الثانية.
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥٥) رقم (٣٣٢٥) عن علقمة، بنحوه، وأضاف إلى الحلق: مس الطيب والتداوي.

[١٠٥٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٥٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

* قوله: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ﴾.

١٠٥٦ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءةً -، أبنا ابن وهب، ثنا خلاد بن سليمان، قال: قال خالد بن أبي عمران، سألت القاسم وسالمًا عن قول الله: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ﴾، قال: حتى ينحر الهدي.

١٠٥٧ - وروي عن علقمة: نحو ذلك.

١٠٥٨ - قرأت على محمد، ثنا محمد، ثنا محمد، ثنا بكير، عن مقاتل، قوله: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ﴾، و«محله»: مكة، فإذا بلغ الهدي مكة، حلَّ من إحرامه، وحلق رأسه، وعليه الحج من قابل، وذلك عن عطاء بن أبي رباح.

* قوله: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا﴾.

١٠٥٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا﴾؛ يعني بالمرض: أن يكون برأسه أذى أو قرح.

١٠٦٠ - أخبرني محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليَّ -، ثنا أبي، ثنا عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس، قوله: ﴿فَمَن كَانَ

[١٠٥٦] في إسناد هذا الأثر: خالد بن أبي عمران، وهو: صدوق. وعليه فهو إسناد حسن.
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[١٠٥٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.
[١٠٥٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦) إلا عطاءً.
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[١٠٥٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥١٥)، وعزاه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه، وأطول منه.
[١٠٦٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥٧) رقم (٣٣٣٢) عن ابن عباس، بنحوه، وأطول منه.

مِنكُم مَّرِيضًا﴾، قال: من اشتد مرضه، فعليه صيام ثلاثة أيام، أو إطعام ستة مساكين، أو نسك.

١٠٦١ ـ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أبنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا﴾: كائنًا ما كان مرضه، فادَّهن، أو اكتحل، أو تداوي، ففدية من صيام أو صدقة أو نسك.

* **قوله:** ﴿أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ﴾.

١٠٦٢ ـ حدثنا [١٣١/أ] عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن شعبة، عن ابن الأصبهاني ـ يعني: عبد الرحمٰن ـ، عن عبد الله بن معقل، قال: جلست إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد فسألته عن هذه الآية: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾، فقال: فيَّ نزلت، حملت إلى رسول الله ﷺ والقمل يتناثر على وجهي من الجهد. فقال: «ما كنت أرى الجهد بلغ منك ما أرى، احلق رأسك، واذبح شاة»، فنزلت: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾، فنزلت فيَّ خاصة، وكانت لكم عامة.

١٠٦٣ ـ حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء: ﴿أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ﴾، قال: الصداع والقمل، وغير ذلك.

[١٠٦١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٧٠).
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥٥) رقم (٣٣٢٦) بنحوه.
[١٠٦٢] هذا إسناد صحيح.
أخرجه البخاري في الصحيح (٦/ ٣٣) عن كعب بن عجرة، من طريق آدم، بنحوه.
[١٠٦٣] رجاله ثقات، لكن ابن جريج: يدلس من الثالثة، وروايته هنا معنعنة، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥٤) رقم (٣٣٢٣) عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥١٥)، وعزاه إلى وكيع، وعبد بن حميد، وابن جرير عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء، بنحوه.

* قوله: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ﴾.

١٠٦٤ ـ حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع، عن سيف المكي، سمعه من مجاهد، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ، نحوه. وقبله: سألت كعب بن عجرة، عن هذه الآية: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ﴾: ثلاثة أيام.

* قوله: ﴿أَوْ صَدَقَةٍ﴾.

١٠٦٥ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، قال مجاهد[١]: حدثني عبد الرحمٰن بن أبي ليلى[٢]، عن كعب بن عجرة؛ أن رسول الله ﷺ رآه وقمله يسقط على وجهه، فقال: «أيؤذيك هوامك؟»، قال: نعم. فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق وهو بالحديبية، لم يتبين لهم أنهم يحلون بها، وهم على طمع أن يدخلوا مكة، فأنزل الله الفدية، فأمره رسول الله ﷺ أن يطعم فرقًا[٣] بين ستة مساكين، أو يهدي شاة، أو يصوم ثلاثة أيام.

* قوله: ﴿أَوْ نُسُكٍ﴾.

١٠٦٦ ـ حدثنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، أبنا عبد الله بن وهب؛

[١٠٦٤] هذا إسناد صحيح.
لم أقف عليه عند غيره.
[١] هذا الإسناد من أوله إلى مجاهد سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).
[٢] وبقية رجال الإسناد سبق ورودهم في الأثر السابق.
[١٠٦٥] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٤)، وهو يتقوى برواية البخاري التالي ذكرها.
أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣) عن كعب بن عجرة، بنحوه من طريقين. أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٦٤) رقم (٣٣٤٧) عن كعب بن عجرة مرفوعًا، من طريق محمد بن عمرو، به.
[٣] فرقا: الفرق: بفتح الفاء، وسكون الراء: مكيال ضخم لأهل المدينة، قيل: هو ستة عشر رطلًا. وقيل: غير ذلك. انظر لسان العرب (١٠/ ٣٠٥).
[١٠٦٦] إسناده صحيح.
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٦٥) عن كعب بن عجرة مرفوعًا، به متنًا وسندًا.=

أن مالك بن أنس حدثه، عن عبد الكريم بن مالك الجزري، عن مجاهد، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة؛ أنه كان مع رسول الله ﷺ فآذاه القمل في رأسه فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق رأسه، فقال: «صم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين: مُدَّيْنِ مُدَّيْنِ [١٣١/ب] لكلِّ إنسان، أو انسك بشاة، أي ذلك فعلت أجزأ عنك».

* قوله: ﴿أَوْ﴾.

١٠٦٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص، والمحاربي، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾، قال: إذا كان أو. أو. فأيَّه أخذت، أجزأك.

١٠٦٨ - وروي عن مجاهد.

١٠٦٩ - وعكرمة.

= وأخرجه ابن كثير في التفسير (١/ ٣٧٧) عن كعب بن عجرة، عن ابن أبي حاتم، به سندًا ومتنًا.

[١٠٦٧] في إسناده: الليث بن أبي سليم: ترك حديثه، والمحاربي: كان يدلس.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٧٤) وما بعدها، عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما، من عدة طرق، بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٣٧) عن ابن عباس، من طريق ليث بن أبي سليم، به.

[١٠٦٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٧٥) رقم (٣٣٨٤) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا ليث، عن عطاء ومجاهد أنهما قالا: ما كان في القرآن: «أو» كذا، «أو» كذا، فصاحبه بالخيار، أي ذلك شاء فعل .

في إسناده: ليث بن أبي سليم، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٠٦٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٧٥) رقم (٣٣٨٦) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا أسباط بن محمد، قال: حدثنا داود، عن عكرمة، قال: كل شيء في القرآن: «أو»، «أو»: فليتخير أيَّ الكفارات شاء. فإذا كان: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ﴾: فالأول فالأول.

وهذا الإسناد رجاله ثقات.

١٠٧٠ ـ وعطاء.

١٠٧١ ـ وطاووس.

١٠٧٢ ـ والحسن.

١٠٧٣ ـ وحميد الأعرج.

١٠٧٤ ـ وإبراهيم النخعي.

١٠٧٥ ـ والضحاك: نحو ذلك.

* قوله: ﴿فَإِذَآ أَمِنتُمْ﴾.

١٠٧٦ ـ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، في قوله: ﴿فَإِذَآ أَمِنتُمْ﴾، يقول: إذا برأ فمضى من وجهه ذلك حتى يأتي البيت، حلَّ من حَجِّهِ بعمرة، وكان عليه الحج من قابل، فإن هو رجع ولم يتم إلى البيت من وجهه ذلك، كان عليه حجة وعمرة لتأخير العمرة. [فقال إبراهيم][١]: فذكرت ذلك لسعيد بن جبير، فقال: هكذا قال ابن عباس في هذا كله.

١٠٧٧ ـ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة: ﴿فَإِذَآ أَمِنتُمْ﴾: فإذا أمن مما كان به. قال

[١٠٧٠] سبق تخريجه في الأثر رقم (١٠٦٨).

[١٠٧١ ـ ١٠٧٥] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٠٧٦] هذا إسناد رجاله ثقات. سبق وروده في الأثر رقم (٩٩١).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٨٩) رقم (٣٤٢٢) عن علقمة، مطولًا.

[١] ما بين القوسين، ساقط من نسخة (م).

[١٠٧٧] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (٩٩١) ما عدا يحيى بن سعيد القطان.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

إبراهيم: فذكرت ذلك لسعيد بن جبير، فقال: هذا قول ابن عباس، وعقد بيده ثلاثين.

١٠٧٨ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم المكي، ثنا روح، ثنا ابن جريج، قال: قلت لعطاء: أكان ابن عباس يقول: ﴿فَإِذَآ أَمِنتُمْ﴾: أمنت أيها المحصر، وأمن الناس، فمن تمتع؟ فقال: لم يكن ابن عباس يفسرها كذا. ولكنه يقول: تجمع هذه الآية ـ آية المتعة ـ كل ذلك، المحصر، والمخلى سبيله.

١٠٧٩ ـ وروي عن أبي العالية.

١٠٨٠ ـ وعروة بن الزبير.

١٠٨١ ـ وطاووس أنهم قالوا: فإذا أمن خوفه.

* قوله: ﴿فَمَن تَمَتَّعَ﴾.

١٠٨٢ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ﴾، يقول: من أحرم بالعمرة في أشهر الحج.

[١٠٧٨] في إسناد هذا الأثر محمد بن إسماعيل، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٩٠)، عن عطاء، بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥١٦) وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن عطاء، بنحوه، وفيه أقوال أخرى.

[١٠٧٩ ـ ١٠٨١] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٠٨٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٩٢) رقم (٣٤٣٦) عن ابن عباس، به وأطول.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥١٦)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن المنذر، عن ابن عباس، به.

والوجه الثاني:

١٠٨٣ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا حمّ بن نوح، ثنا أبو معاذ، ثنا أبو مصلح، عن الضحاك، في قوله: ﴿فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ﴾، قال: من انطلق حاجًّا فبدأ بالعمرة، ثم أقام حتى يحج فعليه الهدي.

* **قوله:** ﴿فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ﴾.

١٠٨٤ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، أنا ابن وهب؛ أن مالك [١٣٢/أ] بن أنس، حدثه عن ابن شهاب، عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب؛ أنه حدثه؛ أنه سمع سعد بن أبي وقاص، والضحاك بن قيس عام حج معاوية بن أبي سفيان، وهما يذكران التمتع بالعمرة إلى الحج، فقال الضحاك: لا يصنع ذلك إلا من جهل أمر الله. فقال سعد: بئس ما قلت يا ابن أخي! فقال الضحاك: فإن عمر بن الخطاب قد نهى عن ذلك. فقال سعد: قد صنعها رسول الله ﷺ، وصنعناها معه.

١٠٨٥ ـ حدثنا العباس بن يزيد العبدي، ثنا بشر بن المفضل، ثنا عمران بن مسلم، عن أبي رجاء، قال عمران بن حصين: نزلت آية المتعة ـ يعني: متعة الحج ـ في كتاب الله، وأمر بها رسول الله ﷺ، فلم تنزل آية

[١٠٨٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠٩).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٩٢) عن سعيد بن المسيب رقم (٣٤٣٤)، وعن ابن عباس رقم (٣٤٣٦)، بنحوه. وذكره البغوي في تفسيره ـ بهامش الخازن ـ (١/ ١٧٨)، وعزاه إلى ابن عباس وعطاء وجماعة، بنحوه.

[١٠٨٤] في إسناد هذا الأثر: محمد بن عبد الله بن الحارث، وقد قال عنه ابن حجر في التقريب: مقبول، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٨٥] في إسناد هذا الأثر: العباس العبدي، وهو: صدوق يخطئ، وعمران المنقري، وهو: صدوق ربما وهم، وعليه فهو إسناد ضعيف، لكنه يتقوّى برواية البخاري.

أخرجه البخاري في الصحيح (٦/ ٣٣) عن عمران بن حصين، من طريق مسدد، بنحوه.

(تنسخ)[١] متعة الحج، ولم ينه عنها رسول الله ﷺ حتى مات. قال رجل بعد برأيه ما شاء.

١٠٨٦ ـ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة: فإن هو خرج متمتعًا في أشهر الحج، كان عليه ما استيسر من الهدي شاة. قال إبراهيم: فذكرت ذلك لسعيد بن جبير، فقال: هذا قول ابن عباس.

١٠٨٧ ـ حدثنا أبي، ثنا عثمان بن الهيثم، ثنا ابن جريج، قال: قال عطاء: كان ابن الزبير يقول: إنما المتعة للمحصر، وليس لمن خلي سبيله، وكان ابن عباس يقول: المتعة للمحصر، ولمن خليت سبيله.

١٠٨٨ ـ حدثنا أبي، ثنا دحيم، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن يزيد بن أبي مالك، في قول الله: ﴿فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ﴾، قال: منسوخة، نسختها: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾.

* **قوله: ﴿فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ﴾.**

قد تقدم تفسيره[٢].

---

[١] في الأصل (تفسح) بالتاء المعجمة والفاء والسين والحاء. وهو خطأ والصواب ما أثبت.

[١٠٨٦] هذا الإسناد رجاله ثقات. سبق وروده في الأثر رقم (٩٩١).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٨٧] في إسناده عثمان بن الهيثم، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٨٨) رقم (٣٤٢٠) عن عطاء، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥١٦) وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن عطاء، بنحوه.

[١٠٨٨] في إسناد هذا الأثر: سعيد بن عبد العزيز: ثقة إمام لكنه اختلط، ولم يتبين لي هل رواية أبي مسهر عنه، قبل الاختلاط أم بعده؟ وفيه أيضًا يزيد: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢] تقدم تفسير ذلك فانظر الآثار من رقم (١٠٣٠) إلى رقم (١٠٥١) من هذا المجلد.

* قوله: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ﴾.

١٠٨٩ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص، عن ليث، حدثني مجاهد، عن ابن عباس، مثل حديث قبله: كل شيء في القرآن، أو، فإن لم يجد فالذي يليه، فإن لم يجد فالذي يليه.

١٠٩٠ ـ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ﴾: فهو الأول، فالأول.

١٠٩١ ـ وروي عن عكرمة.

١٠٩٢ ـ ومجاهد.

١٠٩٣ ـ والحسن: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١٠٩٤ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ﴾؛ يعني: الهدي [١٣٢/ب] إذا كان متمتعًا.

١٠٩٥ ـ وروي عن مقاتل بن حيان.

[١٠٨٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٠٦٧).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٩٠] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٠٦٧).
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٧٥) من عدة طرق بنحوه.

[١٠٩١] سبق تخريجه في الأثر (١٠٦٩).

[١٠٩٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٧٥) رقم (٣٣٨٠) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: سمعت ليثًا، عن مجاهد قال: كل ما كان في القرآن: «كذا فمن لم يجد فكذا» فالأول فالأول، وكل ما كان في القرآن: «أو كذا»، «أو كذا»: فهو فيه بالخيار.
في إسناده ليث بن أبي سليم، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٠٩٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٩٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٩٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

١٠٩٦ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

* **قوله: ﴿فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلۡحَجِّ﴾.**

اختلف في تفسيره على أقوال: فأحدها:

١٠٩٧ - حدثنا أبي، ثنا داود بن عبد الله (الجعفري)[١]، حدثني حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عليٍّ؛ أنه كان يقول: ﴿فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلۡحَجِّ﴾ قبل التروية بيوم، ويوم التروية، ويوم عرفة.

١٠٩٨ - وروي عن الشعبي.

١٠٩٩ - والنخعي.

١١٠٠ - والحكم.

[١٠٩٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٠٩٧] في إسناد هذا الأثر: داود بن عبد الله، وحاتم بن إسماعيل، وهما متكلم فيهما، ورواية محمد بن علي عن علي مرسلة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٩٤) عن علي، من طريق الحسين بن محمد، به.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥١٧)، وعزاه إلى عبد الرزاق، (ولم أجده عنده)، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهم به، وأطول منه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ١) عن علي بنحوه، وأطول منه.

[١] في النسخة (م): الحفري، وفي النسخة (ظ): الجعفري، وهو الصواب؛ لأنه هو الموجود في الترجمة.

[١٠٩٨] وصله ابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ٢) بسنده، قال: حدثنا أبو بكر، قال: نا ابن مسهر، عن داود، عن الشعبي في قوله: ﴿فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلۡحَجِّ﴾ قال: قبل يوم التروية يومًا، وآخرها يوم عرفة.

[١٠٩٩] وصله ابن أبي شيبة بسنده في المصنف (٤/ ١) قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا ابن فضيل وعياض وجرير، عن منصور، عن إبراهيم ومجاهد، قال: آخرها يوم عرفة.

[١١٠٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٩٥) رقم (٣٤٤٣) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، قال: سألت الحكم عن صوم ثلاثة أيام في الحج، فقال: يصوم قبل التروية يومًا، ويوم التروية، ويوم عرفة.

١١٠١ ـ وحماد.

١١٠٢ ـ وأبي جعفر.

١١٠٣ ـ والحسن.

١١٠٤ ـ وأحد أقوال عطاء.

١١٠٥ ـ وأحد أقوال طاووس.

١١٠٦ ـ والضحاك: نحو ذلك.

والقول الثاني:

١١٠٧ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، أنا ابن وهب؛ أن مالك بن أنس، حدثه عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة أنها كانت تقول:

[١١٠١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١٠٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٩٧) رقم (٣٤٦١) قال: حدثني أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا زياد بن المنذر، عن أبي جعفر: ﴿فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ﴾، قال: آخرها يوم عرفة.

[١١٠٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٩٥) رقم (٣٤٤٢) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، في قوله: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ﴾ قال: آخرهن يوم عرفة.

[١١٠٤] وصله ابن أبي شيبة بسنده في المصنف (٤/ ١) قال: حدثنا أبو بكر، قال: نا ابن مبارك، عن حجاج، عن عطاء، قال: إن شاء صام أول العشر، ووسطها، وآخرها يوم عرفة.

[١١٠٥] وصله ابن أبي شيبة بسنده في المصنف (٤/ ٣) قال: حدثنا أبو بكر، قال: نا ابن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاووس، وابن طاووس، عن أبيه: يجعل المتمتع آخر صومه يوم عرفة.

[١١٠٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١٠٧] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (١٠٨٤)، من أوله إلى ابن شهاب، أما بقية السند فسبق وروده في الأثر (١٧٢).

أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ٥٦) عن عائشة، بنحوه.

الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج، لمن لم يجدها، ما بين أن يهلَّ بالحج إلى يوم عرفة، فمن لم يصمه، صام أيام منى.

١١٠٨ ـ أخبرنا يونس ـ قراءةً ـ، أنا ابن وهب؛ أن مالكًا أخبره، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه: مثل ذلك.

١١٠٩ ـ وكذا روي عن عكرمة.

١١١٠ ـ والحسن.

١١١١ ـ وروي عن ابن عباس.

١١١٢ ـ والمسيب بن رافع.

١١١٣ ـ وأبي جعفر محمد بن علي.

١١١٤ ـ وروي عن الربيع بن أنس.

١١١٥ ـ ومقاتل بن حيان.

[١١٠٨] هذا إسناد صحيح، انظر الإسناد السابق.
أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ٥٦)، عن ابن عمر، بنحوه.
[١١٠٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.
[١١١٠] سبق وصل ما يقاربه في المعنى في الأثر (١١٠٣)، ولم أجده بهذا النص.
[١١١١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٩٤) رقم (٣٤٣٩) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن نصر، عن ابن أبي حبيبة، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أنه قال: الصيام للمتمتع، ما بين إحرامه إلى يوم عرفة.
[١١١٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.
[١١١٣] لم أقف عليه بهذا المعنى تمامًا، ولكن سبق وصل ما يقاربه في الأثر رقم (١١٠٢).
[١١١٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٩٧) رقم (٣٤٥٧) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ﴾: في العشرة، آخرهن عرفة.
[١١١٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

١١١٦ ـ وأحد قولي عطاء.

١١١٧ ـ وطاووس؛ أنه: يصوم الثلاثة الأيام في العشر، يكون آخرها يوم عرفة.

القول الثالث:

١١١٨ ـ حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع، عن يونس بن أبي إسحاق، قال: قال عبيد بن عمير: يصوم أيام التشريق؛ يعني: قوله: ﴿فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ﴾.

١١١٩ ـ وروي عن عروة بن الزبير: مثل ذلك.

والقول الرابع:

١١٢٠ ـ حدثنا ابن المقرئ، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد وطاووس، قالا: لا بأس للمتمتع أن يصوم يومًا من شوَّال، ويومًا من ذي القعدة، وآخرها يوم عرفة.

[١١١٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٠٢) رقم (٢٤٧٦) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا حكام وهارون، عن عنبسة، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء: يصوم الثلاثة الأيام للمتعة، في العشر، إلى يوم عرفة.

[١١١٧] لم أقف عليه موصولًا بهذا المعنى، ولكن سبق وصل ما يقاربه في الأثر رقم (١١٠٥).

[١١١٨] إسناده إلى عبيد بن عمير حسن؛ لأن فيه يونس بن أبي إسحاق: صدوق، يهم قليلًا. وأما قائل الأثر عبيد بن عمير: فلم أقف له على ترجمة.

انظر تخريج الأثر الذي بعده.

[١١١٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٩٨) رقم (٣٤٦٨) قال: حدثنا المثنى، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا حماد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، في هذه الآية: ﴿فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ﴾ قال: هي أيام التشريق.

في إسناده المثنى: لم أقف على ترجمته، فأتوقف في الحكم حتى معرفة ذلك.

[١١٢٠] هذا الإسناد رجاله ثقات، لكن ابن أبي نجيح: يدلس، وتدليسه من الثالثة، وروايته هنا معنعنة، فلا تقبل حتى يصرح بالسماع، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ١٠٢) عن مجاهد من طريق أحمد بن المغيرة، بنحوه.

* **قوله: ﴿وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾.**

١١٢١ ـ حدثنا محمد بن عبد الملك بن (زنجويه)[١]، ثنا عبد الرزاق، أبنا الثوري، عن يحيى بن سعيد، أخبرني سالم، قال: سمعت ابن عمر يقول: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾، قال: إذا رجع إلى أهله.

١١٢٢ ـ وسعيد بن جبير.

١١٢٣ ـ وأبي العالية.

١١٢٤ ـ ومجاهد.

١١٢٥ ـ وعطاء.

[١١٢١] في إسناد هذا الأثر: عبد الرزاق: ثقة حافظ لكنه تغير بأخرة، ولم يتبين لي هل روى عنه محمد بن عبد الملك بعد الاختلاط أم قبله؟

أخرجه البخاري في الصحيح (٢/ ٢٠٥) عن سالم بن عبد الله؟ أن ابن عمر قال... بنحوه، مطولًا.

[١] في (م): «تجوية». وفي (ظ): «زنجويه» كما أثبت، وهو الصواب؛ لأنه الموجود في الترجمة.

[١١٢٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٠٨) رقم (٣٤٩٧) قال: حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا إسرائيل، عن سالم، عن سعيد بن جبير: ﴿وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ قال: إلى أهلك.

[١١٢٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١٢٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٠٦) رقم (٣٤٨٧) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمٰن، قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، ﴿وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ قال: هي رخصة، إن شاء صامها في الطريق، وإن شاء صامها بعدما يرجع إلى أهله.

[١١٢٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٠٧) رقم (٣٤٩١) قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن فطر، عن عطاء، قال: يصوم السبعة إذا رجع إلى أهله، أحب إليّ.

١١٢٦ ـ وعكرمة.

١١٢٧ ـ [١٣٣/أ] والحسن.

١١٢٨ ـ والزهري.

١١٢٩ ـ وقتادة.

١١٣٠ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١١٣١ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص، عن حجاج، عن عطاء: ﴿وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾، قال: إن شاء صامها إذا رجع، وإن شاء بمكة.

١١٣٢ ـ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمٰن، عن سفيان، عن عبد الكريم الجزري، عن سعيد بن جبير: ﴿وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾، قال: وإن أقام بمكة، إن شاء صامها.

الوجه الثالث:

١١٣٣ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، وعمرو بن عبد الله الأودي، قالا:

[١١٢٦ ـ ١١٢٩] لم أقف عليها موصولةً، ولكن ابن كثير ذكر ذلك معلقًا في التفسير (١/ ٣٤٠) بعد تفسير قوله: ﴿وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ قال: إذا رجع إلى أهله، ثم قال بعد ذلك: وكذا روي عن سعيد بن جبير، وأبي العالية، ومجاهد، وعطاء، وعكرمة، والحسن، وقتادة، والزهري، والربيع بن أنس.

[١١٣٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٠٨) رقم (٣٤٩٦) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، مثله: «أي إذا رجعتم إلى أمصاركم».

[١١٣١] في إسناده: حجاج بن أرطاة، وهو: صدوق كثير الخطأ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١٣٢] هذا إسناد صحيح.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٢٠)، وعزاه إلى عبد الرزاق،(ولم أجده عنده)، وعبد بن حميد، عن سعيد بن جبير، بنحوه.

[١١٣٣] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ١٠٦)، عن مجاهد، من طريق ابن بشار، وعن=

ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد: ﴿وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾، قال: إن شاء صامها في الطريق، إنما هي رخصة.

١١٣٤ - وروي عن عطاء: نحو ذلك.

* قوله: ﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾.

١١٣٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر، ثنا هشيم، عن عباد بن راشد، عن الحسن، في قوله: ﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾، قال: (﴿مِنَ الْهَدْيِ﴾)[١].

* قوله: ﴿ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾.

١١٣٦ - حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن الحارث بن محمد بن زياد، ثنا عبد المؤمن بن أبي شراعة، قال: سئل ابن عمر وأنا شاهد، عن امرأة صرورة[٢]، أتعتمر في حجتها؟ قال: نعم. إن الله جعلها رخصةً لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام.

= منصور من طريق أحمد بن إسحاق، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٥١٩)، وعزاه إلى وكيع، وابن جرير، وعبد بن حميد وغيرهم، عن مجاهد، به، وأطول منه.

[١١٣٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١٣٥] في إسناده عباد بن راشد: متكلم فيه، وهشيم: كثير التدليس، وتدليسه من الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/١٠٨) برقم (٣٤٩٨ و٣٤٩٩) عن الحسن، من طريقين، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٢٠)، ونسبه إلى ابن جرير عن الحسن، به.

[١] ما بين القوسين، هكذا بالأصل، ولعل المراد: بدلًا عن الهدي.

[١١٣٦] هذا إسناد حسن؛ لأن فيه عبيد الله بن الحارث، وهو: صدوق.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٢٣)، وعزاه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عمر، به.

[٢] صرورة: أي: لم تحج. وفي لسان العرب: ورجل صرور وصرورة: لم يحج قط. انظر: لسان العرب (٤/ ٤٥٣).

١١٣٧ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾، يقول: المتعة لأهل الأمصار ولأهل الآفاق، وليس على أهل مكة متعة.

١١٣٨ ـ وروي عن ابن عباس.

١١٣٩ ـ وابن عمر.

١١٤٠ ـ وطاووس.

١١٤١ ـ وعطاء.

١١٤٢ ـ ومجاهد.

١١٤٣ ـ والحسن.

١١٤٤ ـ والزهري.

[١١٣٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٤/١٠٩) عن الربيع، بنحوه.

[١١٣٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/١١٠) رقم (٣٥٠٥) قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، ﴿ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾، قال قتادة: ذكر لنا أن ابن عباس كان يقول: يا أهل مكة، إنه لا متعة لكم، أحلّت لأهل الآفاق، وحرمت عليكم، إنما يقطع أحدكم واديًا، أو قال: يجعل بينه وبين الحرم واديًا، ثم يهل بعمرة.

[١١٣٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١٤٠] وصله ابن أبي شيبة في المصنف (٤/٨٩) قال: حدثنا أبو بكر، قال ابن سفيان بن عيينة، عن هشام بن حجير، عن طاووس، قال: ليس على أهل مكة متعة، ثم قرأ: ﴿ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾، فإن فعلوا ثم حجوا، فعليهم مثل ما على الناس.

[١١٤١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١٤٢] وصله ابن أبي شيبة في المصنف (٤/٨٨) قال: حدثنا أبو بكر، قال: نا ابن فضيل، عن خصيف، عن مجاهد، قال: ليس على أحد من أهل مكة متعة.

[١١٤٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١٤٤] وصله ابن أبي شيبة في المصنف (٤/٨٩) قال: حدثنا أبو بكر، قال: نا=

١١٤٥ ـ ونافع.

١١٤٦ ـ وإبراهيم.

١١٤٧ ـ والربيع بن أنس.

١١٤٨ ـ وميمون بن مهران: أنهم قالوا: ليس على أهل مكة متعة.

* **قوله:** ﴿حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾.

١١٤٩ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو بكر بن عياش، أخبرني ابن عطاء، قال: قلت لأبي: ﴿ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۚ﴾، قال: (مَرٌّ، ونخلة)[١]، وشبههما.

١١٥٠ ـ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان،

= شبابة، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، قال: ليس على أهل مكة متعة ولا إحصار، إنما يتعشون حتى يقضوا حجهم.

[١١٤٥، ١١٤٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١١٤٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/١٠٩) رقم (٣٥٠٠) قال: حدثت عن عمار قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۚ﴾؛ يعني: المتعة، أنها لأهل الآفاق، ولا تصلح لأهل مكة.

وفي إسناده ابن أبي جعفر، وأبوه، والربيع: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١١٤٨] وصله ابن أبي شيبة في المصنف (٤/٨٩) قال: حدثنا أبو بكر، قال: نا عمر بن أيوب الموصلي، عن جعفر بن برقان، عن ميمون، قال: ليس عل أهل مكة، ولا من نظر إلى مكة متعة.

[١١٤٩] في إسناده عثمان بن عطاء وأبوه: وكلاهما متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/١١٢) من طريقين، عن عطاء، بنحوه وأطول منه.

[١] مر ـ بفتح الميم، وتشديد الراء ـ: موضع على مرحلة من مكة، به عيون كثيرة ونخل، وغير ذلك.

ونخلة: موضع بالحجاز، قريب من مكة، فيه نخل وكروم، وهي المرحلة الأولى للصادر عن مكة. انظر: معجم البلدان (٥/١٠٤، ٢٧٧).

[١١٥٠] هذا الإسناد رجاله ثقات، لكن ابن جريج: مدلس من الثالثة، وروايته هنا=

عن ابن جريج، عن عطاء: ﴿ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾، قال: عرفة وعرنة (والرجيع وضجنان ونخلتان)[١].

١١٥١ ـ [١٣٣/ب] وروي عن ابن شهاب.

١١٥٢ ـ ومكحول: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١١٥٣ ـ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان،

= معنعنة، فلا تقبل حتى يصرح بالسماع، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ١١٢) عن عطاء من طريقين، به، وأطول.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٢٢)، وعزاه إلى وكيع، وابن أبي شيبة، (ولم أجده في مصنفه)، وعبد بن حميد، عن عطاء، به، وأطول.

[١] الرجيع: هو ماء لهذيل قرب الهدأة، بين مكة والطائف. انظر: معجم البلدان (٣/ ٢٩).

ضجنان: بالضاد المعجمة المفتوحة، وبالجيم، المتحركة والساكنة، ونون فألف ونون، قيل: هو جبل بناحية تهامة. وقيل: هو جبيل على بريد من مكة. وقيل: هو لأسلم وهذيل وغاضرة، بينه وبين مكة خمسة وعشرون ميلًا. انظر: المرجع السابق (٣/ ٤٥٣).

نخلتان: تثنية نخلة. قال السكري: عن يمين بستان ابن عامر وشماله نخلتان، يقال لهما: النخلة اليمانية، والنخلة الشامية وهما واديان لهذيل، على ليلتين من مكة، يجتمعان ببطن مر. انظر: المرجع السابق (٥/ ٢٧٦، ٢٧٧).

[١١٥١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١١٢) رقم (٣٥١٥) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، قال: سمعت الزهري، يقول: من كان أهله على يوم أو نحوه، تمتع.

في إسناده: عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه تغير، فإن كانت رواية الحسن بن يحيى عنه قبل التغير، فهو إسناد حسن، وإن كانت بعد ذلك، فهو إسناد ضعيف.

[١١٥٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١١١) رقم (٣٥٠٩) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمٰن، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن مكحول: ﴿ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾، قال: من كان دون الميقات.

[١١٥٣] هذا الإسناد رجاله ثقات. لكن ابن جريج: مدلس من الثالثة، وروايته هنا=

عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾، قال: هم أهل الحرم.

١١٥٤ - وروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: من كان أهله على مسيرة يوم، أو دون ذلك.

* **قوله**: ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾﴾.

١١٥٥ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبدة، ثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد قال: تلا مطرف هذه الآية: ﴿شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾﴾، قال: لو يعلم الناس قدر عقوبة الله، ونقمة الله، وبأس الله، ونكال الله، لما رقأ لهم دمع، وما قرّت أعينهم بشيء.

* **قوله**: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾.

١١٥٦ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أخبرني ابن جريج، قال: قلت لنافع: أسمعت عبد الله بن عمر، يُسمِّي شهور الحج؟ فقال: نعم. كان عبد الله يُسمِّي: شوَّال، وذا القعدة، وذا الحجة.

= معنعنة، فلا تقبل حتى يصرح بالسماع، وعليه فهو إسناد ضعيف.

وهذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (١١٥٠) ما عدا مجاهد بن جبر، وهو: ثقة.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ١١٠) عن مجاهد، من طريق المثنى، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٢٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، عن ابن عباس، به.

[١١٥٤] لم أقف عليه موصولًا.

[١١٥٥] في إسناده: أحمد بن عبدة الضبي، وعلي بن زيد، وكلاهما متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٢٤)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مطرف، به.

[١١٥٦] هذا الإسناد رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ١١٧) عن ابن عمر، والربيع، ومجاهد من عدة طرق، به. وأورده ابن كثير في التفسير (١/ ٣٤٣) كما عند ابن أبي حاتم سندًا ومتنًا.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٢٤)، ونسبه إلى الشافعي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم وغيرهم عن نافع، بنحوه.

١١٥٧ ـ قال: وقال ذلك ابن شهاب.

١١٥٨ ـ وعطاء بن أبي رباح.

١١٥٩ ـ وجابر بن عبد الله صاحب رسول الله ﷺ.

١١٦٠ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، وعمرو الأودي، قالا: ثنا وكيع، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله: ﴿ٱلۡحَجُّ أَشۡهُرٞ مَّعۡلُومَٰتٞۚ﴾، قال: شوّال، وذو القعدة، وعشر من ذي الحجة.

١١٦١ ـ وروي عن عمر بن الخطاب.

١١٦٢ ـ وعلي بن أبي طالب.

١١٦٣ ـ وعطاء.

١١٦٤ ـ وطاووس.

[١١٥٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/١١٨) رقم (٣٥٤٤) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثنا الليث، قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب، قال: أشهر الحج: شوال وذو القعدة وذو الحجة.

في إسناده: المثنى: لم أقف على ترجمته، فأتوقف.

[١١٥٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/١١٧) رقم (٣٥٣٩) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: قال عطاء: ﴿ٱلۡحَجُّ أَشۡهُرٞ مَّعۡلُومَٰتٞۚ﴾ قال عطاء: فهي شوال وذو القعدة، وذو الحجة.

في إسناده محمد بن بكر البرساني، وهو: صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١١٥٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١٦٠] في إسناده شريك بن عبد الله: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٢٧٦) عن ابن عمر، به، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي.

وأخرجه البيهقي في السنن (٤/٣٤٢) عن ابن مسعود، بمثله.

[١١٦١ ـ ١١٦٤] لم أقف عليها موصولةً، وسيأتي الكلام عنها عند الأثر رقم (١١٧٣).

١١٦٥ ـ وابن الزبير.

١١٦٦ ـ وابن عباس.

١١٦٧ ـ ومجاهد.

١١٦٨ ـ والشعبي.

١١٦٩ ـ وإبراهيم.

١١٧٠ ـ والحسن.

١١٧١ ـ والضحاك.

[١١٦٥] وصله البيهقي بسنده في السنن (٤/ ٣٤٢) قال: أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، أبنا علي بن عمر الحافظ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن أبي سعد، عن محمد بن عبيد الله الثقفي، عن عبد الله بن الزبير، قال: أشهر الحج: شوال، وذو القعدة، وعشر من ذي الحجة.

[١١٦٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١١٥) رقم (٣٥٢٤) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا الحماني، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ٱلۡحَجُّ أَشۡهُرٞ مَّعۡلُومَٰتٞۚ﴾ قال: شوال، وذو القعدة، وعشر من ذي الحجة.

[١١٦٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١١٦) رقم (٣٥٣٠) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، مثله.

في إسناده المثنى: لم أعرفه، وابن أبي نجيح: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة، وروايته معنعنة.

[١١٦٨، ١١٦٩] وصلهما الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١١٦) رقم (٣٥٢٦) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمٰن، قال: حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن إبراهيم والشعبي، مثله.

[١١٧٠، ١١٧١] وصلهما الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١١٦) رقم (٣٥٣١) قال: حدثني القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس = وأخبرنا مغيرة، عن إبراهيم، والشعبي = وأخبرنا يونس، عن الحسن = وأخبرنا جويبر، عن الضحاك = وأخبرنا حجاج، عن عطاء، ومجاهد، مثله.

١١٧٢ ـ والسدي.

١١٧٣ ـ ومحمد بن سيرين.

١١٧٤ ـ والزهري.

١١٧٥ ـ وقتادة.

١١٧٦ ـ والربيع بن أنس.

١١٧٧ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

١١٧٨ ـ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: قال عبد الله: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾: ليس فيها عمرة.

١١٧٩ ـ حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا حجاج بن محمد،

[١١٧٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١١٦) رقم (٣٥٢٩) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، مثله.

في إسناده أسباط والسدي، متكلم فيهما.

[١١٧٣ ـ ١١٧٧] لم أقف عليها موصولةً، ولكن ذكرها ابن كثير معلقةً في التفسير (١/ ٣٤٢) بقوله: وهو مروي عن عمر، وعلي، وابن مسعود، وعبد الله بن الزبير، وابن عباس، وعطاء، وطاووس، ومجاهد، وإبراهيم النخعي، والشعبي، والحسن، وابن سيرين، ومكحول، وقتادة، والضحاك بن مزاحم، والربيع بن أنس، ومقاتل بن حيان.

[١١٧٨] هذا الإسناد رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ١١٩) عن طارق، سألت ابن مسعود، بنحوه. وأورده ابن كثير في التفسير (١/ ٣٤٣) بمثل ما عند ابن أبي حاتم سندًا ومتنًا، وصححه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٢٥)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهما، عن ابن مسعود، بنحوه.

[١١٧٩] في إسناد هذا الأثر: عمر بن عطاء، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف. أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٣٤٢)، عن ابن عباس، وعن ابن جريج، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٢٦)، وعزاه إلى الشافعي وابن مردويه وابن أبي حاتم، عن ابن عباس به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٠٢) بمثل ما عند السيوطي.

قال ابن جريج: أخبرني عمر بن عطاء، عن عكرمة ـ مولى ابن عباس ـ، عن ابن عباس: إنه لا ينبغي لأحد أن يحرم بالحج إلا في أشهر الحج، من أجل قول الله: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾.

* **قوله:** ﴿فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ﴾.

١١٨٠ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا يحيى بن آدم، ثنا ورقاء، عن [١٣٤/أ] عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، في قوله: ﴿فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ﴾، قال: من أهلّ فيهن الحج.

١١٨١ ـ حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: أخبرني عمر بن عطاء، عن عكرمة ـ مولى ابن عباس ـ، عن ابن عباس؛ أنه قال: ﴿فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ﴾، فلا ينبغي أن يلبي بالحج، ثم يقيم بأرض.

١١٨٢ ـ وروي عن ابن مسعود.

١١٨٣ ـ وعبد الله بن عباس.

١١٨٤ ـ وعبد الله بن الزبير.

١١٨٥ ـ ومجاهد.

١١٨٦ ـ وعطاء.

١١٨٧ ـ وإبراهيم النخعي.

[١١٨٠] هذا إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ١٢١) رقم (٣٥٥٤) عن ابن عمر من طريق أحمد بن إسحاق، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٢٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عمر، به.

[١١٨١] إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١١٧٩).

ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٤٤) عن ابن عباس من طريق ابن جريج، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٢٦)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[١١٨٢ ـ ١١٨٧] لم أقف عليها موصولةً، ولكن ذكرها ابن كثير معلقةً في التفسير=

١١٨٨ ـ والضحاك.

١١٨٩ ـ وعكرمة.

١١٩٠ ـ وسفيان الثوري.

١١٩١ ـ وقتادة.

١١٩٢ ـ والزهري.

١١٩٣ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

١١٩٤ ـ وقال طاووس.

١١٩٥ ـ والقاسم بن محمد: هو التلبية.

* قوله: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾.

١١٩٦ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، أنا ابن وهب، أخبرني

= (١/ ٣٤٤) حيث قال: قال ابن أبي حاتم: وروي عن ابن مسعود، وابن عباس، وابن الزبير، ومجاهد، وعطاء، وإبراهيم النخعي، وعكرمة، والضحاك، وقتادة، وسفيان الثوري، والزهري، ومقاتل بن حيان، نحو ذلك.

[١١٨٨ ـ ١١٩٣] انظر التعليق على الآثار (١١٨٢ ـ ١١٨٧).

[١١٩٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٢٢) رقم (٣٥٦١) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه: ﴿فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ﴾، قال: التلبية.

[١١٩٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٢٢) رقم (٣٥٦٢) قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، قال: حدثنا أبو عمر الضرير، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن جبر بن حبيب، قال: سألت القاسم بن محمد، عن: ﴿فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ﴾ قال: إذا اغتسلت، ولبست ثوبك، ولبَّيت، فقد فرضت الحج.

[١١٩٦] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ١٢٦)، رقم (٣٥٧٥) عن ابن عمر، من طريق يونس به، إلا أنه قال: «للرجال» بدل: «الرجال» هنا. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٤٤) عن ابن عمر، من طريق ابن جرير، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٢٩)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن ابن عمر، به وأطول.

يونس بن يزيد؛ أن نافعًا أخبره؛ أن عبد الله بن عمر كان يقول: والرفث: إتيان النساء، والتكلم بذلك: الرجال والنساء، إذا ذكروا ذلك بأفواههم.

١١٩٧ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن شيبان الرملي، قالا: ثنا سفيان، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس، وسأله عن الرفث قول الله: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾، فقال: التعريض بذكر الجماع، وهو: «العرابة»[١] في كلام العرب، وهو: أدنى الرفث.

١١٩٨ ـ وروي عن ابن الزبير.

١١٩٩ ـ وروي عن عطاء.

١٢٠٠ ـ وطاووس: نحو ذلك.

[١١٩٧] هذا الإسناد رجاله ثقات، ما عدا: أحمد بن شيبان، فهو متكلم فيه لكن ذلك لا يؤثر في الإسناد؛ لأن له متابعًا في السند هو يونس بن عبد الأعلى، لكن سفيان بن عيينة، تغير بآخرة، ولم يتبين هل رواية يونس عنه قبل الاختلاف أم بعده؟ فأتوقف عن الحكم.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ١٢٥) رقم (٣٥٧١) عن ابن عباس بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٤٥) عن ابن عباس، من طريق عبد الله بن طاووس، بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٢٨)، وعزاه إلى سفيان، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهم عن طاووس، بنحوه، وأطول منه.

[١] العرابة ـ بكسر العين ـ: النكاح، وقيل: التعريض به. لسان العرب (١/ ٥٩١).

[١١٩٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١١٩٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٢٨) رقم (٣٥٨٤) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمٰن، قال: حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن عطاء، قال: كانوا يكرهون الإعرابة ـ يعني: التعريض بذكر الجماع ـ وهو محرم.

وهذا إسناد صحيح.

[١٢٠٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٢٨) رقم (٣٥٨٥) قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن ابن طاووس؛ أنه سمع أباه، أنه كان يقول: لا تحل الإعرابة. والإعرابة: التعريض.

وهذا إسناد رجاله ثقات، لكن ابن جريج: مدلس من الثالثة، وروايته معنعنة.

والوجه الثاني:

١٢٠١ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن عاصم، عن بكر بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: إن الله كريم يكني ما شاء، وإن: «الرفث» هو: الجماع.

١٢٠٢ ـ وروي عن أبي العالية.

١٢٠٣ ـ ومجاهد.

١٢٠٤ ـ وعكرمة.

١٢٠٥ ـ والضحاك.

١٢٠٦ ـ وعطاء.

[١٢٠١] في إسناده محمد بن فضيل، وهو: صدوق رمي بالتشيع، وعليه فهو إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ١٣٠) رقم (٣٥٩٧) عن ابن عباس، بنحوه.

[١٢٠٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٢٠٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٣١) رقم (٣٦٠٦) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا حكام، عن عمرو، عن عبد العزيز بن رفيع، عن مجاهد: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ قال: الرفث: الجماع.

[١٢٠٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٣٢) رقم (٣٦١٩) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن يحيى بن بشر، عن عكرمة، قال: الرفث: الجماع.

في إسناده: المثنى: لم أعرفه.

[١٢٠٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٣٢) رقم (٣٦٢١) قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثني أبي، عن حسين بن عقيل = وحدثني أحمد بن حازم، قال: حدثنا أبو نعيم = وحدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق = قالا: أخبرنا حسين بن عقيل، عن الضحاك، قال: الرفث: الجماع.

[١٢٠٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٣٢) رقم (٣٦١٧) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا الحجاج بن المنهال، قال: حدثنا حماد، عن الحجاج، عن عطاء بن أبي رباح قال: الرفث: الجماع.

في إسناده المثنى: لم أعرفه.

١٢٠٧ ـ وسعيد بن جبير.

١٢٠٨ ـ وعطاء بن يسار.

١٢٠٩ ـ وإبراهيم.

١٢١٠ ـ والربيع بن أنس.

١٢١١ ـ والحسن.

١٢١٢ ـ والزهري.

١٢١٣ ـ وقتادة.

[١٢٠٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٣١) رقم (٣٦١٢) قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا إسرائيل، عن سالم، عن سعيد بن جبير، قال: الرفث: الجماع.

[١٢٠٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٢٠٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٣٢) رقم (٣٦١٦) قال: حدثنا المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم، في قوله: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ قال: الرفث: الجماع.

في إسناده: المثنى، وإسحاق: لم أعرفهما، والمغيرة: مدلس من الثالثة، وروايته معنعنة.

[١٢١٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٣٢) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ ، قال: الرفث: الجماع.

[١٢١١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٣١) رقم (٣٦٠٢) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا حماد بن مسعدة، قال: حدثنا عوف، عن الحسن قوله: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾، قال: الرفث: غشيان النساء.

[١٢١٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٢١٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٣١) رقم (٣٦٠٨) قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن علية، عن سعيد، عن قتادة يقول: الرفث: غشيان النساء.

١٢١٤ ـ وعطاء الخراساني.

١٢١٥ ـ ومكحول.

١٢١٦ ـ وعطية.

١٢١٧ ـ ومقاتل بن حيان.

١٢١٨ ـ وعبد الكريم.

١٢١٩ ـ ومالك بن أنس.

١٢٢٠ ـ والسدي: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾.

١٢٢١ ـ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان، عن زبيد، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر». قلت لأبي وائل: أنت سمعت ابن مسعود، يحدثه عن النبي ﷺ؟ قال: نعم.

١٢٢٢ ـ أخبرنا [١٣٤/ب] يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، أنا ابن وهب، أخبرني يونس؛ أن نافعًا أخبره؛ أن عبد الله بن عمر، كان يقول: و«الفسوق»: إتيان معاصي الله في الحرم.

[١٢١٤ ـ ١٢١٩] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٢٢٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٣٢) رقم (٣٦١٣) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط عن السدي: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾: فلا جماع.

[١٢٢١] هذا إسناد صحيح.

أخرجه البخاري في الصحيح (١/ ١٩) كتاب الإيمان، عن عبد الله مرفوعًا به.

[١٢٢٢] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (١١٩٦).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ١٣٧) عن ابن عمر، من طريق يونس به، سندًا ومتنًا. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٤٥) عن ابن عمر، به.

١٢٢٣ ـ حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن خصيف، عن مقسم، عن ابن عباس: ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾، قال: «الفسوق»: المعاصي.

١٢٢٤ ـ وروى حسين بن حفص، ومؤمل بن إسماعيل، عن الثوري، عن خصيف هذا الحديث، فقالا: «الفسوق»: السباب.

١٢٢٥ ـ وروي عن مجاهد.

١٢٢٦ ـ وعطاء بن يسار.

١٢٢٧ ـ وعطاء بن أبي رباح.

١٢٢٨ ـ وعكرمة.

[١٢٢٣] في إسناده خصيف، وهو: صدوق سيئ الحفظ، وعليه فهو إسناد ضعيف.
ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٤٥) عن ابن عباس، من طريق مقسم به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٢٨)، ونسبه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهما، عن ابن عباس، به، مطولًا.

[١٢٢٤] في إسناد هذا الأثر العلل التالية: (أ) فيه انقطاع بين ابن أبي حاتم، وحسين بن حفص، ومؤمل؛ لأنهما ليسا من شيوخه. (ب) مؤمل بن إسماعيل، وخصيف: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أخرجه الطبري في التفسير (١/ ١٣٨) من طرق كثيرة، به. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٤٥)، عن ابن عباس وابن عمر وغيرهما، معلقًا، به.

[١٢٢٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٣٦) رقم (٣٦٤١) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾ قال: المعاصي.
وهذا إسناد حسن؛ لأن فيه محمد بن عمرو، وهو: صدوق.

[١٢٢٦] لم أقف عليه.

[١٢٢٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٣٦) رقم (٣٦٧٤) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا الحجاج بن المنهال، قال: حدثنا حماد، عن الحجاج، عن عطاء بن أبي رباح، قال: الفسوق: المعاصي.
في إسناده: المثنى: لم أقف على ترجمته، فأتوقف في الحكم.

[١٢٢٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٣٧) رقم (٣٦٥١) قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن النضر بن عربي، عن عكرمة، مثله. =

١٢٢٩ ـ ومحمد بن كعب.

١٢٣٠ ـ والزهري.

١٢٣١ ـ وسعيد بن جبير.

١٢٣٢ ـ والربيع بن أنس.

١٢٣٣ ـ وعطاء الخراساني.

١٢٣٤ ـ ومقاتل بن حيان.

١٢٣٥ ـ وإبراهيم النخعي.

= في إسناده ابن وكيع، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٢٢٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/١٣٦) رقم (٣٦٣٩) قال: حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني أبو صخر، عن محمد بن كعب القرظي، في قوله: ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾ قال: الفسوق: المعاصي.

في إسناده: أبو صخر، وهو: صدوق يهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٢٣٠] لم أقف عليه.

[١٢٣١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/١٣٦) رقم (٣٦٤٣) قال: حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا إسرائيل، عن سالم، عن سعيد بن جبير، قال: الفسوق: المعاصي، قال: وقال مجاهد: مثل قول سعيد.

وفي إسناده أحمد بن إسحاق الأهوازي، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن.

[١٢٣٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/١٣٧) رقم (٣٦٥٠) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، مثله.

في إسناده ابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم، وفيه جهالة في أوله؛ وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٢٣٣، ١٢٣٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٢٣٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/١٣٦) رقم (٣٦٤٦) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم، في قوله: ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾، قال: الفسوق: المعاصي.

رجاله ثقات، إلا أن المغيرة: يدلس وخاصة عن إبراهيم، وروايته هنا معنعنة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

١٢٣٦ ـ وقتادة.

١٢٣٧ ـ وطاووس.

١٢٣٨ ـ ومكحول، قالوا: «الفسوق»: المعاصي.

١٢٣٩ ـ وروي عن ابن الزبير.

١٢٤٠ ـ والحسن.

١٢٤١ ـ والسدي، قالوا: «الفسوق»: السباب.

الوجه الثاني:

١٢٤٢ ـ حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع، عن حسين بن عقيل، عن الضحاك: و«الفسوق»: التنابز بالألقاب.

[١٢٣٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/١٣٦) رقم (٣٦٤٠) قال: حدثني يعقوب، قال: حدثنا ابن علية = وحدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد = جميعًا، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾ قال: الفسوق: المعاصي.

في إسناده سعيد بن أبي عروبة، وهو ثقة لكنه اختلط، ولم يتبين لي هل رواية من أخذ عنه هنا، قبل الاختلاط أم بعده؟ ولذلك أتوقف.

[١٢٣٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/١٣٥) رقم (٣٦٣٨) قال: حدثني يعقوب، قال: أخبرنا ابن عيينة، عن روح بن القاسم، عن ابن طاووس، عن أبيه، في قوله: ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾، قال: الفسوق: المعاصي.

وهذا إسناد صحيح.

[١٢٣٨، ١٢٣٩] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٢٤٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/١٣٨) رقم (٣٦٦٤) قال: حدثنا القاسم، قال: حدثني الحسين، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا يونس، عن الحسن = قال: وأخبرنا مغيرة، عن إبراهيم = قالا: الفسوق: السباب.

في إسناده: القاسم، لم أعرفه.

[١٢٤١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/١٣٨) رقم (٣٦٦١) قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، في قوله: ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾، قال: أما الفسوق: فهو السباب.

في إسناده: عمرو، وأسباط، والسدي: وهم متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٢٤٢] هذا إسناد حسن.

١٢٤٣ ـ حدثنا أبي، ثنا هشام الرازي، وابن الأصبهاني، قالا: ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾، قال: «الفسوق»: المنابزة بالألقاب، تقول لأخيك: يا ظالم! يا فاسق!

الوجه الثالث:

١٢٤٤ ـ قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أبنا ابن وهب، قال: وقال مالك: «الفسوق»: الذبح للأنصاب، والله أعلم. قال الله: ﴿أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِۦ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

* **قوله:** ﴿وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾.

١٢٤٥ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، أبنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد؛ أن نافعًا أخبره؛ أن عبد الله بن عمر كان يقول: «الجدال في الحج»: السباب، والمراء، والخصومات.

١٢٤٦ ـ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان،

[١٢٤٣] في إسناد هذا الأثر: هشام الرازي، وهو: صدوق يهم، ويخطئ لكنه لا يؤثر فيه؛ لأن له فيه متابعًا، هو ابن الأصبهاني، وهو: ثقة، لكن الضحاك: صدوق يرسل، وروايته عن ابن عباس منقطعة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٢٩)، وعزاه إلى ابن جرير ـ ولم أجده في تفسيره ـ، وإلى ابن أبي حاتم، والشيرازي، عن ابن عباس، به، وأطول منه.

[١٢٤٤] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ١٣٩) عن ابن زيد، بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٤٥) عن عبد الرحمٰن بن زيد بنحوه، معلقًا.

[١٢٤٥] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (١١٩٦).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ١٤٥) عن ابن عمر، من طريق يونس، به.

[١٢٤٦] في إسناده: خصيف، وهو صدوق: سيئ الحفظ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ١٤٢) وما بعدها، عن عبد الله، وابن عباس، ومجاهد وغيرهم، به. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٤٦) عن عبد الله بن مسعود من طريق ابن جرير، به.

عن خصيف، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: و«الجدال»: أَنْ تُمَاري صاحبك حتى تغضبه.

١٢٤٧ ـ وروي عن أبي العالية.

١٢٤٨ ـ وعطاء.

١٢٤٩ ـ ومجاهد.

١٢٥٠ ـ والضحاك.

١٢٥١ ـ وعكرمة.

١٢٥٢ ـ وجابر بن زيد.

[١٢٤٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٢٤٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٤٣) رقم (٣٦٨٧) قال: حدثنا المثنى، قال: حدثنا الحجاج بن المنهال، قال: حدثنا حماد، عن الحجاج، عن عطاء بن أبي رباح، قال: الجدال: أن يماري بعضهم بعضًا حتى يغضبوا.

في إسناده المثنى: لم أقف على ترجمته، فأتوقف.

[١٢٤٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٤٢) رقم (٣٦٧٥) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا هارون، عن عمرو، عن شعيب بن خالد عن سلمة بن كهيل، قال: سألت مجاهدًا عن قوله: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾ قال: أن تماري صاحبك حتى تغضبه.

وفي إسناده: عمرو بن أبي قيس الرازي، وهو: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٢٥٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٤٣) رقم (٣٦٨١) قال: حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق = وحدثني أحمد بن حازم، قال: حدثنا أبو نعيم = قالا: حدثنا حسين بن عقيل، عن الضحاك، قال: الجدال: أن تمارى صاحبك حتى تغضبه.

في إسناده: عبد الرزاق، وهو: ثقة، لكنه تغيّر بأخرة، ولم يتبين لي هل رواية الحسن بن يحيى عنه، قبل الاختلاط أم بعده؟ أما الحسن بن يحيى، فهو: صدوق، وعليه: فأتوقف.

[١٢٥١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٤٤) رقم (٣٦٨٩) قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثني أبي، عن النضر بن عربي، عن عكرمة قال: الجدال أن تماري صاحبك حتى تغضبه، أو يغضبك.

في إسناده: سفيان بن وكيع، وهو: متكلم فيه، وعليه: فهو إسناد ضعيف.

[١٢٥٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

١٢٥٣ ـ وعطاء الخراساني.

١٢٥٤ ـ ومكحول.

١٢٥٥ ـ وعمرو بن دينار.

١٢٥٦ ـ والربيع بن أنس.

١٢٥٧ ـ وقتادة.

١٢٥٨ ـ والزهري.

[١٢٥٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٤٤) رقم (٣٦٩١) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جريج قال: قال عطاء: الجدال: ما أغضب صاحبك من الجدل.

في إسناده: محمد بن بكر البرساني، وهو: صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٢٥٤] لم أقف عليه.

[١٢٥٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٤٢) رقم (٣٦٧٦) قال: حدثنا عبد الحميد بن بيان، قال: حدثنا إسحاق، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، قال: الجدال: هو أن تماري صاحبك حتى تغضبه.

في إسناده: عبد الحميد بن بيان، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن.

[١٢٥٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/١٤٣) رقم (٣٦٨٣) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قال: الجدال: المراء: أن تماري صاحبك حتى تغضبه.

في إسناده شيخ الطبري: مجهول، وابن أبي جعفر ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٢٥٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٤٤) رقم (٣٦٩٥) قال: حدثنا الحسن، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري وقتادة، قالا: هو الصخب والمراء وأنت محرم.

في إسناده: عبد الرزاق، وهو: ثقة، لكنه تغير بأخرة، ولم يتبين لي هل رواية الحسن بن يحيى عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ والحسن بن يحيى: صدوق، وعليه: فأتوقف.

[١٢٥٨] سبق وصله في الأثر السابق.

١٢٥٩ ـ ومقاتل بن حيان.

١٢٦٠ ـ والسدي: نحو ذلك.

١٢٦١ ـ وروي عن ابن الزبير.

١٢٦٢ ـ والحسن.

١٢٦٣ ـ وإبراهيم.

١٢٦٤ ـ وطاووس.

١٢٦٥ ـ [١٣٥/أ] ومحمد بن كعب، قالوا: «الجدال»: المراء.

الوجه الثاني:

١٢٦٦ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾، قال: لَا شَهْرَ ينسى، ولا شكَّ في الحج وقد تبين. قال: كانوا يسقطون المحرم، ثم يقولون: صفرين: لصفر وربيع الأول، ثم يقولون: شهري ربيع: لشهر ربيع الآخرة، ولجمادى الأولى، ثم يقولون لرمضان: شعبان، ويقولون لشوال: رمضان، ويقولون لذي القعدة: شوال، ثم يقولون لذي الحجة: ذا القعدة، ثم يقولون للمحرم: ذا الحجة،

[١٢٥٩ ـ ١٢٦١] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٢٦٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٤٢) رقم (٣٦٧٧) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا حماد بن مسعدة، قال: حدثنا عوف، عن الحسن قال: الجدال: المراء.

وهذا إسناد صحيح.

[١٢٦٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٤٤) رقم (٣٦٩٤) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، قال: الجدال: المراء.

في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه تغير بأخرة، ولم يتبين لي، هل رواية الحسن بن يحيى عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ وعليه: فأتوقف.

[١٢٦٤، ١٢٦٥] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٢٦٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ١٤٧) رقم (٣٧٠٥) عن مجاهد، بنحوه.

فيحجون في المحرم ثم يأتنفون، فيعدون على ذلك عدة مستقيمة على وجه ما ابتدأوا، فيقولون: المحرم، فيحجون في الْمُحَرَّم، ويحجون في كل (سنة)[١] مرتين، ثم يسقطون شهرًا آخر، ثم يعدون على العدة الأولى، يقولون: صفر وشهر ربيع الأول، على نحو عددهم في أول ما أسقطوا.

الوجه الثالث:

١٢٦٧ ـ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد ـ قراءةً ـ، أخبرني ابن شعيب، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء الخراساني: وأما: «**الجدال**»: فالسباب.

الوجه الرابع:

١٢٦٨ ـ قرئ على يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، قال: قال مالك: قال الله تعالى: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾: فـ«الجدال في الحج» ـ والله أعلم ـ: أنَّ قريشًا كانت تقف عند المشعر الحرام بالمزدلفة، وكانت العرب وغيرهم يقفون بعرفة، وكانوا يتجادلون (يقول)[٢] هؤلاء: نحن أصوب. (ويقول)[٣] هؤلاء: نحن أصوب. فهذا فيما نرى، والله أعلم.

١٢٦٩ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، وعمرو الأودي، قالا: ثنا وكيع، عن العلاء بن عبد الكريم، قال: سمعت مجاهدًا يقول: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾: قد بيّن الله أشهر الحج، فليس فيه جدال بين الناس.

---

[١] في المخطوطة: (شهر)، والصواب ما أثبت، وهو من الطبري.
[١٢٦٧] هذا إسناد ضعيف.
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ١٤٥) من طريقين، عن ابن عباس وقتادة، بنحوه.
وذكره الماوردي في تفسيره (١/ ٢١٧) معلقًا عن ابن عمر وقتادة، به.
[١٢٦٨] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٤٤).
أخرجه مالك في الموطأ (٢٣٤) مطولًا، به.
وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٤٦)، ونسبه إلى مالك من طريق ابن وهب، به.
[٢] [٣] في المخطوطة: (يقولون) والصواب ما أثبت.
[١٢٦٩] هذا إسناد صحيح.
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ١٤٨) رقم (٣٧١١) عن مجاهد بنحوه.

الوجه الخامس:

١٢٧٠ ـ حدثنا أبي، ثنا حجاج الأنماطي، ثنا حماد بن سلمة، عن جبر بن حبيب، عن القاسم بن محمد؛ أنه قال: «الجدال في الحج»: أن يقول بعضهم: الحج غدًا. ويقول بعضهم: اليوم.

* قوله: ﴿وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ﴾.

١٢٧١ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم [١٣٥/ب]، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ﴾، قال: ما فعل ابن آدم من خير.

* قوله: ﴿وَتَزَوَّدُواْ﴾.

١٢٧٢ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، حدثني عمِّي الحسين بن عطية، حدثني أبي، عن جدي، عن عبد الله بن عباس، قوله: ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ١٩٧﴾. كان أناس يخرجون من أهليهم ليست معهم أزودة، يقولون: نحج بيت الله فلا يطعمنا، فقال الله: تزودوا ما يَكُفُّ وجوهكم عن الناس.

[١٢٧٠] هذا إسناد رجاله ثقات، لكن حماد بن سلمة: تغير حفظه بآخرة.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/١٤٦) عن القاسم بن محمد، من طريق المثنى، به، وفيه تقديم وتأخير. وذكره ابن كثير في التفسير (١/٣٤٦) عن القاسم بن محمد، من طريق حماد بن سلمة، به.

[١٢٧١] في إسناده موسى بن محلم: لم أقف على ترجمته، وعباد بن منصور: صدوق يدلس وتغيّر. وهذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٢٧٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/١٥٩) رقم (٣٧٤٩) عن ابن عباس من طريق محمد بن سعد، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٥٣١)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٠٣)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه.

وذكره ابن كثير في التفسير (١/٣٤٧) عن ابن عباس، به.

١٢٧٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، قال: إن أناسًا كانوا يحجون بغير زاد، فأنزل الله: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾.

قال أبو محمد:

١٢٧٤ - روى هذا الحديث: ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، وما يرويه ابن عيينة أصح.

١٢٧٥ - وروي عن أبي الزبير.

١٢٧٦ - ومجاهد.

١٢٧٧ - وأبي العالية.

١٢٧٨ - والنخعي.

[١٢٧٣] هذا الإسناد رجاله ثقات، لكن ابن عيينة تغيّر، ولم يتبين لي هل رواية محمد بن عبد الله عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ فأتوقف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/١٥٧) رقم (٣٧٣٣) عن عكرمة، من طريق عمرو، بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (١/٣٤٧) وعزاه إلى عكرمة، من طريق ابن أبي حاتم، به، سندًا ومتنًا.

[١٢٧٤] هذا الإسناد فيه انقطاع بين ابن أبي حاتم وورقاء، فإن بينهما أكثر من راوٍ. انظر الأثر (٨٤).

[١٢٧٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٢٧٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/١٥٨) رقم (٣٧٣٨) قال: حدثنا عبد الحميد بن بيان، قال: أخبرنا إسحاق، عن عمر بن ذر، عن مجاهد قال: كان الحاج منهم لا يتزود فأنزل الله: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾.

في إسناده عبد الحميد بن بيان، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن.

[١٢٧٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٢٧٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/١٥٧) رقم (٣٧٣٧) قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن هشيم، عن المغيرة، عن إبراهيم، قال: كان ناس من الأعراب يَحُجُّون بغير زاد، ويقولون: «نتوكل على الله»، فأنزل الله جل ثناؤه: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾.

هذا الإسناد رجاله ثقات، لكن هشيمًا: كثير التدليس والإرسال الخفي، والمغيرة: كثير=

١٢٧٩ - وقتادة.

١٢٨٠ - والربيع بن أنس.

١٢٨١ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

١٢٨٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن محمد بن سوقة، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَتَزَوَّدُوا﴾، قال: السويق، والدقيق، والكعك.

١٢٨٣ - وروي عن عكرمة.

= التدليس وخاصة عن إبراهيم وتدليسهما من الثالثة وروايتهما هنا معنعنة، فلا تقبل حتى يصرحا بالسماع، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٢٧٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٥٩) رقم (٣٧٤٨) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾، قال: كان ناس من أهل اليمن يخرجون بغير زاد إلى مكة، فأمرهم الله أن يتزودوا، وأخبرهم أن خير الزاد التقوى.

في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة، لكنه تغيّر بأخرة، ولم يتبين لي هل رواية الحسن بن يحيى عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ والحسن بن يحيى: صدوق، وعليه فأتوقف.

[١٢٨٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٥٩) رقم (٣٧٥٠) قال: حدثت عن عمار قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾. فكان ناس من أهل اليمن يحجون ولا يتزودون، فأمرهم الله أن يتزودوا، وأنبأ أن خير الزاد التقوى.

في إسناده شيخ الطبري مجهول، وابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٢٨١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٢٨٢] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ١٥٩) رقم (٣٧٥١) عن سعيد بن جبير، به.

وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٤٨) عن سعيد بن جبير، به معلقًا. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٣١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، عن سعيد بن جبير، به.

[١٢٨٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٦٠) رقم (٣٧٥٧) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرني أبي أنه سمع عكرمة يقول في قوله: ﴿وَتَزَوَّدُوا﴾، قال: هو السويق والدقيق.

في إسناده عبد الرزاق، وهو ثقة، لكنه تغيّر، ولم يتبين لي هل رواية الحسن عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ فأتوقف.

١٢٨٤ ـ والشعبي.

١٢٨٥ ـ وسالم بن عبد الله.

١٢٨٦ ـ وعطاء الخراساني: أنهم قالوا: يتزود من الطعام، بألفاظ مختلفة ذكروه.

والوجه الثاني:

١٢٨٧ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان، ثنا يحيى بن حمزة، عن النعمان بن المنذر، عن مكحول: ﴿وَتَزَوَّدُوا﴾، قال: «الزاد»: الرفيق الصالح؛ يعني: في السفر.

* قوله: ﴿فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾.

١٢٨٨ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر، حدثني أبو زرارة ـ الليث بن عاصم القتباني ـ، قال: كتب إليَّ أبو خيرة ـ محب بن حذلم ـ، كتب يذكر قول الله: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾، و«التقوى»: كلمة ولها تفسير. وتفسيرها: العفاف عمَّا حرم الله.

[١٢٨٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/١٥٧) رقم (٣٧٣٥) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن عبد الملك، عن الشعبي، في قوله: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾ قال: التمر والسويق.

في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة، لكنه تغيّر، ولم يتبين لي هل روى عنه الحسن قبل الاختلاط أم بعده؟ فأتوقف.

[١٢٨٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/١٥٧) رقم (٣٧٣٦) قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا حنظلة، قال: سئل سالم: عن زاد الحاج، فقال: الخبز واللحم والتمر.

وهذا إسناد صحيح.

[١٢٨٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٢٨٧] هذا إسناد حسن.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٢٨٨] رجال إسناده ثقات إلى قائله (محب بن حذلم)، إلا أبا زرارة: صدوق؛ فالإسناد حسن. وقائل الأثر أبو خيرة: لم أقف على ترجمته. =

١٢٨٩ ـ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ـ قراءةً ـ، أخبرني ابن شعيب، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه، وأما: ﴿وَتَزَوَّدُواْ﴾؛ يعني: الطعام، وزاد الآخرة: التقوى.

* **قوله:** ﴿وَاتَّقُونِ﴾.

١٢٩٠ ـ [١٣٦/أ] قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾، اتقوا الله، ولا تظلموا، ولا تغضبوا أهل الطريق، فلما نزلت هذه الآية: ﴿وَتَزَوَّدُواْ﴾ فقام رجل من فقراء المسلمين فقال: يا رسول الله! ما نجد زادًا نتزوّده. فقال النبي ﷺ: «تزوّد ما تَكُفُّ به وجهك عن الناس، وخير ما تَزَوَّدْتُمْ، التقوى».

* **قوله:** ﴿يَا أُولِي الْأَلْبَابِ (١٩٧)﴾.

قد تقدم تفسيره [١].

* **قوله:** ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾.

١٢٩١ ـ حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا عباد بن عوام، عن العلاء بن

= وأبو الطاهر هو: أحمد بن عمرو بن عبد الله الأموي المصري: ثقة.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٢٨٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦٧).
ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٤٨) عن عطاء الخراساني معلقًا ومختصرًا.

[١٢٩٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).
ذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٣٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل، بنحوه مختصرًا.

[١] تقدم تفسير ذلك عند الآية رقم: (١٧٩). انظر الآثار من (٥١٠ ـ ٥١٣) من هذا المجلد.

[١٢٩١] في إسناده عباد بن عوام: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ١٦٤) رقم (٣٧٦٥) عن ابن عمر، من طريق طليق بن محمد، بنحوه. وأخرجه أبو داود في سننه (٢/ ٣٥٠، ٣٥١) عن أبي أمامة التيمي بنحوه.
وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٤٩، ٣٥٠) من عدة طرق، به وبنحوه.

المسيب، عن أبي أمامة التيمي، قال: قلت لابن عمر: إنا أناس نكري في هذا الوجه إلى مكة، وإن ناسًا يزعمون أنه لا حجَّ لنا، فهل ترى لنا حجًّا؟ قال: ألستم تحرمون وتطوفون بالبيت وتقضون المناسك؟ قال: قلت: بلى. قال: فأنتم حجاج. قال: ثم قال: جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ، فسأله عن مثل الذي سألت، فلم يدر ما يعود، أو قال: فلم يرد عليه شيئًا حتى نزلت: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾، فدعا الرجل، فتلاها عليه، وقال: أنتم حجاج.

١٢٩٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، قال: قال ابن عباس: كان عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقًا في الجاهلية. فلما كان الإسلام، كأنهم كرهوا أن يتجروا في الحج، فسألوا رسول الله ﷺ، فأنزل الله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ في مواسم الحج.

١٢٩٣ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾، يقول: لا حرج عليكم في الشراء والبيع، قبل الإحرام وبعده.

* **قوله:** ﴿أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾.

١٢٩٤ ـ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن

[١٢٩٢] هذا الإسناد رجاله ثقات، لكن ابن عيينة تغير، ولم يتبين لي هل روى محمد بن عبد الله قبل ذلك أم بعده؟ فأتوقف، وانظر الأثر (١٢٧٣).

أخرجه البخاري في الصحيح (٦/ ٣٤) عن ابن عباس، من طريق محمد بنحوه.

[١٢٩٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ١٦٢) رقم (٣٧٦١) عن ابن عباس، من طريق المثنى، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٣٥)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[١٢٩٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ١٦٦) عن مجاهد، بنحوه مختصرًا.

شقيق، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [١٣٦/ب]؛ يعني بالفضل: التجارة والرزق بعرفات ومنى، ولا في شيء من مواقيت الحج، ولا عند البيت، فرخّص الله التجارة في الحج والعمرة.

* **قوله:** ﴿فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ﴾.

١٢٩٥ ـ حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة، ثنا أبو عامر، عن زمعة، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان أهل الجاهلية يقفون بعرفة، حتى إذا كانت الشمس على رؤوس الجبال كأنها العمائم على رؤوس الرجال، دفعوا. فأخّر رسول الله ﷺ الدفعة من عرفة حتى غربت الشمس.

١٢٩٦ ـ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن شعبة، عن إسماعيل بن رجاء، عن المعرور بن سويد، قال: رأيت ابن عمر، حين دفع من عرفة كأني أنظر إليه، رجل أصلع على بعير له يوضع، وهو يقول: إنا وجدنا الإفاضة هي الإيضاع[١].

* **قوله:** ﴿مِّنْ عَرَفَٰتٍ﴾.

١٢٩٧ ـ حدثنا محمد بن داود السمناني، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن ثابت بن هرمز ـ يعني: أبا المقدام ـ، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن

[١٢٩٥] في إسناده زمعة بن صالح، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٣٥١) كما هو عند ابن أبي حاتم سندًا ومتنًا.
[١٢٩٦] هذا إسناد صحيح.
ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٥٢)، معلقًا عن وكيع، به.
[١] الإيضاع: أن يعدي الرجل بعيره، ويحمله على العَدْو الحثيث.
[١٢٩٧] في إسناده: محمد بن داود: سكت عنه المصنف في الجرح (٧/ ٢٥٠)، وأبو حذيفة النهدي: صدوق سيئ الحفظ، وثابت بن هرمز: صدوق يهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٣٦)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن عبد الله بن عمرو، به.

عمرو؛ أنه قال: إنما سمِّيت «عرفات»؛ لأنه قيل لإبراهيم، حين أُرِي المناسك: عرفت.

١٢٩٨ ـ وروي عن ابن عباس.

١٢٩٩ ـ وأبي مجلز.

١٣٠٠ ـ وعطاء: نحو ذلك.

* قوله: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ﴾.

١٣٠١ ـ أخبرنا أبو محمد ابن بنت الشافعي ـ فيما كتب إليَّ ـ، عن أبيه، أو عمِّه، عن سفيان بن عيينة، قوله: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾، وهي: (الصلاتان)[١] جميعًا.

* قوله: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾.

١٣٠٢ ـ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن أبيه وإسرائيل،

[١٢٩٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٧٣) رقم (٣٧٩٥) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا وكيع بن مسلم القرشي، عن أبي طهفة، عن أبي الطفيل، عن ابن عباس، قال: إنما سميت عرفات؛ لأن جبريل عليه السلام كان يقول لإبراهيم: هذا موضع كذا، فيقول: «قد عرفت»؛ فلذلك سميت عرفات.

في إسناده: وكيع بن مسلم القرشي، وأبو طهفة: لم أعرفهما.

[١٢٩٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٠٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٧٤) رقم (٣٧٩٦) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، قال: إنما سميت عرفة، أن جبريل كان يُري إبراهيم عليه السلام المناسك، فيقول: عرفت، عرفت، فسمي عرفات.

في إسناده: المثنى: لم أقف على ترجمته.

[١٣٠١] في إسناده والد أبي محمد ابن بنت الشافعي، وعمّه: لم أعرفهما.

ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٥٢) كما هو عند ابن أبي حاتم سندًا ومتنًا.

[١] في المخطوطة: (الصلاتين)، والصواب ما أثبت.

[١٣٠٢] في إسناده: الجراح بن مليح، وهو: صدوق يهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.=

عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال: سألت عبد الله بن عمرو عن المشعر الحرام، فسكت، حتى إذا هبطت أيدي رواحلنا بالمزدلفة، قال: أين السائل عن المشعر الحرام؟ هذا المشعر الحرام.

١٣٠٣ - حدثنا إسماعيل بن يحيى بن كيسان - رفيق أبي مسعود بن الفرات -، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن الزهري، عن سالم، قال: قال ابن عمر: «المشعر الحرام»: المزدلفة كلها.

١٣٠٤ - وروي عن ابن عباس.

١٣٠٥ - وابن عمر.

١٣٠٦ - وسعيد بن جبير.

١٣٠٧ - وعكرمة.

= ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٥٢) من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن ميمون، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٣٩)، وعزاه إلى وكيع، وسفيان، وابن أبي حاتم، وغيرهم عن عبد الله بن عمرو، به.

[١٣٠٣] في إسناده عبد الرزاق، وهو ثقة، لكن لم يتبين لي هل رواية إسماعيل عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ فأتوقف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ١٧٦) رقم (٣٨٠٤) عن ابن عمر من طريق الحسن، به.

[١٣٠٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ١٧٦) رقم (٣٨٠١) قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا ابن أبي زائدة، قال: أخبرنا إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن ابن عباس، قال: ما بين الجبلين اللذين بجمع، مشعر.

في إسناده: حكيم بن جبير، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٣٠٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٠٦] وصله الطبري في التفسير (٤/ ١٧٦) رقم (٣٨٠٥) قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا وكيع، قال أنبأنا الثوري، عن السدي، عن سعيد بن جبير: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾، قال: ما بين جبلي المزدلفة، وهو المشعر الحرام.

في إسناده السدي، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٣٠٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

١٣٠٨ ـ ومجاهد.

١٣٠٩ ـ والحسن.

١٣١٠ ـ والسدي.

١٣١١ ـ وقتادة.

١٣١٢ ـ والربيع بن أنس: إنه: بين الجبلين.

١٣١٣ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي، ثنا سرور بن المغيرة، عن عباد بن منصور، عن الحسن في قوله: ﴿فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ﴾، قال: «المشعر الحرام»: جمع أمرهم أن يذكروه عند المشعر الحرام، إذا ما هم أفاضوا من عرفات كما هداهم.

* قوله: ﴿وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ﴾.

١٣١٤ ـ وذكر عن أبي أسامة، عن أبي سعد البقال، عن محمد بن عبيد الله، عن ابن الزبير: ﴿وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ﴾، قال: ليس هذا بعام، هذا لأهل البلد.

[١٣٠٨، ١٣٠٩] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٣١٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٧٨/٤) رقم (٣٨١٥) قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قال: المشعر الحرام: هو ما بين جبال المزدلفة، ويقال: هو قرن قزح.

في إسناده: أسباط والسدي، وهما: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٣١١، ١٣١٢] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٣١٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣١٤] في هذا الإسناد علتان: ١ ـ شيخ ابن أبي حاتم مجهول. ٢ ـ وأبو سعد البقال، واسمه: سعيد بن المرزبان العبسي: ضعيف مدلس، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٤٢/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢٠٣/١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم والطبراني، عن ابن الزبير، به.

* قوله: ﴿وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ١٩٨﴾.

١٣١٥ - ذكر عن قبيصة، عن سفيان: ﴿وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ١٩٨﴾، قال: من قبل القرآن.

١٣١٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾، قال: لمن الجاهلين.

* قوله: ﴿ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾.

١٣١٧ - أخبرنا أبو سعيد الأشج، ثنا أحمد بن بشير، ثنا هشام بن عروة، حدثني أبي، عن عائشة، قالت: الحمس: هم الذين أنزل الله فيهم ما أنزل: ﴿ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾، قالت: وكان الناس يفيضون من عرفات، وكان الحمس يفيضون من المزدلفة، يقولون: لا نفيض إلا من الحرم، فلما نزلت: ﴿ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾ رفعوا إلى عرفات.

* قوله: ﴿مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾.

١٣١٨ - حدثنا أبي، ثنا علي بن هاشم بن مرزوق، ثنا مروان،

[١٣١٥] في إسناده علتان: ١ - شيخ ابن أبي حاتم مجهول. ٢ - قبيصة: صدوق، متكلم في سماعه من سفيان الثوري، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٤٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٠٣)، ونسباه إلى عبد بن حميد، عن سفيان. وذكره سفيان في تفسيره (٦٥)، به.

[١٣١٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (٨٤).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٤٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٠٣) ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن مجاهد، به.

[١٣١٧] في إسناده: أحمد بن بشير، وهو: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناد ضعيف، لكنه يتقوى برواية البخاري.

أخرجه البخاري في الصحيح (٦/ ٣٤)، (٢/ ٢٠١) عن عائشة رضي الله عنها، بنحوه.

[١٣١٨] هذا إسناد ضعيف. فيه أبو بسطام: يحيى بن عبد الرحمن التميمي. قال عنه أبو حاتم: ليس بالقوي. الجرح والتعديل (٩/ ١٦٦). =

عن أبي بسطام ـ يعني: يحيى بن عبد الرحمٰن السعدي ـ، عن الضحاك، في قوله: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾، قال: «الناس»: هو إبراهيم.

الوجه الثاني:

١٣١٩ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن يحيى بن حسان التنيسي، ومحمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي، قالا: ثنا إبراهيم بن عيينة، أبنا حسين بن عقيل العقيلي، عن الضحاك، في قوله: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾، قال: الإمام.

الوجه الثالث:

١٣٢٠ ـ حدثنا محمد بن العباس ـ مولى بني هاشم ـ، ثنا محمد بن عمرو ـ زنيج ـ، ثنا سلمة، حدثني محمد بن إسحاق: [١٣٧/ب] ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾؛ يعني: قريشًا، والناس، والعرب.

❊ **قوله:** ﴿وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ﴾.

١٣٢١ ـ حدثنا أبي، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي، ثنا عبد الصمد بن يزيد، قال: سمعت الفضيل يقول: قول العبد: «أستغفر الله». قال: تفسيرها: أقلني.

= أخرجه الطبري في التفسير (١٨٩/٤) رقم (٣٨٤٢) عن الضحاك، من طريق القاسم بن سلام، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٤٦/١)، وعزاه إلى ابن جرير عن ابن عباس، به.

[١٣١٩] هذا إسناد ضعيف، فيه إبراهيم بن عيينة: متكلم فيه.
ذكره ابن كثير في التفسير (٣٥٤/١) عن الضحاك، معلقًا، به.

[١٣٢٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (٥١).
أخرجه الطبري في التفسير (١٨٦/٤) عن عطاء، بنحوه، غير أنه لم يذكر قريشًا والعرب.

[١٣٢١] هذا إسناد حسن. سبق وروده في الأثر رقم (١٦٥).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

* **قوله:** ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾﴾.

١٣٢٢ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾﴾؛ أي: يغفر الذنب.

* **قوله:** ﴿رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾﴾.

١٣٢٣ - وبه، في قوله: ﴿رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾﴾، قال: يرحم العباد على ما فيهم.

* **قوله:** ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ﴾.

١٣٢٤ - حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ﴾، قال: إهراقة الدماء.

الوجه الثاني:

١٣٢٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن إبراهيم بن يزيد، عن عطاء: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ﴾، قال: حجَّكم.

[١٣٢٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥١).
لم أقف عليه عند غير المصنف، ومعناه صحيح.
[١٣٢٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥١).
لم أقف عليه عند غير المصنف، ومعناه صحيح.
[١٣٢٤] هذا إسناد حسن. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ١٩٥) رقم (٣٨٤٥) عن مجاهد من طريق محمد بن عمرو، به. وذكره الشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٠٦)، والسيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٥٧)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، عن مجاهد، به.
[١٣٢٥] هذا إسناد ضعيف جدًّا؛ لأن فيه إبراهيم بن يزيد الخوزي، وهو: متروك الحديث.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٥٧)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٠٦)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن عطاء، به، وإلى عبد بن حميد، وابن جرير، (ولم أجده عنده)، عن مجاهد، به.

* قوله: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾.

اختلف في تفسيرها، فأحدها:

١٣٢٦ ـ ما حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، قال: قلت لابن عباس: قول الله: ﴿كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾، قال: إن الرجل ليأتي عليه اليوم وما يذكر أباه. قال: إنه ليس بذلك، ولكن يقول: تغضب لله إذا عُصِيَ، أشد من غضبك إذا ذكر والداك بسوء، أو أشد.

الوجه الثاني:

١٣٢٧ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن الدشتكي، حدثني أبي، حدثني أبي، ثنا الأشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان أهل الجاهلية يقفون في المواسم، فيقول الرجل منهم: كان أبي يطعم ويحمل الحمالات، ويحمل الديات. ليس لهم ذكر غير فعال آبائهم، فأنزل الله تعالى على نبيه محمد ﷺ: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾؛ يعني: ذكر آبائهم في الجاهلية، أو أشد ذكرًا.

[١٣٢٦] في إسناده: معاذ بن هشام، وعمرو بن مالك، وهما: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٢٩).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٥٨)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٠٦)، ونسباه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[١٣٢٧] في إسناده: جعفر بن أبي المغيرة، وهو: صدوق يهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٥٥)، من قول سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به، مختصرًا. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٥٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، وابن مردويه، عن ابن عباس، بنحوه.

١٣٢٨ ـ وروي عن أنس بن مالك.

١٣٢٩ ـ وأبي وائل.

١٣٣٠ ـ وعطاء بن أبي رباح في أحد قوليه.

١٣٣١ ـ وسعيد بن جبير.

١٣٣٢ ـ وعكرمة في إحدى رواياته.

١٣٣٣ ـ ومجاهد.

[١٣٢٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٩٦/٤) رقم (٣٨٤٧) قال: حدثنا تميم بن المنتصر، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف، عن القاسم بن عثمان، عن أنس، في هذه الآية، قال: كانوا يذكرون آباءهم في الحج، فيقول بعضهم: كان أبي يطعم الطعام، ويقول بعضهم: كان أبي يضرب بالسيف، ويقول بعضهم: كان أبي جز نواصي بني فلان.

في إسناده القاسم بن عثمان: لم أعرفه، فأتوقف.

[١٣٢٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٩٦/٤) رقم (٣٨٤٩) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمٰن، قال: حدثنا سفيان، عن عاصم عن أبي وائل: ﴿فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكۡرِكُمۡ ءَابَآءَكُمۡ أَوۡ أَشَدَّ ذِكۡرٗا﴾، قال: كان أهل الجاهلية يذكرون فعال آبائهم.

في إسناده: عاصم بن أبي بهدلة، وهو: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٣٣٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٣١] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٩٨/٤) رقم (٣٨٥٧) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خصيف، عن سعيد بن جبير وعكرمة، قالا: كانوا يذكرون فعل آبائهم في الجاهلية إذا وقفوا بعرفة، فنزلت هذه الآية.

في إسناده: خصيف، وهو: صدوق سيئ الحفظ. وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٣٣٢] سبق وروده في الأثر السابق (١٣٣١).

[١٣٣٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٩٧/٤) رقم (٣٨٥٣) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَإِذَا قَضَيۡتُم مَّنَٰسِكَكُمۡ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكۡرِكُمۡ ءَابَآءَكُمۡ﴾، قال: تفاخرت العرب بينها بفعل آبائها يوم النحر، حين فرغوا، فأمروا بذكر الله مكان ذلك.

وهذا إسناد حسن.

١٣٣٤ - والسدي.

١٣٣٥ - وعطاء الخراساني.

١٣٣٦ - والربيع بن أنس.

١٣٣٧ - والحسن.

١٣٣٨ - وقتادة.

١٣٣٩ - ومحمد بن كعب.

١٣٤٠ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

الوجه الثالث:

١٣٤١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن عبد الملك، عن عطاء: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾، قال: هو الصبي أول ما يلهج من الكلام: يا أبه! يا أمه!

[١٣٣٤ - ١٣٣٧] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٣٣٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/١٩٧) رقم (٣٨٥٥) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾، قال قتادة: كان أهل الجاهلية إذا قضوا مناسكهم بمنى، قعدوا حلقًا، فذكروا صنيع آبائهم في الجاهلية وفعالهم، به يخطب خطيبهم، ويحدث محدثهم، فأمر الله ﷻ المسلمين أن يذكروا الله، كذكر أهل الجاهلية آباءهم أو أشد ذكرًا.

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[١٣٣٩، ١٣٤٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٤١] رجاله ثقات، لكن عبد الملك، وهو: ابن جريج: مدلس من الثالثة، وروايته معنعنة، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (١٥٣).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/١٩٩) رقم (٣٨٦٢) عن عطاء من طريق القاسم، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٥٥٨)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن عطاء، بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٥٥) عن عطاء من طريق ابن جريج، بنحوه.

والوجه الرابع:

١٣٤٢ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن منصور بن ثابت الخزاعي، ثنا أبو سعيد ـ مولى بني هاشم ـ، ثنا سعيد بن مسلم بن بانك، قال: سألت عكرمة عن قول الله: ﴿فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ﴾، أهو ذكري أبي؟ قال: لا، ولكن ذكر أبيك إياك، إن الوالد موكل بالولد.

١٣٤٣ ـ وروي عن الضحاك: نحو ذلك.

الوجه الخامس:

١٣٤٤ ـ ذُكِرَ عن أبي أسامة، عن أبي سعد البقال، عن محمد بن عبيد الله الثقفي، عن ابن الزبير: ﴿فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ﴾، قال الثقفي، عن ابن الزبير: ﴿فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ﴾، قال: كانوا إذا فرغوا من حجهم، تفاخروا بالآباء، فقال الله: ﴿فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ﴾.

١٣٤٥ ـ وروي عن محمد بن كعب: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾.

١٣٤٦ ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أبنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾: فإني أنا فعلت الخير بكم وبآبائكم، ثم أمرهم أن يكونوا لله أشدَّ ذكرًا من آبائهم.

[١٣٤٢] في إسناده أبو سعيد مولى بني هاشم، وهو: صدوق ربما أخطأ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٤٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٤٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٣١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/١٩٧) عن مجاهد، من طريق يعقوب بنحوه.

[١٣٤٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٤٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

* قوله: ﴿فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا﴾.

١٣٤٧ ـ حدثنا أبو بكر بن القاسم، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن الدشتكي، حدثني أبي، حدثني أبي، ثنا الأشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان قوم من الأعراب يجيئون إلى الموقف فيقولون: اللهم! اجعله عام غيث، وعام خصب، وعام ولاد حسن، لا يذكرون من أمر الآخرة شيئًا، فأنزل الله فيهم: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۗ فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ﴿٢٠٠﴾﴾.

١٣٤٨ ـ وروي عن أبي وائل.

١٣٤٩ ـ ومجاهد.

١٣٥٠ ـ والسدي.

١٣٥١ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

١٣٥٢ ـ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم [١٣٨/ب] مَّنَٰسِكَكُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۗ فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ﴿٢٠٠﴾﴾، قال: هذا عبد نوى الدنيا، لها أنفق، ولها شخص، ولها عمل، ولها نصب، فيها همه ونيته وسدمه[١] وطلبته.

[١٣٤٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٣٢٧).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٥٨)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٠٦)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، به.

[١٣٤٨ ـ ١٣٥١] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٣٥٢] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (١٨٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٠٢) رقم (٣٨٧٣) عن قتادة من طريق بشر، به مختصرًا.

[١] السدم: الولوع بالشيء واللهج به. انظر: لسان العرب (١٢/ ٢٨٤).

* **قوله:** ﴿وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ٢٠٠﴾.

قد تقدم تفسيره[١].

* **قوله:** ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً﴾.

١٣٥٣ ـ حدثنا أبو بكر بن القاسم، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن الدشتكي، حدثني أبي، حدثني أبي، ثنا الأشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان يجيء بعدهم آخرون من المؤمنين، فيقولون: ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار، فأنزل الله فيهم: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا۟ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ٢٠٢﴾.

والوجه الثاني:

١٣٥٤ ـ ذكر عن أبي أسامة، عن أبي سعد، عن أبي عون، عن ابن الزبير: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً﴾، قال: يعملون في دنياهم لآخرتهم ودنياهم.

١٣٥٥ ـ حدثني أبي، ثنا دحيم، ثنا محمد بن شعيب، قال: سألت يحيى بن الحارث: ما أتى في الدنيا حسنة؟ قال: عمل صالح.

---

[١] تقدم تفسير ذلك عند الآية رقم: (١٠٢) من سورة البقرة، الآثار (١٠٣٣ ـ ١٠٣٦)، المجلد الأول.

[١٣٥٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٣٢٧).

أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٣٥٥) عن ابن عباس من طريق سعيد بن جبير، به، وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٥٨)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، به، وأطول منه.

[١٣٥٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٣١٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٥٥] هذا إسناد حسن.

ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٥٥) بنحوه، وذلك مع عدة أقوال أخرى.

الوجه الثالث:

١٣٥٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو الأحوص ـ محمد بن حيان ـ، أخبرني عباد بن العوام، أخبرني هشام، عن الحسن، في قوله: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً﴾، قال: «الحسنة في الدنيا»: العلم، والعبادة.

١٣٥٧ ـ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن رجل، عن الحسن، في قوله: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً﴾، قال: الرزق الطيب، والعلم النافع في الدنيا.

الوجه الرابع:

١٣٥٨ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً﴾، قال: في الدنيا عافية.

الوجه الخامس:

١٣٥٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني عبد الله بن

[١٣٥٦] رجاله ثقات، لكن هشام الأزدي: متكلم في روايته عن الحسن وعطاء، وروايته عنهما مرسلة.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٠٥) رقم (٣٨٧٨) عن الحسن، من طريق القاسم، به، وأطول. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٦٠)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير، وغيرهم، عن الحسن، به، وأطول.

[١٣٥٧] في إسناده من لم أعرفه. وهو (الرجل) الواقع بين الحسن وسفيان.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٦١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن الحسن، به. وأخرجه الثوري في تفسيره (٦٥) عن الحسن، به، وأطول منه.

[١٣٥٨] هذا إسناد حسن أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/ل٢٤/أ) عن قتادة، به، وأطول.

وأخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٠٣)، عن قتادة، به، مطولًا.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٦٠)، وعزاه إلى عبد الرزاق عن قتادة، به. وذكره الألوسي في التفسير (٢/ ٩١) عن قتادة معلقًا، به، وأطول.

[١٣٥٩] هذا إسناد ضعيف، فيه ابن لهيعة: متكلم فيه.

لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن كعب القرظي، في هذه الآية: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً﴾، قال: المرأة الصالحة من الحسنات.

١٣٦٠ - وروي عن يزيد بن مالك: نحو ذلك.

الوجه السادس:

١٣٦١ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إليَّ -، ثنا الحسين بن محمد [١٣٩/أ] المروذي، ثنا شيبان بن عبد الرحمٰن التيمي، عن قتادة، قوله: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾، قال: هذا عبد نوى الآخرة، لها شخص، ولها أنفق، ولها عمل، وكانت الآخرة هي سدمه وطلبته ونيته.

* **قوله: ﴿وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً﴾.**

اختلف في تفسيره على أوجه: فأحدها:

١٣٦٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو الأحوص محمد بن حيان، أخبرني عباد بن العوام، أخبرني هشام، عن الحسن: ﴿وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً﴾، قال: «الحسنة في الآخرة»: الجنة.

= أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٦١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن محمد بن كعب، به. وذكره ابن الجوزي في التفسير (١/ ٢١٦) معلقًا، عن علي، به. وأورده الألوسي في التفسير (٢/ ٩١) عن علي، معلقًا، به.

[١٣٦٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٦١] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (١٨٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٦٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٣٥٦).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٠٥) من طرق متعددة عن الحسن وغيره، به، وأطول. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٦٠)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وغيرهم، عن الحسن، به، وأطول.

وذكره ابن الجوزي في التفسير (١/ ٢١٦) معلقًا، عن الحسن والسدي ومقاتل، به.

١٣٦٣ ـ وروي عن مجاهد.

١٣٦٤ ـ والسدي.

١٣٦٥ ـ ومقاتل بن حيان.

١٣٦٦ ـ وإسماعيل بن أبي خالد: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٣٦٧ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾، قال: في الآخرة عافية.

* **قوله:** ﴿وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾.

١٣٦٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا عبد السلام ـ يعني: ابن شداد أبا طالوت ـ، قال: كنت عند أنس، فقال له ثابت: إن إخوانك يحبون أن تدعو لهم. فقال: «اللهم! آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار». وتحدثوا ساعة حتى إذا هم أرادوا القيام، قالوا: يا (أبا)[١] حمزة! إن إخوانك

[١٣٦٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٦٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢٠٥) رقم (٢٨٨٣) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾ هؤلاء المؤمنون، أما حسنة الدنيا: فالمال، وأما حسنة الآخرة: فالجنة.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).

[١٣٦٥، ١٣٦٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٣٦٧] هذا إسناد حسن أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٣٥٨).

[١٣٦٨] هذا إسناد صحيح.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٥٩)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، والبخاري في الأدب المفرد، وابن أبي حاتم، عن أنس، به.

[١] كلمة (أبا) ساقطة من المخطوطة، ولا بد منها؛ لأن كنية أنس ﵁ هي: أبو حمزة، ويبدو أن سقوطها كان سهوًا من الناسخ.

يريدون القيام، فادع الله لهم. قال: تريدون أن أشقق لكم الأمور، إذا آتاكم الله في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، ووقاكم عذاب النار، فقد آتاكم الخير كله.

١٣٦٩ ـ حدثني أبي، ثنا دحيم، ثنا (محمد بن شعيب)[١]، أخبرني يحيى بن الحارث، حدثني القاسم ـ يعني: أبا عبد الرحمٰن ـ، قال: من أُعطِيَ قلبًا شاكرًا، ولسانًا ذاكرًا، وجسدًا صابرًا، فقد أُوتِيَ في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، ووُقِيَ عذاب النار.

* **قوله**: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْۚ﴾.

١٣٧٠ ـ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أتاه رجل فقال: إني أجرت نفسي من قوم، على أن أخدمهم، ويحجوا بي. فقال ابن عباس: هذا من الدين، قال الله: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾﴾.

١٣٧١ ـ حدثنا [١٣٩/ب] الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله

[١٣٦٩] هذا إسناد حسن. سبق وروده في الأثر رقم (١٣٥٥) ما عدا القاسم.

أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٣٥٦) عن القاسم بن عبد الرحمٰن معلقًا، به.

[١] في المخطوطة (أبو شعيب) والصواب: ما أثبت؛ لأنه قد سبق في الأثر (١٣٥٥) كما أثبت، ولم أجد في شيوخ دحيم، من يسمي: أبا شعيب، ولا في تلاميذ يحيى بن الحارث.

[١٣٧٠] هذا الإسناد رجاله ثقات.

أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٧٧) عن سعيد بن جبير، قال: جاء رجل إلى ابن عباس... بنحوه، وقال في نهايته: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي.

[١٣٧١] في إسناده حجاج المصيصي، وهو: ثقة، لكنه اختلط، ولم يتبين لي متى وقت اختلاطه، وفيه أيضًا ابن جريج، وهو: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة.

سبق وروده في الأثر رقم (٧٧٠) إلّا أن فيه مجاهدًا مكان عطاءٍ، وهو: ابن أبي رباح.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٦١)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٠٦) ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن عطاء، به.

الهروي، أبنا حجاج، عن ابن جريج، قال: قال عطاء: ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا﴾، قال: مما عملوا من الخير.

١٣٧٢ - وروي عن قتادة، قال: خطأ من أعمالهم.

* **قوله:** ﴿وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾﴾.

١٣٧٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾﴾: إحصاء، سريع الإحصاء.

* **قوله:** ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ﴾.

١٣٧٤ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر، أنه كان يكبر تلك الأيام بمنى، ويقول: التكبير واجب، ويتأول هذه الآية: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾.

١٣٧٥ - حدثنا أبي، ثنا علي بن المديني، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا ابن جريج، حدثني عمرو بن دينار، قال: سمعت ابن عباس في المسجد

[١٣٧٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٧٣] في إسناده أبو حذيفة، وهو: صدوق سيئ الحفظ، وابن أبي نجيح: ثقة، مدلس من الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٦).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٦١)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٠٦) ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن مجاهد، به.

[١٣٧٤] في إسناده: عبد الله بن نافع، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٦٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٠٦)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عمر، به.

[١٣٧٥] هذا الإسناد رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٠٩) رقم (٣٨٩١) عن ابن عباس، بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٦٢)، وعزاه إلى عمرو بن دينار، قال: سمعت ابن عباس يكبر. . .، بنحوه.

(يقول)[١]: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾: يوم الصدر، بعدما صدر يكبر في المسجد، ويذكر.

* **قوله**: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾.

١٣٧٦ ـ حدثني محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾، قال: التكبير أيام التشريق، يقول في دبر كل صلاة: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر.

* **قوله**: ﴿فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾.

١٣٧٧ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن عمر بن راشد، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي: ﴿أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾، قال: ثلاثة أيام: يوم الأضحى، ويومان بعده، اذبح في أيهن شئت، وأفضلها أولها.

الوجه الثاني:

أنها أيام التشريق:

١٣٧٨ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن عمر بن راشد المكتب،

---

[١] ما بين القوسين ساقط من (م)، ومثبت في (ظ).

[١٣٧٦] في إسناده: حفص بن عمر، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٧٣).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٦٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن عكرمة، به.

[١٣٧٧] في إسناده ابن أبي ليلى، والمنهال بن عمرو، وهما: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٦١)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٠٦)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن أبي الدنيا، وابن أبي حاتم عن علي، به.

[١٣٧٨] في إسناده: ابن أبي ليلى، وهو: صدوق سيئ الحفظ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٠٨)، عن ابن عباس، من طريق محمد بن سعد،=

عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: أربعة أيام: يوم النحر، وثلاثة أيام بعده (التشريق)[١]؛ يعني: قوله: ﴿أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾.

١٣٧٩ - وروي عن ابن عمر.

١٣٨٠ - وابن الزبير.

١٣٨١ - وأبي موسى.

١٣٨٢ - ومجاهد.

١٣٨٣ - وعطاء.

١٣٨٤ - والحسن.

= بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٦٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه.

[١] هذه الكلمة: (التشريق) لم أعرف لها هنا معنًى، فإما أن يكون هنا سقط، وإما أنها زائدة سهوًا، كما أنها غير موجودة عند من أخرجوا هذا الأثر.

[١٣٧٩ - ١٣٨١] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٣٨٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢٠٩) رقم (٣٨٩٥) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله ﷻ: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾، قال: أيام التشريق بمنى.

في إسناده: محمد بن عمرو، وهو: صدوق، وابن أبي نجيح: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة، وروايته معنعنة.

[١٣٨٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢٠٩) رقم (٣٨٩٣) قال: حدثنا عبد الحميد بن بيان السكري، قال: أخبرنا إسحاق، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن عطاء بن أبي رباح، في قول الله ﷻ: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ قال: هي أيام التشريق.

في إسناده: شريك النخعي، وهو: صدوق يخطئ كثيرًا، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٣٨٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢١٠) رقم (٣٩٠١) قال: حدثني يعقوب، قال: حدثنا ابن علية، قال: أخبرنا يونس، عن الحسن، قال: الأيام المعدودات: الأيام بعد النحر.

وهذا إسناد صحيح.

١٣٨٥ ـ وإبراهيم.

١٣٨٦ ـ والضحاك.

١٣٨٧ ـ وأبي مالك.

١٣٨٨ ـ وعكرمة.

١٣٨٩ ـ وسعيد بن جبير.

١٣٩٠ ـ والسدي.

١٣٩١ ـ والزهري.

١٣٩٢ ـ وقتادة.

[١٣٨٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢١٠) رقم (٣٨٩٩) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمٰن، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال: الأيام المعدودات: أيام التشريق.

وهذا إسناد صحيح.

[١٣٨٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢١٠) رقم (٣٩٠٨) قال: حدثت عن حسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ الفضل بن خالد، قال: أخبرنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖ﴾، قال: أيام التشريق الثلاثة.

في إسناده: شيخ الطبري: مجهول، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٣٨٧ ـ ١٣٨٩] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٣٩٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢١٠) رقم (٣٩٠٥) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: أما «الأيام المعدودات» فهي أيام التشريق.

وفي إسناده: عمرو بن حماد، وأسباط، والسدي: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٣٩١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٩٢] وصله الطبري في التفسير (٤/ ٢١٠) رقم (٣٩٠٤) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة في قوله: ﴿وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖ﴾ قال: هي التشريق.

وهذا إسناد حسن أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

١٣٩٣ ـ والربيع بن أنس.

١٣٩٤ ـ ومقاتل بن حيان.

١٣٩٥ ـ وعطاء الخراساني.

١٣٩٦ ـ ويحيى بن أبي كثير: نحو ذلك.

* قوله: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ﴾.

١٣٩٧ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن [١٤٠/أ] عباس، قوله: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، قال: فلا ذنب له.

١٣٩٨ ـ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا معاوية، عن قيس، عن عطاء في التعجل في يومين؛ أي: في النهار يخرج، قال: إذا زالت الشمس إلى الليل.

١٣٩٩ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن معمر بن إشكاب الصفار،

[١٣٩٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢١٠) رقم (٣٩٠٦) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، مثله.

وفي إسناده شيخ الطبري: مجهول، وابن أبي جعفر، وأبوه، وشيخه: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٣٩٤ ـ ١٣٩٦] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٣٩٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٢١) عن ابن عباس، بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٦٦)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول.

[١٣٩٨] في إسناده: معاوية الثقفي، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٣٩٩] في إسناده حماد بن أبي سليمان، وهو: صدوق له أوهام رمي بالإرجاء، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢١٨)، عن عبد الله، من عدة طرق، به.

ثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عبد الملك بن سعيد بن أبجر، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، أنه قال: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ قد غفرت له ذنوبه.

١٤٠٠ - وروي عن عليٍّ بإسناد مرسل.

١٤٠١ - وابن عمر.

١٤٠٢ - وأبي ذرٍّ.

١٤٠٣ - وسالم بن عبد الله.

١٤٠٤ - وأبي العالية.

١٤٠٥ - ومجاهد.

١٤٠٦ - والشعبي.

١٤٠٧ - ومعاوية بن قرة.

[١٤٠٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٤٠١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢١٨/٤) رقم (٣٩٣٩) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن ابن عمر، ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، قال: رجع مغفورًا له.

[١٤٠٢ - ١٤٠٤] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٤٠٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢١٩/٤) رقم (٣٩٤٠) قال: حدثني يعقوب، قال: حدثنا ابن علية، عن ليث، عن مجاهد، في قوله: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، قال: قد غفر له.

[١٤٠٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢١٩/٤) رقم (٣٩٤٢) قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن إبراهيم وعامر: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، قالا: غفر له.

[١٤٠٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٢١٩/٤) رقم (٣٩٤٤) قال: حدثني أحمد بن حازم، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا أسود بن سوادة القطان، قال: سمعت معاوية بن قرة قال: يخرج من ذنوبه.

١٤٠٨ ـ وإبراهيم.

١٤٠٩ ـ والضحاك.

١٤١٠ ـ ومطرف بن الشخير.

١٤١١ ـ وأبي مالك.

١٤١٢ ـ وحماد بن أبي سليمان.

١٤١٣ ـ والربيع بن أنس.

١٤١٤ ـ والسدي: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٤١٥ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن إسحاق بن يحيى، قال: سمعت مجاهدًا: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، قال: إلى قابل.

* قوله: ﴿وَمَن تَأَخَّرَ﴾.

١٤١٦ ـ حدثنا أبي، ثنا القعنبي، ثنا عبد الله ـ يعني: ابن عمر ـ، عن نافع؛ أن ابن عمر قال: من غابت له الشمس في اليوم الذي قال الله فيه: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، وهو بمنى، فلا ينفرن حتى يرمي الجمار من الغد.

[١٤٠٨] سبق ذكره موصولًا في الأثر رقم (١٤٠٦).

[١٤٠٩ ـ ١٤١٤] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٤١٥] في إسناده إسحاق بن يحيى، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٢٠) رقم (٣٩٤٥) عن مجاهد، من طريق أحمد بن إسحاق، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٦٧)، وعزاه إلى وكيع، وابن أبي شيبة، عن مجاهد، به.

[١٤١٦] في إسناده عبد الله بن عمر بن حفص، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٦٦)، وعزاه إلى عبد الرزاق، (ولم أجده عنده)، وابن حميد، وابن أبي حاتم، عن ابن عمر، به.

وأخرجه النسائي في السنن (٥/ ١٥٢) عن نافع، أن عبد الله بن عمر... بنحوه.

١٤١٧ ـ وروي عن عمر بن الخطاب.

١٤١٨ ـ وعطاء.

١٤١٩ ـ وطاووس.

١٤٢٠ ـ والحسن.

١٤٢١ ـ وعمر بن عبد العزيز.

١٤٢٢ ـ وإبراهيم النخعي.

١٤٢٣ ـ وجابر بن زيد، قالوا: من لم ينفر في اليوم الثاني حتى تغيب الشمس، فلا ينفر حتى يرمي الجمار من الغد.

١٤٢٤ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا زيد بن حباب، عن كثير بن عبد الله المزني، قال: سمعت محمد بن كعب يقول: ومن تأخر في (اليوم)[١] الثالث.

١٤٢٥ ـ وروي عن الحسن.

[١٤١٧] وصله النسائي بسنده في السنن (٥/ ١٥٢) قال: ورواه الثوري عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال عمر ﷺ... فذكر معناه.

[١٤١٨ ـ ١٤٢٣] لم أقف عليها موصولة، ولكن ذكر كثيرًا منها ابن قدامة في المغني (٣/ ٤٠١) معلقةً، حيث قال: فمن أحب التعجيل في النفر الأول خرج قبل غروب الشمس، فإن غربت قبل خروجه من منى، لم ينفر، سواء ارتحل، أو كان مقيمًا في منزله، ولم يجز له الخروج، هذا قول عمر، وجابر بن زيد، وعطاء، وطاووس، ومجاهد، وأبان بن عثمان... إلخ.

[١٤٢٤] في إسناده كثير بن عبد الله المزني، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢١٦)، عن قتادة، به أطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٦٧)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، عن قتادة، بنحوه، وأطول منه. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/ لوحة/ ٢٤/ أ) عن قتادة، بنحوه.

[١] في المخطوطة (م): «النفر» بدل كلمة: «اليوم»، وما أثبت هو الأصح، وهو الموجود في المخطوطة (ظ)، وعند الطبري، وغيره.

[١٤٢٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢١٥) رقم (٣٩١٨) قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا هشيم، عن عوف، عن الحسن، مثله.

وهذا إسناد رجاله ثقات، إلا أن هشيمًا: كثير التدليس والإرسال الخفي.

١٤٢٦ ـ وعطاء.

١٤٢٧ ـ وعكرمة.

١٤٢٨ ـ والسدي.

١٤٢٩ ـ وقتادة: نحو ذلك.

* قوله: ﴿فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ﴾.

١٤٣٠ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، ثنا ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: ﴿وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ﴾، قال: في تأخيره.

[١٤٢٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢١٥) رقم (٣٩١٨) قال: حدثنا أحمد، قال: ثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا هشيم، عن عطاء قال: لا إثم عليه في تعجيله، ولا إثم عليه في تأخيره.

في إسناده عطاء بن السائب، وهو: صدوق اختلط، ولم يتبين لي متى اختلاطه؟ وفيه أيضًا هشيم: كثير التدليس والإرسال الخفي.

[١٤٢٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢١٥) رقم (٣٩١٩) قال: حدثنا أحمد، قال: ثنا أبو أحمد، قال: حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن عكرمة، مثله.

رجاله ثقات، غير أن هشيمًا ومغيرة: مدلسان.

[١٤٢٨] حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، أما: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوۡمَيۡنِ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ﴾ يقول: من نفر في يومين، فلا جناح عليه، ومن تأخر فنفر في الثالث فلا جناح عليه.

في إسناده عمرو بن حماد وشيخه، ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٤٢٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢١٦) رقم (٣٩٢٣) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوۡمَيۡنِ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ﴾ قال: رخص الله في أن ينفروا في يومين منها إن شاؤوا، ومن تأخر في اليوم الثالث فلا إثم عليه.

في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة، لكنه اختلط، ولم يتبين لي هل رواية الحسن بن يحيى عنه قبل الاختلاط أم بعده؟

[١٤٣٠] في إسناده ابن أبي ليلى، وهو: صدوق سيئ الحفظ جدًا، وعليه فهو إسناد ضعيف، وقد سبق وروده في الأثر رقم (١٣٧٨) ما عدا وكيع، وهو: ابن الجراح. =

١٤٣١ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن معمر بن إشكاب الصفار الكوفي بمصر، ثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عبد الملك بن سعيد بن أبجر، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود؛ أنه قال: [١٤٠/ب] ﴿وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ﴾، قال: قد غفر الله له ذنوبه.

١٤٣٢ - وروي عن ابن عمر.

١٤٣٣ - وأبي ذرٍّ.

١٤٣٤ - ومجاهد.

١٤٣٥ - والشعبي.

١٤٣٦ - ومعاوية بن قرة.

= أخرجه الطبري في التفسير (٤/٢١٧) عن ابن عباس، من طريق أبي كريب، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٥٦٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٠٧)، ونسباه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وغيرهما عن ابن عباس، به.

[١٤٣١] في إسناده حماد، وهو: ابن أبي سليمان: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناد ضعيف، وقد سبق وروده في الأثر رقم (١٣٩٩).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٢١٨، ٢١٩) من عدة طرق، عن عبد الله وغيره، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٥٦٧)، وعزاه إلى كثيرين عن عبد الله بن مسعود وابن عباس، وابن عمر، وغيرهم، بنحوه.

[١٤٣٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٢١٨) رقم (٣٩٣٩) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمٰن، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن ابن عمر: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوۡمَيۡنِ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ﴾ قال: رجع مغفورًا له.

[١٤٣٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٤٣٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٢١٩) رقم (٢٩٤٠) قال: حدثني يعقوب، قال: حدثنا ابن علية، عن ليث، عن مجاهد، في قوله: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوۡمَيۡنِ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ﴾، قال: قد غفر له.

في إسناده ليث بن أبي سليم: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٤٣٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٤٣٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٢١٩) رقم (٣٩٤٤) قال: حدثني أحمد بن حازم، قال: ثنا أبو نعيم، قال: حدثنا أسود بن سوادة القطان، قال: سمعت=

١٤٣٧ ـ وإبراهيم.

١٤٣٨ ـ ومطرف بن الشخير.

١٤٣٩ ـ وأبي مالك.

١٤٤٠ ـ وحماد بن أبي سليمان: نحو ذلك.

١٤٤١ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَمَن تَأَخَّرَ﴾ فلا حرج عليه.

الوجه الثاني:

١٤٤٢ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، وعمرو بن عبد الله الأودي، قالا: ثنا وكيع، عن إسحاق بن يحيى ـ يعني: ابن طلحة ـ، قال: سمعت مجاهدًا، يقول: ﴿وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِۚ﴾ إلى قابل.

* **قوله:** ﴿لِمَنِ ٱتَّقَىٰۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾.

١٤٤٣ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

= معاوية بن قرة قال: يخرج من ذنوبه.

[١٤٣٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٢١٩) رقم (٣٩٤٢) قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن إبراهيم وعامر: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِۚ﴾، قالا: غفر له.

هذا إسناد صحيح.

[١٤٣٨ ـ ١٤٤٠] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٤٤١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٢١٧) عن ابن عباس، من طريق المثنى، بنحوه، وأطول منه.

[١٤٤٢] في إسناده إسحاق بن يحيى، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

سبق تخريجه في الأثر (١٤١٥).

[١٤٤٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٢٢١) عن ابن عباس، من طريق المثنى، به.

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لِمَنِ ٱتَّقَىٰ﴾، يقول: لمن اتقى معاصي الله.

الوجه الثاني:

١٤٤٤ ـ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي حزم القطعي، ثنا عبد الأعلى، ثنا سعيد، عن قتادة، قال: كان ابن مسعود يقول: إنما جعلت المغفرة لمن اتقى على حجه.

الوجه الثالث:

١٤٤٥ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، أما قوله: ﴿لِمَنِ ٱتَّقَىٰ﴾، فيقول: لما اتقى فيما بقي.

١٤٤٦ ـ وروي عن الربيع بن أنس، قال: ذهب إثمه كله، إن اتقى فيما بقي.

الوجه الرابع:

١٤٤٧ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن أبي عمر العدني، ثنا سفيان،

[١٤٤٤] في إسناده علتان:

الأولى: سعيد بن أبي عروبة: ثقة، لكنه اختلط، ولم يتبين لي وقت اختلاطه.

الثانية: فيه انقطاع بين قتادة وابن مسعود، وقد قيل في قتادة: إنه كان مدلسًا من الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٢١) عن قتادة، من طريق بشر، بنحوه.

[١٤٤٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٢٠) عن أبي العالية، من طريق أحمد بنحوه، وأطول.

[١٤٤٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٤٤٧] في إسناده من لم أعرفه، وفيه أبو صالح: ضعيف يدلس، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٢١) عن ابن عباس، من طريق محمد بن سعد، بنحوه.

عن رجل قد سمَّاه، عن أبي صالح، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لِمَنِ ٱتَّقَىٰۗ﴾، قال: لمن اتقى الصيد؛ يعني: وهو محرم.

* **قوله تعالى:** ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾.

١٤٤٨ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، أبنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد - مولى لآل زيد بن ثابت -، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما أصيبت السرية التي كان فيها عاصم ومرثد بالرجيع، قال رجل من المنافقين: يا ويح هؤلاء المفتونين الذين هلكوا هكذا، لا هم قعدوا في أهليهم، ولا هم أدّوا رسالة صاحبهم، فأنزل الله تعالى، من قول المنافقين، وما أصاب أولئك النفر من الخير الذي أصابهم، فقال: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾؛ أي: لما يظهر [١٤١/أ] من الإسلام بلسانه.

قال أبو محمد:

١٤٤٩ - وروي عن مجاهد.

١٤٥٠ - وعطاء، أنهما قالا: علانيته في الدنيا.

١٤٥١ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع،

[١٤٤٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨)، ما عدا محمد بن العباس مولى بني هاشم.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٣٠، ٢٣١) عن ابن عباس، من طريقين بنحوه، وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٧١)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٠٩)، ونسباه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، وغيرهما، عن ابن عباس بنحوه.

وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٥٩) عن ابن عباس، معلقًا ومختصرًا.

[١٤٤٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢٣٢) رقم (٣٩٦٧) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ﴾، قال: علانيته في الدنيا.

وهذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه ابن أبي نجيح: مدلس من الثالثة.

[١٤٥٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٤٥١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٣٣) عن الربيع من طريق عمار، به، وفيه زيادة.

عن أبي العالية: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا﴾، قال: كان هذا عبد حسن القول، سيئ الفعل يأتي النبي ﷺ، فيحسن القول.

١٤٥٢ ـ حدثنا أبي، ثنا حمزة بن (أبي)[١] جميل الربذي، ثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب القرظي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله عبادًا ألسنتهم أحلى من العسل، وقلوبهم أمرّ من الصبر، لبسوا (للعباد)[٢] مسوك[٣] الضأن في اللين، يختلون الدنيا بالدين، فيقول الله تعالى: أعليَّ تجترؤون، وبي تغترون؟ وعزتي لأبعثن عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حَيْرانًا». قلنا: يا أبا حمزة! هل لهؤلاء في كتاب الله وصف؟ قال: نعم، قول الله ﷻ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا﴾ إلى قوله: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ﴾».

١٤٥٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط،

[١٤٥٢] في إسناده حمزة الربذي، وأبو معشر، وهما: متكلم فيهما، ومحمد بن كعب: تابعي، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٣١) عن أبي سعيد المقبري من طريق أبي معشر، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٧٢)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وابن جرير، وغيرهما، عن أبي سعيد المقبري، بنحوه.

وذكره ابن كثير في التفسير (٤/ ٣٥٩) من طريق محمد بن أبي معشر بنحوه.

[١] انظر سنن سعيد بن منصور (٣/ ٨٣١ ـ ٨٣٢)، تحقيق الشيخ سعد الحميد حفظه الله، إذ قال: «وقد تصحف اسم حمزة هذا في مخطوط تفسير ابن أبي حاتم إلى: «حمزة بن جميل الزينبي»، والصواب: ... حمزة بن أبي جميل الربذي... فقد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٢٠٩ رقم ٩١٥)». [الناشر]

[٢] في المخطوطة (م) (للعبادة) وفي (ظ): للعباد كما ذكر أعلاه، وعند الطبري: للناس.

[٣] المسك: بفتح الميم، وسكون السين ـ الجلد، وخص به بعضهم: جلد السخلة، ثم كثر حتى صار كل جلد، مسكًا. والجمع: مسك ومسوك. انظر لسان العرب (١٠/ ٤٨٦).

[١٤٥٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٢٩) رقم (٣٩٦١) عن السدي، من طريق موسى بن هارون، به مطولًا. وذكره ابن كثير في التفسير (٤/ ٣٥٩) عن السدي معلقًا، بنحوه وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٧٢)، وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، عن السدي، به، وأطول.

عن السدي: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾، قال: نزلت في الأخنس بن شريق الثقفي، وهو حليف لبني زهرة.

* **قوله: ﴿وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ﴾.**

١٤٥٤ ـ حدثنا محمد بن العباس ـ مولى بني هاشم ـ، ثنا محمد بن عمرو ـ زنيج ـ، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد ـ مولى لآل زيد بن ثابت ـ، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ﴾ على ما في قلبه، إنه لمخالف لما يقول بلسانه.

١٤٥٥ ـ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ﴾ في الخصومة، إنما يريد للحق.

١٤٥٦ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة: ﴿وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ﴾، قال: هو المنافق.

١٤٥٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ﴾، قال: أَقْبَلَ الأخنس بن شريق

[١٤٥٤] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٤٤٨)، ورقم (٨).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٧١)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٠٩)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهما عن ابن عباس، به.

[١٤٥٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٣٤) رقم (٣٩٧٢) عن مجاهد من طريق محمد بن عمرو، به.

[١٤٥٦] هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٣٢) رقم (٣٩٦٦) عن قتادة، من طريق الحسن، به. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/ لوحة ٢٤/ أ) عن قتادة، به.

[١٤٥٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٢٩) عن السدي، من طريق موسى بن هارون، بنحوه، وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٧٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٠٩)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن السدي، بنحوه.

إلى النبي ﷺ بالمدينة، فأظهر له الإسلام فأعجب النبي ﷺ ذلك منه، وقال: إنما جئت أريد الإسلام، والله يعلم إني صادق. [١٤١/ب] فذلك قوله: ﴿وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِى قَلْبِهِۦ﴾.

* **قوله:** ﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ۝٢٠٤﴾.

١٤٥٨ ـ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو ـ زنيج ـ، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن إسحاق، حدثني محمد ـ مولى لآل زيد بن ثابت ـ، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ۝٢٠٤﴾؛ أي: ذو جدال إذا كلمك وراجعك.

١٤٥٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، يقول: شديد الخصومة.

الوجه الثاني:

١٤٦٠ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، عن عاصم، عن الحسن: ﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ۝٢٠٤﴾، قال: كاذب القول.

١٤٦١ ـ وروي عن محمد بن كعب: نحو قول الحسن.

[١٤٥٨] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٤٤٨)، والأثر رقم (٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٣٥) رقم (٣٩٧٣) عن ابن عباس من طريق أبي كريب، به.

[١٤٥٩] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢١٣).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٧٣)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٠٩)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[١٤٦٠] هذا الإسناد رجاله ثقات لكن حفص بن غياث تغير بأخرة قليلًا، ولم يتبين لي هل رواية أبي سعيد الأشج عنه، قبل الاختلاط أم بعده؟ فأتوقف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٣٦) رقم (٣٩٧٩) عن الحسن من طريق القاسم، به. وذكره الماوردي في التفسير (١/ ٢٢١) عن الحسن معلقًا، بنحوه.

[١٤٦١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

الوجه الثالث:

١٤٦٢ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ۝٢٠٤﴾: ظالم لا يستقيم.

١٤٦٣ ـ وروي عن عطاء الخراساني: نحو قول مجاهد.

الوجه الرابع:

١٤٦٤ ـ حدثنا موسى بن هارون الطوسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان، عن قتادة: ﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ۝٢٠٤﴾، قال: شديد القسوة في معصيته لله، جدل بالباطل.

الوجه الخامس:

١٤٦٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ۝٢٠٤﴾: (فأعوج الخصام)[١].

[١٤٦٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٣٦) رقم (٣٩٧٦) عن مجاهد من طريقه محمد بن عمرو، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٧٣)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن مجاهد، به.

[١٤٦٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٤٦٤] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (١٨٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٣٥) رقم (٣٩٧٤) عن قتادة، من طريق بشر، به وأطول منه. وذكره الماوردي في التفسير (١/ ٢٢١)، قتادة معلقًا به، مختصرًا.

[١٤٦٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٣٦) رقم (٣٩٧٨) عن السدي، من طريق موسى بن هارون، به.

[١] هكذا في الأصل.

* **قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ﴾.**

١٤٦٦ ـ حدثنا محمد بن العباس ـ مولى بني هاشم ـ، ثنا زنيج، ثنا سلمة، ثنا محمد بن إسحاق، عن محمد ـ مولى لآل زيد بن ثابت ـ، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ﴾؛ أي: خرج من عندك.

١٤٦٧ ـ وروي عن السدي: نحو ذلك.

١٤٦٨ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن النضر، ـ يعني: ابن العربي ـ، عن مجاهد، قال: قيل: يا أبا الحجاج! كيف توليه فيها؟ قال: يلي في الأرض فيعمل فيها بالعدوان والظلم.

* **قوله: ﴿سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ﴾.**

١٤٦٩ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿سَعَىٰ﴾: عمل في الأرض.

[١٤٦٦] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٤٤٨) ورقم (٨).
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٣٧) رقم (٣٩٨٠) عن ابن عباس، من طريق ابن حميد، به.
[١٤٦٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.
[١٤٦٨] هذا إسناد حسن.
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٧٤)، وعزاه إلى ابن جرير، (ولم أجده عنده)، وابن أبي حاتم، عن مجاهد به، وأطول منه.
[١٤٦٩] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٣٨) عن مجاهد، من طريق محمد بن عمرو، به، مختصرًا. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٧٤)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن مجاهد، به، وأطول منه.

* قوله: ﴿لِيُفۡسِدَ فِيهَا﴾.

١٤٧٠ ـ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا [١٤٢/أ] حجاج، عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: ﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُفۡسِدَ فِيهَا﴾، قال: الحرث: الزرع، يقطعه: يفسده.

١٤٧١ ـ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان، عن قتادة: ﴿لِيُفۡسِدَ فِيهَا﴾، قال: يفسد في أرض، مهلك لعباد الله.

١٤٧٢ ـ قُرِئَ على يونس، أبنا ابن وهب، قال: قال لي مالك: قال الله ﷻ: ﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُفۡسِدَ فِيهَا﴾: فرأى مالك؛ أن الفساد في الأرض مثل القتل.

* قوله: ﴿وَيُهۡلِكَ﴾.

١٤٧٣ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ﴾، قال: يحرق الحرث الذي يحرثه الناس، نبات الأرض.

١٤٧٤ ـ وروي عن السدي: نحو ذلك.

[١٤٧٠] في إسناده حجاج المصيصي، وهو: ثقة، لكنه اختلط، ولم يتبين لي متى وقت ذلك؟ سبق وروده في الأثر رقم (١٣٧١).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٤٧١] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (١٨٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٤٧٢] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٤٤).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٤٧٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٤٢) رقم (٣٩٩٤) عن الربيع، من طريق عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، به، وأطول.

[١٤٧٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

* **قوله: ﴿ٱلۡحَرۡثَ﴾.**

١٤٧٥ ـ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن التميمي، قال: سألت ابن عباس، عن قول الله: ﴿وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَۚ﴾، قال: الحرث: الزرع.

١٤٧٦ ـ وروي عن أبي العالية.

١٤٧٧ ـ ومجاهد.

١٤٧٨ ـ وعطاء.

١٤٧٩ ـ وعكرمة.

١٤٨٠ ـ والربيع بن أنس.

١٤٨١ ـ وقتادة.

[١٤٧٥] في إسناده التميمي، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن.
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٤١) عن ابن عباس ـ من عدة طرق ـ بنحوه.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٧٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٠٩)، ونسباه إلى ابن جرير، (ولم أجده عنده)، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وغيرهم، به، وأطول.
[١٤٧٦، ١٤٧٧] لم أقف عليهما عند غير المصنف.
[١٤٧٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢٤٢) رقم (٣٩٩٥) قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: ﴿وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَۚ﴾، قال: الحرث: الزرع، والنسل: من الناس والأنعام.
في إسناده القاسم، شيخ الطبري: لم أعرفه.
[١٤٧٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.
[١٤٨٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢٤٢) رقم (٣٩٩٤) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ﴾، قال: الحرث الذي يحرثه الناس، نبات الأرض، ﴿وَٱلنَّسۡلَۚ﴾ نسل كل دابة.
في إسناده من لا يعرف، وابن أبي جعفر، وأبوه: متكلم فيهما.
[١٤٨١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

١٤٨٢ ـ ومكحول.

١٤٨٣ ـ والسدي.

١٤٨٤ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن النضر بن عربي، عن مجاهد، قيل له: يا أبا الحجاج! وكيف هلاك الحرث والنسل؟ قال: يلي في الأرض، فيعمل فيها بالعدوان والظلم، فيحبس بذلك القطر من السماء، فيهلك بحبس القطر الحرث والنسل.

١٤٨٥ ـ أخبرنا أحمد بن الأزهر ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ﴾، قال: أما: «الحرث» فهو: (الحنان)[١]، والأصل الثابت.

* قوله: ﴿وَٱلنَّسْلَ﴾.

١٤٨٦ ـ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة،

[١٤٨٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢٤٣) رقم (٣٩٩٧) قال: حدثني ابن عبد الرحيم البرقي، قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة، قال: سئل سعيد بن عبد العزيز عن فساد الحرث والنسل، وما هما: أي حرث؟ وأي نسل؟ قال سعيد: قال مكحول: الحرث ما تحرثون، وأما النسل فنسل كل شيء.

في إسناده عمرو بن أبي سلمة، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٤٨٣] لم أقف عليه، عند غير المصنف.

[١٤٨٤] هذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٤٦٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٤٠) رقم (٣٩٨٥) عن مجاهد، من طريق أبي كريب، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٧٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٠٩)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن مجاهد به، وأطول.

[١٤٨٥] هذا إسناد حسن.

لم أقف عليه بهذا النص عند غير المصنف.

[١] هكذا بالأصل، ولعلها: الجنان.

[١٤٨٦] هذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٤٧٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٤١) من عدة طرق، عن ابن عباس به، وأطول منه. =

عن أبي إسحاق، عن التميمي، قال: سألت ابن عباس، عن قول الله: ﴿وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ﴾، قال: نسل كل دابة.

١٤٨٧ ـ وروي عن عكرمة.

١٤٨٨ ـ وأبي العالية.

١٤٨٩ ـ ومكحول.

١٤٩٠ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١٤٩١ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، حدثني عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس، قوله: [١٤٢/ب] ﴿وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ﴾ فنسل كل دابة والناس أيضًا.

١٤٩٢ ـ وروي عن مجاهد.

= وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٧٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٠٩)، ونسباه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وغيرهما، عن ابن عباس، به، وأطول.

[١٤٨٧، ١٤٨٨] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٤٨٩] سبق وصله والحكم عليه في الأثر رقم (١٤٨٢).

[١٤٩٠] سبق وصله والحكم عليه في الأثر رقم (١٤٨٠).

[١٤٩١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٤٢) عن ابن عباس من طريق محمد بن سعد، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٧٤)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[١٤٩٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢٤٢) رقم (٣٩٩١) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثني عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، ﴿وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ﴾، قال: نبات الأرض، ﴿وَٱلنَّسْلَ﴾ من كل دابة تمشي من الحيوان، من الناس والدواب.

وهذا إسناد حسن.

١٤٩٣ ـ وعطاء.

١٤٩٤ ـ وقتادة: نحو ذلك.

* **قوله تعالى:** ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ۝٢٠٥﴾.

١٤٩٥ ـ حدثنا محمد بن العباس ـ مولى بني هاشم ـ، ثنا محمد بن عمرو ـ زنيج ـ، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني مولًى لآل زيد بن ثابت، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ۝٢٠٥﴾؛ أي: لا يحب عمله، ولا يرضى به.

والوجه الثاني:

١٤٩٦ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك، عن يحيى بن سعيد؛ أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: (قطع الذهب والورق، من الفساد في الأرض)[١].

١٤٩٧ ـ وروي عن عمر بن عبد العزيز: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ﴾.

١٤٩٨ ـ حدثنا أبي، ثنا سيدان بن مضارب، ثنا عبد الرحمٰن بن

[١٤٩٣] سبق تخريج ذلك في الأثر رقم (١٤٧٨).

[١٤٩٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٢٤٢) رقم (٣٩٩٢) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ﴾، قال: نبات الأرض، ﴿وَٱلنَّسْلَ﴾ نسل كل شيء.

وهذا إسناد حسن أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

[١٤٩٥] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٤٤٨)، والأثر رقم (٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٤٩٦] هذا إسناد صحيح.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] ما بين القوسين هو هكذا في الأصل، والمعنى ـ والله أعلم ـ: إتلاف ذلك.

[١٤٩٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٤٩٨] هذا إسناد حسن.

العريان، ثنا عبد الحميد بن دينار، عن أبي رجاء العطاردي؛ أنه سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه تلا هذه الآية: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾ إلى قوله: ﴿رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ اقتتل هذان.

* **قوله:** ﴿فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ (٢٠٦)﴾.

١٤٩٩ ـ حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر ـ قاضي الري ـ، ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ (٢٠٦)﴾، قال: بئس ما مهدوا لأنفسهم.

* **قوله:** ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ (٢٠٧)﴾.

١٥٠٠ ـ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، أن صهيبًا أقبل مهاجرًا نحو النبي ﷺ، فتبعه نفر من قريش مشركون، فنزل وانتثل[١] كنانته، فقال: يا معشر قريش! قد

= أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٤٤) عن أبي رجاء العطاردي، قال سمعت عليًا، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٧٨)، وعزاه إلى وكيع، وعبد بن حميد، والبخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم، عن علي، بنحوه.

[١٤٩٩] في إسناده مسلم بن خالد، وهو: صدوق كثير الأوهام، وابن أبي نجيح: ثقة، مدلس من الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٧٥)، وعزاه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[١٥٠٠] في إسناده علي بن زيد، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (١/ ٢٤٨) عن الربيع، بنحوه، ولم يصرح فيه باسم صهيب. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٧٥، ٥٧٦)، وعزاه إلى ابن سعد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم وغيرهما، عن سعيد بن المسيب، بنحوه.

وذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٢٢٨) عن سعيد بن المسيب، بنحوه.

[١] انتثل ما في كنانته؛ أي: استخرج ما فيها من السهام. انظر لسان العرب (١١/ ٦٤٥).

علمتم أني أرماكم رجلًا بسهم، وايم الله لا تصلون إليّ حتى أرميكم بكل سهم في كنانتي، ثم أضربكم بسيفي، ما بقي في يدي منه شيء، ثم شأنكم بعد. وقال: إن شئتم دللتكم على مالي بمكة وتخلون سبيلي؟ قالوا: فدلنا على مالك بمكة، ونخلي عنك. فتعاهدوا على ذلك، فدلهم، وأنزل على رسول الله ﷺ القرآن: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٢٠٧﴾. فلما رأى رسول الله ﷺ صهيبًا، قال له رسول الله ﷺ: «ربح البيع يا أبا يحيى! ربح البيع يا أبا يحيى! ربح البيع يا أبا يحيى!».

وقرأ عليه القرآن، يعني قوله: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٢٠٧﴾.

١٥٠١ ـ وروي عن أبي العالية.

١٥٠٢ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

١٥٠٣ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أحمد ـ محمد بن عبد الله بن

[١٥٠١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٥٠٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٢٤٨) رقم (٤٠٠٢) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۗ...﴾ الآية، قال: كان رجل من أهل مكة، أسلم فأراد أن يأتي النبي ﷺ ويهاجر إلى المدينة، فمنعوه وحبسوه. فقال لهم: أعطيكم داري ومالي وما كان لي من شيء، فخلوا عني، فألحق بهذا الرجل! فأبوا. ثم إن بعضهم قال لهم: خذوا منه ما كان له من شيء، وخلوا عنه، ففعلوا فأعطاهم داره وماله، ثم خرج. فأنزل الله ﷻ على النبي ﷺ بالمدينة: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۗ...﴾ الآية. فلما دنا من المدينة، تلقاه عمر في رجال، فقال له عمر: ربح البيع، قال: وبيعك فلا يخسر، قال: وما ذاك؟ قال: أنزل فيك كذا وكذا.

في إسناده من لا يعرف، وابن أبي جعفر ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٥٠٣] في إسناده طارق البجلي، وهو: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٢٤٩) رقم (٤٠٠٤) عن المغيرة، من طريق أبي كريب، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٥٧٦)، وعزاه إلى وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم، بنحوه.

الزبير ـ، عن إسرائيل، عن طارق بن عبد الرحمٰن، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة قال: كنا في غزاة، فتقدم رجل فقاتل حتى قتل، فقالوا: ألقى هذا بيديه إلى التهلكة، فكتب فيه إلى عمر رضي الله عنه، فكتب عمر: ليس كما قالوا، هو من الذين قال الله فيهم: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾.

الوجه الثاني:

١٥٠٤ ـ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن محمد ـ مولى لآل زيد بن ثابت ـ، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾؛ أي: قد شروا أنفسهم من الله بالجهاد في سبيله، والقيام بحقه، حتى هلكوا على ذلك؛ يعني: السرية.

الوجه الثالث:

١٥٠٥ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾، قال: هم المهاجرون والأنصار.

* **قوله:** ﴿وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾﴾.

١٥٠٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثنا عطاء،

[١٥٠٤] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٤٤٨)، والأثر رقم (٨).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[١٥٠٥] هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).
أخرجه الطبري في التفسير (٤/٢٤٧) رقم (٤٠٠٠) عن قتادة، به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٥٧٦)، وعزاه إلى ابن جرير عن قتادة، به.
وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/لوحة ٢٤/ب).
[١٥٠٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾﴾؛ يعني: يرأف بكم.

* **قوله:** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾.

١٥٠٧ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن الصباح بن أبي سريج، أخبرني الهيثم بن يمان، ثنا إسماعيل بن زكريا، حدثني محمد بن عون، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةً﴾ كذا قرأها بالنصب؛ يعني: مؤمني أهل الكتاب، فإنهم كانوا مع الإيمان بالله، مستمسكين ببعض أمر التوراة والشرائع التي أنزلت فيهم.

١٥٠٨ ـ وروي عن مقاتل بن حيان؛ أنه قال: عبد الله بن سلام، ومؤمني أهل الكتاب.

* **قوله:** ﴿ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ﴾.

١٥٠٩ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن الصباح، أخبرني الهيثم بن يمان، ثنا إسماعيل بن زكريا، حدثني محمد بن عون، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال الله تبارك وتعالى: ﴿ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةً﴾، يقول: ادخلوا في شرائع دين محمد ﷺ، ولا تدعوا منها شيئًا، وحسبكم (الإيمان بالتوراة)[١]، وما فيها.

[١٥٠٧] في إسناده محمد بن عون الخراساني، وهو: متروك، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًا.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٧٩)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، به وأطول. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٦٢) عن ابن عباس، كما هو عند ابن أبي حاتم سندًا ومتنًا، وفيه زيادة.

[١٥٠٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٥٠٩] هذا إسناد ضعيف جدًا، سبق تخريجه في الأثر رقم (١٥٠٧).

[١] في الأصل: «بالإيمان والتوراة» الكلمة الأولى: بزيادة حرف الباء، والثانية بالعطف، والتصويب من الدر المنثور.

١٥١٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ﴾، قال: «السلم»: الطاعة.

١٥١١ - وروي عن أبي العالية.

١٥١٢ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

١٥١٣ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليَّ -، حدثني أبي، ثنا عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ﴾، و«السلم»: الإسلام.

١٥١٤ - وروي عن عكرمة.

١٥١٥ - وأحد قولي مجاهد.

[١٥١٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).
سيأتي ذكر تخريجه في الأثر الذي يليه.

[١٥١١] ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٦١) معلقًا بقوله: «وقال الضحاك، عن ابن عباس، وأبو العالية، والربيعُ بن أنس: ﴿ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ﴾؛ يعني: الطاعة».اهـ.

[١٥١٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢٥٢) رقم (٤٠١٥) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ﴾ يقول: ادخلوا في الطاعة، وهذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه ابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم.
وأورده ابن كثير معلقًا؛ كما في الأثر السابق.

[١٥١٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٥٢) رقم (٤٠١٠) عن ابن عباس من طريق محمد بن سعد، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٧٩)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١١)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[١٥١٤] ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٦١) معلقًا عنه.

[١٥١٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢٥٢) رقم (٤٠٠٨) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله ﷻ: ﴿ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ﴾، قال: ادخلوا في الإسلام.
في إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة لكنه مدلس من المرتبة الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

١٥١٦ - والسدي.

١٥١٧ - والضحاك.

١٥١٨ - وطاووس.

١٥١٩ - وأحد قولي قتادة: نحو ذلك.

١٥٢٠ - حدثنا أبي، ثنا عيسى بن أبي فاطمة، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً﴾، قال: في أنواع البِرِّ كلها.

والوجه الثاني:

١٥٢١ - حدثنا عبيد الله بن إسماعيل البغدادي، ثنا خلف بن هشام المقرئ،

[١٥١٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢٥٢) رقم (٤٠١١) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: أخبرنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ﴾، يقول: في الإسلام.

وهذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه عمرو بن حماد، ومن بعده: متكلم فيهم.

[١٥١٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢٥٢) رقم (٤٠١٤) قال: حدثت عن الحسين بن فرج، قال: سمعت أبا معاذ الفضل بن خالد قال، حدثنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ﴾: في الإسلام.

في إسناده شيخ الطبري: مجهول، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٥١٨] أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٣٦١) معلقًا عنه.

[١٥١٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢٥٢) رقم (٤٠٠٩) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة قوله: ﴿ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ﴾، قال: ادخلوا في الإسلام.

وهذا الإسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

[١٥٢٠] في إسناده من لم أعرفه، وهو: عيسى بن أبي فاطمة: لم أقف له على ترجمة، وفيه أيضًا ابن أبي نجيح: ثقة، مدلس من الثالثة.

أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٣٦١) معلقًا عنه، بلفظ: أي: «اعملوا بجميع الأعمال ووجوه البر».

[١٥٢١] في إسناده الخفاف: صدوق ربما أخطأ، وسعيد بن أبي عروبة: ثقة، لكنه كثير التدليس واختلط، وعليه فهو إسناد ضعيف.

وأورده ابن كثير في التفسير (١/ ٣٦١) عن قتادة، معلقًا، به.

ثنا الخفاف، قال: قال سعيد، قال: قال قتادة: ﴿فِي ٱلسِّلْمِ﴾؛ يعني: الموادعة.

* قوله: ﴿كَآفَّةً﴾.

١٥٢٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ٱدْخُلُوا۟ فِي ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً﴾، يقول: جميعًا.

١٥٢٣ ـ وروي عن أبي العالية.

١٥٢٤ ـ والربيع.

١٥٢٥ ـ وعكرمة.

١٥٢٦ ـ والضحاك.

١٥٢٧ ـ وقتادة.

[١٥٢٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٥٧) رقم (٤٠٢٤) من طريق القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، قال: قال ابن جريج: قال ابن عباس، فذكره.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٧٩)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١١)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به. وقال ابن كثير (١/ ٣٦١): «وقوله: ﴿كَآفَّةً﴾، قال ابن عباس، ومجاهد، وأبو العالية، وعكرمة، والربيع، والسدي، ومقاتل بن حيان، وقتادة، والضحاك: جميعًا». اهـ.

[١٥٢٣] أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٣٦١) معلقًا عنه، وانظر الأثر رقم (١٥٢٢).

[١٥٢٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢٥٧) رقم (٤٠٢٢) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿فِي ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً﴾، قال: جميعًا.

وهذا إسناد ضعيف، فيه ابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم.

[١٥٢٥] أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٣٦١) معلقًا عنه، وانظر الأثر رقم (١٥٢٢).

[١٥٢٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢٥٨) رقم (٤٠٢٦) قال: حدثت عن الحسين، قال: سمعت أبا معاذ الفضل بن خالد، قال: أخبرنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول: في قوله: ﴿ٱدْخُلُوا۟ فِي ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً﴾، قال: جميعًا.

وفي إسناده شيخ الطبري: مجهول، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٥٢٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢٥٧) رقم (٤٠٢٠) قال: حدثنا=

١٥٢٨ ـ والسدي.

١٥٢٩ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

* **قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾.**

قد تقدم تفسيره على أربعة أوجه[١]. وهذين الحديثين لم نكتبهما هناك، فكتبناهما هنا.

١٥٣٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾، يقول: عمله.

١٥٣١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾، يقول: طاعته.

= الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، قوله: ﴿فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾، قال: جميعًا.

هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

[١٥٢٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢٥٧) رقم (٤٠٢١) قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾، قال: جميعًا.

في إسناده عمرو القناد، ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٥٢٩] أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٣٦١) معلقًا عنه، وانظر الأثر رقم (١٥٢٢) من هذا المجلد.

[١] تقدم ذلك عند الآية رقم: (١٦٨). فانظر الآثار (٢٧٥ ـ ٢٨٢) من هذا المجلد.

[١٥٣٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٠١) رقم (٢٤٣٨) عن ابن عباس، من طريق المثنى بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٠٣)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ١٦٨)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[١٥٣١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٣٠٢) رقم (٢٤٤٣) عن السدي من طريق موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، به.

* [١٤٤/أ] **قوله تعالى:** ﴿إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝٢٠٨﴾.

١٥٣٢ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قال: قال مطرف: وجدنا أغشَّ عباد الله لعبيد الله، الشيطان.

* **قوله:** ﴿فَإِن زَلَلْتُم﴾.

١٥٣٣ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، ثنا عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَإِن زَلَلْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْكُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾: و«الزلل»: ترك الإسلام.

* **قوله:** ﴿مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْكُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾.

١٥٣٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَإِن زَلَلْتُم﴾، يقول: إن ضللتم.

١٥٣٥ ـ وبه، عن السدي: ﴿مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْكُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾: من بعد ما جاءكم محمد ﷺ.

[١٥٣٢] هذا إسناد صحيح، وانظر الأثر رقم (٢٢٧)، والأثر رقم (١٠).
ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٦٢) عن مطرف، معلقًا، به.

[١٥٣٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٦٠) رقم (٤٠٢٨) عن ابن عباس بنحوه.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٧٩)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١١)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول.

[١٥٣٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٥٩) رقم (٤٠٢٧) عن السدي من طريق موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٧٩)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١١)، ونسباه إلى ابن جرير، عن السدي، به، وأطول.

[١٥٣٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٦٠) رقم (٤٠٢٩) عن السدي، من طريق موسى بن هارون، به. انظر تخريج الأثر السابق (١٥٣٤).

١٥٣٦ ـ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَإِن زَلَلْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْكُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾؛ يعني: بالبينات ما أنزل الله من الحلال والحرام.

* **قوله:** ﴿فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾﴾.

١٥٣٧ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية: ﴿فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾﴾، يقول: ﴿عَزِيزٌ﴾: في نقمته إذا انتقم، ﴿حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾﴾: في أمره.

١٥٣٨ ـ وروي عن قتادة.

١٥٣٩ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

١٥٤٠ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، قال محمد بن إسحاق: «العزيز»: في نصرته ممن كفر به إذا شاء.

[١٥٣٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٥٣٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).
وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٧٩)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن أبي العالية، به، وهو عند الطبري وسيأتي ذكره.

[١٥٣٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٥٣٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢٦٠) رقم (٤٠٣١) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾﴾ يقول: عزيز في نقمته، حكيم في أمره.
في إسناده شيخ الطبري: مجهول، وابن أبي جعفر، ومن بعده في السند: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٥٤٠] في إسناده سلمة بن الفضل، وهو: صدوق كثير الخطأ، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨) ما عدا محمد بن يحيى.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

* قوله: ﴿ٱلْحَكِيمُ﴾[١].

١٥٤١ - به، عن ابن إسحاق: «الحكيم»: في عذره وحجته إلى عباده.

* قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ﴾.

١٥٤٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن أبي بكر بن عطاء بن مقدم، ثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت عبد الجليل القيسي يحدث، عن أبي حازم، عن عبد الله بن عمرو: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ...﴾ الآية، يهبط حين يهبط، وبينه وبين خلقه سبعون ألف حجاب، منها: النور، والظلمة، والماء، فيصوت الماء في تلك الظلمة صوتًا تنخلع له القلوب.

١٥٤٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا الحسن بن عون البصري، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، في قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾ وذلك يوم القيامة.

* [١٤٤/ب] قوله: ﴿فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾.

١٥٤٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عمرو العنقزي، عن زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن

---

[١] كذا في الأصل، والآية هنا: ﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

[١٥٤١] هذا إسناد ضعيف. وهو نفس الإسناد السابق.
لم أقف عليه، عند غير المصنف.

[١٥٤٢] في إسناده عبد الجليل القيسي، وهو: صدوق يهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٣٦٣) عن عبد الله بن عمرو، كما هو عند ابن أبي حاتم، سندًا ومتنًا. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨٠)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم وغيرهم، عن عبد الله بن عمرو، به.

[١٥٤٣] هذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (٣٢٣)، والأثر رقم (١٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٥٤٤] في إسناده زمعة بن صالح، وهو: ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون، وعليه فهو إسناد ضعيف. =

يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾، قال: يأتي الله ﷻ يوم القيامة في ظلل من السحاب، قد قطعت طاقات.

الوجه الثاني:

١٥٤٥ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾، قال: كان مجاهد يقول: هو غير السحاب، ولم يكن إلا لبني إسرائيل في تيههم حين تاهوا، وهو الذي يأتي الله فيه يوم القيامة.

١٥٤٦ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن الوزير الدمشقي، ثنا الوليد، قال: سألت زهير بن محمد، عن قول الله: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾، قال: ظلل من الغمام، منظوم بالياقوت، مكلل بالجوهر والزبرجد.

* **قوله:** ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾.

١٥٤٧ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع بن

= أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨٠)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١١)، ونسباه إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم وغيرهما، عن ابن عباس، به.

[١٥٤٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٦٣) رقم (٤٠٣٤) عن مجاهد، من طريق محمد بن عمرو، به. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٦٣) عن مجاهد، من طريق ابن أبي نجيح، بنحوه، مختصرًا. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨٠)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن مجاهد، به وأطول.

[١٥٤٦] إسناده صحيح إلى زهير بن محمد. والوليد هو: ابن مسلم.

أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٣٦٣) عن زهير بن محمد، كما عند ابن أبي حاتم، سندًا ومتنًا.

[١٥٤٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٦١) عن أبي العالية، من طريق أحمد بن يوسف، =

أنس، عن أبي العالية: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾، يقول: والملائكة يجيئون في ظلل من الغمام والله تبارك وتعالى يجيء فيما يشاء، وهي في بعض القراءة: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾، وهي كقوله: ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾﴾ [الفرقان: ٢٥].

١٥٤٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن عكرمة: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾، يقول: والملائكة حوله.

الوجه الثاني:

١٥٤٩ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾، قال: يأتيهم الله في ظلل من الغمام، وتأتيهم الملائكة عند الموت.

= بنحوه، ولم يذكر آية الفرقان. وأورده ابن كثير في التفسير (١/ ٣٦٣) عن أبي العالية، من طريق أبي جعفر الرازي، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨٠)، وعزاه إلى أبي عبيد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن أبي العالية، بنحوه مختصرًا.

[١٥٤٨] هذا الإسناد رجاله ثقات، لكن حجاجًا المصيصي: اختلط، ولم يتبين لي متى وقت ذلك؟ وابن جريج: مدلس من الثالثة.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٦٣) عن القاسم، من طريق القاسم به، وأطول منه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨٠)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١١)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن عكرمة، به.

[١٥٤٩] هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٦٣) عن قتادة، بنحوه مختصرًا.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨٠)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن قتادة، به.

* قوله: ﴿وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾﴾.

١٥٥٠ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان، عن أبيه، عن عكرمة: ﴿وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُۚ﴾، يقول: قامت الساعة.

١٥٥١ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، أبنا ابن وهب، قال: وثنا ابن زيد ـ يعني: عبد الرحمٰن بن [١٤٥/أ] زيد بن أسلم ـ، قال: إلى الله المرجع.

* قوله تعالى: ﴿سَلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾.

١٥٥٢ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿سَلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ هم يهود.

* قوله تعالى: ﴿كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍۭ بَيِّنَةٍۗ﴾.

١٥٥٣ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع،

[١٥٥٠] في إسناده ابن أبي حماد: لا يعرف، ومهران: صدوق سيئ الحفظ له أوهام، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨٠)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن عكرمة، به.

[١٥٥١] إسناده صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم.

سبق وروده في الأثر رقم (١٤٧).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٥٥٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٧١) رقم (٤٠٤٠) عن مجاهد به، وأطول.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨١)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١٣)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، عن مجاهد، به، وأطول.

[١٥٥٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٧١) رقم (٤٠٤١) عن الربيع، من طريق عمار، به، وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨١)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١٤)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم عن أبي العالية، به، وأطول.

عن أبي العالية، في قوله: ﴿سَلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍۭ بَيِّنَةٍ﴾، قال: آتاهم الله آيات بينات: عصا موسى، ويده، وأقطعهم البحر، وأغرق عدوهم وهم ينظرون، وظلَّل عليهم الغمام، وأنزل عليهم المن والسلوى.

١٥٥٤ ـ وروي عن قتادة.

١٥٥٥ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

١٥٥٦ ـ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿سَلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍۭ بَيِّنَةٍ﴾ ما ذكر منها في القرآن، وما لم يذكر.

* **قوله تعالى:** ﴿وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ﴾ إلى قوله: ﴿ٱلْعِقَابِ ﴿٢١١﴾﴾.

١٥٥٧ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ﴾، يقول: من يكفر بنعمة الله من بعد ما جاءته.

١٥٥٨ ـ وروي عن مجاهد.

١٥٥٩ ـ والربيع بن أنس.

[١٥٥٤، ١٥٥٥] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٥٥٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٥٥٢).

[١٥٥٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

وسيأتي تخريج الأثر قريبًا.

[١٥٥٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢٧٣) رقم (٤٠٤٢) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ﴾، قال: يكفر بها.

في إسناده محمد بن عمرو، وهو: صدوق، وابن أبي نجيح: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

١٥٦٠ ـ والسدي: نحو ذلك.

* **قوله تعالى:** ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا﴾.

١٥٦١ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا الحسن بن عمرو ـ بياع السابري ـ، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا﴾: هي همهم، (وسدمهم)[١]، وطلبتهم، ونيتهم.

١٥٦٢ ـ أخبرنا علي بن المبارك ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج: ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا﴾، قال: الكفار يبتغون الدنيا، ويطلبونها.

[١٥٥٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢٧٣) رقم (٤٠٤٥) قال: حدثت عن عمار، عن ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ﴾ يقول: ومن يكفر نعمته من بعد ما جاءته.

وهذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه جهالة، وفيه ابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم.

[١٥٦٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٢٧٣) رقم (٤٠٤٤) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ﴾، قال: يقول: من يبدلها كفرًا.

في إسناده عمرو بن حماد، ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٥٦١] هذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (٢٢٧) ما عدا الحسن بن عمرو بياع السابري: لم أقف على ترجمته، فأتوقف حتى معرفة ترجمته.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن قتادة، به، وأطول.

[١] السدم: بفتح السين، والدال المهملتين: الهم، وقيل: هم مع ندم، وقيل: الحرص، وقيل: الولوع بالشيء واللهج به. انظر لسان العرب (١٢/ ٢٨٣).

[١٥٦٢] في إسناده علي بن المبارك: لم أقف على ترجمته، فأتوقف.

انظر الأثر (٧٣٣).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٧٤) رقم (٤٠٤٦) عن ابن جريج، من طريق القاسم، به، وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨١)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١٤)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن جريج، به، وأطول.

* **قوله تعالى:** ﴿وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾.

١٥٦٣ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا الحسن بن عمرو - بياع السابري -، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾: ويقولون: ما هؤلاء على شيء، استهزاءً وسخريًا.

١٥٦٤ - أخبرنا علي بن المبارك - فيما كتب إليَّ -، ثنا زيد، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج: ﴿وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾، قال: من طلبهم الآخرة. قال ابن جريج: وقال آخرون: قالت قريش: لو كان [١٤٥/ب] محمد نبيًّا، لاتبعه ساداتنا وأشرافنا. والله ما اتبعه إلا أهل الحاجة مثل ابن مسعود وأصحابه.

* **قوله:** ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ فَوْقَهُمْ﴾.

١٥٦٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ فَوْقَهُمْ﴾، قال: فوقهم في الجنة.

* **قوله تعالى:** ﴿يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾.

١٥٦٦ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا الحسن بن عمرو - بياع السابري -، أبنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾: هناكم التفاضل.

[١٥٦٣] أتوقف حتى معرفة ترجمة الحسن بن عمرو بياع السابري.
سبق تخريجه في الأثر رقم (١٥٦١).
[١٥٦٤] في إسناده علي بن المبارك: لم أقف على ترجمته، فأتوقف.
انظر الأثر رقم (٧٣٣).
سبق تخريجه في الأثر رقم (١٥٦٢).
[١٥٦٥] هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٧٤) رقم (٤٠٤٧) عن قتادة، من طريق الحسن بن يحيى، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨١)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١٤)، ونسباه إلى عبد الرزاق، (ولم أجده عنده)، عن قتادة، به.
[١٥٦٦] في إسناده من لم أعرفه. سبق وروده في الأثر رقم (١٥٦١). وانظر الأثر رقم (٢٢٧).
=

* قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٢١٢﴾.

١٥٦٧ - ذُكِرَ عن أبي صالح - كاتب الليث -، عن الهقل، عن الأوزاعي، عن عطاء، قال: سألت ابن عباس عن هذه الآية: ﴿وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٢١٢﴾، قال: تفسيرها: ليس على الله رقيب، ولا من يحاسبه.

١٥٦٨ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، وعبد الله بن عمران بن علي الأسدي، قالا: ثنا يحيى بن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبير: ﴿بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٢١٢﴾، قال: لا يحاسب الرب.

الوجه الثاني:

١٥٦٩ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا أبو المليح، عن ميمون بن مهران: ﴿بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٢١٢﴾، قال: غدقًا.

١٥٧٠ - وروي عن الوليد بن قيس: نحو ذلك.

= أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨١)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١٤)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن قتادة، به، وأطول منه.

[١٥٦٧] في إسناده علتان:

١ - شيخ ابن أبي حاتم: مجهول.

٢ - أبو صالح كاتب الليث: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨١)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١٤)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن عطاء، به.

[١٥٦٨] في إسناده يحيى بن يمان، وجعفر بن أبي المغيرة: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨١)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١٤)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، به.

[١٥٦٩] هذا إسناد رجاله ثقات، لكن عبد الله بن جعفر: تغيَّر، ولم يتبين لي هل رواية أبي حاتم عنه، قبل الاختلاط أم بعده؟

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ميمون بن مهران، به.

[١٥٧٠] لم أقف عليه عند غير ابن أبي حاتم.

* **قوله تعالى: ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ﴾.**

١٥٧١ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن الهروي، ثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾، قال: آدم.

١٥٧٢ ـ وروي عن الثوري: مثل ذلك.

* **قوله: ﴿أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾.**

١٥٧٣ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أبيّ بن كعب، في قول الله تعالى: ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾، قال: كانوا أمة واحدة حيث عرضوا على آدم، ففطرهم الله يومئذ على الإسلام، وأقروا بالعبودية، وكانوا أمة واحدة مسلمين كلهم، ثم اختلفوا من بعد آدم.

١٥٧٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا همام، ثنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾، قال: كانوا على الإسلام كلهم.

[١٥٧١] أتوقف حتى معرفة ترجمة محمد بن عبد الرحمٰن الهروي.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٧٧) رقم (٤٠٥٠) عن مجاهد، من طريق محمد بن عمرو، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ١٤)، ونسباه إلى وكيع وابن جرير وابن أبي حاتم، عن مجاهد، به. وأخرجه سفيان الثوري في تفسيره (٦٦) عن مجاهد، به.

[١٥٧٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٥٧٣] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢٨)، والأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٧٧) رقم (٤٠٥٣) عن أبي بن كعب به، وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١٤) ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن أبي بن كعب، به.

[١٥٧٤] في إسناده شيبان بن فروخ، وهو: صدوق يهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١٤)، ونسباه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي يعلى والطبراني بسند صحيح، عن ابن عباس، به.

١٥٧٥ ـ وروي عن قتادة، نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١٥٧٦ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي [١٤٦/أ] ـ فيما كتب إليّ ـ، ثنا أبي، ثنا عمّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾، فيقول: كانوا كفارًا، فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين.

١٥٧٧ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، أنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، في قول الله تعالى: ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ فهذا يوم أخذ ميثاقهم، لم يكونوا أمة واحدة، غير ذلك اليوم، فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين.

١٥٧٨ ـ أخبرنا علي بن المبارك ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج: ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾، قال: قال آخرون: أمة واحدة، فنشر منه الناس، فبعث فيهم النبيين.

* **قوله:** ﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾.

١٥٧٩ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي

[١٥٧٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٥٧٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٢٧٨/٤) عن ابن عباس، من طريق محمد بن سعد، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥٨٣/١)، والشوكاني في فتح القدير (٢١٤/١)، ونسباه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، مختصرًا.

[١٥٧٧] في إسناده عبد الرحمٰن بن زيد، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٥٧٨] في إسناده علي بن المبارك: لم أقف على ترجمته، فأتوقف، وانظر الأثر (٧٣٣).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٥٨٣/١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن جريج، بنحوه، وأطول منه.

[١٥٧٩] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢٨)، والأثر رقم (١٥). =

العالية، عن أبيّ بن كعب، أنه كان يقرؤها: ﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾، وإن الله إنما بعث الرسل، وأنزل الكتاب بعد الاختلاف.

١٥٨٠ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة: ﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ فكان أول نبي بعث نوح ﷺ.

١٥٨١ ـ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله، أبنا حجاج، عن ابن جريج، قال: كان بين آدم ونوح عشرة أنبياء، فبعث الله النبيين، ونشر من آدم الناس، فبعث فيهم النبيين مبشرين ومنذرين.

١٥٨٢ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا الحسن بن عمرو ـ بياع السابري ـ، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾، يقول: كانوا على شريعة من الحق كلهم.

* **قوله تعالى:** ﴿وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾.

١٥٨٣ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع،

= أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٧٧) عن أبي بن كعب، من طريق عمار بنحوه، مطولًا. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١٤)، ونسباه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن أبي بن كعب، به، مطولًا.

[١٥٨٠] هذا إسناد حسن أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٧٦) رقم (٤٠٤٩) عن قتادة من طريق الحسن بن يحيى، به، وأطول منه. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١/ لوحة ٢٤/ ب) عن قتادة، به وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨٣)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم، عن قتادة، بنحوه، مطولًا.

[١٥٨١] في إسناده حجاج المصيصي، وهو: ثقة لكنه اختلط، ولم يتبين لي متى وقت اختلاطه؟ سبق وروده في الأثر رقم (٧٧٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٥٧٨).

[١٥٨٢] في إسناده الحسن بن عمرو ـ بياع السابري ـ: ، لم أقف على ترجمته، فأتوقف.

سبق وروده في الأثر رقم (١٥٦١).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٥٨٠).

[١٥٨٣] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢٨)، والأثر رقم (١٥).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٥٧٩).

عن أبي العالية، عن أُبيّ بن كعب، في قوله: ﴿وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾، قال: أنزل الكتاب عند الاختلاف.

* **قوله:** ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ﴾.

١٥٨٤ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أنا الحسن بن عمرو ـ بياع السابري ـ، ثنا يزيد بن زريع، [١٤٦/ب] ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ﴾، قال: ذكر لنا أنه كان بين آدم ونوح عشرة قرون، كلهم على الهدى، وعلى شريعة من الحق، ثم اختلفوا بعد ذلك فبعث الله نوحًا. وكان أول رسول أرسله الله إلى أهل الأرض، وبعث عند الاختلاف من الناس وترك الحق، فبعث الله رسله، وأنزل كتابه يحتج به على خلقه.

* **قوله:** ﴿وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾.

١٥٨٥ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أُبيّ بن كعب، قوله: ﴿وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ﴾؛ يعني: بني إسرائيل أوتوا الكتاب والعلم، من بعد ما جاءتكم البينات.

* **قوله تعالى:** ﴿بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ﴾.

١٥٨٦ ـ وبه، عن أُبيّ بن كعب، في قوله: ﴿بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ﴾، يقول: بغيًا

[١٥٨٤] في إسناده الحسن بن عمرو ـ بياع السابري ـ:، لم أعرفه، وعليه فأتوقف.
سبق وروده في الأثر رقم (١٥٦١).
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨٣)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم، عن قتادة، به. قلت: ما ذكر في هذا الأثر يحتاج إلى دليل.
[١٥٨٥] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢٨)، والأثر رقم (١٥).
سبق تخريجه في الأثر رقم (١٥٧٩).
[١٥٨٦] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢٨)، والأثر رقم (١٥).
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨٢)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن أبي، بمثله. وأخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٨٢) رقم (٤٠٥٨) عن الربيع بمثله، وأصول منه. وذكره الشوكاني في التفسير (١/ ٢١٤)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن أبي، بنحوه مختصرًا.

على الدنيا، وطلب ملكها وزخرفها وزينتها، أيهم يكون له الملك والمهابة في الناس، فبغى بعضهم على بعض، وضرب بعضهم رقاب بعض.

* **قوله تعالى:** ﴿فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾.

١٥٨٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: ﴿فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ﴾، قال: قال النبي ﷺ: «نحن الآخرون الأولون يوم القيامة، نحن أول الناس دخولًا الجنة، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا، وأوتينا الكتاب من بعدهم فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه، فهذا اليوم الذي هدانا الله له، والناس لنا تبع فيه، غدًا لليهود، وبعد غد للنصارى».

١٥٨٨ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، عن أُبيّ بن كعب: ﴿فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ﴾، يقول: فهداهم الله عند الاختلاف، أنهم أقاموا على ما جاءت به الرسل قبل الاختلاف. أقاموا على الإخلاص لله وحده وعبادته لا شريك له، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وأقاموا على الأمر الأول الذي كان قبل الاختلاف، واعتزلوا الاختلاف، فكانوا شهداء على [١٤٧/أ] الناس يوم القيامة. كانوا شهداء على قوم نوح، وقوم هود، وقوم صالح، وقوم شعيب، وآل فرعون، إن رسلهم قد بلغتهم، وأنهم كذبوا رسلهم.

[١٥٨٧] في إسناده الحسن بن أبي الربيع: صدوق، وبقية رجاله ثقات، لكن عبد الرزاق تغير بأخرة، ولم يتبين لي هل رواية الحسن بن أبي الربيع عنه، قبل الاختلاط أم بعده؟ فأتوقف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٨٣) رقم (٤٠٦٠) عن أبي هريرة كما عند ابن أبي حاتم، سندًا ومتنًا. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١/لوحة ٢٤/ب) عن أبي هريرة من طريق عبد الرزاق، به. وأخرجه البخاري في الصحيح (٢/ ٢) عن أبي هريرة، من طريق أبي اليمان، بنحوه مختصرًا.

[١٥٨٨] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢٨)، والأثر رقم (١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٨٥) رقم (٤٠٦٢) عن الربيع، من طريق عمار بن الحسين، به، وفيه زيادة. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٦٥) عن الربيع، معلقًا، به.

* **قوله:** ﴿لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ﴾.

١٥٨٩ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى - قراءةً -، أبنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، في قول الله: ﴿فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ﴾، فاختلفوا في يوم الجمعة، فاتخذ اليهود يوم السبت، والنصارى يوم الأحد، فهدى الله أمة محمد ليوم الجمعة. واختلفوا في القبلة، فاستقبلت النصارى الشرق، واليهود بَيْت المقدس، وهدى الله أمة محمد للقبلة. واختلفوا في الصلاة، فمنهم من يركع ولا يسجد، ومنهم من يسجد ولا يركع، ومنهم من يصلي وهو يتكلم، ومنهم من يصلي وهو يمشي، فهدى الله أمة محمد للحق من ذلك. واختلفوا في الصيام، فمنهم من يصوم النهار، ومنهم من بعض الطعام، فهدى الله أمة محمد للحق من ذلك. واختلفوا في إبراهيم، فقالت اليهود: كان يهوديًا، وقالت النصارى: كان نصرانيًّا، وجعله الله حنيفًا مسلمًا، فهدى الله أمة محمد للحق من ذلك. واختلفوا في عيسى، فكذب به اليهود وقالوا لأمه بهتانًا عظيمًا، وجعلته النصارى إلـٰهًا واحدًا، وجعله الله روحه وكلمته، فهدى الله أمة محمد للحق من ذلك.

* **قوله تعالى:** ﴿وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾﴾.

١٥٩٠ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قول الله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾﴾، يقول: يهديهم للخروج من الشبهات والضلالات والفتن.

[١٥٨٩] في إسناده عبد الرحمٰن بن زيد، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (١٥٧٧).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٨٤) رقم (٤٠٦٢) عن ابن زيد، من طريق يونس بن عبد الأعلى، بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٦٥) عن زيد بن أسلم، من طريق ابن وهب، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨٣)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١٤)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن زيد بن أسلم، به.

[١٥٩٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٦٦) عن أبي العالية، معلقًا، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨٤)، وعزاه إلى ابن جرير عن الربيع به، وسبق تخريجه في الأثر (١٥٨٨).

* **قوله تعالى:** ﴿أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ﴾.

١٥٩١ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحمٰن بن أبي الغمر، ثنا مفضل بن فضالة المصري، قال: سألت أبا صخر عن قول الله: ﴿أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ...﴾ الآية. قال: إن الله تبارك اسمه قال للناس: أفحسبتم أن يدخل الجنة كل من قال: إني مؤمن؟ ﴿وَلَمَّا يَأۡتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۖ﴾، يقول: أفحسبتم أن تدخلوا الجنة حتى يصيبكم مثل ما أصيب به الذين من قبلكم من [١٤٧/ب] البلايا، حتى أختبر فيه أمركم، وأنظر فيه إلى صدقكم وطاعتكم في البلاء؟

* **قوله:** ﴿وَلَمَّا يَأۡتِكُم﴾.

١٥٩٢ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحمٰن بن أبي الغمر، ثنا مفضل، قال: سألت أبا صخر عن قوله: ﴿وَلَمَّا يَأۡتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۖ﴾، يقول: ولم أضر بكم ببلايا كما بلوت الذين من قبلكم، بلوتهم بالبأساء والضراء، وزلزلوا.

١٥٩٣ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، (عن أبيه)[١]، عن الربيع بن أنس: ﴿وَلَمَّا يَأۡتِكُم﴾، يقول: ولما تبتلوا.

[١٥٩١] رجاله ثقات إلى أبي صخر ـ وهو: حميد بن زياد ـ إلا عبد الرحمٰن بن أبي الغمر: سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح (٥/ ٢٧٤). وقال ابن حجر في التهذيب: (٦/ ٢٤٩): «روى عنه البخاري خارج الصحيح».
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[١٥٩٢] هذا الإسناد سبق وروده في الأثر السابق.
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[١٥٩٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[١] (عن أبيه) هذه العبارة سقطت من المخطوطة (م)، وهي مثبتة في المخطوطة (ظ)، وهو سند سابق.

* قوله: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۖ﴾.

١٥٩٤ ـ وبه، عن الربيع بن أنس: ﴿وَلَمَّا يَأۡتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۖ﴾، يقول: سنن الذين خلوا من قبلكم.

* قوله: ﴿مَّسَّتۡهُمُ﴾.

١٥٩٥ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: أخبر الله سبحانه المؤمنين: أن الدنيا دار بلاء، وأنه مبتليهم فيها، وأخبرهم أنه هكذا فعل بأنبيائه وصفوته؛ لتطيب أنفسهم، فقال: ﴿مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ﴾.

١٥٩٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ﴾، قال: أصابهم هذا يوم الأحزاب.

١٥٩٧ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحمٰن بن أبي الغمر، ثنا مفضل، قال: سألت أبا صخر، عن قوله: ﴿وَلَمَّا يَأۡتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۖ مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ﴾، يقول: بلوتهم بالبأساء.

[١٥٩٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم، عن قتادة، به.
[١٥٩٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١٥)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، وابن المنذر، عن ابن عباس، به.
[١٥٩٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٨٩) رقم (٤٠٦٤) عن السدي، من طريق موسى بن هارون، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١٥)، ونسباه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن السدي به، وأطول منه.
[١٥٩٧] سبق وروده ـ قريبًا ـ في الأثر (١٥٩٢).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

* **قوله: ﴿ٱلۡبَأۡسَآءِ﴾.**

١٥٩٨ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود، في قوله: ﴿ٱلۡبَأۡسَآءِ﴾، قال: «البأساء»: الفقر.

١٥٩٩ ـ وروي عن ابن عباس.

١٦٠٠ ـ وأبي العالية.

١٦٠١ ـ والحسن، في أحد قوليه.

١٦٠٢ ـ ومرة الهمداني.

١٦٠٣ ـ وسعيد بن جبير.

١٦٠٤ ـ ومجاهد.

١٦٠٥ ـ والضحاك.

١٦٠٦ ـ وقتادة.

١٦٠٧ ـ والربيع بن أنس.

١٦٠٨ ـ والسدي.

١٦٠٩ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

* **قوله: ﴿وَٱلضَّرَّآءِ﴾.**

١٦١٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[١٥٩٨] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر (٤١١)، والأثر (١٧٧)، والأثر (٥).
أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٣٦٦) معلقًا، عن ابن مسعود، وغيره، بمثله.

[١٥٩٩ ـ ١٦٠٩] لم أقف عليها موصولةً، ولكن ذكرها ابن كثير معلقةً في التفسير (١/ ٣٦٦) حيث قال: «قال ابن مسعود، وابن عباس، وأبو العالية، ومجاهد، وسعيد بن جبير ومرة الهمداني، والحسن، وقتادة، والضحاك، والربيع، والسدي، ومقاتل بن حيان ﴿ٱلۡبَأۡسَآءِ﴾: الفقر».اهـ.

[١٦١٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

عن علي بن أبي طلحة، (عن ابن عباس)[١]: ﴿مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ﴾ فالضراء: السقم.

* قوله: ﴿وَزُلۡزِلُواْ﴾.

١٦١١ ـ وبه، عن ابن عباس: ﴿وَزُلۡزِلُواْ﴾: بالفتن، وأذى [١٤٨/أ] الناس إياهم.

١٦١٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلۡزِلُواْ﴾، قال: أصابهم هذا يوم الأحزاب حتى قال قائلهم: ﴿مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا﴾ [الأحزاب: ١٢].

* قوله: ﴿حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ ﴿٢١٤﴾﴾.

١٦١٣ ـ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان بن عبد الرحمٰن، عن قتادة، قوله:

= أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١٥)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم وابن المنذر، عن ابن عباس، به، وأطول منه.

[١] ما بين القوسين، سقطت من المخطوطة (م)، ومثبتة في المخطوطة (ظ)، وهو سند دائر سابق.

[١٦١١] هذا إسناد ضعيف.

سبق تخريجه في الأثر السابق.

[١٦١٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٨٩) رقم (٤٠٦٤) عن السدي، بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١٥)، ونسباه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن السدي بنحوه.

[١٦١٣] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (١٨٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨٥)، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن قتادة، بنحوه.

﴿حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ ۗ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾﴾، قال: هذا البلاء الشديد والنقص، ابتلى الله الأنبياء والمؤمنين قبلكم؛ ليعلم أهل طاعته من أهل معصيته.

* **قوله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ﴾.**

١٦١٤ - ذُكِرَ عن سلمة بن الفضل، حدثني ابن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن نفرًا من أصحاب النبي ﷺ، حين أمروا بالنفقة في سبيل الله، أتوا النبي ﷺ فقالوا: يا نبي الله! إنا لا ندري ما هذه النفقة التي أمرتنا بها في أموالنا، فما ننفق منها؟ فأنزل الله في ذلك: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ﴾ [البقرة: ٢١٩]، وكان قبل ذلك ينفق ماله حتى ما يجد ما يتصدق به، ولا ما يأكل حتى يتصدق عليه.

١٦١٥ - قرأت على محمد بن الفضل، حدثني محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أبنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ﴾، وهي: النفقة في التطوع.

* **قوله تعالى: ﴿قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ﴾.**

١٦١٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

[١٦١٤] هذا إسناد ضعيف، بسبب الانقطاع في أوله، وبعض رواته متكلم فيهم. انظر الأثر (٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٦١٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٩٤) رقم (٤٠٦٩) عن ابن جريج بنحوه مطولًا.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨٥)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١٦)، ونسباه إلى ابن المنذر وابن جرير، عن ابن جريج، به، وأطول.

[١٦١٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤). =

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ﴾؟ قال: سألوا ما لهم في ذلك، ﴿قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾، وما ذكر معهما.

١٦١٧ ـ حدثني أبي، ثنا سلمة بن داود العرضي، وصالح بن عبيد الله، قالا: ثنا أبو المليح، عن ميمون بن مهران، قرأ هذه الآية: [١٤٨/ب] ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾، ثم قال: هذه مواضع النفقة، ما ذكر فيها طبل، ولا مزمار، ولا تصاوير الخشب، ولا كسوة الحيطان.

١٦١٨ ـ وروي عن مقاتل بن حيان أنه قال: هذه مواضع نفقة أموالكم.

والوجه الثاني:

١٦١٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ﴾، قال: يوم نزلت هذه الآية، لم تكن زكاة[١] ....

= أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٩٤) رقم (٤٠٧٠) عن ابن أبي نجيح بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، عن مجاهد، بنحوه، وأطول منه.

[١٦١٧] في إسناده صالح بن عبيد الله، وهو: شيخ، لكن له متابعًا في نفس الإسناد هو سلمة بن داود، وهو: ثقة صالح الحديث، وعليه فهو إسناد صحيح.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٦١٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٦١٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٩٣) رقم (٤٠٦٨) عن السدي من طريق موسى بن هارون، به.

[١] قوله: «لم تكن زكاة» غير مُسلَّم؛ لأنه كانت هناك زكاة، وورد ذلك في الأثر رقم (١٦٢١) الآتي قريبًا، وقد ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية ما نصه: «وأمروا بالزكاة، والإحسان في مكة أيضًا، ولكن فرائض الزكاة ونصبها إنما شرعت بالمدينة». انظر: مجموع الفتاوى (٧/ ٦٠٦).

و(إنما)[١] هي النفقة، نفقة الرجل على أهله، والصدقة يصدق بها، فنسختها الزكاة.

* **قوله تعالى:** ﴿وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٍ﴾.

قد تقدم تفسيره[٢].

* **قوله تعالى:** ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ٢١٥﴾.

١٦٢٠ ـ حدثنا موسى بن هارون الطوسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ٢١٥﴾، قال: محفوظ ذلك عند الله، عالم به، شاكر له، وإنه لا شيء أشكر من الله، ولا أجزأ بخير من الله.

* **قوله تعالى:** ﴿كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ﴾.

١٦٢١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا عبد الله بن لهيعة، أخبرني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ﴾: وذلك أن الله تبارك وتعالى أمر النبي ﷺ والمؤمنين بمكة، بالتوحيد وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وأن يكفوا أيديهم عن القتال، فلما هاجر إلى المدينة، نزلت سائر الفرائض، وأذن لهم في القتال، فنزلت: ﴿كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ﴾؛ يعني: فرض عليكم، وأَذِنَ لهم بعدما كان نهاهم عنه.

---

[١] (إنما) هذه الكلمة التي بين القوسين، ليست موجودة في الأصل، وهي موجودة عند الطبري، ويحتاجها المقام.

[٢] تقدم تفسيره عند الآية: (١٩٧) الأثر رقم (١٢٧١) من هذا المجلد.

[١٦٢٠] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (١٨٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٦٢١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١٦)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، به، وأطول منه.

والوجه الثاني:

١٦٢٢ ـ حدثنا أبي، ثنا يزيد بن عبد العزيز الطيالسي، ثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن حسين بن قيس، عن عكرمة، في قوله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾، قال: نسختها هذه الآية: ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾.

١٦٢٣ ـ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: ما تقول في قوله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾ أواجب الغزو على الناس من أجلها؟ قال: لا، كتب على أولئك حينئذ.

الوجه الثالث:

١٦٢٤ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، أنا ابن وهب [١٤٩/أ] أخبرني خالد بن حميد، عن بكر بن عمرو، عن ابن شهاب، في قول الله:

[١٦٢٢] في إسناده يزيد بن عبد العزيز: لم أقف على ترجمته، وحسين بن قيس: متروك، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٩٥) رقم (٤٠٧٣) عن ابن عباس، به وقال بعد ذلك: قال أبو جعفر: وهذا قول لا معنى له؛ لأنَّ نَسْخَ الأحكام من قبل الله ﷻ، لا من قبل العباد، وقوله: ﴿قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾: خبر من الله عن عباده المؤمنين، وأنهم قالوه، لا نسخ منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨٧)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١٧)، ونسباه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم، عن عكرمة، به.

[١٦٢٣] في إسناده حجاج بن محمد المصيصي، وهو: ثقة لكنه اختلط، ولم يتبين لي وقت اختلاطه؟

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٢٩٥) رقم (٤٠٧٢) عن عطاء، من طريق القاسم، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١٦)، ونسباه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر عن ابن جريج، قال: قلت: لعطاء، به.

[١٦٢٤] في إسناده خالد بن حميد، وهو: لا بأس به، وبكر بن عمرو، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن.

أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٣٦٧) عن الزهري معلقًا، بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥٨٧)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١٧)، ونسباه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم، عن ابن شهاب، بنحوه.

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾ فالجهاد مكتوب على كل أحد، غزا أو قعد، فالقاعد عدة، إن استعين به أعان، وإن استغيث به أغاث، وإن استنفر نفر، وإن استغني عنه قعد.

* **قوله:** ﴿وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾.

١٦٢٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾؛ يعني: القتال هو مشقة لكم.

١٦٢٦ ـ وروي عن قتادة؛ أنه قال: شديد عليكم.

* **قوله تعالى:** ﴿وَعَسَىٰٓ﴾.

١٦٢٧ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمٰن بن أبي حماد، عن أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك، كل شيء في القرآن: ﴿عَسَىٰ﴾ فهو واجب، إلا حرفين: حرف في التحريم: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ﴾ [التحريم: ٥]، وفي بني إسرائيل: ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ﴾ [الإسراء: ٨].

* **قوله:** ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُواْ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾.

١٦٢٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير،

[١٦٢٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (١٦٢١).

[١٦٢٦] وصله عبد الرزاق بسنده، في التفسير (١/لوحة ٢٨/أ) قال: عبد الرزاق، قال معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾، قال: شديد عليكم.
وهذا إسناد رجاله ثقات.

[١٦٢٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٣٥).
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٥٨٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم من طريق السدي، عن أبي مالك، به.

[١٦٢٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (١٦٢١).

حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا﴾؛ يعني: الجهاد، قتال المشركين، ﴿وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ﴾ ويجعل الله عاقبته فتحًا وغنيمةً وشهادةً.

١٦٢٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ﴾، يقول: إن في القتال الغنيمة والظهور والشهادة، ولكم في القعود، ألا تظهروا على المشركين، ولا تستشهدوا، ولا تصيبوا شيئًا.

* **قوله تعالى:** ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ شَرّٞ لَّكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٢١٦﴾.

١٦٣٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيۡـٔٗا﴾، يقول: القعود عن الجهاد، ﴿وَهُوَ شَرّٞ لَّكُمۡۚ﴾، فيجعل الله عاقبته شرًّا لكم، فلا تصيبوا ظفرًا ولا غنيمة.

* **قوله:** ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٢١٦﴾.

١٦٣١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون الدولابي، ثنا مروان، عن جويبر، عن الضحاك، في قول الله: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٢١٦﴾، قال: يعلم من كل أحد ما لا تعلمون.

[١٦٢٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٢٩٨) رقم (٤٠٧٨) عن السدي، من طريق موسى بن هارون، بنحوه.

[١٦٣٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٦٢١).

[١٦٣١] في إسناده جهالة، وفيه جويبر: ضعيف جدًّا، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًّا.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

* **قوله تعالى:** ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِۖ﴾.

١٦٣٢ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، حدثني الحضرمي، عن أبي السوار، عن جندب بن عبد الله؛ أن رسول الله ﷺ بعث رهطًا، وبعث عليهم أبا عبيدة بن الجراح أو عبيدة بن الحارث، فلما ذهب ينطلق بكى صبابة إلى رسول الله ﷺ، فجلس. فبعث عليهم مكانه عبد الله بن جحش، وكتب له كتابًا، وأمره ألا يقرأ الكتاب حتى يبلغ مكان كذا وكذا، فقال: «لا تكرهن أحدًا على السير معك من أصحابك». فلما قرأ الكتاب، استرجع، وقال: سمعًا وطاعةً لله ولرسوله. فخبرهم الخبر، وقرأ عليهم الكتاب، فرجع رجلان ومضى بقيتهم، فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه. ولم يدروا أن ذلك اليوم من رجب أو من جمادى؟ فقال المشركون للمسلمين: قتلتم في الشهر الحرام، فأنزل الله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌۚ...﴾ الآية.

١٦٣٣ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، أنا معمر،

[١٦٣٢] في إسناده الحضرمي، وهو: لا بأس به، وعليه فهو إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٣٠٦) رقم (٤٠٨٤) عن جندب بن عبد الله مرفوعًا، بنحوه، وأطول. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٠٠)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١٨)، ونسباه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه بسند صحيح، عن جندب بن عبد الله، مرفوعًا، به وأطول منه. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٦٨) عن جندب بن عبد الله مرفوعًا، به. وأخرجه البيهقي في السنن (٩/ ١١) عن جندب بن عبد الله مرفوعًا، بنحوه، وأطول منه.

[١٦٣٣] في إسناده عدة علل:

أ ـ مقسم: تابعي، والإسناد بهذا مرسل.

ب ـ عثمان الجزري: لم أقف على ترجمته، لكن هذا لا يضر؛ لأن له متابعًا في السند.

جـ ـ فيه عبد الرزاق، وهو: ثقة حافظ لكنه تغير، ولم يتبين لي هل رواية الحسن بن أبي الربيع عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ وعليه فأتوقف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٣٠٨) رقم (٤٠٨٦) عن مقسم، من طريق الحسن بن يحيى، به، وأطول منه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٠٣)، وعزاه إلى عبد الرزاق=

عن الزهري، وعثمان الجزري، عن مقسم ـ مولى ابن عباس ـ، (قال)[١]: لقي واقد بن عبد الله عمرو بن الحضرمي في أول ليلة من رجب، وهو يرى أنه في جمادى، فقتله. وهو أول قتيل قتل من المشركين، فعيَّر المشركون المسلمين (فقالوا)[٢]: أتقتلون في الشهر الحرام؟ فأنزل الله: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾. قال الزهري: كان النبي ﷺ فيما بلغنا: يحرم القتال في الشهر الحرام، ثم أحَلَّ له بعد.

* **قوله تعالى: ﴿قِتَالٍ فِيهِ﴾.**

١٦٣٤ ـ حدثنا محمد بن العباس ـ مولى بني هاشم ـ، ثنا محمد بن عمرو ـ زنيج ـ، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: فيما حدثني يزيد بن رومان، والزهري، عن عروة بن الزبير، قال: أنزل الله على رسوله: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾؛ أي: عن قتال فيه.

١٦٣٥ ـ وروي عن عكرمة.

١٦٣٦ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

= وابن جرير وابن أبي حاتم، عن الزهري، بنحوه، مختصرًا. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/لوحة ٢٨/أ) عن مقسم، به، وأطول منه.

[١] في الأصل: قالا. [٢] في الأصل: فقال.

[١٦٣٤] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٤٤٨)، والأثر رقم (٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٣٠٢) وما بعدها رقم (٤٠٨٢) عن عروة بن الزبير، به، مطولًا.

[١٦٣٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٦٣٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٣٠٠) رقم (٤٠٨٠) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾، قال: يقول يسألونك عن قتال فيه، قال: وكذلك كان يقرؤها: «عن قتال فيه».

في إسناده جهالة، وابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

١٦٣٧ ـ حدثنا أبو بكر بن إسحاق الصاغاني، ثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري [١٥٠/أ] قال: سألت سفيان الثوري عن قول الله: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾، قال: هذا شيء منسوخ وقد مضى، ولا بأس بالقتال في الشهر الحرام، وفي غيره.

* قوله: ﴿قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾.

١٦٣٨ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، ثنا عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾، وغير ذلك أكبر منه.

١٦٣٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾، قال: لا يحل، وما صنعتم أنتم يا معشر المشركين! أكبر من القتل في الشهر الحرام.

[١٦٣٧] هذا إسناد صحيح.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٠٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١٩)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم عن سفيان الثوري، بنحوه. وأخرجه البيهقي في سننه (٩/ ١٢) عن أبي إسحاق قال: سألت سفيان... بمثله.

قلت: وقوله بإباحة القتال في الشهر الحرام وفي غيره ليس على إطلاقه، أما إن دعت الضرورة؛ فإنه حينئذ يشرع.

[١٦٣٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٠٨) رقم (٤٠٨٧) عن ابن عباس به، مطولًا.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٠٠، ٦٠١)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه، مطولًا. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٦٩) عن ابن عباس، من طريق العوفي، به، مطولًا.

[١٦٣٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٠٥) وما بعدها رقم (٤٠٨٣) عن السدي، به، مطولًا. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٠١)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، به، مطولًا. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٦٨) عن ابن مسعود، من طريق السدي، به، مطولًا.

* قوله: ﴿وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ﴾.

١٦٤٠ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، حدثني عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، أن المشركين صدّوا عن رسول الله ﷺ، وردّوه عن المسجد الحرام في شهر حرام، ففتح الله على نبيه في شهر حرام من العام المقبل، فعاب المشركون على رسول الله ﷺ القتال في شهر حرام، فقال الله: ﴿قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ﴾ من القتال فيه.

١٦٤١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ﴾ حين كفرتم بالله، وصددتم عنه محمدًا ﷺ وأصحابه.

* قوله: ﴿وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾.

١٦٤٢ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن الزهري، وعثمان الجزري، عن مقسم ـ مولى ابن عباس ـ، قوله: ﴿وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾، يقول: وصد عن المسجد الحرام.

[١٦٤٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٠٨) رقم (٤٠٨٧) عن ابن عباس من طريق العوفي، به، وأطول منه. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٦٩) عن ابن عباس، من طريق العوفي، به، وأطول منه.

[١٦٤١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٦٣٩).

[١٦٤٢] في إسناده من لم أقف على ترجمته، وفيه أيضًا عبد الرزاق، وهو: ثقة، لكنه تغير، ولم يتبين لي هل روى عنه ابن أبي الربيع، قبل الاختلاط أم بعده؟ فأتوقف.

سبق وروده وتخريجه في الأثر رقم (١٦٣٣).

* **قوله:** ﴿وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ﴾.

١٦٤٣ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، ثنا عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: ﴿وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ﴾: إخراج أهل المسجد الحرام.

١٦٤٤ ـ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان [١٥٠/ب] بن عبد الرحمٰن، عن قتادة: ﴿وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ﴾، قال: إخراج محمد وأصحابه من مكة، أكبر عند الله من القتال في الشهر الحرام.

* **قوله تعالى:** ﴿أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ﴾.

١٦٤٥ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، ثنا عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: يعني قوله: ﴿أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ﴾، أكبر من القتال الذي أصاب أصحاب محمد ﷺ (ورضي عنهم فيه)[١].

١٦٤٦ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن الزهري، وعثمان الجزري، عن مقسم ـ مولى ابن عباس ـ: ﴿وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ﴾ من قتلكم عمرو الحضرمي.

[١٦٤٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).
سبق تخريجه في الأثر رقم (١٦٤٠).

[١٦٤٤] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (١٨٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٦٤٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).
سبق تخريجه في الأثر رقم (١٦٤٠).
[١] ما بين القوسين، ساقط من (ظ).

[١٦٤٦] في إسناده جهالة، وفيه عبد الرزاق، وهو: ثقة، لكنه تغير، ولم يتبين لي هل رواية ابن أبي الربيع عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ فأتوقف.
سبق وروده وتخريجه في الأثر رقم (١٦٣٣).

* قوله تعالى: ﴿وَٱلْفِتْنَةُ﴾.

١٦٤٧ ـ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع[١]، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، ويزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير: ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾؛ أي: قد كانوا يفتنونكم في دينكم، وأنتم في حرمة الله، حتى تكفروا بعد إيمانكم، فهذا أكبر عند الله من أن تقتلوهم في الشهر الحرام.

* قوله تعالى: ﴿أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾.

١٦٤٨ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، حدثني الحضرمي، عن أبي السوار، عن جندب بن عبد الله، قال: بعث رسول الله ﷺ رهطًا فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه. فقال المشركون للمسلمين: قتلتم في الشهر الحرام، فأنزل الله : ﴿يَسْـَٔلُونَكَ..﴾ إلى قوله: ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾، قال: هي من الشرك.

١٦٤٩ ـ وروي عن ابن عمر، قال: ﴿وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ﴾، قال: هي الشرك.

* قوله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمْ﴾.

١٦٥٠ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمْ﴾: كفار قريش.

[١٦٤٧] في إسناده محمد بن إسحاق، وهو: صدوق مدلس من الرابعة، وروايته هنا معنعنة، فلا تقبل حتى يصرح بالسماع، وعليه فهو إسناد ضعيف.
هذا الإسناد من أوله إلى ابن إسحاق سبق وروده في الأثر رقم (٧٧) إلا الحسن بن الربيع.
سبق تخريجه في الأثر رقم (١٦٣٤).

[١] في الأصل: «الحسن بن أبي الربيع». والتصحيح من روايات المصنف الأخرى، وقد جاء على الجادة برقم (٧٧) من هذا المجلد. ولينظر تعليقنا على أثر رقم (١١٦٢) من المجلد الأول من سورة البقرة. [الناشر]

[١٦٤٨] في إسناده الحضرمي، وهو: لا بأس به، وعليه فهو إسناد حسن.
سبق تخريجه في الأثر (١٦٣٢).
[١٦٤٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.
[١٦٥٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤). =

* **قوله تعالى:** ﴿حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ﴾.

١٦٥١ ـ حدثنا محمد بن العباس ـ مولى بني هاشم ـ، ثنا محمد بن عمرو ـ زنيج ـ، ثنا سلمة، قال محمد: فيما حدثني الزهري، ويزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير: ﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَٰعُوا۟﴾**؛ أي: هم مقيمون على أخبث ذلك وأعظمه، غير تائبين ولا نازعين.**

* **قوله:** ﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ﴾.

١٦٥٢ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، أبنا ابن وهب، حدثني عبد الله بن عياش، عن أبي صخر، عن محمد بن كعب، قوله: ﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ﴾**، قال: من يرتد عن الحق.**

* **قوله:** ﴿وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢١٧﴾﴾.

قد تقدم تفسيره[١].

* **قوله تعالى:** ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾.

١٦٥٣ ـ حدثنا أبي، ثنا المقدمي، ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه،

= أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣١٦) رقم (٤١٠١) عن مجاهد، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٠٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير، عن مجاهد، به.

[١٦٥١] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٦٣٤)، والأثر رقم (٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣١٦) رقم (٤١٠٠) عن عروة بن الزبير به، وأطول منه.

[١٦٥٢] في إسناده عبد الله بن عياش، وأبو صخر، وهما: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٩٣) ما عدا عبد الله بن عياش.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] تقدم ذلك في تفسير سورة البقرة في نهاية الآية رقم: (٣٩). انظر الآثار (٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦) من المجلد الأول.

[١٦٥٣] هذا إسناد حسن. سبق وروده في الأثر رقم (١٦٣٢).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣١٩) رقم (٤١٠٢) عن جندب بن عبد الله مرفوعًا، بنحوه، وسبق تخريج بعضه في الأثر رقم (١٦٣٢).

حدثني الحضرمي، عن أبي السوار، عن جندب بن عبد الله، قال: بعث رسول الله ﷺ رهطًا، وبعث عليهم عبد الله بن جحش، فقال بعض المشركين: إن لم يكونوا أصابوا وزرًا فليس لهم أجر، فأنزل الله ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾﴾.

* قوله: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ۚ﴾.

١٦٥٤ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ۚ﴾، قال: هؤلاء خيار هذه الأمة، ثُمَّ جعلهم الله أهل رجاء، إنه من رجا طَلَبَ، ومن خاف هرب.

١٦٥٥ ـ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع[١]، ثنا ابن إدريس، ثنا ابن إسحاق، عن يزيد بن رومان والزهري، عن عروة بن الزبير قال: فلما فرَّج الله عن المسلمين من أهل تلك السرية، ما كانوا فيه من غم ما أصابوا، طمعوا فيما عند الله من ثوابه، فقالوا: يا نبي الله! أتطمع لنا أن تكون غزوة نعطى فيها أجر المجاهدين في سبيل الله؟ فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾﴾.

* قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾﴾.

١٦٥٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:

[١٦٥٤] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٥)، والأثر رقم (١٢).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٢٠) عن قتادة، به وأطول منه، وعن الربيع مثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٠٥)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١٩)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن الربيع بن أنس، وعن قتادة، به.

[١٦٥٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٦٤٧).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣١٩) عن عروة بن الزبير، بنحوه.

[١] في الأصل: «الحسن بن أبي الربيع». انظر التعليق على الأثر رقم (١٦٤٧). [الناشر].

[١٦٥٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

ثم رجع إلى أصحاب النبي ﷺ، فغفر لهم، فقال: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾﴾.

* **قوله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ﴾.**

١٦٥٧ ـ حدثنا [١٥١/ب]، أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل، قال: قال عمر: اللهم! بيِّن لنا في الخمر، فنزلت: ﴿فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾، قال: اللهم! بيِّن لنا في الخمر، فنزلت: ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء: ٤٣]. فقال: اللهم بيّن لنا في الخمر، فنزلت: ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ﴾ حتى بلغ: ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة: ٩٠ ـ ٩١]، فقال عمر: انتهينا، إنها تذهب المال، وتذهب العقل.

١٦٥٨ ـ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا محمد بن أبي حميد، عن المصري ـ يعني: أبا طعمة: قارئ مصر ـ، قال: سمعت ابن عمر يقول: نزلت في الخمر ثلاث آيات: فأول شيء: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ...﴾ الآية. فقيل: حرمت الخمر، فقالوا: يا رسول الله! دعنا ننتفع بها كما قال الله. قال: فسكت عنهم. ثم نزلت هذه الآية: ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء: ٤٣]، فقيل: حرمت الخمر، فقالوا: يا رسول الله! إنا لا نشربها قرب الصلاة، فسكت عنهم. ثم نزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ﴾ الآية [المائدة: ٩٠]. فقال رسول الله ﷺ: «حُرِّمت الخمر».

[١٦٥٧] هذا الإسناد رجاله ثقات.

أخرجه الترمذي في سننه (٤/٣١٩) رقم (٥٠٤٢) عن عمر بن الخطاب بنحوه. وأخرجه أبو داود في السنن (٤/٧٩) رقم (٣٦٧٠) عن عمر بن الخطاب بنحوه. وأخرجه النسائي في السنن (٨/٢٨٦) عن عمر، بنحوه. وأخرجه أحمد في المسند (١/٥٣) عن عمر، بنحوه. وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٢٧٨) عن عمر، بنحوه. وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي.

[١٦٥٨] في إسناده محمد بن أبي حميد، وأبو طعمة، وهما: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٣٣١) رقم (٤١٤٣) عن ابن عمر بنحوه.

١٦٥٩ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس، في قوله: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾، فنسختها هذه الآية: ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ...﴾ الآية.

* قوله تعالى: ﴿ٱلْخَمْرِ﴾.

١٦٦٠ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن أبي غنية، أبنا أبو حيان التيمي، عن الشعبي، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، قال: قام عمر على المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: ألا وإن الخمر نزل تحريمها يوم نزل، من خمس: من العنب، والعسل، والتمر، والحنطة، والشعير، والخمر: ما خامر العقل، ثلاثًا.

١٦٦١ ـ حدثنا أبي، ثنا بشر بن محمد السكري، ثنا عبد الحكم القسملي، عن أنس بن مالك، قال: كنا نشرب الخمر، فأنزلت: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾، فقلنا: نشرب منها ما ينفعنا. فأنزلت في المائدة: ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ...﴾ الآية. فقالوا: اللهم قد انتهينا، فأرقناها إذا نودي: أَلَا إِنَّ الخمر قد حرمت. قال ثابت لأنس: وما كان

[١٦٥٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٣٢) رقم (٤١٤٤) عن عكرمة والحسن بنحوه، وأطول منه. وأخرجه أبو داود في السنن (٤/ ٨١) عن ابن عباس، بنحوه وأطول منه.

[١٦٦٠] في إسناده ابن أبي غنية، وهو: صدوق له أفراد، وعليه فهو إسناد حسن.

أخرجه البخاري في الصحيح (٦/ ٦٧)، (٧/ ١٣٦) عن عمر ﷺ به، وبنحوه، وفيه زيادة.

[١٦٦١] في إسناده بشر السكري، وعبد الحكم القسملي، وهما: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه البخاري في الصحيح (٧/ ١٣٦)، عن أنس بن مالك، من طريقين، بنحوه مختصرًا.

خمركم؟ قال: فضيخكم[١] هذا.

١٦٦٢ - حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام [١٥٢/أ] الدستوائي، ثنا قتادة، عن سعيد بن المسيب، قال: إنما سُمِّيَت: «الخمر»؛ لأنها صفا[٢] صفوها، وسفل كدرها.

* قوله: ﴿وَٱلْمَيْسِرِ﴾.

١٦٦٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا شجاع بن الوليد - أبو بدر -، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «الميسر»: هو القمار.

١٦٦٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَٱلْمَيْسِرِ﴾: القمار. قال: إنما سُمِّيَ: «الميسر»؛

---

[١] فضيخكم: الفضيخ: بفتح الفاء، وكسر الضاد، وسكون الياء: عصير العنب، وهو أيضًا: شراب يتخذ من البسر المفضوخ وحده من غير أن تمسه النار، وهو: المشدوخ. انظر لسان العرب (٣/ ٤٥)، وغريب الحديث للحربي (٢/ ٥٥٤) تحقيق د. سليمان العايد.

[١٦٦٢] هذا إسناد رجاله ثقات، لكن قتادة: مدلس من المرتبة الثالثة، وروايته هنا معنعنة. أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٠٦)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن المسيب، به.

[٢] في اللسان: الخمر: ما خمر العقل، وهو: المسكر من الشراب، وسمي الخمر خمرًا؛ لأنه يغطي العقل، والتخمير: التغطية. انظر لسان العرب (٤/ ٢٥٥) وما بعدها.

[١٦٦٣] في إسناده شجاع بن الوليد، وهو: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٢٥) رقم (١٢٢٨) باب القمار عن ابن عمر، بمثله. وأخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٢٣) وما بعدها، من طرق كثيرة به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٠٦)، ونسبه إلى أبي عبيد والبخاري وابن جرير وابن أبي حاتم، عن ابن عمر، به.

[١٦٦٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٢٢) عن مجاهد، من طريق محمد بن عمرو، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٠٦)، وعزاه إلى ابن جرير وعبد بن حميد وابن أبي حاتم، عن مجاهد.

لقولهم: أيسروا[١] جزورًا؛ كقولك: ضع كذا وكذا.

قال أبو محمد:

١٦٦٥ ـ وروي عن عبد الله بن مسعود.

١٦٦٦ ـ وابن عباس.

١٦٦٧ ـ وعطاء.

١٦٦٨ ـ وطاووس.

١٦٦٩ ـ وسعيد بن جبير.

١٦٧٠ ـ والحسن.

---

[١] يسرت الناقة: جزأت لحمها، ويسر القوم الجزور؛ أي: اجتزروها، واقتسموا أعضاءها. انظر لسان العرب (٥/ ٢٩٨).

[١٦٦٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٦٦٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٣٢٤) رقم (٤١٢١) قال: حدثني علي بن داود، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قال: الميسر: القمار. كان الرجل في الجاهلية يخاطر على أهله وماله، فأيهما قمر صاحبه، ذهب بأهله وماله.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٤).

[١٦٦٧، ١٦٦٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٣٢٣) رقم (٤١١٦) قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثني المعتمر، عن ليث، عن طاووس، وعطاء، قالا: كل قمار فهو من الميسر، حتى لعب الصبيان بالكعب والجوز.

في إسناده ليث بن أبي سليم، وهو: صدوق اختلط، ولم يتميز حديثه فترك.

[١٦٦٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٣٢٤) رقم (٤١٢٤) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الليث، عن مجاهد وسعيد بن جبير، قالا: الميسر: القمار كله حتى الجوز الذي يلعب به الصبيان.

في إسناده عبد الرزاق، وهو ثقة لكنه تغير بأخرة، ولم يتبين لي هل روى عنه الحسن بن يحيى قبل الاختلاط أم بعده؟

[١٦٧٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٣٢٣) رقم (٤١١٥) قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا الأشعث، عن الحسن، أنه قال: الميسر: القمار.

في إسناده الأشعث بن سوار، وهو: ضعيف. وعليه فهو إسناد ضعيف.

١٦٧١ ـ وابن سيرين.

١٦٧٢ ـ وقتادة.

١٦٧٣ ـ ومقاتل.

١٦٧٤ ـ والسدي.

١٦٧٥ ـ وعطاء الخراساني: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

١٦٧٦ ـ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثناء هشام بن عمار، ثنا صدقة، ثنا عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن (يزيد)[١]، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن ابي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ قال: «اجتنبوا هذه

[١٦٧١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٣٢٣) رقم (٤١١١) قال: حدثني علي بن سعيد الكندي، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن عاصم، عن محمد بن سيرين، قال: القمار: ميسر.

في إسناده علي بن سعيد الكندي، وهو: صدوق. وعليه فهو إسناد حسن.

[١٦٧٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٣٢٤) رقم (٤١٢٦) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة قال: الميسر: القمار.

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[١٦٧٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٦٧٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٣٢٤) رقم (٤١٢٢) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قال: الميسر: القمار.

وهذا إسناد ضعيف.

[١٦٧٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٦٧٦] في إسناده عثمان بن أبي العاتكة، وعلي بن يزيد: الألهاني، وهما: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده ابن كثير في التفسير (٢/ ٩١، ٩٢) عند تفسير الآية: (٩٠) من سورة المائدة، عن أبي موسى، مرفوعًا، بمثله.

[١] في الأصل: «بن زيد»، ولعله خطأ من الناسخ.

الكعاب الموسومة، التي يزجر بها زجرًا، فإنها من الميسر».

١٦٧٧ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد، ثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، وإبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: إياكم وهذه الكعاب الموسمات[١]، فإنها ميسر العجم.

قال أبو محمد:

١٦٧٨ ـ ويروى عن علي.

١٦٧٩ ـ وابن عمر.

١٦٨٠ ـ وعائشة: نحو ذلك.

الوجه الثالث:

١٦٨١ ـ حدثنا أبي، ثنا عبيس بن مرحوم، ثنا حاتم، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب؛ أنه كان يقول: الشطرنج من الميسر.

الوجه الرابع:

١٦٨٢ ـ حدثنا أبي، ثنا القعنبي، قال: قرأت على مالك، عن داود بن

[١٦٧٧] في إسناده سفيان بن عيينة وعبد الملك بن عمير، وهما ثقتان لكنهما تغيرا، ولم يتبين لي: هل روي عنهما بعد الاختلاط أم لا؟ وابن عمير: مدلس من الثالثة.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٢٢) عن عبد الله، من طريقين، بنحوه.

[١] هكذا في (م)، ولعلها الموسومات، كما ذكر الطبري، وهي في (ظ): الموشات.

[١٦٧٨ ـ ١٦٨٠] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٦٨١] في إسناده انقطاع بين علي بن أبي طالب وبين محمد، وهو: ابن علي بن الحسين. وفيه أيضًا: حاتم بن إسماعيل: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده ابن كثير في التفسير (٢/ ٩١) عند تفسير الآية: (٩٠) من سورة المائدة، به، سندًا ومتنًا وجعل: عبيسًا: عيسى. وهو تصحيف، وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣/ ١٦٨)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم، عن علي، به، وأطول.

[١٦٨٢] هذا إسناد صحيح.

أورده ابن كثير في التفسير (٢/ ٩١) عند تفسير الآية: (٩٠) من سورة المائدة، عن سعيد بن المسيب، عن طريق مالك، بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣/ ١٧٠)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن سعيد بن المسيب، به.

حصين؛ أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: كان من ميسر أهل الجاهلية، بيع اللحم بالشاة والشاتين.

الوجه الخامس:

١٦٨٣ ـ حدثنا أحمد بن عصام، ثنا روح، ثنا عبد الله بن عمر، عن عبيد الله بن عمر، قال: سألت القاسم بن محمد، عن النرد: أهي من الميسر؟ قال: كل ما ألهى عن ذكر الله، وعن الصلاة فهو ميسر.

الوجه السادس:

١٦٨٤ ـ حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، ثنا سلامة، عن [١٥٢/ب] عقيل، عن ابن شهاب؛ أن الأعرج قال: الميسر: الضرب بالقداح على الأموال والثمار.

الوجه السابع:

١٦٨٥ ـ حدثنا أبي، ثنا العباس بن الوليد الخلال، ثنا ابن عياش، حدثني سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، عن يزيد بن شريح؛ أن النبي ﷺ، قال: «ثلاث من الميسر: الصفير بالحمام، والقمار، والضرب بالكعاب».

[١٦٨٣] في إسناده عبد الله بن عمر بن حفص، وهو: ضعيف عابد، وعليه فهو إسناد ضعيف. وروح هو: ابن عبادة.

أورده ابن كثير في التفسير (٢/ ٩١) عند تفسير الآية: (٩٠) من سورة المائدة، عن القاسم بن محمد به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/ ١٦٨)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن القاسم بن محمد، به.

[١٦٨٤] في إسناده محمد بن عزيز، وشيخه: سلامة بن روح، وهما متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف، وقد سبق وروده في الأثر رقم (١٨٢) ما عدا الأعرج، وهو: عبد الرحمٰن بن هرمز أبو داود المدني.

أورده ابن كثير في التفسير (٢/ ٩١) عند تفسير الآية: (٩٠) من سورة المائدة ـ عن ابن شهاب ـ؛ أن الأعرج قال. . .، بمثله.

[١٦٨٥] في إسناده يزيد بن شريح، وهو: متكلم فيه، وروايته منقطعة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ١٧٠)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن يزيد بن شريح، مرفوعًا، به.

* **قوله: ﴿قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾.**

١٦٨٦ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: ﴿قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾؛ يعني: فيما ينقص من الدين عند شربها.

١٦٨٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قال الله: ﴿فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾؛ لأنَّ في شرب الخمر والقمار، ترك الصلاة، وترك ذكر الله.

* **قوله: ﴿وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾.**

١٦٨٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَمَنَافِعُ﴾، يقول: فيما يصيبون من لذتها وفرحها إذا شربوا.

الوجه الثاني:

١٦٨٩ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

[١٦٨٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٢٥) رقم (٤١٣٣) عن ابن عباس بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٠٦)، وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[١٦٨٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٦٨٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٢٨) رقم (٤١٣٧) عن ابن عباس، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٠٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٣٢٣)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهما، عن ابن عباس، به.

[١٦٨٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٢٨) رقم (٤١٣٤) عن مجاهد بنحوه، ولم يذكر الثمن. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٠٦، ٦٠٧)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير، عن مجاهد، به، وجعل بدل الجزور: السرور.

عن مجاهد، قوله: ﴿وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾: «المنافع»: ثمنها، وما يصيبون من الجزور.

قال أبو محمد:

١٦٩٠ ـ خالفه ابن أبي زائدة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، فقال: ثمنها قبل أن تحرم، حدثني بذلك أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن أبي زائدة.

١٦٩١ ـ وتابع شبل، شبابة فقال: من الجزور.

١٦٩٢ ـ وكذلك قاله ابن جريج، عن مجاهد.

والوجه الثالث:

١٦٩٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾؛ يعني: «أكبر من نفعهما»؛ يعني: قبل التحريم، فذمها ولم يحرمها، وكان المسلمون يشربونها على المنافع، وهي يومئذ لهم حلال.

١٦٩٤ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، ثنا عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: ﴿وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾ ومنافعهما قبل التحريم [١٥٣/أ]، وإثمهما بعد ما حرمت.

[١٦٩٠] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٦).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٢٨) عن مجاهد، من طريق أبي هاشم الرفاعي، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٠٧)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه، وأطول.

[١٦٩١، ١٦٩٢] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٦٩٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٦٩٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٢٩) عن ابن عباس، به، سندًا ومتنًا.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٠٦)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

* **قوله تعالى: ﴿وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَاۗ﴾.**

١٦٩٥ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَاۗ﴾، يقول: ما يذهب من الدين، والإثم فيه، أكبر مما يصيبون من فرحتها ولذتها.

١٦٩٦ ـ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن، أبنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَاۗ﴾، يقول: إثمهما اليوم بعد التحريم أكبر من منفعتهما قبل التحريم.

* **قوله: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ﴾.**

١٦٩٧ ـ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبان، ثنا يحيى؛ أنه بلغه: أن معاذ بن جبل، وثعلبة أتيا رسول الله ﷺ، فقالا: يا رسول الله! إن لنا أرقاء وأهلين، فما ننفق من أموالنا؟ فأنزل الله ﷻ: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ﴾.

[١٦٩٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٣٠) رقم (٤١٤١) عن ابن عباس بنحوه.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٠٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٢٣)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول منه.
[١٦٩٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٣٠) رقم (٤١٤٠) عن الضحاك، به، غير أنه لم يذكر كلمة: «اليوم».
[١٦٩٧] في إسناده انقطاع بين يحيى بن أبي كثير، ومن بعده، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٠٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن يحيى؛ أنه بلغه، به.

* **قوله تعالى: ﴿قُلِ ٱلۡعَفۡوَۗ﴾.**

١٦٩٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن عمر المكتب، وعقبة بن خالد، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: ﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلۡعَفۡوَۗ﴾، قال: ما يفضل عن أهلك.

قال أبو محمد:

١٦٩٩ - وروي عن عبد الله بن عمر.

١٧٠٠ - ومجاهد.

١٧٠١ - وعطاء.

١٧٠٢ - والحسن.

١٧٠٣ - وعكرمة.

١٧٠٤ - ومحمد بن كعب.

[١٦٩٨] في إسناده محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، وهو: صدوق سيئ الحفظ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٣٧) رقم (٤١٥٣) عن ابن عباس، بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٠٧)، وعزاه إلى وكيع وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وغيرهم، عن ابن عباس، به، وأطول.

[١٦٩٩، ١٧٠٠] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٧٠١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٣٣٧) رقم (٤١٥٦) قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا عبد الملك، عن عطاء، في قوله: ﴿ٱلۡعَفۡوَۗ﴾، قال: الفضل.

ورجاله ثقات، لكن هشيمًا وعبد الملك: يدلسان من الثالثة، ورواية الأخير معنعنة.

[١٧٠٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٣٣٨) رقم (٤١٥٩) قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا يونس، عن الحسن، في قوله: ﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلۡعَفۡوَۗ﴾، قال: هو الفضل، فضل المال.

[١٧٠٣، ١٧٠٤] لم أقف عليهما موصولين.

١٧٠٥ ـ وقتادة.

١٧٠٦ ـ والقاسم.

١٧٠٧ ـ وسالم.

١٧٠٨ ـ وسعيد بن جبير.

١٧٠٩ ـ وعطاء الخراساني.

١٧١٠ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٧١١ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، قوله: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ﴾؟ قال: اليسير من كل شيء، عن طاووس.

والوجه الثالث:

١٧١٢ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن الدشتكي، ثنا عبد الله بن

[١٧٠٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٣٣٧) رقم (٤١٥٤) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة ﴿قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾؛ أي: الفضل.

وهذا إسناد حسن.

[١٧٠٦ ـ ١٧١٠] هذه الآثار المعلقة والسابقة لها قريبًا، في تفسير ﴿ٱلْعَفْوَ﴾: في الآية، لم أقف عليها موصولةً، ولكن ذكرها ابن كثير معلقةً في تفسيره (١/ ٣٧٣) حيث قال: وكذا روي عن ابن عمر، ومجاهد، وعطاء، وعكرمة، وسعيد بن جبير، ومحمد بن كعب، والحسن، وقتادة، والقاسم، وسالم، وعطاء الخراساني، والربيع بن أنس، وغير واحد، أنهم قالوا في قوله: ﴿قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾ يعني: الفضل.

[١٧١١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٣٨) رقم (١٤٦١) عن طاووس، قال: اليسير من كل شيء. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٠٨)، وعزاه إلى عبد بن حميد، من طريق ابن أبي نجيح، عن طاووس، به، وأطول منه.

[١٧١٢] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٥)، والأثر رقم (١٢).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٣٩) رقم (٤١٦٧) عن الربيع، به.

أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾، يقول: الطيب منه، يقول: أفضل مالك وأطيبه.

والوجه الرابع:

١٧١٣ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباب، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح قال: كان مجاهد يقول: «العفو»: الصدقة المفروضة، عن قيس [١٥٣/ب] المكي.

الوجه الخامس:

١٧١٤ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾، يقول: ما لا يتبين في أموالكم، وكان هذا قبل أن تفرض الصدقة.

١٧١٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾، يقول: الفضل، هذا نسخته الزكاة.

قال أبو محمد:

١٧١٦ ـ وروي عن عطاء الخراساني: نحو ذلك.

[١٧١٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٤٠) رقم (٤١٦٩) عن مجاهد، به.

[١٧١٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٣٣٨) رقم (٤١٦٠) عن ابن عباس به، مختصرًا، ولم يذكر الصدقة. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٠٧)، وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[١٧١٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٣٧) رقم (٤١٥٧) عن السدي، به ولم يذكر الزكاة. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٦٠٨)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، به، ولم يذكر قوله: الفضل.

[١٧١٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

* **قوله تعالى:** ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ﴾.

١٧١٧ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ﴾؛ يعني: في زوال الدنيا وفنائها، وإقبال الآخرة وبقائها.

١٧١٨ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد[١] بن علي الطنافسي، ثنا أبو أسامة، عن الصعق التميمي، قال: شهدت الحسن، وقرأ هذه الآية في البقرة: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ﴾، قال: هي والله لمن تفكر فيها؛ ليعلم أن الدنيا دار بلاء، ثم دار فناء، وليعلم أن دار الآخرة، دار جزاء، ثم دار بقاء.

الوجه الثاني:

١٧١٩ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة:

[١٧١٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٣٤٨) رقم (٤١٧٨) عن ابن عباس، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦١١)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وغيرهما، عن ابن عباس، به.

[١٧١٨] في إسناده الصعق بن حزن، وهو: صدوق يهم، وأبو أسامة: ربما دلس، وعليه فهو إسناد ضعيف.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦١١)، وعزاه إلى ابن حميد وابن أبي حاتم، عن الصعق، به. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٧٤) عن الصعق، كما عند ابن أبي حاتم، سندًا ومتنًا.

[١] هذا الاسم حصل فيه تقديم وتأخير، والصحيح هو: علي بن محمد الطنافسي، كما سيأتي مستقبلًا.

[١٧١٩] هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٣٤٨) عن قتادة من طريق الحسن بن يحيى، به.

وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/لوحة/٢٨/أ) عن قتادة، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦١١)، ونسبه إلى عبد الرزاق، عن قتادة، بنحوه.

﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾: فتعرفوا فضل الآخرة على الدنيا.

* **قوله تعالى:** ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ﴾.

١٧٢٠ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عمَّن حدثه، عن ابن عباس: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾، قال: من يتعمد أكل مال اليتيم، ومن يتحرج عنه، ولا يألو عن إصلاحه.

١٧٢١ ـ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن، أبنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان. قوله: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ﴾؛ يعني: الذين يلون أموال اليتامى، يقول: إصلاح [١٥٤/أ] اليتامى خير.

قال أبو محمد:

١٧٢٢ ـ وروي عن السدي.

١٧٢٣ ـ وسعيد بن جبير.

١٧٢٤ ـ وإبراهيم: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ﴾.

١٧٢٥ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، ثنا ابن وهب،

[١٧٢٠] في إسناده السدي، وهو الكبير، وهو: متكلم فيه، وفيه أيضًا شيخ السدي: لم أعرفه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦١٣)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٢٣)، ونسباه إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول.

[١٧٢١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٧٢٢ ـ ١٧٢٤] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٧٢٥] في إسناده عبد الله بن لهيعة، وهو: صدوق خلط بعد احتراق كتبه، وقد ذكر ابن حبان عن أصحابه أن سماع الأوائل عنه ـ كالعبادلة ـ صحيح. وعليه فهو إسناد حسن.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

أخبرني ابن لهيعة، عن عقيل بن خالد، قال: سألت ابن شهاب عن قول الله تعالى: ﴿قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ﴾، قال: فترى أن خيرًا لهم أن يصلح مالهم معزولًا على حدته، ولا يلبس بغيره. ومن كان يرى أن خلط أموالهم بماله أزيد لهم وأصلح للقيام على أموالهم، فيرى أن يفعل ذلك بهم إن كان خيرًا لهم.

* **قوله تعالى: ﴿وَإِن تُخَالِطُوهُمْ﴾.**

١٧٢٦ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: لما نزلت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا﴾ [النساء: ١٠] جعل كل رجل في حجره يتيم، يعزل ماله على حدة. فشق ذلك على المسلمين، فأنزل الله: ﴿وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾، فأحل لهم خلطتهم.

١٧٢٧ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عمَّن حدثه، عن ابن عباس: ﴿وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾، قال: المخالطة أن تشرب من لبنه، ويشرب من لبنك، وتأكل من قصعته، ويأكل من قصعتك، وتأكل من ثمرته، ويأكل من ثمرتك.

١٧٢٨ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو داود،

[١٧٢٦] في إسناده عمران بن عيينة، وهو: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٣٤٩) وما بعدها من عدة طرق، عن ابن عباس، وغيره، بنحوه. وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٢٧٨) وما بعدها، عن ابن عباس بنحوه، وقال: عنه: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

[١٧٢٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٧٢٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٦١٣)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول منه.

[١٧٢٨] في إسناده زمعة بن صالح، وهو: ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

عن زمعة، عن ابن طاووس، عن أبيه، قوله: ﴿وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾، قال: هذا إذا كان طعامك أفضل من طعامه.

١٧٢٩ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾، قال: مخالطة اليتيم في الرعي والأدم.

* **قوله تعالى:** ﴿فَإِخْوَانُكُمْ﴾.

١٧٣٠ ـ ذكر عن زائدة، عن منصور، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: قرأ علينا هذه الآية: ﴿وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾ في الدين.

١٧٣١ ـ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا الحسين بن محمد، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿فَإِخْوَانُكُمْ﴾ [١٥٤/ب] قال: يكونوا من إخوة الإسلام.

* **قوله:** ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾.

١٧٣٢ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل عن السدي، عمَّن حدثه، عن ابن عباس: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾، قال: من يتعمد أكل مال اليتيم، ومن يتحرج عنه، ولا يألو عن إصلاحه.

[١٧٢٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٥٣) رقم (٤١٩٤) عن مجاهد، به.

[١٧٣٠] في إسناده شيخ ابن أبي حاتم: مجهول، ومقسم: صدوق يرسل، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦١٣)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، به.

[١٧٣١] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (١٨٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٧٣٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٧٢٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (١٧٢٠).

١٧٣٣ ـ حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر، ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ ٱلۡمُفۡسِدَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِۚ﴾؛ يعني: إن الله لا يخفى عليه الذين يريدون منكم الإصلاح لهم، والإفساد عليهم.

قال أبو محمد:

١٧٣٤ ـ وروي عن مقاتل بن حيان.

١٧٣٥ ـ والسدي: نحو ذلك.

* قوله: ﴿وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعۡنَتَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٢٢٠﴾.

١٧٣٦ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عمّن حدثه، عن ابن عباس: ﴿وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعۡنَتَكُمۡۚ﴾، قال: لو شاء ما أحل لكم ما أصبتم مما لا تعمدون.

١٧٣٧ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعۡنَتَكُمۡۚ﴾، يقول: لو شاء الله لأحرجكم وضيق عليكم، ولكنه وسَّع ويسَّر، فقال: ﴿وَمَن كَانَ غَنِيّٗا فَلۡيَسۡتَعۡفِفۡۖ وَمَن كَانَ فَقِيرٗا فَلۡيَأۡكُلۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ﴾ [النساء: ٦].

١٧٣٨ ـ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا جرير، عن منصور،

[١٧٣٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤٩٩).
لم أقف عليه عند غير المصنف، ومعناه صحيح.
[١٧٣٤ ـ ١٧٣٥] لم أقف عليهما عند غير المصنف.
[١٧٣٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٧٢٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (١٧٢٠).
[١٧٣٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٤/٣٥٩) رقم (٤٢٠٤) عن ابن عباس، به.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦١٣)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٢٣)، ونسباه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس، به، مختصرًا.
[١٧٣٨] في إسناده يحيى بن المغيرة، ومقسم بن بجرة، وكل منهما: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن. =

عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْۚ﴾، ولو شاء الله لجعل ما أصبتم من أموال اليتامى موبقًا.

١٧٣٩ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْۚ﴾: حرم عليكم الرعي والأدم.

١٧٤٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس: ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْۚ﴾، يقول: لأجهدكم فلم تقوموا بحق، ولم تؤدوا فريضة.

١٧٤١ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا حـٰـم بن نوح البلخي، ثنا أبو معاذ ـ يعني: خالد بن سليمان ـ، ثنا أبو مصلح، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْۚ﴾، قال: لو لم يبين لكم لأثمتم.

* [١٥٥/أ] **قوله:** ﴿وَلَا تَنكِحُواْ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّۚ﴾.

١٧٤٢ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٥٩) رقم (٤٢٠٩) عن ابن عباس، من طريق ابن حميد، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦١٣)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٢٣)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[١٧٣٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٥٨) رقم (٤٢٠٣) عن مجاهد، بنحوه.

[١٧٤٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٥٩) من طريقين، عن قتادة، وعن الربيع، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦١٣)، وعزاه إلى عبد بن حميد، عن قتادة، بنحوه.

[١٧٤١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠٩).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٧٤٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٦٢) رقم (٤٢١٢) عن ابن عباس، به. وأخرجه النحاس في الناسخ والمنسوخ (ص٥٦) عن ابن عباس، من طريق بكر بن سهل، به، وأطول. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦١٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٢٥)=

عن علي بن أبي طلحة، عن أبي عباس: ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ﴾، ثم استثنى نساء أهل الكتاب، فقال: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ﴾ [المائدة: ٥].

قال أبو محمد:

١٧٤٣ - وروي عن عكرمة.

١٧٤٤ - وسعيد بن جبير.

١٧٤٥ - والحسن.

١٧٤٦ - ومكحول.

١٧٤٧ - والضحاك.

١٧٤٨ - والربيع بن أنس.

١٧٤٩ - وزيد بن أسلم: نحو ذلك.

= ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في سننه، والنحاس، عن ابن عباس، بنحوه.

[١٧٤٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٣٦٢) رقم (٤٢١٣) قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا يحيى بن واضح، عن الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، والحسن البصري قالا: ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ﴾، فنسخ من ذلك نساء أهل الكتاب، أحلهن للمسلمين.

في إسناده محمد بن حميد الرازي، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٧٤٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٧٤٥] سبق ذكره في الأثر رقم (١٧٤٣).

[١٧٤٦، ١٧٤٧] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٧٤٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٣٦٣) رقم (٤٢١٦) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ﴾ إلى قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾، قال: حرم الله المشركات في هذه الآية، ثم أنزل في سورة المائدة، فاستثنى نساء أهل الكتاب فقال: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢٦).

[١٧٤٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

الوجه الثاني:

١٧٥٠ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن حماد، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ﴾، قال: أهل الأوثان.

١٧٥١ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو زياد، ثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن حماد مثله، غير أنه قال: أهل الأوثان المجوس.

الوجه الثالث:

١٧٥٢ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ﴾: من نساء مكة من المشركين، ثم أحل منهن نساء أهل الكتاب.

[١٧٥٠] في إسناده حماد بن أبي سليمان، وهو: صدوق له أوهام ورمي بالإرجاء، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٦٥) رقم (٤٢٢٠) عن سعيد بن جبير، به. وأخرجه النحاس في الناسخ والمنسوخ (ص٥٦) عن سعيد بن جبير من طريق أحمد بن محمد بن الحجاج، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦١٥)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٢٥)، ونسباه إلى ابن جرير، والبيهقي في سننه، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن سعيد بن جبير، به.

[١٧٥١] في إسناده حماد، وهو: متكلم فيه، كما أن فيه أبا زياد، لم أعرفه، وعليه فهو إسناد ضعيف. أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦١٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن حماد، قال: سألت إبراهيم، بنحوه. قلت: قوله: «أهل الأوثان، المجوس»: هذا خلاف الظاهر.

[١٧٥٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٦٣) عن مجاهد، من طريقين، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦١٥)، وعزاه إلى آدم، وعبد بن حميد، والبيهقي، عن مجاهد، به.

الوجه الرابع:

١٧٥٣ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر؛ أنه كره نكاح أهل الكتاب، ويتأول: ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ﴾.

الوجه الخامس:

١٧٥٤ ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ﴾: نزلت في أبي مرثد الغنوي، استأذن النبي ﷺ في عناق أن يتزوجها، وهي امرأة مسكينة من قريش، وكانت ذات حظ من جمال، وهي مشركة، وأبو مرثد يومئذ مسلم، فقال: يا رسول الله! إنها تعجبني؛ فأنزل الله: ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾.

الوجه السادس:

١٧٥٥ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن هارون بن عزرة، ثنا عبد الوهاب بن

[١٧٥٣] في إسناده جعفر بن برقان، وهو: صدوق يهم في حديث الزهري، وعليه فهو إسناد حسن.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦١٥)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم، عن ابن عمر، به.

قلت: رأي ابن عمر رضي الله عنهما في كراهة نكاح أهل الكتاب ـ إن صحت نسبته إليه ـ على خلاف رأي الجمهور.

[١٧٥٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦١٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٢٤)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم وابن المنذر، عن مقاتل، به.

[١٧٥٥] في إسناده عبد الوهاب بن عطاء: متكلم فيه، وجعفر بن محمد: سكت عنه المصنف في الجرح والتعديل (٢/ ٤٨٨)، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٦٤) رقم (٤٢١٩) عن قتادة، بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦١٥)، وعزاه إلى عبد الرزاق، (ولم أجده عنده)، وعبد بن حميد، عن قتادة، بنحوه.

عطاء، عن سعيد، عن قتادة: ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ﴾، قال: يعني بذلك نساء مشركات العرب، ليس لهن كتاب [١٥٥/ب] (يقرأنه)[١].

* **قوله تعالى: ﴿وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾.**

١٧٥٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾، قال: نزلت في عبد الله بن رواحة، وكانت له أمة سوداء، وأنه غضب عليها فلطمها، ثم فزع فأتى النبي ﷺ فأخبره بخبرها، فقال النبي ﷺ: «ما هي يا عبد الله؟!» قال: يا رسول الله! هي تصوم وتصلي وتحسن الوضوء، وتشهد ألا إله إلا الله، وأنك رسول الله. فقال: «يا عبد الله! هذه مؤمنة»، ففعل. فطعن عليه أناس من المسلمين، فقالوا: نكح أمة، وكانوا يريدون أن ينكحوا إلى المشركين وينكحونهم، رغبة في أحسابهم، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ﴾.

١٧٥٧ ـ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ﴾ بلغنا ـ والله أعلم ـ إنها كانت أمة لحذيفة سوداء، فأعتقها وتزوجها حذيفة ـ يعني: ونسخ من هذه الآية نساء أهل الكتاب وأحلهن للمسلمين.

---

[١] في الأصل: (يقرؤونه)، والتصويب من الطبري.

[١٧٥٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٣٦٨، ٣٦٩) رقم (٤٢٢٥) عن السدي، من طريق موسى بن هارون، بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٧٧) عن السدي، بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦١٥)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٢٥)، ونسباه إلى ابن عساكر والواحدي، عن ابن عباس من طريق السدي، بنحوه.

[١٧٥٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦١٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٢٥)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن مقاتل، به، ولم يذكر النسخ.

* **قوله:** ﴿وَلَا تُنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا۟﴾.

١٧٥٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن الزهري، وقتادة، في قوله: ﴿وَلَا تُنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا۟﴾، قال: لا يحل لك أن تنكح يهوديًا ولا نصرانيًا ولا مشركًا، من غير أهل دينك.

١٧٥٩ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمٰن العرزمي، ثنا حفص بن غياث عن بعض الكوفيين، عن أبي جعفر - محمد بن علي - قال: في القرآن آية عرفها من عرفها، وجهلها من جهلها، قوله: ﴿وَلَا تُنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا۟﴾.

قال أبو محمد: يعني: أنه أصل بأن النكاح لا يجوز إلا بولي، لمخاطبته الأولياء، ﴿وَلَا تُنكِحُوا۟﴾: لا تزوجوا.

* **قوله تعالى:** ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾.

١٧٦٠ - حدثنا أبي، ثنا صفوان بن صالح الدمشقي، ثنا مروان - يعني: ابن معاوية - قال: سألت مالك بن أنس: عن تزويج [١٥٦/أ] القدري، فقال: لا. قال الله تعالى: ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾.

[١٧٥٨] هذا إسناد حسن أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٧٠) رقم (٤٢٢٨) عن قتادة والزهري به، سندًا ومتنًا.

[١٧٥٩] في إسناده هذا الأثر: من لم أعرف ترجمته، ومن هو مسكوت عنه، فأتوقف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٧٠) عن أبي جعفر، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦١٦)، وعزاه إلى ابن جرير عن أبي جعفر، به.

[١٧٦٠] هذا الإسناد رجاله ثقات، لكن صفوان بن صالح: يدلس تدليس التسوية.

أخرجه الثعلبي في التفسير (١/لوحة/ ٢٢٥/ب) به وأطول منه، غير أنه لم يذكر قوله: «لا».

* قوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِۦۖ وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾﴾.

١٧٦١ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا الحسن بن عمرو ـ بياع السابري ـ، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قوله: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِۦۖ﴾ إلى ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾: ذكر لنا أن نبي الله ﷺ، كان يقول: «والذي نفس محمد بيده لتدخلن الجنة إلا من أبى».

* قوله تعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ﴾.

١٧٦٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق البغدادي، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا حماد بن سلمة، أبنا ثابت، وعاصم الأحول، عن أنس بن مالك؛ أن اليهود كانوا إذا حاضت منهم المرأة، أخرجوها من البيت، ولم يؤاكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيوت فسئل رسول الله ﷺ عن ذلك، فأنزل الله تعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى . . .﴾ الآية. قال: فأمرهم رسول الله ﷺ أن يؤاكلوهن، وأن يكونوا معهم في البيوت، وأن يصيبوا كل شيء، إلا النكاح.

١٧٦٣ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد الدشتكي، حدثني أبي، حدثني أبي،

[١٧٦١] في إسناده الحسن بن عمرو: لم أعرفه، وانظر الأثر رقم (١٥٦١)، وفيه انقطاع.

لم أقف عليه عند غير المصنف بهذا النص. أما قوله ﷺ: «لتدخلن الجنة إلا من أبى»: فقد أخرجه البخاري في الجامع الصحيح (٩/ ١١٤) كتاب الاعتصام بالسنة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى»، قالوا: يا رسول الله! ومن يأبى؟ قال: «من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى».

[١٧٦٢] في إسناده عمرو بن عاصم، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف، لكنه يتقوى برواية مسلم الآتية.

أخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ٢١١) عن أنس، من طريق زهير، بنحوه، وأطول منه.

[١٧٦٣] في إسناده عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي: لم أقف على ترجمته، فأتوقف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦١٩)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، بنحوه، وأطول.

عن أبيه، عن إبراهيم الصائغ، عن يزيد النحوي، عن عكرمة؛ أن ابن عباس أخبره؛ أن القرآن أنزل في شأن الحائض، والمسلمون يخرجوهن من بيوتهن كفعل العجم، ثم استفتوا رسول الله ﷺ في ذلك، فجاء القرآن في ذلك: فقال الله لرسوله: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ﴾.

١٧٦٤ ـ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ﴾، أنزلت في ثابت بن الدحداح، هو وأبو الدحداح صاحب الحديقة.

* **قوله تعالى: ﴿هُوَ أَذًى﴾.**

١٧٦٥ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثني أبي، عن أبيه، عن إبراهيم الصائغ، عن يزيد النحوي، عن عكرمة؛ أن ابن عباس أخبره؛ أن القرآن أنزل [١٥٦/ب] في شأن الحائض، فقال الله ﷻ لرسوله: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ﴾، قال الله: ﴿قُلْ هُوَ أَذًى﴾: لهم أذى.

١٧٦٦ ـ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في هذه الآية: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى﴾، قال: الدم: أذى.

[١٧٦٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

أورده الثعلبي في تفسيره (١/لوحة/٢٢٦/أ) بنحوه، وأطول منه ـ بدون إسناد ـ. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦١٩)، وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مقاتل، به، مختصرًا.

[١٧٦٥] في إسناده عبد الله بن أحمد: لم أقف على ترجمته، فأتوقف. سبق وروده في الأثر رقم (١٧٦٣).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٧٦٦] في إسناده الحسين بن حفص، وهو: صدوق. وابن أبي نجيح: ثقة، لكنه يدلس من الثالثة، فلا تقبل روايته إلا إذا صرح بالسماع، وروايته هنا معنعنة.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٧٥) عن مجاهد، من طريق محمد بن بشار، قال: الأذى: الدم. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٢٠)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٢٧)، ونسباه إلى ابن جرير، عن مجاهد، به.

١٧٦٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى﴾، قال: قذر.

قال أبو محمد:

١٧٦٨ - وروي عن السدي: نحو قول قتادة.

* **قوله تعالى: ﴿فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾.**

١٧٦٩ - حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثني أبي، عن أبيه، عن إبراهيم - يعني: الصائغ -، عن يزيد النحوي، عن عكرمة؛ أن ابن عباس أخبره؛ أن القرآن أنزل في شأن الحائض، والمسلمون يخرجونهم من بيوتهم كفعل العجم، فاستفتوا رسول الله ﷺ في ذلك، فجاء القرآن في ذلك، فقال الله لرسوله: ﴿وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾ قال الله: ﴿هُوَ أَذًى﴾: لهم أذى، ﴿فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾: فظن المؤمنون أن الاعتزال، كما كانوا يفعلون، يخرجونهم من بيوتهم، حتى إذا قرأ آخر الآية، فَهِمَ المؤمنون ما الاعتزال، إذ قال الله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ﴾.

١٧٧٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن

[١٧٦٧] هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٧٤) رقم (٤٢٣٦) عن قتادة، به. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/لوحة/٢٨/ب) عن قتادة، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٢٠)، وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير، عن قتادة، به.

[١٧٦٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٣٧٤) رقم (٤٢٣٥) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي قوله: ﴿قُلْ هُوَ أَذًى﴾، قال: أما «أذى»: فقذر.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).

[١٧٦٩] في إسناده عبد الله بن أحمد: لم أقف على ترجمته، فأتوقف.

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٧٦٣).

[١٧٧٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٧٥) رقم (٤٢٣٨) عن ابن عباس، به.

وأخرجه النحاس في الناسخ والمنسوخ (٦٠) عن ابن عباس، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٢١)، وعزاه إلى ابن جرير والنحاس وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَٱعۡتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِي ٱلۡمَحِيضِ﴾، يقول: اعتزلوا نكاح فروجهن.

قال أبو محمد:

١٧٧١ ـ وروي عن مجاهد.

١٧٧٢ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

١٧٧٣ ـ حدثنا عبد الله بن سعيد ـ أبو سعيد الأشج ـ، ثنا ابن يمان، عن الزبرقان، قال: سألت أبا رزين، عن قوله: ﴿فَٱعۡتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِي ٱلۡمَحِيضِ﴾؟ قال: ائتوهن من قبل الطهر، ولا تأتونهن من قبل الحيض.

* قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقۡرَبُوهُنَّ﴾.

١٧٧٤ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي حدثني، عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، ﴿وَلَا تَقۡرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطۡهُرۡنَ﴾، قال: [١٥٧/أ] يقول: إذا طهرت من الدم.

قال أبو محمد:

١٧٧٥ ـ وروي عن عكرمة.

[١٧٧١، ١٧٧٢] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٧٧٣] في إسناده يحيى بن يمان، وهو: صدوق يخطئ كثيرًا وتغيَّر، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده النحاس في الناسخ والنسوخ (٦١) عن أبي رزين معلقًا، به، مختصرًا.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٢٥)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة ولم أجده في مصنفه، عن أبي رزين، به.

[١٧٧٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه النحاس في الناسخ والمنسوخ (٦١) عن مجاهد، به مختصرًا.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٢٣)، وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس وغيرهم، عن ابن عباس، به، مختصرًا.

[١٧٧٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٣٨٤) رقم (٤٢٦٨) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا يحيى بن واضح، قال: حدثنا عبيد الله العتكي، عن عكرمة في قوله: ﴿وَلَا تَقۡرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطۡهُرۡنَ﴾، قال: حتى ينقطع الدم. =

١٧٧٦ ـ ومجاهد.

١٧٧٧ ـ والحسن: نحو ذلك.

١٧٧٨ ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾؛ يعني: يغتسلن من المحيض.

* **قوله تعالى: ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ﴾.**

١٧٧٩ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس ـ يعني: قوله: ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ﴾ ـ، يقول: إذا طهرت من الدم، وتطهرت بالماء.

قال أبو محمد:

١٧٨٠ ـ وروي عن مجاهد.

= وفي إسناده عبيد الله العتكي، وهو: صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٧٧٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٣٨٣) رقم (٤٢٦٦) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا ابن مهدي ومؤمل، قالا: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾، قال: انقطاع الدم.

في إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة، لكنه يدلس من الثالثة، وروايته هنا معنعنة.

[١٧٧٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٧٧٨] هذا إسناد ضعيف. هذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٧٧٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٨٦) رقم (٤٢٦٩) عن ابن عباس، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٢٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٢٧)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والنحاس، (ولم أجده عنده)، والبيهقي، عن ابن عباس، به، مختصرًا.

[١٧٨٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٣٨٦) رقم (٤٢٧٠) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثني ابن مهدي، ومؤمل، قالا: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ﴾: فإذا اغتسلن.

وفي إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة، لكنه يدلس من الثالثة، وروايته هنا معنعنة.

١٧٨١ ـ وعكرمة.

١٧٨٢ ـ والحسن.

١٧٨٣ ـ ومقاتل بن حيان.

١٧٨٤ ـ والليث بن سعد: نحو ذلك.

* قوله تعالى: ﴿فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾.

١٧٨٥ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، أنا ابن وهب، أخبرني أبو صخر، عن أبي معاوية البجلي ـ يعني: عمار الدهني ـ، عن سعيد بن جبير، قال: بينا أنا ومجاهد جالسان عند ابن عباس، إذ أتاه رجل، فقال: ألا تشفيني عن آية الحيض؟ قال: بلى. فاقترأ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى﴾ إلى قوله: ﴿فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾، فقال ابن عباس: من حيث جاء الدم، من ثَمَّ أمرت أن تأتي.

قال أبو محمد:

١٧٨٦ ـ وروي عن مجاهد.

[١٧٨١] وصله الطبري في التفسير (٤/٣٨٦) رقم (٤٢٧١) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا يحيى بن واضح، قال: حدثنا عبيد الله العتكي، عن عكرمة في قوله: ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ﴾ يقول: اغتسلن.

في إسناده عبيد الله العتكي، وهو: صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٧٨٢] وصله الطبري في التفسير (٤/٣٨٦) رقم (٤٢٧٣) قال: حدثنا عمران بن موسى، حدثنا عبد الوارث، حدثنا عامر، عن الحسن: في الحائض ترى الطهر، قال: لا يغشاها زوجها حتى تغتسل، وتحل لها الصلاة.

[١٧٨٣، ١٧٨٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٧٨٥] في إسناده أبو صخر، وهو: صدوق يهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٣٨٨) رقم (٤٢٨٠) عن سعيد بن جبير، به.

[١٧٨٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٣٨٩) رقم (٤٢٨٣) قال: حدثنا ابن أبي الشوارب، قال: حدثنا عبد الواحد، قال: حدثنا خصيف قال: حدثني مجاهد: ﴿فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾: في الفرج ولا تعدوه.

في إسناده خصيف بن عبد الرحمٰن، وهو: صدوق سيئ الحفظ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

١٧٨٧ ـ وإبراهيم، أنهما قالا: في الفرج.

والوجه الثاني:

١٧٨٨ ـ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي رزين: ﴿فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾، قال: من قبل الطهر.

قال أبو محمد:

١٧٨٩ ـ وروي عن عكرمة.

١٧٩٠ ـ والربيع بن أنس.

١٧٩١ ـ وقتادة.

١٧٩٢ ـ والضحاك.

[١٧٨٧] وصله الطبري في التفسير (٤/ ٣٩٠) رقم (٤٢٨٩) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: سمعت أبي، عن يزيد بن الوليد، عن إبراهيم، في قوله: ﴿فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ قال: في الفرج.

رجاله ثقات، إلا يزيد بن الوليد: فلم أعرفه.

[١٧٨٨] هذا الإسناد رجاله ثقات، والأعمش وسفيان: يدلسان، وتدليسهما من المرتبة الثانية من مراتب التدليس الذين يقبل تدليسهم، لإمامتهما، ولقلة تدليسهما في جنب ما رويا، أو لأنهما لا يدلسان إلا عن ثقة، وعليه فهو إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٩١) من عدة طرق، عن أبي رزين، به وبنحوه.

[١٧٨٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٣٩١) رقم (٤٢٩٥) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا يحيى بن واضح، قال: حدثنا عبيد الله العتكي، عن عكرمة، قوله: ﴿فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ يقول: إذا اغتسلن فأتوهن من حيث أمركم الله، يقول: طواهر غير حيض.

في إسناده عبيد الله العتكي، وهو: صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٧٩٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٧٩١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٣٩١) رقم (٤٢٩٦) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ قال: يقول: طواهر غير حيض.

وهذا إسناد حسن أو ضعيف، وانظر رقم (٤٠).

[١٧٩٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٣٩٢) رقم (٤٢٩٨) قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن سلمة بن نبيط، عن الضحاك ﴿فَأْتُوهُنَّ﴾: طهرًا غير حيض.

وفي إسناده ابن وكيع، وهو: متكلم فيه، وفيه سلمة بن نبيط، وهو: ثقة، لكنه اختلط.

١٧٩٣ ـ ومقاتل بن حيان.

١٧٩٤ ـ وعطاء الخراساني: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

١٧٩٥ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن إسماعيل الأزرق، عن أبي محمد الأسدي، عن ابن الحنفية، في قوله: ﴿فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾، قال: من قبل الحلال، من قبل التزويج.

*** قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾.**

١٧٩٦ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص، ثنا عاصم بن سليمان الأحول، عن الشعبي، قال: التائب من الذنب، كمن لا ذنب له، ثم قرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾﴾.

١٧٩٧ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم ـ الفضل بن دكين ـ، ثنا طلحة بن عمرو،

[١٧٩٣، ١٧٩٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف رحمه الله.

[١٧٩٥] في إسناد هذا الأثر علتان: أ ـ إسماعيل الأزرق: ضعيف. ب ـ أبو محمد الأسدي: لم أقف على ترجمته، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٩٢) رقم (٤٣٠١) عن ابن الحنفية، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٢٥)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٢٧)، ونسباه إلى ابن أبي شيبة، عن ابن الحنفية، به.

[١٧٩٦] هذا إسناد رجاله ثقات، لكن حفص بن غياث: تغير بأخرة قليلًا.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٢٦)، وعزاه إلى وكيع وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وغيرهم، عن الشعبي، به.

[١٧٩٧] في إسناده طلحة بن عمرو الحضرمي، وهو: متروك، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٩٥) رقم (٤٣٠٢) عن عطاء، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٢٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٢٧)، ونسباه إلى وكيع وابن أبي حاتم، وغيرهما، عن عطاء، به. وذكره الثعلبي في التفسير (١/ لوحة/ ٢٢٩/ ب)، عن عطاء ومقاتل بن سليمان، والكلبي، معلقًا، به، وأطول.

عن عطاء، في قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ﴾، قال: [١٥٧/ب] التوابين من الذنوب، ﴿وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾﴾، قال: المتطهرين بالماء للصلاة.

١٧٩٨ ـ وروي عن أبي العالية.

١٧٩٩ ـ ومجاهد.

١٨٠٠ ـ ومقاتل بن حيان.

١٨٠١ ـ وجابر بن زيد: نحو ذلك.

* **قوله تعالى:** ﴿وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾﴾.

١٨٠٢ ـ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن شعبة، عن مسلم القرّي، قال: قلت لابن عباس: أصب الماء على رأسي وأنا محرم؟ قال: لا بأس، إن الله يقول: ﴿يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾﴾.

١٨٠٣ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن الهروي، ثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، في قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ﴾، قال: التوابين من الذنوب، ﴿وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾﴾، قال: المتطهرين بالماء.

[١٧٩٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٧٩٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٣٩٦/٤) رقم (٤٣٠٦) قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ﴾: من الذنوب لم يصيبوها، ﴿وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾: من الذنوب، لا يعودون فيها.

في إسناده القاسم: لم أقف على ترجمته، فأتوقف، وانظر الأثر رقم (٧٧٢).

[١٨٠٠، ١٨٠١] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٨٠٢] في إسناده مسلم القرّي، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٦٢٦/١)، ونسبه إلى ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[١٨٠٣] في إسناده محمد الهروي: لم أعرفه، وطلحة بن عمرو: متروك، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًّا.

سبق تخريجه في الأثر رقم (١٧٩٧).

الوجه الثاني:

١٨٠٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن عوف، عن المنهال، قال: كنت عند أبي العالية، فتوضأ وتوضأت، فقلت: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾﴾، فقال: إن الطهور بالماء لحسن، ولكنهم المتطهرون من الذنوب.

والوجه الثالث:

١٨٠٥ - حدثنا سليمان بن داود القزاز، ثنا أبو داود، ثنا إبراهيم بن نافع، عن سليم - يعني: مولى أم علي -، عن مجاهد، قال: من فعله فليس من المتطهرين؛ يعني: من أتى امرأته في دبرها.

الوجه الرابع:

١٨٠٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا سهل بن زنجلة، ثنا أبو يحيى التيمي، عن الأعمش، في قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾﴾، قال: التوبة من الذنب، والتطهر من الشرك.

[١٨٠٤] في إسناده المنهال بن عمرو. وهو: صدوق ربما يهم، وعليه فهو إسناد ضعيف. أما عن تدليس أبي أسامة، فهو مقبول؛ لأنه من المرتبة الثانية من مراتب التدليس.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٢٥)، وعزاه إلى وكيع وعبد بن حميد وابن أبي حاتم، عن أبي العالية، به.

[١٨٠٥] في إسناده أبو داود: لم أعرفه، فأتوقف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٣٩٥) رقم (٤٣٠٥) عن مجاهد، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٢٥)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن مجاهد، به.

[١٨٠٦] في إسناده أبو يحيى التيمي، وهو: إسماعيل بن إبراهيم الأحول: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٢٥)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن الأعمش، به.

* **قوله تعالى: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾.**

١٨٠٧ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عامر بن يحيى، عن حنش بن عبد الله، عن عبد الله بن عباس، قال: أتى ناس من حمير إلى رسول الله ﷺ، فسألوه عن أشياء، قال له رجل: إني أحب النساء فكيف ترى؟ فأنزل الله تعالى: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾.

* **قوله: ﴿فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾.**

١٨٠٨ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن خثيم، عن ابن سابط، عن حفصة، عن أم سلمة، قالت: لما قدم المهاجرون المدينة على الأنصار، تزوجوا من نسائهم، وكان المهاجرون يجبون، وكانت الأنصار لا تجبي، فأراد رجل من المهاجرين من امرأته على ذلك. فأبت عليه، حتى تسأل النبي ﷺ، فأتته، فاستحيت أن تسأله، فسألته أم سلمة، فنزلت هذه الآية: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾، ثم قال: «لا، إلا في صمام واحد».

[١٨٠٧] في إسناده ابن لهيعة؛ وهو: صدوق خلط بعد احتراق كتبه، وقال ابن حبان في أصحابه: رواية العبادلة عن ابن لهيعة؛ كعبد الله بن وهب، وابن المبارك، صحيحة، وعليه فهو إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٤١٣) رقم (٤٣٤٨) عن ابن عباس، به وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٢٩)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وغيرهما، عن ابن عباس، بنحوه، وأطول منه.

[١٨٠٨] في إسناد: عبد الرحمن بن سابط، وهو: ثقة كثير الإرسال، لكني لم أجد حفصة فيمن أرسل عنهم، وعبد الله بن خثيم: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٤١٠)، رقم (٤٣٤١)، عن أم سلمة، مرفوعًا بنحوه. وأخرجه الترمذي ـ وغيره ـ في سننه (٤/ ٢٨٣) عن أم سلمة مرفوعًا، به مختصرًا، وحسنه وصححه.

قال أبو محمد:

١٨٠٩ ـ ذكر لي عن الخليل بن أحمد أنه قال: يجب على وجهه باركًا، قال: ووجه آخر: جبىٰ؛ إذا ركع: يركع. فهو أن تضع يديك على ركبتيك وأنت قائم[١].

١٨١٠ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلىٰ قراءة، أبنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، وابن جريج، وسفيان بن سعيد الثوري، أن محمد بن المنكدر حدثهم عن جابر بن عبد الله؛ أخبره: أن اليهود قالوا للمسلمين: من أتى امرأة وهي مدبرة، جاء ولده أحول، فأنزل الله تعالى: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾، قال ابن جريج في الحديث: فقال رسول الله ﷺ: «مقبلة، ومدبرة إذا كان ذلك في الفرج».

١٨١١ ـ حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: جاء عمر إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! هلكت! قال: «ما الذي أهلكك؟» قال: حولت رحلي الليلة. فلم يرد عليه شيئًا، فأوحى الله إلى رسول الله ﷺ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾، يقول: «أقبل وأدبر، واتق الدبر والحيضة».

---

[١] هذا المعنى موجود في لسان العرب (٤/ ١٣٠) حيث يقول صاحب اللسان: والعرب تقول: جبىٰ فلان تجبيةً، إذا أكب على وجه باركًا، أو وضع يديه على ركبتيه منحنيًا وهو قائم.

[١٨١٠] هذا إسناد صحيح، وتدليس ابن جريج هنا لا يضر؛ لأن له متابعًا فيه.

أخرجه البخاري ـ وغيره ـ في الصحيح (٦/ ٣٦) عن ابن المنكدر سمعت جابرًا. . .، بنحوه.

[١٨١١] في إسناده يعقوب القمي وجعفر بن أبي المغيرة، وكل منهما: صدوق يهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٤١٢) رقم (٤٣٤٧) عن ابن عباس، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٢٩)، وعزاه إلى عبد بن حميد والترمذي وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن ابن عباس، به. وأخرجه الترمذي في سننه ٤/ ٢٨٣) رقم (٤٠٦٤) عن ابن عباس، به. وقال في نهايته: حديث حسن غريب. وأخرجه أحمد في المسند (١/ ٢٩٧) عن ابن عباس قال: جاء عمر بن الخطاب. . . .، به.

الوجه الثاني:

١٨١٢ ـ حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب، ثنا أبو صخر، عن أبي معاوية البجلي ـ يعني: عمار الدهنيُ، عن سعيد بن جبير، قال: بينا أنا ومجاهد جالسان عند ابن عباس، أتاه رجل فوقف، فقال: كيف بالآية: ﴿نِسَآؤُكُمۡ حَرۡثٞ لَّكُمۡ فَأۡتُواْ حَرۡثَكُمۡ أَنَّىٰ شِئۡتُمۡۖ﴾، قال: إي! ويحك! وفي الدبر من حرث!! لو كان ما تقول حقًّا، لكان المحيض منسوخًا! إذا شغل من ها هنا، جئت من ها هنا، ولكن: ﴿أَنَّىٰ شِئۡتُمۡۖ﴾ من الليل والنهار.

الوجه الثالث:

١٨١٣ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن يونس بن أبي إسحاق [١٥٨/ب] عن زائدة بن عمير الطائي، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَأۡتُواْ حَرۡثَكُمۡ أَنَّىٰ شِئۡتُمۡۖ﴾، قال: إن شئت (عزلى)[١]، وإن شئت غير (عزلى)[٢].

* **قوله تعالى:** ﴿وَقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٢٢٣﴾.

١٨١٤ ـ حدثنا أبوسعيد الأشج، ثنا أبو تميلة، ثنا أبو المنيب، عن عكرمة: ﴿وَقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُمۡۚ﴾، قال: الولد.

[١٨١٢] في إسناده أبو صخر، وهو: صدوق يهم، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٧٨٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٤٠٣) رقم (٤٣٢٥) عن سعيد بن جبير به، وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٣٠)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، بنحوه.

[١٨١٣] في إسناده يونس بن أبي إسحاق، وهو: صدوق يهم قليلًا، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٤٠٨) رقم (٤٣٣٦) عن ابن عباس بنحوه. وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٢٧٩) عن زائدة بن عمير، قال: سألت ابن عباس. . .، بنحوه، وصححه، ووافقه الذهبي.

[١] [٢] هما هكذا بالأصل، والمعنى: إن شئت فاعزل، وإن شئت فلا تعزل.

[١٨١٤] في إسناده أبو المنيب، وهو: صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٤٠)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن عكرمة، به.

الوجه الثاني:

١٨١٥ ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ﴾، يقول: طاعة ربكم، وأحسنوا عبادته.

والوجه الثالث:

١٨١٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، أما قوله: ﴿وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ﴾: فالخير.

والوجه الرابع:

١٨١٧ ـ ذكر لي عن عبد الله بن واقد أبي رجاء الهروي، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء: ﴿وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ﴾، قال: التسمية عند الجماع.

١٨١٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ﴾؛ يعني: المؤمنين، يحذرهم.

[١٨١٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).
أورده ابن الجوزي في التفسير (١/ ٢٥٣) عن مقاتل، معلقًا، بنحوه.
[١٨١٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٤١٧) رقم (٤٣٤٩) عن السدي، به.
[١٨١٧] في إسناده شيخ ابن أبي حاتم: مجهول، وطلحة بن عمرو: متروك، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًّا.
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٤١٧) رقم (٤٣٥٠) عن عطاء، به، وأطول. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٤٠)، وعزاه إلى ابن جرير عن ابن عباس، به، وأطول.
وأخرجه الثعلبي في التفسير (١/ لوحة/ ٢٣٣/ أ)، به. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٨٩) عن عطاء، قال: أراه عن ابن عباس، به. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/ لوحة/ ٢٨/ ب) عن عطاء، به.
[١٨١٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

١٨١٩ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، يبلغ به النبي ﷺ، قال: «يلقى العبد ربه يوم القيامة، فيقول ـ يعني: الرب ﷻ ـ (قل)[١] ألم أكرمك، وأسودك، وأسخر لك الخيل والإبل، وأذرك ترأس وتربع، فظننت أنك غير ملاقيَّ؟».

١٨٢٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾﴾، يقول: بشرهم بالجنة في الآخرة.

* **قوله تعالى:** ﴿وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ﴾.

١٨٢١ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو غسان ـ مالك بن إسماعيل ـ، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن عطاء، قال: جاء رجل إلى عائشة، فقال: يا أم المؤمنين! إني نذرت إن كلمت فلانًا، فإن كل مملوك لي عتيق لوجه الله، وكل مال لي ستر للبيت. فقالت: لا تجعل مملوكيك عتقًا لوجه الله [١٥٩/أ]، ولا تجعل مالك سترًا للبيت، فإن الله يقول: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟﴾ الآية. قالت: فكفر عن يمينك.

[١٨١٩] في إسناده سهيل بن أبي صالح، وهو: صدوق تغير، ولم يتبين لي هل رواية سفيان عنه قبل ذلك أم بعده؟ وكذلك سفيان بن عيينة تغير، ولم يتبين لي هل روى عنه محمد بن المقرئ، قبل ذلك، أم بعده؟ فأتوقف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] هكذا في الأصل، ولا معنى لها.

[١٨٢٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٨٢١] في إسناده يحيى بن سلمة بن كهيل، وهو: متروك، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًا.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٤٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٣١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن عطاء، به.

والوجه الثاني:

١٨٢٢ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾، يقول: لا تجعلن عرضة ليمينك ألا تصنع الخير، ولكن كفِّر عن يمينك، واصنع الخير.

قال أبو محمد:

١٨٢٣ ـ وروي عن مسروق.

١٨٢٤ ـ وسعيد بن جبير.

١٨٢٥ ـ وإبراهيم النخعي.

١٨٢٦ ـ والشعبي.

١٨٢٧ ـ ومجاهد.

[١٨٢٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٤٢٢) رقم (٤٣٦٠) عن ابن عباس، به.
ذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٤٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم وغيرهما، عن ابن عباس، به.

[١٨٢٣، ١٨٢٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٨٢٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٢٢) رقم (٤٣٦٢) قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا مغيرة، عن إبراهيم في قوله: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ قال: هو الرجل يحلف ألا يبر قرابته، ولا يصل رحمه، ولا يصلح بين اثنين، يقول: فليفعل، وليكفر عن يمينه.
وهذا الإسناد رجاله ثقات لكن هشيمًا ومغيرة: يدلسان، وتدليسهما من المرتبة الثالثة، ورواية مغيرة هنا معنعنة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٨٢٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٨٢٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٢٣) رقم (٤٣٦٥) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى = وحدثني المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ فأمروا بالصلة والمعروف والإصلاح بين الناس. فإن حلف حالف ألا يفعل ذلك فليفعله، وليدع يمينه. =

١٨٢٨ ـ وعطاء.

١٨٢٩ ـ والزهري.

١٨٣٠ ـ والحسن.

١٨٣١ ـ وعكرمة.

١٨٣٢ ـ وطاووس.

١٨٣٣ ـ ومكحول.

١٨٣٤ ـ ومقاتل بن حيان.

١٨٣٥ ـ وقتادة.

١٨٣٦ ـ والربيع بن أنس.

١٨٣٧ ـ والضحاك.

١٨٣٨ ـ وعطاء الخراساني.

١٨٣٩ ـ والسدي: نحو ذلك.

= في إسناده عبد الله بن أبي نجيح، وهو: ثقة لكنه يدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٨٢٨ ـ ١٨٣٢] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٨٣٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٢٤) رقم (٤٣٧١) قال: حدثني ابن عبد الرحيم البرقي، قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة، عن سعيد، عن مكحول؛ أنه قال في قول الله تعالى ذكره: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾، قال: هو أن يحلف الرجل ألا يصنع خيرًا ولا يصل رحمه، ولا يصلح بين الناس. نهاهم الله عن ذلك.

في إسناده عمرو بن أبي سلمة، وهو: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٨٣٤، ١٨٣٥] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٨٣٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٢٣) رقم (٤٣٦٦) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع في قوله: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ ...﴾ الآية قال: ذلك في الرجل يحلف ألا يبر، ولا يصل رحمه، ولا يصلح بين الناس، فأمره الله أن يدع يمينه، ويصل رحمه، ويأمر بالمعروف، ويصلح بين الناس.

في إسناده ابن أبي جعفر، وأبوه، والربيع: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٨٣٧ ـ ١٨٣٩] لم أقف عليها عند غير المصنف.

* قوله: ﴿أَن تَبَرُّواْ﴾.

١٨٤٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿أَن تَبَرُّواْ﴾؛ يعني: ألّا تصلوا القرابة.

١٨٤١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: وأما: ﴿تَبَرُّواْ﴾: فالرجل يحلف ألا يبرَّ ذا رحمه، فيقول: قد حلفت. فأمرهم الله ألا يعرض بيمينه بينه وبين ذي رحمه، وليبره ولا يبالي بيمينه.

* قوله تعالى: ﴿وَتَتَّقُواْ﴾.

١٨٤٢ - حدثنا أبي، ثنا النفيلي، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم الجزري، في قول الله: ﴿أَن تَبَرُّواْ وَتَتَّقُواْ﴾، قال: «التقوى»: تحلف، وتقول: قد حلفت ألا أعتق، ولا أصدق.

* قوله: ﴿وَتُصْلِحُواْ بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾.

١٨٤٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَتَتَّقُواْ وَتُصْلِحُواْ بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾، قال: كان الرجل يريد الصلح بين اثنين فيغضبه أحدهما أو يتهمه، فيحلف ألا يتكلم بينهما في الصلح. قال: أن تصلوا إلى القرابة وتتقوا؛ يعني: وتتقوا، وتصلحوا بين الناس فهو خير من وفاء اليمين في المعصية.

[١٨٤٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[١٨٤١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٤٢١) رقم (٤٣٥٧) عن السدي، به، وأطول منه.
[١٨٤٢] في إسناده عبيد الله بن عمرو، وهو: ثقة، ربما وهم، أما بقية رجاله فثقات.
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[١٨٤٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
أورده السيوطي في الدر النثور (١/ ٦٤٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، به مختصرًا.

قال أبو محمد:

١٨٤٤ ـ وروي عن السدي: نحو ذلك، وقال: هذا قبل أن تنزل الكفارات.

* **قوله**: ﴿وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾﴾.

١٨٤٥ ـ وبالإسناد عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾﴾ [١٥٩/ب]؛ يعني: اليمين الذي حلفوا عليها.

* **قوله**: ﴿عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾﴾.

١٨٤٦ ـ وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾﴾؛ يعني: علم بها. كان هذا قبل أن تنزل كفارة اليمين.

* **قوله تعالى**: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾.

١٨٤٧ ـ حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا عبدة بن سليمان،

[١٨٤٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٢١) رقم (٤٣٥٨) قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، ﴿وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ أَن تَبَرُّوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَتُصْلِحُوا۟ بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾: أما ﴿عُرْضَةً﴾: فيعرض بينك وبين الرجل الأمر، فتحلف بالله لا تكلمه ولا تصله، وأما: ﴿تَبَرُّوا۟﴾ فالرجل يحلف لا يبر ذا رحمه، فيقول: قد حلفت. فأمر الله ألا يعرض بيمينه، بينه وبين ذي رحمه، وليبره ولا يبالي بيمينه، وأما: ﴿وَتُصْلِحُوا۟﴾ فالرجل يصلح بين الاثنين فيعصيانه، فيحلف ألا يصلح بينهما فينبغي له أن يصلح ولا يبالي بيمينه، وهذا قبل أن تنزل الكفارات.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).

[١٨٤٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٤٢)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به، وأطول.

[١٨٤٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر السابق.

[١٨٤٧] هذا إسناد حسن. سبق وروده في الأثر رقم (٥١٩) ما عدا عائشة ﵂.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٤٢٨) وما بعدها، عن عائشة، من طرق كثيرة، به، وبنحوه. وأخرجه مالك في الموطأ (٣٨٤) عن عائشة، بنحوه، مختصرًا.

عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة في قول الله: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾، قالت: هو قول الرجل: لا والله، وبلى والله.

١٨٤٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، قال: كانت عائشة تقول: إنما اللغو في المزاحة والهزل، وهو قول الرجل: لا والله، وبلى والله، فذلك لا كفارة فيه، إنما الكفارة فيما عقد عليه قلبه أن يفعله ثم لا يفعله.

قال أبو محمد:

١٨٤٩ ـ وروي عن ابن عمر.

١٨٥٠ ـ وابن عباس في أحد أقواله.

١٨٥١ ـ والشعبي.

١٨٥٢ ـ وعكرمة في أحد قوليه.

[١٨٤٨] في إسناده أبو صالح كاتب الليث، وابن لهيعة، وهما: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٤٢٩) عن عائشة، بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٤٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٣١)، ونسباه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن عائشة، به.

[١٨٤٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٨٥٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٢٨) رقم (٤٣٧٣) قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، قال: حدثنا عتاب بن بشير، عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ قال: هي: بلى والله، ولا والله.

في إسناده عتاب بن بشير، وخصيف، وهما: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٨٥١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٣٠) رقم (٤٣٨٥) قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا المغيرة، عن الشعبي، قال: هو الرجل يقول: لا والله، وبلى والله، يصل حديثه.

في إسناده المغيرة، وهو: ثقة لكنه يدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٨٥٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٣١) رقم (٤٣٩٢) قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن عكرمة في قوله: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾، قال: هو قول الناس: لا والله، وبلى والله. =

١٨٥٣ ـ وعطاء.

١٨٥٤ ـ والقاسم بن محمد.

١٨٥٥ ـ ومجاهد في أحد قوليه.

١٨٥٦ ـ وعروة بن الزبير.

١٨٥٧ ـ وأبي قلابة.

١٨٥٨ ـ والضحاك في أحد قوليه.

١٨٥٩ ـ وأبي صالح.

= في إسناده أبو معاوية هُشيم بن بشير، وهو: ثقة لكنه يدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٨٥٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٣١) رقم (٤٣٩١) قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا وكيع، عن مالك بن مغول، عن عطاء، مثله.

وهذا إسناد صحيح.

[١٨٥٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٨٥٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٣٢) رقم (٤٤٠١) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن الحكم، عن مجاهد، في قوله: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ قال: الرجلان يتبايعان فيقول أحدهما: والله لا أبيعك بكذا، ويقول الآخر: والله لا أشتريه بكذا وكذا. فهذا اللغو، لا يؤاخذ به.

في إسناده محمد بن حميد الرزاي، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٨٥٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٨٥٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٣٠) رقم (٤٣٨٨) قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، وابن وكيع، قالا: حدثنا ابن علية، قال: حدثنا أيوب، قال: قال أبو قلابة في: «لا والله، وبلى والله»: أرجو أن يكون لغة، وقال يعقوب في حديثه: أرجو أن يكون لغوًا، وقال ابن وكيع في حديثه: أرجو أن يكون لغة، ولم يشك.

وهذا إسناد صحيح.

[١٨٥٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٨٥٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٣٠) رقم (٤٣٨٩) قال: حدثنا أبو كريب وابن وكيع وهناد قالوا: حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح، قال: لا والله، وبلى والله.

وهذا إسناد صحيح.

١٨٦٠ ـ والزهري: نحو ذلك.

الوجه الثاني: وهو أحد قولي عائشة:

١٨٦١ ـ قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب، أخبرني الثقة، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة؛ أنها كانت تتأول هذه الآية ـ يعني: قوله: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ ـ، وتقول: هو الشيء يحلف عليه أحدكم، لا يريد منه إلا الصدق، فيكون على غير ما حلف عليه.

قال أبو محمد:

١٨٦٢ ـ وروي عن أبي هريرة.

١٨٦٣ ـ وابن عباس في أحد قوليه.

١٨٦٤ ـ وسليمان بن يسار.

[١٨٦٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٨٦١] هذا إسناد رجاله ثقات، لكن شيخ ابن وهب غير معروف، مع أنه وثقه.

سبق وروده في الأثر رقم (١١٠٧)، وشيخ ابن وهب المبهم هنا، معروف هناك.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٤٥)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، والبيهقي، عن عائشة، به. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٩٢) بمثل ما عند ابن أبي حاتم سندًا ومتنًا.

[١٨٦٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٣٢) رقم (٤٤٠٢) قال: حدثني يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرني ابن نافع، عن أبي معشر، عن محمد بن قيس، عن أبي هريرة؛ أنه كان يقول: لغو اليمين: حلف الإنسان على الشيء يظن أنه الذي حلف عليه، فإذا هو غير ذلك.

في إسناده أبو معشر نجيح المدني، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٨٦٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٣٢) رقم (٤٤٠٣) قال: حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمِّي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ واللغو: أن يحلف الرجل على الشيء يراه حقًا، وليس بحق.

وهذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

[١٨٦٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٣٣) رقم (٤٤٠٥) قال: حدثنا ابن بشار، وابن المثنى، قالا: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا هشام، عن قتادة، عن سليمان بن يسار في قوله: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾، قال: خطأ غير عمد.

وفي إسناده قتادة: وهو: ثقة لكنه يدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

١٨٦٥ ـ وسعيد بن جبير.

١٨٦٦ ـ ومجاهد في أحد قوليه.

١٨٦٧ ـ والحسن.

١٨٦٨ ـ وإبراهيم.

١٨٦٩ ـ وزرارة بن أوفى.

[١٨٦٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٨٦٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٣٤) رقم (٤٤١٢) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾: حلف الرجل على الشيء وهو لا يعلم إلا أنه على ما حلف عليه، فلا يكون كما حلف، كقوله: إن هذا البيت لفلان، وليس له، وإن هذا الثوب لفلان، وليس له.

في إسناده المثنى: لم أعرفه، وأبو حذيفة: متكلم فيه، وابن أبي نجيح: ثقة مدلس من الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٨٦٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٣٣) رقم (٤٤٠٧) قال: حدثنا هناد، وابن وكيع، قالا: حدثنا وكيع، عن الفضل بن دلهم، عن الحسن قال: هو الرجل يحلف على اليمين، لا يرى إلا أنه كما حلف.

في إسناده الفضل بن دلهم، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناده ضعيف.

[١٨٦٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٣٤) رقم (٤٤١٣) قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن مغيرة، عن إبراهيم، في قوله: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾، قال: هو الرجل يحلف على الشيء يرى أنه فيه صادق.

في إسناده مغيرة بن مقسم، وهو: ثقة لكنه مدلس من الثالثة، وروايته معنعنة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٨٦٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٣٥) رقم (٤٤٢١) قال: حدثنا هناد، وابن وكيع = قال هناد: حدثنا وكيع، وقال ابن وكيع: حدثني أبي = عن عمران بن حدير، قال: سمعت زرارة بن أوفى، قال: هو الرجل يحلف على اليمين، لا يرى إلا أنها كما حلف.

وهذا إسناد صحيح، ورواية ابن وكيع هنا متابعة.

١٨٧٠ ـ وأبي مالك.

١٨٧١ ـ وعطاء الخراساني.

١٨٧٢ ـ وبكر بن عبد الله.

١٨٧٣ ـ وأحد قولي عكرمة.

١٨٧٤ ـ وحبيب بن أبي ثابت.

١٨٧٥ ـ والسدي.

١٨٧٦ ـ ومكحول.

١٨٧٧ ـ ومقاتل.

١٨٧٨ ـ وطاووس.

١٨٧٩ ـ وقتادة.

[١٨٧٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٣٥) رقم (٤٤١٧) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: أخبرنا حصين، عن أبي مالك؛ أنه قال: اللغو: الرجل يحلف على الأيمان، وهو يرى أنه كما حلف.

هذا إسناد رجاله ثقات، لكن حصينًا، تغير حفظه بأخرة.

[١٨٧١ ـ ١٨٧٤] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٨٧٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٣٦) رقم (٤٤٢٤) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾، أما اللغو: فالرجل يحلف على اليمين وهو يرى أنها كذلك، فلا تكون كذلك، فليس عليه كفارة.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).

[١٨٧٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٣٧) رقم (٤٤٣١) قال: حدثني ابن البرقي، قال: حدثنا عمرو، عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول؛ أنه قال: اللغو الذي لا يؤاخذ الله به، أن يحلف الرجل على الشيء الذي يظن أنه فيه صادق، فإذا هو غير ذلك، فليس عليه فيه كفارة، وقد عفا الله عنه.

في إسناده عمرو التنيسي، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٨٧٧، ١٨٧٨] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٨٧٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٣٦) رقم (٤٤٢٣) قال: حدثنا بشر بن=

١٨٨٠ ـ والربيع بن أنس.

١٨٨١ ـ ويحيى بن سعيد.

١٨٨٢ ـ وربيعة: نحو ذلك.

١٨٨٣ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا شبابة، عن جابر، عن عطاء بن [١٦٠/أ] أبي رباح، عن عائشة، قالت: هو قول: لا والله، وبلى والله وهو يرى أنه صادق، ولا يكون كذلك.

والوجه الثالث:

١٨٨٤ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة بن خالد، عن شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾، قال: هو الرجل يحلف على المعصية؛ يعني: ألا يصلي، ولا يصنع الخير.

= معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة قوله: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾: فاللغو: اليمين الخطأ غير العمد، أن تحلف على الشيء، وأنت ترى أنه كما حلفت عليه، ثم لا يكون كذلك، فهذا لا كفارة عليه، ولا مأثم فيه.

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[١٨٨٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٣٦) رقم (٤٤٢٥) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾، قال: اللغو: اليمين الخطأ في غير عمد، أن يحلف على الشيء، وهو يرى أنه كما حلف عليه، وهذا ما ليس عليه فيه كفارة.

في إسناده ابن أبي جعفر ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٨٨١ ـ ١٨٨٢] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٨٨٣] في إسناده عصام بن رواد، وجابر الجعفي، وهما: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٣٩٣) عن عائشة، به.

[١٨٨٤] في إسناده عقبة بن خالد، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن.

أخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/ لوحة/ ٣٠/ أ) عن سعيد بن جبير بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٤٥)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٣٢)، ونسباه إلى وكيع، وعبد الرزاق، وابن أبي حاتم، عن سعيد، به.

١٨٨٥ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا هشيم، ثنا أبو بشر، وداود بن أبي هند، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾، قال: هو الرجل يحلف على المعصية، فلا يؤاخذ إن تركها، ولكن يؤاخذ إن عمل بها.

الوجه الرابع:

١٨٨٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، قال هشيم، أخبرني المغيرة، عن إبراهيم، قال: هو الرجل يحلف على الشيء ثم ينسى.

١٨٨٧ - حدثني أبي، قال: بلغني عن يحيى بن أيوب، عن ابن عجلان، وعمرو بن الحارث، عن زيد بن أسلم: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾، قال: هو قول الرجل: أعمى الله بصري إن لم أفعل كذا وكذا، أخرجني الله من مالي إن لم آتكِ غدًا، فهو هذا.

[١٨٨٥] في إسناده عصام بن رواد، وهو: متكلم فيه، وداود بن أبي هند: ثقة يهم كثيرًا، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٨٨٦] في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه تغير، ولم يتبين لي، هل الرواية عنه هنا قبل الاختلاط أم بعده؟ وفيه أيضًا: المغيرة بن مقسم: وهو ثقة مدلس من الثالثة، وروايته هنا معنعنة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٤٤٦) رقم (٤٤٦٥) عن إبراهيم بنحوه. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/لوحة/٣٠/أ) عن إبراهيم، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٤٥)، والشوكاني في فتح التقدير (١/ ٢٣٢)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وعبد الرزاق، وابن أبي حاتم، عن إبراهيم، به.

[١٨٨٧] في إسناده شيخ أبي حاتم: مجهول، وابن أيوب وابن عجلان: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٤٤٤) رقم (٤٤٥٩) عن زيد بن أسلم، به، وأطول منه. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٩٣) عن زيد بن أسلم، به.

والوجه السادس:

١٨٨٨ - أخبرني أبي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، حدثني أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: «لغو اليمين»: أن تحرِّم ما أحلَّ الله لك، فذلك ما ليس عليك فيه كفارة.

قال أبو محمد:

١٨٨٩ - وروي عن سعيد بن جبير: نحو ذلك.

والوجه السابع:

١٨٩٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا خالد، ثنا عطاء، عن طاووس، عن ابن عباس، قال: «لغو يمين»: أن تحلف، وأنت غضبان.

* **قوله تعالى:** ﴿وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم﴾.

١٨٩١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾، قال: قلت: هو قول الرجل: لا والله وبلى والله؟ قال: لا[١]، ولكنه تحريمك ما أحلَّ الله لك، فذلك الذي لا يؤاخذك الله بتركه، وكفِّر عن يمينك.

[١٨٨٨] في إسناده سعيد بن بشير، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٣٩٣) كما عند ابن أبي حاتم سندًا ومتنًا. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٤٥)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول.

[١٨٨٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٨٩٠] في إسناده عطاء بن السائب، وهو: صدوق اختلط، ولم يتبين لي هل الرواية عنه هنا قبل الاختلاط أم بعده؟ فأتوقف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٤٣٨) رقم (٤٤٣٣) عن ابن عباس، به. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٩٣) كما عند ابن أبي حاتم سندًا ومتنًا. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٤٤)، وعزاه إلى ابن المنذر، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن ابن عباس، به.

[١٨٩١] هذا إسناد صحيح.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] قوله: «قال: لا» يتعارض مع ما ورد عن السيدة عائشة رضي الله عنها، وانظر الأثر رقم (١٨٤٧) وتخريجه.

* **قوله: ﴿بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾.**

١٨٩٢ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر، أبنا سعيد بن بشير، أخبرني أبو بشر [١٦٠/ب]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾: ما (تعمدت)[١] قلوبكم فيه المأثم، فهذا عليك فيه الكفارة.

قال أبو محمد:

١٨٩٣ ـ وروي عن مجاهد.

١٨٩٤ ـ وعطاء.

١٨٩٥ ـ والسدي.

١٨٩٦ ـ وسعيد بن جبير.

١٨٩٧ ـ وقتادة.

١٨٩٨ ـ والربيع بن أنس.

[١٨٩٢] هذا إسناد ضعيف.
سبق وروده وتخريجه في الأثر رقم (١٨٨٨).
[١] في الأصل: «تقدمت»، والتصويب من الطبري.
[١٨٩٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.
[١٨٩٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٥٣) رقم (٤٤٧٤) قال: حدثنا أبو كريب ويعقوب، قالا: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا حجاج، عن عطاء، والحكم؛ أنهما كانا يقولان فيمن حلف كاذبًا متعمدًا: يكفر.
في إسناده حجاج المصيصي، وهو: ثقة لكنه اختلط، ولم يتبين لي متى ذلك؟ فأتوقف.
[١٨٩٥، ١٨٩٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.
[١٨٩٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٥٢) رقم (٤٤٧٣) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾، يقول: بما تعمدت قلوبكم، وما تعمدت فيه المأثم، فهذا عليك فيه الكفارة.
وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).
[١٨٩٨] وصله الطبري في التفسير (٤/ ٤٥٢) رقم (٤٤٧٣) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، مثله.
في إسناده ابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

١٨٩٩ ـ ومقاتل بن حيان.

١٩٠٠ ـ والحسن: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٩٠١ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾: من الشك والنفاق.

والوجه الثالث:

١٩٠٢ ـ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، في هذه الآية ـ يعني: قوله: ﴿وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ ـ: إذا حلف على اليمين، وهو يعلم أنه كاذب، فذاك الذي يؤاخذ به.

والوجه الرابع:

١٩٠٣ ـ أخبرني أبي، قال: روي عن يحيى بن أيوب، عن محمد بن عجلان، وعمرو بن الحارث، عن زيد بن أسلم، في قوله: ﴿وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ مثل قول الرجل: هو كافر، هو مشرك. لا يؤاخذه الله حتى يكون ذلك من قلبه.

* قوله: ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ﴾.

١٩٠٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن

[١٨٩٩، ١٩٠٠] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٩٠١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٩٠٢] في إسناده يحيى بن المغيرة، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٤٥٠) رقم (٤٤٦٧) عن إبراهيم بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٤٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن إبراهيم، بنحوه، وأطول منه.

[١٩٠٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٨٨٧).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٤٤٥) رقم (٤٤٦١) عن زيد بن أسلم بنحوه.

[١٩٠٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠). =

لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿غَفُورٌ﴾؛ يعني: إذا تجاوز عن اليمين التي حلف عليها.

* **قوله: ﴿حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾﴾.**

١٩٠٥ - وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾﴾: إذا لم يجعل فيها الكفارة. ثم نزلت الكفارة.

* **قوله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ﴾.**

١٩٠٦ - حدثنا أبي، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو قتيبة، عن عبد الرحمٰن بن أبي الرجال، عن أبيه، عن عمرة، عن عائشة قالت: كان إيلاء رسول الله ﷺ: «أقسم بالله لا أقربكن شهرًا».

١٩٠٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ فهو الرجل يحلف لامرأته، لا ينكحها بالله.

١٩٠٨ - حدثنا أبي، ثنا عثمان بن حفص البصري، ثنا مسلمة بن

= أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٤٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٣٢)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، به.

[١٩٠٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر السابق له.

[١٩٠٦] في إسناده عبد الرحمٰن بن أبي الرجال، وهو: صدوق ربما أخطأ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٩٠٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٤٦)، ونسبه إلى ابن جرير، (ولم أجده عنده)، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه، وأطول منه.

[١٩٠٨] في إسناده عثمان بن حفص: سكت عنه المصنف في الجرح (٦/ ١٤٨)، ومسلمة: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناد ضعيف.

علقمة، ثنا داود، عن سعيد بن المسيب، في قوله: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ﴾، [١٦١/أ] قال: يحلفون.

قال أبو محمد:

١٩٠٩ ـ وروي عن الحسن.

١٩١٠ ـ ومقاتل بن حيان.

١٩١١ ـ وعبد الكريم: نحو ذلك.

* قوله تعالى: ﴿تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾.

١٩١٢ ـ حدثنا أبي، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن معمر، عن عطاء الخراساني، عن أبي سلمة، عن عثمان بن عفان، وزيد بن ثابت قالا: إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة، وهي أحق بنفسها.

١٩١٣ ـ حدثنا أبي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا ابن المبارك، عن يحيى بن (بشر)[١]؛ أنه سمع عكرمة: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٢٢٦) وَإِنْ عَزَمُوا۟ ٱلطَّلَٰقَ﴾، قال: ذلك رحمة رحمها الله،

= أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٤٥٦) عن سعيد بن المسيب، من طريق بشر بن معاذ، به.

[١٩٠٩ ـ ١٩١١] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٩١٢] في إسناده قبيصة بن عقبة، وهو: صدوق ربما خالف. وقد تكلموا في سماعه من سفيان لصغره، وفيه عطاء الخراساني، وهو: صدوق يهم كثيرًا ويرسل، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/ لوحة/ ٣٠/أ) عن علي، وعثمان، وزيد بنحوه. وأخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٤٧٩) رقم (٤٥٦١) عن عطاء الخراساني، قال: سمعني أبو سلمة، بنحوه، وأطول منه.

[١٩١٣] في إسناده المسيب بن واضح، وهو: صدوق يخطئ كثيرًا، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٤٧٥) رقم (٤٥٤٩) عن يحيى بن بشر أنه سمع عكرمة. . .، بنحوه.

[١] في الأصل: «بن بشير»، ولم أجد في الترجمة إلا يحيى بن بشر، وهو شيخ لابن المبارك، وأخذ عن عكرمة، ولعله خطأ من الناسخ.

فملكها أمرها، لانقضاء الأربعة الأشهر بما ظلمها وَأَضَرَّ بِهَا. ولا يحلُّ لرجل أن يهجر امرأته أربعة أشهر إلا من معذرة، التي قال الله: ﴿وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ﴾ [النساء: ٣٤].

قال أبو محمد:

١٩١٤ ـ وروي عن علي بن أبي طالب في إحدى رواياته.

١٩١٥ ـ وعبد الله بن مسعود.

١٩١٦ ـ وابن عباس.

١٩١٧ ـ وابن عمر في إحدى رواياته.

١٩١٨ ـ وابن الحنفية.

١٩١٩ ـ وسعيد بن المسيب.

[١٩١٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٤٧٨) رقم (٤٥٥٨) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثنا أبي، عن قتادة: إن عليًّا وابن مسعود كانا يجعلانها تطليقة، إذا مضت أربعة أشهر فهي أحق بنفسها، قال قتادة: وقول علي وعبد الله أعجب إلي في الإيلاء.

في إسناده انقطاع بين قتادة ومن بعده، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٩١٥] سبق وصله في الأثر السابق.

[١٩١٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٨١) رقم (٤٥٧٦) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن عطاء، عن ابن عباس، أنه قال في الإيلاء: إذا مضت أربعة أشهر فهي واحدة بائنة.

في إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة لكنه يدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٩١٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٩١٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٨٢) رقم (٤٥٨٢) قال: حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا حفص، عن حجاج، عن سالم المكي، عن ابن الحنفية، مثله.

[١٩١٩] وصله عبد الرزاق في المصنف بسنده (٦/٤٥٦) رقم (١١٦٥٢) قال: عبد الرزاق، عن ابن جريج، قال: أخبرني ابن شهاب؛ أن ابن المسيب، وأبا بكر بن عبد الرحمٰن، قالا: إذا مضت الأشهر، فهي واحدة، وهو أحق بها.

وهذا إسناد رجاله ثقات.

١٩٢٠ ـ وأبي بكر بن عبد الرحمٰن.

١٩٢١ ـ وأبي سلمة.

١٩٢٢ ـ وسالم بن عبد الله.

١٩٢٣ ـ وقبيصة بن ذؤيب.

١٩٢٤ ـ ومسروق.

١٩٢٥ ـ ومحمد بن سيرين.

١٩٢٦ ـ وسعيد بن جبير.

١٩٢٧ ـ وعطاء.

١٩٢٨ ـ والحسن.

[١٩٢٠] سبق وصله في الأثر السابق.

[١٩٢١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٨٣) رقم (٤٥٨٦) قال: حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا أبو داود، عن جرير بن حازم، قال: قرأت في كتاب أبي قلابة عند أيوب: سألت سالم بن عبد الله وأبا سلمة بن عبد الرحمٰن، فقالا: إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائنة.

[١٩٢٢] سبق ذكره في الأثر السابق.

[١٩٢٣] وصله عبد الرزاق بسنده في المصنف (٦/ ٤٥٦) رقم (١١٦٥١) قال: عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، أن قبيصة بن ذؤيب قال: إذا مضت أربعة أشهر، فهي تطليقة بائنة.

وهذا إسناد رجاله ثقات.

[١٩٢٤ ـ ١٩٢٦] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٩٢٧] وصله الطبري بسنده في التفسير ((٤/ ٤٨٣) رقم (٤٥٨٧) قال: حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا أبو داود، عن جرير بن حازم، عن قيس بن سعد، عن عطاء، قال: إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائنة ويخطبها في العدة.

في إسناده أبو هشام: لم أعرفه، أما بقية رجاله ثقات.

[١٩٢٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٨٤) رقم (٤٥٨٩) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن؛ أنه سئل عن رجل قال لامرأته: «إن قربتك فأنت طالق ثلاثًا»، قال: فإذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائنة وسقط ذلك. =

١٩٢٩ ـ وإبراهيم.

١٩٣٠ ـ وجابر بن زيد.

١٩٣١ ـ وعكرمة.

١٩٣٢ ـ ومكحول.

١٩٣٣ ـ والزهري.

١٩٣٤ ـ وابن شبرمة: أنهم قالوا: إذا انقضت أربعة أشهر فهي تطليقة.

الوجه الثاني:

١٩٣٥ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان،

= في إسناده قتادة، وهو: ثقة لكنه يدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٩٢٩] وصله ابن أبي شيبة بسنده في المصنف (١٢٩/٥) قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد عن إبراهيم، قال: إذا مضت أربعة أشهر، فهي تطليقة بائنة، وهي أملك بنفسها.

وهذا إسناد صحيح.

[١٩٣٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٩٣١] وصله عبد الرزاق بسنده في المصنف (٤٥٦/٦) رقم (١١٦٤٩) قال: عبد الرزاق، عن ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن مسلم؛ أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس، يقول: إذا مضت الأربعة، فهي تطليقة، وهي أحق بنفسها.

في إسناده عمرو بن مسلم الجندي، وهو: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٩٣٢] وصله عبد الرزاق بسنده في المصنف (٤٥٦/٦) رقم (١١٦٥٣) قال: عبد الرزاق، عن محمد بن راشد؛ أنه سمع مكحولًا يقول: إذا مضت الأربعة فهي واحدة، وهو أحق بها، حتى تحيض ثلاث حيضات.

في إسناده محمد بن راشد المكحولي، وهو: صدوق يهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٩٣٣، ١٩٣٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٩٣٥] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٤٨٩/٤) عن علي من عدة طرق، بنحوه.

عن الشيباني، عن بكير بن الأخنس، عن مجاهد، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن علي، أنه كان يقول: يوقف المولي.

قال أبو محمد:

١٩٣٦ ـ ويروى عن عثمان في إحدى رواياته.

١٩٣٧ ـ وابن عمر، في إحدى رواياته.

١٩٣٨ ـ وعائشة.

١٩٣٩ ـ وأبي الدرداء.

١٩٤٠ ـ وابن عباس.

[١٩٣٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٩٠) رقم (٤٦٢١) قال: حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا وكيع، عن مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن طاووس؛ أن عثمان كان يقف المولى، بقول أهل المدينة.

في إسناده أبو هشام: لم أعرفه، وحبيب بن أبي ثابت: ثقة لكنه يدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة.

[١٩٣٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٩٣) رقم (٤٦٣٨) قال: حدثنا مجاهد بن موسى، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا جرير بن حازم، قال: أخبرنا نافع؛ أن ابن عمر قال في الإيلاء: يوقف عند الأربعة أشهر.

وهذا إسناد صحيح.

[١٩٣٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٩١) رقم (٤٦٢٧) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة؛ أن أبا الدرداء وعائشة، قالا: يوقف المولى عند انقضاء الأربعة، فإما أن يفيء، وإما أن يطلق.

في إسناده انقطاع بين قتادة ومن بعده، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٩٣٩] سبق ذكره في الأثر السابق.

[١٩٤٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٩٦) رقم (٤٦٥٤) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ هو الرجل يحلف لامرأته بالله لا ينكحها، فيتربص أربعة أشهر فإن هو نكحها، كفر عن يمينه، فإن مضت أربعة أشهر قبل أن ينكحها أجبره السلطان: إما أن يفيء فيراجع، وإما أن يعزم، فيطلق كما قال الله سبحانه.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٤).

١٩٤١ ـ وسهل بن سعد.

١٩٤٢ ـ والشعبي.

١٩٤٣ ـ وسعيد بن المسيب في إحدى رواياته.

١٩٤٤ ـ وسليمان بن يسار.

١٩٤٥ ـ والقاسم بن محمد.

١٩٤٦ ـ وعروة بن الزبير.

١٩٤٧ ـ وطاووس.

١٩٤٨ ـ وأبي مجلز: أنهم قالوا: يوقف المولي.

١٩٤٩ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح،

[١٩٤١، ١٩٤٢] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٩٤٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٩٤) رق (٤٦٤٦) قال: حدثنا محمد بن المثنى وابن بشارة، قالا: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، في الإيلاء: يوقف عند انقضاء الأربعة الأشهر، فإما أن يفيء، وإما أن يطلق.

في إسناده قتادة السدوسي، وهو: ثقة، لكنه يدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٩٤٤ ـ ١٩٤٦] لم أقف عليها.

[١٩٤٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٩٤) رقم (٤٦٤٨) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن عطاء الخراساني، عن ابن المسيب = وعن ابن طاووس، عن أبيه قالا: يوقف المولي بعد انقضاء الأربعة، فإما أن يفيء، وإما أن يطلق.

في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة، لكنه اختلط، ولم يتبين لي هل رواية الحسن بن يحيى عنه، قبل الاختلاط أم بعده؟ فأتوقف.

[١٩٤٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٩٤٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

عن مجاهد، قوله: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ [١٦١/ب]، قال: كان مجاهد يقول: إذا مضت أربعة أشهر، يوقف حتى يراجع أهله أو يطلق.

والوجه الثالث:

١٩٥٠ ـ حدثنا أبي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا ابن المبارك، عن أبي عوانة، عن المغيرة، قال: قال القعقاع: سألت الحسن عن الرجل ترضع امرأته صبيًا. قال: أخاف ألا يطأها حتى تفطم ولدها. قال: ما أرى هذا بغضب، إنما الإيلاء في الغضب.

* **قوله: ﴿فَإِن فَآءُو﴾.**

١٩٥١ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا أسباط، عن مطرف، عن عامر، عن ابن عباس، قال: «**الفيء**»: الجماع.

قال أبو محمد:

١٩٥٢ ـ وروي عن علي بن أبي طالب.

١٩٥٣ ـ ومسروق.

= أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٤٨٩) وما بعدها، عن علي وغيره، من عدة طرق.

[١٩٥٠] في إسناده المسيب بن واضح، وهو: صدوق يخطئ كثيرًا، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٤٦١) رقم (٤٤٩٨) عن القعقاع، قال: سألت الحسن. . .، بنحوه.

[١٩٥١] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٤٦٦) وما بعدها، عن ابن عباس وغيره، من عدة طرق، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٤٩)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وابن المنذر، وابن أبي حاتم وغيرهم، عن ابن عباس، به. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٦/ ٤٥٤) رقم (١١٦٤٠)، وفي (٦/ ٤٦١) برقم (١١٦٧٤) عن ابن عباس، به.

[١٩٥٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٩٥٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٦٧) رقم (٤٥١٣) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن حصين، عن الشعبي، عن مسروق، قال: الفيء: الجماع. =

١٩٥٤ ـ والشعبي.

١٩٥٥ ـ ومقاتل بن حيان.

١٩٥٦ ـ وسعيد بن جبير: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٩٥٧ ـ حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع، عن شريك، عمّن سمع الشعبي ـ يعني: محمد بن سالم ـ، عن عبد الله بن مسعود، قال: «الفيء»: الرضى.

قال أبو محمد:

١٩٥٨ ـ وروي عن علقمة.

١٩٥٩ ـ وإبراهيم النخعي: مثل ذلك.

والوجه الثالث:

١٩٦٠ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان،

= في إسناده حصين بن عبد الرحمٰن السلمي، وهو: ثقة لكنه تغير، وبقية رجاله ثقات.

[١٩٥٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٤٦٧) رقم (٤٥١٥) قال: حدثنا عبد الحميد بن بيان، قال: أخبرنا محمد بن يزيد، عن إسماعيل قال: كان عامر لا يرى الفيء إلا الجماع.

في إسناده عبد الحميد بن بيان، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن.

[١٩٥٥] لم أقف عليه.

[١٩٥٦] وصله عبد الرزاق بسنده في المصنف (٦/ ٤٦٢) رقم (١١٦٧٨) قال: عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن سعيد بن جبير، قال: الفيء: الجماع لا عذر له إلا أن يجامع، وإن كان في سجن أو سفر، سعيد القائل.

في إسناده قتادة، وهو: ثقة لكنه يدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وروايته هنا معنعنة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٩٥٧] في إسناده شريك بن عبد الله، ومحمد بن سالم، وهما: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٦٩)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن ابن مسعود، به.

[١٩٥٨، ١٩٥٩] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[١٩٦٠] هذا إسناد صحيح. =

عن منصور، عن إبراهيم؛ أن رجلًا آلى من امرأته فنفست، فسئل مسروق وأصحاب عبد الله، فقالوا: يشهد.

قال أبو محمد:

١٩٦١ ـ وروي عن الحسن.

١٩٦٢ ـ وأحد قولي علقمة: قالا: «الفيء»: الإشهاد.

الوجه الرابع: أن يكون معذورًا، فيفيء بلسانه.

١٩٦٣ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، عن الحسن، قال: إن آلى، ثم مرض، أو سجن، أو سافر ثم راجع، فإن له عذرًا، ألا يجامع. قال: وسمعت الزهري يقول مثل ذلك.

١٩٦٤ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا هشيم، عن محمد بن سالم، عن الشعبي، عن ابن مسعود، قال: إذا حال بينه وبينها مرض، أو سفر، أو جيش، أو شيء يعذر به، فإشهاده فيء.

= أخرجه الطبري في التفسير (٤/٤٦٩) رقم (٤٥٢٨) عن إبراهيم، بنحوه، وأطول منه.

[١٩٦١] وصله الطبري بسنده في التفسير ((٤/٤٦٩) رقم (٤٥٣١) قال: حدثنا عمران بن موسى، قال: حدثنا عبد الوارث، قال: أخبرنا عامر عن الحسن، قال: إذا آلى من امرأته، ثم لم يقدر أن يغشاها من عذر قال: يشهد أنه قد فاء، وهي امرأته.

في إسناده عامر الأحول، وهو: صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٩٦٢] وصله الطبري في التفسير (٤/ ٤٧٠) رقم (٤٥٣٢) قال: حدثنا عمران، قال: حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا عامر، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، بمثله.

في إسناده عامر الأحول، وحماد بن أبي سليمان، وهما: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٩٦٣] في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه اختلط، ولم يتبين لي هل رواية الحسن بن أبي الربيع عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ وفيه قتادة، وهو: ثقة، لكنه يدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وروايته معنعنة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٤٦٩) رقم (٤٥٢٧) عن الحسن، به سندًا ومتنًا.

[١٩٦٤] في إسناده عصام بن رواد، ومحمد بن سالم: متكلم فيهما، وهشيم: ثقة لكنه يدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وروايته معنعنة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/٤٦٨) وما بعدها، من عدة طرق بنحوه.

* **قوله تعالى:** ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾﴾.

١٩٦٥ ـ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾﴾: لليمين التي حنث فيها.

* **قوله** [١٦٢/أ] **تعالى:** ﴿وَإِنْ عَزَمُوا۟ ٱلطَّلَٰقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾﴾.

١٩٦٦ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن شعبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: «**عزيمة الطلاق**» انقضاء الأربعة الأشهر، و«**الفيء**»: الجماع.

قال أبو محمد:

١٩٦٧ ـ وروي عن ابن مسعود.

١٩٦٨ ـ وابن الحنفية.

١٩٦٩ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

١٩٧٠ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، أبنا حجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: «**العزم**»: الترك حتى تمضي أربعة أشهر.

[١٩٦٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٥٠)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، عن الحسن، بنحوه، وأطول منه.

[١٩٦٦] رواية الحكم عن مقسم منقطعة إلا خمسة أحاديث منها: حديث: عزيمة الطلاق، ذكر ذلك ابن حجر في ترجمته في التهذيب، ومقسم: صدوق؛ وعليه فهو إسناد حسن. والإسناد سبق وروده في الأثر رقم (٧٥٢).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٤٨١) وما بعدها، عن ابن عباس، من عدة طرق، به وبنحوه، غير أنه لم يذكر الفيء. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٦/ ٤٥٤) رقم (١١٦٤٠) عن ابن عباس، به.

[١٩٦٧ ـ ١٩٦٩] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٩٧٠] في إسناده أبو خالد الأحمر، وحجاج بن أرطاة، وهما: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف. ورواية الحكم عن مقسم سبق الكلام عليها في الأثر رقم (٧٥٢)، و(١٩٦٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

* **قوله تعالى: ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾.**

١٩٧١ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو اليمان، ثنا إسماعيل ـ يعني: ابن عياش ـ، عن عمرو بن مهاجر، عن أبيه؛ أن أسماء بنت يزيد بن سكن الأنصارية قالت: طُلِّقت على عهد رسول الله ﷺ، ولم يكن للمطلقة عدة، فأنزل الله حين طلقت أسماء العدة للطلاق، فكانت أول من نزلت فيها العدة للطلاق؛ يعني: ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾.

* **قوله: ﴿ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾.**

١٩٧٢ ـ حدثنا الأحمسي، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة، قالت: «الأقراء»: الأطهار.

قال أبو محمد:

١٩٧٣ ـ وروي عن زيد بن ثابت.

١٩٧٤ ـ وابن عمر.

[١٩٧١] في إسناده مهاجر الدمشقي، وهو: مقبول، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطلاق، باب في عدة المطلقة ـ حديث (٢٢٨١) من طريق إسماعيل بن عياش، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٥٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٣٦)، ونسباه إلى أبي داود، والبيهقي، وابن أبي حاتم، عن أسماء بنت يزيد، بنحوه.

[١٩٧٢] رجاله ثقات، لكن ابن عيينة تغير، ولم يتبين لي متى وقت ذلك؟

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥٠٦) عن عائشة، من عدة طرق، به وبنحوه.

[١٩٧٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٥٠٧) رقم (٤٧٠٥) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وسليمان بن يسار، أن زيد بن ثابت قال: إذا دخلت المطلقة في الحيضة الثالثة فقد بانت من زوجها وحلت للأزواج.

وفي إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه اختلط، ولم يتبين لي متى وقت ذلك؟

[١٩٧٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٥٠٧) رقم (٤٧٠٤) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، مثل قول زيد. =

١٩٧٥ ـ وابن عباس.

١٩٧٦ ـ وسالم بن عبد الله.

١٩٧٧ ـ والقاسم بن محمد.

١٩٧٨ ـ وعروة بن الزبير.

١٩٧٩ ـ وسليمان بن يسار.

١٩٨٠ ـ وأبي بكر بن عبد الرحمٰن.

١٩٨١ ـ وعطاء بن أبي رباح.

١٩٨٢ ـ وقتادة.

١٩٨٣ ـ والزهري: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

١٩٨٤ ـ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان،

= وفي إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه تغير.

[١٩٧٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٩٧٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٥٠٩) رقم (٤٧١٨) قال: حدثني محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الوهاب قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت سالم بن عبد الله يقول: مثل قول زيد بن ثابت.

في إسناده عبد الوهاب بن عبد المجيد، وهو: ثقة لكنه تغير، ويحيى بن سعيد: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٩٧٧ ـ ١٩٧٩] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٩٨٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٥٠٧) رقم (٤٧٠٣) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام مثل قول زيد وعائشة.

في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة، لكنه تغير.

[١٩٨١ ـ ١٩٨٣] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[١٩٨٤] هذا إسناد رجاله ثقات، لكن رواية إبراهيم النخعي، عن علقمة مرسلة، ذكر ذلك ابن أبي حاتم في المراسيل (ص١٨)، ورواية علقمة، عن عمر: مرسلة أيضًا. انظر المرجع السابق (ص١٨). =

عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: كنَّا عند عمر فجاءته امرأة فقالت: إن زوجي فارقني بواحدة أو اثنتين، فجاءني وقد نزعت ثيابي، وأغلقت بابي. فقال عمر لعبد الله: أراها امرأته ما دون أن يحل لها الصلاة. قال: فأنا أرى ذلك.

١٩٨٥ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾، قال: ثلاث حيض.

قال أبو محمد:

١٩٨٦ ـ وروي عن علي.

١٩٨٧ ـ وابن عباس.

١٩٨٨ ـ وأبي الدرداء.

١٩٨٩ ـ وعبادة بن الصامت.

= أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥٠٢) رقم (٤٦٨٢) عن عمر، بنحوه.

[١٩٨٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥٠٠) رقم (٤٦٦٦) عن مجاهد، به مختصرًا. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٥٧)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن مجاهد، به، مختصرًا.

[١٩٨٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٥٠٤) رقم (٤٦٩٣) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب: إن علي بن أبي طالب قال في الرجل يتزوج المرأة فيطلقها تطليقة أو ثنتين، قال: لزوجها الرجعة عليها، ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة وتحل لها الصلاة.

في إسناده الحسن بن يحيى: صدوق، وعبد الرزاق: ثقة، لكنه تغير.

[١٩٨٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٥٠٠) رقم (٤٦٧٠) قال: حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس: ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾ قال: ثلاث حيض.

في إسناده: القاسم: لم أعرفه، وحجاج المصيصي: ثقة لكنه اختلط، وابن جريج: ثقة لكنه يدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وروايته هنا معنعنة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٩٨٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٩٨٩] وصله عبد الرزاق بسنده في المصنف (٦/ ٣١٨) رقم (١١٠٠٠) قال عبد الرزاق عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير؛ أن عبادة بن الصامت قال: لا تبين حتى تغتسل من الحيضة الثالثة، وتحل لها الصلاة. =

١٩٩٠ - وأبي موسى.

١٩٩١ - وسعيد بن جبير.

١٩٩٢ - والحسن.

١٩٩٣ - وعكرمة.

١٩٩٤ - والشعبي.

١٩٩٥ - وقتادة في إحدى الروايات.

= وفي إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه تغير، وفيه أيضًا عمر بن راشد، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٩٩٠] وصله عبد الرزاق في المصنف (٦/ ٣١٧) رقم (١٠٩٩٤) قال عبد الرزاق: عن معمر، عن قتادة وأيوب، عن الحسن، قال: راجع رجل امرأته حين وضعت ثيابها، تريد الاغتسال، فقال لها: قد راجعتك، فقالت: كلا، واختصمت واغتسلت، فاختصما إلى أبي موسى الأشعري فردها عليه.

هذا إسناد رجاله ثقات.

[١٩٩١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٥٠٤) رقم (٤٦٩٠) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: إذا انقطع الدم فلا رجعة.

[١٩٩٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٩٩٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٥٠١) رقم (٤٦٧٢) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن رجل سمع عكرمة، قال: الأقراء: الحيض، وليس بالطهر، قال تعالى: ﴿فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾ [الطلاق: ١]، ولم يقل: لقروئهن.

في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه تغير، وشيخ معمر مجهول.

[١٩٩٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٩٩٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٥٠٠) رقم (٨٦٦٨) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا همام بن يحيى، قال: سمعت قتادة في قوله: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾، يقول: جعل عدة المطلقات ثلاث حيض، ثم نسخ منها المطلقة التي طلقت قبل أن يدخل بها زوجها، واللائي يئسن من المحيض، واللائي لم يحضن، والحامل.

في إسناده شيخ الطبري، المثنى: لم أعرفه.

١٩٩٦ ـ والربيع بن أنس.

١٩٩٧ ـ ومقاتل [١٦٢/ب] بن حيان.

١٩٩٨ ـ والسدي.

١٩٩٩ ـ وعطاء الخراساني: نحو ذلك.

* **قوله**: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ﴾.

من فسَّر ذلك على: الحَبَل:

٢٠٠٠ ـ قرأت على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا ابن وهب، حدثني قباث بن رزين، عن علي بن رباح، قال: كانت تحت عمر بن الخطاب امرأة من قريش، فطلقها تطليقة أو تطليقتين، وكانت حبلى، فلمَّا أحسَّت بالولادة، أغلقت الأبواب حتى وضعت، فأخبر بذلك عمر، فأقبل غضبًا، فقرئ عليه: ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ﴾، فقال عمر: إن فلانة من اللائي يكتمن ما خلق الله في أرحامهن، وأن الأزواج عليها حرام ما بقيت.

[١٩٩٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٥٠٠) رقم (٤٦٦٧) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾؛ أي: ثلاث حيض، يقول: تعتد ثلاث حيض.

في إسناده المثنى وشيخه: لم أعرفهما، وابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم.

[١٩٩٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٩٩٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٥٠١) رقم (٤٦٧٤) قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾، أما ﴿ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾: فثلاث حيض.

وفي إسناده عمرو بن حماد، ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١٩٩٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٠٠] هذا إسناد رجاله ثقات، إلا قباث، فهو: صدوق، ورواية علي بن رباح، عن عمر، منقطعة، حيث لم أجد بينهما روايةً متصلةً.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥٢٠) رقم (٤٧٤٧) عن علي بن رباح بنحوه، مختصرًا.

قال أبو محمد:

٢٠٠١ - وروي عن محمد بن كعب القرظي.

٢٠٠٢ - والسدي.

٢٠٠٣ - والنخعي في أحد قوليه.

٢٠٠٤ - وقتادة.

٢٠٠٥ - ومقاتل بن حيان: أنهم قالوا: الحَبَل.

الوجه الثاني: من فسَّره: الحيض والحَبَل.

٢٠٠٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا أشعث، عن نافع، عن ابن عمر: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ﴾، قال: لا يحلُّ لها إن كانت حاملًا أن تكتمَ حملَها، ولا يحلُّ لها إن كانت حائضًا أن تكتمَ حيضَها.

قال أبو محمد:

٢٠٠٧ - وروي عن ابن عباس.

٢٠٠٨ - والشعبي.

٢٠٠٩ - ومجاهد.

[٢٠٠١ - ٢٠٠٥] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢٠٠٦] في إسناده أشعث الكندي، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥١٨) رقم (٤٧٣٤) عن ابن عمر، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٦٠)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٣٧)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن أبيه عمر، به، وأطول.

[٢٠٠٧، ٢٠٠٨] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٠٠٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٥١٨) رقم (٤٧٣٩) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله تعالى ذكره: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ﴾، قال: لا يحل للمطلقة أن تقول: إني حائض، وليست بحائض، ولا تقول: إني حبلى، وليست بحبلى، ولا تقول: لست بحبلى، وهي حبلى. =

٢٠١٠ ـ والحكم بن عتيبة.

٢٠١١ ـ والربيع بن أنس.

٢٠١٢ ـ والضحاك: نحو ذلك.

الوجه الثالث: الحيض:

٢٠١٣ ـ حدثنا أبي، ثنا معلى بن أسد، ثنا عبد العزيز بن المختار، ووهيب، وخالد بن عبد الله، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، في هذه الآية: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ﴾، قال: هو الحيض.

قال أبو محمد:

٢٠١٤ ـ وروي عن عطية.

= هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٣).

[٢٠١٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠١١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٥١٩) رقم (٤٧٤٤) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع في قوله: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ﴾ يقول: لا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن من الحيض والحبل، لا يحل لها أن تقول: إني قد حضت، ولم تحض، ولا يحل أن تقول: إني لم أحض، وقد حاضت، ولا يحل لها أن تقول: إني حبلى، وليست بحبلى، ولا أن تقول: لست بحبلى، وهي حبلى.

هذا إسناد ضعيف، في إسناده شيخ الطبري مجهول، وابن أبي جعفر، ومن بعده، متكلم فيهم.

[٢٠١٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٥٢٠) رقم (٤٧٤٦) قال: حدثني يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا جويبر، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ﴾؛ يعني: الولد، قال: الحيض والولد، هو الذي ائتمن عليه النساء.

في إسناده جويبر بن سعيد، وهو ضعيف جدًا، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًا.

[٢٠١٣] هذا إسناد رجاله ثقات، ووهيب بن خالد تغير قليلًا، لكن له متابع.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥١٦) وما بعدها، عن إبراهيم وعكرمة، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٦٠)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، والبيهقي، عن عكرمة، به.

[٢٠١٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

٢٠١٥ ـ وأحد[١] الروايات عن النخعي: نحو ذلك.

* قوله: ﴿إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾.

٢٠١٦ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ويوسف بن موسى، قالا: ثنا جرير، عن واصل بن سليم، عن عبد الله بن سعيد بن جبير، قال: جاء أعرابي فسأل: من أعلم أهل مكة؟ فقيل له: سعيد بن جبير. فسأل عنه فإذا هو في حلقة، وهو حديث السِّن. زاد يوسف فقال: [١٦٣/أ] إن هذا الحدث. فقيل له: هو هذا. قالا جميعًا: فسأله: أن ابن أخ له تزوج امرأةً، ثم عرض بينهما فرقة، وبها حبل، فكتمت حبلها حتى وضعت. هل له أن يراجعها؟ قال: لا. قال: فاشتدّ على الأعرابي. فقال له سعيد: ما تصنع بامرأة لا تؤمن بالله واليوم الآخر؟ فلم يزل يزهده فيها حتى زهد فيها.

٢٠١٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾؛ يعني: ويصدقون بالغيب الذي فيه جزاء الأعمال.

* قوله تعالى: ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا﴾.

٢٠١٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح،

[٢٠١٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/٥١٦) رقم (٤٧٢٨) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾، قال: الحيض.

وهذا إسناد صحيح.

[١] كذا في الأصل. والجادة: «وإحدى».

[٢٠١٦] في إسناده ابن أبي شيبة: ثقة له أوهام، وواصل بن سليم: سكت عنه المصنف في الجرح (٩/ ٣٠)، وعليه فهو إسناد ضعيف، لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠١٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠١٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥٢١) رقم (٤٧٤٨) عن ابن عباس، به. =

عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوٓاْ إِصْلَٰحًا﴾، يقول: إذا طلق الرجل امرأته تطليقة، أو تطليقتين وهي حامل، فهو أحق برجعتها ما لم تضع.

قال أبو محمد:

٢٠١٩ ـ وروي عن مجاهد.

٢٠٢٠ ـ والحسن.

٢٠٢١ ـ وإبراهيم النخعي.

٢٠٢٢ ـ وعكرمة.

٢٠٢٣ ـ والضحاك.

٢٠٢٤ ـ والربيع بن أنس.

= وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٦٠)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي، عن ابن عباس، به، وأطول. وأخرجه البيهقي في سننه (٧/ ٣٦٧) كتاب الرجعة، عن ابن عباس بنحوه، وأطول منه.

[٢٠١٩] وصله البيهقي في سننه (٧/ ٣٦٧) كتاب الرجعة، قال: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا عبد الرحمٰن بن الحسن، نا إبراهيم بن الحسين، نا آدم، نا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله تعالى: ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ﴾ يعني: في العدة.

[٢٠٢٠، ٢٠٢١] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٠٢٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٥٢١) رقم (٤٧٤٩) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن يحيى بن بشر؛ أنه سمع عكرمة يقول: الطلاق مرتان بينهما رجعة، فإن بدا له أن يطلقها بعد هاتين، فهي ثالثة، وإن طلقها ثلاثًا، فقد حرمت عليه، حتى تنكح زوجًا غيره، إنما اللائي ذكرن في القرآن: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ﴾ هي التي طلقت واحدة أو ثنتين، ثم كتمت حملها، لكي تنجو من زوجها. فأما إذا بت الثلاث التطليقات فلا رجعة له عليها، حتى تنكح زوجًا غيره.

في إسناد شيخ الطبري، المثنى: لم أعرفه.

[٢٠٢٣، ٢٠٢٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

٢٠٢٥ ـ وقتادة.

٢٠٢٦ ـ ومقاتل بن حيان.

٢٠٢٧ ـ وزيد بن أسلم: مثل ذلك.

* قوله تعالى: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾.

٢٠٢٨ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن بشير بن سلمان، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: إني أحبُّ أن أتزينَ للمرأة، كما أحبَّ أن تزينَ لي المرأة؛ لأن الله يقول: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾.

٢٠٢٩ ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾، يقول: لهن من الحق مثل الذي عليهن.

* قوله: ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٢٢٨)﴾.

٢٠٣٠ ـ حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع، عن بشير بن سلمان، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ما أحب أن أستنظف جميع حقي عليها؛ لأن الله يقول: ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾.

[٢٠٢٥ ـ ٢٠٢٧] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢٠٢٨] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥٣٢) رقم (٤٧٦٨) عن ابن عباس، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٦١)، وعزاه إلى وكيع، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن ابن عباس، به وأطول. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٣٩٨) عن ابن عباس، بنحوه.

[٢٠٢٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٣٠] هذا إسناد صحيح. سبق وروده ـ قريبًا ـ في الأثر رقم (٢٠٢٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥٣٥) رقم (٤٧٧٦) عن ابن عباس، به.

الوجه الثاني:

٢٠٣١ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾، قال: فَضْل. ما فضَّله الله به عليها من الجهاد، وفضل ميراثه على ميراثها، وكل ما فضل [١٦٣/ب] به عليها.

الوجه الثالث:

٢٠٣٢ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾، قال: يطلقها، وليس لها من الأمر شيء.

الوجه الرابع:

٢٠٣٣ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، قال: سمعت سفيان يقول: سمعت زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾، قال: الإمارة.

[٢٠٣١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥٣٣) رقم (٤٧٦٩) عن مجاهد، به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٦٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٣٧)، ونسباه إلى عبد بن حميد وابن جرير، عن مجاهد، به.

[٢٠٣٢] في إسناده السدي، وهو: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٦٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٣٧)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن أبي مالك، به. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢٧٣) عن أبي مالك، به.

[٢٠٣٣] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (٣٦٧) ما عدا زيد بن أسلم.
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥٣٤) رقم (٤٧٧٢) عن زيد بن أسلم، به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٦٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٣٧)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن زيد بن أسلم، به.

والوجه الخامس:

٢٠٣٤ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾، قال: للرجال درجة في الفضل على النساء.

الوجه السادس:

٢٠٣٥ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾؛ يعني: فضيلة بما أنفقوا عليهن من أموالهم.

٢٠٣٦ ـ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد ـ قراءةً ـ، أخبرني ابن شعيب، أخبرني سعيد، عن الحسن، وقتادة، أنهما قالا: «العزيز» في (نعمته)[١].

٢٠٣٧ ـ وروي عن أبي العالية.

٢٠٣٨ ـ والربيع بن أنس: أنهما قالا: «العزيز» في نقمته إذا انتقم.

[٢٠٣٤] هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥٣٤) رقم (٤٧٧١) عن قتادة، به. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/ لوحة/ ٣٠/أ) عن قتادة، به.

[٢٠٣٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٣٦] في إسناده سعيد بن عبد العزيز التنوخي، وهو: ثقة، لكنه تغير، ولم يتبين لي هل رواية ابن شعيب عنه، قبل ذلك أم بعده؟ فأتوقف.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] هي هكذا بالأصل، وقد أكد الناسخ ذلك بقوله: كذا.

[٢٠٣٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٣٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٥٣٨) رقم (٤٧٧٨) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع في قوله: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾، يقول: عزيز في نقمته، حكيم في أمره.
في إسناده المثنى وإسحاق: لم أعرفهما، وبقية رجال السند: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

٢٠٣٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾﴾، يقول: محكم لما أراد.

* **قوله تعالى: ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ﴾.**

٢٠٤٠ ـ حدثنا هارون بن إسحاق، ثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه؛ أن رجلًا قال لامرأته: لا أطلق أبدًا، ولا أؤيك أبدًا (قالت)[١]: وكيف ذلك؟ قال: أطلقك حتى إذا دنا أجلك راجعتك فأتت رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك له، فأنزل الله تعالى: ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ﴾. قال هشام: ولم يكن لهم شيء ينتهون إليه من الطلاق.

٢٠٤١ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ﴾، قال: يطلق الرجل امرأته طاهرًا من غير جماع، فإذا حاضت ثم طهرت، فقد تم القرء، ثم يطلق الثانية كما طلق الأولى، إن أحب أن يفعل، فإذا طلق (الثانية)[٢]، ثم حاضت الثانية [١٦٤/أ] فهاتان تطليقتان وقرءان.

[٢٠٣٩] في إسناده بشر بن عمارة، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٤٠] هذا إسناد حسن، فيه هارون بن إسحاق: صدوق. سبق وروده في الأثر رقم (٥١٩).

أخرجه الترمذي في سننه (٢/ ٣٣١) رقم (١٢٠٤) ورقم (١٢٠٥) عن عائشة وغيرها، بنحوه، وأطول منه. وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٧٩) عن عائشة، بنحوه وأطول منه وصححه، ووافقه الذهبي.

[١] في الأصل: «قال».

[٢٠٤١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥٤٣) رقم (٤٧٨٨) عن مجاهد، به، وأطول منه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٦٤)، وعزاه إلى عبد بن حميد ومجاهد، وأطول منه.

[٢] في الأصل: «الثالثة»، وهو خطأ.

* قوله تعالى: ﴿فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ﴾.

٢٠٤٢ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍۗ﴾، قال: إذا طلق الرجل امرأته تطليقتين، فليتق الله في التطليقة الثالثة، فإما أن يمسكها بمعروف فيحسن صُحْبَتَهَا.

* قوله: ﴿أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍۗ﴾.

٢٠٤٣ ـ وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍۗ﴾، قال: أن يسرحها بإحسان فلا يظلمها من حقها شيئًا.

٢٠٤٤ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، أبنا ابن وهب، أخبرني سفيان الثوري، حدثني إسماعيل بن سميع، قال: سمعت أبا رزين يقول جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله! أرأيت قول الله: ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍۗ﴾ أين الثالثة؟ قال: «التسريح بإحسان».

الوجه الثاني:

٢٠٤٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط،

[٢٠٤٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥٤٢) رقم (٤٧٨٧) عن ابن عباس به، وزاد فيه: أو يسرحها بإحسان فلا يظلمها من حقها شيئًا.

وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٤٠٠) عن ابن عباس، به، وأطول منه.

[٢٠٤٣] هذا إسناد ضعيف.

سبق تخريجه في الأثر السابق.

[٢٠٤٤] رجاله ثقات إلا إسماعيل بن سميع، فهو: صدوق تكلم فيه لبدعة الخوارج، وهو مرسل؛ لأن أبا رزين تابعي.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥٤٥) من عدة طرق، عن أبي رزين بنحوه.

وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٤٠٠) من عدة طرق، عن أبي رزين وغيره، به، وبنحوه.

[٢٠٤٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥). =

عن السدي، قوله: ﴿أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَٰنٍ﴾: أن يوفيها حقها، ولا يؤذيها، ولا يشتمها.

٢٠٤٦ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، ثنا زيد بن أبي الزرقاء، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، قال: من خالع امرأته، فأخذ منها شيئًا أعطاها، فلا أراه سرَّحها بإحسان.

* قوله: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ﴾.

٢٠٤٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن الدشكتي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ﴾، يقول: لا يصلح له أن يأخذ منها أكثر مما ساق إليها.

* قوله: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا﴾.

٢٠٤٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا﴾، ثم استثنى، فقال: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ﴾.

٢٠٤٩ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إسماعيل بن أبي ضرار، ثنا أبو تميلة،

= أخرجه الطبري في التفسير (٤/٥٤٨) رقم (٤٨٠٣) عن السدي، به.

[٢٠٤٦] في إسناده يحيى الحمصي، وهو: صدوق عابد، وعليه فهو إسناد حسن.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٤٧] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٥)، والأثر رقم (١٢).
أخرجه الطبري في التفسير (٤/٥٧٣) رقم (٤٨٤٥) عن الربيع، به، وأطول.

[٢٠٤٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٤٩] في إسناده الحسين بن واقد، وهو: ثقة له أوهام، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٦٦٩)، وعزاه إلى أبي داود، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول.

عن الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، والحسن، قالا: كان الرجل يأكل من مال امرأته، (نحلته)[١] الذي نحلها وغيره، لا يرى أن عليه فيه جناحًا، حتى أنزل الله تعالى: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا﴾ فلا يصلح لهم بعد هذه الآية، أخذ شيء من أموالهن إلا بحقها.

* **قوله تعالى:** ﴿إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾.

٢٠٥٠ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسماعيل بن علية، عن ابن جريج، قال: كان طاووس يقول: لا يحل الفداء إلا كما قال الله: ﴿إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾، ولم يكن يقول قول السفهاء. لا يحل حتى تقول: لا أغتسل لك من جنابة، ولكنه كان يقول: ﴿أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾ فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة.

٢٠٥١ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾: إلا أن يكون النشوز، وسوء الخلق من قبلها، فتدعوك إلى أن تفتدي منك، فلا جناح عليك فيما افتدت به.

٢٠٥٢ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا إسرائيل، عن جابر،

---

[١] في الأصل: «نحلها»، والتصويب من الدر المنثور.

[٢٠٥٠] هذا إسناد رجاله ثقات، لكن ابن جريج: يرسل ويدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥٦٢) رقم (٤٨٣٢) عن طاووس، بنحوه.

[٢٠٥١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥٥٧) رقم (٤٨١٢) عن ابن عباس، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٧٠)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٤٠)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[٢٠٥٢] في إسناده عصام بن رواد، وجابر الجعفي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥٦٤) رقم (٤٧٣٨) عن عامر، به.

عن مجاهد: ﴿إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾، قال: إلا أن يخافا ألا يطيعا الله.

٢٠٥٣ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، أبنا ابن وهب، أخبرني الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم: ﴿إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾، قال: إذا خافت المرأة ألا تؤدي حق زوجها، وخاف الرجل ألا يؤدي حقها، فلا جناح في الفدية.

* **قوله تعالى:** ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ﴾.

٢٠٥٤ ـ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان، عن قتادة: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ﴾؛ يعني: الولاة.

* **قوله:** ﴿أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾.

٢٠٥٥ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ﴾: هو تركها إقامة حدود الله، استخفافًا بحقِّ زوجها، وسوء خلقها، فتقول له: والله لا أبر لك قسمًا، ولا أطأ لك مضجعًا، [١٦٥/أ] ولا أطيع لك أمرًا، فإذا فعلت ذلك، فقد حل له منها الفدية. ولا يأخذ أكثر مما أعطاها شيئًا، ويخلي سبيلها إن كانت الإساءة من قبلها.

[٢٠٥٣] في إسناده سعيد بن أبي هلال، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن.
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥٦٤) عن الزهري، بنحوه.
[٢٠٥٤] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (١٨٠).
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٧٢)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن قتادة، به.
[٢٠٥٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥٦٣) رقم (٤٨٣٥) عن ابن عباس، بنحوه.

٢٠٥٦ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾، قال: لا يطيعا الله.

* قوله: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِۦ﴾.

٢٠٥٧ ـ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة؛ عن حميد، عن رجاء بن حيوة، عن قبيصة بن ذؤيب، أنه تلا هذه الآية: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِۦ﴾، قال: إن شاء أخذ أكثر مما أعطاها.

٢٠٥٨ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن يزيد بن إبراهيم، عن الحسن: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِۦ﴾، قال: ذلك في الخلع، إذا قالت: والله لا أغتسل لك من جنابة.

الوجه الثاني:

٢٠٥٩ ـ حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، ثنا سلامة، عن عقيل، قال: وسألت محمدًا: هل يصلح للرجل أن يقبل من امرأته من الفدية في الخلع، أكثر مما أعطاها؟ أو ترجع إليه إن رضيا من غير أن يرد إليها شيئًا مما كانت اختلعت به منه؟ قال محمد ـ يعني: الزهري ـ: لم أسمع في هذا سنة، ولكن نرى والله أعلم، ألا يأخذ إلا ما أعطاها، فإن الله تبارك وتعالى قال: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِۦ﴾.

[٢٠٥٦] في إسناده جابر الجعفي، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥٦٤) عن عامر، به.

[٢٠٥٧] رجاله ثقات، لكن حماد بن سلمة: تغير حفظه، وحميد الطويل: مدلس من المرتبة الثالثة.
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥٧٩)، من طريقين، عن مجاهد، وعن قبيصة، بنحوه.

[٢٠٥٨] هذا إسناد صحيح.
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥٥٩) من طريقين، عن الحسن، بنحوه.

[٢٠٥٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٨٢).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

* **قوله تعالى: ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ﴾.**

قد تقدم تفسيره[١].

* **قوله: ﴿فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾.**

٢٠٦٠ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾، قال: تلك طاعة الله فلا تعتدوها، يقول: من طلّق على غير هذا فقد ظلم نفسه.

الوجه الثاني:

٢٠٦١ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ـ قراءةً ـ، أبنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب؛ أنه قال: لا نرى طلاق الصبي يجوز قبل أن يحتلم. قال: وإن طلق امرأته قبل أن يدخل بها، فإنه بلغنا: أنه من السنة ألا تقام الحدود إلا على من احتلم، أو بلغ الحلم. والطلاق من حدود الله، قال الله: ﴿فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾، فلا نرى أمرًا أوثق من [١٦٥/أ] الاعتصام بالسنن.

* **قوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ﴾.**

٢٠٦٢ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ﴾، قال: قسمة الله التي قسمها في الفرائض.

---

[١] تقدم تفسير ذلك في الآية رقم: (١٨٧) من هذه السورة. انظر الآثار (٨٤٩ ـ ٨٥٢) من هذا المجلد.

[٢٠٦٠] في إسناده جويبر، وهو: ضعيف جدًا، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًا.
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥٨٤) عن الضحاك، بنحوه.

[٢٠٦١] رجاله ثقات، لكن يونس بن يزيد: في روايته عن الزهري وهم قليل، وفي غيره خطأ.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٦٢] في إسناده جويبر الأزدي، وهو: ضعيف جدًا، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًا.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

* قوله: ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّٰلِمُونَ ﴿٢٢٩﴾﴾.

٢٠٦٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن جويبر، عن الضحاك - يعني: قوله: ﴿وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّٰلِمُونَ ﴿٢٢٩﴾﴾ -، يقول: من طلق على غير هذا فقد ظلم نفسه.

* قوله تعالى: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا﴾.

٢٠٦٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ﴾، يقول: إن طلَّقها ثلاثًا فلا تحل له حتى تنكح زوجًا غيره.

قال أبو محمد:

٢٠٦٥ - وروي عن السدي: نحو ذلك.

٢٠٦٦ - حدثنا أبي، ثنا عارم، ثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن عتيق، عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس، قال: لا تحلُّ له حتى تنكح زوجًا غيره، ويهزها به.

[٢٠٦٣] في إسناده جويبر، وهو ضعيف جدًّا، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًّا.
سبق وروده وتخريجه في الأثر رقم (٢٠٦٠).

[٢٠٦٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥٨٦) رقم (٤٨٨٢) عن ابن عباس، به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٧٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٤١)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[٢٠٦٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٥٨٦) رقم (٤٨٨٥) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا﴾ - بعد التطليقتين - ﴿فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ﴾، وهذه الثالثة.
في إسناده أسباط والسدي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢٠٦٦] رجاله ثقات، لكن عارمًا تغير في آخر عمره.
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٧٧)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس.

٢٠٦٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، ﴿فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ﴾، قال: فإن طلَّقها من بعد تطليقتين، وهذه الثالثة، فإن نكحت زوجًا غيره فطلقها.

قال أبو محمد:

٢٠٦٨ ـ وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

* **قوله تعالى:** ﴿فَإِن طَلَّقَهَا﴾.

٢٠٦٩ ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا﴾، هذا الذي نكحها بعدما جامعها.

* **قوله تعالى:** ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ﴾.

٢٠٧٠ ـ حدثنا أحمد بن سنان، ثا يزيد بن هارون، أبنا حجاج بن أرطاة، عن منذر، عن محمد بن الحنفية، قال: قال عليٌّ: أشكل عليَّ قوله: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ﴾، فدرست القرآن فعرفت أنه يعني: إذا طلَّق الزوج الأخير، رجعت إلى زوجها الأول المطلق ثلاثًا.

قال أبو محمد:

٢٠٧١ ـ وروي عن ابن عباس: نحو ذلك.

[٢٠٦٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
هذا الأثر يبدو أن فيه سقطًا، ولو أضيفت العبارة التالية في نهايته لاستقام معناه: «فقد حلت له، يعني: للأول». وقد أخرجه الطبري بسنده في التفسير (٤/ ٥٨٦) رقم (٤٨٨٥) عن السدي قال: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا﴾ ـ بعد التطليقتين ـ ﴿فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ﴾، وهذه الثالثة.
[٢٠٦٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٠٦٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).
لم أقف عليه عند غيره، ومعناه صحيح.
[٢٠٧٠] في إسناده حجاج بن أرطاة، وهو: صدوق كثير الخطأ، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٨١)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم، عن محمد بن الحنفية، قال: قال علي: . . . بنحوه، وأطول منه.
[٢٠٧١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

* **قوله تعالى:** ﴿إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾.

٢٠٧٢ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾، يقول: إن ظنًّا أن نكاحهما على غير دلسة[١].

٢٠٧٣ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ﴾، يقول: أن يقيما أمر الله وطاعته.

* **قوله تعالى:** ﴿وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾﴾.

٢٠٧٤ - وبه، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾﴾ تلك طاعته يبينها لقوم يعلمون.

* **قوله تعالى:** ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾.

٢٠٧٥ - وبه، عن مقاتل في قوله: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾: بعد تطليقة واحدة، وذلك أن الرجل المسلم إذا أراد أن يطلِّق أهله، فإنه يطلِّقها عند

[٢٠٧٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٤/ ٥٩٨) رقم (٤٩٠٧) عن مجاهد، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٨١)، وعزاه إلى ابن جرير، وعبد بن حميد، عن مجاهد، به.

[١] الدلسة: الظلمة. وفلان لا يدالس؛ أي: لا يخادع، ولا يغدر، ولا يخفي عليك الشيء. انظر لسان العرب (٦/ ٨٦).

[٢٠٧٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٨١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل، به.

[٢٠٧٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٧٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

غسلها من الحيض، فلا يجامعها حتى يطلِّقَها، وطلاقه إياها أن يقول لها عند غسلها من غير أن يجامعها: اعتدِّي.

* قوله: ﴿فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾.

٢٠٧٦ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾، يقول: إذا انقضت عدتها قبل أن تغتسل من الحيضة الثالثة، أو ثلاثة أشهر، إن كانت لا تحيض، يقول: فراجع إن كنت تريد المراجعة قبل أن تنقضي العدة.

٢٠٧٧ ـ قرأت على محمد بن الفضل، أبنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾؛ يعني: ثلاثة قروء؛ يعني: ثلاث حيض.

* قوله: ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾.

٢٠٧٨ ـ وبه، عن مقاتل: ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾، يقول: فأمسكوهن من قبل أن تغتسل من حيضتها الثالثة، بطاعة الله.

* قوله: ﴿أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾.

٢٠٧٩ ـ وبه، عن مقاتل: ﴿أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾: بطاعة الله إذا اغتسلت من حيضتها الثالثة.

[٢٠٧٦] هذا إسناد ضعيف جدًّا. سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٦٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٠٧٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٠٧٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٠٧٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

٢٠٨٠ ـ حدثنا علي بن الحسين، عن عبد الرحمٰن بن إبراهيم دحيم، ثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب قال: التسريح في كتاب الله: الطلاق.

* قوله: ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا۟﴾.

٢٠٨١ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، ثنا عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس، قوله: ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا۟﴾، كان الرجل يطلِّق امرأته، ثم يراجعها قبل انقضاء عدتها، ثم يطلِّقها. فيفعل بها ذلك يضارها ويعضلها، فأنزل الله الآية.

٢٠٨٢ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، ـ يعني: قوله: ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا﴾ ـ: نهى عن الضرار، والضرار في الطلاق: أن يطلِّق الرجل المرأة، ويراجعها ثلاث مرات عند آخر يوم يبقى من الأجل، حتى يفي لها تسعة أشهر، يضارها.

قال أبو محمد:

٢٠٨٣ ـ وروي عن مسروق.

[٢٠٨٠] في إسناده الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي، وهو: ثقة لكنه يدلس، وتدليسه من المرتبة الرابعة، وروايته هنا معنعنة، وابن لهيعة: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٦٥)، وعزاه إلى يزيد بن أبي حبيب، به.

[٢٠٨١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٩) رقم (٤٩١٣) عن ابن عباس، به.

[٢٠٨٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٨) من طريقين، عن مجاهد، بنحوه.

[٢٠٨٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٨) رقم (٤٩٠٩) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق: ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا﴾، قال: يطلقها حتى إذا كادت تنقضي عدتها. راجعها، ثم يطلقها، فيدعها حتى إذا كادت تنقضي عدتها راجعها، ولا يريد إمساكها. فذلك الذي يضار، ويتخذ آيات الله هزوًا.

في إسناده محمد بن حميد الرازي: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

٢٠٨٤ ـ وقتادة.

٢٠٨٥ ـ والحسن.

٢٠٨٦ ـ ومقاتل بن حيان.

٢٠٨٧ ـ والربيع بن أنس.

٢٠٨٨ ـ والسدي: نحو ذلك.

[٢٠٨٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٩) رقم (٤٩١٦) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن قتادة في قوله: ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا۟ۚ﴾، قال: هو في الرجل يحلف بطلاق امرأته. فإذا بقي من عدتها شيء راجعها، يضارها بذلك، ويطول عليها، فنهاهم الله عن ذلك.

في إسناده شيخ الطبري، المثنى: لم أعرفه.

[٢٠٨٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٨) رقم (٤٩١٠) قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن علية، عن أبي رجاء قال: سئل الحسن عن قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا۟ۚ﴾، قال: كان الرجل يطلق المرأة ثم يراجعها، ثم يطلقها ثم يراجعها يضارها. فنهاهم الله عن ذلك.

وهذا إسناد رجاله ثقات.

[٢٠٨٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٨٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٩) رقم (٤٩١٤) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا۟ۚ﴾، قال: كان الرجل يطلق امرأته تطليقة واحدة، ثم يدعها حتى إذا ما كاد تخلو عدتها، راجعها، ثم يطلقها، حتى إذا ما كاد تخلو، راجعها، ولا حاجة له فيها، إنما يريد أن يضارها بذلك، فنهى الله عن ذلك، وتقدم فيه، وقال: ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥۚ﴾.

وفي إسناده ابن أبي جعفر ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢٠٨٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٠) رقم (٤٩٢٠) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا۟ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥۚ وَلَا تَتَّخِذُوٓا۟ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًاۚ﴾، قال: نزلت في رجل من الأنصار، يدعى: ثابت بن يسار، طلق امرأته، حتى إذا انقضت عدتها إلا يومين أو ثلاثة راجعها، ثم طلقها، ففعل ذلك بها حتى=

قال أبو محمد:

٢٠٨٩ - وروي عن الضحاك.

٢٠٩٠ - والربيع بن أنس، نحوه، غير أنهما قالا: راجعها، رجاء أن تختلع منه بمالها.

* قوله تعالى: ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ﴾.

٢٠٩١ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا۟ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ﴾، قال: كان الرجل يطلّق امرأته تطليقة واحدة ثم يدعها، حتى إذا كاد أن تخلو عدتها راجعها ثم يطلقها، حتى إذا كاد أن تخلو عدتها، راجعها، ثم يطلقها حتى إذا كاد أن تخلو عدتها، راجعها، ولا حاجة له فيها، إنما به، ليطول عليها يضارها بذلك، فنهى الله عن ذلك، وتقدم فيه، وقال: ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ﴾.

قال أبو محمد:

٢٠٩٢ - وروي عن قتادة.

٢٠٩٣ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

= مضت لها تسعة أشهر، مضارة يضارها، فأنزل الله تعالى ذكره: ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا۟﴾.

في إسناده أسباط والسدي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢٠٨٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٠) رقم (٤٩١٨) قال: حدثت عن الحسين بن الفرج قال: سمعت أبا معاذ الفضل بن خالد، قال: حدثنا عبيد بن سليمان الباهلي، قال: سمعت الضحاك يقول: في قوله: ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا﴾ هو الرجل يطلق امرأته واحدة ثم يراجعها، ثم يطلقها، ثم يراجعها، ثم يطلقها، ليضارها بذلك، لتختلع منه.

في إسناده شيخ الطبري مجهول.

[٢٠٩٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٩١] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٥)، والأثر رقم (١٢).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٩) رقم (٤٩١٤) عن الربيع، بنحوه.

[٢٠٩٢] سبق ذكر ذلك في الأثر رقم (٢٠٨٤).

[٢٠٩٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

* [١٦٧/أ] **قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗاۚ﴾.**

٢٠٩٤ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: كان الرجل يطلِّق، ويقول: كنت لاعبًا، ويعتق ويقول: كنت لاعبًا، وينكح ويقول: كنت لاعبًا. فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗاۚ﴾، وقال رسول الله ﷺ: «من طلَّق، أو أعتق، أو أنكح، أو نكح، جادًا، أو لاعبًا فقد جاز عليه».

٢٠٩٥ - وروي عن عطاء الخراساني.

٢٠٩٦ - والربيع بن أنس.

[٢٠٩٤] في إسناده عصام بن رواد، وهو: متكلم فيه، وفيه أيضًا المبارك بن فضالة، وهو: صدوق، لكنه يدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وروايته معنعنة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (١٣/٥) رقم (٤٩٢٣) عن الحسن بنحوه، وقال عنه أحمد شاكر: «وهذا الحديث ضعيف، لإرساله، إلى ضعف راويه، سليمان بن أرقم». وذكره ابن كثير في التفسير (٤١٤/١) عن الحسن، كما عند ابن أبي حاتم، سندًا ومتنًا. وأما آخر الأثر المرفوع إلى الرسول ﷺ، فقد أخرج بعضه عبد الرزاق في المصنف (٦/ ١٣٤) رقم (١٠٢٤٩) بسنده أن أبا ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «من طلق وهو لاعب فطلاقه جائز، ومن أعتق وهو لاعب فعتاقه جائز، ومن أنكح وهو لاعب، فنكاحه جائز». والحديث المشهور في هذا هو: «ثلاث جدهن جد، وهزلهن جد: النكاح، والطلاق، والرجعة». وقد أخرجه الترمذي في سننه (٣٢٨/٢) أبواب الطلاق، عن أبي هريرة مرفوعًا، وقال عنه: حسن غريب. وأخرجه أبو داود في السنن (٦٤٣/٢) رقم (٢١٩٤) عن أبي هريرة مرفوعًا.

[٢٠٩٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٠٩٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣/٥) رقم (٤٩٢٤) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗاۚ﴾ قال: كان الرجل يطلق امرأته فيقول: إنما طلقت لاعبًا، ويتزوج أو يعتق أو يتصدق، فيقول: إنما فعلت لاعبًا، فنهوا عن ذلك، فقال تعالى: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗاۚ﴾.

وفي إسناده ابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

٢٠٩٧ ـ ومقاتل بن حيان.

٢٠٩٨ ـ وقتادة: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢٠٩٩ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا شيبان، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، مثله، ـ يعني: قوله: ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا﴾ ـ، قال: أن يطلّقها حتى إذا كادت أن تنقضي عدتها راجعها، ولا يريد إمساكها، ويحبسها لذلك، ويريد الإضرار. فذلك الذي يضار، وذلك الذي يتخذ آيات الله هزوًا.

* قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾.

٢١٠٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿نِعْمَةَ اللَّهِ﴾، يقول: عافية الله.

٢١٠١ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾: «النعم»: آلاء الله.

* قوله: ﴿وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ﴾.

٢١٠٢ ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن

[٢٠٩٧، ٢٠٩٨] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٠٩٩] في إسناده عصام بن رواد: صدوق فيه لين، وعليه فهو إسناد ضعيف.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢١٠٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢١٠١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢١٠٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَمَآ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡحِكۡمَةِ﴾؛ يعني بالحكمة: الحلال والحرام وما سَنَّ النبي ﷺ.

* **قوله تعالى:** ﴿يَعِظُكُم بِهِۦۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٢٣١﴾.

٢١٠٣ ـ وبه، عن مقاتل بن حيان، يقول: يعظكم الله به، واتقوا الله في أمره ونهيه، واعلموا أن الله بكل شيء عليم.

* **قوله تعالى:** ﴿وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحۡنَ أَزۡوَٰجَهُنَّ﴾.

٢١٠٤ ـ حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا أبو جعفر الرازي، عن يونس، عن الحسن، عن معقل بن يسار؛ أنه زوَّج أخته من رجل فطلَّقها، فبانت منه. فجاء يخطبها. فقال له معقل: زوَّجتك وآثرتك [١٦٧/أ]، فطلَّقتها، ثم جئت الآن تخطبها، والله لا أزوجكها، فأنزل الله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ﴾، فقال: الآن أفعل يا رب! الآن أفعل يا رب!

٢١٠٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ﴾، قال: يقول: فلا تمنعوهن: تحبسوهن. قال: كان الرجل في الجاهلية إذا كانت له ذات قرابة هو أدنى إليها في القرب، ألقى عليها ثوبه، فلم تزوج غيره إلا بإذنه،

[٢١٠٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢١٠٤] في إسناده أبو جعفر الرازي، وهو: صدوق سيئ الحفظ، وعليه فهو إسناد ضعيف، لكنه يتقوى برواية البخاري.
أخرجه البخاري في الصحيح (٧/ ٢١) عن الحسن، قال: حدثني معقل بن يسار، بنحوه.

[٢١٠٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٨٥)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، به مختصرًا.

فيعضلها بذلك على النكاح، فذلك العضل، وهو قول الله: ﴿فَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ﴾، يقول: فلا تمنعوهن.

* **قوله تعالى:** ﴿إِذَا تَرَٰضَوۡاْ بَيۡنَهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ﴾.

٢١٠٦ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿إِذَا تَرَٰضَوۡاْ بَيۡنَهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ﴾، قال: إذا رضيت الصداق.

٢١٠٧ ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿إِذَا تَرَٰضَوۡاْ بَيۡنَهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ﴾؛ يعني: بمهر، وبينة، ونكاح مؤتنف.

٢١٠٨ ـ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك: ﴿إِذَا تَرَٰضَوۡاْ بَيۡنَهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ﴾: إذا رضيت المرأة، وأرادت أن تراجع زوجها بنكاح جديد.

* **قوله تعالى:** ﴿ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ مِنكُمۡ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ ذَٰلِكُمۡ أَزۡكَىٰ لَكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ﴾.

٢١٠٩ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون الدولابي،

[٢١٠٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٢١).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٨٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٤٤)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن أبي مالك من طريق السدي، به، وأطول منه.

[٢١٠٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٨٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٤٤)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن مقاتل، به.

[٢١٠٨] في إسناده أبو معاذ: مسكوت عنه، فأتوقف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٢٣) رقم (٤٩٤٥) عن الضحاك، به، وأطول منه.

[٢١٠٩] هذا إسناد ضعيف جدًا. سبق وروده في الأثر رقم (١٦٣١).

لم أقف عليه عند غيره.

ثنا مروان، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: ﴿ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ﴾ أمر ولي المرأة ألا يحبسها، ولا يعضلها إذا أرادت مراجعة زوجها.

* **قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾﴾.**

٢١١٠ ـ وبه، عن الضحاك، في قول الله: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾﴾: يعلم وجد كل واحد بصاحبه، ما لا تعلمون.

* **قوله: ﴿وَالْوَالِدَاتُ﴾.**

٢١١١ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَالْوَالِدَاتُ﴾: المطلقات.

٢١١٢ ـ وروي عن الزهري.

٢١١٣ ـ [١٦٨/أ] والربيع بن أنس: نحو ذلك.

* **قوله: ﴿يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ﴾.**

٢١١٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد بن بكير، حدثني ابن لهيعة،

[٢١١٠] إسناد هذا الأثر هو نفس إسناد الأثر السابق، وهو ضعيف جدًا.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٨٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٤٤)، ونسباه إلى ابن المنذر، عن الضحاك، بنحوه.

[٢١١١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٨) رقم (٤٩٦٦) عن الربيع، به وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٨٧)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٤٧)، ونسباه إلى وكيع وسفيان وعبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم وغيرهم، عن مجاهد، به، وأطول.

[٢١١٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢١١٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٣٨) رقم (٤٩٦٦) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾؛ يعني: المطلقات يرضعن أولادهن حولين كاملين، ثم أنزل الرخصة والتخفيف بعد ذلك فقال: ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ﴾.

في إسناده شيخ الطبري: مجهول، وبقية رجال السند: متكلم فيهم.

[٢١١٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠). =

حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ﴾: وهو الرجل يطلّق امرأته وله منها ولد، فهي أحق بولدها من غيرها، فهن يرضعن أولادهن.

٢١١٥ ـ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا آدم، ثنا الليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب الزهري، في قوله: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾؛ يعني: الوالدات المطلقات أحق برضاع أولادهن، إذا قبلن ما يعطى غيرهن من الأجر.

٢١١٦ ـ وروي عن السدي: نحو ذلك.

* قوله تعالى: ﴿حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾.

٢١١٧ ـ أخبرني أبي، ثنا أبو بكر محمد بن بشار، أبنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي حرب ـ يعني: ابن أبي الأسود الديلي ـ،

= أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٨٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، به، وأطول.

[٢١١٥] في إسناده عصام بن رواد: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٨) عن السدي، بنحوه، مختصرًا. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢٥٥) عن الضحاك، بنحوه وأطول منه.

[٢١١٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٣٨) رقم (٤٩٦٧) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قال: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ إلى: ﴿إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ أما: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾: فالرجل يطلق امرأته وله منها ولد، وأنها ترضع له ولده بما يرضع له غيرها.

في إسناده أسباط، والسدي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢١١٧] رجاله ثقات، لكن قتادة: يدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٨٨)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم والبيهقي، عن أبي الأسود الديلي، به. =

عن أبيه؛ أن عمر بن الخطاب، رفعت إليه امرأة ولدت لستة أشهر، فَهَمَّ برجمها، فبلغ ذلك عليًا، فقال: ليس عليها رجم، قال الله تعالى: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾، وستة أشهر، فذلك ثلاثون شهرًا.

٢١١٨ ـ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن مسلم ـ يعني: أبا الضحى، حدثني قائدُ ابنِ عباس، قال: أتي عثمان بامرأة ولدت في ستة أشهر، فأمر برجمها. فقال ابن عباس: ادنوني منه فلما أدنوه منه، قال: إنها إن تخاصمك بكتاب الله، تخصمك، يقول الله تعالى: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾، ويقول الله في آية أخرى: ﴿وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾، فقد حملته ستة أشهر، فهي ترضعه لكم حولين كاملين، قال: فدعا بها عثمان فخلَّى سبيلها.

* **قوله تعالى:** ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ﴾.

٢١١٩ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حماد بن خالد الخياط، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، قال: سئل ابن عمر وابن عباس، عن الرضاع بعد الحولين، فقرآ: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ﴾.

٢١٢٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير [١٦٨/ب]، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله ﷻ: ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ﴾؛ يعني: يكمل الرضاعة.

[٢١١٨] رجاله ثقات إلا قائد ابن عباس: فلم أعرفه.

أورده السيوطي في الدر المنثور ١/٦٨٨)، وعزاه إلى وكيع، وعبد الرزاق، وابن أبي حاتم عن قائد ابن عباس، به. وأخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٤) عن أبي عبيد، بنحوه.

[٢١١٩] هذا إسناد رجاله ثقات.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٦) رقم (٤٩٥٦) عن ابن عباس وابن عمر، به، وأطول. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٨٨)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وابن جرير، وابن أبي حاتم، عن الزهري، قال. . .، به.

[٢١٢٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢١١٤).

٢١٢١ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

٢١٢٢ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا حسين بن حفص، قال: قال سفيان: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ۚ﴾: و«التمام»: الحولان.

٢١٢٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ﴾: ثم أنزل الله الرخصة والتخفيف بعد ذلك، فقال: ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ۚ﴾.

٢١٢٤ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢١٢٥ - حدثنا أبي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا ابن المبارك، عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: قوله: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ﴾؛

[٢١٢١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢١٢٢] في إسناده حسين بن حفص، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن.
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٥) رقم (٤٩٥٥) عن الثوري، به، وأطول منه.

[٢١٢٣] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٥) والأثر رقم (١٢).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٨) رقم (٤٩٦٦) عن الربيع، به.

[٢١٢٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٣٨) رقم (٤٩٦٥) قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ﴾، ثم أنزل الله اليسر والتخفيف بعد ذلك، فقال تعالى ذكره: ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ۚ﴾.
وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[٢١٢٥] في إسناده المسيب بن واضح، وهو: صدوق يخطئ كثيرًا، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٥) رقم (٤٩٥٤) عن ابن جريج، قال: قلت: لعطاء. ., به، إلا أنه قال في نهايته: لا أن تزيد عليه إلا أنه يشاء.

يعني: لمن أراد أن يتم الرضاعة. قال: إن أرادت أمه أن تقصر عن حولين، كان عليها حقًّا أن تبلغه. لا تزيد عليها إلا أن تشاء.

* **قوله: ﴿وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ﴾.**

٢١٢٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ﴾؛ يعني: الأب الذي له ولد.

٢١٢٧ - وروي عن مقاتل بن حيان.

٢١٢٨ - والضحاك.

٢١٢٩ - والربيع بن أنس.

٢١٣٠ - والثوري: نحو ذلك.

* **قوله تعالى: ﴿رِزْقُهُنَّ﴾.**

٢١٣١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا وكيع،

[٢١٢٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢١١٤).

[٢١٢٧، ٢١٢٨] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢١٢٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٤٤) رقم (٤٩٧٢) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾، قال: على الأب.

في إسناده ابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢١٣٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٤٤) رقم (٤٩٧١) قال: حدثني علي بن سهل الرملي قال: حدثنا زيد = وحدثنا ابن حميد، قال: حدثنا مهران = عن سفيان، قوله: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ﴾ والتمام: الحولان. ﴿وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ﴾: على الأب طعامها وكسوتها بالمعروف.

[٢١٣١] هذا إسناد رجاله ثقات، لكن ابن أبي شيبة: له أوهام.

عن سفيان، عن الشيباني، عن ابن معقل: ﴿وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ﴾، قال: نفقة الصبي من نصيبه.

٢١٣٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿رِزْقُهُنَّ﴾؛ يعني: رزق الأم.

٢١٣٣ ـ وروي عن مقاتل بن حيان.

٢١٣٤ ـ وقتادة: نحو ذلك.

* قوله: ﴿وَكِسْوَتُهُنَّ﴾.

٢١٣٥ ـ حدثنا أبي، ثنا عثمان بن سعيد بن مرة، ثنا حسن بن صالح بن حي، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ﴿رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ﴾، قال: ثوب تصلِّي فيه.

* قوله تعالى: ﴿بِٱلْمَعْرُوفِ﴾.

٢١٣٦ ـ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن [١٦٩/أ] الحسن بن شقيق، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾، قال: على قدر ميسرته.

= أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٩٠)، وعزاه إلى وكيع، عن عبد الله بن مغفل، قال: رضاع الصبي، من نصيبه.

[٢١٣٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢١١٤).

[٢١٣٣، ٢١٣٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢١٣٥] في إسناده عثمان بن سعيد: مقبول، وابن أبي نجيح: ثقة مدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وروايته هنا معنعنة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢١٣٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٤) رقم (٤٩٧٠) عن الضحاك، بنحوه مطولًا.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٨٩)، وعزاه إلى ابن جرير عن الضحاك، بنحوه.

* **قوله تعالى:** ﴿لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا﴾.

٢١٣٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا﴾، يقول: لا يكلف الله نفسًا في نفقة المراضع إلا ما أطاقت.

٢١٣٨ ـ وروي عن أبي مالك.

٢١٣٩ ـ وقتادة.

٢١٤٠ ـ ومقاتل بن حيان.

٢١٤١ ـ والثوري: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿لَا تُضَآرَّ وَالِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا﴾.

٢١٤٢ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لَا تُضَآرَّ وَالِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا﴾: لا تأبى أن ترضعه ضرارًا؛ لتشق على أبيه.

٢١٤٣ ـ وروي عن الزهري.

[٢١٣٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢١١٤).
[٢١٣٨ ـ ٢١٤٠] لم أقف عليها عند غير المصنف.
[٢١٤١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٤٥) رقم (٤٩٧٣) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا مهران = وحدثني علي، قال: حدثنا زيد = جميعًا عن سفيان: ﴿لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا﴾: إلا ما أطاقت.
[٢١٤٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٩) عن مجاهد، من طريقين، بنحوه.
[٢١٤٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٥٠) رقم (٤٩٨١) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب، وسئل عن قول الله تعالى ذكره: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ إلى: ﴿لَا تُضَآرَّ وَالِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ﴾ قال ابن شهاب: والوالدات أحق برضاع أولادهن ما قبلن رضاعهن بما يعطي غيرهن من الأجر، وليس للوالدة أن=

٢١٤٤ ـ وعطاء: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٢١٤٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿لَا تُضَآرَّ وَالِدَةُۢ بِوَلَدِهَا﴾، يقول: لا يحمل الرجل امرأته على أن يضارَّها، فينتزع ولدها منها، وهي لا تريد ذلك.

٢١٤٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَا تُضَآرَّ وَالِدَةُۢ بِوَلَدِهَا﴾، يقول: لا ينزع الرجل ولده من امرأته فيعطيه غيرها، بمثل الأجر الذي هي تقبله.

٢١٤٧ ـ وروي عن قتادة.

= تضار بولدها فتأبى رضاعه، مضارة، وهي تعطي عليه ما يعطى غيرها من الأجر، وليس للمولود له أن ينزع ولده من والدته مضارًا لها، وهي تقبل من الأجر ما يعطاه غيرها.

وفي إسناده المثنى: لم أقف على ترجمته، وعبد الله بن صالح: متكلم فيه.

[٢١٤٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٥٠) رقم (٤٩٨٤) قال: حدثنا عمرو بن علي الباهلي، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثني ابن جريج، عن عطاء، في قوله: ﴿لَا تُضَآرَّ وَالِدَةُۢ بِوَلَدِهَا﴾ قال: لا تدعنه ورضاعه، من شنآنها مضارة لأبيه، ولا يمنعها الذي عنده مضارة لها.

في إسناده ابن جريج، وهو: ثقة لكنه يدلس من الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢١٤٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢١١٤).

[٢١٤٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٠) رقم (٤٩٨٠) عن السدي، به، وأطول منه.

[٢١٤٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٤٩) رقم (٤٩٧٦) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قول: ﴿لَا تُضَآرَّ وَالِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ﴾ قال: نهى الله تعالى عن الضرار، وقدم فيه، فنهى الله أن يضار=

٢١٤٨ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٢١٤٩ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿لَا تُضَآرَّ وَالِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا﴾، قال: ليس لوالدة أن تضار بولدها فتفطمه قبل التمام، ورضاعه حولان كاملان، كما قال الله تعالى. ولا أن تضار فتأبى أن ترضعه إضرارًا لوالده، حتى يسترضع لولده. وهي أشفق على ولدها وأحسن له غذاء.

الوجه الرابع:

٢١٥٠ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدَّمي، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عاصم الأحول [١٦٩/ب]، عن الشعبي: ﴿لَا تُضَآرَّ وَالِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا﴾: لا تجبر على النفقة ما يجبر الوالد.

* **قوله تعالى:** ﴿وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ﴾.

٢١٥١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ

= الوالد فينتزع الولد من أمه، إذا كانت راضية بما كان مسترضعًا به غيرها، ونهيت الوالدة أن تقذف الولد إلى أبيه ضرارًا.

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[٢١٤٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢١٤٩] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه، وعباد بن منصور: صدوق يدلس من الرابعة، وتغير. سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢١٥٠] في إسناده المقدَّمي، واسمه: محمد بن عمر بن علي وهو: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن.

لم أقف عليه عند غير المصنف، وأظن أن فيه سقطًا؛ لأن معناه غير واضح.

[٢١٥١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢١١٤).

بِوَلَدِهِۦ﴾؛ يعني: الرجل يقول: (لا)[١] يحملن المرأة إذا طلّقها زوجها أن تضاره، فتلقي إليه ولده، مضارة له.

٢١٥٢ ـ وروي عن مقاتل.

٢١٥٣ ـ وقتادة.

٢١٥٤ ـ والسدي: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢١٥٥ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، ـ يعني قوله: ﴿وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ﴾ ـ: فيمنع أمه أن ترضعه فيحزنها.

٢١٥٦ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب الزهري، ـ يعني قوله: ﴿وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ﴾ ـ، قال: ليس للمولود له؛ يعني: الوالد، أن ينتزع ولده من أمه ضرارًا لها، وهي تقبل من الأجر ما يرضى به غيرها.

والوجه الثالث:

٢١٥٧ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَلَا

---

[١] كلمة: «لا» التي بين القوسين، ساقطة في الأصل، وهي ضرورية لاستقامة المعنى، وقد أثبتها السيوطي في الدر المنثور.

[٢١٥٢ ـ ٢١٥٤] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢١٥٥] في إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة لكنه يدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٩) رقم (٤٩٧٤) عن مجاهد، به، وأطول منه.

[٢١٥٦] في إسناده عصام بن رواد: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١١٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٠) رقم (٤٩٨١) عن ابن شهاب، به، وأطول منه.

[٢١٥٧] في إسناده موسى بن محلم لم أعرفه. سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ﴾، قال: ليس للوالد أن يضارَّ بولده والدته، يأمرها أن تفطمه، قبل تمام رضاعه حولين كاملين، كما قال الله تعالى، وهي تريد أن تتم رضاعه، وليس له أن ينتزع ولده من أمه ضرارًا لها، ويسترضع له غيرها، على كره منها، وهي تريد رضاعه، وهي أشفق على ولدها وأحسن له غذاء.

* **قوله تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلْوَارِثِ﴾.**

٢١٥٨ ـ قرأت على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، أخبرني الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد؛ أن زيد بن أسلم قال في قول الله: ﴿وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ﴾، قال: هو وليُّ الميت.

٢١٥٩ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمٰن الحارثي، عن الحجاج، عن إبراهيم، والشعبي، وعطاء: ﴿وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ﴾، قالوا: وارث الصبي ينفق عليه.

* **قوله: ﴿وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ﴾.**

٢١٦٠ ـ حدثنا [١٧٠/أ] الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق،

[٢١٥٨] رجاله ثقات، غير أني لم أجد اتصالًا بين خالد بن يزيد، وزيد بن أسلم، فإن كانت الرواية بينهما متصلة؛ فالإسناد صحيح، وإلا فهو ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٨٩)، وعزاه إلى أبي داود في ناسخه، وابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم، به، وأطول منه.

[٢١٥٩] في إسناده أبو عبد الرحمٰن الحارثي: لم أعرفه، فأتوقف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٨٩)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن عطاء وإبراهيم والشعبي، به.

[٢١٦٠] في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه تغير، ولم يتبين لي هل رواية الحسن بن يحيى عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ وفيه أيضًا ابن جريج، وهو: ثقة مدلس، من الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٥) أن عمر بن الخطاب، به مختصرًا.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٧/ ٥٩) أن عمر بن الخطاب، بمثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٩٠)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وسفيان، وابن أبي حاتم، وغيرهم، أن عمر. . .، بنحوه.

أبنا ابن جريج، أن عمرو بن شعيب أخبره؛ أن سعيد بن المسيب أخبره؛ أن عمر بن الخطاب قال في قوله: ﴿وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَۗ﴾، قال: وقف بني عمّ منفوس، ابن عمّ كلالة بالنفقة عليه، مثل العاقلة، فقالوا: لا مال له. فقال: (فوقفهم)[١] بالنفقة عليه.

٢١٦١ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن علية، عن أيوب، عن ابن سيرين قال: أُتِيَ عبد الله بن عتبة في رضاع صبي، فجعل رضاعه في ماله، وقال لوليه: لو لم يكن له شيء، جعلنا رضاعه في مالك. ألا تراه يقول: ﴿وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَۗ﴾.

٢١٦٢ ـ حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، عن أشعث، عن الحسن: ﴿وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَۗ﴾، قال: على الوارث رضاع الصبي، وليس عليه نفقة الحبلى.

٢١٦٣ ـ وروي عن زيد بن ثابت.

٢١٦٤ ـ وقبيصة بن ذؤيب.

٢١٦٥ ـ وعبد الله بن معقل.

٢١٦٦ ـ ومجاهد.

---

[١] في الأصل: «ولو يوقفهم»، والتصويب من مصنف عبد الرزاق.

[٢١٦١] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٦) رقم (٤٩٩٥) عن محمد بن سيرين، به. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٧/ ٦٠) عن ابن سيرين؛ أن عبد الله بن عتبة....، بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٩٠)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، عن ابن سيرين، بنحوه.

[٢١٦٢] في إسناده أشعث بن سوار، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٦) رقم (٤٩٩٢) عن الحسن، بنحوه.

[٢١٦٣ ـ ٢١٦٥] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢١٦٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٦٢) رقم (٥٠٢٧) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد:=

٢١٦٧ ـ وإبراهيم النخعي.

٢١٦٨ ـ وعطاء بن أبي رباح.

٢١٦٩ ـ وعطاء الخراساني.

٢١٧٠ ـ وسعيد بن جبير.

٢١٧١ ـ وأبي صالح.

٢١٧٢ ـ والزهري.

٢١٧٣ ـ وقتادة.

٢١٧٤ ـ وحارث العكلي.

٢١٧٥ ـ والسدي.

٢١٧٦ ـ وابن أبي ليلى.

٢١٧٧ ـ والثوري: نحو ذلك، إلا ذكر الحبلى.

= ﴿وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ﴾: على الولي كفله ورضاعه، إن لم يكن للمولود مال.

في إسناده المثنى: لم أعرفه، وأبو حذيفة: متكلم فيه، وابن أبي نجيح: ثقة، مدلس من الثالثة.

[٢١٦٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٦٠) رقم (٥٠١٠) قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم، في قوله: ﴿وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ﴾، قال: على الوارث رضاع الصبي.

في إسناده هشيم، ومغيرة، وهما: ثقتان، لكنهما مدلسان من المرتبة الثالثة.

[٢١٦٨ ـ ٢١٧٢] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢١٧٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٦٣) رقم (٥٠٣٠) قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ﴾، قال: وعلى وارث الولد، ما كان على الوالد من أجر الرضاع، إذا كان الولد لا مال له.

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[٢١٧٤ ـ ٢١٧٧] لم أقف عليها عند غير المصنف.

والوجه الثاني:

٢١٧٨ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص، عن أشعث، عن الشعبي، عن ابن عباس: ﴿وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ﴾، قال: لا يضار.

٢١٧٩ ـ وروي عن مجاهد في أحد قوليه.

٢١٨٠ ـ والشعبي.

٢١٨١ ـ والضحاك: نحو ذلك.

* **قوله: ﴿فَإِنْ أَرَادَا﴾.**

٢١٨٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا﴾؛ يعني: الأبوين.

[٢١٧٨] هذا إسناد ضعيف؛ لضعف أشعث، وقد سبق وروده في الأثر رقم (٢١٦٢) ما عدا الشعبي، وابن عباس.

[٢١٧٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٦٣) رقم (٥٠٣٥) قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن سفيان، عن جابر، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ﴾، أن لا يضار.

في إسناده ابن وكيع: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢١٨٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٦٣) رقم (٥٠٣٤) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا جرير، عن عاصم الأحول، عن الشعبي في قوله: ﴿وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ﴾ قال: لا يضار، ولا غرم عليه.

في إسناده محمد بن حميد الرازي: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢١٨١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٦٣) رقم (٥٠٣٣) قال: حدثنا عمرو بن علي، ومحمد بن بشار، قالا: حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن الحكم، عن الضحاك بن مزاحم: ﴿وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ﴾، قال: أن لا يضار.

وإسناده صحيح إلى الضحاك بن مزاحم.

[٢١٨٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢١١٤).

* قوله: ﴿فِصَالًا﴾.

٢١٨٣ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ﴾ غير مسيئين في ظلم أنفسهما، ولا إلى صبيهما، فلا جناح عليهما.

٢١٨٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا﴾ أن يفصلا الولد عن اللبن، دون [١٧٠/ب] الحولين.

٢١٨٥ ـ وروي عن الزهري: نحو قول سعيد.

* قوله: ﴿عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا﴾.

٢١٨٦ ـ وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا﴾، يقول: اتفقا على ذلك.

٢١٨٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، ﴿عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ﴾، يقول: إن أرادا أن يفطماه قبل الحولين، فتراضيا

[٢١٨٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٦٩) رقم (٥٠٥٣) عن مجاهد، به.
[٢١٨٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢١١٤).
[٢١٨٥] وصله الطبري في التفسير (٥/ ٦٨) رقم (٥٠٤٩) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثني الليث، قال: أخبرنا عقيل، عن ابن شهاب: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا﴾ يفصلان ولدهما: ﴿عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ﴾ دون الحولين الكاملين: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾.
وفي إسناده المثنى شيخ الطبري: لم أعرفه، وعبد الله بن صالح: متكلم فيه.
[٢١٨٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢١١٤).
[٢١٨٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٦٨) رقم (٥٠٤٤) عن السدي، به، مختصرًا.

بذلك فليفطماه، وإن قالت: لا طاقة لي به فقد ذهب لبني، فليسترضع له أخرى وليسلم لها أجرها بقدر ما أرضعت.

* قوله تعالى: ﴿وَتَشَاوُرٍ﴾.

٢١٨٨ - حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ﴾، قال: «التشاور»: ما دون الحولين، ليس لها أن تفطمه إلا أن يرضى، وليس له أن يفطمه إلا أن ترضى.

٢١٨٩ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ﴾، يقول: إذا كان ذلك عن مشورةٍ ورضًى منهما.

* قوله تعالى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾.

٢١٩٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، - يعني: قوله: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ -: فلا حرج عليهما أن يفطماه قبل الحولين وبعده.

٢١٩١ - وروي عن سعيد بن جبير: مثل ذلك.

[٢١٨٨] في إسناده ليث بن أبي سليم: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٦٨) رقم (٥٠٤٦) عن مجاهد، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٩٠)، وعزاه إلى وكيع، وسفيان، وعبد بن حميد، وابن جرير، عن مجاهد، به.

[٢١٨٩] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٥)، والأثر رقم (١٢).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٦٨) رقم (٥٠٤٥) عن قتادة، بنحوه، وأطول منه.

[٢١٩٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٧١) رقم (٥٠٥٥) عن ابن عباس، به مختصرًا.

[٢١٩١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

* **قوله تعالى:** ﴿وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ﴾.

٢١٩٢ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ﴾: خيفة الضيعة على الصبي.

٢١٩٣ ـ حدثنا أبي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا ابن المبارك، عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: قوله: ﴿وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ﴾، قال: أمه وغيرها.

* **قوله:** ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾.

٢١٩٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾؛ يعني: لا حرج على الإنسان أن يسترضع لولده ظئرًا، ويسلم لها أجرها، ولا كسوة لها ولا رزق، فذلك له.

٢١٩٥ ـ وروي عن الحسن.

٢١٩٦ ـ ومقاتل بن حيان [١٧١/أ]: نحو ذلك.

٢١٩٧ ـ قرأت على محمد بن عبد الله بن الحكم، أبنا ابن وهب،

[٢١٩٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٧١) عن مجاهد، من عدة طرق، به.

[٢١٩٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٢٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٧٣) رقم (٥٠٦٦) عن ابن جريج قال: قلت: لعطاء، به، وأطول. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٩٠)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، عن عطاء، به.

[٢١٩٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢١١٤).

[٢١٩٥، ٢١٩٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢١٩٧] رجاله ثقات، لكن في رواية يونس عن ابن شهاب، وهم قليل، وفي غيره خطأ. سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٦١). =

أخبرني يونس، عن ابن شهاب: ولا جناح عليهما أن يسترضعا إذا كان ذلك عن طيب نفس من الوالد والوالدة.

٢١٩٨ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا حسين بن حفص، قال: قال سفيان: ﴿وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾: إذا أبت الأم أن ترضعه، لا جناح أن يسترضع له غيرها.

* قوله: ﴿إِذَا سَلَّمْتُم﴾.

٢١٩٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾: حساب ما أرضع به الصبي.

٢٢٠٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم﴾ لأمر الله؛ يعني: في أجر المراضع.

٢٢٠١ - وروي عن عطاء.

= أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٩١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن شهاب، به مختصرًا.

[٢١٩٨] في إسناده حسين بن حفص، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن.
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٧٢) رقم (٥٠٦١) عن سفيان، به.

[٢١٩٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٧٣) رقم (٥٠٦٣) عن مجاهد، به.

[٢٢٠٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢١١٤).

[٢٢٠١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٧٣) رقم (٥٠٦٦) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن ابن جريج، قال: قلت لعطاء: ﴿وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ﴾؟ قال: أمه وغيرها. ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم﴾ قال: إذا سلمت لها أجرها. ﴿مَّآ ءَاتَيْتُم﴾ قال: ما أعطيتم.
وفي إسناده المثنى: شيخ الطبري: لم أعرفه.

٢٢٠٢ ـ والزهري.

٢٢٠٣ ـ والسدي.

٢٢٠٤ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

* قوله: ﴿مَآ ءَاتَيۡتُم﴾.

٢٢٠٥ ـ وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿مَآ ءَاتَيۡتُم بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ﴾، يقول: ما أعطيتم الظئر من فضل على أجرها.

٢٢٠٦ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا يحيى، عن سفيان، قال سمعت السدي يقول: ﴿إِذَا سَلَّمۡتُم مَّآ ءَاتَيۡتُم بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ﴾: أن تعطى المرضع أجرها.

٢٢٠٧ ـ وروي عن عطاء: نحو ذلك.

[٢٢٠٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٧٣) رقم (٥٠٦٨) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: أخبرني الليث قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب: لا جناح عليهما أن يسترضعا أولادهما ـ يعني: أبوي المولود ـ إذا سلما، ولم يتضارا.

في إسناده المثنى: لم أعرفه، وعبد الله بن صالح: متكلم فيه.

[٢٢٠٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٧٣) رقم (٥٠٦٥) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِذَا سَلَّمۡتُم مَّآ ءَاتَيۡتُم بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ﴾ أن قالت ـ يعني: الأم ـ: لا طاقة لي به فقد ذهب لبني، فسترضع له أخرى، وليسلم لها أجرها بقدر ما أرضعت.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).

[٢٢٠٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٢٠٥] هذا إسناد ضعيف. وانظر الأثر رقم (٢٢٠٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢١١٤).

[٢٢٠٦] إسناد صحيح إلى السدي.

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٢٠٣).

[٢٢٠٧] سبق وصله في الأثر رقم (٢٢٠١).

* قوله تعالى: ﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾.

٢٢٠٨ ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿مَّآ ءَاتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ﴾، يقول: ما أعطيتم الظئر من معروف مع الأجر، فيزيدها فوق أجرها، فلا بأس.

٢٢٠٩ ـ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثنا حسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان، عن قتادة: ﴿إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ﴾، قال: إذا كان ذلك عن مشورة ورضى منهم.

* قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢٣٣)﴾.

٢٢١٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾؛ يعني: لا تعصوه، ثم حذرهم، فقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾.

٢٢١١ ـ وبه، عن سعيد بن جبير: ﴿أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾؛ يعني: بما ذكر عليم.

٢٢١٢ ـ حدثنا [١٧١/ب] أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله،

[٢٢٠٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٦٨٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير بنحوه، في أثر مطول.
[٢٢٠٩] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (١٨٠).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/٧٣) رقم (٥٠٦٧) عن قتادة، به.
[٢٢١٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢١١٤).
[٢٢١١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢١١٤).
[٢٢١٢] إسناده ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠) من أبي زرعة إلى ابن لهيعة. وأبو الحسين بكر: لم أعرفه.
وهذا الأثر لا يعتد به؛ لمخالفته إجماع الأمة، ما أثبت في المصحف الشريف.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

حدثني عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الحسين بكر، عن عقبة بن عامر، قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو يقترئ هذه الآية: ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾.

* قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾.

٢٢١٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، في المتوفَّى عنها زوجها، تخرج فإن الله يقول: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾ ولم يقل: «يعتدون في بيوتكم».

٢٢١٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: أنزل الله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾: فهذه عدة المتوفى عنها إلا أن تكون حاملًا، فعدتها أن تضع ما في بطنها.

٢٢١٥ - قرأت على محمد بن الفضل، أبنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ من يوم يموت الزوج، إن كان غائبًا أو شاهدًا.

[٢٢١٣] رجاله ثقات، لكن ابن جريج: يدلس وتدليسه من الثالثة، وروايته معنعنة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٨٦/٥) عن ابن عباس، من طريقين، بنحوه.

[٢٢١٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٧٩/٥) رقم (٥٠٧١) عن ابن عباس، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦٩١/١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن ابن عباس، به وأطول.

[٢٢١٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

* قوله: ﴿وَعَشۡرًا﴾.

٢٢١٦ ـ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ومحمود بن خالد، قالا: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، قال: سمعت ربيعة، ويحيى بن سعيد يقولان في قوله: ﴿يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرۡبَعَةَ أَشۡهُرٖ وَعَشۡرًا﴾ عشر ليال، لقول الله: ﴿وَعَشۡرًا﴾ وما قال الله: فعشرة كاملة، فهي عشر ليال بأيامهن.

٢٢١٧ ـ حدثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرۡبَعَةَ أَشۡهُرٖ وَعَشۡرًا﴾، قلت: لِمَ صارت هذه العشر مع الأشهر الأربعة؟ قال: لأنه ينفخ فيه الروح في العشرة.

٢٢١٨ ـ وروي عن سعيد بن المسيب.

٢٢١٩ ـ وسعيد بن جبير: نحو ذلك.

* قوله: ﴿فَإِذَا بَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ﴾.

٢٢٢٠ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، ثنا جويبر،

[٢٢١٦] في إسناده الوليد بن مسلم، وهو: ثقة لكنه يدلس من المرتبة الرابعة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٩١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ربيعة ويحيى، به.

[٢٢١٧] في إسناده أبو جعفر، والربيع: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٩٢) رقم (٥٠٩١) عن أبي العالية به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٩١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، عن أبي العالية، بنحوه.

[٢٢١٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٩٢) رقم (٥٠٩٢) قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني أبو عاصم، عن سعيد عن قتادة، قال: سألت سعيد بن المسيب: ما بال العشر؟ قال: فيه ينفخ الروح.

في إسناده القاسم: لم أعرفه، فأتوقف.

[٢٢١٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٢٢٠] في إسناده جويبر، وهو: ضعيف جدًا، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًا. سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٦٠). =

عن الضحاك: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾، يقول: إذا انقضت عدتها.

٢٢٢٢ ـ وروي عن مقاتل بن حيان؛ أنه قال: إذا مضت أربعة أشهر وعشرًا.

٢٢٢٣ ـ وقال [١٧٣/أ] الربيع بن أنس: إذا انقضت العدة.

* **قوله:** ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾.

٢٢٢٤ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، في قول الله: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾: فلا جناح على أوليائها، فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف.

* **قوله تعالى:** ﴿فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾﴾.

٢٢٢٥ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾، يقول: إذا طلقت المرأة، أو مات عنها، فإذا انقضت عدتها، فلا جناح عليها أن تتزين وتتصنع وتتعرض للتزويج، فذلك: المعروف.

= أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٩١)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٤٩)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن الضحاك، به.

[٢٢٢٢] ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٤١٩) عن مقاتل بن حيان، معلقًا نحوه.

[٢٢٢٣] ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٤١٩) عن الربيع بن أنس معلقًا، به.

[٢٢٢٤] في إسناده أبو صالح كاتب الليث: صدوق كثير الغلط، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٩١)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٤٩)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن شهاب، به مختصرًا.

[٢٢٢٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٩١)، وعزاه إلى ابن جرير، (ولم أجده عنده)، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن ابن عباس، به، وأطول منه.

الوجه الثاني:

٢٢٢٦ ـ حدثنا يزيد بن سنان البصري، نزيل مصر، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن مجاهد، ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِۗ﴾، قال: النكاح الحلال الطيب.

٢٢٢٧ ـ وروي عن الحسن.

٢٢٢٨ ـ والزهري.

٢٢٢٩ ـ والسدي: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾﴾.

٢٢٣٠ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾﴾: بخلقه.

* **قوله تعالى:** ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ﴾.

٢٢٣١ ـ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن منصور،

[٢٢٢٦] في إسناده ابن جريج، وهو: ثقة لكنه يدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٩٣، ٩٤) عن مجاهد، من عدة طرق، به.

[٢٢٢٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٢٢٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٩٤) رقم (٥٠٩٧) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب: ﴿فِيمَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِۗ﴾ قال: في نكاح من هويته إذا كان معروفًا.

في إسناده المثنى، شيخ الطبري: لم أقف على ترجمته، فأتوقف.

[٢٢٢٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٩٤) رقم (٥٠٩٦) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قال: هو النكاح.

في إسناده أسباط، والسدي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢٢٣٠] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (٢٢٧).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٢٣١] هذا إسناد صحيح. =

عن مجاهد، عن ابن عباس، في قول الله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ﴾، قال: هو التعريض في العدة، ما لم ينصب للخطبة.

٢٢٣٢ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن أبيه، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ﴾، قال: يقول لها في العدة: إن من شأني النساء، ولوددت أن الله ييسر لي امرأة صالحة، من غير أن ينصب لها.

٢٢٣٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، عن عمارة بن رزيق، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ﴾، فقال: [١٧٢/ب] يقول: إني فيك لراغب، ولوددت أني تزوجتك، حتى يعلمها أنه يريد تزويجها، من غير أن يوجب عقدًا، أو يعاهدها على عهد.

٢٢٣٤ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمٰن بن القاسم، عن أبيه: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ﴾، قال: يقول لها في العدة: إني فيك لراغب، وإني عليك لحريص، ونحو ذا.

= أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٩٥، ٩٦) من طريقين عن ابن عباس، بنحوه.

[٢٢٣٢] في إسناه أبو وكيع، وهو: صدوق يهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٩٦) عن ابن عباس، بنحوه.

[٢٢٣٣] في إسناده معاوية بن هشام: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٩٥، ٩٦) عن ابن عباس، من عدة طرق بنحوه.
وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٤٢١، ٤٢٢) بأكثر من طريق، عن ابن عباس، بنحوه.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٩٥)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٥١)، ونسباه إلى ابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس به.

[٢٢٣٤] في إسناده أبو خالد الأحمر، وهو: صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٩٨) رقم (٥١١٥) عن القاسم، به، وأطول.

قال أبو محمد:

٢٢٣٥ ـ وروي عن مجاهد.

٢٢٣٦ ـ وطاووس.

٢٢٣٧ ـ والشعبي.

٢٢٣٨ ـ وعكرمة.

٢٢٣٩ ـ والحسن.

٢٢٤٠ ـ وسعيد بن جبير.

٢٢٤١ ـ وإبراهيم.

[٢٢٣٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٩٦) رقم (٥١٠٦) قال: حدثني يعقوب، قال: حدثنا ابن علية، عن ليث، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ﴾، قال: يقول: إنك لجميلة، وإنك لنافقة، وإنك إلى خير.

وهذا إسناد رجاله ثقات، ما عدا ليث بن أبي سليم: فمتكلم فيه.

[٢٢٣٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٢٣٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٩٨) رقم (٥١١٨) قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر في قوله: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ﴾، قال: يقول: إنك لنافقة، وإنك لمعجبة، وإنك لجميلة، وإن قضى الله شيئًا كان.

وفي إسناده ابن وكيع: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢٢٣٨، ٢٢٣٩] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٢٤٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٩٧) رقم (٥١١٠) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، قال: هو قول الرجل: إني أريد أن أتزوج، وإني إن تزوجت أحسنت إلى امرأتي، هذا هو التعريض.

في إسناده المثنى، شيخ الطبري: لم أقف على ترجمته.

[٢٢٤١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٩٩) رقم (٥١١٩) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، قوله: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ﴾، قال: كان إبراهيم النخعي يقول: إنك لمعجبة، وإني فيك لراغب.

في إسناده شيخ الطبري مجهول، وابن أبي جعفر، وأبوه: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

٢٢٤٢ ـ والزهري.

٢٢٤٣ ـ ويزيد بن قسط.

٢٢٤٤ ـ ومقاتل بن حيان.

٢٢٤٥ ـ وقتادة.

٢٢٤٦ ـ والقاسم: نحو حديث ابن عباس.

* قوله تعالى: ﴿أَوْ أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْۚ﴾.

٢٢٤٧ ـ حدثنا المنذر بن شاذان، حدثني هوذه، أبنا عوف، عن الحسن: ﴿أَوْ أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْۚ﴾، قال: يقول: أسررتم.

٢٢٤٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿أَوْ أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْۚ﴾: أن يدخل فيسلم، ويهدي إن شاء، ولا يتكلم بشيء.

* قوله تعالى: ﴿عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ﴾.

٢٢٤٩ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن يزيد بن

[٢٢٤٢ ـ ٢٢٤٥] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢٢٤٦] سبق وروده في الأثر رقم (٢٢٣٤).

[٢٢٤٧] هذا إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ١٠٤) رقم (٥١٣٢) عن الحسن، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٩٥)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٥١)، ونسباه إلى ابن جرير، وعبد بن حميد، عن الحسن، به.

[٢٢٤٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ١٠٣) رقم (٥١٢٨) عن السدي، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٩٦)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، به.

[٢٢٤٩] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٥٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ١٠٤) عن الحسن، من طريقين، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٩٦)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، ووكيع، وعبد بن حميد، وابن جرير، عن الحسن، به.

إبراهيم، عن الحسن: ﴿عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ﴾، قال: بالخطبة.

الوجه الثاني:

٢٢٥٠ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن ليث، عن مجاهد، في قوله: ﴿عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ﴾، قال: ذكره إياها في نفسه.

*** قوله: ﴿وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾.**

٢٢٥١ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾، يقول: عاهديني ألا تتزوجي غيري، ونحو هذا.

٢٢٥٢ ـ وروي عن مجاهد.

٢٢٥٣ ـ والشعبي.

[٢٢٠٥] في إسناده ليث بن أبي سليم، وهو: صدوق اختلط حديثه، ولم يتميز فترك، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ١٠٥) عن مجاهد، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٩٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٥١)، ونسباه إلى ابن أبي شيبة، وابن جرير، عن مجاهد، به.

[٢٢٥١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ١٠٧) رقم (٥١٥٤) عن ابن عباس، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٩٦)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[٢٢٥٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٠٨) رقم (٥١٥٦) قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر، ومجاهد، وعكرمة، قالوا: لا يأخذ ميثاقها في عدتها أن لا تتزوج غيره.

في إسناده ابن وكيع: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢٢٥٣] سبق وصله في الأثر السابق.

٢٢٥٤ ـ وأبي الضحى.

٢٢٥٥ ـ والضحاك.

٢٢٥٦ ـ وسعيد بن جبير.

٢٢٥٧ ـ وابن شهاب.

٢٢٥٨ ـ وعكرمة، قالوا: لا يأخذ ميثاقها أن لا تتزوج غيره.

والوجه الثاني:

٢٢٥٩ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن عمران بن حدير، عن أبي مجلز، والحسن: ﴿وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾، قال: الزنا.

٢٢٦٠ ـ وروي عن إبراهيم.

٢٢٦١ ـ وجابر بن زيد.

٢٢٦٢ ـ وقتادة.

[٢٢٥٤ ـ ٢٢٥٧] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢٢٥٨] سبق وصله في الأثر رقم (٢٢٥٢).

[٢٢٥٩] هذا إسناد رجاله ثقات.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ١٠٥، ١٠٦) من طرق كثيرة، عن أبي مجلز، والحسن، وغيرهما، به.

[٢٢٦٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٠٦) رقم (٥١٤٧) قال: حدثني أحمد بن حازم قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان، عن السدي، عن إبراهيم، مثله.

في إسناده السدي: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢٢٦١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٠٥) رقم (٥١٣٦) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمٰن، قال: حدثنا همام، عن صالح الدهان، عن جابر بن زيد: ﴿وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾، قال: الزنا.

وهذا إسناد رجاله ثقات.

[٢٢٦٢] وصله الطبري في التفسير (٥/ ١٠٦) رقم (٥١٤٦) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة في قوله: ﴿لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾، قال: الزنا.

وهذا إسناد رجاله ثقات.

٢٢٦٣ ـ وسليمان التيمي.

٢٢٦٤ ـ والربيع بن أنس.

٢٢٦٥ ـ ومقاتل بن حيان.

٢٢٦٦ ـ [١٧٣/أ] والسدي.

٢٢٦٧ ـ وأحد قولي الضحاك: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٢٢٦٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، عن خالد، عن محمد بن سيرين، في قوله: ﴿وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾، قال: تلقى الولي، فتذكر رغبةً وحرصًا.

٢٢٦٩ ـ وروي عن عطاء: نحو ذلك.

الوجه الرابع:

٢٢٧٠ ـ حدثنا أبي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا ابن المبارك،

[٢٢٦٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٠٥) رقم رقم (٥١٣٩) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمٰن، قال: حدثنا سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، مثله.

وهذا إسناد رجاله ثقات.

[٢٢٦٤ ـ ٢٢٦٦] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢٢٦٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٠٦) رقم (٥١٤٩) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا أبو زهير، عن جويبر، عن الضحاك = وحدثني يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا جويبر، عن الضحاك: ﴿لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾، قال: السر: الزنا.

في إسناده جويبر الأزدي، وهو: ضعيف جدًّا، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًّا.

[٢٢٦٨] في إسناده وهيب، وخالد الحذاء ،وهما: ثقتان ولكنهما تغيَّرا، ولم يتبين لي متى ذلك؟

أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٢٣) عن محمد بن سيرين، قلت لعبيدة بنحوه.

[٢٢٦٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٢٧٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٢٥).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

عن ابن جريج، قلت لعطاء: أيواعد وليَّها بغير علمها؟ فإنها مالكة لأمرها؟ قال: لا. إني لأكره ذلك.

* **قوله:** ﴿إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾.

٢٢٧١ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال الله: ﴿إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾، وهو قوله: أرأيت ألا تسبقيني؟ وإني لك عاشق[١].

٢٢٧٢ ـ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ويزيد بن سنان البصري، قالا: ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، ثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير: ﴿إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾، قال: يقول: إني فيك لراغِبٌ، وإني لأرجو أن نجتمع.

٢٢٧٣ ـ وروي عن مجاهد.

٢٢٧٤ ـ وعبد الرحمٰن بن القاسم.

٢٢٧٥ ـ وأبي الضحى.

٢٢٧٦ ـ وقتادة.

٢٢٧٧ ـ والزهري.

[٢٢٧١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ١١٤) رقم (٥١٧٣) عن ابن عباس، به مختصرًا.
[١] وقوله: «إني لك عاشق» ليس من القول المعروف فيما أرى.
[٢٢٧٢] هذا إسناد صحيح.
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ١١٣) رقم (٥١٧٤) عن سعيد بن جبير، به.
[٢٢٧٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١١٤) رقم (٥١٧٤) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد: ﴿إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾، قال: يعني: التعريض.
في إسناده المثنى: لم أقف على ترجمته، وليث بن أبي سليم: متكلم فيه.
[٢٢٧٤ ـ ٢٢٧٧] لم أقف عليها عند غير المصنف.

٢٢٧٨ ـ ومقاتل بن حيان.

٢٢٧٩ ـ وزيد بن أسلم.

٢٢٨٠ ـ وإبراهيم النخعي.

٢٢٨١ ـ وعطاء.

٢٢٨٢ ـ والضحاك.

٢٢٨٣ ـ والشعبي.

٢٢٨٤ ـ والسدي: نحو ذلك.

٢٢٨٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن المثنى، ثنا معاذ بن معاذ، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، قال: سألت عبيدة عن هذه الآية: ﴿إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾، قال: أن يقول لوليها: لا تسبقني به؛ يعني: لا تزوجها حتى تعلمني.

[٢٢٧٨ ـ ٢٢٨١] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢٢٨٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١١٥) رقم (٥١٧٩) قال: حدثني يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرنا يزيد، قال: أخبرنا جويبر، عن الضحاك: ﴿إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ قال: المرأة تطلق أو يموت عنها زوجها، فيأتيها الرجل فيقول: احبسي عليَّ نفسك، فإن لي بك رغبة، فتقول: وإنها مثل ذلك، فتتوق نفسه لها، فذلك القول المعروف.

وفي إسناده جويبر، وهو: ضعيف جدًا، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًا.

[٢٢٨٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٢٨٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١١٤) رقم (٥١٧٦) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ﴾ إلى ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ﴾ قال: «هو الرجل يدخل على المرأة وهي في عدتها فيقول: والله إنكم لأكفاء كرام وإنكم لرغبة، وإنك لتعجبيني، وإن يقدر شيء يكن»، فهذا القول المعروف.

وفي إسناده السدي، وأسباط: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢٢٨٥] هذا إسناد صحيح.

أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٢٣) عن ابن سيرين، قال: قلت لعبيدة، به.

* **قوله تعالى:** ﴿وَلَا تَعۡزِمُوا۟ عُقۡدَةَ ٱلنِّكَاحِ﴾.

٢٢٨٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿وَلَا تَعۡزِمُوا۟ عُقۡدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ﴾، قال: لا تواعدها في عدتها أني أتزوجك، حتى تنقضي عدتها.

٢٢٨٧ - وروي عن زيد بن أسلم: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٢٢٨٨ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أبنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس: ﴿وَلَا تَعۡزِمُوا۟ عُقۡدَةَ ٱلنِّكَاحِ﴾، قال: لا تنكحوا.

٢٢٨٩ - وروي عن مقاتل بن حيان.

٢٢٩٠ - والحسن: نحو ذلك.

* **قوله تعالى** [١٧٣/ب]: ﴿حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ﴾.

٢٢٩١ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا هشام بن يوسف،

[٢٢٨٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٢١).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٩٧)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، عن أبي مالك، به.

[٢٢٨٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٢٨٨] في إسناده ابن جريج: ثقة، مدلس من المرتبة الثالثة، وروايته هنا معنعنة، وعطاء الخراساني: صدوق يهم كثيرًا، وروايته عن ابن عباس مرسلة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٩٦)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[٢٢٨٩، ٢٢٩٠] لم أقف عليهما عند غير الصمنف.

[٢٢٩١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٢٨٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ١١٦) من عدة طرق، عن ابن عباس، وغيره، به.

عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ﴾، قال: حتى تنقضي العدة.

٢٢٩٢ ـ وروي عن الحسن.

٢٢٩٣ ـ ومجاهد.

٢٢٩٤ ـ وأبي مالك.

٢٢٩٥ ـ والضحاك.

٢٢٩٦ ـ والشعبي.

٢٢٩٧ ـ والربيع بن أنس.

٢٢٩٨ ـ وزيد بن أسلم.

[٢٢٩٢] لم أقف عليه.

[٢٢٩٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١١٥) رقم (٥١٨٠) قال: حدثنا محمد بن بشار، وعمرو بن عبد الأعلى، قالا: حدثنا عبد الرحمٰن، قال: حدثنا سفيان = وحدثنا الحسن بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن الثوري = عن ليث، عن مجاهد ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ﴾، قال: حتى تنقضي العدة.

في إسناده ليث بن أبي سليم، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢٢٩٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٢٩٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١١٦) رقم (٥١٨٦) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا أبو زهير، عن جويبر، عن الضحاك، قوله: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ﴾ قال: لا يتزوجها حتى يخلو أجلها.

في إسناده جويبر الأزدي، وهو: ضعيف جدًا، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًا.

[٢٢٩٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١١٦) رقم (٥١٨٧) قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا أبو قتيبة، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن الشعبي، في قوله: ﴿وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ﴾، قال: مخافة أن تتزوج المرأة قبل انقضاء العدة.

[٢٢٩٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١١٦) رقم (٥١٨٣) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، مثله.

في إسناده ابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢٢٩٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

٢٢٩٩ ـ والسدي.

٢٣٠٠ ـ وقتادة.

٢٣٠١ ـ ومقاتل بن حيان.

٢٣٠٢ ـ والزهري.

٢٣٠٣ ـ وعطاء الخراساني: نحو ذلك.

* **قوله تعالى:** ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (٢٣٥)﴾.

٢٣٠٤ ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا أبو وهب، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ﴾ أن تركبوا معصيته، ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾.

٢٣٠٥ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن المبارك، عن سعيد بن المهاجر بن الأسود، عن قتادة: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ﴾، يقول: وعيدٌ.

[٢٢٩٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١١٥) رقم (٥١٨١) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾، قال: حتى تنقضي أربعة أشهر وعشر.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).

[٢٣٠٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١١٦) رقم (٥١٨٢) قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾، قال: حتى تنقضي العدة.

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[٢٣٠١ ـ ٢٣٠٣] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢٣٠٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٣٠٥] في إسناده محمد بن أبي حماد، وسعيد بن المهاجر بن الأسود: لم أعرفهما، ومهران والمبارك: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٩٧)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن قتادة، به.

٢٣٠٦ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿غَفُورٌ﴾، قال: للذنوب الكثيرة أو الكبيرة.

٢٣٠٧ ـ قال أبو محمد: وروي عن سعيد بن جبير: نحو ذلك.

* قوله: ﴿حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾﴾.

٢٣٠٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: أخبر الله ﷻ عباده بحلمه وعفوه وكرمه وسعة رحمته ومغفرته.

* قوله تعالى: ﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ﴾.

٢٣٠٩ ـ وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ﴾، قال: المسُّ: النكاح.

٢٣١٠ ـ وروي عن إبراهيم.

٢٣١١ ـ وطاووس.

٢٣١٢ ـ والحسن: نحو ذلك.

[٢٣٠٦] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (٢٢٧) ما عدا علي بن الحسين.
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٣٠٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٣٠٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٣٠٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ١١٨) رقم (٥١٩١) عن ابن عباس، به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٩٧)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي، عن ابن عباس، به، وأطول.
[٢٣١٠ ـ ٢٣١٢] هذه الآثار المعلقة لم أجدها موصولةً بأسانيدها، ولكنها معلقة عند ابن كثير في التفسير (١/ ٤٢٣) عن ابن عباس، وطاووس، وإبراهيم، والحسن، به.

* **قوله تعالى:** ﴿أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾.

٢٣١٣ ـ وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ والفريضة: الصداق.

٢٣١٤ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حميد بن عبد الرحمٰن الرؤاسي، عن حسن بن صالح، عن مطرف، عن الشعبي، في قوله: ﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾، قال: إذا طلّق الرجل امرأته، ولم يفرض لها، ولم يدخل بها، أجبر على المتعة.

٢٣١٥ ـ وروي [١٧٤/أ] عن الضحاك.

٢٣١٦ ـ والربيع بن أنس.

٢٣١٧ ـ والزهري: نحو ذلك.

* **قوله تعالى:** ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ﴾.

٢٣١٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ

[٢٣١٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
أخرجه ابن جرير في التفسير (٥/ ١٢٠) رقم (٥١٩٢) عن ابن عباس، به.
[٢٣١٤] هذا إسناد صحيح.
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٣١٥، ٢٣١٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.
[٢٣١٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٢٨) رقم (٥٢٢٨) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: متعتان: إحداهما يقضي بها السلطان، والأخرى حق على المتقين: من طلق قبل أن يفرض ويدخل، فإن يؤخذ بالمتعة فإنه لا صداق عليه، ومن طلق بعد ما يدخل أو يفرض، فالمتعة حق.
وفي إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه تغير بأخرة.
[٢٣١٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ١٢١) رقم (٥١٩٦) عن ابن عباس، به. وذكره ابن=

عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ﴾: فهو الرجل يتزوج المرأة، ولم يسم لها صداقًا، ثم يطلقها قبل أن يدخل بها، فأمره الله سبحانه أن يمتعها على قدر عسره ويسره، فإن كان موسرًا متعها بخادم أو نحو ذلك. وإن كان معسرًا متعها بثلاثة أثواب، أو نحو ذلك.

٢٣١٩ ـ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن عكرمة، عن ابن عباس، في المتعة، قال: أعلاه الخادم، ودون ذلك الورق، ودون ذلك الكسوة.

٢٣٢٠ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، قال: متع شريح بخمسمائة. قال: قلت: الناس لا يجدون. قال: فوسط من ثيابها تلبسه في بيتها: الدرع، والخمار، والملحفة.

والوجه الثاني:

٢٣٢١ ـ حدثنا كثير بن شهاب القزويني، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو ـ يعني: ابن أبي قيس ـ، عن أبي إسحاق، عن الشعبي، قال: ذكروا له المتعة، الحبس فيها؟ فقرأ: ﴿عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ﴾، قال الشعبي: ما رأيت أحدًا حبس فيها، والله لو كانت واجبة لحبس فيها القضاة.

= كثير في التفسير (١/ ٤٢٣) عن ابن عباس، من طريق الثوري، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٩٧)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٥٤)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس، به مختصرًا.

[٢٣١٩] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ١٢١) رقم (٥١٩٣) عن ابن عباس، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٩٧)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٥٤)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس، به.

[٢٣٢٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٧٧).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ١٢٢) من عدة طرق، عن عامر، بنحوه وفيه زيادة: جلباب. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٤٢٤) عن الشعبي ـ معلقًا ـ بنحوه، وفيه زيادة: جلباب.

[٢٣٢١] في إسناده عمرو بن أبي قيس: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٢٥) بمثل ما عند ابن أبي حاتم سندًا ومتنًا.

* قوله: ﴿مَتَٰعَۢا بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ﴾.

٢٣٢٢ ـ حدثنا الحسين بن السكن البصري، ثنا أبو زيد النحوي، ثنا قيس، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿مَتَٰعَۢا بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ﴾، قال: هو حق مفروض للتي لم يدخل بها، ولم يفرض لها.

٢٣٢٣ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ومالك بن إسماعيل، قالا: ثنا الحسن بن صالح، عن عبد الأعلى، عن شريح؛ أنه قال: ﴿مَتَٰعَۢا بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ﴾: الدرع، والخمار، والجلباب، والمنطق، والإزار[١].

قال أحمد بن يونس: قال الحسن: الجلباب[٢]: الرداء.

* قوله: ﴿حَقًّا عَلَى ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٢٣٦﴾.

٢٣٢٤ ـ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن شريح؛ أنه قال لرجل فارق: لا تأبَ أن تكون من المتقين، لا تأبَ أن تكون [١٧٤/ب] من المحسنين.

[٢٣٢٢] في إسناده الحسين بن السكن، وأبو زيد النحوي: وقيس، متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده الطبري في التفسير (٥/ ١٣٤) من عدة طرق، عن ابن عباس وغيره، بنحوه.

[٢٣٢٣] في إسناده عبد الأعلى بن عامر: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ١٢٢) رقم (٥٢٠١) عن الربيع، بنحوه، ولم يذكر المنطق.

[١] الإزار: يجمع على أزر، وهو كل ما واراك وسترك. لسان العرب (٤/ ١٧)، أما الدرع والخمار والمنطق، فانظر الأثر (٢٥٠٥).

[٢] في لسان العرب (١/ ٢٧٢) وما بعدها، الجلباب: القميص، والجلباب: ثوب أوسع من الخمار دون الرداء، تغطي به المرأة رأسها وصدرها وقيل: هو ثوب واسع دون الملحفة، تلبسه المرأة، وقيل: هو الملحفة وقيل: هو ما تغطي به المرأة الثياب من فوق كالملحفة، وقيل: هو الخمار.

[٢٣٢٤] في إسناده الحسين بن حفص، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ١٢٩) رقم (٥٢٣٢) عن شريح بنحوه.

* **قوله تعالى: ﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ﴾.**

قد تقدم تفسيره[١].

* **قوله تعالى: ﴿وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾.**

٢٣٢٥ ـ حدثنا أبي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾: فهو الرجل يتزوج المرأة، وقد سمَّى لها صداقًا، فطلقها قبل أن يمسها ـ والمس: الجماع ـ، فلها نصف صداقها، ليس لها أكثر من ذلك.

٢٣٢٦ ـ وروي عن سعيد بن المسيب.

٢٣٢٧ ـ ومجاهد.

٢٣٢٨ ـ وإبراهيم.

٢٣٢٩ ـ ومقاتل بن حيان: قالوا: لها نصف الصداق.

---

[١] تقدم ذلك في بداية الآية رقم: (٢٣٦). انظر الأثر رقم (٢٣٠٩) من هذا المجلد.
[٢٣٢٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ١٤١) رقم (٥٢٤٦) عن ابن عباس بنحوه.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٩٨)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٥٥)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم والبيهقي، عن ابن عباس، به، وأطول منه.
[٢٣٢٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٣٢٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٤٢) رقم (٥٢٤٧) قال: حدثنا محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾ قال: إن طلق الرجل امرأته، وقد فرض لها فنصف ما فرض، إلا أن يعفون.
في إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة لكنه يدلس من الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.
[٢٣٢٨ ـ ٢٣٢٩] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

الوجه الثاني:

٢٣٣٠ ـ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا داود، ثنا قرة بن خالد، قال: سمعت أبا بكر الهذلي، سأل الحسن عن رجل طلق امرأته، ولم يدخل بها، وقد فرض لها، هل لها من المتاع شيء؟ قال: نعم، والله إن لها، فقال: يا أبا سعيد، أو ما نسختها هذه الآية: ﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾؟ قال: والله ما نسختها.

* **قوله تعالى: ﴿إِلَّآ أَن يَعْفُونَ﴾.**

٢٣٣١ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا إسماعيل بن علية، ثنا ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: رضي الله بالعفو، وأمر به، فإن عفت، فكما عفت، وإن (ضنت)[١] فعفا وليها جاز، وإن أبت.

٢٣٣٢ ـ حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبيد الله بن موسى، أنا إسرائيل، عن السدي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِلَّآ أَن يَعْفُونَ﴾، قال: إلا أن تعفو الثيب، فتدع حقَّها.

[٢٣٣٠] في إسناده أبو بكر الهذلي، وهو: متروك، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ١٢٥) رقم (٥٢١٤) عن الحسن، بنحوه غير أنه لم يذكر النسخ. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٩٨)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن الحسن، بنحوه، وانظر التعليق على الأثر رقم (٢٥٠٠).

[٢٣٣١] في إسناده ابن جريج، وهو: ثقة لكنه يدلس، من الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ١٤٦) رقم (٥٢٧٤) عن ابن عباس بنحوه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٩٩)، وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وغيرهم، عن ابن عباس، به.

[١] في الأصل: «رضيت»، والصواب ما أثبت، والتصويب من تفسيري الطبري والسيوطي.

[٢٣٣٢] في إسناده السدي، وأبو صالح: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ١٤٤) رقم (٥٢٦٤) عن أبي صالح، به مختصرًا.

٢٣٣٣ ـ وروي عن شريح.

٢٣٣٤ ـ وسعيد بن المسيب.

٢٣٣٥ ـ وعكرمة.

٢٣٣٦ ـ ومجاهد.

٢٣٣٧ ـ والشعبي.

٢٣٣٨ ـ والحسن.

٢٣٣٩ ـ ونافع.

[٢٣٣٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٤٣) رقم (٥٢٥٨) قال: حدثنا حميد بن مسعدة، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثني عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، عن شريح: ﴿إِلَّآ أَن يَعۡفُونَ﴾، قال: إن شاءت المرأة عفت فتركت الصداق.

[٢٣٣٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٤٥) رقم (٥٢٦٦) قال: حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا عبدة، عن سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، قال: إن شاءت عفت عن صداقها، يعني في قوله: ﴿إِلَّآ أَن يَعۡفُونَ﴾.

في إسناده قتادة السدوسي، وهو: ثقة لكنه يدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، وروايته معنعنة.

[٢٣٣٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٤٣) رقم (٥٢٥٢) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا حبان بن موسى، قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: أخبرنا يحيى بن بشر؛ أنه سمع عكرمة يقول: إذا طلقها قبل أن يمسها وقد فرض لها، فنصف الفريضة لها عليه، إلا أن تعفو عنه فتتركه.

في إسناده المثنى، شيخ الطبري: لم أعرفه.

[٢٣٣٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٤٣) رقم (٥٢٥٥) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿إِلَّآ أَن يَعۡفُونَ﴾: تترك المرأة شطر صداقها، وهو الذي لها كله.

في إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة لكنه يدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة.

[٢٣٣٧ ـ ٢٣٣٨] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٣٣٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٤٤) رقم (٥٢٦٠) قال: حدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا عبيد الله عن نافع، قوله: ﴿إِلَّآ أَن يَعۡفُونَ﴾: هي المرأة يطلقها زوجها، قبل أن يدخل بها، فتعفو عن النصف لزوجها.

٢٣٤٠ ـ وقتادة.

٢٣٤١ ـ وجابر بن زيد.

٢٣٤٢ ـ وعطاء الخراساني.

٢٣٤٣ ـ والضحاك.

٢٣٤٤ ـ والزهري.

٢٣٤٥ ـ ومقاتل بن حيان.

٢٣٤٦ ـ ومحمد بن سرين.

٢٣٤٧ ـ والربيع بن أنس.

٢٣٤٨ ـ والسدي: نحو ذلك.

[٢٣٤٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٣٤١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٤٥) رقم (٥٢٧١) قال: حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد: ﴿إِلَّآ أَن يَعۡفُونَ﴾: إن كانت ثيبًا عفت.

[٢٣٤٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٣٤٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٤٣) رقم (٥٢٥٣) قال: حدثت عن الحسين، قال: سمعت أبا معاذ، قال: أخبرنا عبيد بن سليمان قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿إِلَّآ أَن يَعۡفُونَ﴾، قال: المرأة تترك الذي لها.

في إسناده شيخ الطبري مجهول.

[٢٣٤٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٤٥) رقم (٥٢٦٨) قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن علية، عن ابن جريج، قال: قال الزهري: ﴿إِلَّآ أَن يَعۡفُونَ﴾: الثيبات.

وهذا إسناد رجاله ثقات.

[٢٣٤٥، ٢٣٤٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٣٤٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٤٣) رقم (٥٢٥٧) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه عن الربيع، قوله: ﴿إِلَّآ أَن يَعۡفُونَ﴾ قال: المرأة تدع لزوجها النصف.

في إسناده ابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم، والمثنى، وشيخه: لم أعرفهما.

[٢٣٤٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٤٤) رقم (٥٢٦١) قال: حدثني=

٢٣٤٩ ـ وخَالَفَهُم محمد بن كعب، فقال: ﴿إِلَّآ أَن يَعۡفُونَ﴾؛ يعني: الرجال. وهو قول شاذ لم [١٧٥/أ] يتابع عليه.

* قوله تعالى: ﴿أَوۡ يَعۡفُوَاْ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ عُقۡدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ﴾.

٢٣٥٠ ـ ذُكِرَ عن ابن لهيعة، حدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، قال: «ولي عقدة النكاح: الزوج».

٢٣٥١ ـ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا جرير بن حازم، عن عيسى بن عاصم، قال: سمعت شريحًا يقول: سألني علي بن أبي طالب عن الذي بيده عقدة النكاح، فقلت: هو ولي المرأة. فقال علي: لا. بل هو الزوج.

٢٣٥٢ ـ وفي إحدى الروايات عن ابن عباس.

٢٣٥٣ ـ وجبير بن مطعم.

= موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِلَّآ أَن يَعۡفُونَ﴾: فالثيب أن تدع من صداقها، أو تدعه كله.

وفي إسناده أسباط، والسدي: متكلم فيهما.

[٢٣٤٩] لم أقف عليه موصولًا.

[٢٣٥٠] في أول هذا الإسناد إعضال، وابن لهيعة: صدوق اختلط.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ١٤٧) وما بعدها، من طرق كثيرة بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٩٩)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٥٥)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، والطبراني وغيرهم، عن ابن عمرو، مرفوعًا، به.

[٢٣٥١] هذا إسناد رجاله ثقات، غير أن أبا داود غلط في أحاديث.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ١٥١) رقم (٥٣١٦) سمعت شريحًا يقول... بنحوه.

[٢٣٥٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٥٢) رقم (٥٣٢٠) قال: حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا ابن فضيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن ابن عباس وشريح، قالا: هو الزوج.

[٢٣٥٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٥٢) رقم (٥٣٢٣) قال: حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا ابن إدريس، عن محمد بن عمرو، عن نافع، عن جبير؛ أنه طلق امرأته قبل أن يدخل بها، فأتم لها الصداق، وقال: أنا أحق بالعفو.

٢٣٥٤ - وسعيد بن المسيب.

٢٣٥٥ - وشريح في أحد قوليه.

٢٣٥٦ - وسعيد بن جبير.

٢٣٥٧ - ومجاهد.

٢٣٥٨ - والشعبي.

٢٣٥٩ - وعكرمة.

٢٣٦٠ - ونافع.

[٢٣٥٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٥٤) رقم (٥٣٣٨) قال: حدثنا ابن بشار، وابن المثنى، قالا: حدثنا ابن أبي عدي، عن عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، قال: ﴿ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ﴾، قال: هو الزوج.

[٢٣٥٥] سبق وصله في الأثر رقم (٢٣٥٢).

[٢٣٥٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٥٥) رقم (٥٣٤٥) قال: حدثني يعقوب، قال: حدثنا ابن علية، عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة، قال: قال سعيد بن جبير: ﴿ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ﴾: الزوج.

[٢٣٥٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٥٤) رقم (٥٣٤٠) قال: حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا ابن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن مجاهد، قال: هو الزوج.

[٢٣٥٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٥٦) رقم (٥٣٥١) قال: حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن الشعبي، قال: هو الزوج.

[٢٣٥٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٣٦٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٥٦) رقم (٥٣٥٢) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا عبد الله، عن نافع، قال: ﴿ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ﴾: الزوج، ﴿إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَاْ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ﴾ قال: أما قوله: ﴿إِلَّآ أَن يَعْفُونَ﴾ فهي المرأة التي يطلقها زوجها قبل أن يدخل بها، فإما أن تعفو عن النصف لزوجها، وإما أن يعفو الزوج فيكمل لها صداقها.

٢٣٦١ ـ ومحمد بن سيرين.

٢٣٦٢ ـ والضحاك.

٢٣٦٣ ـ ومحمد بن كعب القرظي.

٢٣٦٤ ـ وجابر بن زيد.

٢٣٦٥ ـ وأبي مجلز.

٢٣٦٦ ـ والربيع بن أنس.

٢٣٦٧ ـ وإياس بن معاوية.

٢٣٦٨ ـ ومكحول.

٢٣٦٩ ـ ومقاتل بن حيان: أنه الزوج.

الوجه الثاني:

٢٣٧٠ ـ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي مريم، ثنا محمد بن مسلم،

[٢٣٦١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٥٣) رقم (٥٣٢٥) قال: حدثنا حميد، قال: حدثنا بشر بن المفضل، قال: حدثنا عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، بنحوه.

[٢٣٦٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٥٧) رقم (٥٣٥٨) قال: حدثني يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا جويبر، عن الضحاك، قال: ﴿ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾: الزوج.

[٢٣٦٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٥٦) رقم (٥٣٥٠) قال: حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا أبو الحسين ـ يعني: زيد بن الحباب ـ عن أفلح بن سعيد، قال: سمعت محمد بن كعب القرظي، قال: هو الزوج، أعطى ما عنده عفوًا.

[٢٣٦٤، ٢٣٦٥] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٣٦٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٥٧) رقم (٥٣٥٣) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾: الزوج.

[٢٣٦٧ ـ ٢٣٦٩] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢٣٧٠] في إسناده محمد بن مسلم، وهو: صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٦٩٩)، والشوكاني في فتح القدير، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

حدثني عمرو بن دينار، عن ابن عباس، في الذي ذكر الله، بيده عقدة النكاح، قال: ذلك أبوها وأخوها، أو من لا تنكح إلا بإذنه.

٢٣٧١ - وروي عن علقمة.

٢٣٧٢ - والحسن.

٢٣٧٣ - وعطاء.

٢٣٧٤ - وطاووس.

٢٣٧٥ - والزهري.

٢٣٧٦ - وربيعة.

٢٣٧٧ - وزيد بن أسلم.

[٢٣٧١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٤٦) رقم (٥٢٧٦) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة: ﴿ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِۗ﴾: الولي.

هذا إسناد رجاله ثقات.

[٢٣٧٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٤٨) رقم (٥٢٩١) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا هشيم، عن منصور، أو غيره، عن الحسن قال: هو الولي.

في إسناده هشيم، وهو: ثقة لكنه يدلس من الثالثة، وروايته هنا معنعنة.

[٢٣٧٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٤٩) رقم (٥٢٩٨) قال: حدثني يعقوب، قال: حدثنا ابن علية، قال: أخبرنا ابن جريج، عن عطاء، قال: هو الولي.

في إسناده ابن جريج، وهو: ثقة لكنه مدلس من الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢٣٧٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٣٧٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٤٩) رقم (٥٣٠٠) قال: حدثني يعقوب، قال: حدثنا ابن علية، عن ابن جريج، قال: قال لي الزهري: ﴿أَوْ يَعْفُوَا ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ﴾: ولي البكر.

[٢٣٧٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٥٠) رقم (٥٣٠٨) قال: حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، عن مالك، عن زيد وربيعة: ﴿ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ﴾: الأب في ابنته، والسيد في أمته.

[٢٣٧٧] سبق وصله في الأثر السابق له.

٢٣٧٨ ـ وإبراهيم النخعي.

٢٣٧٩ ـ وعكرمة في أحد قوليه.

٢٣٨٠ ـ ومحمد بن سيرين، في أحد قوليه: أنه الولي.

* قوله: ﴿وَأَن تَعْفُوٓاْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾.

٢٣٨١ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، قال ابن وهب: سمعت ابن جريج يحدث، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، قال: أقربهما إلى التقوى الذي يعفو.

٢٣٨٢ ـ وروي عن عطاء: نحو ذلك.

٢٣٨٣ ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن

[٢٣٧٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٤٨) رقم (٥٢٩٥) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: ﴿ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾: هو الولي.

في إسناده هشيم، ومغيرة، وهما: ثقتان لكنهما مدلسان من الثالثة.

[٢٣٧٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٥٠) رقم (٥٣١٢) قال: حدثنا سعيد بن الربيع الرازي، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، قال: أذن الله في العفو وأمر به، فإن امرأة عفت جاز عفوها، وإن شحت وضنت، عفا وليها وجاز عفوه.

[٢٣٨٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٣٨١] هذا إسناد رجاله ثقات. سبق وروده في الأثر رقم (٥٢٣) ما عدا عطاء.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ١٦٢) رقم (٥٣٦١) عن ابن عباس، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٠٠)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن ابن عباس، به. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٤٢٦) عن ابن عباس، من طريق يونس، به.

[٢٣٨٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٣٨٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٠٠)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل، به.

شقيق، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير، عن مقاتل: ﴿وَأَن تَعْفُوٓا۟ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾؛ يعني بذلك: الزوج والمرأة جميعًا، أمرهما أن يستبقا في العفو، وفيه الفضل.

٢٣٨٤ ـ حدثنا أبي، ثنا حفص بن عمر الدوري، ثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن عاصم الأحول، عن أبي العالية ـ زياد بن فيروز ـ، عن طلق بن حبيب؛ أنه قال له بكر بن عبد الله: ألا تجمع لنا التقوى في كلام يسير ترويه؟ فقال [١٧٥/ب] طلق: «التقوى»: أن تعمل بطاعة الله؛ رجاء رحمة الله، على نور من الله. و«التقوى»: أن تترك معصية الله؛ مخافة عذاب الله، على نور من الله.

* **قوله تعالى:** ﴿وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾﴾.

٢٣٨٥ ـ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، أبنا هشيم، عن صالح بن رستم، عن رجل من بني تميم، عن علي رضي الله عنه، قال: يوشك أن يأتي على الناس زمان عضوض، يعض الموسر فيه على ما في يده، وينسى الفضل، وقد نهى الله عن ذلك، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ﴾.

الوجه الثاني:

٢٣٨٦ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء،

[٢٣٨٤] هذا إسناد حسن.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٣٨٥] في إسناده هشيم، وهو: ثقة لكنه مدلس من الثالثة، وصالح بن رستم: صدوق كثير الخطأ، وشيخه مجهول، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أخرجه أحمد في المسند (١/ ١١٦) عن علي بن أبي طالب، نحوه. وأخرجه أبو داود في سننه (٣/ ٦٧٦) رقم (٣٣٨٢) عن علي، بنحوه وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٠٠)، ونسبه إلى سعيد بن منصور، وأحمد، وأبي داود، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن علي، به.

[٢٣٨٦] في إسناده ابن أبي نجيح: ثقة مدلس من الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.
سبق وروده في الأثر في رقم (٨٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ١٦٥) عن مجاهد، به.

عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾: إتمام الرجل الصداق، وترك المرأة شطرها.

٢٣٨٧ ـ وروي عن الضحاك.

٢٣٨٨ ـ ومقاتل بن حيان.

٢٣٨٩ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

الوجه الثالث:

٢٣٩٠ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن الزبرقان، عن أبي وائل، في قوله: ﴿وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾، قال: هو الرجل يتزوج فيعينه، أو المكاتب فيعينه، وأشباه هذا من العطية.

٢٣٩١ ـ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَا تَنسَوُا۟

[٢٣٨٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٦٥) رقم (٥٣٧١) قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا جويبر، عن الضحاك في قوله: ﴿وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ قال: المرأة يطلقها زوجها، وقد فرض لها ولم يدخل بها، فلها نصف الصداق، فأمر الله أن يترك لها نصيبها، وإن شاء أن يتم المهر كاملًا، وهو الذي ذكر الله: ﴿وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾.

في إسناده جويبر، وهو: ضعيف جدًا.

[٢٣٨٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٣٨٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ١٦٥) رقم (٥٢٦٩) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾، قال: يقول: ليتعاطفا.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٢).

[٢٣٩٠] هذا إسناد صحيح، وتدليس أبي أسامة: حماد بن أسامة من المرتبة الثانية، مقبول.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٠٠)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن أبي وائل، به.

[٢٣٩١] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (١٨٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ١٦٥) رقم (٥٣٧٠) عن قتادة بنحو. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٠٠)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، عن قتادة، به.

﴿ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾، قال: يحثهم على الفضل والمعروف، ويرغبهم فيه.

٢٣٩٢ ـ وروي عن السدي: نحو ذلك.

٢٣٩٣ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَلَا تَنسَوُا ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾، قال: الفضل في كل شيء. أمرهم أن يلقوا بعضهم عن بعض، فيأخذوا بالفضل بينهم ويتعاطوه، ويرحم بعضهم على بعض من الفضل كله، والعفو والنفقة وكل شيء يكون بين الناس.

الوجه الرابع:

٢٣٩٤ ـ كتب إليَّ أحمد بن محمد بن جبال بن حماد بن فرقد البلخي القهندزي: ثنا عمر بن عبد الغفار، ثنا سفيان، عن أبي هارون، قال: رأيت عون بن عبد الله في مجلس القرظي، فكان عون يحدثنا، ولحيته ترش من البكاء، ويقول: صحبت الأغنياء، فكنت من أكثرهم هَمًّا حين [١٧٦/أ] رأيتهم أحسن ثيابًا، وأطيب ريحًا، وأحسن مركبًا منِّي، فجالست الفقراء فاسترحت. وقال: لا تنسوا الفضل بينكم، إذا أتى أحدكم السائل، وليس عنده شيء، فليدع له.

[٢٣٩٢] وصله الطبري في التفسير (٥/ ١٦٦) رقم (٥٣٧٢) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَا تَنسَوُا ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾: خص كل واحد على الصلة ـ يعني: الزوج والمرأة ـ على الصلة.

في إسناده أسباط والسدي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢٣٩٣] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه. سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٣٩٤] في إسناده أحمد بن محمد، وعمر بن عبد الغفار: لم أعرفهما.

أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٢٧)، عن أبي هارون، قال: رأيت عون بن عبد الله.... بنحوه.

=

* **قوله تعالى: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ﴾.**

٢٣٩٥ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي وابن فضيل، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ﴾، قال: «المحافظة عليها»: المحافظة على وقتها. والسهو عنها: السهو عن وقتها.

الوجه الثاني:

٢٣٩٦ ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي بن شقيق، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ﴾؛ يعني: مواقيتها، ووضوءها، وتلاوة القرآن فيها، والتكبير، والركوع، والسجود، والتشهد، والصلاة على النبي ﷺ. فمن فعل ذلك فقد أتمها، وحافظ عليها.

* **قوله: ﴿ٱلصَّلَوَٰتِ﴾.**

٢٣٩٧ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، ثنا عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، في قوله: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ﴾؛ يعني: المكتوبات.

٢٣٩٨ ـ وروي عن الضحاك: مثل ذلك.

[٢٣٩٥] في إسناده المحاربي، وهو: مدلس من المرتبة الثالثة، لكن له متابعًا في نفس السند، هو ابن فضيل، وهو: صدوق، أما تدليس الأعمش فهو مقبول؛ لأنه من المرتبة الثانية، وعليه فهو إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ١٦٨) عن مسروق ـ من طريقين ـ بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٠٢)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة وابن جرير، عن مسروق، به.

[٢٣٩٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غيره المصنف.

[٢٣٩٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٠٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، به.

[٢٣٩٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

* قوله: ﴿وَالصَّلَوٰةِ الْوُسْطَىٰ﴾.

اختلف في تفسيرها، فأحدها: أنها الظهر.

٢٣٩٩ ـ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا ابن أبي ذئب، عن الزبرقان؛ يعني: ابن عمرو الضمري، عن زهرة ـ يعني: ابن معبد ـ، قال: كُنَّا جلوسًا عند زيد بن ثابت، فأرسلوه إلى أسامة، فسألوه عن الصلاة الوسطى، قال: هي الظهر، كان رسول الله ﷺ يصليها بالهجير.

والوجه الثاني: أنها العصر:

٢٤٠٠ ـ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان، عن عاصم، عن زرٍّ، قال: قلت لعبيدة: سل عليًّا عن صلاة الوسطى فسأله، فقال: كنا نراها الفجر أو الصبح، حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الأحزاب: «شغلونا عن صلاة الوسطى؛ صلاة العصر. ملأ الله قبورهم وأجوافهم (أو بيوتهم)[١] نارًا».

الوجه الثالث: أنها المغرب:

٢٤٠١ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر، أبنا سعيد بن بشير، عن قتادة،

[٢٣٩٩] في إسناده أبو داود الطيالسي: ثقة لكنه غلط في أحاديث، وفيه أيضًا زهرة بن معبد، وهو: ثقة، لكني وجدت روايته منقطعة بينه وبين شيخه، وبينه وبين من روى عنه.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٢٠٧) عن الزبرقان، بنحوه وفيه زيادة. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٢٠)، وعزاه إلى الطيالسي وابن أبي شيبة والبخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم وأبو يعلى وغيرهم، عن زهرة بن معبد، به.

[٢٤٠٠] في إسناده عاصم بن بهدلة، وهو: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه البخاري في الصحيح (٦/ ٣٧) عن علي، مرفوعًا، بنحوه.

[١] ما بين القوسين من (ظ)، وليست موجودة في (م).

[٢٤٠١] في إسناده سعيد بن بشير: ضعيف، وفيه قتادة: ثقة لكنه مدلس من الثالثة، وروايته هنا معنعنة، وفيه أيضًا شيخ أبي الخليل: لم أعرفه، وعليه فهو إسناد ضعيف. =

عن أبي الخليل، عن عمِّه، عن ابن [١٧٦/ب] عباس، قال: «صلاة الوسطى»: المغرب.

والوجه الرابع: أنها الصبح:

٢٤٠٢ ـ حدثنا بحر بن نصر الخولاني المصري، ثنا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح؛ أن أبا عبد الرحمٰن ـ يعني: موسى بن موهب ـ، حدثه؛ أنه سأل أبا أمامة عن صلاة الوسطى، فقال: هي: الصبح.

قال أبو محمد:

٢٤٠٣ ـ وهو أحد قولي ابن عباس.

٢٤٠٤ ـ وأحد قولي ابن عمر.

٢٤٠٥ ـ وأنس بن مالك.

٢٤٠٦ ـ وأبي العالية.

٢٤٠٧ ـ وعبيد بن عمير.

= أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٢١٤) عن قبيصة بن ذؤيب، بنحوه وفيه زيادة، وقال عنه أحمد شاكر: هذا إسناد منهار، لا شيء. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٢٩)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وإلى ابن جرير، به، وأطول.

[٢٤٠٢] في إسناده معاوية بن صالح: متكلم فيه، وفيه أبو عبد الرحمٰن: موسى بن موهب: لم أعرفه.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٢١٤) وما بعدها، من طرق كثيرة، بنحوه.

[٢٤٠٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢١٤) وما بعدها، من طرق كثيرة، وسأكتفي بذكر واحد منها هو رقم (٥٤٧٢) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، قال: الصلاة الوسطى: صلاة الفجر.

[٢٤٠٤ ـ ٢٤٠٧] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢٤٠٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢١٩) رقم (٥٤٨٤) قال: حدثنا مجاهد بن موسى، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان، قال: كان عطاء يرى أن الصلاة الوسطى صلاة الغداة.

٢٤٠٨ ـ وعطاء.

٢٤٠٩ ـ ومجاهد.

٢٤١٠ ـ وجابر بن زيد.

٢٤١١ ـ وعكرمة.

٢٤١٢ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

والوجه الخامس: أنها الصلوات كلها:

٢٤١٣ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، أنا ابن وهب، حدثني هشام بن سعد، قال: كنت عند نافع ـ مولى ابن عمر ـ، ومعنا رجاء بن حيوة، فقال لنا رجاء: سلوا نافعًا عن الصلاة الوسطى، فسألناه. فقال: قد سأل عنها عبدَ الله رجلٌ، فقال: هي كلهن. حافظوا عليهن كلهن.

[٢٤٠٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢١٩) رقم (٥٤٨٦) قال: حدثنا محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله تعالى ذكره: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾، قال: الصبح.

في إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة لكنه يدلس من الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢٤١٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٤١١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢١٩) رقم (٥٤٨٥) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا يحيى بن واضح، قال: حدثنا الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾، قال: صلاة الغداة.

في إسناده ابن حميد الرازي: متكلم فيه، وفيه أيضًا الحسين بن واقد: ثقة له أوهام.

[٢٤١٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢١٩) رقم (٥٤٨٩) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾، قال: الصلاة الوسطى صلاة الغداة.

وفي إسناده شيخ الطبري مجهول، وابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم.

[٢٤١٣] في إسناده هشام بن سعد، وهو: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٢٢٠) رقم (٥٤٩٠) كما عند ابن أبي حاتم سندًا ومتنًا، إلا أنه قال: «هي فيهن» بدل قوله هنا: «هي كلهن». وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٤٣٤) معلقًا ومختصرًا، وقال: رواه ابن أبي حاتم، عن ابن عمر.

* **قوله تعالى: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ ۝٢٣٨﴾.**

٢٤١٤ ـ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الحارث بن شبيل، عن أبي عمرو الشيباني، عن زيد بن أرقم، قال: كنا نتكلم في الصلاة، يكلم أحدنا صاحبه فيما بينه وبينه حتى نزلت هذه الآية: ﴿حَـٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ ۝٢٣٨﴾، فأمرنا بالسكوت.

الوجه الثاني:

٢٤١٥ ـ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله، قال: «القانت»: الذي يطيع الله ورسوله.

٢٤١٦ ـ وروي عن عبد الله بن عباس.

٢٤١٧ ـ ومجاهد.

٢٤١٨ ـ وعطاء.

[٢٤١٤] في إسناده المنذر، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٢٣٢) رقم (٥٥٢٤) عن زيد بن أرقم، بنحوه. وأخرجه البخاري في الصحيح (٦/ ٣٨) عن زيد بن أرقم، بنحوه.

[٢٤١٥] في إسناده فراس الهمداني، وهو: صدوق ربما وهم.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٣١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن مسعود، به.

[٢٤١٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢٢٩) رقم (٥٥٠٨) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿قَـٰنِتِينَ﴾ يقول: مطيعين.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٤).

[٢٤١٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢٣٠) رقم (٥٥١٢) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ﴾ قال: مطيعين.

في إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة، لكنه مدلس من المرتبة الثالثة.

[٢٤١٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢٢٨) رقم (٥٥٠١) قال: حدثني أبو السائب، قال: حدثنا ابن إدريس، عن عثمان بن الأسود، عن عطاء: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ﴾، قال: مطيعين.

٢٤١٩ ـ والحسن.

٢٤٢٠ ـ وقتادة.

٢٤٢١ ـ والضحاك.

٢٤٢٢ ـ وسعيد بن جبير.

٢٤٢٣ ـ والشعبي.

٢٤٢٤ ـ وعكرمة.

٢٤٢٥ ـ وجابر بن زيد.

[٢٤١٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢٣٠) رقم (٥٥١١) قال: حدثني عمران بن بكار الكلاعي، قال: حدثنا خطاب بن عثمان، قال: حدثنا أبو روح عبد الرحمٰن بن سنان السكوني = حمصي لقيته بأرمينية = قال سمعت الحسن بن أبي الحسن، يقول في قوله: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ﴾، قال: طائعين.

[٢٤٢٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢٣٠) رقم (٥٥١٤) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة قوله: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ﴾، يقول: مطيعين.

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[٢٤٢١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢٢٩) رقم (٥٥٠٦) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا أبو زهير، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ﴾، قال: قوموا لله مطيعين في كل شيء، وأطيعوه في صلاتكم.

وفي إسناده جويبر، وهو ضعيف جدًا، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًا.

[٢٤٢٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢٢٨) رقم (٥٥٠٢) قال: حدثنا أحمد بن عبدة الحمصي، قال: حدثنا أبو عوانة، عن ابن بشر، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ﴾، قال: مطيعين.

[٢٤٢٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢٢٨) رقم (٥٤٩٨) قال: حدثني علي بن سعيد الكندي، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن ابن عون، عن الشعبي، في قوله: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ﴾، قال: مطيعين.

[٢٤٢٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٤٢٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢٢٨) رقم (٥٥٠٠) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا يحيى بن واضح، قال: حدثنا أبو المنيب، عن جابر بن زيد: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ﴾، يقول: مطيعين.

٢٤٢٦ ـ ومقاتل بن حيان.

٢٤٢٧ ـ وطاووس: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٢٤٢٨ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أسباط، عن مطرف، عن عطية، عن ابن عباس، قال: ﴿قَٰنِتِينَ ۝٢٣٨﴾: مصلين.

٢٤٢٩ ـ وروي عن ابن عمر: مثل ذلك.

الوجه الرابع:

٢٤٣٠ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، وأحمد بن محمد بن يحيى سعيد القطان، قالا: ثنا إسحاق بن سليمان، عن أبي سنان، عن ثابت، عن الضحاك: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ۝٢٣٨﴾، قال: مطيعين في الوضوء.

والوجه [١٧٧/أ] **الخامس:**

٢٤٣١ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس والمحاربي، عن ليث،

[٢٤٢٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٤٢٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢٣١) رقم (٥٥٢٠) قال: حدثنا سعيد بن الربيع، قال: حدثنا سفيان، قال: قال ابن طاووس، كان أبي يقول: القنوت: الطاعة.

[٢٤٢٨] في إسناده عطية العوفي، وهو: صدوق يخطئ كثيرًا، ومدلس من الرابعة، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٨).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٣١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، به.

[٢٤٢٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٤٣٠] هذا إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٣١)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، عن الضحاك، به.

[٢٤٣١] في إسناده ليث بن أبي سليم، وهو: صدوق اختلط حديثه، ولم يتميز فترك، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٢٥٠) إلا المحاربي.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٢٣٤) وما بعدها، عن مجاهد، من عدة طرق.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٣١)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن مجاهد، بنحوه. وأورده الشوكاني في=

عن مجاهد: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ۝٢٣٨﴾، قال: من «القنوت»: الركوع، والخشوع، وطول الركود ـ يعني: طول القيام ـ، وغض البصر، وخفض الجناح، والرهبة لله.

كان العلماء إذا قام أحدهم إلى الصلاة يهاب الرحمٰن، أن يشد بصره، أو يقلب الحصى، أو يلتفت في الصلاة، أو يحدث نفسه بشيء من أمر الدنيا إلا ناسيًا.

والسياق لابن إدريس، وفي حديث المحاربي زيادة: أو يعبث بشيء.

* **قوله تعالى:** ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ﴾.

٢٤٣٢ ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ﴾، قال: فإن خفتم العدو.

* **قوله:** ﴿فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾.

٢٤٣٣ ـ حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، حدثني أبي: عمرو بن الضحاك بن مخلد، ثنا أبي: الضحاك بن مخلد ـ أبو عاصم ـ، أبنا شبيب بن بشر، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾، قال: يصلي الراكب على دابته، والراجل على رجليه.

= فتح القدير (١/ ٢٥٩)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، عن مجاهد، بنحوه.

[٢٤٣٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غيره.

[٢٤٣٣] في إسناده شبيب بن بشر، وهو: صدوق يخطئ، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٧).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٣٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٥٩)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٤٣٦) عن ابن عباس، من طريق شبيب بن بشر، به.

قال أبو محمد:

٢٤٣٤ ـ وروي عن الحسن.

٢٤٣٥ ـ ومجاهد.

٢٤٣٦ ـ ومكحول.

٢٤٣٧ ـ والحكم.

٢٤٣٨ ـ والسدي.

٢٤٣٩ ـ ومالك.

[٢٤٣٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢٣٩) رقم (٥٥٤٠) قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن: ﴿فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾، قال: إذا كان عند القتال صلى راكبًا أو ماشيًا، حيث كان وجهه يومئ أيضًا.

[٢٤٣٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢٣٩) رقم (٥٥٤١) قال: حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾، أصحاب محمد ﷺ في القتال على الخيل، فإذا وقع الخوف فليصل الرجل على كل جهة، قائمًا أو راكبًا، أو كما قدر على أن يومئ برأسه، أو يتكلم بلسانه.

في إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة.

[٢٤٣٦، ٢٤٣٧] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٤٣٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢٤٠) رقم (٥٥٤٦) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾: أما ﴿رِجَالًا﴾: فعلى أرجلك، إذا قاتلتم يصلي الرجل يومئ برأسه أينما توجه، والراكب على دابته، يومئ برأسه أينما توجه.

في إسناده أسباط، والسدي: متكلم فيهما.

[٢٤٣٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢٤٤) رقم (٥٥٦٥) قال: حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال مالك ـ وسأله عن قول الله: ﴿فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ ـ قال: راكبًا وماشيًا، لو كانت إنما عني بها الناس، لم تأت إلا ﴿رِجَالًا﴾ وانقطعت الآية، إنما هي: ﴿رِجَالٌ﴾: مشاة، وقرأ: ﴿يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ﴾ [الحج: ٢٧] قال: يأتون مشاة وركبانًا. قلت: يبدو أن في هذا الأثر سقطًا ـ والله أعلم ـ، وقد أثبته كما عند الطبري.

٢٤٤٠ - والأوزاعي.

٢٤٤١ - والثوري.

٢٤٤٢ - وحسن بن صالح: نحو ذلك، وزادوا: يومئ برأسه أينما توجه.

والوجه الثالث: أنها ركعة واحدة:

٢٤٤٣ - حدثنا كثير بن شهاب المذحجي القزويني، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف، عن عطية العوفي: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾، قال: ذلك في الموقف، وهم مصافو العدو، ركعة وسجدتين، يومئ برأسه إيماءً.

٢٤٤٤ - حدثني أبي، ثنا أبو غسان، ثنا ذؤاد بن علبة، عن مطرف، عن عطية، عن جابر بن عبد الله، قال: إذا كانت المسايفة فليومئ برأسه حيث كان وجهه، فذلك قوله: ﴿فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾.

٢٤٤٥ - وروي عن الحسن.

٢٤٤٦ - ومجاهد.

٢٤٤٧ - وسعيد بن جبير.

[٢٤٤٠، ٢٤٤١] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٤٤٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٤٤٣] في إسناده عمرو بن أبي قيس، وعطية العوفي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٤٤٤] في إسناده ذؤاد بن علبة، وعطية العوفي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٣٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٥٩)، ونسباه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن جابر به.

[٢٤٤٥] سبق ذلك في الأثر رقم (٢٤٣٤).

[٢٤٤٦] سبق ذلك في الأثر رقم (٢٤٣٥).

[٢٤٤٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢٣٩) رقم (٥٥٣٨) قال: حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا إسرائيل، عن سالم، عن سعيد بن جبير: ﴿فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾، قال: إذا طردت الخيل، فأومئ إيماء.

٢٤٤٨ ـ وعطاء.

٢٤٤٩ ـ وعطية.

٢٤٥٠ ـ والحكم.

٢٤٥١ ـ وحماد.

٢٤٥٢ ـ وقتادة: نحو ذلك.

والوجه الثالث: أنه ركعتين[1]:

٢٤٥٣ ـ أخبرنا أبو الأزهر ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك، وأما قوله: ﴿فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ [١٧٧/ب]: رخَّص لهم أن يصلوا وهم يقاتلون، ركعتين أينما توجه، يومئ إيماءً إن لم يقدر على الركوع والسجود.

٢٤٥٤ ـ وروي عن إبراهيم النخعي.

٢٤٥٥ ـ والزهري.

[٢٤٤٨] وصله الطبري في التفسير (٥/ ٢٤٣) رقم (٥٥٦٢) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا سويد بن نصر، قال أخبرنا ابن المبارك، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، في قوله: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾، قال: تصلي حيث توجهت راكبًا وماشيًا، وحيث توجهت بك دابتك، تومئ إيماءً للمكتوبة.

[٢٤٤٩] لم أقف عليه عند غير المصنف. وانظر الأثر رقم (٢٤٤٣).

وفي إسناده المثنى، شيخ الطبري: لم أعرفه.

[٢٤٥٠ ـ ٢٤٥٢] وصلها الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢٤٢) رقم (٥٥٥٦) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الرحمٰن، قال: حدثنا شعبة قال: سألت الحكم وحمادًا وقتادة: عن صلاة المسايفة، فقالوا: يومئ إيماءً، حيث كان وجهه.

وهذا إسناد رجاله ثقات.

[1] والجادة: «أنه ركعتان».

[٢٤٥٣] هذا إسناد حسن. سبق وروده في الأثر رقم (١٤٨٥).

[٢٤٥٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢٣٩) رقم (٥٥٣٧) قال: حدثني أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد، عن سفيان، عن مغيرة عن إبراهيم، قوله: ﴿فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾، قال: يصلي ركعتين حيث كان وجه، يومئ إيماء.

[٢٤٥٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢٤١) رقم (٥٥٤٩) قال: حدثني=

٢٤٥٦ ـ ومكحول.

٢٤٥٧ ـ والربيع بن أنس.

٢٤٥٨ ـ وسفيان الثوري.

٢٤٥٩ ـ وحسن بن صالح: أنهم قالوا: ركعتين.

* **قوله تعالى:** ﴿فَإِذَآ أَمِنتُمْ﴾.

٢٤٦٠ ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَإِذَآ أَمِنتُمْ﴾: من العدو.

٢٤٦١ ـ حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد، في قوله: ﴿فَإِذَآ أَمِنتُمْ﴾، قال: الخروج من دار السفر إلى دار المقام.

= المثنى قال: حدثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري في قوله: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾، قال: إذا طلب الأعداء فقد حل لهم أن يصلوا، قبل أي جهة كانوا، رجالًا أو ركبانًا يومئون إيماء ركعتين، وقال قتادة: تجزئ ركعة.

في إسناده المثنى، شيخ الطبري: لم أعرفه.

[٢٤٥٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٤٥٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢٤١) رقم (٥٥٥٠) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾، قال: كانوا إذا خشوا العدو، صلوا ركعتين، راكبًا كان أو راجلًا.

في إسناده شيخ الطبري: مجهول، وابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم.

[٢٤٥٨ ـ ٢٤٥٩] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٤٦٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٤٦١] في إسناده شيخ سفيان: مجهول. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣١) بدون مجاهد، والرجل الذي قبله.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٢٤٨) رقم (٥٥٧٠) عن مجاهد، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٣٧)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٥٩)، ونسباه إلى ابن جرير، ووكيع، عن مجاهد، به.

* قوله تعالى: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ﴾.

٢٤٦٢ ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا (محمد بن مزاحم)[١]، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم﴾، يقول: صلُّوا كما علَّمكم.

* قوله: ﴿كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾﴾.

٢٤٦٣ ـ حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، حدثني أبي، عن أبيه: أبي عاصم، أبنا شبيب بن بشر، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿فَإِذَا أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾﴾؛ يعني: كما علَّمكَمَ أن يصلِّي الراكب على دابته، والراجل على رجليه.

* قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم﴾.

٢٤٦٤ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾: فكان للمتوفى عنها زوجها نفقتها وسكناها في الدار سنة، فنسختها آية المواريث، فجعل لهن الربع والثمن، مما ترك الزوج.

[٢٤٦٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٣٦)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، بنحوه.

[١] ما بين القوسين ساقط من الأصل، وهو سند دائر.

[٢٤٦٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٧).
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٣٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٥٩)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول منه.

[٢٤٦٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧).
أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٣٧) بمثل ما عند ابن أبي حاتم سندًا ومتنًا.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٣٨)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٦٠)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

٢٤٦٥ ـ وروي عن أبي موسى الأشعري.

٢٤٦٦ ـ وابن الزبير.

٢٤٦٧ ـ ومجاهد.

٢٤٦٨ ـ وإبراهيم.

٢٤٦٩ ـ وعطاء.

٢٤٧٠ ـ والحسن.

٢٤٧١ ـ وعكرمة.

[٢٤٦٥ ـ ٢٤٦٧] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢٤٦٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢٥٧) رقم (٥٥٨٢) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمٰن، قال: حدثنا سفيان، عن حبيب، عن إبراهيم، في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ﴾، قال: هي منسوخة.

رجاله ثقات، إلا حبيبًا: فلم أعرفه.

[٢٤٦٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢٥٥) رقم (٥٥٧٧) قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج قال: سألت عطاء، عن قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾، قال: كان ميراث المرأة من زوجها من ربعه(*): أن تسكن إن شاءت، من يوم يموت زوجها إلى الحول، يقول: ﴿فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ...﴾ الآية. ثم نسخها ما فرض الله من الميراث، قال: وقال مجاهد: ﴿وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم﴾ سكنى الحول، ثم نسخ هذه الآية، الميراث.

في إسناده القاسم: لم أعرفه.

[٢٤٧٠ ـ ٢٤٧١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢٥٧) رقم (٥٥٨٤) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا يحيى بن واضح، عن حصين، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، والحسن البصري، قالا: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾: نسخ ذلك بآية المواريث، وما فرض لهن فيها من الربع والثمن، ونسخ أجل الحول أن جعل أجلها أربعة أشهر وعشرًا. =

(*) من «ربعه»: الربع: بتشديد الراء وفتحها، وسكون الموحدة: المنزل والدار بعينها، والوطن، متى كان، وبأي مكان كان، انظر لسان العرب (٨/ ١٠٢).

٢٤٧٢ ـ وقتادة.

٢٤٧٣ ـ والضحاك.

٢٤٧٤ ـ وزيد بن أسلم.

٢٤٧٥ ـ والسدي.

= في إسناده ابن حميد الرازي: متكلم فيه.

[٢٤٧٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢٥٤) رقم (٥٥٧٢) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا حجاج بن منهال، قال: حدثنا همام بن يحيى، قال: سألت قتادة، عن قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾، فقال: كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها كان لها السكنى والنفقة حولًا في مال زوجها ما لم تخرج. ثم نسخ ذلك بعد، في «سورة النساء» فجعل لها فريضة معلومة: الثمن، إن كان له ولد، والربع: إن لم يكن له ولد، وعدتها أربعة أشهر وعشرًا، فقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [البقرة: ٢٣٤]، فنسخت هذه الآية، ما كان قبلها من أمر الحول.

في إسناده المثنى شيخ الطبري: لم أقف على ترجمته.

[٢٤٧٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢٥٥) رقم (٥٥٧٦) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا أبو زهير، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ قال: الرجل إذا توفي أنفق على امرأته إلى الحول، ولا تزوج حتى يمضي الحول، فأنزل الله تعالى ذكره: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [البقرة: ٢٣٤] فنسخ الأجل، الحول، ونسخ النفقة الميراث: الربع والثمن.

في إسناده جويبر، وهو ضعيف جدًّا.

[٢٤٧٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٤٧٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢٥٦) رقم (٥٥٨٠) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم﴾ إلى: ﴿فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ﴾، يوم نزلت هذه الآية، كان الرجل إذا مات، أوصى لامرأته بنفقتها وسكناها سنة، وكانت عدتها أربعة أشهر وعشرًا، فإن هي خرجت حين تنقضي أربعة أشهر وعشرًا، انقطعت عنها النفقة، فذلك قوله: ﴿فَإِنْ خَرَجْنَ﴾، وهذا قبل أن تنزل آية الفرائض، فنسخه الربع والثمن، فأخذت نصيبها، ولم يكن لها سكنى ولا نفقة.

في إسناده السدي، وأسباط، متكلم فيهما.

٢٤٧٦ ـ ومقاتل بن حيان.

٢٤٧٧ ـ وعطاء الخراساني.

٢٤٧٨ ـ والربيع بن أنس: أنها منسوخة.

* **قوله تعالى:** ﴿مَتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾.

٢٤٧٩ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله [١٧٨/أ]: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾، فكان الرجل إذا مات، وترك امرأته، اعتدت سنة في بيته، ينفق عليها من ماله، ثم أنزل الله بعد: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [البقرة: ٢٣٤] فهذه عدة المتوفى عنها إلا أن تكون حاملًا، فعدتها أن تضع ما في بطنها. وقال: ﴿وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ﴾ [النساء: ١٢]، فبيَّن الله ميراث المرأة، وترك الوصية والنفقة.

٢٤٨٠ ـ وروي عن مجاهد.

[٢٤٧٦، ٢٤٧٧] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٤٧٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢٥٤) رقم (٥٥٧٣) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ الآية. قال: كان هذا من قبل أن تنزل آية الميراث، فكانت المرأة إذا توفي عنها زوجها كان لها السكنى والنفقة، حولًا، إن شاءت، فنسخ ذلك في «سورة النساء» فجعل لها فريضة معلومة جعل لها الثمن، إن كان له ولد وإن لم يكن له ولد، فلها الربع، وجعل عدتها أربعة أشهر وعشرًا فقال: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾.

في إسناده المثنى، وإسحاق: لم أعرفهما، وبقية رجال السند متكلم فيهم.

[٢٤٧٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٢٥٥) رقم (٥٥٧٤) عن ابن عباس، به.

وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٤٣٨) عن ابن عباس، به.

[٢٤٨٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

٢٤٨١ ـ والحسن.

٢٤٨٢ ـ وعكرمة.

٢٤٨٣ ـ وقتادة.

٢٤٨٤ ـ والضحاك.

٢٤٨٥ ـ والربيع بن أنس.

٢٤٨٦ ـ ومقاتل بن حيان، قالوا: نسختها: ﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾.

٢٤٨٧ ـ وروي عن سعيد بن المسيب، قال: نسختها الآية التي في الأحزاب: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ...﴾ [الأحزاب: ٤٩] الآية.

* **قوله تعالى: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾.**

٢٤٨٨ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، قال: قال عطاء، عن ابن عباس: نسخت هذه الآية، عدتها في أهله، تعتد حيث شاءت، وهو قول الله: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾.

٢٤٨٩ ـ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا سعيد بن عامر، عن همام، عن قتادة: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾، قال: كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها، كان لها

[٢٤٨١] سبق وصله في الأثر (٢٤٧٠).
[٢٤٨٢] سبق وصله في الأثر (٢٤٧١).
[٢٤٨٣] سبق وصله في الأثر (٢٤٧٢).
[٢٤٨٤] سبق وصله في الأثر (٢٤٧٣).
[٢٤٨٥] سبق وصله في الأثر (٢٤٧٨).
[٢٥٨٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٤٨٧] ذكره ابن كثير في التفسير (١/٤٣٨) معلقًا عن سعيد بن المسيب، به.
[٢٤٨٨] في إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة، لكنه مدلس، من الثالثة. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤) ما عدا عطاء، وابن عباس.
أخرجه البخاري في الصحيح (٦/٣٧) كتاب التفسير، عن ابن عباس بمثله. وأخرجه الطبري في التفسير (٥/٢٥٨) رقم (٥٥٨٨) عن ابن عباس، به، وأطول.
[٢٤٨٩] في إسناده سعيد بن عامر الضبعي: متكلم فيه.
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٤٧٢).

السكنى والنفقة، حولًا من مال زوجها، ما لم تخرج، ثم نسخ بعد ذلك، فجعل لها فريضة معلومة.

* قوله: ﴿فَإِنْ خَرَجْنَ﴾.

٢٤٩٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال الله: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ﴾ جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين (ليلة)[1] وصية. وقال عطاء: إن شاءت اعتدت في أهله، وسكنت في وصيتها، وإن شاءت خرجت؛ لقول الله: ﴿فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ﴾.

٢٤٩١ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ﴾ إلى أهلهن من قبل أنفسهن، فلا لهن. [١٧٨/ب] كان هذا قبل أن تنزل المواريث، فنسخ الربع من الميراث (النفقة)[2] إن لم يكن لزوجها ولد.

* قوله تعالى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾.

٢٤٩٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الحمَّاني، عن سفيان،

[٢٤٩٠] في إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة لكنه مدلس من الثالثة. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه البخاري في الصحيح (٦/ ٣٦) كتاب التفسير، عن مجاهد بنحوه، وأطول. وأخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٥٨) من طريقين، عن مجاهد، بنحوه، ولم يذكر قوله: «وقال عطاء».

[1] في الأصل: «يومًا»، والصواب ما أثبت، كما عند البخاري، وغيره.

[٢٤٩١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[2] ما بين القوسين ساقطة من (ظ).

[٢٤٩٢] في إسناده أبو يحيى الحمَّاني: متكلم فيه، وابن جريج: ثقة، لكنه مدلس من=

عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ﴾، قال: النكاح الطيب.

٢٤٩٣ ـ وروي عن السدي: أنه قال: النكاح.

والوجه الثاني:

٢٤٩٤ ـ وحدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ﴾، قال: أنزلت هذه الآية في النساء اللاتي يتوفى عنهن أزواجهن، يقول: ليس عليهن جناح بعد العدة، فيما تَزَيَّنَّ وتَصَنَّعْنَ في طلب الزواج.

٢٤٩٥ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾، يقول: عزيز في نقمته إذا انتقم.

قال أبو محمد:

٢٤٩٦ ـ وروي عن قتادة.

٢٤٩٧ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾﴾.

٢٤٩٨ ـ وبه، عن أبي العالية: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾﴾، يقول: حكيم في أمره.

= الثالثة. أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٣٩)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٦٠)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن مجاهد، به. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/ ل/ ٣٢/ أ).

[٢٤٩٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٤٩٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غيره.

[٢٤٩٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥).

لم أقف عليه عند غيره.

[٢٤٩٦ ـ ٢٤٩٧] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٤٩٨] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١٥).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

* قوله: ﴿وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعُۢ بِٱلْمَعْرُوفِۖ﴾.

٢٤٩٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعُۢ بِٱلْمَعْرُوفِۖ﴾، وهي المطلقة التي يطلقها قبل أن يمسَّها، ولم يسمِّ لها صداقًا، فأمر الله أن يمتعها على قدر عسره ويسره، فأما التي سمَّى لها الصداق فلها نصف الصداق.

الوجه الثاني:

٢٥٠٠ - حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع، عن شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، قال: نسخت هذه الآية التي بعدها: ﴿فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾، ﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾: نسخت: ﴿وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعُۢ بِٱلْمَعْرُوفِۖ﴾.

٢٥٠١ - حدثنا أبي، ثنا أبي نفيل، ثنا عتاب بن خصيف، في قوله: ﴿وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعُۢ بِٱلْمَعْرُوفِۖ﴾، قال: كان ذلك قبل الفرائض.

[٢٤٩٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
لم أقف عليه عند غير المصنف، وقد ذكر بعضه في الأثر (٢٣٢٥).
[٢٥٠٠] هذا إسناد رجاله ثقات، لكن قتادة: مدلس، من المرتبة الثالثة.
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٣٩)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٦٠)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن سعيد بن المسيب به.
قلت: للعلماء في هاتين الآيتين ثلاثة أقوال، هي:
١ - من العلماء من قال: إن آية المتعة: (٢٤١) محكمة، والمتعة لكل مطلقة.
٢ - من العلماء من قال: إن آية المتعة: (٢٤١) منسوخة بالآية: (٢٣٧) من سورة البقرة.
٣ - من العلماء من قال: إن المطلقة غير المدخول بها، والمفروض لها، فإن لها نصف ما فرض لها، ولا متعة لها، وحينئذ فهي مخصصة لهذا الصنف من المطلقات.
وعلى ذلك فالآية رقم: (٢٣٧) مخصصة لعموم قوله تعالى: ﴿وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعُۢ بِٱلْمَعْرُوفِۖ﴾ [البقرة: ٢٤١]، والله أعلم. انظر تفسير القرطبي (٣/ ٢٠٤، ٢٢٩).
[٢٥٠١] إسناده صحيح إلى عتاب بن خصيف. وابن نفيل هو: عبد الله بن محمد بن علي: ثقة حافظة وأما عتاب صاحب الأثر: فلم أقف له على ترجمة.
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٤٠)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٦٠)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم عن عتاب بن خصيف، به.

والوجه الثالث:

٢٥٠٢ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾، [١٧٩/أ] قال: قال أبو العالية: لكل مطلقة متعة، دخل بها، أو لم يدخل بها.

٢٥٠٣ ـ وروي عن عطاء.

٢٥٠٤ ـ والزهري: قالا: لكل مطلقة متعة.

٢٥٠٥ ـ حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع، عن حسن بن صالح، عن عبد الأعلى، عن شريح: ﴿وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾، قال: الدرع[١]، والخمار، والجلباب، أو المنطق.

* **قوله:** ﴿حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾﴾.

٢٥٠٦ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة المنقري، ثنا جرير بن حازم،

[٢٥٠٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ١٢٥) عن الحسن، وأبي العالية، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٤٠)، وعزاه إلى عبد بن حميد، عن أبي العالية، به، مختصرًا.
[٢٥٠٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٥٠٤] سبق ذكر ذلك في الأثر رقم (٢٣١٧).
[٢٥٠٥] في إسناده عبد الأعلى بن عامر، وهو: صدوق يهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ١٢١) وما بعدها، من عدة طرق، بنحوه عن الشعبي والربيع، وغيرهما.
[١] الدرع: في اللسان (٨/ ٨٢): ودرع المرأة: قميصها، وهو أيضًا: الثوب الصغير، تلبسه الجارية الصغيرة في بيتها، وقيل: غير ذلك. والخمار: في اللسان (٤/ ٢٥٧) والخمار للمرأة: وهو النصيف، وقيل: الخمار ما تغطي به المرأة وجهها. والجلباب: سبق الكلام عنه في الأثر رقم (٢٣٢٣). والمنطق: في لسان العرب: والمنطق والمنطقة، والنطاق: كل ما شد به وسطه. انظر لسان العرب (١٠/ ٣٥٤).
[٢٥٠٦] هذا إسناد رجاله ثقات.
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٤٠)، وعزاه إلى عبد بن حميد، عن يعلى بن حكيم، قال. . .، به.

عن يعلى بن حكيم، قال: سمعت رجلًا، سأل سعيد بن جبير، عن المتعة: على كل أحد هي؟ قال: لا. قال: فعلى من هي؟ قال: على المتقين.

والوجه الثاني:

٢٥٠٧ ـ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا حسين بن حفص، قال: قال سفيان: وإن طلقها وقد دخل بها، فسمَّى لها مهرًا، فعليه المتعة، ولا يجبر على ذلك، ولكن يقال له: مَتِّعْ إن كنت من المتقين، من غير أن يجبر عليه.

* **قوله تعالى:** ﴿ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾﴾.

٢٥٠٨ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا أبو غسان ـ زنيج ـ، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾﴾؛ أي: الذين يحذرون من الله عقوبته وترك ما يعرفون من الهوى، ويرجون رحمته، بتصديق ما جاء منه.

* **قوله تعالى:** ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾﴾.

٢٥٠٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿كَذَٰلِكَ﴾؛ يعني: هكذا يبين الله لكم آياته.

٢٥١٠ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أصبغ بن

[٢٥٠٧] في إسناده حسين بن حفص، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن. سبق وروده في الأثر رقم (١٦٤).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥٠٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٨١) ما عدا سلمة بن الفضل.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥٠٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥١٠] إسناده صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد، وضعفه لا يضر؛ لأنه مفسِّر، وليس حاملًا للرواية.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

الفرج، سمعت عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾﴾، قال: يتفكرون.

* **قوله تعالى:** ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾.

٢٥١١ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الحميد الحمَّاني، عن النضر ـ يعني: أبا عمر ـ، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾، قال: كانوا من أهل قرية يقال لها: داوردان.

٢٥١٢ ـ وروي عن السدي: نحو ذلك، وزاد السدي: داوردان قِبَلَ واسط.

٢٥١٣ ـ وروي عن أبي صالح: مثل ذلك.

٢٥١٤ ـ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد [١٧٩/ب]، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، قال: سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول: في قول الله: ﴿ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾، قال: هم من أذرعات.

[٢٥١١] في إسناده النضر بن عبد الرحمٰن، وهو: متروك، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًّا.
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٤١)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٦٢)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن ابن عباس، به.

[٢٥١٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٢٧٠) رقم (٥٦٠٢) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾ إلى قوله: ﴿ثُمَّ أَحْيَٰهُمْ﴾، قال: كانت قرية يقال لها: داوردان، قبل واسط، وقع بها الطاعون، فهرب عامة أهلها، فنزلوا ناحية منها، فهلك من بقي في القرية، وسلم الآخرون، فلم يمت منهم كبير... إلخ. وذكر بعد ذلك عودة الناجين إلى القرية، ثم موت من مات بعد ذلك وبعثه. وأعرضت عن ذلك تجنبًا للتطويل.

[٢٥١٣] أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٤١)، وعزاه إلى ابن جريج، (ولم أجده عنده)، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن أبي مالك، بنحوه، وأطول منه.

[٢٥١٤] في إسناده سعيد بن عبد العزيز، وهو: ثقة، لكنه اختلط، ولم يتبين لي هل رواية محمد بن شعيب عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ فأتوقف.
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٤٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن سعيد بن عبد العزيز، به.

الوجه الثاني:

٢٥١٥ ـ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أبنا حجاج، عن ابن جريج، قال: سألت عطاءً: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾، قال: مَثَلٌ.

٢٥١٦ ـ حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمٰن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، في قوله: ﴿مِن دِيَـٰرِهِمْ﴾؛ يعني: منازلهم.

* **قوله تعالى: ﴿وَهُمْ أُلُوفٌ﴾.**

٢٥١٧ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الحميد الحمّاني، عن النضر أبي عمر الخزاز، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾، قال: كانوا أربعة آلاف.

الوجه الثاني:

٢٥١٨ ـ حدثنا أبي، ثنا بكير بن الأسود العائذي، ثنا سعيد بن مسروق الكندي، ثنا إسماعيل، عن أبي صالح، في قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ﴾، قال: كانوا تسعة آلاف.

[٢٥١٥] في إسناده حجاج المصيصي، وهو: ثقة لكنه اختلط. سبق وروده في الأثر رقم (١٣٧١).
ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٤٤٠) عن عطاء من طريق ابن جريج، به.

[٢٥١٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٣٥).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥١٧] في إسناده النضر أبو عمر، وهو: متروك، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًا.
سبق وروده في الأثر رقم (٢٥١١).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٢٦٧) وما بعدها، عن ابن عباس وغيره، من عدة طرق، به، وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٤١)، وعزاه إلى وكيع وابن جريج، والحاكم، وغيرهم، عن ابن عباس به، وأطول. وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٨١) عن ابن عباس، به، وأطول منه، وصححه الحاكم، وسكت عنه الذهبي.

[٢٥١٨] في إسناده سعيد بن مسروق الكندي: سكت عنه المصنف في الجرح (٤/ ٦٦)، فأتوقف. =

الوجه الثالث:

٢٥١٩ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو العنقزي، ثنا أسباط، عن أبي مالك، في قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾، قال: كانوا بضعة وثلاثين ألفًا.

* **قوله: ﴿حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾.**

٢٥٢٠ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى عبد الحميد الحمَّاني، عن النضر أبي عمر، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾، قال: كانوا أربعة آلاف خرجوا فارين من الطاعون.

الوجه الثاني:

٢٥٢١ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، ثنا عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾: فرارًا من عدوهم.

٢٥٢٢ ـ وروي عن الضحاك.

٢٥٢٣ ـ ومطر: أنهم فروا من الجهاد.

= ذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٤٢)، والشوكاني في فتح القدير، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن أبي صالح، به.

[٢٥١٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٧٧).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٢٧٠) رقم (٥٦٠٢) عن السدي، به مطولًا.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٤١)، وعزاه إلى ابن جريج، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن السدي، به مطولًا.

[٢٥٢٠] هذا إسناد ضعيف جدًا. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥١١).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٥١٧).

[٢٥٢١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٢٧٧) رقم (٥٦١٦) عن ابن عباس، به، وأطول منه.

[٢٥٢٢ ـ ٢٥٢٣] لم أقف عليهما عند غير المصنف. =

٢٥٢٤ ـ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا جرير، عن حصين، عن هلال بن يساف، في قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾، قال: كانوا ناسًا من بني إسرائيل، إذا وقع الوجع، ذهب أغنياؤهم وأشرافهم، وأقام سفلتهم وفقراؤهم، فاستحرَّ الموت على هؤلاء الذين أقاموا [١٨٠/أ]، ولم يصب الآخرين شيء، فلما كان عام من تلك الأعوام، قالوا: إن أقمنا كما أقاموا، هلكنا كما هلكوا، (وقال)[١] هؤلاء: لو صنعنا كما صنعوا نجونا، فأجمعوا في عام أن يفروا كلهم.

٢٥٢٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة، في قول الله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾، قال: أجلاهم الطاعون، فخرج منهم الثلث، وبقي الثلثان، ثم أصابهم أيضًا، فخرج الثلثان، وبقي الثلث، ثم أصابهم أيضًا، فخرجوا كلهم، فأماتهم الله، عقوبة.

* **قوله تعالى: ﴿فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا۟ ثُمَّ أَحْيَـٰهُمْ﴾.**

٢٥٢٦ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، في قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا۟ ثُمَّ أَحْيَـٰهُمْ﴾، قال: كانت قرية يقال لها: داوردان، قريب من واسط، فوقع فيهم الطاعون، فأقامت طائفة

[٢٥٢٤] هذا إسناد حسن، أو ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٩١٢) ما عدا هلال بن يساف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٢٧٥) رقم (٥٦١٤) عن هلال بن يساف بنحوه، وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٤٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن هلال بن يساف، بنحوه، وأطول منه.

[١] في الأصل: «وقالوا».

[٢٥٢٥] في إسناده سعيد بن بشير، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥٢٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٧٧).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٢٧٠) رقم (٥٦٠٢) عن السدي، بنحوه. =

منهم، وهربت طائفة، فأجلوا عن القرية، ووقع الموت فيمن أقام منهم وأسرع فيهم، وسلم الآخرون الذين كانوا أجلوا عنها، حتى إذا ارتفع الطاعون عنهم، رجعوا إليهم، فقال الذين بقوا: إخواننا هؤلاء، كانوا أحزم منا، فلو كنا صنعنا كما صنعوا، سلمنا، ولئن بقينا حتى يقع الطاعون، لَنَصْنَعَنَّ مثل صنيعهم. فلمَّا أن كان من قابل، وقع الطاعون، فخرجوا جميعًا ـ الذين كانوا أجلوا، والذين كانوا أقاموا ـ، وهم بضعة وثلاثون ألفًا، فساروا حتى أتوا واديًا فيحاء، فنزلوا فيه وهو بين جبلين، فبعث الله إليهم ملكين، ملكًا بأعلى الوادي، وملكًا بأسفله، فنادوهم: أي موتوا، فماتوا. فمكثوا ما شاء الله، ثم مرَّ بهم نبيٌّ من الأنبياء، يدعى: حزقل، فرأى تلك العظام فوقف متعجبًا، لكثرة ما يرى منها، فأوحى الله إليه: أَنْ نادِ: أيتها العظام، إن الله يأمرك أن تجتمعي. فاجتمعت العظام من أقصى الوادي، وأدناه، فالتزق بعضها ببعض، كل عظم من جسد، التزق بجسده، فصاروا أجسادًا من عظام، ليس لحم ولا دم [١٨٠/ب]، ثم أوحى الله إليه: نادِ: يا أيتها العظام، إِنَّ الله يأمرك أن تكتسي لحمًا، ثم أوحى إليه: نادِ: أيتها الأجساد، إن الله يأمرك أن تقومي، فبعثوا أحياءً.

٢٥٢٧ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا العنقزي، ثنا أسباط، عن منصور، عن مجاهد، قال: وكان كلامهم حين بعثوا أن قالوا: سبحانك ربنا وبحمدك! لا إله إلا أنت.

٢٥٢٨ ـ ثم رجع إلى حديث السدي، عن أبي مالك، قال: ثم رجعوا إلى بلادهم، فكانوا لا يلبسون ثوبًا، إلا كان عليهم كفنًا دسمًا، يعرفهم أهل ذلك الزمان، أنهم قد ماتوا، ثم رجعوا إلى بلادهم، فأقاموا حتى أتت عليهم آجالهم، بعد ذلك.

= وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٤١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن أبي مالك بنحوه.

[٢٥٢٧] في إسناده أسباط: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٧٧) إلّا منصورًا، ومجاهدًا.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٢٧٠) وما بعده، به، وأطول منه.

[٢٥٢٨] هذا الإسناد سبق الحكم عليه، وعلى تخريجه في الأثر رقم (٢٥٢٦).

٢٥٢٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، بنحوه، وزاد فيه: أن موتوا، فماتوا حتى إذا هلكوا وبليت أجسادهم، مر بهم نبيٌّ، يقال له: هزقل، فلما رآهم وقف عليهم وجعل يتفكر بهم ويلوي شدقه وأصابعه. فأوحى الله إليه: يا هزقل، أتريد أن أريك كيف أحييهم؟ وإنما كان تفكره؛ لأنه تعجب من قدرة الله عليهم، فقال: نعم، فقيل له: ناد: أيتها العظام. والباقي نحوه.

٢٥٣٠ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾، قال: سمعت عمرو بن دينار يقول: وقع الطاعون في قريتهم، فخرج وبقي أناس. ومن خرج أكثر ممن بقي، فنجَّى الله الذين خرجوا، وهلك الذين بقوا. فلما كانت الثانية، خرجوا بأجمعهم إلا قليلًا، فأماتهم الله ودوابهم، ثم أحياهم، فتراجعوا إلى بلدهم، وقد توالدت ذريتهم ومن تركوا، فكثروا.

* قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾﴾.

٢٥٣١ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا رباح، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا موسى بن أبي الصباح، في قول الله ﷻ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾، قال: إذا كان يوم القيامة يؤتى بأهل ولاية الله، فيقومون بين

[٢٥٢٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
سبق تخريجه في الأثر (٢٥٢٦)، إلا أن اسم النبي عند الطبري والسيوطي: «حزقيل».
[٢٥٣٠] في إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤) ما عدا عمرو به دينار.
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٢٧٤) رقم (٥٦١١) عن عمرو بن دينار، بنحوه.
[٢٥٣١] في إسناده رباح، وعبد الله بن سليمان: لم أعرفهما، فأتوقف، وقائل الأثر: موسى بن أبي الصباح: لم أعرفه كذلك.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

يديه، ثلاثة أصناف، قال: فيؤتى برجل من الصنف الأول، فيقول: عبدي! [١٨١/أ] لماذا عملت؟ فيقول: يا رب! خلقت الجنة وأشجارها وثمارها وأنهارها وحوزها ونعيمها، وما أعددت لأهل طاعتك فيها، فأسهرت ليلي وأظمأت نهاري، شوقًا إليها. قال: فيقول: عبدي! إنما عملت للجنة فادخلها، ومن فضلي عليك، أن أعتقك من النار. قال: فيدخل هو ومن معه (الجنة)[١]. قال: ثم يؤتى بالصنف الثاني، قال: فيقول: عبدي! لماذا عملت؟ فيقول: يا رب! خلقت نارًا وخلقت أغلالها وسعيرها وسمومها ويحمومها، وما أعددت لأعدائك ولأهل معصيتك فيها، فأسهرت ليلي، وأظمأت نهاري، خوفًا منها. فيقول: عبدي! إنما عملت خوفًا من النار، فإني قد أعتقتك من النار، ومن فضلي عليك، أدخلك جنتي، فيدخل هو ومن معه الجنة. قال: ثم يؤتى برجل من الصنف الثالث، فيقول: عبدي! لماذا عملت؟ فيقول: ربي، شوقًا إليك وحبًا لك، فيقول الله ﷻ: عبدي إنما عملت حبًا لي وشوقًا لي. فيتجلى له الرب ﷻ، فيقول هأنذا، انظر إليَّ. ثم يقول: من فضلي عليك أن أعتقك من النار، وأبيحك جنتي، وأزيرك ملائكتي، وأُسَلِّمْ عليك بنفسي. فيدخل هو ومن معه الجنة.

٢٥٣٢ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد الدمشقي، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾﴾، قال: إن المؤمن ليشكر نعم الله عليه وعلى خلقه.

٢٥٣٣ - وعن قتادة، قال: ذُكِرَ لنا: أن أبا الدرداء كان يقول: يا رب شاكر نعمة غيره، ومنعم عليه لا يدري! ويا رب حامل فقه غير فقيه!

---

[١] ما بين القوسين ليست موجودة في (ظ).
[٢٥٣٢] هذا إسناد حسن، أو ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥١).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٥٣٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

* **قوله:** ﴿وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾.

٢٥٣٤ ـ أخبرنا أبو الأزهر: أحمد بن الأزهر ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك، قوله: ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ﴾: فالألوف: كثرة العدد، خرجوا فرارًا من الجهاد في سبيل الله، فأماتهم الله، ثم أحياهم، ثم أمرهم أن يرجعوا [١٨١/ب] إلى الجهاد في سبيل الله، فذاك قوله: ﴿وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢٤٤﴾.

٢٥٣٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله ﷻ: ﴿فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾؛ يعني: في طاعة الله.

٢٥٣٦ ـ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو ـ زنيج ـ، ثنا سلمة، ثنا محمد بن إسحاق: ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢٤٤﴾؛ أي: ﴿سَمِيعٌ﴾؛ أي: لما يقولون، ﴿عَلِيمٞ ٢٤٤﴾: بما يخفون.

* **قوله تعالى:** ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا﴾.

٢٥٣٧ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن الدشتكي، حدثني أبي، عن أبيه، قال: ثنا الأشعث بن إسحاق، عن جعفر،

[٢٥٣٤] هذا إسناد حسن. سبق وروده في الأثر رقم (١٤٨٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٢٧٧) رقم (٥٦١٦) عن ابن عباس بنحوه، مختصرًا. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٤٣)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه.

[٢٥٣٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥٣٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥١).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥٣٧] في إسناده جعفر بن أبي المغيرة: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٣٢٧).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أتت اليهود محمدًا ﷺ حين أنزل الله إليه: ﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾، فقالوا: يا محمد! افتقر ربك، يسأل عباده؟ فأنزل الله ﷻ: ﴿لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ...﴾ [آل عمران: ١٨١] الآية.

٢٥٣٨ ـ حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا خلف بن خليفة، عن حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود، قال: لما نزلت: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ﴾، قال: قال أبو الدحداح الأنصاري: يا رسول الله، وإن الله ليريد منا القرض؟ قال: «نعم يا أبا الدحداح!». قال: أرني يدك يا رسول الله، قال: فناوله يده. قال: فإني قد أقرضت ربي حائطي. وحائط له فيه ستمائة نخلة، وأم الدحداح فيه وعيالها. قال: فجاء أبو الدحداح فناداها: يا أم الدحداح! فقالت: لبيك. فقال: اخرجي، فقد أقرضته ربي.

* **قوله: ﴿قَرْضًا حَسَنًا﴾.**

اختلف في تفسيره على أوجه: فأحدها:

٢٥٣٩ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو عامر بن

[٢٥٣٨] في إسناده حميد الأعرج، وهو: ضعيف، منكر الحديث، وفيه خلف بن خليفة: صدوق اختلط في الآخر، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًّا.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٢٨٤) رقم (٥٦٢٠) عن ابن مسعود بنحوه.

وأورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٤١، ٤٤٢) بمثل ما عند ابن أبي حاتم، سندًا ومتنًا.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٤٦)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن ابن مسعود، به.

[٢٥٣٩] في إسناده عدة علل:

١ ـ أبو عامر، وهو: عبد الله بن عامر بن براد الكوفي: متكلم فيه.

٢ ـ أبو سنان: سعيد بن سنان: متكلم فيه أيضًا.

٣ ـ فيه انقطاع بين موسى، وعمر بن الخطاب، حيث لم أجد بينهما رواية، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٤٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن عمر، به. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٤٤٢) معلقًا عن عمر، وغيره من السلف.

براد، قالا: ثنا زيد بن الحباب، أخبرني أبو سنان ـ سعيد بن سنان ـ، أخبرني موسى بن كثير الأنصاري: أن عمر بن الخطاب قال في قوله الله: ﴿يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾، قال: النفقة في سبيل الله.

٢٥٤٠ ـ وروي عن حبيب بن أبي ثابت.

٢٥٤١ ـ وأيوب بن خلف: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢٥٤٢ ـ حدثنا أبي، ثنا داود بن عبد الله [١٨٢/أ] الجعفري، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن زيد بن أسلم: ﴿قَرْضًا حَسَنًا﴾، قال: النفقة على الأهل.

والوجه الثالث:

٢٥٤٣ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن أبي حيان، عن أبيه، عن شيخ لهم، أنه كان إذا سمع السائل يقول: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾، فقال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، هذا القرض الحسن.

* **قوله تعالى:** ﴿فَيُضَـٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾.

٢٥٤٤ ـ حدثنا أبو خلاد ـ سليمان بن خلاد المؤدب ـ، ثنا يونس بن

[٢٥٤٠، ٢٥٤١] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٥٤٢] هذا إسناد ضعيف. داود بن عبد الله: صدوق ربما أخطأ، وعبد العزيز بن محمد، وهو: الدراوردي: متكلم فيه.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٤٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن زيد بن أسلم، به.

[٢٥٤٣] في إسناده قبيصة: صدوق ربما خالف، تكلموا في سماعه من سفيان وصاحب الأثر: شيخ لهم: لم أستطع معرفته.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٤٧)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وابن أبي حاتم، عن أبي حيان، عن أبيه، عن شيخ لهم، به.

[٢٥٤٤] في إسناده زياد الجصاص، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٢٩٦) عن أبي عثمان النهدي، بنحوه مختصرًا.

وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٤٤٢)، وعزاه إلى الإمام أحمد، عن أبي عثمان=

محمد المؤدب، ثنا محمد بن عقبة الرفاعي، عن زياد الجصاص، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة، قال: لم يكن أحد أكثر مجالسة لأبي هريرة منِّي، فَقَدِمَ قبلي حاجًا، قال: وقدمت بعده. فإذا أهل البصرة يأثرون عنه أنه قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يضاعف الحسنة، ألف ألف حسنة». فقلت: ويحكم، والله ما كان أحد أكثر مجالسة لأبي هريرة منِّي، فما سمعت هذا الحديث. قال: وتحملت أريد أن ألحقه، فوجدته قد انطلق حاجًا، فانطلقت إلى الحج، أن ألقاه في هذا الحديث، فلقيته بهذا. فقلت: يا أبا هريرة، ما حديث سمعت أهل البصرة يأثرون عنك؟ قال: ما هو؟ قلت: زعموا أنك تقول: إن الله يضاعف الحسنة ألف ألف حسنة. قال: يا أبا عثمان، وما تعجب من ذا، والله يقول: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾، ويقول: ﴿فَمَا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾﴾ [التوبة: ٣٨]، والذي نفسي بيده، لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يضاعف الحسنة ألفي ألف حسنة».

٢٥٤٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، ثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن عيسى بن المسيب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: لمَّا نزلت: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ...﴾ الآية [البقرة: ٢٦١]، إلى آخرها، فقال رسول الله ﷺ: «رَبِّ! زِدْ أُمَّتي»، فنزلت: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ [١٨٢/ب] قال: «رَبِّ! زِدْ أُمَّتي»، فنزل: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: ١٠].

= النهدي، بنحوه مختصرًا. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٤٥)، وعزاه إلى أحمد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن أبي عثمان النهدي، بنحوه، وفيه زيادة.

[٢٥٤٥] في إسناده عيسى بن المسيب، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف. أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٤٧)، وعزاه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن ابن عمر، به. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٤٤٢) عن ابن عمر من طريق ابن أبي حاتم، به، سندًا ومتنًا.

٢٥٤٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾، قال: هذا التضعيف، لا يعلم أحد ما هو.

* قوله: ﴿كَثِيرَةً﴾.

٢٥٤٧ ـ حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا حسان بن حسان، ثنا أبو الصباح بن عبد الغفور، عن همام بن الحارث، عن كعب، قال: جاء رجل إلى كعب، فقال: إني سمعت رجلًا يقول: من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ مرة واحدة، بنى الله له عشرة آلاف ألف غرفة من دُرٍّ وياقوتٍ في الجنة، أفأصدق بذلك؟ قال: نعم. أو عجبت من ذلك؟ قال: نعم، وعشرين ألف ألف، وثلاثين ألف ألف، وما لا يحصي ذلك إلا الله، ثم قرأ: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ فالكثير من الله ما (لا)[١] يُحصى.

* قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ﴾.

٢٥٤٨ ـ ذكر عن الحسن بن علي الحلواني، ثنا محمد بن عيسى، ثنا أبو عمرو الخزاعي، عن مطر الوراق، عن قتادة، في قوله: ﴿يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ﴾، قال: يقبض الصدقة، ويبسط، ويخلف.

[٢٥٤٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٢٨٦) رقم (٥٦٢١) عن السدي، به.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٤٥)، وعزاه إلى ابن جرير، عن السدي، به.
[٢٥٤٧] في إسناده حسان بن حسان: صدوق يخطئ، وأبو الصباح: لم أعرفه، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٤٣) عن كعب الأحبار، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٤٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن كعب، به.
[١] ما بين القوسين، غير موجودة في (م)، ولا في (ظ)، ولكنها موجودة عند السيوطي، وابن كثير، وأسقط الأخير كلمة: «ما» السابقة لكلمة: «لا».
[٢٥٤٨] في إسناده أبو عمرو الخزاعي: لم أقف على ترجمته، ومطر الوراق: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٤٨)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن قتادة، به، وأطول منه.

* **قوله:** ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾﴾.

٢٥٤٩ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾﴾: من التراب خلقهم، وإلى التراب يعودون.

* **قوله:** ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾.

٢٥٥٠ ـ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ﴾، قال: كان مجاهد يقول: هم الذين قال الله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ [النساء: ٧٧].

* **قوله:** ﴿إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ﴾.

٢٥٥١ ـ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنان يعلى، ثنا أبو سنان، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة: ﴿إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا﴾، وهو الشمول بن حَنَّة بن العاقر.

٢٥٥٢ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنا عبد الرزاق، قال معمر،

[٢٥٤٩] في إسناده إسحاق بن إسماعيل: لم أعرفه، فأتوقف.
سبق تخريجه في الأثر الذي قبله رقم (٢٥٤٨). وأخرجه أيضًا الطبري في التفسير (٥/ ٢٩١) رقم (٥٦٢٥) عن قتادة، به.

[٢٥٥٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).
أورده مجاهد في تفسيره (١١٣) وهو مروي عنه، من طريق عبد الرحمن به، مطولًا.

[٢٥٥١] في إسناده أبو سنان، وهو: صدوق له أوهام، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٥٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن أبي عبيدة، به.

[٢٥٥٢] هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٢٩٣) رقم (٥٦٣٠) عن قتادة، به، ولم يذكر فتى موسى. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١/ لوحة/ ٣٢/ ب) عن قتادة، به، وزاد كلمة: «قال» بعد كلمة: «أيضًا». وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٥٢)، وعزاه إلى عبد الرزاق عن قتادة، قال: هو يوشع بن نون.

قال قتادة: كان [١٨٣/أ] نبيهم الذي بعد موسى: يوشع بن نون، وهو أحد الرجلين اللَّذيْنِ أنعم الله عليهما. قال: وأحسبه أيضًا، فتى موسى ﷺ.

* **قوله تعالى:** ﴿ٱبۡعَثۡ لَنَا مَلِكٗا نُّقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ﴾.

٢٥٥٣ ـ أخبرنا محمد بن حماد الطهراني ـ فيما كتب إليَّ ـ، أبنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني، حدثني عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع وهب بن منبه يقول في قوله: ﴿إِذۡ قَالُواْ لِنَبِيّٖ لَّهُمُ ٱبۡعَثۡ لَنَا مَلِكٗا نُّقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ﴾، قال: قالوا لأشمويل: ابعث لنا ملكًا نقاتل في سبيل الله. قال: قد كفاكم الله القتال. قالوا: إنا نتخوف من حولنا، فيكون لنا ملكًا نفزع إليه. فأوحى الله إلى أشمويل: أن ابعث لهم طالوت ملكًا، وادهنه بدهن القدس.

٢٥٥٤ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا شيبان، ثنا زريك بن أبي زريك، ثنا خالد الربعي، قال: قالت بنو إسرائيل لنبي لهم: ابعث لنا ملكًا نقاتل في سبيل الله، قال لهم النبيَّ: إن النبيَّ ألين لكم، وإن الملك فيه بعض الشدة والغلظة، قال: فقالوا: ادع لنا ربك يبعث لنا ملكًا نقاتل في سبيل الله.

٢٥٥٥ ـ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ ـ يعني: الفضل بن خالد ـ، عن عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك بن مزاحم، قوله: ﴿إِذۡ قَالُواْ لِنَبِيّٖ لَّهُمُ ٱبۡعَثۡ لَنَا مَلِكٗا﴾، قال: هذا حين رفعت التوراة، واستخرج[١] أهل الإيمان.

[٢٥٥٣] هذا إسناد حسن. سبق وروده في الأثر رقم (٢٢٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٥٢)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن وهب، بنحو، وأطول. وأخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٠٨) رقم (٥٦٣٧) عن وهب بن منبه به، وفيه زيادة.

[٢٥٥٤] في إسناده خالد، وهو: ابن باب الربعي الأحدب، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥٥٥] في إسناده الفضل بن خالد: مسكوت عنه، فأتوقف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥١).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٢٩٨) رقم (٥٦٣٤) عن الضحاك، به.

[١] لعل المراد بقوله: «واستخرج أهل الإيمان»: ضعف الإيمان في قلوب الناس.

٢٥٥٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿قَالُوا۟﴾؛ يعني: لنبيهم شمعون: إن كنت صادقًا، فَابْعَثْ لنا ملكًا نقاتل في سبيل الله، آية من نبوتك.

* **قوله تعالى:** ﴿قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟﴾.

٢٥٥٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟﴾، فقال لهم شمعون: عسى إن كتب عليكم القتال أن لا تقاتلوا.

* **قوله تعالى:** ﴿قَالُوا۟ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا﴾.

٢٥٥٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، في قوله: ﴿فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾؛ يعني: في طاعة الله ﷻ.

٢٥٥٩ ـ حدثنا [١٨٣/ب] أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا﴾: بأداء الجزية.

[٢٥٥٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٢٩٨) وما بعده برقم (٥٦٣٥) عن السدي، بنحوه، مطولًا. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٥٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن السدي، بنحوه، مطولًا.

[٢٥٥٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

سبق تخريجه في الأثر السابق.

[٢٥٥٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥٥٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

* **قوله تعالى:** ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْاْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾﴾.

٢٥٦٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى: ﴿كُتِبَ﴾؛ يعني: فرض.

* **قوله تعالى:** ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا﴾.

٢٥٦١ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا﴾، قال: كان طالوت أميرًا على الجيش، فبعث أبو داود مع داود بشيء إلى إخوته. فقال داود لطالوت: ماذا لي، وأقتل جالوت؟ فقال: لك ثلث ملكي، وأنكحك ابنتي، فأخذ مخلاة، فجعل فيها ثلاث مروات[١]، ثم سمى (أحجاره)[٢] إبراهيم وإسحاق ويعقوب. ثم أدخل يده فقال: باسم الله، إلهي وإله آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب، فخرج على إبراهيم، فجعله في مرجمته، فرمى بها جالوت، فخرج ثلاثًا وثلاثين بيضة عن رأسه، وقتلت ما وراءه، ثلاثين ألفًا.

٢٥٦٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط،

[٢٥٦٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥٦١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٥٥٠).

[١] مروات: جمع مروة، وهي حجارة بيض براقة، يقدح منها النار. انظر لسان العرب (١٥/ ٢٧٥).

[٢] الكلمة التي بين القوسين ليست موجودة في (م). ولعل إطلاق هذه التسمية - إن صحت - قبل النبوة.

[٢٥٦٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٥٥٦).

عن السدي: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا﴾، قال القوم: ما كنت قط أكذب منك الساعة، ونحن سبط المملكة، وليس هو من سبط المملكة، ولم يؤت سعة من المال فنتبعه لذلك، فقال النبي ﷺ: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ﴾.

* **قوله تعالى: ﴿أَنَّى﴾.**

٢٥٦٣ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمٰن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿أَنَّى﴾؛ يعني: من أين؟

٢٥٦٤ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس: ﴿قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا﴾: كيف يكون له الملك علينا؟

* **قوله: ﴿أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ﴾.**

٢٥٦٥ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ [١٨٤/أ]، حدثني أبي، ثنا عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: ﴿قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ﴾: فإنهم لم يقولوا ذلك، إلا أنه كان في بني إسرائيل سبطان: كان في أحدهما النبوة، وكان في الآخر الملك، فلا يبعث نبي، إلا من كان من سبط النبوة،

[٢٥٦٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٣٥).
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٥٤)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن أبي مالك، به.
[٢٥٦٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).
سيأتي ذكره بعد الأثر رقم (٢٥٦٨).
[٢٥٦٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨) من طريق: محمد بن سعد، به، نحوه.
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣١١) رقم (٥٦٤٥) من طريق محمد بن سعد به، نحوه.

ولا يملك على الأرض أحد، إلا من كان من سبط الملك، وأنه ابتعث طالوت حين ابتعثه، وليس من واحد من السبطين، فاختاره عليهم، وزاده بسطةً في العلم والجسم، ومن أجل ذلك قالوا: ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ﴾، وليس واحدًا من السبطين؟ ﴿قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ﴾.

٢٥٦٦ ـ وروي عن سعيد بن جبير.

٢٥٦٧ ـ وقتادة.

٢٥٦٨ ـ والربيع بن أنس: ببعض ذلك.

[٢٥٦٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥٦٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٣٠٩) رقم (٥٦٤٠) قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قال: بعث الله طالوت ملكًا، وكان من سبط بنيامين، سبط لم يكن فيهم مملكة ولا نبوة. وكان في بني إسرائيل سبطان: سبط نبوة، وسبط مملكة. وكان سبط النبوة: سبط لاوي، إليه موسى وسبط المملكة: يهوذا، إليه داود وسليمان، فلما بعث من غير سبط النبوة والمملكة، أنكروا ذلك وعجبوا منه، وقالوا: ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ﴾؟ قالوا: وكيف يكون له الملك علينا، وليس من سبط النبوة ولا من سبط المملكة؟ فقال الله تعالى ذكره: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ﴾.

وهذا إسناد حسن، وانظر: الأثر رقم (١٠).

[٢٥٦٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٣١٠) رقم (٥٦٤٤) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قال: لما قالت بنو إسرائيل لنبيهم: سل ربك أن يكتب علينا القتال، فقال لهم ذلك النبي: ﴿هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ...﴾ الآية، قال: فبعث الله طالوت ملكًا، قال: وكان في بني إسرائيل سبطان: سبط نبوة، وسبط مملكة، ولم يكن طالوت من سبط النبوة، ولا من سبط المملكة، فلما بعث لهم ملكًا، أنكروا ذلك وعجبوا، وقالوا: ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ﴾؟ قالوا: وكيف يكون له الملك علينا، وليس من سبط النبوة، ولا من سبط المملكة؟ فقال: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ﴾.

* قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ﴾.

٢٥٦٩ ـ حدثنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أبي، ثنا عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس، قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ﴾: فاختاره عليكم.

٢٥٧٠ ـ وروي عن أبي مالك: مثل ذلك.

* قوله تعالى: ﴿وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ﴾.

٢٥٧١ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سمَّاه، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس، قال: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً﴾، يقول: فضيلة.

* قوله: ﴿فِى ٱلْعِلْمِ﴾.

٢٥٧٢ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة، ثنا علي بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، أخبرني بعض أصحابنا، عن وهب بن منبه: ﴿وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ﴾، قال: العلم بالحرب.

٢٥٧٣ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سمَّاه،

[٢٥٦٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٥٤)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول منه.

[٢٥٧٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥٧١] هذا إسناد ضعيف، فيه الهيثم، والسدي: متكلم فيهما، وبينهما راوٍ لم أعرفه. أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٥٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٦٦)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول منه.

[٢٥٧٢] في إسناده من لم أعرفه: البعض الذي يروي عنه عبد الله بن المبارك.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٥٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٦٧)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[٢٥٧٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده، وتخريجه في الأثر رقم (٢٥٧١).

عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس: ﴿وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ﴾، يقول: كان عظيمًا جسيمًا، يفضل بني إسرائيل بعنقه ورأسه.

٢٥٧٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ﴾، قال: أتى بعصًا مقدار الرجل الذي يبعث فيهم ملكًا [١٨٤/ب]، فقال: إن صاحبكم يكون طوله طول هذه العصا، فقاسوا أنفسهم بها، فلم يكونوا مثلها. وكان طالوت رجلًا سقاء، يسقي على حمار له، فَضَلَّ حماره، فانطلق يطلبه في الطريق فلما رأوه، دعوه، وقاسوه بها، فكان مثلها. فقال لهم نبيهم: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا﴾، قال القوم: ما كنت قط أكذب منك الساعة، ونحن سبط المملكة، وليس هو من سبط المملكة، ولم يؤت سعة من المال، فنتبعه لذلك. فقال النبي: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ﴾.

٢٥٧٥ ـ أخبرنا محمد بن حماد الطهراني ـ فيما كتب إليَّ ـ، أبنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني، عن عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهبًا يقول: ﴿وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ﴾، قال: فاجتمع بنو إسرائيل فكان طالوت فوقهم من منكبه فصاعدًا.

٢٥٧٦ ـ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمٰن بن سلمة،

[٢٥٧٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٠٩) رقم (٥٦٣٨) عن السدي، بنحوه، وأطول منه. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٥٢، ٧٥٣)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن السدي، به، مطولًا.

[٢٥٧٥] هذا إسناد حسن. سبق وروده في الأثر رقم (٢٢٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣١٣) رقم (٥٦٥٢) بنحوه، وأطول منه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٥٤)، وعزاه إلى ابن جرير عن وهب بن منبه، بنحوه.

[٢٥٧٦] في إسناده عبد الرحمٰن بن سلمة: الرازي، كاتب سلمة بن الفضل: سكت عنه المصنف في الجرح (٥/ ٢٤١)، ولم أجد له رواية عن ابن إسحاق.

سبق وروده في الأثر رقم (٥١) ما عدا عبد الرحمٰن بن سلمة.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

عن ابن إسحاق، قال: وكان طالوت رجلًا قد أُعْطِيَ بسطة في الجسم، وقوة في البطش، وشدة في الحرب، مذكور بذلك في الناس.

* **قوله:** ﴿وَٱللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾﴾.

٢٥٧٧ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَٱللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُۚ﴾، قال: سلطانه.

٢٥٧٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾﴾؛ يعني: عالم بها.

* **قوله تعالى:** ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ﴾.

٢٥٧٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ﴾؛ يعني: شمعون.

٢٥٨٠ ـ وبه، عن السدي: قالوا: إن كنت صادقًا فأتنا بآية أَنَّ هذا ملك، قال لهم نبيهم شمعون: ﴿إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾.

٢٥٨١ ـ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمٰن بن سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ﴾؛ أي: تمليكه من قبل الله ﷻ.

[٢٥٧٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣١٤) عن مجاهد، من طريقين، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٥٤)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، عن مجاهد، به.

[٢٥٧٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥٧٩، ٢٥٨٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

سبق تخريجهما في الأثر رقم (٢٥٥٦).

[٢٥٨١] في إسناده عبد الرحمٰن بن سلمة، مسكوت عنه. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٧٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

* **قوله: ﴿أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ﴾.**

٢٥٨٢ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا بكار بن عبد الله، قال: سألنا وهب بن منبه [١٨٥/أ] عن تابوت موسى، ما كان فيها وما كانت؟ قال: كانت نحوًا من ثلاثة أذرع في ذراعين.

٢٥٨٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿إِنَّ ءَايَةَ مُلۡكِهِۦٓ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ﴾، قال: فأصبح التابوت وما فيه في دار طالوت، فآمنوا بنبوة شمعون، وسلموا الملك لطالوت.

٢٥٨٤ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ﴾، قال: وكان موسى ـ فيما ذُكِرَ لنا ـ ترك التابوت عند فتاه: يوشع بن نون، وهو في البرية. فذكر لنا: أن الملائكة حملته من البرية حتى وضعته في دار طالوت، فأصبح التابوت في داره.

٢٥٨٥ ـ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمٰن بن سلمة، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ﴾، قال: فيرد عليكم. والذي فيه من السكينة، ومن بقية ما ترك آل موسى وآل هارون، وهو الذي تهزمون به من لقيتم من العدو، وتظهرون عليه به، قالوا: فإن جاءنا بالتابوت فقد رضينا

[٢٥٨٢] في إسناده عبد الرزاق الصنعاني، وهو: ثقة لكنه تغير.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٢٥) رقم (٥٦٦٤) عن بكار بن عبد الله، قال: سألنا وهبًا، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٥٧)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، عن وهب، بنحوه.

[٢٥٨٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٥٥٦).

[٢٥٨٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٢٤) رقم (٥٦٦٣) عن الربيع، به.

[٢٥٨٥] في إسناده عبد الرحمٰن بن سلمة: مسكوت عنه، وسلمة بن الفضل: متكلم فيه. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٧٦) ما عدا سلمة.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

وسلمنا، وكان العدو الذين أصابوا التابوت، أسفل من الجبل ـ جبل إيليا ـ فيما بينهم وبين مصر، وكانوا أصحاب أوثان.

* قوله تعالى: ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾.

٢٥٨٦ ـ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء يقول: بينما رجل يقرأ سورة الكهف ليلة إذ رأى دابته تركض، أو قال: فرسه يركض، فنظر، فإذا مثل الضبابة أو مثل الغمامة، فذكر لرسول الله ﷺ، فقال: «تلك السكينة، نزلت للقرآن، أو تنزلت للقرآن».

٢٥٨٧ ـ حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أبنا ابن المبارك، أبنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن سعد بن مسعود؛ أن رسول الله ﷺ كان في مجلس فرفع نظره إلى السماء ثم طأطأ نظره، ثم رفعه. فسئل رسول الله ﷺ فقال: «إن هؤلاء القوم كانوا يذكرون الله» ـ يعني: أهل مجلس أمامه ـ، فنزلت عليهم السكينة تحملها الملائكة [١٨٥/ب] كالقبة، فلما دنت منهم تكلم رجل بباطل، فرفعت عنهم.

٢٥٨٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن

[٢٥٨٦] رجاله ثقات، غير أن أبا إسحاق شاخ واختلط، وأبو داود: غلط في أحاديث. سبق وروده في الأثر رقم (١٤٧٥) ما عدا البراء.

أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٢٨١) عن أبي إسحاق، قال: سمعت البراء يقول: . . . بنحوه.

[٢٥٨٧] في إسناده يحيى بن أيوب، وعبيد الله بن زحر: متكلم فيهما.

وسعد بن مسعود راوي الحديث: لم أقف على ترجمته.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٥٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، وابن عساكر، عن سعد بن سعود الصدفي، بنحوه.

[٢٥٨٨] رجاله ثقات، لكن سفيان تغير، وسماع أبي الأحوص من علي مختلف فيه.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٢٦) عن علي، من عدة طرق، به، وبنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/ل/ ٣٤/أ) عن علي، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٥٧)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وأبي عبيد، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه، (ولم أجده في المستدرك)، وغيرهم، عن علي به.

مسعر، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الأحوص، عن علي، قال: السكينة لها وجه كوجه الإنسان، وهي بعد ريح هفافة.

٢٥٨٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾، قال: «السكينة» دابة قدر الهر لها عينان، لهما شعاع، وكان إذا التقى الجمعان أخرجت يديها ونظرت إليهم، فيهزم الجيش من ذلك، من الرعب.

٢٥٩٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: «السكينة» لها وجه كوجه الهر وجناحان.

٢٥٩١ ـ وروي عن أبي مالك في إحدى الروايات: نحو هذا.

الوجه الثاني:

٢٥٩٢ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك، قال: ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾، قال: طست من ذهب التي ألقى فيها الألواح.

[٢٥٨٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٥٧)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٦٧)، ونسباه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه.

[٢٥٩٠] رجاله ثقات، لكن سفيان تغير، وابن أبي نجيح: مدلس من الثالثة، وروايته هنا معنعنة.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٢٧) عن مجاهد من عدة طرق، بنحوه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٥٧، ٧٥٨)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن مجاهد، به.

[٢٥٩١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٥٩٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٢١).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٢٨) عن السدي، بنحوه، وأطول منه. وأورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٤٥) عن ابن عباس، من طريق السدي، بنحوه، وأطول منه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٥٨)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وسعيد بن منصور، وابن جرير، عن ابن عباس، بنحوه، وأطول منه.

٢٥٩٣ ـ حدثنا الحسن بن علي بن مهران المتوثي، ثنا هشام بن عبيد الله، ثنا ابن المبارك، عن عيسى بن عمر، عن السدي، في قوله: ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾، قال: طست من ذهب، يغسل فيه قلوب الأنبياء.

الوجه الثالث:

٢٥٩٤ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا بكار بن عبد الله، قال: سألنا وهب بن منبه عن: «السكينة»، فقلنا له: ما: «السكينة»؟، قال: روح من الله يتكلم، إذا اختلفوا في شيء، تكلم فأخبرهم ببيان ما يريدون.

الوجه الرابع:

٢٥٩٥ ـ حدثنا سعدان بن يزيد ـ بسامرا ـ، ثنا الهيثم بن جميل، ثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الحسن، في قوله: ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾، قال: شيء يسكن الله قلوبهم؛ يعني: ما يعرفون من الآيات، يسكنون إليه.

٢٥٩٦ ـ وروي عن عطاء: نحو ذلك.

والوجه الخامس:

٢٥٩٧ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن

[٢٥٩٣] في إسناده هشام بن عبيد الله، والسدي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق تخريجه في الأثر السابق رقم (٢٥٩٢).

[٢٥٩٤] في إسناده عبد الرزاق، وهو ثقة لكنه تغير. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٨٢).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/٣٢٨) رقم (٥٦٨٠) به، سندًا ومتنًا.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٧٥٨)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن وهب بن منبه، به.

[٢٥٩٥] هذا إسناد حسن.
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٧٥٨)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن الحسن، بنحوه.

[٢٥٩٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/٣٢٩) رقم (٥٦٨٢) قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج قال: سألت عطاء بن أبي رباح، عن قوله: ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ...﴾ الآية. فقال: أما السكينة فما يعرفون من الآيات، يسكنون إليها.
في إسناده القاسم: لم أقف على ترجمته، وانظر الأثر رقم (٣٦).

[٢٥٩٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤). =

صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: «السكينة»: هي الرحمة.

٢٥٩٨ ـ وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

والوجه السادس:

٢٥٩٩ ـ حدثنا [١٨٦/أ] الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿سَكِينَةٌ﴾؛ أي: وقار.

والوجه السابع:

٢٦٠٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن خالد الخلال، ثنا الحسن بن بشر، ثنا أسباط بن نصر، عن ميسرة، عن عكرمة، في قول الله ﷻ: ﴿يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾، قال: «السكينة»: عصا موسى.

* **قوله:** ﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ﴾.

٢٦٠١ ـ حدثنا أبي، ثنا (حفص بن قيس)[١] الدارمي، ثنا مسلمة بن

= ذكره ابن كثير في تفسيره (١/ ٤٤٥) عن العوفي، عن ابن عباس. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٥٨)، وعزاه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله. ومثله الشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٦٧).

[٢٥٩٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٣٢٩) رقم (٥٦٨٣) قال: حدثت عن عمار بن الحسن، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾؛ أي: رحمة من ربكم.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢٦).

[٢٥٩٩] هذا الإسناد سبق وروده في الأثر رقم (٤٠)، وهو إسناد حسن، أو ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٢٩) رقم (٥٦٨٤) به، سندًا ومتنًا. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٥٨)، وعزاه إلى ـ عبد الرزاق ـ ولم أجده في تفسيره، عن قتادة، به.

[٢٦٠٠] في إسناده الحسن بن بشر، وأسباط: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٠١] في إسناده مسلمة بن علقمة، وهو: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[١] في (م) «قيس بن حفص»، ولعله خطأ من الناسخ، حيث لم أجد إلا حفص بن قيس، وكذلك في (ظ).

علقمة، ثنا داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَـٰرُونَ﴾، قال: «البقية»: رضاض[١] الألواح.

٢٦٠٢ ـ وروي عن عكرمة.

٢٦٠٣ ـ والسدي: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢٦٠٤ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل، عن أبي صالح، قال: كان في التابوت عصا موسى، وعصا هارون، وثياب موسى، وثياب هارون، ولوحين من التوراة، والمن.

٢٦٠٥ ـ حدثنا أبي، ثنا يوسف بن موسى القطان، ثنا مهران الرازي، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح، نحوه، وزاد فيه: وكلمة الفرج: لا إله إلا الله الحليم الكريم، وسبحان الله رب السمٰوات السبع، ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.

---

[١] رضاض: في اللسان: رضاض الشيء: فتاته. ورضاضه: قطعه. انظر لسان العرب (٧/ ١٥٤).

[٢٦٠٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٣٣٢) رقم (٥٦٩٣) قال: حدثني يعقوب، قال: حدثنا ابن علية، عن خالد، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَـٰرُونَ﴾، قال: رضاض الألواح.

[٢٦٠٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٠٤] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٣٢) عن أبي صالح، به ـ ولم يذكر الثياب ـ. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٥٨)، وعزاه إلى وكيع، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن أبي صالح، به، وأطول منه. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٤٤٥) عن أبي صالح ـ معلقًا ـ به، ولم يذكر الثياب، وعن عطية بن سعد ـ معلقًا ـ بنحوه، ولم يذكر المن. وذكره الشوكاني في التفسير (١/ ٢٦٧)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن أبي صالح، به، وأطول منه.

[٢٦٠٥] في إسناده مهران الرازي: صدوق له أوهام سيئ الحفظ، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق تخريجه في الأثر السابق رقم (٢٦٠٤).

والوجه الثالث:

٢٦٠٦ ـ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا الفضل بن خالد، ثنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك بن مزاحم يقول في قوله: ﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَـٰرُونَ﴾؛ يعني بـ: «البقية»: القتال في سبيل الله، وبذلك قاتلوا مع طالوت، وبذلك أمروا.

الوجه الرابع:

٢٦٠٧ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، قال: سألت الثوري عن قوله: ﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَـٰرُونَ﴾، قال: منهم من يقول: «البقية»: قفيز مِنْ مَنٍّ، ورضراض[١] الألواح، ومنهم من يقول: العصا والنعلان.

*** قوله تعالى: ﴿تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ﴾.**

٢٦٠٨ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، ثنا عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع وهب بن منبه يقول: أوحى الله إلى نبي من الأنبياء ـ إما دانيال، وإما غيره ـ [١٨٦/ب]: إن كنتم تريدون أن يرفع عنكم المرض،

[٢٦٠٦] في إسناده الفضل بن خالد: مسكوت عنه. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥١).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٣٤) رقم (٥٧٠٠) عن الضحاك، به.

[٢٦٠٧] في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه تغير، ولم يتبين لي، هل رواية الحسن بن أبي الربيع، عنه قبل التغير أم بعده؟ فأتوقف.
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٣٣) عن الثوري، به، سندًا ومتنًا، إلا أنه قال: ـ ورضاض الألواح ـ بدل ـ رضراض الألواح ـ هنا.
وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/ لوحة/ ٣٤/أ) عن الثوري، به.

[١] رضراض: في اللسان: الرضراض: ما دق من الحصى. والرضراض: الحصى الصغار. انظر لسان العرب (٧/ ١٥٤).

[٢٦٠٨] في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة، لكنه تغير.
سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٨٢) ما عدا عبد الصمد بن معقل.
أخرج الطبري بعضًا منه في التفسير (٥/ ٣٣٦) رقم (٥٧٠٦) بنفس الإسناد بنحوه.
وذكر ابن كثير بعضًا منه في التفسير (١/ ٤٤٦) بدون إسناد، بنحوه.

فأخرجوا عنكم هذا التابوت. قالوا: بآية ماذا؟ قال: بآية أنكم تأتون ببقرتين صعبتين لم يعملا عملًا قط. فإذا نظرنا إليهما، وضعتا أعناقهما للنير[١]، حتى يشد عليهما، ثم يشد التابوت على عجل، ثم يعلق على البقرتين، ثم تخليان فتسيران حيث يريد الله أن يبلغهما. ففعلوا ذلك، ووكل بهما أربعة من الملائكة يسوقونهما، فسارت البقرتان بها سيرًا سريعًا حتى إذا بلغتا طرف القدس كسرتا نيرهما، وقطعتا حبالهما، وذهبتا. فنزل إليهما داود ومن معه، فلما رأى داود التابوت حجل إليها فرحًا بها، قال: فقلنا لوهب: ما حجل إليها؟ قال: مشتبهًا بالرقص.

٢٦٠٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة: ﴿تَحۡمِلُهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُۚ﴾، قال: تحمله حتى تضعه في بيت طالوت.

٢٦١٠ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

٢٦١١ - وبه، إلى عبد الرزاق، أبنا الثوري، عن بعض أشياخهم، قال: ﴿تَحۡمِلُهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُۚ﴾، قال: تسوقه على عجلة على بقرة.

---

[١] النير: الخشبة التي تكون على عنق الثور بأداتها. ويقال أيضًا: هو الخشبة المعترضة على عنقي الثورين المقرونين للحراثة. انظر لسان العرب (٥/ ٢٤٧)، الصحاح (٢/ ٨٤١).

[٢٦٠٩] هذا إسناد حسن، أو ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٣٥، ٣٣٦) رقم (٥٧٠٤) عن قتادة، سندًا ومتنًا. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٥٨)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وعبد الرزاق، عن قتادة، بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/ ل/ ٣٢/ ب) عن قتادة، به.

[٢٦١٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦١١] سبق وروده في الأثر رقم (٢٦٠٧) وأشياخ الثوري: لم أعرفهم.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٣٦) رقم (٥٧٠٥) أخبرنا الثوري، عن بعض أشياخه، بنحوه. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/ ل/ ٣٢/ ب) عن الثوري، عن بعض أشياخه، به.

* **قوله:** ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ﴾.

٢٦١٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿ذَٰلِكَ﴾؛ يعني: هذا.

* **قوله:** ﴿لَآيَةً لَّكُمْ﴾.

٢٦١٣ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو أسامة، حدثني سفيان، عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾، قال: علامة.

* **قوله:** ﴿لَكُمْ﴾.

٢٦١٤ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا أبو غسان، ثنا سلمة، قال: محمد بن إسحاق: ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾﴾؛ أي: رسول الله إليكم ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾﴾.

٢٦١٥ ـ حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، في قول الله: ﴿مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾﴾، قال: مصدقين.

* **قوله تعالى:** ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ﴾.

٢٦١٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي،

[٢٦١٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٦١٣] هذا إسناد حسن.
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٥٨)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٦٧)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.
[٢٦١٤] في إسناده سلمة بن الفضل: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥٤٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٦١٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
أورده الخازن في التفسير (١/ ٢٥٨)، به، بدون إسناد.
[٢٦١٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥). =

ـ يعني: قوله: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ﴾ ـ قال: فخرجوا معه، وهم ثمانون ألفًا، وكان جالوت من أعظم الناس وأشدهم بأسًا، فخرج يسير بين يدي الجند [١٨٧/أ] فلا يجتمع إليه أصحابه، حتى يهزم هو من لقي.

٢٦١٧ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن أبي معشر، عن محمد بن كعب القرظي، قال: فسار طالوت بالجنود إلى جالوت؛ يعني: قوله: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ﴾.

* **قوله تعالى:** ﴿قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ﴾.

٢٦١٨ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سمَّاه، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ﴾، يقول: بالعطش.

٢٦١٩ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ﴾: وإن الله يبتلي خلقه بما شاء؛ ليعلم من يطيعه ممن يعصيه.

٢٦٢٠ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أبي،

= أخرجه الطبري في التفسير (٥/٣٤٤) رقم (٥٧٢٠) عن السدي، به وأطول منه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/٧٥٩)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن السدي، به، وأطول منه.

[٢٦١٧] في إسناده محمد بن عيسى: ابن زياد الدامغاني: مقبول، وسلمة: ابن الفضل: صدوق كثير الخطأ، وأبو معشر: نجيح بن عبد الرحمن السندي: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦١٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٧١).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦١٩] في إسناده إسحاق بن إسماعيل لم أعرفه. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٤٩).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/٣٣٩) رقم (٥٧٠٩) عن قتادة، به.

[٢٦٢٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨). =

ثنا عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس، في قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مُبۡتَلِيكُم بِنَهَرٖ﴾: فالنهر الذي ابتلي به بنو إسرائيل، نهر فلسطين.

٢٦٢١ ـ وروي عن السدي: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

وهو أحد الروايات عن ابن عباس:

٢٦٢٢ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سمَّاه، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مُبۡتَلِيكُم بِنَهَرٖ﴾، قال: فلما انتهوا إلى النهر ـ وهو نهر الأردن ـ كرع[1] فيه عامة الناس، فشربوا، فلم يزد من شرب، إلا عطشًا.

٢٦٢٣ ـ وروي عن ابن شوذب: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٢٦٢٤ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر،

= أخرجه ابن جرير في التفسير (٥/ ٣٤١) رقم (٥٧١٥) عن ابن عباس به، سندًا ومتنًا. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٦٠)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، مختصرًا.

[٢٦٢١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٣٤١) رقم (٥٧١٦) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مُبۡتَلِيكُم بِنَهَرٖ﴾: هو نهر فلسطين.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٥).

[٢٦٢٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٧١).

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٥٩)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٦٧)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول منه.

[1] كرع في الماء: تناوله بفيه من موضعه، من غير أن يشرب بكفيه ولا بإناء، وقيل: هو أن يدخل النهر ثم يشرب. انظر لسان العرب (٨/ ٣٠٨).

[٢٦٢٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٢٤] هذا إسناد حسن أو ضعيف، انظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٤٠) رقم (٥٧١٢ و٥٧١٣) عن قتادة، من طريقين، به، وبنحوه.

عن قتادة، في قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ﴾، قال: هو نهر بين الأردن وفلسطين.

٢٦٢٥ ـ وروي عن الربيع بن أنس.

٢٦٢٦ ـ وعكرمة: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ﴾.

٢٦٢٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ﴾، وهو نهر فلسطين، فشربوا منه هيبة من جالوت، فعبر معه أربعة آلاف، ورجع ستة وسبعون ألفًا، فمن شرب منه عطش.

٢٦٢٨ ـ [١٨٧/ب] حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ﴾: شرب القوم على قدر يقينهم.

* **قوله:** ﴿إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ﴾.

٢٦٢٩ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سمَّاه،

[٢٦٢٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٣٤٠) رقم (٥٧١١) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قال: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ﴾، قال الربيع: ذكر لنا ـ والله أعلم ـ أنه نهر بين الأردن وفلسطين.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٦٣).

[٢٦٢٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٢٧] هذا إسناد ضعيف سبق وروده في الأثر رقم (٥).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٦١٦).

[٢٦٢٨] في إسناده إسحاق بن إسماعيل: لم أعرفه. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٤٩).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٤٣) رقم (٥٧١٧) عن قتادة، به، وأطول منه.

[٢٦٢٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٧١).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٦٢٢).

عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس: ﴿إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِۦ﴾، وأجزأ من اغترف غرفة بيده، وانقطع عنه العطش.

٢٦٣٠ ـ وروي عن السدي: نحو ذلك.

٢٦٣١ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن أبي العباس الرملي، ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن الحسن، قوله: ﴿إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِۦ﴾، قال: في تلك الغرفة، ما شربوا، وسقوا دوابهم.

٢٦٣٢ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِۦ﴾، قال: كان الكفار يشربون فلا يروون، وكان المسلمون يغترفون غرفة فيجزئهم.

٢٦٣٣ ـ حدثنا عبيد الله بن إسماعيل البغدادي، ثنا خلف بن هشام

[٢٦٣٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/٣٤٤) رقم (٥٧٢٠) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قال: لما أصبح التابوت وما فيه في دار طالوت، آمنوا بنبوة شمعون، وسلموا ملك طالوت، فخرجوا معه وهم ثمانون ألفًا. وكان جالوت من أعظم الناس وأشدهم بأسًا، فخرج يسير بين يدي الجند، ولا يجتمع إليه أصحابه، حتى يهزم هو من لقي، فلما خرجوا، قال لهم طالوت: ﴿إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ﴾، فشربوا منه هيبة من جالوت، فعبر منهم أربعة آلاف، ورجع ستة وسبعون ألفًا، فمن شرب منه عطش، ومن لم يشرب منه إلا غرفة، روي.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).

[٢٦٣١] في إسناده أحمد الرملي، وضمرة بن ربيعة: متكلم فيهما.

أورده السيوطي في الدر المنثور (١/٧٦٠)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن الحسن، به.

[٢٦٣٢] هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/لوحة/٣٤/أ) عن قتادة، به، وأطول منه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٧٦٠)، وعزاه إلى عبد الرزاق، عن قتادة، به.

[٢٦٣٣] في إسناده عبد الوهاب الخفاف، وأبو زيد، وهو: النحوي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

المقرئ، ثنا عبد الوهاب بن الخفاف، وأبو زيد، عن أبي عمرو، قال: «الغرفة»: تكون من المرقة، و«الغرفة»: باليد.

* قوله: ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ﴾.

٢٦٣٤ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب إليَّ -، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة، قوله: ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾، قال: شرب القوم على قدر تعبهم، فأما الكفار فجعلوا يشربون ولا يروون، وأما المؤمنون فجعل الرجل يغترف بيده، فيرويه ذلك ويجزئه.

٢٦٣٥ - وروي عن الربيع: نحو ذلك.

* قوله: ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾.

٢٦٣٦ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، بقوله: ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾؛ يعني: المؤمنين منهم.

الوجه الثاني:

٢٦٣٧ - حدثني أبي، ثنا الحمَّاني، ثنا يعقوب الأشعري، عن جعفر بن

[٢٦٣٤] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (١٨٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٦٢٨).

[٢٦٣٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٣٤٤) رقم (٥٧١٩) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾؛ يعني: المؤمنين منهم، وكان القوم كثيرًا، فشربوا منه إلا قليلًا منهم، يعني: المؤمنين منهم، كان أحدهم يغترف الغرفة، فيجزيه ذلك ويرويه.
وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٦٣).

[٢٦٣٦] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٥).
سبق ذكر تخريجه في الأثر السابق.

[٢٦٣٧] في إسناده الأشعري، وابن أبي المغيرة: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٦٠)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، به.

أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾، قال: «القليل»: ثلاثمائة وبضعة عشر، عدة أصحاب بدر.

*** قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ﴾.**

٢٦٣٨ - حدثنا [١٨٨/أ] أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ﴾، قال: فعبر معه أربعة آلاف، ورجع ستة وسبعون ألفًا.

٢٦٣٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سمَّاه، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس: ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ﴾، قال: فبرأ الذين شربوا من الإيمان، وأثبت الذين اغترفوا بأيديهم، فأثبت لهم الإيمان.

*** قوله: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ﴾.**

٢٦٤٠ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن كثير، أبنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: كنا نتحدث: أن أصحاب محمد يوم بدر، كانوا ثلاثمائة وبضعة عشر، على عدة أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر أو البحر، وما جاز معه إلا مؤمن.

والوجه الثاني:

٢٦٤١ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا يحيى، عن ثابت بن

[٢٦٣٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٦١٦).
[٢٦٣٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٧١).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٦٤٠] هذا إسناد رجاله ثقات.
أخرجه الطبري في التفسير (٥/٣٤٦، ٣٤٧) عن البراء، من عدة طرق بنحوه.
وأخرجه البخاري في الصحيح (٥/٩٤) عن البراء، من عدة طرق بنحوه.
[٢٦٤١] في إسناده ثابت بن عمارة: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

عمارة، حدثني غنيم بن قيس، قال: قال لنا الأشعري: أنتم اليوم على عدة أصحاب طالوت، يوم جالوت. قال: كم كنتم؟ قال: خمسين ومائتين، أو خمسين وثلاثمائة.

والوجه الثالث:

٢٦٤٢ ـ حدثنا أبي، ثنا يحيى الحمَّاني، ثنا يعقوب ـ يعني: القمي ـ، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال: عدة أصحاب طالوت، عدد أصحاب النبي ﷺ يوم بدر، ثلاثمائة وستون.

* **قوله تعالى:** ﴿قَالُواْ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ﴾.

٢٦٤٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي قال: فنظروا إلى جالوت، رجعوا، و﴿قَالُواْ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ﴾، وكان جالوت من أعظم الناس وأشدهم بأسًا، فخرج يسير بين يدي الجند، فلا يجتمع إليه أصحابه، حتى يهزم هو من لقي.

* **قوله:** ﴿وَجُنُودِهِۦ﴾.

٢٦٤٤ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قال: فجاء جالوت في عدد كثير وعدة.

* **قوله تعالى:** ﴿قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ﴾.

٢٦٤٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي:

[٢٦٤٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٦٣٧).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٦٤٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٦١٦).
[٢٦٤٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٦٤٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥). =

﴿ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ ٱللَّهِ﴾ [١٨٨/ب]: الذين يستيقنون.

* قوله: ﴿أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ ٱللَّهِ﴾.

٢٦٤٦ ـ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد، في قوله: ﴿ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ ٱللَّهِ﴾، قال: الذين شروا أنفسهم لله، ووطنوها على الموت.

٢٦٤٧ ـ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان، عن قتادة: ﴿ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾، قال: تلقى المؤمنين، بعضهم أفضل من بعض جِدًّا وعزمًا، وهم كلهم مؤمنون.

* قوله تعالى: ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ﴾.

٢٦٤٨ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سمَّاه، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس: ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾: فأثبت الله الإيمان لهؤلاء الذين قالوا: ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ﴾.

= أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٥٢) رقم (٥٧٣٩) عن السدي، به.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٦١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن السدي، به.
[٢٦٤٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٦٣٧). ما عدا يحيى وجرير.
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٦١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد، به.
[٢٦٤٧] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (١٨٠).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٥١) رقم (٥٧٣٦) عن قتادة، بنحوه.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٦١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن قتادة، به.
[٢٦٤٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٧١).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

٢٦٤٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾، قال: فرجع عنه أيضًا ثلاثة آلاف وستمائة وبضع وثمانون، وخلص في ثلاثمائة وبضع عشر عدة أهل بدر.

* قوله: ﴿بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾.

٢٦٥٠ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء ـ يعني: أبا كريب ـ، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾، يقول: بأمر الله.

* قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴿٢٤٩﴾﴾.

٢٦٥١ ـ حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان المروزي، ثنا ابن المبارك، أبنا ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار؛ أن سعيد بن جبير، قال: «الصبر»: اعتراف العبد لله، بما أصاب منه، واحتسابه عند الله رجاء ثوابه، وقد يجزع الرجل وهو متجلد، لا يرى منه إلا الصبر.

٢٦٥٢ ـ حدثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، سمعت ابن زيد، قال: «الصبر» في بابين: فصبر على ما أحب الله وإن ثقل، وصبر على ما يكره، وإن نازعت إليه الهوى. فمن كان هكذا فهو من الصابرين.

[٢٦٤٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٦١٦).
[٢٦٥٠] في إسناده بشر بن عمارة، وهو: ضعيف. وعليه فهو إسناد ضعيف.
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٦٥١] هذا إسناد حسن. سبق وروده في الأثر رقم (١٤٦).
أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٢٨٤) عن سعيد بن جبير، معلقًا، به.
[٢٦٥٢] إسناده صحيح إلى ابن زيد. وقد سبق وروده في الأثر رقم (١٤٧).
أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٢٨٣) عن عبد الرحمٰن بن زيد معلقًا، بنحوه.

* **قوله تعالى:** [١٨٩/أ] ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا۟ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَفْرِغْ﴾.

٢٦٥٣ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا بكار بن عبد الله، قال: سمعت وهب بن منبه يحدث، قال: لما برز طالوت لجالوت، قال جالوت: أبرزوا إليَّ من يقاتلني؟ فإن قتلني فلكم ملكي، وإن قتلته فلي ملككم؟ فأتي بداود إلى طالوت، فقاضاه إن قتله، أن ينكحه ابنته، وأن يحكمه في ماله. قال: فألبسه طالوت سلاحه، فكره داود أن يقاتله بسلاح، وقال: إن الله (إن)[١] لم ينصرني عليه، لم يغنني السلاح شيئًا. فخرج إليه بالمقلاع وبمخلاة فيها أحجار، ثم برز له. فقال له جالوت: أنت تقاتلني؟ قال: داود: نعم. قال: ويلك، ما خرجت إلا كما يخرج إلى الكلب بالمقلاع والحجارة. لأدودن لحمك ولأطعمنك اليوم الطير والسباع. فقال له داود: بل أنت عدو الله، شرٌّ من الكلب. فأخذ داود حجرًا، فرماه بالمقلاع، فأصاب بين عينيه، حتى نفذت في دماغه، فصرخ جالوت وانهزم من معه، واحتز داود رأسه.

٢٦٥٤ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قال: فجاء جالوت في عدد كثير وعدة، ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا۟ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٥٠﴾﴾.

[٢٦٥٣] في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة، لكنه تغير. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٨٢)

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٥٥) رقم (٥٧٤٠) عن وهب بن منبه بنحوه، مطولًا. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٦١)، وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم، عن وهب بن منبه، بنحوه.

[١] زيادة أضيفت لتوضيح المعنى.

[٢٦٥٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

* **قوله تعالى:** ﴿رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا﴾.

٢٦٥٥ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا سنان بن هارون، ثنا أبو حمزة، عن علي بن الحسين، قال: إذا جمع الله الأولين والآخرين، ينادي منادٍ: أين الصابرون ليدخلوا الجنة قبل الحساب؟ قال: فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة (فيقولون)[١]: إلى أين يا بني آدم؟ فيقولون: إلى الجنة. قالوا: وقبل الحساب؟ قالوا: نعم. قالوا: ومن أنتم؟ قالوا: الصابرون. قالوا: وما كان صبركم؟ قالوا: صبرنا على طاعة الله، وصبرنا عن معصية الله، حتى توفانا الله. قالوا: أنتم كما قلتم، ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين.

* **قوله تعالى:** ﴿وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا﴾.

٢٦٥٦ ـ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة [١٨٩/ب] قال: قال محمد بن إسحاق: ﴿وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا﴾، قال: سألوه أن يثبت أقدامهم.

* **قوله تعالى:** ﴿وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ۝٢٥٠﴾.

٢٦٥٧ ـ وبه، قال محمد بن إسحاق: ﴿وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾، قال: استنصروه على القوم الكافرين.

[٢٦٥٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤٥).
سبق تخريجه في الأثر رقم (١٤٥).
[١] في الأصل: «فيقول».
[٢٦٥٦] في إسناده سلمة: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥١).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٦٥٧] هذا إسناد ضعيف.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

* قوله تعالى: ﴿فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ﴾.

٢٦٥٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا۟ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾: فعبر معه يومئذ أبو داود فيمن عبر، في ثلاثة عشر ابنًا له، وكان داود أصغر بنيه، وأنه أتاه ذات يوم فقال: يا أبتاه، ما أرمي بقذافتي شيئًا إلا صرعته. قال: أبشر، فإن الله قد جعل رزقك قذافتك. ثم أتاه يومًا آخر، فقال: يا أبتاه! لقد دخلت بين الجبال، فوجدت أسدًا رابضًا، فركبت عليه، وأخذت بأذنيه، فلم يهجني، فقال: أبشر يا بني، فإن هذا خير يعطيكه الله. ثم أتاه يومًا آخر فقال: يا أبتاه: إني لأمشي بين الجبال فَأُسَبِّحُ، فما يبقى جبل إلا سَبَّحَ معي. فقال: أبشر يا بني، فإن هذا خير أعطاكه الله. وكان داود راعيًا، وكان أبوه خلفه، يأتي إليه وإلى إخوته بالطعام فأتى النبي بقرن فيه دهن، وبثوب من حديد، فبعث به إلى طالوت فقال: إن صاحبكم الذي يقتل جالوت، يوضع هذا القرن على رأسه فيغلي حين يدهن منه، ولا يسيل على وجهه، يكون على رأسه كهيئة الإكليل ويدخل في هذا الثوب فيملؤه. فدعا طالوت بني إسرائيل، فجربهم به، فلم يوافقه منهم أحد، فلما فرغوا قال طالوت لأبي داود: هل بقي لك ولد[١] لم يشهدنا؟ قال: نعم، بقي داود، وهو يأتينا بطعامنا فلما أتى داود، مر في الطريق بثلاثة أحجار، فكلمنه، وقلن له: يا داود، خذنا، تقتل بنا جالوت، فأخذهن، فجعلهن في مخلاة ـ وقد كان طالوت قال: من قتل جالوت زَوَّجْتُه ابنتي، وأجريْت خاتمه في ملكي ـ، فلما جاء داود، وضعوا القرن على رأسه، فغلى حين أدهن منه، ولبس الثوب فملأه ـ، وكان رجلًا مسقامًا [١٩٠/أ] مصفارًا ـ، ولم يلبسه أحد من بني إسرائيل إلا تقلقل فيه، فلما لبسه داود،

[٢٦٥٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٦٣) رقم (٥٧٤٤) عن السدي، بنحوه، وأطول منه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٦٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن السدي، به، وأطول منه.

[١] في الطبري: «لك من ولد».

تضايق عليه الثوب حتى تنقص، ثم مشى إلى جالوت، وكان جالوت من أجسم الناس وأشدهم، فلما نظر إلى داود، قذف في قلبه الرعب منه، وقال له: يا فتى، ارجع فإني أرحمك أن أقتلك. فقال داود: لا، بل أنا أقتلك، وأخرج الحجارة فوضعها في القذافة، كلما رفع حجرًا سماه، فقال: باسم أبي إبراهيم، والثاني: باسم أبي إسحاق، والثالث: باسم أبي إسرائيل ثم أدار القذافة، فعادت الأحجار حجرًا واحدًا ثم أرسله، فصك به بين عيني جالوت، فنقبت رأسه، ثم قتله، فلم يزل يقتل كل إنسان يصيبه ينفذ منه، حتى إذا لم يكن بحيالها أحد، فهزمه عند ذلك، وقتل داود جالوت، ورجع طالوت فأنكح داود ابنته، وأجرى خاتمه في ملكه.

* **قوله تعالى:** ﴿وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ﴾.

٢٦٥٩ ـ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَءَاتَىٰهُ﴾، يقول: وأعطاه.

٢٦٦٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ﴾؛ يعني: وأعطاه الله.

* **قوله:** ﴿ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ﴾.

٢٦٦١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾، قال: «الحكمة»: هي النبوة، آتاه الله نبوة شمعون.

[٢٦٥٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٠٦).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٦٦٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٦٦١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٧٢) رقم (٥٧٤٨) عن السدي، به، وأطول منه.

٢٦٦٢ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ﴾، فصار هو الرئيس عليهم، وأعطوه الطاعة.

٢٦٦٣ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أسباط بن محمد، عن الهذلي، عن الحسن، في قول الله ﷻ: ﴿ٱلْحِكْمَةَ﴾، قال: السنة.

الوجه الثالث:

٢٦٦٤ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو هشام، ثنا ابن وهب، حدثني ابن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: ﴿ٱلْحِكْمَةَ﴾: العقل في الدين.

* **قوله:** ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾.

٢٦٦٥ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر [١٩٠/ب] بن الحسن الهذلي، ثنا أبو عبيدة الحداد، ثنا راشد بن وردان إمام مسجد ابن أبي عروبة، عن عمرو بن مالك النكري، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾، قال: يدفع الله بمن يصلي، عمن لا يصلي، وبمن يحج، عمن لا يحج، وبمن يزكي، عمن لا يزكي.

[٢٦٦٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٦٦) رقم (٥٧٤٥) عن الربيع، به، وأطول منه.

[٢٦٦٣] في إسناده الهذلي: متروك، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًّا. سبق وروده في الأثر رقم (١٨٦) ما عدا أبا سعيد الأشج.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٦٤] في إسناده أبو هشام: لم أعرفه، وعبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤٤) إلا زيد بن أسلم، وأبا هشام.
أخرجه الطبري في التفسير (٣/ ٨٧) عن ابن زيد، بمثله، وأطول منه.

[٢٦٦٥] في إسناده راشد بن وردان، وعمرو النكري: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٦٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٦٨)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، والبيهقي في شعب الإيمان، عن ابن عباس، به.

والوجه الثاني:

٢٦٦٦ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ﴾، يقول: لولا دفاع الله البر[١] عن الفاجر، (وببقية أخلاف)[٢] الناس بعضهم ببعض.

والوجه الثالث:

٢٦٦٧ ـ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا الفرج بن فضالة، عن ربيعة بن يزيد، قال: لولا ما يدفع الله بأهل الحضر عن أهل البدو، لأتاهم العذاب قبلًا.

٢٦٦٨ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، أبنا أصبغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، يقول في قول الله: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾، قال: لولا القتال والجهاد.

* **قوله: ﴿لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ﴾.**

٢٦٦٩ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ﴾: لهلك أهلها.

[٢٦٦٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٦).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٧٣) عن مجاهد، من طريقين، بنحوه، وأطول منه.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧٦٤)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير، عن مجاهد، بنحوه، وأطول منه.

[١] في ابن جرير، والدر: «ولولا دفاع الله بالبرّ».

[٢] في الأصل: «وسفه أخلاق الناس»، والتصويب من تفسير الطبري.
والأخلاف: جمع خلف، بمعنى: الذين خلفوا الصالحين من أهل البر والتقوى.

[٢٦٦٧] في إسناده إبراهيم بن مهدي، وفرج بن فضالة: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٦٨] إسناده صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥١٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٦٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٦٦٦).

٢٦٧٠ ـ وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

* قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٥١﴾﴾.

٢٦٧١ ـ حدثنا محمد بن العباس ـ مولى بني هاشم، ـ ثنا زنيج ـ محمد بن عمرو ـ ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٥١﴾﴾؛ أي: منٍّ.

* قوله تعالى: ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۚ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾﴾.

٢٦٧٢ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمٰن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك: قوله: ﴿تِلْكَ﴾؛ يعني: هذه.

* قوله: ﴿ءَايَٰتُ ٱللَّهِ﴾.

٢٦٧٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿ءَايَٰتُ ٱللَّهِ﴾؛ يعني: القرآن.

[٢٦٧٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٣٧٤) رقم (٥٧٥٢) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ﴾، يقول: لهلك من في الأرض.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٦٣).

[٢٦٧١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥١).

أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٤٨) بدون إسناد، به، وأطول منه.

[٢٦٧٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٣٥).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٧٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

٢٦٧٤ ـ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عبيد الله، ثنا عبد الله بن المبارك (. . . .)[١]، في قوله: ﴿تِلْكَ ءَايَـٰتُ ٱللَّهِ﴾، قال: القرآن.

* **قوله** [١٩١/أ] **تعالى:** ﴿نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ﴾.

٢٦٧٥ ـ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع[٢]، ثنا ابن إدريس، ثنا محمد بن إسحاق، قوله: ﴿عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ﴾، (يقول: بالفضل)[٣].

٢٦٧٦ ـ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: ﴿عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ﴾: بالصدق.

* **قوله تعالى:** ﴿وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾﴾.

٢٦٧٧ ـ حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن موسى الخطمي، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كتب رسول الله ﷺ إلى يهود: من محمد رسول الله، أخي موسى وصاحبه، بعثه الله بما بعثه، أنشدكم بالله، وبما أنزل على موسى، يوم طور سيناء، وفلق لكم البحر فأنجاكم، وأهلك عدوكم، وأطعمكم المن

[٢٦٧٤] أتوقف حتى معرفة الطمس الذي في نهاية السند.
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[١] ما بين القوسين طمس في المخطوطة (م)، وهذا السند.
بكامله غير موجود في المخطوطة (ظ).
[٢٦٧٥] هذا إسناد حسن. سبق وروده في الأثر رقم (١٦٤٧).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢] في الأصل: «الحسن بن أبي الربيع». انظر التعليق على الأثر رقم (١٦٤٧). [الناشر]
[٣] ما بين القوسين، غير موجود في المخطوطة (م)، وهو موجود في المخطوطة (ظ).
[٢٦٧٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥١).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٦٧٧] في إسناده يونس بن بكير، وحسين بن عبد الله: متكلم فيهما، وفيه أيضًا: ابن إسحاق: صدوق، لكنه مدلس من الرابعة، وروايته معنعنة، وعليه فهو إسناد ضعيف.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

والسلوى، وظلل عليكم الغمام هل تجدون في كتابكم أني رسول الله إليكم كافة؟ فإن كان ذلك كذلك، فاتقوا الله وأسلموا. وإن لم يكن عندكم، فلا تباعة عليكم.

٢٦٧٨ ـ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قال: أرسل الله محمدًا إلى العرب والعجم، فأكرمهم على الله، أطوعهم لله.

* **قوله تعالى:** ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ﴾.

٢٦٧٩ ـ حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا أبو المغيرة، ثنا معان بن رفاعة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي إمامة، قال: قلت: يا نبي الله، كم الأنبياء؟ قال: «مائة ألف وأربعة وعشرون ألفًا، الرسل من ذلك: ثلاثمائة وخمسة عشر جمًّا غفيرًا».

* **قوله:** ﴿فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾.

٢٦٨٠ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الأعلى بن حماد النَّرْسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة: ﴿فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [الإسراء: ٥٥]، قال: اتخذ الله إبراهيم خليلًا، وكلَّم موسى تكليمًا، وجعل عيسى كمثل آدم، خلقه من تراب، ثم قال له: كن فيكون، وهو عبد الله ورسوله، مِنْ كلمة الله وروحه، وآتى سليمان ملكًا لا ينبغي لأحد من بعده، وآتى داود زبورًا، وغفر لمحمد بن عبد الله، ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

[٢٦٧٨] هذا إسناد رجاله ثقات. سبق وروده في الأثر رقم (٢٢٧).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٧٩] في إسناده معان بن رفاعة، وعلي بن يزيد: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٨٠] هذا إسناد حسن. سبق وروده في الأثر رقم (٢٣٠٦) ما عدا عبد الأعلى النَّرْسي.
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن قتادة، بنحوه.

٢٦٨١ ـ حدثنا الحسن بن المنهال القطان، ثنا محمد بن [١٩١/ب] عبد الله بن عمار، ثنا عفيف، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم: ﴿وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعْضٍۖ﴾، [الإسراء: ٥٥]: بالعلم.

* قوله: ﴿مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُۖ﴾.

٢٦٨٢ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍۘ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُۖ﴾، قال: كلم الله موسى.

٢٦٨٣ ـ وروي عن الشعبي: نحو ذلك.

* قوله تعالى: ﴿وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍۚ﴾.

٢٦٨٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿دَرَجَٰتٍۚ﴾؛ يعني: فضائل.

* قوله: ﴿وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ﴾.

٢٦٨٥ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا أبو غسان، ثنا سلمة، قال:

[٢٦٨١] في إسناده الحسن بن المنهال: لم أعرفه، وهشام بن سعد: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف. لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٨٢] في إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة لكنه مدلس من الثالثة، وروايته معنعنة. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤) ما عدا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٧٨) عن مجاهد ـ من طريقين ـ به، وأطول منه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٧٠)، ونسباه إلى آدم بن أبي إياس وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد، به، وأطول منه.

[٢٦٨٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٨٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٨٥] هذا إسناد ضعيف. وانظر الأثر رقم (٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ﴾؛ أي: الآيات؛ أي: الآيات التي وضع على يديه، من إحياء الموتى، وخلقه من الطين كهيئة الطير ثم ينفخ فيه الروح، فيكون طيرًا بإذن الله، وإبراء الأسقام، والخبر بكثير من الغيوب، مما يدخرون في بيوتهم، وما رد عليهم من التوراة، مع الإنجيل الذي أحدث الله إليه.

* **قوله:** ﴿وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾.

قد تقدم تفسيره [١].

* **قوله:** ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾﴾.

٢٦٨٦ ـ حدثنا سهل بن بحر العسكري، حدثنا سويد بن حسين الأسود، ثنا عمرو بن محمد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أصحابه، في قول الله: ﴿ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾، قال: الحلال والحرام.

الوجه الثاني:

٢٦٨٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾، قال: من بعد ما جاءكم محمد ﷺ.

---

[١] تقدم تفسير ذلك في الآية رقم: (٨٧) من هذه السورة الكريمة. انظر الآثار من (٨٨٨ إلى ٨٩٥).

[٢٦٨٦] في إسناده أسباط، والسدي: متكلم فيهما، وفيه سويد بن حسين: لم أقف على ترجمته، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر (١٨٨).
لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله.

[٢٦٨٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
لم أقف عليه عند غير المصنف رحمه الله.

* **قوله تعالى:** ﴿وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟﴾.

٢٦٨٨ ـ حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد [١٩٢/أ] النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟﴾؛ يعني: اليهود والنصارى، يقول: هذا القرآن (. . . . .)[١] لهم ما اختلفوا فيه.

* **قوله:** ﴿فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ﴾.

٢٦٨٩ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ءَامَنَ﴾، قال: صدَّق.

٢٦٩٠ ـ حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، أخبرني أبي، عن خالد بن قيس، عن قتادة، قال: آمن بكتابه.

٢٦٩١ ـ حدثنا محمد بن العباس ـ مولى بني هاشم ـ، ثنا أبو غسان: محمد بن عمرو ـ زنيج ـ، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: لمَّا أراد الله بقدرته من إعزاز الإسلام وأهله، وإذلال الكفر وأهله ففعل (ما أراد)[٢] من ذلك بلطفه.

[٢٦٨٨] هذا إسناد رجاله ثقات. سبق وروده في الأثر رقم (٢٢٧).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[١] ما بين القوسين بياض في الأصل.
[٢٦٨٩] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٢٦٥٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٦٩٠] في إسناده خالد بن قيس، وهو: صدوق يغرب، وعليه فهو إسناد حسن.
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٦٩١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥١).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢] ما بين القوسين ساقط من (م)، ومثبت في (ظ).

* **قوله تعالى:** ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾﴾.

٢٦٩٢ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾، يقول: من بعد عيسى وموسى. ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلُوا۟ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾﴾.

* **قوله:** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰكُم﴾.

٢٦٩٣ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو هشام الرفاعي، قال: قال يحيى بن آدم: يقال: «النفقة» في القرآن: هي الصدقة.

٢٦٩٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰكُم﴾؛ يعني: من الأموال.

* **قوله تعالى:** ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾﴾.

٢٦٩٥ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل المرادي،

[٢٦٩٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٨٠) عن قتادة، وعن الربيع، بنحوه.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٧٠)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، عن قتادة بنحوه، مختصرًا.

[٢٦٩٣] في إسناده أبو هشام الرفاعي: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٩٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٦٩٥] في إسناده إسحاق بن إسماعيل: لم أعرفه. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٤٩).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٨٥) رقم (٥٧٦١) عن قتادة، به.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٧١)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن قتادة، به.

ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾ قد علم الله أن أناسًا يتحابون في الدنيا، ويشفع بعضهم لبعض، فأما يوم القيامة، فلا خلة إلا خلة المتقين.

٢٦٩٦ ـ [١٩٢/ب] حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن نمير، ثنا مصعب بن المقدام، عن سفيان، عن الأعمش: ﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾، قال: لا ينفع أحد أحدًا، ولا يشفع أحد لأحد، ولا يخال[١] أحد لأحد.

* قوله: ﴿وَٱلْكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾﴾.

٢٦٩٧ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا جعفر بن مسافر، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا عمر بن سليمان، عن عطاء بن دينار، أنه قال: الحمد لله الذي قال: ﴿وَٱلْكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾﴾، ولم يقل: الظالمون هم الكافرون.

٢٦٩٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن المبارك المخرمي، ثنا محمد بن ربيعة، ثنا الجعد بن الصلت المحلمي، سمعت الجعفي يقول: ﴿وَٱلْكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾﴾، قال: الكافرون بالنعم.

[٢٦٩٦] في إسناده مصعب بن المقدام: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] يخال: في اللسان: يقال: هؤلاء خول فلان، إذا اتخذهم كالعبيد وقهرهم. والقوم خول فلان: معناه أتباعه. وخول الرجل: الذي يملك أمورهم. وخال: يخال خولًا إذا صار ذا خول بعد انفراد. انظر لسان العرب (١١/ ٢٢٥).

[٢٦٩٧] في إسناده جعفر بن مسافر، وعمرو بن أبي سلمة: متكلم فيهما، وعمر بن سليمان: لم أعرفه، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أخرجه الطبري في التفسير (١/ ٣٨٥) عن عطاء، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن عطاء، به.

[٢٦٩٨] في إسناده عبد الله بن محمد، ومحمد بن ربيعة: لم أعرفهما، وفيه الجعد بن الصلت: سكت المصنف عنه في الجرح والتعديل (٢/ ٥٢٩).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

* قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ﴾.

٢٦٩٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا إسماعيل بن علية، عن أبي رجاء، حدثني رجل، عن جابر بن زيد؛ أنه قال: اسم الله الأعظم هو: الله.

* قوله تعالى: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾.

٢٧٠٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾، قال: توحيده.

* قوله تعالى: ﴿ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾.

٢٧٠١ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾، قال: الحي، حيٌّ لا يموت.

٢٧٠٢ - وروي عن قتادة: نحو ذلك.

* قوله تعالى: ﴿ٱلْقَيُّومُ﴾.

٢٧٠٣ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي

[٢٦٩٩] في إسناده أبو رجاء، والرجل: لم أعرفهما، فأتوقف.
لم أجده عند غير المصنف.

[٢٧٠٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٩)، وعزاه إلى الطبراني في السنة عن ابن عباس، بنحوه، وأطول منه.

[٢٧٠١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٨٧) رقم (٥٧٦٣) عن الربيع، به.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٥)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٧٣)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن الربيع به، وأطول منه.

[٢٧٠٢] أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٥) معلقًا، عن قتادة، حيث قال: وأخرج ابن الأنباري في المصاحف، عن قتادة، قال: ﴿ٱلْحَيُّ﴾: الذي لا يموت، و﴿ٱلْقَيُّومُ﴾: القائم الذي لا بديل له.

[٢٧٠٣] هذا الإسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥). =

جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، في قوله: ﴿ٱلْقَيُّومُ﴾: قيِّمٌ على كل شيء؛ يكلؤه، ويرزقه، ويحفظه.

٢٧٠٤ ـ وروي عن مجاهد.

٢٧٠٥ ـ وقتادة: نحو ذلك.

٢٧٠٦ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿ٱلْقَيُّومُ﴾، قال: القائم على كل شيء.

٢٧٠٧ ـ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا سلام بن أبي مطيع، عن قتادة، في قوله: ﴿ٱلْقَيُّومُ﴾، قال: القيم على الخلق بأعمالهم، وأرزاقهم، وآجالهم.

الوجه الثاني:

٢٧٠٨ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عيسى الصائغ ببغداد، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سفيان بن حسين، عن الحسن: ﴿ٱلْقَيُّومُ﴾: الذي لا زوال له.

= أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٨٨) رقم (٥٧٦٦) عن الربيع، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٥)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٧٣)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن الربيع به، وأطول منه.

[٢٧٠٤] لم أقف عليه. [٢٧٠٥] لم أقف عليه.

[٢٧٠٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٨٨) رقم (٥٧٦٥) عن مجاهد، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٥)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٧٣)، ونسباه إلى آدم بن أبي إياس، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن مجاهد، به.

[٢٧٠٧] في إسناده سلام بن أبي مطيع: ثقة، في روايته عن قتادة ضعف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٧٠٨] في إسناده عيسى الصائغ: لم أعرفه، وسفيان بن حسين، متكلم فيه.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٥)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٧٣)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن الحسن، به.

* **قوله: ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾.**

٢٧٠٩ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني [١٩٣/أ] معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ﴾، قال: «السِّنة»: النعاس.

٢٧١٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾، أما: «سنة»: فهو ريح النوم، الذي يأخذ في الوجه فينعس الإنسان.

٢٧١١ ـ وروي عن الحسن.

٢٧١٢ ـ والضحاك.

٢٧١٣ ـ وقتادة.

[٢٧٠٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٩١) من طريقين، عن ابن عباس به، وفي أحدهما زيادة. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٧٣)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي، عن ابن عباس، به، وأطول منه.

[٢٧١٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٩٢) رقم (٥٧٧٥) عن السدي، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ١٦)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن المنذر، عن السدي، بنحوه.

[٢٧١١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٣٩١) رقم (٥٧٧١) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة والحسن، في قوله: ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ﴾ قالا: نعسة.

وهذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

[٢٧١٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٣٩١) رقم (٥٧٧٣) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا أبو زهير، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾، السنة: النعاس، والنوم: الاستثقال.

في إسناده المثنى وإسحاق: لم أعرفهما، وجويبر: ضعيف جدًّا، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًّا.

[٢٧١٣] سبق وصله في الأثر رقم (٢٧١١).

٢٧١٤ ـ ويحيى بن رافع.

٢٧١٥ ـ وسعيد بن جبير.

٢٧١٦ ـ وعكرمة: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢٧١٧ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن عمر التميمي، عن إدريس، عن عطية: ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ﴾: لا يفتر.

والوجه الثالث:

٢٧١٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ﴾: «السِّنة»: الوسنان، بين النائم واليقظان.

* **قوله:** ﴿وَلَا نَوْمٌ﴾.

٢٧١٩ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن الدشتكي، حدثني أبي، عن أبيه، ثنا الأشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي

[٢٧١٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٣٩٢) رقم (٥٧٧٧) قال: حدثني عباس بن أبي طالب، قال: حدثنا منجاب بن الحارث، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن إسماعيل، عن يحيى بن رافع: ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ﴾، قال: النعاس.

[٢٧١٥، ٢٧١٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٧١٧] في إسناده عطية العوفي: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٦)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن عطية، به.

[٢٧١٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٩٢) رقم (٥٧٧٦) عن الربيع، به.

[٢٧١٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٣٢٧).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٥)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، وأبي الشيخ في العظمة، وابن مردويه، عن ابن عباس، بنحوه.

وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٤٥٦) عن ابن عباس، به سندًا ومتنًا.

المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ أن بني إسرائيل قالوا: يا موسى! هل ينام ربك؟ قال: اتقوا الله. فناداه ربه: يا موسى! سألوك هل ينام ربك؟ فخذ زجاجتين بيديك، فقم الليل، ففعل موسى، فلما ذهب من الليل ثُلُثٌ نَعِسَ، فوقع لركبتيه، ثم انتعش، فضبطهما حتى إذا كان آخر الليل، نعس (فسقطت)[١] الزجاجتان فانكسرتا؛ فقال: يا موسى، لو كنت أنام، لسقطت السمٰوات والأرض فهلكن كما هلكت الزجاجتان بيديك، فأنزل الله على نبيه ﷺ آية الكرسي.

٢٧٢٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَلَا نَوْمٌ﴾، قال: النوم: هو النوم.

والوجه الثاني:

٢٧٢١ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾، قال: «النوم»: الاستثقال.

الوجه الثالث:

٢٧٢٢ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو حمزة الأسلي، ثنا يعقوب بن إسحاق، ثنا أبو بكر الهذلي، عن سعيد بن جبير: ﴿وَلَا نَوْمٌ﴾، قال: «النوم»: الغلبة.

٢٧٢٣ ـ وروي عن الحسن: نحو ذلك.

---

[١] في الأصل: «فسقط».

[٢٧٢٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٧٠٩).

[٢٧٢١] في إسناده جويبر الأزدي، وهو ضعيف جدًّا، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًّا. سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٦٠) ما عدا عبدة بن سليمان الكلابي.
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٩١) رقم (٥٧٧٢) عن الضحاك، به، وأطول منه.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٦)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وأبي الشيخ، عن الضحاك، به، وأطول.

[٢٧٢٢] في إسناده أبو حمزة الأسلي، ويعقوب بن إسحاق: لم أعرفهما، وأبو بكر الهذلي: متروك، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًّا.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٧٢٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

=

* **قوله تعالى:** ﴿لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾.

٢٧٢٤ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، عن معمر، أخبرني الحكم بن أبان، عن عكرمة ـ مولى ابن عباس ـ، في قوله: ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾: أن موسى عليه الصلاة والسلام، سأل الملائكة: هل ينام الله؟ فأوحى الله إلى الملائكة وأمرهم أن يؤرقوه ثلاثًا، فلا يتركوه ينام، ففعلوا، ثم أعطوه قارورتين فأمسكهما، ثم تركوه وحذروه أن يكسرهما. قال: فجعل ينعس وهما في يديه، في كل يد واحدة، فجعل ينعس وينتبه، وينعس وينتبه، حتى نعس نعسة فضرب إحداهما بالأخرى، فكسرهما. قال معمر: إنما هو مثل ضربه الله، يقول الله: فكذلك السمٰوات والأرض في يديه.

٢٧٢٥ ـ حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: قال جبريل عليه السلام: يا محمد، لله الخلق كله، السمٰوات كلهن ومن فيهن، والأرضون كلهن ومن فيهن، ومن بينهن، مما يعلم، ومما لا يعلم.

* **قوله تعالى:** ﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ﴾.

٢٧٢٦ ـ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحمّاني، ثنا هذيل الهمداني، ثنا شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ﴾، قال: من يتكلم عنده إلا بإذنه.

[٢٧٢٤] هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٩٣) رقم (٥٧٧٩) عن عكرمة، بنحوه.
وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٤٥٥، ٤٥٦) عن عكرمة، بنحوه.
وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/ل/ ٣٤/ب) عن قتادة، والحسن بنحوه.

[٢٧٢٥] في إسناده بشر بن عمارة: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٧٢٦] في إسناده هذيل الهمداني: لم أعرفه، وشريك: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ١٦)، وعزاه إلى سعيد بن جبير به.

والوجه الثاني:

٢٧٢٧ ـ حدثنا عبد الله بن هلال الربعي الدمشقي، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا إسحاق بن عبد المؤمن الدمشقي، عن أبي العباس الضرير، في قوله: ﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ﴾: يذكر ربه بقلبه، حتى يأذن له.

* **قوله تعالى:** ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾.

٢٧٢٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾: ما مضى من الدنيا.

٢٧٢٩ ـ وروي عن السدي: نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٢٧٣٠ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا عمرو بن حمران، عن سعيد، عن قتادة: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾: من أمر الساعة.

الوجه الثالث:

٢٧٣١ ـ أخبرنا [١٩٤/أ] محمد بن سعد بن عطية ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، حدثني عمِّي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾، يقول: يعلم ما قدموا من أعمالهم.

[٢٧٢٧] في إسناده إسحاق بن عبد المؤمن الدمشقي: لم أعرفه، فأتوقف.
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٧٢٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٣) إلا والد المصنف.
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٦)، وعزاه إلى ابن جرير عن مجاهد، بمثله.
[٢٧٢٩] لم أقف عليه.
[٢٧٣٠] في إسناده محمد بن عيسى الدامغاني: مقبول.
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٧٣١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٧٣)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول.

الوجه الرابع:

٢٧٣٢ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا نصر بن علي، حدثني أبي، ثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ مما أهلكت به الأمم.

* **قوله:** ﴿وَمَا خَلْفَهُمْ﴾.

٢٧٣٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَمَا خَلْفَهُمْ﴾، قال: الآخرة.

٢٧٣٤ ـ وروي عن مجاهد: نحو ذلك.

٢٧٣٥ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَمَا خَلْفَهُمْ﴾، قال: ما بعدهم من أمر الآخرة.

والوجه الثاني:

٢٧٣٦ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى ـ يعني: الدامغاني ـ، ثنا عمرو بن حمران، عن سعيد، عن قتادة: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾ من أمر الساعة، ﴿وَمَا خَلْفَهُمْ﴾: من أمر الدنيا.

[٢٧٣٢] في إسناده علي بن الحسين، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٧٣٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/٣٩٦) رقم (٥٧٨٤) عن السدي، بنحوه، وأطول منه.

[٢٧٣٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/٣٩٦) رقم (٥٧٨٢) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾: ما مضى من الدنيا، ﴿وَمَا خَلْفَهُمْ﴾: من الآخرة.
وفي إسناده المثنى: لم أعرفه، وأبو حذيفة: متكلم فيه، وابن أبي نجيح: ثقة، مدلس من الثالثة.

[٢٧٣٥] في إسناده الحسين بن علي الفسوي وشيخه: مسكوت عنهما، وأسباط وشيخه: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.
ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/٣٠٣) عن السدي وغيره، بنحوه.

[٢٧٣٦] في إسناده محمد بن عيسى، وهو مقبول. سبق وروده في الأثر رقم (٢٧٣٠).=

الوجه الثالث:

٢٧٣٧ ـ أخبرنا محمد بن سعد بن عطية ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، حدثني عمِّي الحسين، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَمَا خَلْفَهُمْ﴾، يقول: يعلم ما أضاعوا من أعمالهم.

* قوله تعالى: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ﴾.

٢٧٣٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ﴾، يقول: لا يعلمون بشيء من علمه إلا بما شاء.

٢٧٣٩ ـ أخبرنا عمرو بن ثور القيساري ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال: قال سفيان في قوله: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ﴾، قال: لا يقدر أحد على شيء من علمه إلا بما شاء.

٢٧٤٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِلَّا بِمَا شَآءَ﴾، يقول: هو يعلمهم.

= أورده ابن الجوزي في زاد المسير (١/٣٠٣) معلقًا، عن قتادة وغيره، بنحوه.

[٢٧٣٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٧٣١).

[٢٧٣٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/٣٩٧) عن السدي، بمثله، وأطول منه.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/١٦)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، بمثله، وأطول منه.

[٢٧٣٩] في إسناده عمرو بن ثور: لم أعرفه، والفريابي: أخطأ في شيء من حديث الثوري. سبق وروده في الأثر رقم (٣٦٢).
لم أقف عليه عند غير المصنف، ومعناه صحيح.

[٢٧٤٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٧٣٨).

* قوله تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾.

٢٧٤١ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن مطرف بن طريف، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾، قال: علمه.

٢٧٤٢ ـ وروي عن سعيد بن جبير: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

وهو أحد أقوال ابن عباس:

٢٧٤٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾، قالوا: لو أن السمٰوات السبع والأرضين السبع بسطن، ثم وصلن بعضهن إلى بعض، ما كُنَّ في سعته ـ يعني: الكرسي ـ، إلا بمنزلة الحلقة في المفازة.

٢٧٤٤ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو أحمد

[٢٧٤١] في إسناده جعفر بن أبي المغيرة: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.
وهذا التأويل لا يسوغ، ولا يتفق مع اللفظ الكريم.
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٣٩٧) رقم (٥٧٨٧) عن ابن عباس بنحوه.
وأورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٥٧) عن ابن عباس، به، سندًا ومتنًا. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ١٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٧٣)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي، عن ابن عباس، به، وأطول منه.

[٢٧٤٢] أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٥٧) معلقًا، حيث قال: وقال ابن أبي حاتم: وروي عن سعيد بن جبير، مثله.

[٢٧٤٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).
أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٥٧)، وعزاه إلى ابن عباس، من طريق الضحاك، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ١٧)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٧٣)، ونسباه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[٢٧٤٤] في إسناده أبو أحمد الزبيري، وهو: ثقة، لكنه يخطئ في حديث الثوري. =

الزبيري، عن سفيان، عن عمار الدهني، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: «الكرسي»: موضع قدميه.

والوجه الثالث:

٢٧٤٥ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾، قال: الكرسي، تحت العرش.

٢٧٤٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، وأما: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾: فالسمٰوات والأرض في جوف الكرسي، والكرسي بين يدي العرش.

٢٧٤٧ ـ حدثنا محمد بن عمار، ثنا إسحاق بن سليمان، ثنا أبو جعفر الرزاي، عن الربيع بن أنس، قال: لما نزلت: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ قالوا: يا رسول الله، هذا الكرسي هكذا، فكيف العرش؟ فأنزل الله ﷻ: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزمر: ٦٧].

= أخرجه الطبري في التفسير (٥/٣٩٨) عن مسلم البطين، به.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٨٢) عن ابن عباس، به، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

[٢٧٤٥] في إسناده السدي: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٢١) غير أبي سعيد القطان.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/٣٩٨) رقم (٥٧٩١) عن الضحاك، بنحوه، وأطول منه. وأورده ابن كثير في التفسير (١/٤٥٧) عن أبي مالك، من طريق السدي، به.

[٢٧٤٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/٣٩٨) رقم (٥٧٩٠) عن السدي، به، وأطول منه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/١٨)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن السدي، به.

[٢٧٤٧] في إسناده أبو جعفر الرازي والربيع: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٦٥) ما عدا إسحاق بن سليمان.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/٣٩٩) رقم (٥٧٩٣) عن الربيع، بنحوه، وأطول منه.

* قوله: ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾.

٢٧٤٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَاۚ﴾، قال: لا يكرثه[١].

٢٧٤٩ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَاۚ﴾، يقول: لا يثقل عليه.

٢٧٥٠ ـ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا عامر بن إبراهيم، حدثنا يعقوب، عن عنبسة، عن ابن أبي ليلى، عن القاسم، عن مجاهد: ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَاۚ﴾، قال: لا يكرثه حتى يثقله.

٢٧٥١ ـ وروي عن أبي العالية.

٢٧٥٢ ـ والضحاك.

[٢٧٤٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٠٤) رقم (٥٨٠٧) عن مجاهد، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٩)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٧٣)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[١] كرثه الأمر: يكرثه: ساءه واشتد عليه، وبلغ منه المشقة. انظر لسان العرب (٢/ ١٨٠).

[٢٧٤٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أورده الطبري في التفسير (٥/ ٤٠٤، ٤٠٥) عن ابن عباس وغيره، به، وأطول به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ١٩)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٧٣)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس، به.

[٢٧٥٠] في إسناده يعقوب القمي، وابن أبي ليلى: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٧٤٨) مختصرًا.

[٢٧٥١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٧٥٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٤٠٤) رقم (٥٨٠٥) قال: حدثنا ابن=

٢٧٥٣ - ومكحول.

٢٧٥٤ - والسدي.

٢٧٥٥ - والربيع بن أنس.

٢٧٥٦ - [١٩٥/أ] والحسن.

٢٧٥٧ - وقتادة. قالوا: لا يثقل عليه حفظهما.

* قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾﴾.

٢٧٥٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا الليث، حدثني خالد بن يزيد،

= حميد، قال: حدثنا يحيى بن واضح، عن عبيد، عن الضحاك، مثله.

في إسناده محمد بن حميد الرازي، وهو: حافظ ضعيف.

[٢٧٥٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٧٥٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٤٠٥) رقم (٥٨٠٨) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ﴾ قال: لا يثقل عليه.

وفي إسناده أسباط والسدي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢٧٥٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٤٠٥) رقم (٥٨٠٩) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ﴾ يقول: لا يثقل عليه حفظهما.

في إسناده شيخ الطبري مجهول، وابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢٧٥٦، ٢٧٥٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٤٠٤) رقم (٥٨٠٢) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الحسن، وقتادة، في قوله: ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ﴾ قال: لا يثقل عليه شيء.

وهذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

[٢٧٥٨] في إسناده أبو صالح، وعمر مولى غفرة: متكلم فيهما، وفيه أيضًا انقطاع بين عمر مولى غفرة، وكعب، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

قلت: هذه الآية وأمثالها، وما في معناها من الأحاديث الصحاح، الواجب فيها=

عن سعيد بن أبي هلال، عن عمر مولى غفرة؛ أن كعبًا ذكر علو الجبار فقال: إن الله تعالى جعل ما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة سنة، وكثف السماء مثل ذلك، وما بين كل سمائين مثل ذلك، وكثفها مثل ذلك، ثم خلق سبع أرضين، فجعل ما بين كل أرضين، ما بين سماء الدنيا والأرض، وكثف كل أرض مثل ذلك، وكان العرش على الماء، فرفع الماء حتى جعل عليه العرش، ثم ذهب بالماء، حتى جعله تحت الأرض السابعة، فما بين أعلى الماء الذي على السماء إلى أسفله كما بين السماء العليا إلى الأرض السفلى، وذلك مسيرة أربع عشرة ألف سنة، ثم خلق خلقًا لعرشه، جاثية ظهورهم، فهم قيام في الماء لا يجاوز أقدامهم، والعرش فوق جماجمهم. ثم ذهب الجبار تعالى علوًا حتى ما يستطيعون أن ينظروا إليه فيقول: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾ [الأنعام: ١٠٣].

* **قوله تعالى: ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ﴾.**

٢٧٥٩ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ﴾، قال: كانت المرأة من الأنصار، لا يكاد يعيش لها ولد فتحلف: لئن عاش لها ولد، لتهودنه. قال: فلما أجليت بنو النضير إذا فيهم ناس من أبناء الأنصار، قال: فقالت الأنصار: يا رسول الله! أبناؤنا. فأنزل الله هذه الآية: ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ﴾. قال سعيد بن جبير: فمن شاء لحق بهم، ومن شاء دخل في الإسلام.

= إمرارها كما جاءت، دون تكييف، أو تشبيه، أو تعطيل؛ كما هي طريقة السلف رضي الله عنهم.

[٢٧٥٩] هذا إسناد رجاله ثقات.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/٤٠٨) من طرق كثيرة، عن ابن عباس وغيره، بنحوه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٠)، وعزاه إلى أبي داود، والنسائي، وابن جرير، وابن أبي حاتم وغيرهم، عن ابن عباس بنحوه.

والوجه الثاني:

٢٧٦٠ ـ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عون، أبنا شريك، عن أبي هلال، عن أسق[١]، قال: كنت مملوكًا نصرانيًا لعمر بن الخطاب، فكان يعرض عليَّ الإسلام فآبى. فيقول: ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ﴾، ويقول: يا أسق! لو أسلمت، لاستعنا بك على بعض أمور المسلمين.

الوجه الثالث:

٢٧٦١ ـ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين ـ يعني: ابن حفص ـ، ثنا [١٩٥/ب] سفيان، عن خصيف، عن مجاهد، قال: كانت الأنصار يكرهون اليهود على إرضاع أولادهم، فأنزل الله: ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ﴾.

الوجه الرابع:

٢٧٦٢ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ﴾، قال: كانت العرب ليس لها دين، فأكرهوا على الدين بالسيف، قال: ولا تكره اليهود، ولا النصارى، ولا المجوس، إذا أعطوا الجزية.

[٢٧٦٠] في إسناده شريك بن عبد الله: متكلم فيه، وفيه أبو هلال: لم أعرفه، وفيه أسَّق: مسكوت عنه.

أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٥٩) عن أسق، به، سندًا ومتنًا. وأورده ابن سعد في طبقاته (٦/ ١٥٨، ١٥٩) عن أسق، بنحوه، وأطول منه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٢)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن وسق الرومي، بنحوه.

[١] أسق: بألف مضمومة، وسين مشددة مفتوحة، بعدها قاف، مولى عمر بن الخطاب، مسكوت عنه. طبقات ابن سعد (٦/ ١٥٨، ١٥٩).

[٢٧٦١] في إسناده خصيف بن عبد الرحمٰن: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٧٦٢] هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤١٣) رقم (٥٨٣٠) عن قتادة، بنحوه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢١)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٧٦)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وأبي داود في ناسخه، وابن جرير، عن قتادة، به.

وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/ ل/ ٣٤/ ب) عن قتادة، بنحوه.

والوجه الخامس:

٢٧٦٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو الوليد، ثنا أبو سعيد السراج، قال: سمعت الحسن، وسأله رجل، فقال: مملوكي لا يصلي، أضربه؟ قال: ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ﴾.

والوجه السادس:

٢٧٦٤ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قوله: ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ﴾، يقول: لا تكرهوا أحدًا على الإسلام، من شاء أسلم، ومن شاء أعطى الجزية.

والوجه السابع:

أنها منسوخة:

٢٧٦٥ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا خالد، ثنا حسين بن قيس، عن عكرمة، في قوله: ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ﴾، قال: نسختها التي بعدها: ﴿وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ﴾.

٢٧٦٦ - وروي عن السدي: أنها منسوخة، فأمر بالقتال، في سورة «براءة».

[٢٧٦٣] في إسناده أبو الوليد. وأبو سعيد السراج: لم أعرفهما.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٧٦٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٧٦٥] في إسناده حسين بن قيس: متروك، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًّا.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٧٦٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٤١٠) رقم (٥٨١٩) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي قوله: ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ﴾ إلى: ﴿لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ﴾، قال: نزلت في رجل من الأنصار، يقال له: أبو الحصين، كان له ابنان، فقدم تجار من الشام إلى المدينة يحملون الزيت، فلما باعوا، وأرادوا أن يرجعوا، أتاهم ابنا أبي الحصين، فدعوهما إلى النصرانية فتنصرا،=

٢٧٦٧ ـ حدثنا أبي، ثنا الحارث بن لبيد، ثنا بقية، عن عتبة بن أبي حكيم قال: غزونا أرض الروم، ومعنا رجاء بن حيوة، وسليمان بن موسى، ومع رجاءٍ غلامٌ له نصراني، قد زاهق الحلم. فقال له سليمان بن موسى: يا أبا المقدام، أمسلم هو؟ قال: لا. قلت: أفلا تكرهه؟ فقال: أليس يقول الله: ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ﴾. فقال له: إنها منسوخة. فقال له: ما الذي نسخها؟ قال قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ﴾ [التوبة: ٧٣].

* قوله تعالى: ﴿قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ﴾.

٢٧٦٨ ـ أخبرنا محمد بن سعد ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أبي، ثنا عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ﴾، قال: وذلك لما دخل الناس في الإسلام، وأعطاهم أهل الكتاب الجزية.

* قوله تعالى: ﴿فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ﴾.

٢٧٦٩ ـ [١٩٦/أ] حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان،

= فرجعا إلى الشام معهم. فأتى أبوهما رسول الله ﷺ فقال: إن ابنيَّ تنصرا وخرجا، فأطلبهما؟ فقال: ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ﴾، ولم يؤمر يومئذ بقتال أهل الكتاب. وقال: أبعدهما الله، هما أول من كفر. فوجد أبو الحصين في نفسه على النبي ﷺ، حين لم يبعث في طلبهما فنزلت: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَرَجٗا مِّمَّا قَضَيۡتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسۡلِيمٗا ٦٥﴾ [النساء: ٦٥] ثم أنه نسخ: ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ﴾ فأمر بقتال أهل الكتاب في سورة «براءة».

في إسناده السدي وأسباط، متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢٧٦٧] في إسناده بقية، وعتبة: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٢)، وعزاه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن سليمان بن موسى، بنحوه، مختصرًا.

[٢٧٦٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٠٣) رقم (٥٨٣٢) عن ابن عباس، به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[٢٧٦٩] في إسناده حسان بن فايد: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف. =

عن أبي إسحاق، عن حسان بن فايد، عن عمر بن الخطاب، «الطاغوت»: الشيطان.

٢٧٧٠ ـ وروي عن ابن عباس.

٢٧٧١ ـ وأبي العالية.

٢٧٧٢ ـ ومجاهد.

٢٧٧٣ ـ والحسن.

٢٧٧٤ ـ وسعيد بن جبير.

٢٧٧٥ ـ والضحاك.

٢٧٧٦ ـ وعكرمة.

٢٧٧٧ ـ وعطاء.

٢٧٧٨ ـ والسدي: نحو ذلك.

= أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤١٧) من عدة طرق، عن عمر وغيره، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٧٦)، ونسباه إلى الفريابي وسعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم، عن عمر، به.

[٢٧٧٠، ٢٧٧١] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٧٧٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٤١٧) رقم (٥٨٣٦) قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا عبد الملك، عمن حدثه، عن مجاهد، قال: الطاغوت: الشيطان.

في إسناده شيخ عبد الملك: مجهول.

[٢٧٧٣، ٢٧٧٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٧٧٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٤١٧) رقم (٥٨٣٨) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا أبو زهير، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: ﴿فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ﴾ قال: الشيطان.

[٢٧٧٦، ٢٧٧٧] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٧٧٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٤١٧) رقم (٥٨٤٠) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ﴾: بالشيطان.

في إسناده أسباط والسدي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

والوجه الثاني:

٢٧٧٩ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: «**الطَّاغُوتُ**»، قال: كعب بن الأشرف.

٢٧٨٠ ـ وروي عن عطية.

٢٧٨١ ـ وقتادة: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٢٧٨٢ ـ حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن الضيف، ثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله، سُئِل عن: «**الطواغيت**» قال: هم كهان، تنزل عليهم الشياطين.

٢٧٨٣ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن محمد بن أبي القاسم، عن عكرمة، قال: «**الطاغوت**»: الكاهن.

٢٧٨٤ ـ وروي عن أبي العالية.

٢٧٨٥ ـ وعامر الشعبي.

٢٧٨٦ ـ وأبي مالك.

[٢٧٧٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

ذكره ابن الجوزي في التفسير (١/ ٣٠٦) عن مقاتل، معلقًا، به.

[٢٧٨٠، ٢٧٨١] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٧٨٢] في إسناده إسحاق بن الضيف: متكلم فيه، وحجاج المصيصي: ثقة لكنه اختلط، وأبو الزبير: صدوق مدلس من الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤١٨) رقم (٥٨٤٥) عن ابن جريج بنحوه، وأطول منه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن جابر، به.

[٢٧٨٣] هذا إسناد صحيح.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤١٨) عن سعيد بن جبير، ورفيع، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٧٦)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن عكرمة، به.

[٢٧٨٤ ـ ٢٧٨٦] لم أقف عليها عند غيرالمصنف.

٢٧٨٧ ـ وسعيد بن جبير: نحو ذلك.

والوجه الرابع:

٢٧٨٨ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أبي، حدثني عمّي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿بِٱلطَّٰغُوتِ﴾، قال: «الطاغوت»: الذي يكون بين يدي الأصنام، يعبرون عنها الكذب، ليضلوا الناس[١].

والوجه الخامس:

٢٧٨٩ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة، عن حنش بن الحارث، سمعت الشعبي، يقول: «**الطاغوت**»: الساحر.

والوجه السادس:

٢٧٩٠ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿بِٱلطَّٰغُوتِ﴾، قال: الشيطان في صورة الإنسان يتحاكمون إليه، وهو صاحب أمرهم.

[٢٧٨٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٤١٨) رقم (٥٨٤٣) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، قال: الطاغوت: الكاهن.

[٢٧٨٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] هذا الأثر هو هكذا في الأصل، ولم أجده عند غير المصنف، وأظن أن فيه سقطًا.

[٢٧٨٩] في إسناده عقبة، وهو: ابن خالد: صدوق، وحنش بن الحارث: لا بأس به، وعليه فهو إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤١٧) من طريقين، عن أبي العالية وغيره، به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٧٦)، ونسباه إلى ابن جرير، عن أبي العالية، به.

[٢٧٩٠] هذا إسناد ضعيف، فيه ابن أبي نجيح، وهو: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة.

سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٢)، وعزاه إلى ابن جرير، (ولم أجده عنده)، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن مجاهد، به.

والوجه السابع:

٢٧٩١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، قال: وقال لي مالك: «**الطاغوت**»: ما يعبدون من دون الله.

* **قوله:** ﴿وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ﴾.

٢٧٩٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، ـ يعني: قوله: ﴿وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ﴾ ـ؛ يعني: يصدقون بتوحيد الله.

* **قوله تعالى:** ﴿فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ﴾.

٢٧٩٣ ـ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي السوداء النهدي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ﴾، قال: لا إله إلا الله.

٢٧٩٤ ـ وروي عن مجاهد.

٢٧٩٥ ـ وسعيد بن جبير: مثله.

[٢٧٩١] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (١٠٦٦) إلا أبا زرعة.
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٧٦)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن مالك، به.
[٢٧٩٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٧٩٣] هذا إسناد ضعيف، فيه جعفر بن أبي المغيرة: متكلم فيه.
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.
[٢٧٩٤] لم أقف عليه عند غيرالمصنف.
[٢٧٩٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٤٢١) رقم (٥٨٥٠) قال: حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا سفيان، عن أبي السوداء، عن جعفر ـ يعني: ابن أبي المغيرة ـ، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ﴾ قال: لا إله إلا الله.
=

والوجه الثاني:

٢٧٩٦ ـ ذكر مغيرة بن حسان، قال: سمعت أنس بن مالك، يذكر في قوله: ﴿فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ﴾، قال: القرآن.

والوجه الثالث:

٢٧٩٧ ـ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا عبد الرحمٰن بن مغراء أبو زهير، ثنا الحسن بن سالم بن أبي الجعد، قال: سمعت مخارق بن ثعلبة، قال: سمعت سالم بن أبي الجعد يقول: «العروة الوثقى»: الحب في الله والبغض في الله.

والوجه الرابع:

٢٧٩٨ ـ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قوله: ﴿بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ﴾: الإيمان.

٢٧٩٩ ـ وروي عن السدي: الإسلام.

= وفي إسناده جعفر بن أبي المغيرة، متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢٧٩٦] في إسناده انقطاع في أوله، وفيه أيضًا مغيرة بن حسان: لم أعرفه.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٣)، وعزاه إلى ابن جرير ـ ولم أجده عنده ـ وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن أنس بن مالك، به.

وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٤٦٠) عن أنس بن مالك، معلقًا، به.

[٢٧٩٧] في إسناده مخارق بن ثعلبة: لم أعرفه.

أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٦٠) عن سالم بن أبي الجعد، معلقًا، به.

[٢٧٩٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٢١) عن مجاهد، من طريقين، به.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٣)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٧٧)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، عن مجاهد، به.

[٢٧٩٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٤٢١) رقم (٥٨٤٩) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قال: ﴿بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ﴾: هو الإسلام.

وهذا إسناد ضعيف، فيه أسباط والسدي: متكلم فيهما.

* **قوله تعالى: ﴿لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ﴾.**

٢٨٠٠ ـ حدثنا أبي، ثنا سريح بن النعمان، ثنا ابن الرماح ـ يعني: عمرو بن ميمون ـ، ثنا حميد بن أبي الخزامي، قال: سئل معاذ بن جبل عن قول الله: ﴿فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ﴾، قال: ﴿لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ﴾: لا انقطاع لها ـ مرتين ـ دون دخول الجنة.

٢٨٠١ ـ وروي عن السدي: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢٨٠٢ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ﴾: لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

٢٨٠٣ ـ وروي عن سعيد بن جبير: نحو ذلك.

* **قوله: ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ﴾.**

٢٨٠٤ ـ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن منصور،

[٢٨٠٠] في إسناده حميد بن أبي الخزامي: لم أعرفه.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٣)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٧٧)، ونسباه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن معاذ بن جبل به، دون ذكر قوله: «مرتين».

[٢٨٠١] وصله السدي بسنده في التفسير (٥/ ٤٢٣) رقم (٥٨٥٥) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ﴾ قال: لا انقطاع لها.

[٢٨٠٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٢٣) رقم (٥٨٥٣) عن مجاهد، به.

[٢٨٠٣] ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٤٦١) معلقًا حيث قال: وقال مجاهد وسعيد بن جبير: ﴿فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ﴾، ثم قرأ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْۗ﴾ [الرعد: ١١].

[٢٨٠٤] في إسناده يحيى بن المغيرة: صدوق، وكذلك مقسم، وعليه فهو إسناد حسن. انظر الأثر رقم (١٧٣٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٢٦) من طريقين، عن مجاهد، أو مقسم، وعن عبدة بن أبي لبابة، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٣)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٧٧)، ونسباه إلى ابن المنذر، والطبراني عن ابن عباس بنحوه.

عن عبدة بن أبي لبابة، عن مقسم، أو مجاهد، في قول الله ﷻ: ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ﴾، قال: كان قوم آمنوا بعيسى، وقوم كفروا به، فلمَّا بعث محمد ﷺ، آمن به الذين كفروا بعيسى، وكفر به الذين آمنوا بعيسى فقال: ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ﴾ [١٩٧/أ] يخرجهم من كفرهم بعيسى إلى إيمان بمحمد ﷺ.

٢٨٠٥ - وروي عن أبي مالك.

٢٨٠٦ - ومقاتل بن حيان.

٢٨٠٧ - والربيع بن أنس.

٢٨٠٨ - وقتادة: نحو ذلك.

* **قوله تعالى:** ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾.

٢٨٠٩ - قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير، عن مقاتل، قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾؛ يعني: أهل الكتاب.

* **قوله:** ﴿أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ﴾.

قد تقدم تفسيره[١].

[٢٨٠٥، ٢٨٠٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٨٠٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٤٢٥) رقم (٥٨٥٨) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع في قوله تعالى ذكره: ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ﴾، يقول: من الكفر إلى الإيمان، ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ﴾، يقول: من الإيمان إلى الكفر.

في إسناده شيخ الطبري مجهول، وابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم.

[٢٨٠٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٨٠٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

ذكره ابن الجوزي في التفسير (١/ ٣٠٦) عن مقاتل، معلقًا، بنحوه.

[١] تقدم تفسير ذلك في الآية رقم: (٢٥٦) عند قوله تعالى: ﴿فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ﴾ عند الأثر رقم (٢٧٦٩) إلى الأثر رقم (٢٧٩٠).

* قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوٓا أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَٰتِ﴾.

٢٨١٠ ـ وبه، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوٓا أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَٰتِ﴾؛ يعني: أهل الكتاب كانوا آمنوا بمحمد ﷺ، وعرفوا أنه رسول الله ويجدونه في كتبهم، وكانوا به مؤمنين، قبل أن يبعث، فلما بعثه الله كفروا وجحدوا وأنكروا، فذلك خروجهم من النور؛ يعني: من إيمانهم بمحمد ﷺ قبل ذلك، ويعني بالظلمات: كفرهم بمحمد ﷺ.

٢٨١١ ـ وروي عن الربيع بن أنس.

٢٨١٢ ـ وقتادة.

٢٨١٣ ـ وأبي مالك: نحو ذلك.

٢٨١٤ ـ حدثنا أبي، ثنا علي بن ميسرة، ثنا عبد العزيز بن أبي عثمان، عن موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، قال: يبعث أهل الأهواء أو تبعث الفتن، فمن كان هواه الإيمان، كانت فتنته بيضاء مضيئة، ومن كان هواه الكفر، كانت فتنته سوداء مظلمة، ثم قرأ هذه الآية: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَٰتِ إِلَى النُّورِ...﴾ الآية.

[٢٨١٠] هذا إسناد ضعيف، وهو نفس الإسناد الذي قبله.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٨١١ ـ ٢٨١٣] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢٨١٤] في إسناده موسى بن عبيدة، وأيوب بن خالد: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٦٢) عن أيوب بن خالد، به سندًا ومتنًا، غير أنه قال: أو قال: يبعث أهل الفتن مكان قوله: «أو تبعث الفتن».

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٤)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن أيوب بن خالد، به.

* **قوله تعالى:** ﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٥٧﴾.

قد تقدم تفسيره [١].

* **قوله تعالى:** ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَآجَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ فِي رَبِّهِۦٓ﴾.

٢٨١٥ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن سماك بن حرب، أخبرني رجل من بني أسد، قال: سمعت عليًّا يقول: الذي حَاجَّ إبراهيم في ربه: نمروذ بن كنعان.

٢٨١٦ - وروي عن مجاهد.

٢٨١٧ - وعكرمة.

٢٨١٨ - والحسن.

٢٨١٩ - وقتادة: نحو ذلك.

* **قوله تعالى:** ﴿أَنۡ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ﴾.

٢٨٢٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَآجَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ فِي رَبِّهِۦٓ أَنۡ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ﴾ [١٩٧/ب]: أن آتاه الله الجبار الملك، وقال: هو جبار، اسمه:

---

[١] تقدم تفسير ذلك في نهاية الآية رقم: (٣٩) من هذه السورة. فانظر الآثار (٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦).

[٢٨١٥] في إسناده الرجل من بني أسد: لم أعرفه.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٧٨)، ونسباه إلى الطيالسي، وابن أبي حاتم، عن علي، به.

[٢٨١٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٤٣٠) رقم (٥٨٦١) قال: حدثني محمد بن عمرو، حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَآجَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ فِي رَبِّهِۦٓ أَنۡ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ﴾، قال: هو نمروذ بن كنعان.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٣).

[٢٨١٧ - ٢٨١٩] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٢٨٢٠] هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٣١) رقم (٥٨٦٦) عن قتادة، بنحوه.

نمروذ بن كنعان، وهو أول من تجبَّر في الأرض، حآجَّ إبراهيم في ربه.

* **قوله تعالى:** ﴿إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّيَ ٱلَّذِى يُحْيِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْيِۦ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ﴾.

٢٨٢١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي، قال: وأخرجوا إبراهيم ـ يعني: من النار ـ، فأدخلوه على الملك، ولم يكن قبل ذلك دخل عليه، فكلمه وقال: مَنْ ربك؟ قال: ربي الذي يحيي ويميت. قال نمروذ: أنا أحيي وأميت، أنا آخذ أربعة نفر، فأدخلهم بيتًا، فلا يطعموا ولا يسقوا، حتى إذا هلكوا من الجوع، أطعمت اثنين وسقيتهما، فعاشا، وتركت الاثنين، فماتا، فعرف إبراهيم أن له قدرة وتسليطًا في ملكه على أن[١] يفعل ذلك. قال له إبراهيم: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ﴾، وقال: إن هذا إنسان مجنون فأخرجوه، ألا ترون أنه من جنونه اجترأ على آلهتكم فكسرها، وأن النار لم تأكله، وخشي أن يفتضح في قومه.

٢٨٢٢ ـ حدثني محمد بن حماد الطهراني، أبنا حفص بن عمر، أبنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿أَنَا۠ أُحْيِۦ وَأُمِيتُ ۖ﴾، يقول: أنا أقتل من شئت، وأترك من شئت.

[٢٨٢١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٣٦) رقم (٥٨٧٨) عن السدي، بنحوه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٥)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي، حاتم عن السدي، بنحوه.

[١] في الأصل: «أن لا يفعل» بزيادة: «لا»، والصواب حذفها.

[٢٨٢٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٣).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٣٣) عن مجاهد، بنحوه، وأطول منه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، عن مجاهد، بنحوه، وأطول منه.

٢٨٢٣ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن زيد بن أسلم: إن أول جبار كان في الأرض نمروذ، وكان الناس يخرجون فيمتارون من عنده الطعام. قال: فخرج إبراهيم، يمتار مع من يمتار، فإذا مرَّ به ناس قال: من ربكم؟ قالوا: أنت. حتى مرَّ به إبراهيم. قال: من ربك؟ قال: الذي يحيي ويميت. قال: أنا أحيي وأميت. قال إبراهيم: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِي بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَ﴾، فردَّه بغير طعام.

* **قوله:** ﴿فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَ﴾.

٢٨٢٤ ـ أخبرنا عمرو بن ثور القيساري ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا الفريابي، قال: قال سفيان، قوله: ﴿فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَ﴾، قال: فسكت، فلم يجبه بشيء.

٢٨٢٥ ـ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عيسى، وعبد الرحمٰن [١٩٨/أ] بن سلمة، قالا: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، يقول الله تبارك وتعالى: ﴿فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَ﴾، يقول: وقعت عليه الحجة؛ يعني: نمروذ.

٢٨٢٦ ـ وبه في قوله: ﴿وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾﴾؛ أي: لا يهديهم في الحجة عند الخصومة، بما هم عليه من الضلالة.

[٢٨٢٣] هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٣٣) رقم (٥٨٧٥) عن زيد بن أسلم بنحوه، وأطول منه. وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (١/ل/٣٦/أ ـ ب) عن زيد بن أسلم بنحوه، وأطول منه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٤، ٢٥)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن زيد، بنحوه، وأطول منه.

[٢٨٢٤] في إسناده عمرو بن ثور: لم أقف على ترجمته. سبق وروده في الأثر رقم (٣٦٢).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٨٢٥] في إسناده عبد الرحمٰن بن سلمة: مسكوت عنه، وسلمة: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٨٥) ما عدا محمد بن عيسى.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٣٧) رقم (٥٨٨٠) عن ابن إسحاق، به، مطولًا.

[٢٨٢٦] هذا إسناد ضعيف، وهو نفس الإسناد السابق.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٣٨) رقم (٥٨٨١) عن ابن إسحاق، به.

* **قوله تعالى: ﴿أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾.**

٢٨٢٧ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق الهمداني، عن ناجية بن كعب الأسدي، عن علي بن أبي طالب، ـ يعني: قوله: ﴿أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾ ـ، قال: خرج عزير نبي الله من مدينته وهو شاب، فمرَّ على قرية خربة، فقال: ﴿أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾.

٢٨٢٨ ـ وروي عن الحسن.

٢٨٢٩ ـ والسدي.

٢٨٣٠ ـ وابن بريدة.

٢٨٣١ ـ وقتادة: أنه كان عزير.

والوجه الثاني:

٢٨٣٢ ـ حدثنا أبي، قال: سمعت سليمان بن محمد الأسلمي السياري ـ

[٢٨٢٧] في إسناده عصام بن رواد: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٨٢) عن علي، بنحوه، مطولًا، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي.

[٢٨٢٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٨٢٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٤٤٠) رقم (٥٨٨٨) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾، قال: عزير.

في إسناده أسباط والسدي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢٨٣٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٤٣٩) رقم (٥٨٨٣) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا يحيى بن واضح، قال: حدثنا أبو خزيمة قال: سمعت سليمان بن بريدة، في قوله: ﴿أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾، قال: هو عزير.

[٢٨٣١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٤٣٩) رقم (٥٨٨٤) قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾، قال: ذكر لنا أنه عزير.

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[٢٨٣٢] سليمان بن محمد: صدوق؛ كما الجرح (٥/ ١٤٠)؛ فالإسناد حسن إلى قائله، وهو: الرجل المبهم من أهل الشام. =

الجاري من أهل الجار، ابن عم مطرف ـ، قال: سمعت رجلًا من أهل الشام يقول: إن الذي أماته الله مائة عام ثم بعثه، اسمه: حزقيل بن بوزا.

والوجه الثالث:

٢٨٣٣ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا قيس، عن عبد الله بن عبيد بن عمير: أنه كان نبيًّا، وكان اسمه: أرميا.

٢٨٣٤ ـ وقال مجاهد: رجل من بني إسرائيل.

٢٨٣٥ ـ وروي عن وهب بن منبه: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾.

٢٨٣٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، حدثني سعيد بن بشير، عن قتادة، في قول الله: ﴿أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾، قال: كنا نحدث أنه عزير، أتى على بيت المقدس بعد ما خربها بخت نصر البابلي.

٢٨٣٧ ـ وروي عن الضحاك: نحو ذلك.

= أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٩)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٨٠)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن رجل من أهل الشام، به.

[٢٨٣٣] في إسناده قيس بن الربيع: صدوق، لكنه تغير، وأدخل عليه ما ليس من حديثه.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٤٠) وما بعدها، من عدة طرق، عن عبد الله بن عبيد وغيره، أنه أورميًّا. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٩)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن عبد الله بن عبيد، بنحوه.

[٢٨٣٤] أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٦٤) عن مجاهد، معلقًا، به.

[٢٨٣٥] لم أقف عليه.

[٢٨٣٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٢٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٤٣) رقم (٥٩٠١) عن قتادة، بنحوه.

[٢٨٣٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٤٤٣) رقم (٥٩٠٢) قال: حدثت عن الحسين، قال: سمعت أبا معاذ، قال: حدثنا عبيد بن سليمان قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾، أنه مرَّ على الأرض المقدسة.

* **قوله:** ﴿وَهِيَ خَاوِيَةٌ﴾.

٢٨٣٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَهِيَ خَاوِيَةٌ﴾، قال: «خواها»: خرابها.

٢٨٣٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَهِيَ خَاوِيَةٌ﴾، قال: ليس فيها أحد.

* **قوله:** ﴿عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾.

٢٨٤٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: ﴿عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾: سقوفها.

٢٨٤١ - [١٩٨/ب] وروي عن السدي: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾.

٢٨٤٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، - يعني: في قول الله: ﴿أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ -، قال: أنَّى يعمر هذه بعد خرابها.

[٢٨٣٨] هذا إسناد ضعيف جدًّا. سبق وروده في الأثر رقم (٧٥٩).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٤٦) عن الضحاك، بنحوه.

[٢٨٣٩] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (٢٢٧).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٠)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٨١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن قتادة، به.

[٢٨٤٠] هذا إسناد ضعيف جدًّا. سبق وروده في الأثر رقم (٧٥٩).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٠)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٨١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن الضحاك، به.

[٢٨٤١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٤٤٦) رقم (٥٩٠٩) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾، يقول: ساقطة على سقفها.

وفي إسناده أسباط، والسدي: متكلم فيهما.

[٢٨٤٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٢٥).

٢٨٤٣ ـ وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

٢٨٤٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي؛ أن عزيرًا جاء من الشام على حمار له، معه عنب وعصير وتين، فلما مرَّ بالقرية فرآها، وقف عليها، وقلَّب يده، وجعل يلوي شدقه وأصابعه وقال: كيف يحيي هذه الله بعد موتها؟ (ليس)[١] تكذيبًا منه وشكًّا.

* **قوله تعالى:** ﴿فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ﴾.

٢٨٤٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، في قوله: ﴿فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ﴾، قال: فأماته الله، وأمات حماره، وهلكا، ومرَّ عليهما مائة سنة.

٢٨٤٦ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾، قال: هذا رجل من بني إسرائيل مرَّ على قرية، وهي خاوية على عروشها: ﴿قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾؟ قال: فعاقبه الله بقوله ذلك: ﴿فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ﴾ وحماره (صافنا)[٢] إلى جنبه، لا يطعم،

= أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٠)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٨١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن قتادة، به.

[٢٨٤٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٨٤٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٥٧) عن السدي، بنحوه، وأطول منه. غير أنه قال: ليس تكذيبًا منه وشكًّا، بإثبات كلمة: ليس؛ أي: بنفي التكذيب والشك عنه.

[١] ما بين القوسين ساقط من الأصل. والتصويب من الطبري.

[٢٨٤٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

سبق تخريجه في الأثر السابق رقم (٢٨٤٤).

[٢٨٤٦] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه. سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢] في اللسان: صفنت الدابة: تصفن صفونا، قامت على ثلاث، وثنت سنبك يدها الرابع، وقيل: صفن الفرس، إذا قام على طرف الرابعة. انظر لسان العرب (١٣/ ٢٤٨).

ولا يسقى، حتى أتى عليه مائة عام طعامه وشرابه إلى جنبه، فذلك مائة عام.

٢٨٤٧ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ﴾ أول النهار، فلبث مائة عام، ثم بعثه.

٢٨٤٨ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا عبد الصمد، أنه سمع وهب بن منبه، في قوله: ﴿أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ﴾، يقول: إن أرميا، لما خرب بيت المقدس، وحرقت الكتب، وقف في ناحية الجبل، فقال: أنى يحيي هذه الله بعد موتها؟ فأماته الله مائة عام، ثم ردَّ الله من ردَّ من بني إسرائيل، على رأس سبعين سنة من حين أماته، يعمرونها ثلاثين سنة، تمام المائة، فلما ذهبت المائة ردَّ الله إليه روحه، وقد عمرت، فهي على حالها الأولى.

* [١٩٩/أ] **قوله: ﴿ثُمَّ بَعَثَهُۥ ۖ﴾.**

٢٨٤٩ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق الهمداني، عن ناجية بن كعب الأسدي، عن علي بن أبي طالب: ﴿أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ ۖ﴾: فأول ما خلق منه عيناه.

٢٨٥٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، في قوله: ﴿ثُمَّ بَعَثَهُۥ ۖ﴾: ثم إن الله أحيا عزيرًا.

[٢٨٤٧] هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٥٨) رقم (٥٩١٥) عن قتادة، بمثله، وأطول.
[٢٨٤٨] هذا إسناد حسن أو ضعيف. وانظر الأثر رقم (٤٠).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٥٦) رقم (٥٩١٥) عن قتادة، بمثله، وأطول منه.
[٢٨٤٩] هذا إسناد ضعيف، سبق وروده، وتخريجه في الأثر رقم (٢٨٢٧).
[٢٨٥٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٨٤٤).

٢٨٥١ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿ثُمَّ بَعَثَهُۥ﴾: في آخر النهار.

٢٨٥٢ ـ وروي عن الربيع بن أنس: ثم بعث قبل غروب الشمس.

* **قوله تعالى:** ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾.

٢٨٥٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، حدثني سعيد، عن قتادة، في قول الله: ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا﴾، ثم التفت، فرأى بقية الشمس، قال: ﴿أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾.

٢٨٥٤ ـ وروي عن الحسن.

٢٨٥٥ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ﴾.

٢٨٥٦ ـ حدثني عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن ناجية بن كعب الأسدي، عن علي بن أبي طالب، قال: خرج عزير نبي الله من مدينته، وهو شاب، فمرَّ على قرية خربة، فـ﴿قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ

[٢٨٥١] هذا إسناد حسن، أو ضعيف. سبق وروده، وتخريجه في الأثر رقم (٢٨٤٧).

[٢٨٥٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٨٥٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٢٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٥٨) رقم (٢٩١٤) عن قتادة، بنحوه، وأطول منه.

[٢٨٥٤] أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٠)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، والبيهقي في البعث عن الحسن في قوله: ﴿فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ﴾، قال: ذكر لنا أنه أميت ضحوة، وبعث حين سقطت الشمس قبل أن تغرب، وأن أول ما خلق الله منه عيناه، فجعل ينظر بهما إلى عظم، كيف يرجع إلى مكانه.

[٢٨٥٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٨٥٦] هذا إسناد ضعيف، سبق وروده وتخريجه في الأثر رقم (٢٨٢٧).

مَوۡتِهَاۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٖ ثُمَّ بَعَثَهُۥۖ﴾: فأول ما خلق منه عيناه، فنظر إلى عظامه ينصب بعضها إلى بعض، ثم كسيت لحمًا، ثم نفخ فيه الروح، فقيل له: ﴿كَمۡ لَبِثۡتَۖ قَالَ لَبِثۡتُ يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۖ قَالَ بَل لَّبِثۡتَ مِاْئَةَ عَامٖ﴾، قال: فأتى مدينته، وقد ترك جارًا له إسكافًا شابًّا، فجاء وهو شيخ.

* **قوله تعالى:** ﴿فَٱنظُرۡ إِلَىٰ طَعَامِكَ﴾.

٢٨٥٧ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، قال: كان طعامه الذي معه، سلّة من تين.

٢٨٥٨ ـ وروي عن وهب بن منبه.

٢٨٥٩ ـ ومجاهد: نحو ذلك.

٢٨٦٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَٱنظُرۡ إِلَىٰ طَعَامِكَ﴾: من التين والعنب.

[٢٨٥٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٧٨).
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٠)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٨١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم عن قتادة، بمثله، وأطول منه.
[٢٨٥٨] هذا الأثر قد سبق ذكره في الأثر رقم (٢٨٤٨).
وقد ذكره الطبري في تفسيره (٥/ ٤٥٦) رقم (٥٩١٢) مطولًا بنفس إسناد ابن أبي حاتم، وقال في نهايته: فكان طعامه تينًا في مِكتل، وقلّة فيها ماء.
[٢٨٥٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٤٦٦) رقم (٥٩٣٢) قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج قال: قال مجاهد، قوله: ﴿إِلَىٰ طَعَامِكَ﴾ قال: سل تين، ﴿وَشَرَابِكَ﴾ دن خمر، ﴿لَمۡ يَتَسَنَّهۡۖ﴾، يقول: لم يتنن.
وفي إسناده القاسم: لم أعرفه. وفيه حجاج، وهو: ابن محمد: ثقة، لكنه اختلط، وابن جريج: ثقة، لكنه مدلس، من الثالثة.
[٢٨٦٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٦٤) رقم (٥٩٢٣) عن السدي، بمثله، وأطول منه.

* قوله: ﴿وَشَرَابِكَ﴾.

٢٨٦١ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا عبد الصمد بن معقل؛ أنه [١٩٩/ب] سمع وهب بن منبه، في قوله: ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ﴾، قال: قُلَّةٌ فيها ماء.

والوجه الثاني:

٢٨٦٢ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة: «وشرابه»: زق من عصير.

والوجه الثالث:

٢٨٦٣ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو عمير عيسى بن محمد الرملي، أبنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ﴾، قال: سلة تين، ﴿وَشَرَابِكَ﴾، قال: زق خمر.

* قوله: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾.

٢٨٦٤ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة، عن النضر بن عربي، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾: لم يتغير.

٢٨٦٥ ـ وروي عن الحسن.

٢٨٦٦ ـ ومجاهد.

[٢٨٦١] هذا إسناد حسن، أو ضعيف. سبق وروده وتخريجه في الأثر رقم (٢٨٤٨).

[٢٨٦٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده وتخريجه في الأثر رقم (٢٨٥٧).

[٢٨٦٣] في إسناده حجاج، وهو: ثقة لكنه اختلط، وابن جريج: ثقة أيضًا، لكنه مدلس من الثالثة، وروايته معنعنة.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٠)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مجاهد، بنحوه، وانظر الأثر رقم (٢٨٥٩).

[٢٨٦٤] هذا إسناد حسن، في إسناده النضر بن عربي، وهو: لا بأس به.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٦٤، ٤٦٥) من طرق كثيرة، عن ابن عباس وغيره، به.

[٢٨٦٥، ٢٨٦٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

٢٨٦٧ ـ ووهب بن منبه.

٢٨٦٨ ـ وقتادة.

٢٨٦٩ ـ وأبي مالك: نحو ذلك.

٢٨٧٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾، يقول: لم يتغير، لم يفسد بعد مائة حول كامل، والطعام والشراب يتغير ويفسد في أقل من ذلك، وهذا من الآيات فاعتبر.

٢٨٧١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾، يقول: لم يتغير، فيحمض التين والعنب، ولم يختمر العصير، هما حلوان كما هما.

٢٨٧٢ ـ وروي عن وهب بن منبه.

[٢٨٦٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٤٦٤) رقم (٥٩٢٠) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة بن المفضل، عن محمد بن إسحاق عمن لا يتهم، عن وهب بن منبه: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾: لم يتغير.
وفي إسناده ابن حميد: متكلم فيه، وابن إسحاق: صدوق، لكنه مدلس من الرابعة.
[٢٨٦٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٤٦٤) رقم (٥٩٢١) قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾: لم يتغير.
وهذا إسناد حسن.
[٢٨٦٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٨٧٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه، وأطول منه.
[٢٨٧١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٦٤) رقم (٥٩٢٣) عن السدي، به، وأطول منه.
[٢٨٧٢] سبق وصل ذلك في الأثر رقم (٢٨٦٧).

٢٨٧٣ ـ وقتادة.

٢٨٧٤ ـ وحميد الأعرج، قالوا: لم يتغير.

والوجه الثاني:

٢٨٧٥ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾: لم ينتن.

والوجه الثالث:

٢٨٧٦ ـ حدثنا الحسن بن محمد الصباح، ثنا عبد الوهاب، عن أبي عمرو بن العلاء: «لم يتسن»: لم تأت عليه السنون.

* قوله تعالى: ﴿وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ﴾.

٢٨٧٧ ـ حدثني أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا وكيع، عن النضر بن عربي، عن عكرمة: ﴿وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ﴾، قال: لما قام نظر إلى مفاصله متفرقة، فمضى كل مفصل إلى صاحبه، فلما اتصلت المفاصل، كسيت لحمًا.

[٢٨٧٣] سبق وصل ذلك في الأثر رقم (٢٨٦٨).

[٢٨٧٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٨٧٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٦٦) من طريقين، عن مجاهد، بمثله.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٠)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٨١) ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، عن مجاهد، به.

[٢٨٧٦] في إسناده عبد الوهاب بن الخفاف، وهو: صدوق ربما أخطأ، وأنكروا عليه حديثًا في فضل العباس. سبق وروده في الأثر رقم (٤٧٨) ما عدا ابن العلاء.
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٠)، ونسبه إلى الطستي في مسائله، عن ابن عباس، بنحوه.

[٢٨٧٧] هذا إسناد حسن، فيه النضر بن عربي، وهو: لا بأس به.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

٢٨٧٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَٱنظُرۡ إِلَىٰ حِمَارِكَ﴾ وقد هلكت، وبليت عظامه.

٢٨٧٩ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد [٢٠٠/أ] ـ يعني: قوله: ﴿وَٱنظُرۡ إِلَىٰ حِمَارِكَ﴾ ـ، قال: فنظر إلى حماره، حين يحييه الله.

والوجه الثاني:

٢٨٨٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس: ﴿وَٱنظُرۡ إِلَىٰ حِمَارِكَ﴾: وكأن حماره عنده كما هو.

* **قوله تعالى**: ﴿وَلِنَجۡعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ﴾.

٢٨٨١ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، ثنا إبراهيم بن عيينة، عن أبي طالب القاص، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَلِنَجۡعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ﴾، قال: كان بعث ابن مائة وأربعين، شابًّا، وكان ولده أبناء مائة سنة، وهم شيوخ.

[٢٨٧٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٦٨) رقم (٥٩٣٤) بنحوه، مطولًا.
[٢٨٧٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٦٩) عن مجاهد، من طريقين، بنحوه، وأطول منه.
[٢٨٨٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٧١) رقم (٥٩٤٣) عن الربيع، به، وأطول منه.
[٢٨٨١] في إسناده إبراهيم بن عيينة، وأبو طالب القاص: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣١)، وعزاه إلى سفيان بن عيينة، وابن أبي حاتم، عن عكرمة، بمثله.

٢٨٨٢ ـ حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، قال إبراهيم بن عيينة: حدثني أبو عبد الله التيمي، عن الأعمش، عن رجل، عن عبد الله، مثله.

٢٨٨٣ ـ وروي عن المنهال بن عمرو.

٢٨٨٤ ـ والأعمش، قالا: جاء شابًا، وولده شيوخ.

والوجه الثاني:

٢٨٨٥ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن، عن قوله: ﴿وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ﴾، قال: فكان هذا عبدًا نفعه الله بما أراه من العبرة في نفسه، وجعله آية للناس.

والوجه الثالث:

٢٨٨٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، ـ يعني: قوله: ﴿وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ﴾ ـ، قال: فرجع إلى أهله، فوجد داره قد بيعت وبنيت، وهلك من كان يعرفه، فقال: اخرجوا من داري، قالوا:

[٢٨٨٢] في إسناده إبراهيم بن عيينة: متكلم فيه، وشيخه التيمي: لم أعرفه، وشيخ الأعمش: رجل لم أعرفه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن مسعود، مثله.

[٢٨٨٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٨٨٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٤٧٤) رقم (٥٩٤٦) قال: حدثني المثنى، قال: أخبرنا إسحاق، قال: حدثنا قبيصة بن عقبة، عن سفيان، قال: سمعت الأعمش يقول: ﴿وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ﴾ قال: شابًا وولده شيوخ.

[٢٨٨٥] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه. سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٨٨٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٧٤) رقم (٥٩٤٧) عن السدي، بنحوه.

ومن أنت؟ قال: أنا عزير. قالوا: أليس قد هلك عزير، منذ كذا وكذا؟ قال: فإني أنا هو، كان من حالي، وكان. فلما عرفوا ذلك، خرجوا له من الدار، فدفعوها إليه.

* **قوله:** ﴿ءَايَةً﴾.

٢٨٨٧ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، (عن أبيه)[١]، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿ءَايَةً﴾، يقول: عبرة.

* **قوله:** ﴿وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا﴾.

٢٨٨٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا﴾: نشخصها عضوًا عضوًا.

والوجه الثاني:

٢٨٨٩ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا [٢٠٠/ب] عبد الصمد بن معقل؛ أنه سمع وهب بن منبه، ـ يعني: في قوله: ﴿كَيۡفَ نُنشِزُهَا﴾ ـ، قال: فجعل ينظر إلى العظام، كيف يلتئم بعضها إلى بعض.

والوجه الثالث:

٢٨٩٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط،

[٢٨٨٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[١] ما بين القوسين ساقط في الأصل، والصواب إثباته، وهو سند دائر.
[٢٨٨٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٨٧٠).
[٢٨٨٩] هذا إسناد حسن، أو ضعيف. سبق وروده وتخريجه في الأثر رقم (٢٨٤٨).
[٢٨٩٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/٤٦٨) رقم (٥٩٣٤) عن السدي، بنحوه، وأطول منه.

عن السدي، قوله: ﴿وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا﴾، يقول: نحركها، ثم نكسوها لحمًا، فبعث الله ريحًا، فجاءته بعظام الحمار من كل سهل وجبل، ذهبت به الطير والسباع، فاجتمعت وركب بعضها في بعض، وهو ينظر، وصار حمارًا من عظام، ليس له لحم ولا دم.

والوجه الرابع:

٢٨٩١ ـ حدثنا أبو عامر ـ إسماعيل بن عمرو بن سعيد السكوني الحمصي ـ، ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي، ثنا أبو عبد الملك ـ عبد الواحد بن ميسرة القرشي ـ، عن أبي حفص ـ مبشر بن عبيد ـ، في قراءته: ﴿كَيۡفَ نُنشِزُهَا﴾، قال: نقيمها.

* **قوله تعالى:** ﴿ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗاۚ﴾.

٢٨٩٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗاۚ﴾، قال: إن الله كسا العظام لحمًا ودمًا، فقام حمارًا من لحم ودم، ليس فيه روح، ثم أقبل ملك يمشي، حتى أخذ بمنخر الحمار، فنفخ فيه، فنهق الحمار.

٢٨٩٣ ـ حدثني أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا وكيع، عن النضر بن عربي، عن عكرمة، ـ يعني: قوله: ﴿ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗاۚ﴾ ـ، قال: لما اتصلت المفاصل، كسيت لحمًا، ثم كسي اللحم عصبًا، ثم مد الجلد عليهما، ثم نفخ في منخره، فنهق.

[٢٨٩١] في إسناده: عبد الواحد بن ميسرة: لم أقف على ترجمته.
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٨٩٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٨٩٠).
[٢٨٩٣] هذا إسناد حسن. سبق وروده في الأثر رقم (٢٨٧٧).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

* **قوله تعالى:** ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾﴾.

٢٨٩٤ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، قال: ذُكِرَ لنا ـ والله أعلم ـ: أن أول شيء خلقه الله منه: عينيه، ثم جعل يخلق بعد، بقية خلقه، وهو ينظر بعينيه، كيف يكسو العظام لحمًا، ليعتبر ويعلم أن الله يحيي الموتى، وأنه على كل شيء قدير، فلما رأى ما أراه الله من ذلك، أجاب ربه خيرًا، في معرفته، فقال: ﴿أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾﴾.

٢٨٩٥ ـ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن [٢٠١/أ] عباس، قال: ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾﴾، قال: إنما قيل له ذلك.

٢٨٩٦ ـ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو ـ زنيج ـ، ثنا سلمة بن الفضل، قال محمد بن إسحاق: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾﴾؛ أي: إن الله على كل ما أراد بعباده، من نقمة، أو عفو، قدير.

* **قوله تعالى:** ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾.

٢٨٩٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة،

[٢٨٩٤] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه. سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٤).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٨٩٥] هذا الإسناد رجاله ثقات غير أن عبد الرزاق تغير بأخرة، ولم يتبين لي هل رواية أحمد الرمادي عنه، قبل الاختلاط أم بعده؟ سبق وروده في الأثر رقم (١٠٥٠) ما عدا أحمد بن منصور.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٨٢) رقم (٥٩٥٥) عن ابن عباس بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٢)، وعزاه إلى عبد الرزاق، (ولم أجده في تفسيره)، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم عن ابن عباس، به.

[٢٨٩٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥١).
لم أقف عليه عند غير المصنف، ومعناه صحيح.

[٢٨٩٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٨٣)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، عن ابن عباس، بنحوه.

عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: إن إبراهيم مرَّ برجل ميت ـ قال: زعموا أنه حبشي ـ على ساحل البحر، فرأى دواب البحر تخرج فتأكل منه، وسباع الأرض، تأتيه فتأكل منه، والطير تقع عليه فتأكل منه، قال: فقال إبراهيم عند ذلك: رب! هذه دواب البحر تأكل من هذه، وسباع الأرض والطير، ثم تميت هذه فتبلى، ثم تحييها بعد البلى، فأرني كيف تحيي الموتى.

٢٨٩٨ ـ وروي عن الضحاك: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢٨٩٩ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾، قال: سأل نبي الله ﷺ ربه، أن يريه كيف يحيي الموتى، وذلك مما لقي من قومه من الأذى، فدعا ربه عند ذلك، مما لقي منهم من الأذى، فقال: ﴿رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾.

والوجه الثالث:

٢٩٠٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: لمَّا اتخذ الله إبراهيم خليلًا، سأل ملك الموت أن يأذن له، فيبشر

[٢٨٩٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٤٨٥) رقم (٥٩٦٤) قال: حدثت عن الحسين، قال: سمعت أبا معاذ، قال: أخبرنا عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ قال: مرَّ إبراهيم على دابة ميت قد بلي وتقسمته الرياح والسباع، فقام ينظر فقال: سبحان الله، كيف يحيي الله هذا؟ وقد علم أن الله قادر على ذلك، فذلك قوله: ﴿رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾.

[٢٨٩٩] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه. سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٤).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٣)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن الحسن، بنحوه.

[٢٩٠٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٨٧) رقم (٥٩٦٨) عن السدي، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٣)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن السدي، به، وفيه زيادة.

إبراهيم بذلك، فأذن له، فأتى إبراهيم، وليس في البيت، فدخل داره، وكان إبراهيم من أغير الناس، إذا خرج أغلق الباب، فلما جاء وجد في بيته رجلًا، ثار إليه ليأخذه، وقال له: من أذن لك أن تدخل داري؟ قال ملك الموت: أذن لي رب هذه الدار. قال إبراهيم: صدقت، وعرف أنه ملك الموت. قال: من أنت؟ قال: أنا ملك الموت، جئتك أبشرك بأن الله قد اتخذك خليلًا. فحمد الله وقال: يا ملك الموت! أرني كيف تقبض أنفاس الكفار؟ قال: يا إبراهيم! لا تطيق ذلك. قال: بلى. قال: [٢٠١/ب] فأعرض، فأعرض إبراهيم، فإذا هو برجل أسود، ينال رأسه السماء، يخرج من فيه لهب النار، ليس من شعرة في جسده إلا في صورة رجل أسود، يخرج من فيه ومسامعه لهب النار، فغشي على إبراهيم، ثم أفاق، وقد تحول ملك الموت في الصورة الأولى، فقال: يا ملك الموت! لو لم يلق الكافر عند موته من البلاء والحزن إلا صورتك لكفاه. فأرني كيف تقبض أنفاس المؤمنين؟ قال: فأعرض فأعرض إبراهيم، ثم التفت، فإذا هو برجل شاب، أحسن الناس وجهًا وأطيبه ريحًا، في ثياب بياض. قال: يا ملك الموت! لو لم ير المؤمن عند موته، من قرة العين والكرامة، إلا صورتك هذه، لكان يكفيه، فانطلق ملك الموت، وقام إبراهيم يدعو ربه، يقول: يا ربِّ! أرني كيف تحيي الموتى؟ حتى أعلم أني خليلك.

والوجه الرابع:

٢٩٠١ ـ ذكر الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: سألت عطاءً عن قوله: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَىٰ﴾، قال: دخل قلب إبراهيم بعض ما يدخل قلوب الناس، فقال: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ﴾.

[٢٩٠١] رجاله ثقات، لكن حجاجًا المصيصي: اختلط، فأتوقف فيه. سبق وروده في الأثر رقم (٢٢).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٩٠) رقم (٥٩٧٢) عن ابن جريج، قال: سألت عطاءً، بمثله، وفيه زيادة.

٢٩٠٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس: ﴿قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ﴾ يا إبراهيم! أني أحيي الموتى؟ قال: بلى يا رب.

والوجه الثاني:

٢٩٠٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى الفراء، أبنا ابن أبي زائدة، أخبرني الثوري، عن قيس بن مسلم، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ﴾؛ يعني: أو لم تؤمن أني خليلك؟

٢٩٠٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ﴿أَوَلَمْ تُؤْمِنْ﴾ بأني خليلك؟ يقول: تُصَدِّقْ؟ ﴿قَالَ بَلَىٰ﴾.

*** قوله تعالى: ﴿قَالَ بَلَىٰ﴾.**

٢٩٠٥ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني ابن أبي سلمة، عن محمد بن المنكدر؛ أنه قال: التقى عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمرو بن العاص، فقال ابن عباس لابن عمرو بن العاص: أيُّ آية في القرآن أرجأ عندك؟ فقال عبد الله بن عمرو: قول الله: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ﴾ [الزمر: ٥٣]. فقال ابن عباس: لكن أنا أقول: (قول)[١]

[٢٩٠٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٨٩٧).

[٢٩٠٣] هذا إسناد صحيح. ورد ذلك في أثر طويل رواه السدي. سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٩٠٠).

[٢٩٠٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٩٠٠).

[٢٩٠٥] في إسناده أبو صالح كاتب الليث: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٤)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٤٦٧) عن ابن عباس، بمثل ما عند ابن أبي حاتم، سندًا ومتنًا.

[١] ما بين القوسين، ساقط في الأصل.

[٢٠٢/أ] الله: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ﴾ فرضي من إبراهيم قوله: ﴿بَلَىٰ﴾، فهذا لما يعرض في الصدور، ويوسوس به الشيطان.

* قوله: ﴿وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾.

٢٩٠٦ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾، يقول: لأرى من آياتك، وأعلم أنك قد أجبتني، فقال الله تعالى: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ﴾ فصنع ما صنع.

٢٩٠٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح - كاتب الليث -، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾، يقول: إنك تجيبني إذا دعوتك، وتعطيني إذا سألتك.

والوجه الثاني:

٢٩٠٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن قيس بن مسلم، عن سعيد بن جبير: ﴿وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾، قال: ليوقن.

والوجه الثالث:

٢٩٠٩ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا مؤمل، ثنا سفيان، عن أبي

[٢٩٠٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٨٩٧).
[٢٩٠٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٩٤) رقم (٥٩٨٦) عن ابن عباس، به.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٤)، وعزاه إلى ابن جرير والبيهقي وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله.
[٢٩٠٨] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (٢٩٠٣) غير أبي سعيد الأشج، ووكيع.
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٩٢) رقم (٥٩٧٦) عن سعيد بن جبير بمثله.
[٢٩٠٩] في إسناده مؤمل، وهو: صدوق سيئ الحفظ، وعليه فهو إسناد ضعيف.
سبق وروده في الأثر رقم (١٩٤) إلا سعيد بن جبير، وأبا الهيثم. =

الهيثم، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾، قال: ليزداد إيمانًا.

والوجه الرابع:

٢٩١٠ - حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة، ثنا أبو داود، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن سعيد بن جبير: ﴿لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾، قال: بالخلَّة.

والوجه الخامس:

٢٩١١ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾، قال: لكي يعلموا أنك تحيي الموتى.

والوجه السادس:

٢٩١٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا النضر بن إسماعيل، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾، قال: لترى عيني.

= أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٩٣) رقم (٥٩٨٥) عن سعيد بن جبير، بنحوه.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٤)، وعزاه إلى سعيد بن منصور وابن جرير والبيهقي، عن مجاهد، بنحوه.
[٢٩١٠] في إسناده عمرو بن أبي المقدام، وأبوه: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٨٩) رقم (٥٩٦٩) عن سعيد بن جبير، به.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٤)، وعزاه إلى ابن جرير والبيهقي وابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، بمثله.
[٢٩١١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٧٣).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٩١٢] في إسناده النضر: متكلم فيه، وجويبر، ضعيف جدًا، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًا. سبق وروده في الأثر رقم (٧٥٩) ما عدا النضر بن إسماعيل.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

والوجه السابع:

٢٩١٣ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد، عن عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾؛ أي: ليعرف قلبي ويستيقن.

* **قوله:** ﴿قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ﴾.

٢٩١٤ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق، قالا: ثنا حفص بن غياث، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، [٢٠٢/ب]، عن مجاهد: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ﴾، قال: حمامة وديك وطاووس وغراب.

٢٩١٥ ـ وروي عن عكرمة: مثل ذلك.

والوجه الثاني:

٢٩١٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ﴾، قال: والطير الذي أخذ: وز، ورأل، وديك، وطاووس. قال: أخذ من كل جنس، من الطير واحدًا. قال منجاب: الرأل: فرخ النعام.

[٢٩١٣] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه. سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٩١٤] في إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة، وروايته معنعنة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٤٩٤) رقم (٥٩٩١) عن مجاهد، به، وأخرجه من طرق أخرى غير طريق مجاهد. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٨٣)، ونسباه إلى عبد بن حميد وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن مجاهد، بنحوه.

[٢٩١٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٩١٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).

أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٦٦) عن ابن عباس معلقًا، بنحوه مختصرًا.

والوجه الثالث:

٢٩١٧ ـ حدثني أبي، ثنا أحمد بن عمرو بن السرح، ثنا ابن وهب، ثنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة السبائي، عن حنش، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾، قال: الغرنوق[١]، والطاووس، والديك، والحمامة.

قال أبو محمد: والغرنوق: الكركي[٢].

*** قوله تعالى: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾.**

٢٩١٨ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾، قال: قطعهن.

٢٩١٩ ـ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، أخبرني أبو جمرة، سمعت ابن عباس يقول في قوله: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾، قال: هذا مثل قوله: ﴿أَرْبَعَةً مِنَ ٱلطَّيْرِ﴾ فقطعهن أرباعًا، كل واحد منها ربع، ثم ادعهن يأتينك سعيًا.

[٢٩١٧] هذا إسناد حسن، رجاله ثقات إلا ابن لهيعة، فهو: صدوق واختلط، لكن رواية عبد الله بن وهب عنه صحيحة، وانظر الأثر رقم (١٨٠٧).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٨٣)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به.

[١] الغرنوق: في اللسان: الغرنوق، والغرنيق بضم الغين، وفتح النون: طائر أبيض، وقيل: هو طائر أسود من طير الماء، طويل العنق. انظر لسان العرب (١٠/ ٢٨٧).

[٢] الكركي: في اللسان: الكركي بضم الكاف الأولى، وسكون الراء، وتشديد الياء: طائر. انظر لسان العرب (١٠/ ٤٨١).

[٢٩١٨] في إسناده أبو يحيى القتات: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٠٢، ٥٠٣) من طرق كثيرة، عن ابن عباس وغيره، بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله.

[٢٩١٩] في إسناده أبو داود الطيالسي، وهو: ثقة لكنه غلط في أحاديث.

سبق وروده في الأثر رقم (٨٨٤) إلا أبا جمرة، وابن عباس.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

٢٩٢٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أبنا ابن أبي زائدة، أبنا شعبة، عن أبي جمرة بإسناده، نحوه، وزاد فيه: فقطِّعْ أجنحتهن، واجْعَلِ القطع في أرباع الدنيا.

٢٩٢١ ـ وروي عن أبي مالك.

٢٩٢٢ ـ وسعيد بن جبير.

٢٩٢٣ ـ ووهب بن منبه.

٢٩٢٤ ـ وأبي الأسود الديلي.

٢٩٢٥ ـ وعكرمة.

٢٩٢٦ ـ والحسن.

٢٩٢٧ ـ والسدي: نحو ذلك.

[٢٩٢٠] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (٢٩٠٣) إلّا شعبة وأبا جمرة.
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٠٢) رقم (٥٩٩٥) عن ابن عباس، بنحوه.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٥)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه وأطول منه.

[٢٩٢١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٥٠٢) رقم (٥٩٩٧) قال: حدثني يعقوب، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا حصين، عن أبي مالك في قوله: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ يقول: قطعهن.

[٢٩٢٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٥٠٢) رقم (٥٩٩٩) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا يحيى بن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد: ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ قال: قال: جناح ذه عند رأس ذه، ورأس ذه، عند جناح ذه.

[٢٩٢٣، ٢٩٢٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٩٢٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٥٠٣) رقم (٦٠٠٠) قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه قال: زعم أبو عمرو، عن عكرمة، في قوله: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ قال: قال عكرمة: بالنبطية، فقطعهن.

[٢٩٢٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٩٢٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٥٠٤) رقم (٦٠٠٧) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ يقول: قطعهن.
وهذا إسناد ضعيف، فيه أسباط والسدي: متكلم فيهما.

والوجه الثاني:

٢٩٢٨ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب إليَّ -، ثنا أبي، ثنا عمّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾، قال: «صرهن»: أوثقهن. فلمَّا أوثقهن، ذبحهن، ثم اجعل على كل جبل منهن جزءًا.

والوجه الثالث:

٢٩٢٩ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، ثنا معاذ بن هشام، ثنا أبي، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء: ﴿فَصُرْهُنَّ﴾، قال: علمهن حتى كان إذا [٢٠٣/أ] دعاهن أتينه. ثم شققهن، فدعاهن، فأتينه كما كن يأتينه قبل أن يشققن.

٢٩٣٠ - حدثني أبي، ثنا نصر بن علي، أبنا معتمر، عن أبيه، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾، قال: هي بالنبطية: صر به؛ يعني: شققهن.

[٢٩٢٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٠٥) رقم (٦٠١٠) عن ابن عباس بمثله، مختصرًا.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٥)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٨٣)، ونسباه إلى ابن عباس، من طريق العوفي قال: ﴿فَصُرْهُنَّ﴾: أوثقهن، ذبحهن.

[٢٩٢٩] في إسناده معاذ بن هشام، وعمرو بن مالك: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٢٩).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٩٣٠] في إسناده عطاء بن السائب: صدوق اختلط، ولم يتبين لي هل الرواية عنه قبل الاختلاط أم بعده؟

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٠٢) رقم (٥٩٩٤) عن ابن عباس، بنحوه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٥)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٨٣)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه.

٢٩٣١ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا عبد الله بن وضاح، حدثني يحيى بن يمان، عن أشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾، قال: جناح ذه، عند رأس ذه، (ورأس ذه عند جناح ذه)[١].

٢٩٣٢ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا محمد بن عطارد الكندي، عن المثنى، عن مجاهد: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾، قال: تنتفهن، ومزقهن.

٢٩٣٣ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾، قال: فصرهن: فمزقهن. أمر أن يخلط الدماء بالدماء، والريش بالريش، ثم يجعل على كل جبل منهن جزءًا.

والوجه الرابع:

٢٩٣٤ ـ ذكر الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، قال: سألت عطاء عن قوله: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾، قال: اضممهن إليك.

[٢٩٣١] في إسناده من لم أعرفه، وابن وضاح، وابن يمان، وابن أبي المغيرة، متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٠٢) رقم (٥٩٩٩) عن سعيد، به.

[١] في الأصل: «وجناح ذه، عند رأس ذه». وهو خطأ، والصواب ما أثبت، وهو من تفسير الطبري.

[٢٩٣٢] في إسناده محمد بن عطارد: لم أعرفه، والمثنى: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٠٣) من طريقين، عن مجاهد، بنحوه.

[٢٩٣٣] هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٠٣) رقم (٦٠٠٥) عن قتادة، به.

[٢٩٣٤] رجاله ثقات، لكن حجاج بن محمد اختلط، فأتوقف فيه. سبق وروده في الأثر رقم (٢٢).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٠٥) رقم (٦٠١١) عن ابن جريج قال: سألت عطاءً، بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٥)، وعزاه إلى ابن جرير، عن عطاء، بمثله.

* **قوله تعالى: ﴿ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾.**

٢٩٣٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله: ﴿ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾، قال: فأخذ نصفين مختلفين، ثم أتى أربعة أجبل، فجعل على كل جبل نصفين مختلفين، فهو قوله: ﴿ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾؛ يعني هذا: ثم تنحّى ورؤوسها تحت قدمه.

٢٩٣٦ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا زافر، عن ابن جريج، عن طاووس، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾، قال: وضعهن على سبعة أجبل، وأخذ الرؤوس بيده.

* **قوله تعالى: ﴿ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ﴾.**

٢٩٣٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، ـ يعني: قوله: ﴿ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ﴾ ـ، قال: فدعا باسم الله الأعظم.

٢٩٣٨ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا محمد بن عطارد الكندي، عن المثنى [٢٠٣/ب]، عن مجاهد: ﴿ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ﴾: فدعاهُنَّ باسم إلـه إبراهيم: تعالَيْنَ.

[٢٩٣٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٨٩٧).

[٢٩٣٦] في إسناده محمد بن أبي حماد: لم أعرفه، وزافر: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٥)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، به، وأطول منه.

[٢٩٣٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٨٩٧).

[٢٩٣٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٩٣٢).
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٥)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مجاهد، به.

* **قوله: ﴿يَأۡتِينَكَ سَعۡيٗاۚ﴾.**

٢٩٣٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، ـ يعني: قوله: ﴿يَأۡتِينَكَ سَعۡيٗاۚ﴾ ـ، قال: فرجع كل نصف إلى نصفه، وكل ريش إلى طائره، ثم أقبلت تطير بغير رؤوس، (حتى) انتهت إلى قدمه، تريد رؤوسها بأعناقها، فلمَّا رآها وما تفعل، رفع قدمه، فوضع كل طائر منها عنقه في رأسه، فعادت كما كانت، فقال إبراهيم حين رأى ذلك: أعلم أن الله عزيز حكيم.

٢٩٤٠ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد، ثنا زافر، عن ابن جريج، عن طاووس، عن ابن عباس[١]، ـ يعني: قوله: ﴿يَأۡتِينَكَ سَعۡيٗاۚ﴾ ـ، فجعل خليل الرحمٰن ينظر إلى القطرة تلقى القطرة، والريشة تلقى الريشة، حتى صرن أحياءً، ليس لهن رؤوس، فجئن إلى رؤوسهن، فدخلن فيها.

* **قوله تعالى: ﴿وَٱعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٦٠﴾.**

٢٩٤١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَٱعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٦٠﴾، يقول: مقتدر على ما يشاء.

* **قوله: ﴿حَكِيمٌ﴾.**

٢٩٤٢ ـ وبه، عن ابن عباس، قوله: ﴿حَكِيمٌ ٢٦٠﴾، يقول: محكم لما أراد، وفعل هذا، وأرانيه من آياته.

[٢٩٣٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٨٩٧).
[٢٩٤٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٩٣٦).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٩٣٦).
[٢٩٤١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٨٩٧).
[٢٩٤٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٨٩٧).

* **قوله تعالى: ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾.**

٢٩٤٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي، ثنا مروان بن معاوية، ثنا صبيح - مولى بني مروان -، عن مكحول، في قوله: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾، قال: هي الخيل الربيط في سبيل الله.

* **قوله تعالى: ﴿فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾.**

٢٩٤٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: ﴿فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾؛ يعني: في طاعة الله.

٢٩٤٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، ثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن عيسى بن المسيب البجلي، عن نافع، عن ابن عمر، قال: لما نزلت: ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ...﴾ [١/٢٠٤] إلى آخرها. قال: «ربِّ! زِدْ أمتي»، فنزل: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: ١٠].

٢٩٤٦ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ﴾: فذلك سبعمائة.

[٢٩٤٣] هذا إسناد رجاله ثقات.

أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٦٧) عن مكحول، معلقًا، بنحوه.

[٢٩٤٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٩٤٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٤٥).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٥٤٥).

[٢٩٤٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٧٣).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٦)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله.

٢٩٤٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ﴾: فهذا لمن أنفق في سبيل الله، فله أجره سبعمائة مرة.

والوجه الثاني:

٢٩٤٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾﴾، قال: فكان من بايع النبي ﷺ على الهجرة، ورابط مع رسول الله ﷺ بالمدينة، ولم يذهب وجهًا إلا بإذنه، كانت الحسنة له بسبعمائة ضعف. ومن بايع على الإسلام، كانت الحسنة له عشر أمثالها.

والوجه الثالث:

٢٩٤٩ ـ حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ثنا أبي، ثنا أبي، أبنا شبيب بن بشر، ثنا عكرمة، عن ابن عباس، في قول الله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾، فقال ابن عباس: نفقة الحج والجهاد سواء، الدرهم بسبعمائة؛ لأنه في سبيل الله.

[٢٩٤٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٣٦)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن السدي، به.
[٢٩٤٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/٥١٤) رقم (٦٠٣٠) عن الربيع، بمثله.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٣٧)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن الربيع، بمثله.
[٢٩٤٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٧).
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٣٩)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، بمثله.

* قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ﴾.

٢٩٥٠ ـ حدثنا أبو خلاد ـ سليمان بن خلاد ـ، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا محمد بن عقبة الرفاعي، عن زياد الجصاص، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «إن الله ﷻ يضاعف الحسنة ألفي ألف حسنة».

٢٩٥١ ـ حدثنا أبي، ثنا هارون بن عبد الله بن مروان، ثنا ابن أبي فديك، عن الخليل بن عبد الله، عن [٢٠٤/ب] الحسن، عن عمران بن حصين، عن رسول الله ﷺ، قال: «من أرسل نفقة في سبيل الله وأقام في بيته، فله بكل درهم سبعمائة درهم، ومن غزا بنفسه في سبيل الله، وأنفق في وجهه ذلك؛ فله بكل درهم يوم القيامة سبعمائة ألف درهم، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ﴾».

* قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾﴾.

٢٩٥٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، ثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿عَلِيمٌ﴾؛ يعني: بما يكون.

* قوله: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا۟ مَنًّا وَلَآ أَذًى﴾.

٢٩٥٣ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا عبد الكبير بن

[٢٩٥٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٤٤).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٥٤٤).

[٢٩٥١] في إسناده الخليل بن عبد الله: مجهول، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أخرجه ابن ماجه في سننه (٢/ ٢٤) باب فضل النفقة في سبيل الله ـ عن عمران بن حصين وغيره ـ مرفوعًا، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٧)، وعزاه إلى ابن ماجه عن عمران بن حصين، وغيره، بمثله.

[٢٩٥٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف، ومعناه صحيح.

[٢٩٥٣] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه. سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٤).
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٩)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٨٧)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن الحسن، به، وفيه نقص.

عبد المجيد، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن، عن قوله: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا۟ مَنًّا وَلَآ أَذًى...﴾ الآية كلها، فقال: إن أقوامًا، يبعثون الرجل منهم في سبيل الله، أو ينفق على الرجل، ويعطيه النفقة، ثم يمُنُّه ويؤذيه، وَمَنُّه ما أنفق، يقول: أنفقت في سبيل الله كذا وكذا، من مَنِّهِ، من غير محتسبه عند الله. وأذىً، يؤذي به الرجل الذي أعطاه من ماله، ويقول: ألم أعطك من مالي كذا وكذا؟ (ألم أنفق عليك كذا وكذا) يَمُنُّ عليه، وأذى يؤذيه، فذلك من القول له، إذ قال الله: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ...﴾ الآية.

٢٩٥٤ ـ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، أخبرنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، قوله: ﴿ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا۟ مَنًّا وَلَآ أَذًى﴾، قال: قد علم الله أن أناسًا سيمنون عطاءهم، فكره الله ذلك.

* قوله تعالى: ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى﴾.

٢٩٥٥ ـ حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، قال: قرأت على معقل بن عبيد الله عن عمرو بن دينار، قال: بلغنا أن النبي ﷺ قال: «ما من صدقة أحب إلى الله، من صدقة من قَوْلٍ، ألم تسمع قوله: ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى﴾».

[٢٩٥٤] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (١٨٠).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥١٨) رقم (٦٠٣٤) عن قتادة، بنحوه.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٣٩)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٨٧)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن جرير عن قتادة، بنحوه.
[٢٩٥٥] في إسناده معقل بن عبيد الله: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٤٣)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٨٧)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن عمرو بن دينار، قال: بلغنا...، بمثله. وأورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٧٠) عن عمرو بن دينار، بمثله سندًا ومتنًا، وأطول منه.

٢٩٥٦ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل [٢٠٥/أ]، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قال: علم الله أن ناسًا يمنون عطيتهم، فكره ذلك، وقدم فيه، فقال: ﴿۞ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾﴾.

٢٩٥٧ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا العنقزي، عن أسباط، عن السدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء: ﴿وَٱللَّهُ غَنِيٌّ﴾ عن صدقاتكم.

* قوله تعالى: ﴿حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾﴾.

٢٩٥٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: أخبر الله عباده بحلمه، وعفوه، وكرمه، وسعة، رحمته، ومغفرته.

* قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبْطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ﴾.

٢٩٥٩ ـ حدثنا الحسن بن المنهال، ثنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، ثنا عتاب، عن خصيف، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: لا يدخل الجنة مدمن خمر، ولا عاق، ولا منان. قال ابن عباس: فشق ذلك

[٢٩٥٦] في إسناده إسحاق بن إسماعيل: لم أعرفه. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٤٩).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٩٥٤).

[٢٩٥٧] في إسناده أسباط والسدي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.
سبق وروده في الأثر رقم (١٧٧) إلا عدي بن ثابت، والبراء.
أورده الخازن في التفسير (١/ ٢٨٤)، وكذلك البغوي بهامشه، بدون إسناد، بنحوه.

[٢٩٥٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٩٥٩] في إسناده الحسن بن المنهال: لم أعرفه، وعتاب، وخصيف: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٤٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٨٧)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به مختصرًا.

عليٌّ، لأن المسلمين يصيبون ذنوبًا حتى وجدت في كتاب الله في المنَّان: ﴿لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ﴾.

٢٩٦٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ﴾، فقال للمؤمنين: ﴿لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ﴾، فتبطل كما بطلت صدقة الرياء.

٢٩٦١ ـ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم﴾، قال: كره الله ذلك للمؤمنين، وقدم فيه.

* **قوله تعالى: ﴿بِالْمَنِّ﴾.**

٢٩٦٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله تعالى: ﴿لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ﴾: هو الرجل يمن صدقته.

* **قوله: ﴿وَالْأَذَىٰ﴾.**

٢٩٦٣ ـ وبه، عن مقاتل بن حيان، في قول الله: ﴿بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ﴾، قال: يؤذي الذي يتصدق عليه.

[٢٩٦٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٢٧) رقم (٦٠٤٢) عن السدي، بمثله، وأطول منه.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٤٤)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن السدي، بمثله، وأطول منه.
[٢٩٦١] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (١٨٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٢٩٦٢] في إسناده بكير بن معروف: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٣٧).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٢٧) رقم (٦٠٤٥) عن ابن جريج، بنحوه، وأطول منه.
[٢٩٦٣] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر السابق.

* **قوله:** ﴿كَالَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾.

٢٩٦٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿كَالَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾: فكذلك هذا الذي ينفق ماله رياء الناس، ذهب الرياء بنفقته، كما ذهب المطر بتراب هذا الصفا.

* **قوله** [٢٠٥/ب] **تعالى:** ﴿وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ﴾.

٢٩٦٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله: ﴿وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ﴾؛ يعني: المنافق.

٢٩٦٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ﴾؛ يعني: لا يصدقون بتوحيد الله.

* **قوله تعالى:** ﴿فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ﴾.

٢٩٦٧ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ﴾، قال: هذا مثل ضربه الله تعالى لأعمال الكفار، يوم القيامة.

[٢٩٦٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٩٦٠).
[٢٩٦٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٣٧).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٩٦٢).
[٢٩٦٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
لم أقف عليه عند غيره.
[٢٩٦٧] في إسناده إسحاق بن إسماعيل: لم أعرفه. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٤٩).
أخرجه الطبري في التفسير (٥٢٦/٥) رقم (٦٠٤٠). وأورده السيوطي في الدر المنثور (٤٥/٢)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، عن قتادة، بنحوه، وأطول منه.

* قوله: ﴿صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ﴾.

٢٩٦٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿صَفْوَانٍ﴾؛ يعني: الحجر.

٢٩٦٩ ـ وروي عن عكرمة.

٢٩٧٠ ـ والحسن.

٢٩٧١ ـ والسدي.

٢٩٧٢ ـ والربيع بن أنس.

٢٩٧٣ ـ وقتادة.

٢٩٧٤ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

[٢٩٦٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٢٩) رقم (٦٠٥٢) عن ابن عباس، بمثله.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٤٥)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٨٧)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس، به، وأطول منه.
[٢٩٦٩، ٢٩٧٠] لم أقف عليهما عند غير المصنف.
[٢٩٧١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٥٢٩) رقم (٦٠٥٠) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، أما ﴿صَفْوَانٍ﴾: فهو الحجر، الذي يسمى: الصفاة.
وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).
[٢٩٧٢] وصله الطبري في التفسير (٥/ ٥٢٨) رقم (٦٠٤٩) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، مثله.
وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٦٣).
[٢٩٧٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٥٢٩) رقم (٦٠٥١) قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، مثله.
وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).
[٢٩٧٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

٢٩٧٥ ـ حدثني محمد بن حماد الطهراني، أبنا حفص بن عمر ـ يعني: العدني ـ، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، في قوله: ﴿فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ﴾، والوابل: المطر، فذهب بما عليه.

٢٩٧٦ ـ وروي عن وهب بن منبه.

٢٩٧٧ ـ والسدي.

٢٩٧٨ ـ وعطاء الخراساني.

٢٩٧٩ ـ والحسن.

٢٩٨٠ ـ والربيع بن أنس.

٢٩٨١ ـ ومقاتل بن حيان.

٢٩٨٢ ـ وقتادة: (نحو ذلك، غير أن الربيع بن أنس وقتادة)[١]، قالا: المطر الشديد.

[٢٩٧٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٧٣).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٤٥)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٨٧)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن عكرمة، به.

[١٩٧٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١٩٧٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٥٢٩) رقم (٦٠٥٣) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، أما ﴿وَابِلٌ﴾: فمطر شديد.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (١١).

[٢٩٧٨، ٢٩٧٩] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٩٨٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٥٢٩) رقم (٦٠٥٦) قال: حدثت عن عمار قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، مثله.

في إسناده شيخ الطبري مجهول، وابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم.

[٢٩٨١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٩٨٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٥٢٩) رقم (٦٠٥٥) قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، مثله.

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[١] ما بين القوسين ساقط من (ظ).

* **قوله:** ﴿فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ﴾.

٢٩٨٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ﴾، يقول: فتركه يابسًا خاسئًا، لا ينبت شيئًا.

* **قوله تعالى:** ﴿لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٦٤﴾.

٢٩٨٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله: ﴿لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ﴾؛ يعني به: نفقاتهم. إنهم لا يؤجرون عليها، ولا تنفعهم يوم القيامة.

وكان مقاتل ما فسر، فسره عن رجال من التابعين، منهم الضحاك بن مزاحم، وجابر بن زيد.

٢٩٨٥ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن [٢٠٦/أ] الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ﴾ يومئذ، كما ترك المطر الصفا نقيًّا، ليس عليه شيء.

٢٩٨٦ ـ وروي عن قتادة: نحو قول الربيع.

[٢٩٨٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٤٥)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٨٧)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، بمثله.

[٢٩٨٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٣٧).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٢٩٨٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٢٧) رقم (٦٠٤١) عن الربيع بنحوه، وأطول منه.

[٢٩٨٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٥٢٦) رقم (٦٠٤٠) قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ﴾: فقرأ حتى بلغ ﴿عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ﴾، فهذا مثل ضربه الله، لأعمال الكفار يوم القيامة، يقول: ﴿لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ﴾: يومئذ، كما ترك هذا المطر، الصفاة الحجر، ليس عليه شيء، أنقى ما كان عليه.

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

* **قوله تعالى:** ﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾.

٢٩٨٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾، قال: احتسابًا.

والوجه الثاني:

٢٩٨٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، ثنا أبي، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾، قال: هذا مثل ضربه الله لعمل المؤمن.

والوجه الثالث:

٢٩٨٩ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد، عن عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾، قال: ينفقون ابتغاء مرضات الله، لا يريدون سمعة ولا رياء.

* **قوله تعالى:** ﴿وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾.

٢٩٩٠ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن أبي

[٢٩٨٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٣٧).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٤٥)، وعزاه إلى مقاتل بن حيان بمثله.

[٢٩٨٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٤٥)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٨٧)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن الربيع، به.

وأخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٤٠) رقم (٦٠٨٩) عن الربيع، به.

[٢٩٨٩] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه. سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٤).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٤٥)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن الحسن، به، مختصرًا.

[٢٩٩٠] في إسناده أبو موسى الأسدي: لم أعرفه.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٣٢) عن الشعبي، بنحوه.

موسى الأسدي، عن الشعبي: ﴿وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾، قال: يقينًا من أنفسهم.

٢٩٩١ ـ حدثنا أحمد بن عصام، ثنا أبو عاصم، عن سفيان، عن أبي موسى الأسدي، عن الشعبي: ﴿وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾، قال :يقينًا وتصديقًا.

٢٩٩٢ ـ وروي عن السدي.

٢٩٩٣ ـ ومقاتل: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٢٩٩٤ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمٰن الحارثي، وعبيد الله بن موسى، قالا: أخبرنا عثمان بن الأسود، عن مجاهد: ﴿وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾، قال: يتثبتون أين يضعون أموالهم.

٢٩٩٥ ـ وروي عن الحسن.

٢٩٩٦ ـ وأبي صالح.

٢٩٩٧ ـ وميمون بن مهران، قالوا: مواضع الزكاة.

[٢٩٩١] في إسناده أبو موسى الأسدي: لم أعرفه.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٣١) عن الشعبي، بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٤٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٨٧)، ونسباه إلى عبد بن حميد وابن جرير، عن الشعبي بمثله.

[٢٩٩٢، ٢٩٩٣] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٢٩٩٤] هذا إسناد صحيح، وجهالة أبي عبد الرحمٰن الحارثي لا تؤثر في الإسناد؛ لأن فيه متابعًا له، هو عبيد الله بن موسى.

سبق وروده من الأثر رقم (٦٩٥) إلا أبا سعيد الأشج.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٣٢) عن مجاهد، من طريقين، أحدهما بمثله، والآخر بنحوه.

[٢٩٩٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٥٣٢) رقم (٦٠٧٠) قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن علي بن علي بن رفاعة، عن الحسن، فيقوله: ﴿وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾ قال: كانوا يتثبتون أين يضعون أموالهم؛ يعني: زكاتهم.

في إسناده ابن وكيع: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٢٩٩٦ ـ ٢٩٩٧] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

والوجه الثالث:

٢٩٩٨ ـ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان، عن قتادة، قوله: ﴿وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾، قال: احتسابًا من أنفسهم.

* **قوله تعالى:** ﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ﴾.

٢٩٩٩ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ﴾ [٢٠٦/ب]، قال: «الربوة»: المكان الظاهر المستوي.

والوجه الثاني:

٣٠٠٠ ـ حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبير، قال: «الربوة»: النشز من الأرض.

٣٠٠١ ـ وروي عن الحسن.

٣٠٠٢ ـ وقتادة.

[٢٩٩٨] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (١٨٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٣٤) رقم (٦٠٧٢) عن قتادة، بمثله.

[٢٩٩٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٣٦، ٥٣٧) من طريقين، عن مجاهد أحدهما بمثله، والآخر بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٤٦)، وعزاه إلى ابن جرير عن مجاهد، بنحوه.

[٣٠٠٠] في إسناده شريك بن عبد الله: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٣٧) رقم (٦٠٧٩) عن الربيع، بمثله.

[٣٠٠١] لم أقف عليه.

[٣٠٠٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٥٣٧) رقم (٦٠٧٦) قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ﴾، يقول: بنشز من الأرض.

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

٣٠٠٣ ـ والربيع بن أنس.

٣٠٠٤ ـ وعطاء الخراساني.

٣٠٠٥ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

* **قوله تعالى:** ﴿أَصَابَهَا وَابِلٌ﴾.

٣٠٠٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿فَأَصَابَهُ وَابِلٌ﴾، يقول: أصاب الجنة المطر.

٣٠٠٧ ـ حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو شيبة، عن عطاء الخراساني، قال: «الوابل»: الجود من المطر.

* **قوله:** ﴿فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ﴾.

٣٠٠٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن الوليد، أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا﴾؛ يعني: ثمرتها ضعفين.

[٣٠٠٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/٥٣٧) رقم (٦٠٧٩) قال: حدثت عن عمار قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ﴾ والربوة: النشز من الأرض.

في إسناده شيخ الطبري مجهول، وابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم.

[٣٠٠٤، ٣٠٠٥] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٣٠٠٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٣٧).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٤٦)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل، به.

[٣٠٠٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٨٩).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٤٦)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن عطاء الخراساني، بمثله.

[٣٠٠٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٣٧).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

* قوله: ﴿ضِعْفَيْنِ﴾.

٣٠٠٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَئَاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ﴾ (كما)[١] أضعفت ثمر تلك الجنة، يضاعف لهذا المنفق ضعفين.

* قوله: ﴿فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾.

تقدم تفسيره[٢].

٣٠١٠ ـ حدثنا عمار بن خالد، ثنا يزيد، عن عبد الملك بن مسلم بن سلام قال: سمعت زيد بن أسلم يقول في قول الله: ﴿فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾، قال: تلك أرض مصر، إن أصابها طل زكت، وإن أصابها وابل، أضعفت.

٣٠١١ ـ حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر ـ قاضي الري ـ، ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، في قول الله: ﴿فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾، قال: الطل: الندى.

٣٠١٢ ـ وروي عن عكرمة.

[٣٠٠٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٣٩) رقم (٦٠٨٧) عن السدي، بنحوه.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٤٦)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، بنحوه.
[١] ما بين القوسين في الأصل: «كلما»، وعند الطبري والسيوطي: «كما».
[٢] تقدم تفسير ذلك قريبًا في الآية رقم: (٢٦٥)، فانظر الأثر (٣٠٠٦) و(٣٠٠٧).
[٣٠١٠] هذا إسناد رجاله ثقات.
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٤٧)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن زيد، بمثله.
[٣٠١١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤٩٩).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٣٩) عن ابن عباس، والسدي، به.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٤٦)، وعزاه إلى ابن جرير عن ابن عباس، به.
[٣٠١٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

٣٠١٣ ـ وقتادة.

٣٠١٤ ـ وعطاء الخراساني.

٣٠١٥ ـ ومقاتل بن حيان.

٣٠١٦ ـ والضحاك.

٣٠١٧ ـ والسدي.

٣٠١٨ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك، غير أن الربيع قال: الطش.

٣٠١٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل: ﴿فَطَلٌّ﴾؛ يعني بـ«الطل»: الرذاذ من المطر. فهذا مثل من لا ينفق ماله رياء وسمعة، ولا يمن به على من يعطيه.

[٣٠١٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/٥٣٩) رقم (٦٠٨٤) قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: ﴿فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾؛ أي: طش.
وهذا إسناد حسن.
[٣٠١٤، ٣٠١٥] لم أقف عليهما عند غير المصنف.
[٣٠١٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/٥٣٩) رقم (٦٠٨٥) قال: حدثني المثنى قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا أبو زهير، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿فَطَلٌّ﴾ قال: الطل: الرذاذ من المطر؛ يعني: اللَّيِّن منه.
وفي إسناده جويبر الأزدي: ضعيف جدًّا، والمثنى وإسحاق: لم أعرفهما.
[٣٠١٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/٥٣٩) رقم (٦٠٨٣) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، أما الطل: فالندى.
في إسناده أسباط والسدي: متكلم فيهما.
[٣٠١٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/٥٣٩) رقم (٦٠٨٦) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿فَطَلٌّ﴾؛ أي: طش.
وإسناده ضعيف؛ لأن أبا جعفر وابنه والربيع: متكلم فيهم. انظر الأثر رقم (٦٣).
[٣٠١٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٣٧).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

الوجه الثاني:

٣٠٢٠ ـ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى، قال: قال جويبر، في قوله: ﴿فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾، قال: الرك من [٢٠٧/أ] المطر. فقيل له: وما الرك؟ قال: المطر اللَّيِّن.

* **قوله:** ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾﴾.

٣٠٢١ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾﴾ هذا مثل ضربه الله لعمل المؤمن، يقول: ليس لخيره خلف، كما ليس لخير هذه الجنة خلف، على أي حال كان، إما وابل، وإما طل.

* **قوله تعالى:** ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ﴾.

٣٠٢٢ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ﴾، يقول: أيحبُّ أحدكم أن يعيش في الضلالة والمعاصي، حتى يأتيه الموت فيجيء يوم القيامة قد ضل عنه عمله، أحوج ما كان إليه؟ فيقول: ابن آدم: أتيتني أحوج ما كنت إلى خير قط، فأرني ما قدمت لنفسك.

* **قوله:** ﴿أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ﴾.

٣٠٢٣ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي

[٣٠٢٠] إسناده حسن إلى جويبر.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٠٢١] في إسناده إسحاق بن إسماعيل: لم أعرفه. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٤٩).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٤٠) رقم (٦٠٤٤) عن قتادة، به. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٤٦)، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير، عن قتادة، بنحوه.

[٣٠٢٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٤٩) رقم (٦١٠٢) عن الربيع، بنحوه، وأطول منه.

[٣٠٢٣] في إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤). =

نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ﴾، قال: (دين أو)[١] دنيا لا يعمل فيها بطاعة الله، كمثل الذي له جنات تجري من تحتها الأنهار، فمثله بعد موته كمثل هذا حين احترقت جنته وهو كبير، لا يغني عنها شيئًا، وولده صغار، لا يغنون عنه شيئًا، كذلك المفرط، بعد الموت كل شيء عليه حسرة.

٣٠٢٤ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، ثنا عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، في قوله: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾، يقول: صنعه في شبيبته.

٣٠٢٥ ـ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، قال: وسمعت عبد الله بن أبي مليكة، يحدث عن ابن عباس، وسمعت أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير، قال: قال عمر يومًا لأصحاب النبي ﷺ: فيم ترون هذه الآية نزلت: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ﴾؟ قالوا: الله أعلم. فغضب عمر، فقال: قولوا: نعلم، أو لا نعلم. فقال ابن عباس: في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين! فقال عمر:

= أخرجه الطبري في التفسير (٥/٥٤٦، ٥٤٧) عن مجاهد، وغيره، بنحوه مطولًا.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٤٨)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، عن مجاهد، بنحوه.

[١] لعل في أول هذا الأثر سقطًا، والصحيح ـ والله أعلم ـ كما ذكر الطبري: «أيود أحدكم أن تكون له دنيا لا يعمل فيها بطاعة الله...» إلخ.

[٣٠٢٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/٥٤٨) رقم (٦١٠١) عن ابن عباس، مطولًا.

[٣٠٢٥] هذا إسناد رجاله ثقات، إلا أبا بكر بن مليكة، فهو: مقبول، لكنه لا يؤثر في الإسناد؛ لأن روايته متابعة برواية أخيه عبد الله، وعليه فهو إسناد صحيح.
سبق وروده في الأثر رقم (٢٢٨٨) إلا عبد الله بن أبي مليكة وأخاه وعبيد بن عمير.
أخرجه البخاري في الصحيح (٦/٣٩) عن ابن عباس، وعن عبيد بن عمير بنحوه.

ابن أخي؛ قل، ولا تحقِّر نفسك، فقال ابن عباس: [٢٠٧/ب] ضربت مثلًا لعمل. قال عمر: أي عمل؟ قال ابن عباس: لعمل. قال عمر: لرجل غني يعمل بطاعة الله، ثم بعث الله له الشيطان، فعمل بالمعاصي، حتى أغرق أعماله.

٣٠٢٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا شعيب بن رزيق، عن عطاء الخراساني، عن عكرمة: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ...﴾ الآية. قال: هذا مثل لرجل يعمل بالإيمان، ويحسن العمل والصدقة والنفقة، حتى إذا كان عند خاتمة عمله، وحضور أجله، أشرك وأصاب كبيرة من الكبائر، فأحبط الله عمله، وهو كافر.

٣٠٢٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾ هذا مثل آخر لنفقة الرياء أنه ينفق ماله يرائي الناس، فيذهب ماله منه وهو يرائي، فلا يأجره الله فيه، فإذا كان يوم القيامة، واحتاج إلى نفقته، وجدها قد أحرقها الرياء، فذهبت كما أنفق هذا الرجل على جنته.

* **قوله تعالى:** ﴿لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾.

٣٠٢٨ ـ حدثني محمد بن حماد الطهراني، أبنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قوله: ﴿فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾، فما في الدنيا من شجرة إلا وهي في الجنة، حتى الحنظل.

[٣٠٢٦] في إسناده شعيب وعطاء: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.
سبق وروده في الأثر رقم (٤٣٧) إلّا شعيبًا، وعطاءَ الخراساني، وعكرمة.
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٣٠٢٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٤٣) رقم (٦٠٩١) عن السدي، بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٤٨)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، بمثله، وأطول منه.
[٣٠٢٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٧٣).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

* **قوله:** ﴿وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ﴾.

٣٠٢٩ ـ حدثني أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا يحيى بن آدم، عن شريك، عن عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عباس: ﴿وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ﴾، قال: مثل ضرب.

٣٠٣٠ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا أبي، ثنا عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: ضرب الله مثلًا حسنًا، وكل أمثاله حسن، قال: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾، يقول: صنعه في شبيبته، فأصابه الكبر، وولده وذريته ضعاف عند آخر عمره، فجاءه إعصار فيه نار، فاحترق بستانه، فلم يكن عنده قوة أن يغرس مثله، ولم يكن عند نسله خير، يعودون به عليه، وكذلك الكافر يوم القيامة إذا رُدَّ إلى الله ليس له خير، فيستعتب، كما ليس لهذا قوة فيغرس مثل بستانه، ولا يجده قدم لنفسه خيرًا، يعود عليه، كما لم يغنِ هذا عن ولده، وحرم أجره عند أفقر ما كان إليه، كما حرم هذا (جنة)[1] الله، عند أفقر ما كان إليها عند كبره وضعف ذريته، وهو مثل ضرب الله للمؤمن والكافر، فيما أوتيا في الدنيا. كيف نجَّى المؤمنَ في الآخرة، وذخر له من الكرامة والنعيم، وخزن عنه المال في الدنيا، وبسط للكافر في الدنيا من المال، ما هو منقطع له من الشر ما ليس بمفارقه أبدًا، ويخلد فيه مهانًا، من أجل أنه فخر على صاحبه ووثق بما عنده، ولم يستيقنْ أنه ملاقٍ ربه.

[٣٠٢٩] في إسناده شريك بن عبد الله: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.
سيأتي تخريجه قريبًا.

[٣٠٣٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/٥٤٨) رقم (٦١٠١) عن ابن عباس، بنحوه. وأورده ابن كثير في التفسير (١/٤٧٢) عن ابن عباس، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٤٨)، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، ولم يذكره كاملًا.

[1] ما بين القوسين، في الأصل: «خيبة»، والصواب من الطبري والدر المنثور.

* قوله تعالى: ﴿فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ﴾.

٣٠٣١ - حدثني أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿إِعْصَارٌ﴾، قال: ريح.

٣٠٣٢ - وروي عن السدي.

٣٠٣٣ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٠٣٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، قال: كان الحسن يقول: ﴿فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ﴾، يقول: صَرٌّ[١] (و)[٢] برد.

* قوله: ﴿فِيهِ نَارٌ﴾.

٣٠٣٥ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن هارون بن عنترة،

[٣٠٣١] في إسناده قبيصة بن عقبة، وهو: صدوق ربما خالف، وتكلموا في سماعه من سفيان، لصغره، وفي السند هارون بن عنترة: لا بأس.

[٣٠٣٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٥٥٣) رقم (٦١١٤) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ أما الإعصار: فالريح، وأما النار: فالسموم.

في إسناده أسباط والسدي: متكلم فيهما.

[٣٠٣٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٥٥٤) رقم (٦١١٥) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ﴾، يقول: ريح فيها سموم شديدة.

في إسناده شيخ الطبري مجهول، وبقية رجاله متكلم فيهم.

[٣٠٣٤] في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه تغير، ولم يتبين لي هل الرواية عنه قبل ذلك أم بعده؟

سبق وروده في الأثر رقم (٤): إلا الحسن البصري.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٥٤) رقم (٦١١٦) عن الحسن، به، وفيه زيادة حرف العطف.

[١] صَرٌّ: الصَّرُّ: البرد الذي يضرب النبات. انظر لسان العرب (٤/ ٤٥٠).

[٢] حرف العطف الذي بين القوسين ليس موجودًا بالأصل، وإنما هو من تفسير الطبري.

[٣٠٣٥] سبق وروده - قريبًا - في الأثر رقم (٣٠٣١).

=

عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فِيهِ نَارٌ﴾، قال: ريح فيها سموم شديدة.

٣٠٣٦ ـ وروي عن السدي.

٣٠٣٧ ـ ومجاهد.

٣٠٣٨ ـ والربيع بن أنس: نحو ذلك.

* قوله تعالى: ﴿فَٱحۡتَرَقَتۡۗ﴾.

٣٠٣٩ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن الحسن، قوله: ﴿فَٱحۡتَرَقَتۡۗ﴾، قال: فذهبت أحوج ما كان إليها، فذلك قوله: أيود أحدكم أن يذهب عمله، أحوج ما كان إليه؟

والوجه الثاني:

٣٠٤٠ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، ثنا عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَٱحۡتَرَقَتۡۗ﴾، قال: فاحترق بستانه.

= أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٥٢) وما بعدها، من عدة طرق عن ابن عباس وغيره، بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٤٩)، وعزاه إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن ابن عباس، به.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٨٣) عن ابن عباس، بمثله، وقال عنه: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

[٣٠٣٦] سبق وصل ذلك في الأثر رقم (٣٠٣٢).

[٣٠٣٧] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٠٣٨] سبق وصل ذلك في الأثر رقم (٣٠٣٣).

[٣٠٣٩] في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه تغير.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٤٧) رقم (٦١٠٠) وكان الحسن يقول: ... بمثله.

[٣٠٤٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٠٣٠).

* قوله: ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيَٰتِ﴾.

٣٠٤١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيَٰتِ﴾؛ يعني: ما ذكر.

* قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾﴾.

٣٠٤٢ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع [٢٠٨/ب]، أبنا عبد الرزاق، عن الثوري، قال: قال مجاهد: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾﴾: لعلكم تطيعون.

٣٠٤٣ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا عمرو بن حمران، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْآيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾: هذا مثل ضربه الله، فاعقلوا عن الله أمثاله، يقول: ﴿وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾﴾ [العنكبوت: ٤٣].

* قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾.

٣٠٤٤ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم دحيم، ثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، قال: إذا قال الله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾: فالنبي ﷺ، منهم.

[٣٠٤١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٠٤٢] في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه تغير.
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٥٥) رقم (٦١١٨) عن مجاهد، بمثله.

[٣٠٤٣] في إسناده محمد بن عيسى: مقبول. سبق وروده في الأثر رقم (٢٧٣٠).
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٤٩)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن قتادة، بمثله.

[٣٠٤٤] في إسناده الوليد بن مسلم، وهو: ثقة لكنه مدلس من الرابعة، وروايته هنا معنعنة، وعليه فهو إسناد ضعيف.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

* قوله: ﴿أَنفِقُوا۟﴾.

٣٠٤٥ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَنفِقُوا۟﴾، يقول: تصدقوا.

٣٠٤٦ ـ وروي عن مقاتل: نحو ذلك.

* قوله تعالى: ﴿مِن طَيِّبَٰتِ﴾.

٣٠٤٧ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾، يقول: من أطيب أموالكم وأنفسه.

٣٠٤٨ ـ وروي عن الزهري: مثل ذلك.

٣٠٤٩ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، حدثني أبي، عن أبيه، عن الأشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد، عن ابن عباس، قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يشترون الطعام الرخيص ويتصدقون، فأنزل الله على نبيه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ...﴾ الآية إلى آخرها.

[٣٠٤٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٥٥) رقم (٦١٢٠) عن ابن عباس، بمثله.
[٣٠٤٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٣٠٤٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٥٦) رقم (٦١٢٩) عن ابن عباس، بمثله.
[٣٠٤٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٣٠٤٩] في إسناده جعفر بن أبي المغيرة: صدوق يهم، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٣٢٧).
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٥٩)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، وابن مردويه، والضياء في المختارة، عن ابن عباس، به.

والوجه الثاني:

٣٠٥٠ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عباد الكوفي، ثنا سعيد بن خثيم، ثنا محمد بن خالد الضبي، قال: مرَّ إبراهيم النخعي على امرأة من مراد، يقال لها: أم بكر المرادية، فقالت: سمعت عليًّا يقول: ﴿مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾؛ يعني: المغزل.

والوجه الثالث:

٣٠٥١ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن إبراهيم، في قول الله: ﴿مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾، قال: قالت عائشة: إن من أطيب كسب الرجل ولده.

والوجه الرابع:

٣٠٥٢ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، قالا: ثنا وكيع، عن شعبة [٢٠٩/أ]، عن الحكم، عن مجاهد: ﴿أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾، قال: التجارة.

[٣٠٥٠] في إسناده محمد بن عباد الكوفي، وأم بكر المرادية: لم أعرفهما، وسعيد بن خثيم: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٠٥١] رجاله ثقات، لكن المغيرة: مدلس من الثالثة، وروايته معنعنة، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٨٩١)، إلا المغيرة وإبراهيم.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٦٤)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن عائشة قالت: قال الله: ﴿كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ [البقرة: ٥٧] وأولادكم من أطيب كسبكم، فهم وأموالهم لكم.

[٣٠٥٢] هذا إسناد صحيح، وتدليس الحكم مقبول؛ لأنه من المرتبة الثانية. سبق وروده في الأثر رقم (٧٥٢) إلّا أبا سعيد الأشج، ومجاهدًا.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٥٦) من عدة طرق، عن مجاهد، بمثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٥٠)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٩١)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وسعيد بن منصور، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن مجاهد، بمثله، وأطول منه.

٣٠٥٣ ـ حدثنا أبي، ثنا آدم، ثنا شعبة، بإسناده، نحوه. وزاد فيه قال: التجارة الحلال.

* **قوله تعالى: ﴿وَمِمَّآ أَخۡرَجۡنَا لَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِۗ﴾.**

٣٠٥٤ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ح وحدثنا الحسن بن علي، ثنا يحيى بن آدم، قالا: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿وَمِمَّآ أَخۡرَجۡنَا لَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِۗ﴾، قال: النخل. وفي حديث حجاج: ثنا به: ﴿وَمِمَّآ أَخۡرَجۡنَا لَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِۗ﴾: من النخل، كانوا يتصدقون بحشفه (وشراره)[1] فنهوا عن ذلك، فأمروا أن يتصدقوا بطيبه.

٣٠٥٥ ـ وخالفهما ابن أبي زائدة، حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن أبي زائدة، حدثني ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَمِمَّآ أَخۡرَجۡنَا لَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِۗ﴾، قال: النبت.

٣٠٥٦ ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَمِمَّآ أَخۡرَجۡنَا لَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِۗ﴾؛ يعني به: الثمار: التمر، والزبيب، والأعناب، والحب.

[٣٠٥٣] هذا إسناد صحيح، وانظر الأثر السابق.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٥٦) رقم (٦١٢٤) عن مجاهد، بمثله.

[٣٠٥٤] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٤).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٦٠)، وعزاه إلى سفيان بن عيينة، والفريابي، عن مجاهد، بنحوه. وأخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٦٢) رقم (٦١٤٤) عن مجاهد، بنحوه.

[1] ما بين القوسين في الأصل: «وشواره»، والتصويب من الطبري.

[٣٠٥٥] هذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٨٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٠٥٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

* قوله تعالى: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾.

٣٠٥٧ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى القطان، ثنا عمرو العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، في قوله: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾، يقول: لا تعمدوا.

٣٠٥٨ ـ وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

* قوله تعالى: ﴿الْخَبِيثَ﴾.

٣٠٥٩ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى القطان، ثنا عمرو العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، في قوله: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾، يقول: لا تعمدوا للحشف منه تنفقون.

٣٠٦٠ ـ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن معقل، في هذه الآية: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ...﴾ الآية، قال: كسب المسلم لا يكون خبيثًا، ولكن لا تصدق بالحشف والدرهم الزيف، وما لا خير فيه.

[٣٠٥٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٩٥٧).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٥٩) من ثلاثة طرق، عن السدي، وقتادة بمثله.
[٣٠٥٨] لم أقف عليه.
[٣٠٥٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٩٥٧).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٥٩) رقم (٦١٣٩) عن البراء بن عازب، بنحوه، وأطول منه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٦٠)، ونسبه إلى ابن ماجه، وابن جرير، وابن أبي حاتم، عن البراء، بنحوه، وأطول. وأخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٥٨٣) باب النهي أن يخرج في الصدقة شر ماله ـ عن البراء ـ بمثله، مطولًا.
[٣٠٦٠] في إسناده عطاء بن السائب، وهو: صدوق، لكنه اختلط.
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٦٠)، وعزاه إلى الفريابي، وابن جرير، (ولم أجده عنده)، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن عبد الله بن مغفل، به.

وفيه وجه آخر:

٣٠٦١ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن هشام، عن ابن سيرين، قال: قلت لعبيدة: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾، قال: هذا في الزكاة المفروضة، ولا بأس أن يتصدق بالتمرة. والدرهم[1] الزيف [٢٠٩/ب] خير من التمرة.

قال أبو محمد: وروي عن عبيدة بخلاف هذا.

٣٠٦٢ ـ حدثني أبي، ثنا الحسين بن علي الصدائي، ثنا أزهر، ثنا ابن عون، عن محمد، عن عبيدة، في قوله: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾، قال: الدرهم الزيف وشبهه.

*** قوله: ﴿مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾.**

٣٠٦٣ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو الوليد، ثنا سليمان بن كثير، عن الزهري،

[٣٠٦١] هذا إسناد صحيح. هشام بن عروة: ثقة فقيه، ربما دلّس، وتدليسه من المرتبة الأولى، وهو مقبول.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٦٩، ٥٧٠) عن عبيدة السلماني وغيره من طريقين، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٦١)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، عن ابن سيرين، قال: سألت عبيدة، بنحوه.

[1] قوله: «والدرهم الزيف خير من التمرة» غير مسلم؛ لأن الدرهم الزيف ليس من الطيبات.

[٣٠٦٢] في إسناده الحسين بن علي الصدائي، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٦٩) عن عبيدة السلماني، بنحوه.

[٣٠٦٣] في إسناده سليمان بن كثير: وروايته عن الزهري متكلم فيها، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٦١) رقم (٦١٤٣) عن سهل بن حنيف، بنحوه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٥٩)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن سهل، بنحوه، وأطول منه.

عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه؛ أن رسول الله ﷺ نهى عن لونين من التمر: الجعرور[١]، ولون الحبيق[٢]. وكان الناس يتيممون شرار ثمارهم، ثم يخرجونها في الصدقة. فنزلت: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾.

* **قوله تعالى:** ﴿وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِ﴾.

٣٠٦٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك، عن البراء: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِ﴾، قال: نزلت فينا، كنا أصحاب نخل فكان الرجل يأتي من نخله، بقدر كثرته وقلته، فيأتي الرجل بالقنو[٣] فيعلقه في المسجد، وكان أهل الصفة، ليس لهم طعام، فكان أحدهم إذا جاع، جاء فضربه بعصاه، فسقط من البسر والتمر، وكان الناس ممن لا يرغبون في الخير، يأتي بالقنو الحشف والشيص، ويأتي بالقنو قد انكسر فيعلقه، فنزلت: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِ﴾، قال: لو أن أحدكم أهدي له مثل ما أعطى، ما أخذه إلا على إغماض وحياء، فكنا بعد ذلك، يجيء الرجل بصالح ما عنده.

٣٠٦٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن

---

[١] الجعرور: ضرب من التمر صغار لا ينتفع به. وقال الأصمعي: الجعرور: ضرب من الدقل، يحمل رطبًا صغارًا، لا خير فيه، ولون الحبيق: من أردأ التمر، أيضًا. انظر لسان العرب (٤/ ١٤١).

[٢] في اللسان: وعذق الحبيق: ضرب من الدقل رديء، وهو مصغر، وهو نوع من التمر رديء، منسوب إلى ابن حبيق، وهو تمر أغبر صغير، مع طول فيه. انظر لسان العرب (١٠/ ٣٨).

[٣٠٦٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٢١) ما عدا البراء.

أخرجه الترمذي وحسنه في سننه (٤/ ٢٨٧) رقم (٤٠٧٢) أبواب تفسير القرآن، عن البراء، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٥٨)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، والترمذي، وابن ماجه، والحاكم، وابن أبي حاتم، عن البراء، بنحوه.

[٣] القنو: العذق، بما فيه من الرطب، وجمعه: أقناء. انظر لسان العرب (١٥/ ٢٠٤).

[٣٠٦٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤). =

علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ﴾، يقول: لو كان لكم على أحد حق، فجاءكم بحق دون حقكم، لم تأخذوه بحساب الجيد، حتى تنقصوه، قال: فذلك قوله: ﴿إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ﴾، فكيف ترضون لي، ما لا ترضون لأنفسكم، وحقي عليكم من أطيب أموالكم وأنفسه؟

٣٠٦٦ ـ حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن عمران بن حدير، عن الحسن: ﴿وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ﴾ [٢١٠/أ]، قال: لو وجدتموه يباع في السوق، لم تشتروه حتى يهضم عنه من الثمن.

٣٠٦٧ ـ حدثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا يحيى بن آدم، ثنا قيس بن الربيع، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن معقل: ﴿إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ﴾، قال: تجوزوا فيه.

* **قوله تعالى:** ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾﴾.

٣٠٦٨ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى القطان، ثنا عمرو العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب: ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ﴾: عن صدقاتكم.

٣٠٦٩ ـ قرأت على محمد بن المفضل، ثنا محمد بن علي،

= أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٦٥) رقم (٦١٥٢) عن ابن عباس، بمثله.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٦٠)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، وأطول منه.
[٣٠٦٦] هذا إسناد صحيح.
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٦١)، وعزاه إلى وكيع، عن الحسن، بمثله.
[٣٠٦٧] في إسناده قيس بن الربيع: متكلم فيه، وعطاء بن السائب: صدوق اختلط.
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٠٦٠) بنحوه، وأطول منه.
[٣٠٦٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٩٥٧).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٧٠) رقم (٥١٦٧) عن البراء بن عازب بمثله.
[٣٠٦٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قوله: ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ﴾: في سلطانه عما عندكم.

* قوله تعالى: ﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾.

٣٠٧٠ ـ حدثنا أبي، ثنا النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن خصيف، قوله: ﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾، قال: هو إبليس.

* قوله: ﴿يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ﴾.

٣٠٧١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا هناد بن السري، ثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن مرة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إن للشيطان لمَّة بابن آدم، وللملائكة لمَّة، فأما لمَّة الشيطان فإيعاد بالشرِّ، وتكذيب بالحق، وأما لمَّة الملائكة فإيعاد بالخير، وتصديق بالحقّ فمن وجد من ذلك، فليعلم أنه من الله، فليحمد الله، ومن وجد الأخرى فليتعوذ بالله من الشيطان، ثم قرأ: ﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ وَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغۡفِرَةً مِّنۡهُ وَفَضۡلٗاۗ ...﴾» الآية.

٣٠٧٢ ـ حدثنا أحمد بن منصور بن راشد المروزي، ثنا علي بن

[٣٠٧٠] إسناده صحيح إلى خصيف، وهو: ابن عبد الرحمٰن. سبق وروده في الأثر رقم (٨٣).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٠٧١] في إسناده عطاء بن السائب: صدوق اختلط، ولم يتبين لي هل الرواية عنه قبل ذلك أم بعد؟

أخرجه الترمذي في سننه (٤/ ٢٨٨) رقم (٤٠٧٣) أبواب تفسير القرآن، عن ابن مسعود، مرفوعًا، بمثله، وقال عنه الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث أبي الأحوص.

[٣٠٧٢] في إسناده الحسين بن واقد، وهو: ثقة له أوهام، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٧١) رقم (٦١٦٨) عن ابن عباس بنحوه، وأطول منه، وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٦٥)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه.

الحسن بن شقيق، أبنا الحسين بن واقد، ثنا يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ثنتان ـ يعني: من الله ـ، وثنتان من الشيطان: ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ﴾، يقول: لا تنفق مالك وأمسكه عليك، فإنك تحتاج إليه.

٣٠٧٣ ـ ذُكِرَ عن سفيان، عن منصور: ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ﴾، قال: طول الأمل.

* **قوله: ﴿وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ﴾.**

٣٠٧٤ ـ حدثنا أحمد بن منصور، ثنا علي بن الحسن، ثنا الحسين بن واقد، ثنا يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن [٢١٠/ب] عباس: الشيطان يعدكم الفقر، ويأمركم بالسوء.

٣٠٧٥ ـ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ﴾؛ يعني: المعاصي.

قال أبو محمد:

٣٠٧٦ ـ وروي عن سعيد بن جبير: مثل ذلك.

٣٠٧٧ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن

[٣٠٧٣] في إسناده إعضال.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٠٧٤] في إسناده الحسين بن واقد، وهو: ثقة له أوهام. سبق وروده في الأثر رقم (٣٠٧٢).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٠٧٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١/ ٣٢٣)، وابن كثير في التفسير (١/ ٤٧٥) بمثله، وأطول، وكلاهما بدون إسناد.

[٣٠٧٦] لم أقف عليه.

[٣٠٧٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿بِٱلْفَحْشَآءِ﴾، يقول: الزنا.

٣٠٧٨ ـ وروي عن الحسن.

٣٠٧٩ ـ وعكرمة.

٣٠٨٠ ـ والسدي: مثل ذلك.

* **قوله تعالى:** ﴿وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ﴾.

٣٠٨١ ـ حدثنا أحمد بن منصور المروزي، ثنا علي بن الحسن، أبنا الحسين بن واقد، ثنا يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ﴾: على هذه المعاصي.

٣٠٨٢ ـ حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أبنا ابن المبارك، أبنا سعيد أو غيره، عن قتادة، في قوله: ﴿وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا﴾، يقول: مغفرة لفحشائكم.

٣٠٨٣ ـ قال ابن المبارك: «**الفحشاء**»؛ أي: المعاصي.

٣٠٨٤ ـ أخبرنا محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ﴾: لذنوبكم عند الصدقة.

[٣٠٧٨ ـ ٣٠٨٠] لم أقف عليها عند غير المصنف.
[٣٠٨١] في إسناده الحسين بن واقد: ثقة له أوهام.
سبق وروده في الأثر رقم (٣٠٧٢).
[٣٠٨٢] هذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٧١) رقم (٦١٦٩) عن قتادة، بمثله، وأطول.
[٣٠٨٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٣٠٨٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

* **قوله تعالى:** ﴿وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾﴾.

٣٠٨٥ ـ حدثنا أحمد بن منصور المروزي، ثنا علي بن الحسن، أبنا الحسين بن واقد، ثنا يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا﴾، قال: في الرزق.

٣٠٨٦ ـ حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أبنا ابن المبارك، ثنا سعيد أو غيره، عن قتادة: ﴿وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا﴾، قال: فضلًا لفقركم.

٣٠٨٧ ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا﴾؛ يعني: أن يخلفكم نفقاتكم.

* **قوله تعالى:** ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ﴾.

٣٠٨٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، ـ يعني: في قوله: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ ـ، قال: المعرفة بالقرآن، ناسخه ومنسوخه [٢١١/أ]، ومحكمه ومتشابهه، ومقدمه ومؤخره، وحلاله وحرامه، وأمثاله.

[٣٠٨٥] في إسناده الحسين بن واقد، وهو: ثقة له أوهام.
سبق وروده وتخريجه في الأثر رقم (٣٠٧٢).
[٣٠٨٦] هذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (٣٠٨٢)، والأثر رقم (١٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٠٨٢).
[٣٠٨٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٣٠٨٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٧٦) رقم (٦١٧٧) عن ابن عباس، بمثله.
وأورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٧٥) عن ابن عباس، من طريق علي بن أبي طلحة، بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٦٦)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، والنحاس، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله.

والوجه الثاني:

٣٠٨٩ ـ حدثنا أبي، أبنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن ليث، عن مجاهد: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ﴾، قال: ليست بالنبوة، ولكنه العلم، والفقه، والقرآن.

والوجه الثالث:

٣٠٩٠ ـ حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا عثمان بن عبد الرحمٰن، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، في قوله: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ﴾، قال: ﴿الْحِكْمَةَ﴾: الخشية؛ فإن خشية الله رأس كل حكمة.

والوجه الرابع:

٣٠٩١ ـ حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾، قال: هو الإصابة في القول.

[٣٠٨٩] في إسناده ليث بن أبي سليم، وهو: صدوق اختلط حديثه، ولم يتميز فترك، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٧٧) رقم (٦١٨١) عن مجاهد، بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٦٦)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، عن مجاهد، بمثله.

[٣٠٩٠] في إسناده عثمان بن عبد الرحمٰن المعروف بالطرائفي، وأبو جعفر، والربيع: متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٧٨) رقم (٦١٩١) عن الربيع، بنحوه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٦٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٩١)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن أبي العالية، به.

[٣٠٩١] في إسناده قبيصة، وهو: صدوق تكلموا في سماعه من سفيان لصغره، وابن أبي نجيح: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٧٧) عن مجاهد، من ثلاث طرق، بنحوه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٦٦)، والشوكاني في فتح القدير، ونسباه إلى عبد بن حميد، عن مجاهد، به.

والوجه الخامس:

٣٠٩٢ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا محمد بن بشر، ثنا سفيان، عن أبي حمزة، عن إبراهيم: ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ﴾، قال: الفهم.

والوجه السادس:

٣٠٩٣ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمٰن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك، قوله: ﴿ٱلْحِكْمَةَ﴾، قال: السُّنة.

والوجه السابع:

٣٠٩٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، عن أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ﴾، قال: ﴿ٱلْحِكْمَةَ﴾: هي النبوة.

والوجه الثامن:

٣٠٩٥ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر، ثنا ابن وهب، حدثني مالك بن أنس، قال: قال زيد بن أسلم: إن: «الحكمة»: العقل.

قال مالك: وإنه ليقع في قلبي، أن: «الحكمة» هو الفقه في دين الله، وأمر يدخله الله في القلوب من رحمته وفضله، ومما يبين ذلك؛ أنك تجد

[٣٠٩٢] في إسناده أبو حمزة القصاب، اسمه: ميمون: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٧٨) رقم (٦١٩١) عن إبراهيم، بمثله.

[٣٠٩٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٣٥).
ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٤٧٦) عن أبي مالك، معلقًا، بمثله.

[٣٠٩٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٧٩) رقم (٦١٩٢) عن السدي، بمثله.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٦٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٩١)، ونسباه إلى ابن المنذر عن ابن عباس، بمثله.

[٣٠٩٥] هذا إسناد رجاله ثقات.
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٦٦)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مالك بن أنس، قال زيد: إن الحكمة... بمثله.

الرجل عاقلًا في أمر الدنيا، إذا نظر فيها، وتجد آخر ضعيفًا في أمر دنياه، عالمًا بأمر دينه، بصيرًا به، يؤتيه الله إياه، ويحرمه هذا، فـ«**الحكمة**»: الفقه في دين الله.

* **قوله**: ﴿مَن يَشَآءُ﴾.

٣٠٩٦ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، وإبراهيم بن العلاء، قالا: ثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو السكسكي، عن حميد بن عبد الله بن زيد المزي قال: قضى علي بن أبي طالب بقضية على عهد رسول الله ﷺ، فبلغت النبيَّ ﷺ، فأعجبته، فقال: «الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت».

* [٢١١/ب] **قوله**: ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٦٩﴾﴾.

٣٠٩٧ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن كثير بن مروان، حدثني أبي، عن لقمان بن عامر، عن أبي الدرداء، في قول الله: ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ﴾، قال: قراءة القرآن، والفكرة فيه.

والوجه الثاني:

٣٠٩٨ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق، ثنا أبو مقاتل ـ جعفر بن سلم السمرقندي ـ، عن مقاتل بن حيان، في قوله: ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ﴾، قال: قراءة القرآن ظاهرًا.

[٣٠٩٦] في إسناده حميد بن عبد الله بن زيد المزي: لم أعرفه.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٠٩٧] هذا إسناد ضعيف جدًا، فيه محمد بن كثير: متروك، وأبوه: متكلم فيه.
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٦٦)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن أبي الدرداء، بمثله.

[٣٠٩٨] في إسناده أبو مقاتل: جعفر بن سلم السمرقندي: لم أعرفه.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

٣٠٩٩ ـ حدثنا الحسن بن محمد الصباح، ثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، في قوله: ﴿وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾، قال: القرآن.

٣١٠٠ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة، ثنا علي بن الحسن، قال: سمعت الحسين بن واقد، يقول: ﴿وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾، قال: استظهار القرآن.

والوجه الرابع:

٣١٠١ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن مطر الوراق، في قوله: ﴿وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾، قال: بلغنا: أن: «**الحكمة**» خشية الله، والعلم بالله.

والوجه الخامس:

٣١٠٢ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو طاهر، أخبرنا ابن وهب، قال: قال مالك: العلم: «**الحكمة**»؛ نور يهدي الله به من يشاء، وليس بكثرة المسائل.

والوجه السادس:

٣١٠٣ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا هارون بن سعيد الأيلي،

[٣٠٩٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٧٨).
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٦٦)، وعزاه إلى ابن الضريس عن ابن عباس، بمثله.
[٣١٠٠] إسناده صحيح إلى الحسين بن واقد. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٧٢).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٣١٠١] إسناده حسن إلى مطر الوراق، علي بن الحسين: ثقة، والحسن بن عمر، وجعفر بن سليمان: صدوقان.
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٦٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مطر الوراق، بمثله.
[٣١٠٢] هذا إسناد رجاله ثقات. سبق وروده في الأثر رقم (٣٠٩٥).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٣١٠٣] إسناده صحيح إلى عبد الرحمٰن بن زيد. سبق وروده في الأثر رقم (١٤٤).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

أخبرنا ابن وهب، قال: سمعت عبد الرحمٰن بن زيد، يقول: منهم من يؤتى حكمته في لسانه، ولا يؤتى حكمته في قلبه، ومنهم من يؤتى حكمته في قلبه، ولا يؤتى في لسانه. ليس في القلب منها شيء يعمل به، فالعمل لا يصدق ما ينطق به اللسان، والذي يؤتى الحكمة في قلبه، ولا يؤتاها في لسانه يعمل بما جعل الله له في قلبه من الحكمة، وإذا استقبلت واستدبرت عمله، وجدت عمل الحكماء. وإذا لم يؤتاها بلسانه، لم تبلغ عنه، فهذا ينفع نفسه ولا ينفع غيره. والثالث: يعمل بما جعل الله في قلبه من الحكمة، عمل الحكماء، وينطق بما جعل الله في لسانه من الحكمة منطق الحكماء، ينفع به نفسه وغيره، الذي [٢١٢/أ] ينطق به اللسان، دليل على ما في القلب، والذي عمل به ـ الذي في القلب ـ من الحكمة، مصدق للذي نطق به.

والوجه السابع:

٣١٠٤ ـ حدثنا سعيد بن سعد البخاري، ثنا عمرو بن عون، أبنا هشيم، عن كوثر بن حكيم، عن مكحول، قال: إن القرآن جزء من اثنين وسبعين جزءًا من النبوة، وهو «الحكمة» التي قال الله: ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾.

والوجه الثامن:

٣١٠٥ ـ حدثنا أبي، أخبرني عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل، قال: سمعت أبي، ثنا أبو سنان، في قوله: ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾، قال: النبوة.

[٣١٠٤] إسناده ضعيف جدًّا؛ لأن فيه كوثر بن حكيم. قال عنه أحمد وابن معين: متروك. وقال ابن معين: ليس بشيء. وفيه عنعنة هشيم: مدلس، من الثالثة.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٦٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مكحول، بمثله.

[٣١٠٥] في إسناده حمزة بن إسماعيل: مسكوت عنه في الجرح والتعديل (٣/ ٢٠٨).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٠٩٤)، عن السدي.

* **قوله تعالى:** ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ۝٢٦٩﴾.

قد تقدم تفسيره [١].

* **قوله:** ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُۥ﴾.

٣١٠٦ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُۥ﴾، ويحصيه.

* **قوله تعالى:** ﴿وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ۝٢٧٠﴾.

٣١٠٧ ـ حدثنا عمار بن خالد، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن مسعر، عن معن بن عبد الرحمٰن، عن شريح، قال: الظالم ينتظر العقوبة، والمظلوم ينتظر النصر.

* **قوله تعالى:** ﴿إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ﴾.

٣١٠٨ ـ ذكر عن محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن أبي ذرٍّ، قال: قلت: يا رسول الله! فما الصدقة؟ قال: «أضعاف مضاعفة، وعند الله مزيد»، ثم نزع هذه الآية: ﴿إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ﴾.

---

[١] تقدم تفسير ذلك عند الأثر رقم (٥١٠) في الآية رقم: (١٧٩) من هذه السورة.

[٣١٠٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٧١)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٩١)، ونسباه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، وغيرهما، عن مجاهد، به.

[٣١٠٧] رجاله ثقات إلا عمار بن خالد: صدوق؛ فالإسناد حسن.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٧٥)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن شريح، بمثله.

[٣١٠٨] في إسناده عثمان بن أبي العاتكة، وشيخه علي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف، بالإضافة إلى أنه معلق إلى ابن شابور.

سبق وروده في الأثر رقم (١٦٧٦) إلا محمد بن شعيب، وأبا ذرٍّ. =

٣١٠٩ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، ثنا عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس، قوله: ﴿إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ﴾ فكان هذا يعمل به، قبل أن تنزل، فلما نزلت: «براءة» بفرائض الصدقات وتفصيلها، انتهت الصدقات إليها.

٣١١٠ ـ وروي عن مقاتل بن حيان: أنها منسوخة.

والوجه الثاني:

٣١١١ ـ أخبرنا محمد بن حماد الطهراني ـ فيما كتب إليَّ ـ، أنا عبد الرزاق، أخبرنا رجل، عن عمار الدهني، عن أبي جعفر، في قوله: ﴿إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ﴾؛ يعني: الزكاة [٢١٢/ب] المفروضة.

والوجه الثالث:

٣١١٢ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن الدشتكي، حدثني أبي، عن ابن المبارك، قال: سمعت سفيان يقول في قوله: ﴿إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا﴾، قال: يقولون: هي سوى الزكاة.

= أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٢٦٥) عن أبي ذر، مرفوعًا، بنحوه مطولًا، ولم يذكر الآية. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٧٨)، وعزاه إلى أحمد، والطبراني في الترغيب، عن أبي أمامة، بنحوه وأطول منه. وأورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٧٧)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم بسنده، عن أبي ذر، بنحوه.

[٣١٠٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٧٨)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٩٢)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله.

[٣١١٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣١١١] إسناده ثقات عدا الرجل المبهم: فلم أعرفه. وعبد الرزاق: ثقة، لكنه تغير.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣١١٢] رجال إسناده ثقات عدا أحمد بن عبد الرحمٰن الدشتكي: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٨٣) رقم (٦١٩٨) عن سفيان، بمثله.

٣١١٣ ـ ذُكِرَ عن محمد بن شعيب بن شابور، أبنا عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن أبي ذر، قال: دخلت ذات يوم فإذا أنا برسول الله ﷺ جالس. قلت: فما الصدقة؟ قال: «أضعاف مضاعفة، وعند الله مزيد». قلت: فأي الصدقة أفضل؟ قال: «سرٌّ إلى فقير، أو جهد من مقل»، ثم نزع هذه الآية: ﴿إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ...﴾ الآية.

٣١١٤ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾: فجعل الله صدقة السرِّ في التطوع تفضل علانيتها بسبعين ضعفًا، وجعل صدقة الفريضة علانيتها (أفضل من سرِّها)[١]. يقال: خمسة وعشرين ضعفًا، وكذلك جميع الفرائض والنوافل في الأشياء كلها.

والوجه الثاني:

٣١١٥ ـ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن زياد المحاربي ـ مؤذن محارب ـ، أبنا موسى بن عمير، عن عامر الشعبي، في قوله: ﴿إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾، قال: أنزلت في أبي بكر

[٣١١٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٣١٠٨).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣١٠٨).
[٣١١٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٨٣) رقم (٦١٩٧) عن ابن عباس، بمثله.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٧٧)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٩٢)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله.
[١] ما بين القوسين ساقط من (م).
[٣١١٥] في إسناده الحسن بن زياد، قال عنه أبو حاتم: شيخ، وموسى بن عمير القرشي: متروك، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًا.
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٨٥)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، وابن مردويه، وابن عساكر، عن الشعبي، بنحوه.

وعمر، أما عمر: فجاء بنصف ماله، حتى دفعه إلى النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «ما خلَّفت وراءك لأهلك يا عمر؟!». قال: خلَّفت لهم نصف مالي. وأما أبو بكر: فجاء بماله كله، يكاد أن يخفيه من نفسه، حتى دفعه إلى النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «ما خلَّفت وراءك لأهلك يا أبا بكر؟!». قال: عدة الله وعدة رسوله. فبكى عمر، وقال: بأبي أنت وأمي يا أبا بكر، ما استبقنا إلى باب خير قط، إلا كنت سابقنا إليه.

والوجه الثالث:

٣١١٦ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن [٢١٣/أ] عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾، قال: كان يقال: إن الصدقة تطفئ الخطيئة، كما يطفئ الماء النار.

٣١١٧ ـ وروي عن قتادة: نحو ذلك.

والوجه الرابع:

٣١١٨ ـ أخبرنا محمد بن حماد الطهراني ـ فيما كتب إليَّ ـ، أبنا عبد الرزاق، أخبرني رجل، عن عمار الدهني، عن أبي جعفر، في قوله: ﴿وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ﴾؛ يعني: التطوع.

[٣١١٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٨٢) رقم (٦١٩٦) عن الربيع، بمثله.

[٣١١٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٥٨٢) رقم (٦١٩٥) قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَـٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ كلٌّ مقبولٌ إذا كانت النية صادقة، وصدقة السر أفضل، وذكر لنا أن الصدقة تطفئ الخطيئة، كما يطفئ الماء النار.

وهذا إسناد حسن، وانظر الأثر رقم (١٠).

[٣١١٨] في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه تغير، وشيخه: لم أعرفه.

سبق وروده في الأثر رقم (٣١١١).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

* قوله تعالى: ﴿وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾﴾.

٣١١٩ ـ حدثنا أبي، ثنا ابن الطباع، ثنا عباد بن العوام، ثنا حنظلة، ثنا شهر، عن ابن عباس: ﴿وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ﴾، قال: الصدقة هي التي تكفر.

* قوله تعالى: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ﴾.

٣١٢٠ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، وأبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، قالا: ثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كانوا لا يرضخون[١] لأنسبائهم، وهم مشركون، فنزلت: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ. . .﴾ الآية.

٣١٢١ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية، حدثني أحمد بن عبد الرحمٰن الدشتكي، حدثني أبي، عن أبيه، ثنا الأشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي

[٣١١٩] في إسناده حنظلة، وشهر بن حوشب: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٨٦)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس، بمثله.

[٣١٢٠] إسناده ثقات إلا أبا سعيد بن يحيى القطان، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن.

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٨٧، ٥٨٨) من عدة طرق، عن ابن عباس وغيره، بنحوه. وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٨٥) عن ابن عباس، بنحوه وقال في نهايته: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي.

[١] لا يرضخون: في اللسان (٢/ ١٨)، والرضخ أيضًا: الدق والكسر، وكذلك العطاء، يقال: رضخ له من ماله: أعطاه، ورضخت له من مالي رضيخة: وهو القليل، والرضيخة: العطية.

[٣١٢١] في إسناده جعفر بن أبي المغيرة: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٣٢٧).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٨٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٩٣)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، وابن مردويه، والضياء، عن ابن عباس، بنحوه.

المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ؛ أنه كان يأمر بألا يصدق إلا على أهل الإسلام، حتى نزلت هذه الآية: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ...﴾ إلى آخرها، فأمر بالصدقة بعدها على كل من سألك، من كلِّ دين.

٣١٢٢ ـ وروي عن السدي؛ أنه قال: المشركين.

الوجه الثاني:

٣١٢٣ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمٰن الحارثي، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ﴾، قال: كان[١] من فقراء المسلمين، فأعطه حقه من الصدقات.

والوجه الثالث:

٣١٢٤ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ﴾: لا نكلف محمدًا ﷺ بهديهم، إلا أن يبلغ رسالته. وقال الله [٢١٣/ب] لمحمد: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ﴾ [القصص: ٥٦].

[٣١٢٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/٥٨٨) رقم (٦٢٠٨) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ﴾ أما: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ﴾؛ فيعني: المشركين، وأما النفقة فبين أهلها.

وفي إسناده أسباط، والسدي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٣١٢٣] في إسناده أبو عبد الرحمٰن الحارثي: لم أعرفه، وجويبر ضعيف جدًا، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًا. سبق وروده في الأثر رقم (٧٥٩) إلا أبا عبد الرحمٰن الحارثي.

[١] في هذه العبارة نقص، ويحسن أن يضاف في أولها أداة شرط كـ: «إن»، أو: «إذا»؛ ليستقيم المعنى.

[٣١٢٤] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه، وعباد بن منصور: صدوق، مدلس من الرابعة، وتغير. سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

* **قوله تعالى:** ﴿وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ﴾.

٣١٢٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ﴾، قال: أما النفقة فبين أهلها.

٣١٢٦ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، قوله: ﴿وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ﴾، قال: نفقة المؤمن نفسه.

٣١٢٧ - ذكر أبو عبد الله بن أحمد الدشتكي، ثنا أبي، ثنا عطاء بن عزوان، ثنا محمد بن مسعر، قال: سألت سفيان بن عيينة عن قول الله: ﴿وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ﴾، قال: هو الصدقة.

* **قوله:** ﴿فَلِأَنفُسِكُمْ﴾.

٣١٢٨ - ذكر أبو عبد الله بإسناده، تراه في قوله: ﴿فَلِأَنفُسِكُمْ﴾، يقول: لأهل دينكم.

* **قوله:** ﴿وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ﴾.

٣١٢٩ - حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو شيبة،

[٣١٢٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٨٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن السدي، به، وأطول، وانظر الأثر (٣١٢٢).
[٣١٢٦] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه، وعباد بن منصور: صدوق، مدلس من الرابعة، وتغير.
سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٤).
أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٧٩) عن الحسن، معلقًا، بمثله، وأطول. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٨٨)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن الحسن، بمثله، وأطول منه.
[٣١٢٧] في إسناده عطاء بن عزوان: لم أعرفه.
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٣١٢٨] في إسناده من لم أعرفه: سبق وروده في الأثر السابق رقم (٣١٢٧).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٣١٢٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٨٩). =

عن عطاء الخراساني، قوله: ﴿وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ﴾، قال: إذا أعطيت لوجه الله، فلا عليك ما كان عمله.

٣١٣٠ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي، عن عباد بن منصور، عن الحسن، في قوله: ﴿وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ...﴾ الآية، قال: نفقة المؤمن لنفسه، ولا ينفق المؤمن ـ إذا أنفق ـ إلا ابتغاء وجه الله.

* **قوله:** ﴿وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ﴾.

٣١٣١ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن الدشتكي، ثنا أبي، عن أبيه، ثنا الأشعث بن إسحاق، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ؛ أنه كان يأمر بألا يصدق إلا على أهل الإسلام، حتى نزلت هذه الآية: ﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ﴾ إلى قوله: ﴿وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ فأمر بالصدقة بعدها، على كل من سألك من كل دين.

٣١٣٢ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، أبنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمٰن بن شريح؛ أنه سمع يزيد بن أبي حبيب، يقول: في قوله: ﴿وَمَا

= أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٨٨)، والشوكاني في فتح القدير (١/٢٩٣)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن عطاء، بمثله.

وأورده ابن كثير في التفسير (١/٤٧٩) ـ معلقًا ـ عن عطاء، بمثله.

[٣١٣٠] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه، وعباد بن منصور: صدوق، مدلس من الرابعة، وتغير. سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٤)،

سبق تخريجه في الأثر (٣١٢٦).

[٣١٣١] في إسناده جعفر بن أبي المغيرة: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

سبق وروده من الأثر رقم (١٣٢٧).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣١٢١).

[٣١٣٢] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (٩٥٥) ما عدا عبد الرحمٰن بن شريح.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٨٨)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن يزيد بن أبي حبيب، بمثله.

تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ﴾، قال: إنما نزلت هذه الآية على اليهود والنصارى.

* **قوله تعالى:** [٢١٤/ب] ﴿وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾﴾.

٣١٣٣ - حدثنا محمد بن العباس - مولى بني هاشم -، ثنا محمد بن عمرو - زنيج -، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قوله: ﴿وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾﴾؛ أي: لا يضيع لكم عند الله أجره في الآخرة، وعاجل خلفه في الدنيا.

* **قوله تعالى:** ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

٣١٣٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، قال: مهاجري قريش بالمدينة مع النبي ﷺ، أمر بالصدقة عليهم.

والوجه الثاني:

٣١٣٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن أشعث بن إسحاق، عن جعفر، عن سعيد، في قوله: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾، قال: قوم أصابتهم الجراحات في سبيل الله فصاروا زمنى، فجعل لهم في أموال المسلمين حقًّا.

[٣١٣٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥١).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣١٣٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٩١) رقم (٦٢١٢) عن مجاهد، بمثله.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٨٩)، وعزاه إلى سفيان، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن مجاهد، بمثله.

[٣١٣٥] في إسناده جعفر بن أبي المغيرة: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٨٩)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٩٣)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، بمثله.

والوجه الثالث:

٣١٣٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، أبنا معمر، عن قتادة، في قوله: ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾، قال: حصروا أنفسهم في سبيل الله للغزو.

والوجه الرابع:

٣١٣٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: حصرهم المشركون في المدينة.

والوجه الخامس:

٣١٣٨ - حدثني أبي، ثنا دحيم، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن مطر، عن رجاء بن حيوة، في قول الله: ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ﴾، قال: لا يستطيعون تجارة.

٣١٣٩ - وروي عن السدي: مثل ذلك.

[٣١٣٦] هذا إسناد حسن، أو ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٠).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٩٢) رقم (٦٢١٥) عن قتادة، بمثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٨٩)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن قتادة، بمثله، وأطول.

[٣١٣٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٩٢) رقم (٦٢١٧) عن السدي، بمثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٩٠)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٩٣)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن السدي، بمثله.

[٣١٣٨] هذا إسناد ضعيف؛ لأن في إسناده ابن بشير، ومطرًا الوراق: متكلم فيهما.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٩٠)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٩٣)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن رجاء بن حيوة، بمثله.

[٣١٣٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٥/ ٥٩٣) رقم (٦٢١٩) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ﴾؛ يعني: التجارة.

* **قوله تعالى:** ﴿يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ﴾.

٣١٤٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ﴾ (بأمرهم)[١]: ﴿أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ﴾.

٣١٤١ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن، وسألته عن قوله: ﴿يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ﴾، فقال: دلَّ الله المؤمنين عليهم، وجعل نفقاتهم لهم، وأمرهم أن يضعوا نفقاتهم فيهم، ورضي عنهم.

* **قوله** [٢١٤/ب] **تعالى:** ﴿تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ﴾.

٣١٤٢ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ﴾، قال: التخشع.

والوجه الثاني:

٣١٤٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ﴾: للفقر عليهم.

[٣١٤٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٩٣) رقم (٦٢٢١) عن قتادة، بمثله.
[١] ما بين القوسين ساقط من (ظ).

[٣١٤١] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه، وعباده بن منصور: صدوق، مدلس من الرابعة، وتغير. سبق وروده في الآثر رقم (٢٠٤).
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٩٠)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٩٣)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن الحسن، بمثله.

[٣١٤٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٩٦) عن مجاهد، من عدة طرق، بمثله.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٩٠)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٩٣)، ونسباه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم عن مجاهد، بمثله.

[٣١٤٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٩٦) رقم (٦٢٢٥) عن السدي، بنحوه.

والوجه الثالث:

٣١٤٤ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ﴾، يقول: تعرف في وجوههم الجهد من الحاجة.

* قوله: ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾.

٣١٤٥ ـ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ـ قراءةً ـ، أبنا ابن وهب، أخبرني ابن أبي ذئب، عن أبي الوليد، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «ليس المسكين بالطواف عليكم، فتعطونه لقمة لقمة، إنما المسكين المتعفف الذي لا يسأل الناس إلحافًا[١]».

٣١٤٦ ـ حدثنا علي بن الحسين بن إشكاب الأخ الأكبر، ثنا أبو زيد الجزري؛ أن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، أخبره؛ أنه سمع عطاء بن يسار يقول: قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: «ليس المسكين بالذي ترده التمرة والتمرتان، واللقمة واللقمتان. إن المسكين: المتعفف. اقرؤوا إن شئتم: ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾».

[٣١٤٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٥٩٦) رقم (٦٢٢٦) عن الربيع، بمثله.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٩٠)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٩٣)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن الربيع بمثله.
[٣١٤٥] هذا إسناد حسن.
أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٨٠) عن أبي هريرة، مرفوعًا، بمثل ما عند ابن أبي حاتم، سندًا ومتنًا. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٩٠)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم وأبي الشيخ، عن أبي هريرة، مرفوعًا، بمثله.
[١] إلحافًا: في اللسان: والإلحاف: شدة الإلحاح في المسألة. انظر لسان العرب (٩/ ٣١٤).
[٣١٤٦] في إسناده أبو زيد الجزري: لم أعرفه، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر: صدوق يخطئ.
ولكن الحديث صحيح فقد أخرجه البخاري في الصحيح (٦/ ٤٠) عن أبي هريرة، مرفوعًا، بنحوه.

٣١٤٧ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر، ثنا عبد الرحمٰن بن (أبي)[١] الرجال، عن عمارة بن غزية، عن عبد الرحمٰن بن أبي سعيد، قال: قال أبو سعيد الخدري: قال رسول الله ﷺ: «من سأل وله قيمة وقية فهو ملحف»، والوقية: أربعون درهمًا.

* **قوله تعالى:** ﴿وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾﴾.

٣١٤٨ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن، عن قول الله تعالى: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾، فقال: دلَّ الله المؤمنين عليهم، وجعل نفقاتهم لهم، وأمرهم أن يضعوا نفقاتهم فيهم، ورضي عنهم، وقال: ﴿وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾﴾.

٣١٤٩ ـ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان بن عبد الرحمٰن، عن قتادة، قوله: ﴿وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾﴾، قال: [٢١٥/أ] محفوظ ذلك عند الله، عالم به، شاكر له، وأنه لا شيء أشكر من الله، ولا أجزأ بخير من الله.

[٣١٤٧] في إسناده عبد الرحمٰن بن أبي الرجال، وعمارة بن غزية، وعبد الرحمٰن بن أبي سعيد: متكلم فيهم.

أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٨١) عن أبي سعيد الخدري، مرفوعًا بمثل ما عند ابن أبي حاتم، سندًا ومتنًا.

وأخرجه أحمد في المسند (٣/ ٧) عن أبي سعيد، مرفوعًا، بمثله مختصرًا.

[١] ما بين القوسين ساقط في الأصل، وهو راوٍ سبق في الأثر رقم (١٩٠٦).

[٣١٤٨] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه، وعباد بن منصور: صدوق، مدلس من الرابعة، وتغير. سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٤).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣١٤١).

[٣١٤٩] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (١٨٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٩٩)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن قتادة، بمثله.

* **قوله تعالى:** ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ﴾.

٣١٥٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا سليمان بن عبد الرحمٰن، ثنا محمد بن شعيب قال: سمعت سعيد بن سنان يحدث، عن يزيد بن عبد الله بن عريب المليكي، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ؛ أنه قال: «نزلت هذه الآية: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ﴾: في أصحاب الخيل».

٣١٥١ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا زيد بن حباب، ثنا عبد الرحمٰن بن شريح، حدثني قيس بن الحجاج، حدثني حنش الصنعاني، قال: سمعت ابن عباس في قوله: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ﴾، قال: هم الذين يعلفون الخيل في سبيل الله.

٣١٥٢ ـ وروي عن أبي أمامة.

٣١٥٣ ـ وسعيد بن المسيب.

٣١٥٤ ـ ومكحول: نحو ذلك.

[٣١٥٠] إسناده ضعيف جدًّا؛ لأن فيه سعيد بن سنان: متروك. وفيه ـ أيضًا ـ يزيد بن عبد الله بن عريب، وأبوه: لم أعرفهما.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٠٠)، وعزاه إلى ابن سعد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن يزيد عن أبيه عن جده، به. وأخرجه الواحدي في أسباب النزول (ص٦٢) عن شعيب عن أبيه عن جده، مرفوعًا، بمثله، وأطول. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٨٢) عن يزيد بن عريب، عن أبيه عن جده، مرفوعًا، بمثله.

[٣١٥١] هذا إسناد حسن.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٠٠)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والواحدي، عن ابن عباس، بمثله.

وأخرجه الواحدي في أسباب النزول (ص٦٣) عن ابن عباس، بنحوه.

[٣١٥٢] أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٠٠)، وعزاه إلى ابن عساكر عن أبي أمامة الباهلي، قال: نزلت هذه الآية في أصحاب الخيل: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ﴾ فيمن يربطها لا خيلاء، ولا لضمار.

[٣١٥٣، ٣١٥٤] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

والوجه الثاني:

٣١٥٥ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمر بن هارون ـ يعني: صاحب الكري ـ، ثنا سفيان، عن مسعر، عن عون، قال: قرأ رجل: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾، فقال: إنما كانت أربعة دراهم، فأنفق درهمًا بالليل، ودرهمًا بالنهار، ودرهمًا في السر ودرهمًا في العلانية.

٣١٥٦ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، قال: كان لعلي أربعة دراهم، أنفق درهمًا ليلًا، ودرهمًا نهارًا، ودرهمًا سرًّا، ودرهمًا علانية، فنزلت: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾.

والوجه الثالث:

٣١٥٧ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا حـٰم بن نوح، ثنا أبو معاذ، ثنا أبو مصلح، عن الضحاك، في قوله: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾، قال: كان هذا قبل أن تفرض الزكاة.

* **قوله تعالى:** ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾﴾.

٣١٥٨ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل شيخ بصري،

[٣١٥٥] في إسناده عمر بن هارون ـ صاحب الكري ـ: لم أعرفه.
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٠١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم من طريق مسعر، عن عون، بمثله.

[٣١٥٦] في إسناده عبد الوهاب بن مجاهد، وهو: متروك وكذبه الثوري، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًا.
أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٨٢) عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه، بمثله سندًا ومتنًا. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٠٠)، وعزاه إلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وغيرهم، عن ابن عباس، بنحوه.

[٣١٥٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠٩).
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٠١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن الضحاك، بمثله.

[٣١٥٨] في إسناده إسحاق بن إسماعيل: لم أعرفه.
سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٤٩).

ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾﴾، قال: هؤلاء هم أهل الجنة.

* [٢١٥/ب] **قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَوٰاْ﴾.**

٣١٥٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَوٰاْ﴾؛ يعني: استحلالًا لأكله.

* **قوله: ﴿لَا يَقُومُونَ﴾.**

٣١٦٠ ـ حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، ثنا أبو اليمان، وأبو المغيرة، قالا: ثنا أبو بكر بن أبي مريم، ثنا ضمرة بن حبيب، عن ابن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، أنه كان يقرأ: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِى يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَٰنُ مِنَ الْمَسِّ﴾ يوم القيامة.

٣١٦١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿لَا يَقُومُونَ﴾؛ يعني: لا يقومون يوم القيامة.

= أخرجه الطبري في التفسير (٥/ ٦٠١) رقم (٦٢٣٣) عن قتادة، بمثله، وأطول منه.

[٣١٥٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٠٥)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، بمثله، وأطول منه.

قلت: والوعيد لاحق بآكل الربا سواء كان مستحلًا له، أو غير مستحلٍّ.

[٣١٦٠] في إسناده أبو اليمان: لم أعرفه، وأبو بكر بن أبي مريم: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٠٤)، وعزاه إلى أبي عبيد، وابن أبي حاتم، عن ابن مسعود، بمثله. وأورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٨٣) عن ابن عبد الله بن مسعود عن أبيه، بمثله.

[٣١٦١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣١٥٩).

٣١٦٢ ـ وروي عن ابن عباس.

٣١٦٣ ـ وعكرمة.

٣١٦٤ ـ والحسن.

٣١٦٥ ـ وقتادة.

٣١٦٦ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

* قوله: ﴿إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾.

٣١٦٧ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا أبي، عن أبيه، ثنا الأشعث بن إسحاق بن سعد الأشعري، عن جعفر بن المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾، قال: آكل الربا يبعث يوم القيامة مجنونًا يخنق.

٣١٦٨ ـ وروي عن عوف بن مالك.

٣١٦٩ ـ وسعيد بن جبير.

[٣١٦٢ ـ ٣١٦٦] هذه الآثار المعلقة لم أقف عليها موصولة، ولكن ابن كثير ذكرها في التفسير (١/ ٤٨٢) معلقة، حيث قال: وحكي عن عبد الله بن عباس، وعكرمة، وسعيد بن جبير، والحسن، وقتادة، ومقاتل بن حيان: أنهم قالوا في قوله: ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾؛ يعني: لا يقومون يوم القيامة.

[٣١٦٧] هذا إسناد ضعيف؛ لأن فيه جعفر بن أبي المغيرة، وهو: صدوق يهم. سبق وروده في الأثر رقم (١٣٢٧) ما عدا علي بن الحسين.

أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٩) رقم (٦٢٤٢) عن سعيد بن جبير بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٠٢)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٩٦)، ونسباه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس، بمثله.

[٣١٦٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣١٦٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٩) رقم (٦٢٤٢) قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا جرير، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبير: ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ...﴾ الآية. قال: يبعث آكل الربا يوم القيامة مَجْنُونًا يخنق.

٣١٧٠ ـ والسدي.

٣١٧١ ـ والربيع بن أنس.

٣١٧٢ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

* قوله: ﴿ذَٰلِكَ﴾.

٣١٧٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، في قول الله: ﴿ذَٰلِكَ﴾؛ يعني: الذين نزل بهم.

* قوله: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْ﴾.

٣١٧٤ ـ وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْ﴾: فهو الرجل إذا حلَّ ماله على صاحبه فيقول: المطلوب للطالب: زدني في الأجل، وأزيدك على مالك، فإذا فعل ذلك قيل لهم: هذا

[٣١٧٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ١٠) رقم (٦٢٤٧) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾؛ يعني: الجنون.

في إسناده أسباط، والسدي: متكلم فيهما.

[٣١٧١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ١٠) رقم (٦٢٤٥) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾، قال: يبعثون يوم القيامة، وبهم خبل من الشيطان، وهي في بعض القراءة: «لا يقومون يوم القيامة».

في إسناده شيخ الطبري مجهول، وابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم.

[٣١٧٢] لم أقف عليه موصولًا، وقد أورد ابن كثير في التفسير (١/ ٤٨٢) رواية ابن عباس المذكورة في الأثر رقم (٣١٦٧) معلقة عنه، وعزاها إلى ابن أبي حاتم، ثم أضاف بعد ذلك: قال: وروي عن عوف بن مالك، وسعيد بن جبير، والسدي، والربيع بن أنس، ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

[٣١٧٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣١٥٩).

[٣١٧٤] هذا إسناد ضعيف.

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣١٥٩).

ربًا. قالوا: سواء علينا إن زدنا في أول البيع، أو عند محلِّ المال فهما سواء. فذلك قوله: ﴿قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡبَيۡعُ مِثۡلُ ٱلرِّبَوٰاْۗ﴾ لقولهم: إن زدنا في أول البيع، أو عند محل [٢١٦/أ] المال، فهما سواء.

* **قوله:** ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْۚ﴾.

٣١٧٥ ـ وبه، عن سعيد بن جبير، قال: فأكذبهم الله تبارك اسمه لقولهم: سواء علينا إن زدنا في أول البيع أو عند محل المال، فقال: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْۚ﴾.

٣١٧٦ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قال: نهى الله ﷻ عن الربا كأشد النهي، وتقدم فيه: فاتقوا الربا والريبة. وكان يقول: الربا من الكبائر.

* **قوله:** ﴿فَمَن جَآءَهُۥ مَوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ﴾.

٣١٧٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَمَن جَآءَهُۥ مَوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ أما: «الموعظة»: فالقرآن.

٣١٧٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَمَن جَآءَهُۥ مَوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ﴾؛ يعني: البيان الذي في القرآن، في تحريم الربا، فانتهى عنه.

[٣١٧٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣١٥٩).
[٣١٧٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
قلت: وليس من القرآن: «فاتقوا الربا والريبة».
[٣١٧٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ١٤) رقم (٦٢٥٠) عن السدي، بمثله، وأطول منه.
[٣١٧٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣١٥٩).

* قوله: ﴿فَٱنتَهَىٰ﴾.

٣١٧٩ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن نمير، ثنا وكيع، ثنا سفيان، في هذه الآية، قال: ﴿فَٱنتَهَىٰ﴾، قال: تاب.

* قوله: ﴿فَلَهُۥ مَا سَلَفَ﴾.

٣١٨٠ ـ قرئ على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبنا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أم يونس ـ يعني: امرأته العالية بنت أيفع ـ؛ أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت لها أم محبة[١]، أم ولد لزيد بن أرقم: يا أم المؤمنين، أتعرفين زيد بن أرقم؟ قالت: نعم. قالت: فإني بعته عبدًا إلى العطاء بثمانمائة، فاحتاج إلى ثمنه، فاشتريته قبل محل الأجل بستمائة. فقالت: بئس ما شريت، وبئس ما اشتريت، أبلغي زيدًا أنه قد أبطل جهاده مع رسول الله ﷺ إن لم يتب. قالت: فقلت: أفرأيت إن تركت المائتين وأخذت الستمائة؟ قالت: نعم، ﴿فَمَن جَآءَهُۥ مَوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ﴾.

والوجه الثاني:

٣١٨١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَلَهُۥ مَا سَلَفَ﴾؛ يعني: فله ما كان أكل من الربا [٢١٦/ب] قبل التحريم.

[٣١٧٩] هذا إسناد صحيح. سبق وروده من الأثر رقم (٢٦٩٦)، إلا وكيع بن الجراح.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣١٨٠] في إسناده أم يونس: لم أعرف حالها.

أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٨٤) عن أم يونس، بنحوه.

[١] أم محبة، سألت ابن عباس وسمعت منه، وسمع منها أبو إسحاق السبيعي. طبقات ابن سعد (٨/ ٤٨٨).

[٣١٨١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣١٥٩).

٣١٨٢ ـ وروي عن السدي: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٣١٨٣ ـ حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر، ثنا سفيان، في قوله: ﴿فَلَهُۥ مَا سَلَفَ﴾، قال: مغفورًا له.

٣١٨٤ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، قال: قال وكيع: قال: سفيان! سمعنا في قوله: ﴿مَا سَلَفَ﴾، قال: مغفورًا له.

*** قوله: ﴿وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾.**

٣١٨٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾؛ يعني: بعد التحريم، وبعد تركه، إن شاء عصمه، وإن شاء لم يفعل.

*** قوله تعالى: ﴿وَمَنْ عَادَ﴾.**

٣١٨٦ ـ وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَمَنْ عَادَ﴾؛ يعني: في الربا بعد التحريم، فاستحله، لقولهم: ﴿إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْ﴾.

[٣١٨٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ١٤) رقم (٦٢٥٠) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾، أما الموعظة: فالقرآن، وأما: ﴿مَا سَلَفَ﴾: فله ما أكل من الربا.

[٣١٨٣] في إسناده عيسى بن جعفر، وهو: صدوق، وعليه فهو إسناد حسن.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣١٨٤] هذا إسناد رجاله ثقات. سبق وروده في الأثر رقم (٣٦٧).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣١٨٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣١٥٩).

[٣١٨٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣١٥٩).

٣١٨٧ ـ حدثني أبي، ثنا عيسى بن جعفر، ثنا سفيان، في قوله: ﴿وَمَنْ عَادَ﴾، قال: من لم يتب حتى يموت، ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝٢٧٥﴾.

* **قوله:** ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِۖ﴾.

٣١٨٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، في قوله: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝٢٧٥﴾؛ يعني: لا يموتون.

* **قوله تعالى:** ﴿يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا۟﴾.

٣١٨٩ ـ وبه، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا۟﴾؛ يعني: يضمحل.

٣١٩٠ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن هذه الآية: ﴿يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِۗ﴾، قال: ذلك يوم القيامة، يمحق الله الربا يومئذ وأهله.

٣١٩١ ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن

[٣١٨٧] هذا إسناد حسن. سبق وروده في الأثر رقم (٣١٨٣).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٣١٨٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣١٥٩).
[٣١٨٩] هذا إسناد ضعيف.
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٣١٩٠] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه، وعباد بن منصور: صدوق، مدلس من الرابعة، وتغير. وقد سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٤).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٣١٩١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَوٰا﴾، يقول: ما كان من ربًا وإن ثري، حتى تغبط به صاحبه، يمحقه الله ﷻ.

* **قوله:** ﴿وَيُرْبِي الصَّدَقَٰتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ۝٢٧٦﴾.

٣١٩٢ ـ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن عباد بن منصور، ثنا القاسم بن محمد، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ «إن الله ﷻ يقبل الصدقة، ويأخذها بيمينه فيربيها لأحدكم، كما يربي أحدكم مهره أو فلوه [٢١٧/أ]، حتى إن اللقمة لتصير مثل أحد، وتصديق ذلك في كتاب الله: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَوٰا وَيُرْبِي الصَّدَقَٰتِ﴾».

٣١٩٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَيُرْبِي الصَّدَقَٰتِ﴾؛ يعني: يضاعف الصدقات، ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ۝٢٧٦﴾.

* **قوله تعالى:** ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ﴾.

٣١٩٤ ـ حدثنا أبو محمد ابن بنت الشافعي ـ فيما كتب إليَّ ـ، عن أبيه، أو عمِّه، عن سفيان بن عيينة، قوله: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ﴾، قال: لا يقرِّب.

[٣١٩٢] في إسناده عباد بن منصور، وهو: صدوق، لكنه تغير.

أخرجه الترمذي في سننه (٢/٨٦) رقم (٦٥٩) باب ما جاء في فضل الصدقة، عن أبي هريرة، مرفوعًا، بنحوه وصححه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/١٠٦)، وعزاه إلى الشافعي، وأحمد، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، والترمذي، وابن أبي حاتم، وغيرهم عن أبي هريرة، بمثله، وأطول منه.

[٣١٩٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣١٩٤] في إسناده والد أبي محمد ابن بنت الشافعي، أو عمه: لم أعرفهما. سبق وروده من الأثر رقم (١٣٠١).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

* **قوله تعالى:** ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ **إلى قوله:** ﴿يَحْزَنُونَ ۝٢٧٧﴾.

قد تقدم تفسيره[١].

* **قوله تعالى:** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾.

٣١٩٥ ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ هم: بنو عمرو بن عمير بن عوف الثقفي.

* **قوله تعالى:** ﴿وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۝٢٧٨﴾.

٣١٩٦ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۝٢٧٨﴾، قال: كانوا في الجاهلية يكون للرجل على الرجل الدين فيقول: لك كذا وكذا، وتؤخِّر عنِّي، فيؤخِّر عنه.

٣١٩٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۝٢٧٨﴾،

---

[١] تقدم تفسير ذلك في الآية رقم: (٦٢) من هذه السورة. انظر الآثار (٦٣٨ ـ ٦٤٠) من المجلد الأول.

[٣١٩٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٠٨)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل، بنحوه، وأطول منه.

[٣١٩٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٠٨)، وعزاه إلى، آدم وابن حميد، وابن أبي حاتم، والبيهقي عن مجاهد، بمثله.

وأخرجه البيهقي في السنن (٥/ ٢٧٥) عن مجاهد، بنحوه.

[٣١٩٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه ابن جرير في التفسير (٦/ ٢٢) رقم (٦٢٥٨) عن السدي، بنحوه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٠٧)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٩٨)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن السدي، بنحوه.

قال: نزلت هذه الآية في العباس بن عبد المطلب ورجل من بني المغيرة، كانا شريكين في الجاهلية (يسلفان)[١] في الربا إلى أناس من ثقيف، من بني غيرة[٢]، وهم رهط المختار بن أبي عبيد، وهم (بنو)[٣] عمرو بن عمير، فجاء الإسلام، ولهما أموال عظيمة في الربا، فأنزل الله ﷻ: ﴿وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا۟﴾ من فضل كان في الجاهلية، من الربا.

٣١٩٨ ـ حدثنا أبي، ثنا النفيلي، ثنا خطاب بن القاسم، عن زيد بن أسلم، في قول الله: ﴿ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا۟﴾، قال: ما بقي على الناس.

٣١٩٩ ـ قرأت على محمد، ثنا محمد، أبنا محمد، عن بكير، عن مقاتل، قوله: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾﴾: هم بنو عمرو، بن عمير بن عوف الثقفي، ومسعود [٢١٧/ب] بن عمرو بن عبد ياليل بن عمرو، وربيعة بن عمرو، وحبيب بن عمرو، وكلهم إخوة وهم الطالبون. والمطلوبون: بنو المغيرة من بني مخزوم، وكانوا يداينون بني المغيرة في الجاهلية بالربا، وكان النبي ﷺ صالح ثقيفًا، على ألا يحشروا، ولا يعشروا، أما قوله: «يحشروا»؛ أي: لا يغزوا. وقوله: «لا يعشروا» يقول: لا يصدقوا أموالهم، غير أنه كتب في آخر الشرط: «لهم ما للمسلمين، وعليهم ما على المسلمين». وكتب لهم: «ما كان لهم من ربًا على الناس فهو لهم، وما كان عليهم من ربًا فهو موضوع»، وإنهم طلبوا رباهم إلى بني المغيرة،

---

[١] في الأصل: يسلمان، والتصويب من الطبري، والدر المنثور.

[٢] في تفسير الطبري: «بني عمرو»، وفي الدر المنثور: «بني ضمرة».

[٣] ما بين القوسين ساقط من (م).

[٣١٩٨] في إسناده خطاب بن القاسم: ثقة، لكنه اختلط، ولم يتبين لي هل رواية النفيلي عنه قبل الاختلاط أم بعده؟

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣١٩٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/١٠٨)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل، بنحوه، وأطول منه. وانظر الأثر رقم (٣١٩٥).

وكان مالًا عظيمًا، فقالت بنو المغيرة: والله لا نعطي الربا في الإسلام، وقد وضعه الله ورسوله عن المسلمين، فما يجعلنا أشقى الناس بهذا، وقد وضع الربا كله. فعرَّفوا شأنهم معاذ بن جبل، ويقال: عتاب بن أسيد ـ وأحدهما عامل مكة ـ فكتب إلى الرسول ﷺ: إن بني عمرو بن عمير يطلبون رباهم عند بني المغيرة، ويزعمون أنهم صالحوا النبي ﷺ على ذلك. فما ترى في ذلك يا رسول الله؟ فأنزل الله على نبيه ﷺ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾﴾.

٣٢٠٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد، في قوله: ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾﴾؛ يعني: مصدقين.

* **قوله تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟﴾.**

٣٢٠١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، قال: سألت خليدًا عن قول الله في آية الربا: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾، فأخبرني عن قتادة قال: يقول: فإن لم تؤمنوا بتحريم الربا، فأذنوا بحرب من الله ورسوله.

٣٢٠٢ ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أبنا محمد بن مزاحم، أبنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾، قال: كتب رسول الله ﷺ إلى معاذ بن جبل، أن أعرض عليهم هذه الآية فإن فعلوا، فلهم رؤوس أموالهم، وإن أبوا، فأذنهم بحرب من الله ورسوله.

[٣٢٠٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٣٢٠١] في إسناده خليد بن دعلج، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/١٠٩)، وعزاه إلى ابن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، عن قتادة، بنحوه.
[٣٢٠٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣١٩٩).

* **قوله:** [٢١٨/أ] ﴿فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾.

٣٢٠٣ ـ (حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾)[١] فمن كان مقيمًا على الربا، لا ينزع عنه، فحق على إمام المسلمين أن يستتيبه، فإن نزع، وإلا ضرب عنقه

٣٢٠٤ ـ حدثنا أبي، ثنا حجاج بن منهال، ثنا ربيعة بن كلثوم، حدثني أبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: يقال يوم القيامة لآكل الربا: خذ سلاحك للحرب. قال: ﴿فَإِن لَّمْ (تَفْعَلُوا۟)[٢] فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾.

٣٢٠٥ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن بشار، ثنا عبد الأعلى، ثنا هشام بن حسان، عن الحسن، وابن سيرين؛ أنهما قالا: والله إن هؤلاء الصيارفة لأكلة الربا، وإنهم قد أذنوا بحرب من الله ورسوله، ولو كان على الناس إمام عادل، لاستتابهم، فإن تابوا، وإلا وضع فيهم السلاح.

[٣٢٠٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٢٥) رقم (٦٢٦١) عن ابن عباس، بمثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٠٨)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢٩٨)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس، بمثله، وأطول منه.

[١] ما بين القوسين ساقط من (م).

[٣٢٠٤] في إسناده ربيعة بن كلثوم، وأبوه كلثوم: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٢٥) رقم (٦٢٦٢) عن ابن عباس، به مختصرًا.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٠٨)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله، مختصرًا.

[٢] ما بين القوسين، في الأصل: «ينتهوا».

[٣٢٠٥] هذا إسناد رجاله ثقات، إلا رواية هشام، عن الحسن ففيها مقال، لكن لها متابعة، عن ابن سيرين، وانظر الأثر (١٣٥٦). =

٣٢٠٦ ـ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي، ثنا الحسين بن محمد المروذي، ثنا شيبان بن عبد الرحمٰن، عن قتادة، قوله: ﴿فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾، قال: أوعدهم بالقتل كما تسمعون، وجعلهم بهرجًا[١] أين ما لقوا، فإياكم، وما خالط هذه البيوع من الربا! فإن الله قد أوسع الحلال وأطابه، ولا تلجئنكم إلى معصية الله فاقة.

٣٢٠٧ ـ وقال: (أحمد بن محمد)[٢] بن أبي أسلم، ثنا إسحاق بن راهويه، قال: قرأت على أبي قرة في تفسير ابن جريج، عن ابن عباس: ﴿فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ استيقنوا بحرب من الله ورسوله.

* قوله: ﴿وَإِن تُبْتُمْ﴾.

٣٢٠٨ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون الدولابي، ثنا مروان، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ﴾، يقول: إن عملتم بالذي أمرتكم، فلكم رؤوس أموالكم.

= أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٩٠)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن الحسن، وابن سيرين، بمثله، وأطول منه.

[٣٢٠٦] هذا إسناد صحيح. سبق وروده في الأثر رقم (١٨٠).

أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٩٠) عن قتادة معلقًا، بنحوه.

[١] بهرجًا: باطلًا. انظر لسان العرب (٢/ ٢١٧).

[٣٢٠٧] في إسناده ابن جريج، وهو: ثقة، مدلس من الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٢٦) رقم (٦٢٦٧) عن ابن عباس، بمثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٠٩)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، به، مختصرًا.

وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٤٩٠) عن ابن عباس، من طريق ابن جريج، بمثله.

[٢] ما بين القوسين في (م): محمد بن أحمد، والذي أثبت كما في (ظ)، وهو الصحيح، حيث لم أجد ترجمة لما في (م).

[٣٢٠٨] هذا إسناد ضعيف جدًّا. سبق وروده في الأثر رقم (١٦٣١).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

٣٢٠٩ ـ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ﴾، فقالوا: نتوب إلى الله، ونذر ما بقي من الربا فتركوه.

* **قوله:** ﴿فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ﴾.

٣٢١٠ ـ حدثنا محمد بن الحسين بن إشكاب، ثنا عبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن شبيب بن غرقدة البارقي، عن سليمان بن الأحوص، عن أبيه، قال: خطب رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فقال: «ألا إن كل ربًا كان [٢١٨/ب] في الجاهلية موضوع عنكم كله، (لكم) رؤوس أموالكم، لا تظلمون، ولا تظلمون. وأول ربًا موضوع، ربا العباس بن عبد المطلب، موضوع كله».

٣٢١١ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ﴿وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ﴾ المال الذي لهم على ظهور الرجال، جعل لهم رؤوس أموالهم حين نزلت هذه الآية، وأما الربح والفضل، فليس لهم، لا ينبغي أن يأخذوا منه شيئًا.

٣٢١٢ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو طاهر، ثنا ابن وهب، عن مالك، وسألته عن قول الله: ﴿وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾، قال: إنما ذلك في أهل الإسلام.

[٣٢٠٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).
أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٨٩، ٤٩٠) معلقًا، عن مقاتل، وغيره بمثله.
[٣٢١٠] في إسناده سليمان بن عمرو بن الأحوص: متكلم فيه.
أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٢٧٥) باب تحريم الربا عن سليمان بن عمرو، عن أبيه، مرفوعًا، بنحوه، وأطول منه.
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٠٩)، وعزاه إلى أبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن أبي حاتم، والبيهقي في سننه، عن عمرو بن الأحوص، بنحوه.
[٣٢١١] في إسناده إسحاق بن إسماعيل: لم أعرفه. سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٤٩).
أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٢٦) رقم (٦٢٦٨) عن قتادة، بنحوه.
[٣٢١٢] هذا إسناد رجاله ثقات. سبق وروده في الأثر رقم (٣٠٩٥).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

* **قوله:** ﴿لَا تَظْلِمُونَ﴾.

٣٢١٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ﴾: فتربون.

٣٢١٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون الدولابي، ثنا مروان، عن جويبر، عن الضحاك، قوله: ﴿لَا تَظْلِمُونَ﴾، قال: «تظلمون»: لا تأخذوا غير رؤوس أموالكم.

* **قوله:** ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾﴾.

٣٢١٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾﴾: فتنقصون.

٣٢١٦ - حدثنا علي بن الحسين بسنده إلى الضحاك قوله: ﴿لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾﴾، قال: لا يظلمكم الذي لكم عليهم أموالكم.

* **قوله تعالى:** ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾.

٣٢١٧ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن

[٣٢١٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٠٣).
[٣٢١٤] هذا إسناد ضعيف جدًا. سبق وروده في الأثر رقم (١٦٣١).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٣٢١٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٠٣).
[٣٢١٦] هذا إسناد ضعيف جدًا. سبق وروده في الأثر رقم (٣٢١٤).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٣٢١٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٣٢) رقم (٦٢٨٧) عن ابن عباس، بمثله. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١١٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله.

أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾؛ يعني: المطلوب.

٣٢١٨ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يونس بن بكير، أبنا محمد بن إسحاق، أخبرني من لا أتهم، عن أبان بن عثمان، وعمر بن عبد العزيز، أنهما قالا جميعًا: من لم يكن له إلا مسكن (...)[١] فهو والله معسر، ممن أمر الله بإنظاره، فإن كان له فضل من (...)[٢] وإلا فلينظره إلى أن يرزقه الله.

* قوله: ﴿فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾.

٣٢١٩ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾، قال: نزلت في الربا.

٣٢٢٠ ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ [٢١٩/أ]، حدثنا أبي، حدثني عمِّي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾: إنما أمر في الربا، أن ينظر المعسر، وليست النَّظِرة في الأمانة، ولكن تُؤَدِّي الأماناتِ إلى أهلها.

[٣٢١٨] في إسناده يونس بن بكير: متكلم فيه، وشيخ ابن إسحاق: مجهول، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] [٢] ما بين القوسين في الموضعين، طمس في الأصل.

[٣٢١٩] في إسناده يزيد بن أبي زياد: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٣٠) رقم (٦٢٧٧) عن ابن عباس، بمثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١١٢)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله.

[٣٢٢٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه ابن جرير في التفسير (٦/ ٣١) رقم (٦٢٨٣) عن ابن عباس، بنحوه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١١٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله.

٣٢٢١ ـ وروي عن شريح.

٣٢٢٢ ـ وإبراهيم.

٣٢٢٣ ـ وابن عبيد بن عمير: أنهم قالوا: نزلت في الربا.

٣٢٢٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾، قال: يؤخره، ولا يزد عليه بشيء.

والوجه الثاني:

٣٢٢٥ ـ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أبنا هشام بن يوسف، عن ابن جريج، قال عطاء: ﴿فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾: في الربا والدَّين.

*** قوله: ﴿إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾.**

٣٢٢٦ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يونس بن بكير، أبنا محمد بن

[٣٢٢١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٣٠) رقم (٦٢٧٨) قال: حدثني يعقوب، قال: حدثني هشيم، قال: حدثنا هشام، عن ابن سيرين أن رجلًا خاصم رجلًا إلى شريح، قال: فقضى عليه، وأمر بحبسه، قال: فقال رجل عند شريح: إنه معسر، والله يقول في كتابه: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾، قال: فقال شريح: إنما ذلك في الربا، وإن الله قال في كتابه: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا ٱلْأَمَـٰنَـٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِٱلْعَدْلِ﴾ [النساء: ٥٨] ولا يأمرنا الله بشيء، ثم يعذبنا عليه.

[٣٢٢٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٣٠) رقم (٦٢٧٩) قال: حدثني يعقوب، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا مغيرة، عن إبراهيم في قوله: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ قال: ذلك في الربا.

[٣٢٢٣] لم أقف عليه.

[٣٢٢٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٣٢) عن مجاهد، من طريقين، بمثله، وفي أحدهما زيادة.

[٣٢٢٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٢٨٨).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٢٢٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٣٢١٨).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

إسحاق، أخبرني من لا أتهم، عن أبان بن عثمان، وعمر بن عبد العزيز[١] أنهما قال في قوله: ﴿فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾، قالا: فلينظره إلى أن يرزقه الله.

والوجه الثاني:

٣٢٢٧ ـ حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾، قال: الموت.

والوجه الثالث:

٣٢٢٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: ﴿إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾، يقول: إلى غنًى.

* **قوله تعالى:** ﴿وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

٣٢٢٩ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، قال سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم: ﴿وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾، قال: برأس المال.

٣٢٣٠ ـ وروي عن قتادة.

٣٢٣١ ـ والسدي.

[٣٢٢٧] في إسناده جابر الجعفي: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٣٢) رقم (٦٢٨٨) عن أبي جعفر بمثله.
[٣٢٢٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٣١) رقم (٦٢٨٤) عن السدي، بمثله.
[٣٢٢٩] رجاله ثقات، لكن مغيرة الضبي: مدلس من الثالثة، وروايته هنا معنعنة، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٣٦) عن إبراهيم، من عدة طرق، بنحوه.
[٣٢٣٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٣٥) رقم (٦٢٩٨) قال: حدثني يعقوب، قال: حدثني ابن علية، عن سعيد، عن قتادة: ﴿وَأَن تَصَدَّقُواْ﴾؛ أي: برأس المال، فهو خير لكم.
[٣٢٣١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٣٦) رقم (٦٣٠٢) قال: حدثني=

٣٢٣٢ ـ والربيع.

٣٢٣٣ ـ ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

٣٢٣٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾؛ يعني: من تصدق بدَيْنٍ له على معدم، فهو أعظم لأجره.

* قوله: ﴿خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾﴾.

٣٢٣٥ ـ وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ فهو أعظم لأجره، ومن لم يتصدق عليه لم يأثم، ومن حبس معسرًا في السجن، فهو آثم، لقوله: ﴿فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ ومن كان عنده ما يستطيع أن يؤدي عن دينه فلم يفعل، كتب ظالمًا.

= موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾، قال: وأن تصدقوا برؤوس أموالكم على الفقير، فهو خير لكم، فتصدق به العباس.

في إسناده أسباط والسدي، متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٣٢٣٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٣٦) رقم (٦٣٠٣) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ يقول: وإن تصدقت عليه برأس مالك، فهو خير لك.

في إسناده ابن أبي جعفر، ومن بعده، متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٣٢٣٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٢٣٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١١٣)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، بمثله، وأطول.

[٣٢٣٥] هذا إسناد ضعيف، وهو نفس الإسناد السابق له.

سبق تخريجه في الأثر السابق رقم (٣٢٣٤).

* **قوله:** ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ﴾.

٣٢٣٦ - وبه، عن سعيد بن جبير، قال: آخر ما نزل من القرآن كله: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ﴾؛ يعني: توفَّى كل نفس؛ يعني: برًّا أو فاجرًا. وعاش النبي ﷺ بعد نزول هذه الآية تسع ليالٍ، ثم مات يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الأول.

* **قوله:** ﴿مَا كَسَبَتْ﴾.

٣٢٣٧ - وبه، عن سعيد بن جبير: ﴿مَا كَسَبَتْ﴾؛ يعني: ما عملت من خيرٍ أو شرٍّ.

* **قوله:** ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (٢٨١)﴾.

٣٢٣٨ - وبه، في قوله: ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (٢٨١)﴾؛ يعني: من أعمالهم، لا ينقص من حسناتهم، ولا يزاد على سيئاتهم.

* **قوله:** ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾.

قد تقدم تفسيره[١].

[٣٢٣٦] هذا إسناد ضعيف، وهو نفس الإسناد السابق.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١١٦)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، بنحوه. وقد أخرج الطبري في التفسير (٦/ ٤٠، ٤١) عدة روايات، عن ابن عباس وغيره، تدل على أن هذا هو آخر القرآن نزولًا.

[٣٢٣٧] هذا إسناد ضعيف، وهو نفس الإسناد السابق.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١١٦)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، بمثله، وأطول منه.

[٣٢٣٨] هذا إسناد ضعيف، وهو نفس الإسناد السابق.

سبق تخريجه في الأثر السابق رقم (٣٢٣٧).

[١] تقدم تفسير ذلك في الآية رقم: (١٠٤) من هذه السورة. انظر الآثار (١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤) من المجلد الأول.

* قوله: ﴿إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ﴾.

٣٢٣٩ ـ حدثنا أبي، ثنا عيسى بن يونس الرملي، ثنا يحيى بن عيسى، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ﴾، قال: (السلم)[١] في الحنطة، في كيل معلوم.

٣٢٤٠ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج، عن ابن عباس، قال: أشهد أن السلف المضمون إلى أجل مسمّىً، أن الله أحلَّه وأذن فيه، ثم قرأ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾.

* قوله تعالى: ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾.

٣٢٤١ ـ حدثنا أبي، ثنا عيسى بن يونس الرملي، ثنا يحيى بن عيسى، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس: ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾، قال: إلى أجل معلوم.

[٣٢٣٩] في إسناده عيسى بن يونس، ويحيى بن عيسى: متكلم فيهما، وفيه أيضًا عبد الله بن أبي نجيح: ثقة، ولكنه مدلس من الثالثة، وروايته هنا معنعنة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٤٣) رقم (٦٣١٧) عن ابن عباس، بمثله، أطول منه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١١٧)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله، وأطول.

[١] ما بين القوسين في الأصل: «السلام»، والتصويب من تفسيري الطبري والسيوطي.

[٣٢٤٠] في إسناده قتادة السدوسي: ثقة، لكنه مدلس من الثالثة، وروايته معنعنة.

أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٤٥) رقم (٦٢٣١) عن ابن عباس، بنحوه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٨٦) عن ابن عباس، بنحوه، وقال في نهايته: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

[٣٢٤١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٣٢٣٩).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

* **قوله تعالى: ﴿فَٱكۡتُبُوهُۚ﴾.**

٣٢٤٢ - حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «﴿إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ...﴾ الآية، إن أول من جحد آدم ﷺ، إن الله أراه (...)[1] رأى رجلًا أزهر ساطع نوره. فقال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود. قال: يا رب، فما عمره؟ قال: ستون سنة. قال: يا رب زد في عمره. قال: لا، إلا [٢٢٠/أ] أن تزيده من عمرك. قال: وما عمري؟ قال: ألف سنة. قال آدم: فقد وهبت له أربعين سنة. قال: فكتب الله عليه كتابًا، وأشهد عليه ملائكته. فلما حضره الموت، وجاءته الملائكة، قال: إنه قد بقي من عمري أربعون سنة. قالوا: إنك قد وهبتها لابنك داود. قال: ما وهبت لأحد شيئًا. قال: فأخرج الله الكتاب، وشهد عليه ملائكته».

٣٢٤٣ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ﴾ فأمر بالشهادة عند المداينة، لكيلا يدخل في ذلك جحود ولا نسيان، فمن لم يشهد على ذلك فقد عصى.

[٣٢٤٢] في إسناده علي بن زيد، ويوسف بن مهران، متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه أحمد في المسند (١/ ٢٥١، ٢٥٢) عن ابن عباس، بنحوه. وأورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٩٥)، وعزاه إلى الإمام أحمد عن ابن عباس، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١١٧)، وعزاه إلى الطيالسي، وأبي يعلى، وابن سعد، وابن أبي حاتم، وأحمد، والطبراني، والبيهقي عن ابن عباس، بنحوه، وأطول منه.

[1] ما بين القوسين طمس بالأصل، ولم أستطع تكميله.

[٣٢٤٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١١٨)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٣٠٤)، ونسباه إلى ابن جرير، (ولم أجده عنده)، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله، وأطول منه.

٣٢٤٤ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون الدولابي، ثنا مروان، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ﴾: ما كان (من)[1] بيع إلى أجل صغير أو كبير، فإن الله قد أمر فيه بالكتاب والبينة إلى أجله.

٣٢٤٥ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿فَٱكۡتُبُوهُۚ﴾: فكان هذا واجبًا.

٣٢٤٦ ـ أخبرنا سعيد بن عمرو السكوني الحمصي ـ فيما كتب إليَّ ـ، ثنا بقية، عن علي القرشي، عن محمد بن إسحاق، قوله: ﴿فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ﴾: إنها منسوخة، نسختها: ﴿فَإِنۡ أَمِنَ بَعۡضُكُم بَعۡضٗا فَلۡيُؤَدِّ ٱلَّذِي ٱؤۡتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ﴾.

* **قوله:** ﴿وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ﴾.

٣٢٤٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن

[٣٢٤٤] هذا إسناد ضعيف جدًّا. سبق وروده في الأثر رقم (١٦٣١).
أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٤٧) رقم (٦٣٢٢) عن الضحاك، بنحوه مختصرًا.
[1] ما بين القوسين، في الأصل: «ما».
[٣٢٤٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٤٧) رقم (٦٣٢٤) عن الربيع، بمثله.
[٣٢٤٦] في إسناده بقية بن الوليد: صدوق، مدلس من الرابعة، وشيخه: لم أعرفه، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٤٩، ٥٠) عن أبي سعيد الخدري، وعن الشعبي، وغيرهما، بنحوه. وأخرجه أبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ (ص٨٣) عن أبي سعيد الخدري، وغيره، بنحوه. قلت: مع ضعف هذا الأثر، فإن القول بالنسخ هنا، لا يستقيم، وقد رد ذلك الإمام الطبري، وأشار إلى أن ذلك يفضي إلى القول بالنسخ في آيات غير هذه من القرآن الكريم، وهي بعيدة عن النسخ، وقد ذكر القرطبي قول الطبري، مؤيدًا له، وزاد عليه. تفسير الطبري (٦/ ٥٣) وما بعدها، تفسير القرطبي (٣/ ٤٠٣) وما بعدها.
[٣٢٤٧] هذا إسناد ضعيف، في إسناده بكير بن معروف: متكلم فيه. سبق وروده في الأثر رقم (٤٣٧).
سيأتي تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٦).

معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله: ﴿وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِٱلْعَدْلِ﴾: أمر الكاتب أن يكتب بينهما بالعدل.

* قوله: ﴿بَيْنَكُمْ﴾.

٣٢٤٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ﴾: بين البائع والمشتري.

* قوله: ﴿كَاتِبٌ بِٱلْعَدْلِ﴾.

٣٢٤٩ ـ وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿كَاتِبٌ بِٱلْعَدْلِ﴾؛ يعني: يعدل بينهما في كتابه [٢٢٠/ب]، لا يزاد على المطلوب، ولا ينقص من حق الطالب.

٣٢٥٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، في قوله: ﴿بِٱلْعَدْلِ﴾، يقول: بالحق.

* قوله: ﴿وَلَا يَأْبَ﴾.

٣٢٥١ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا حـُم بن نوح، ثنا أبو معاذ، ثنا أبو مصلح، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ﴾، يقول: لا ينبغي للكاتب أن يأبى أن يكتب كما علّمه الله.

[٣٢٤٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٢٤٩] هذا إسناد ضعيف، وهو نفس الإسناد السابق.
أورده السيوطي في الدر المنثور (١١٨/٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، بمثله.

[٣٢٥٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
لم أقف عليه عند غير المصنف، ومعناه صحيح.

[٣٢٥١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠٩).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

* **قوله: ﴿وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ﴾.**

٣٢٥٢ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: ﴿وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ﴾، قال: واجب على الكاتب أن يكتب.

٣٢٥٣ ـ وروي عن الربيع بن أنس: مثل ذلك.

٣٢٥٤ ـ وروي عن عطاء.

٣٢٥٥ ـ والشعبي: أنهما قالا: فلا يأب أن يكتب.

والوجه الثاني:

٣٢٥٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قوله: ﴿وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ﴾، قال: الكاتب إذا كانت له خاصة ووجد غيره، فليمض لحاجته ويلتمس غيره، وذلك أن الكتَّاب في ذلك الزمان، كانوا قليلًا.

[٣٢٥٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٥٢) عن مجاهد، من عدة طرق، بمثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١١٨)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن مجاهد، بمثله.

[٣٢٥٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٥٣) رقم (٦٣٤٤) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ﴾: فكان هذا واجبًا على الكتاب.

في إسناده ابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم، والمثنى وإسحاق: لم أعرفهما.

[٣٢٥٤، ٣٢٥٥] وصلهما الطبري بإسناده في التفسير (٦/ ٥٢) رقم (٦٣٤٢) قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر وعطاء، قوله: ﴿وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ﴾ قالا: إذا لم يجدوا كاتبًا، فدعيت، فلا تأب أن تكتب لهم.

في إسنادهما ابن وكيع: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٣٢٥٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٣٧).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١١٨)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل بن حيان، بمثله، مختصرًا.

* **قوله:** ﴿أَن يَكْتُبَ﴾.

٣٢٥٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، في قول الله: ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ﴾، قال: إن كان فارغًا.

* **قوله:** ﴿كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ﴾.

٣٢٥٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ﴾: الكتابة وترك غيره.

٣٢٥٩ ـ حدثنا أبو سعيد بن هارون، ثنا إسحاق بن الحجاج، ثنا أبو زهير، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ﴾: كما أمره الله.

* **قوله:** ﴿فَلْيَكْتُبْ﴾.

٣٢٦٠ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿فَلْيَكْتُبْ﴾: فكان هذا واجبًا.

[٣٢٥٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٥٣) رقم (٦٣٤٥) عن السدي، بمثله.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١١٨)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن السدي، بمثله.
[٣٢٥٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١١٩)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، بمثله، وأطول منه.
[٣٢٥٩] في إسناده أبو سعيد بن هارون: لم أقف على ترجمته، وإسحاق بن الحجاج الطاحوني: سكت عنه المصنف في الجرح (٢/ ٢١٧)، وفيه ـ أيضًا ـ جويبر: ضعيف جدًّا، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًّا.
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١١٩)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن الضحاك، بمثله.
[٣٢٦٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٣).

* **قوله: ﴿وَلْيُمْلِلِ﴾.**

٣٢٦١ ـ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ﴿وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ﴾؛ يعني: المطلوب. يقول: ليمل ما عليه من الحق، على الكاتب، من حق المطلوب.

٣٢٦٢ ـ وروي عن الضحاك: نحو ذلك.

[٢٢١/أ] **والوجه الثاني:**

٣٢٦٣ ـ حدثنا أبي، ثنا يونس بن عبد الأعلى، عن الشافعي، في قوله: ﴿وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ﴾: إنما معناه: أن يقر قط بالحق، ليس معناه: أن يملي.

* **قوله: ﴿ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ﴾.**

٣٢٦٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ﴾؛ يعني: المطلوب.

٣٢٦٥ ـ وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

* **قوله تعالى: ﴿وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ﴾.**

٣٢٦٦ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا يزيد بن

[٣٢٦١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).
[٣٢٦٢] لم أقف عليه.
[٣٢٦٣] هذا إسناد صحيح.
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٣٢٦٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).
[٣٢٦٥] لم أقف عليه.
[٣٢٦٦] في إسناده إسحاق بن إسماعيل: لم أعرفه، سبق وروده في الأثر رقم (٢٥٤٩).
أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٥١) رقم (٦٣٣٨) عن قتادة، بمثله مختصرًا.

زريع، ثنا سعيد، عن قتادة: ﴿وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ﴾: يتقي الله شاهد في شهادته، لا ينتقص منها حقًّا، ولا يزيد فيها باطلًا، (اتقى)[١] الله كاتب، في (كتابه)[٢] لا يَدَعَنَّ منه حقًّا، ولا يَزِيدَنَّ فيه باطلًا.

* قوله: ﴿وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـًٔا﴾.

٣٢٦٧ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـًٔا﴾، يقول: ولا ينقص من حق الطالب شيئًا.

٣٢٦٨ - وروي عن مقاتل بن حيان.

٣٢٦٩ - والضحاك: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٢٧٠ - حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، قال: سألت الحسن عن قوله: ﴿وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـًٔا﴾، قال: لا يظلم منه شيئًا، ولا ينقص مما عليه شيئًا.

٣٢٧١ - وروي عن قتادة.

٣٢٧٢ - والربيع بن أنس: نحو ذلك.

---

[١] ما بين القوسين، في الأصل: «اتقآ»، بالمد.

[٢] ما بين القوسين في الأصل: «كتابته» بزيادة التاء.

[٣٢٦٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٢٦٨، ٣٢٦٩] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٣٢٧٠] في إسناده موسى بن محلم: لم أعرفه، وعباد بن منصور: صدوق، مدلس من الرابعة، وتغير. سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٤).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٢٧١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٢٧٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٥٦) رقم (٦٣٤٦) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ﴾: فكان هذا واجبًا، ﴿وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـًٔا﴾ يقول: لا يظلم منه شيئًا. =

* قوله: ﴿فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ﴾.

٣٢٧٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ﴾؛ يعني: المطلوب.

* قوله: ﴿سَفِيهًا﴾.

٣٢٧٤ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا﴾، قال: أما: «السفيه»: فالجاهل بالإملاء.

٣٢٧٥ ـ وروي عن ابن عباس.

٣٢٧٦ ـ وسعيد بن جبير: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٢٧٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا﴾: أما: «السفيه»: فهو الصغير.

* قوله: ﴿أَوۡ ضَعِيفًا﴾.

٣٢٧٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله [٢٢١/ب] بن بكير،

= في إسناده شيخ الطبري مجهول، وابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم.

[٣٢٧٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٢٧٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٦).
أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٥٧) رقم (٦٣٤٨) عن مجاهد، بمثله، وأطول.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١١٩)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن مجاهد، بمثله، وأطول منه.

[٣٢٧٥، ٣٢٧٦] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٣٢٧٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٥٧) رقم (٦٣٤٩) عن السدي، بمثله.

[٣٢٧٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أَوْ ضَعِيفًا﴾؛ يعني: عاجزًا، أو أخرسًا، أو رجلًا به حمق.

٣٢٧٩ ـ وروي عن مجاهد.

٣٢٨٠ ـ والسدي: إنه الأحمق.

٣٢٨١ ـ وقال الشافعي: الذي يستحق أن يحجر.

* **قوله:** ﴿أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ﴾.

٣٢٨٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ﴾؛ يعني: لا يحسن.

٣٢٨٣ ـ وروي عن الضحاك: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿أَن يُمِلَّ هُوَ﴾.

٣٢٨٤ ـ وبه، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿أَن يُمِلَّ هُوَ﴾، قال: أن يملَّ ما عليه.

[٣٢٧٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٦٠) رقم (٦٣٥٥) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: أما الضعيف: فالأحمق.

وهذا إسناد ضعيف، وانظر الأثر رقم (٣) الطريق الثاني.

[٣٢٨٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٦٠) رقم (٦٣٥٤) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، أما الضعيف: فالأحمق.

في إسناده عمرو، وأسباط، والسدي: متكلم فيهم.

[٣٢٨١] لم أقف عليه.

[٣٢٨٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٢٨٣] لم أقف عليه.

[٣٢٨٤] هذا إسناد ضعيف، وهو نفس الإسناد السابق برقم (٣٢٨٢).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

* قوله: ﴿فَلْيُمْلِلْ﴾.

٣٢٨٥ ـ وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَلْيُمْلِلْ﴾: ولي الحق حقه بالعدل.

٣٢٨٦ ـ وروي عن الضحاك بن مزاحم: نحو ذلك.

* قوله: ﴿وَلِيُّهُۥ﴾.

٣٢٨٧ ـ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا أبو داود، عن سفيان، عن يونس، عن الحسن: ﴿فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِ﴾، قال: ولي اليتيم.

والوجه الثاني:

٣٢٨٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قوله: ﴿فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِ﴾: ولي طالبه.

[٣٢٨٥] هذا إسناد ضعيف، وهو نفس الإسناد السابق برقم (٣٢٨٢).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٢٨٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٦٠) رقم (٦٣٥٣) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا أبو زهير، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ﴾ قال: أمر ولي السفيه أو الضعيف، أن يمل هو.

في إسناده المثنى، وإسحاق: لم أعرفهما، وجويبر: ضعيف جدًّا، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًّا.

[٣٢٨٧] في إسناده أبو داود الطيالسي، وهو: ثقة، لكنه غلط في أحاديث.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٢٠)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن الحسن، بمثله.

[٣٢٨٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٣٧).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

قلت: وهو خلاف ظاهر اللفظ الكريم.

الوجه الثاني:

٣٢٨٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِ﴾؛ يعني: الطالب، ولا يزداد شيئًا.

* **قوله:** ﴿بِٱلْعَدْلِ﴾.

قد تقدم تفسيره[١].

* **قوله:** ﴿وَٱسْتَشْهِدُوا۟﴾.

٣٢٩٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَٱسْتَشْهِدُوا۟﴾؛ يعني: على حقكم.

٣٢٩١ - وروي عن الربيع بن أنس: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٢٩٢ - حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين، ثنا سفيان، عن ليث، عن مجاهد في هذه الآية: ﴿وَٱسْتَشْهِدُوا۟﴾، قال: إذا باع بالنقد (أشهد، ولم يكتب)[٢]، وإذا باع بالنسيئة، كتب وأشهد.

[٣٢٨٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
وهو خلاف ظاهر اللفظ الكريم.
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[١] تقدم تفسير ذلك عند قوله تعالى: ﴿وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ﴾ من الآية نفسها. انظر الآثار (٣٢٤٧ و٣٢٤٩ و٣٢٥٠).

[٣٢٩٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٢٩١] لم أقف عليه.

[٣٢٩٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٠٩٠).
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٢٠)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، من طريق مجاهد، عن ابن عمر، بمثله.

[٢] ما بين القوسين طمس في الأصل، والإكمال من الدر المنثور.

* **قوله تعالى:** ﴿شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ﴾.

٣٢٩٣ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو بكير النخعي، عن ليث، عن مجاهد: ﴿وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ﴾، قال: شاهدين حرَّين، (وليس العبدان [٢٢٢/أ] رجلين، هما عبدان)[١] كما سماهما الله.

والوجه الثاني:

٣٢٩٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ﴾؛ يعني: مسلمين أحرار.

٣٢٩٥ ـ حدثنا أبو سعيد بن هارون، ثنا إسحاق بن الحجاج، ثنا أبو زهير، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ﴾، قال: أمر الله تعالى أن تشهدوا ذوي عدل من رجالكم.

* **قوله** ﷻ: ﴿فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ﴾.

٣٢٩٦ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن الربيع بن أنس: ﴿فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ﴾: وذلك في الدَّين.

[٣٢٩٣] في إسناده أبو بكير النخعي، وليث بن أبي سليم: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف، بهذا النص.

[١] ما بين القوسين، هكذا في الأصل: «وليس العبدين رجلين، هما عبدين»، وأظنه خطأ من الناسخ.

[٣٢٩٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٢٩٥] هذا إسناد ضعيف جدًا. سبق وروده في الأثر رقم (٣٢٥٩).

أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٦٢) رقم (٦٣٦٠) عن الضحاك، بنحوه وأطول منه.

[٣٢٩٦] إسناده حسن إلى الربيع بن أنس.

أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٦٢) رقم (٦٣٥٩) عن الربيع، بمثله، وأطول منه.

٣٢٩٧ ـ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، أبنا خالد بن يزيد بن عبد الرحمٰن بن أبي مالك، عن أبيه يزيد بن عبد الرحمٰن بن أبي مالك: ولا يجوز شهادة أربع نسوة مكان رجلين، في الحقوق، ولا تجوز شهادتهن إلا معهن رجل. ولا يجوز شهادة رجل وامرأة؛ لأن الله تعالى قال: ﴿وَٱسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ﴾.

* **قوله تعالى:** ﴿مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ﴾.

٣٢٩٨ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، قال: سألت ابن عباس عن شهادة الصبيان، فقال ابن عباس: قال الله: ﴿مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ﴾، وليسوا ممن نرضى.

والوجه الثاني:

٣٢٩٩ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن الأعمش، عن إبراهيم، في قوله: ﴿مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ﴾، قال: ممن لا يعلم عليه (خربه)[١].

والوجه الثالث:

٣٣٠٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف،

[٣٢٩٧] في إسناده خالد بن يزيد، وأبوه: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٢٠)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن يزيد بن عبد الرحمٰن بن أبي مالك، بنحوه.

[٣٢٩٨] رجاله ثقات، لكن ابن جريج: مدلس من الثالثة، وروايته هنا معنعنة، وعليه فهو إسناد ضعيف. [ولكن ابن جريج توبع عند سعيد بن منصور (٣/ ٩٨٩ رقم ٤٥٥) من قبل عمرو بن دينار، فقال: نا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، به، وهذا إسناد صحيح. وانظر ـ إتمامًا للفائدة ـ تخريجه هناك بتحقيق الشيخ سعد الحميد]. [الناشر]
أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٨٦) عن ابن أبي مليكة، قال: . . . فذكره بنحوه، وأطول منه، وصححه، وسكت عنه الذهبي. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٢١)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وابن أبي حاتم، والحاكم، والبيهقي، عن ابن أبي مليكة، بنحوه.

[٣٢٩٩] رجاله ثقات، فالإسناد صحيح.
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[١] هكذا بالأصل، ولم أعرف معناها.

[٣٣٠٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٣٧). =

عن مقاتل بن حيان، في قول الله: ﴿مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ﴾: يأمر بإشهاد العدل من الرجال والنساء.

* **قوله**: ﴿أَن تَضِلَّ﴾.

٣٣٠١ - حدثنا محمد بن الحجاج الحضرمي، ثنا الخصيب بن ناصح، ثنا يزيد بن زريع، عن (....)[١]، عن الحسن، في قول الله: ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا﴾، قال: «أن تضل»: أن تنسى، ﴿فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾.

٣٣٠٢ - [٢٢٢/ب] وروي عن سعيد بن جبير.

٣٣٠٣ - والربيع بن أنس.

٣٣٠٤ - والسدي.

٣٣٠٥ - ومقاتل.

٣٣٠٦ - والضحاك: نحو ذلك.

= لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣٠١] في إسناده الخصيب، صدوق يخطئ، وشيخ يزيد بن زريع: لم أعرفه.

سيأتي ذكر ذلك في وصل المعلقات التالية.

[١] ما بين القوسين طمس بالأصل، لم أستطع قراءته.

[٣٣٠٢] سيأتي موصولًا بعد قليل.

[٣٣٠٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٦٧) رقم (٦٣٦٣) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾ يقول: أن تنسى إحداهما، فتذكرها الأخرى.

وهذا إسناد ضعيف.

[٣٣٠٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٦٧) رقم (٦٣٦٤) قال: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا﴾ يقول: تنسى إحداهما الشهادة، فتذكرها الأخرى.

في إسناده أسباط والسدي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٣٣٠٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣٠٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٦٨) رقم (٦٣٦٥) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا أبو زهير، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا﴾ يقول: إن تنسَ إحداهما، تذكِّرْها الأخرى. =

* قوله: ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾.

٣٣٠٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا﴾، يقول: أن تنسى إحدى المرأتين الشهادة.

* قوله: ﴿فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾.

٣٣٠٨ ـ وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾؛ يعني: تذكرها.

* قوله: ﴿إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾.

٣٣٠٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، أبنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: ﴿فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾، قال: فتذكرها صاحبتها.

٣٣١٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾؛ يعني: تذكرها التي حفظت شهادتها.

* قوله: ﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ﴾.

٣٣١١ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر، أبنا ابن وهب، حدثني

= وهذا إسناد ضعيف جدًّا بسبب جويبر.

[٣٣٠٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٣٠٨] هذا إسناد ضعيف. هو نفس الإسناد السابق.
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٣٠٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٣٧).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣١٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٣١١] في إسناده عبد الرحمٰن بن زيد: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤٤) إلا أبا الطاهر. =

عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، في قول الله: ﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟ۚ﴾، قال: (. . .)[١] إذا شهد، ثم دعي إلى شهادته فلا ينبغي إلا أن يأتي يشهد.

* **قوله:** ﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟ۚ﴾.

٣٣١٢ ـ حدثني أبو عبد الله ـ محمد بن حماد الطهراني ـ، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟ۚ﴾، قال: إذا كان عندهم شهادة.

٣٣١٣ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر، في قوله: ﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟ۚ﴾، قال: إذا شهد، فدعي (. . . .)، وإذا لم يشهد، فهو بالخيار، فإن شاء شهد، وإن شاء لم يشهد.

٣٣١٤ ـ وروي عن مجاهد، في إحدى الروايات.

٣٣١٥ ـ وسعيد بن جبير.

= أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٧٢) رقم (٦٣٩٢) عن ابن زيد، بنحوه.

[١] ما بين القوسين طمس بالأصل، لم أستطع قراءته، ولم أجده عند غير المصنف.

[٣٣١٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٣١١).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٢١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم من طريق عكرمة، عن ابن عباس، بمثله.

[٣٣١٣] في إسناده جابر بن يزيد الجعفي: ضعيف رافضي، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢٠٥٦).

أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٧١) رقم (٦٣٨١) عن عامر، بنحوه.

[٣٣١٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٧٠) رقم (٦٣٧٩) قال: حدثني يعقوب، قال: حدثنا ابن علية، قال: حدثنا ليث، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟ۚ﴾ قال: إذا كانت شهادة فأقمها، فإذا دعيت لتشهد، فإن شئت فاذهب، وإن شئت فلا تذهب.

[٣٣١٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٧٢) رقم (٦٣٨٨) قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن شريك، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير: ﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟ۚ﴾ قال: إذا كانوا قد شهدوا.

في إسناده ابن وكيع: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

٣٣١٦ ـ وربيعة.

٣٣١٧ ـ وزيد بن أسلم: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٣١٨ ـ حدثنا أبو سعيد بن يحيى القطان، ثنا أبو داود، عن قيس، عن جابر، عن مجاهد، في قول الله: ﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟﴾، قال: هي واجبة. قال: وسمعت الشعبي يقول: هي [٢٢٣/أ] بالخيار ما لم يشهد.

٣٣١٩ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، في قوله: ﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟﴾، قال: كان الرجل يطوف في القوم الكثير، يدعوهم ليشهدهم، فلا يتبعه منهم أحد، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟﴾.

٣٣٢٠ ـ وروي عن قتادة: نحو ذلك.

[٣٣١٦، ٣٣١٧] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٣٣١٨] في إسناده علتان: الأولى: قيس بن الربيع الأسدي: صدوق تغير وأدخل عليه ما ليس من حديثه، فحدث به. الثانية: جابر الجعفي، ضعيف رافضي، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

أما قول الشعبي، فقد سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٣١٣).

[٣٣١٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٦٨) رقم (٦٣٦٨) عن الربيع، بمثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٢١)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٣٠٤)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم عن الربيع، بمثله.

[٣٣٢٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٦٨) رقم (٦٣٦٧) قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟﴾: كان الرجل يطوف في الحواء(*) العظيم فيه القوم، فيدعوهم إلى الشهادة، فلا يتبعه=

(*) الحواء: بكسر الحاء المهملة: بيوت مجتمعة من الناس على ماء. لسان العرب (١٤/ ٢١٠).

والوجه الثالث:

٣٣٢١ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟﴾؛ يعني: ما احتيج إليه من المسلمين، فشهد على شهادة، أو كانت عنده شهادة فلا يحل له أن يأبى إذا ما دعي.

٣٣٢٢ ـ وروي عن الحسن: نحو ذلك، يقول: جمعت أمرين.

* قوله: ﴿وَلَا تَسْـَٔمُوٓا۟﴾.

٣٣٢٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلَا تَسْـَٔمُوٓا۟﴾، يقول: لا تملوا.

* قوله تعالى: ﴿أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ﴾.

٣٣٢٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم،

= منهم أحد. قال: وكان قتادة يتأول هذه الآية: ﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟﴾، ليشهدوا لرجل على رجل.

وهذا إسناد حسن.

[٣٣٢١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٧٠) رقم (٦٣٧٣) عن ابن عباس، بنحوه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٢١)، وعزاه إلى البيهقي عن ابن عباس، بنحوه.

[٣٣٢٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٦٩) رقم (٦٣٧٢) قال: حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر في قوله: ﴿وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟﴾ قال: كان الحسن يقول: جمعت أمرين: لا تأب إذا كانت عندك شهادة، أن تشهد، ولا تأب إذا دعيت إلى شهادة.

وهذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).

[٣٣٢٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٣٢٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٣٧). =

أبنا بكير بن معروف، عن مقاتل، في قول الله: ﴿وَلَا تَسْـَٔمُوٓاْ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ﴾ جمعت الصغير والكبير، في الدَّين سواء. أمر أن يشهد عليه، وأن يكتب.

٣٣٢٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ﴾؛ يعني: أن تكتبوا قليل الحق وكثيره ﴿إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦ﴾؛ لأن الكتاب أحصى للأجل والمال.

٣٣٢٦ ـ وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿ذَٰلِكُمْ﴾؛ يعني: الكتاب.

* قوله: ﴿ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾.

٣٣٢٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، في قوله: ﴿ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾، يقول: أعدل عند الله.

٣٣٢٨ ـ وروي عن سعيد بن جبير.

٣٣٢٩ ـ وسفيان: نحو ذلك.

= لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣٢٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٣٢٦] هذا إسناد ضعيف، وهو نفس الإسناد السابق.
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٣٢٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٧٧) رقم (٦٣٩٨) عن السدي، بمثله.

[٣٣٢٨] أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١١٩)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، مطولًا، بمثله.

[٣٣٢٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

والوجه الثاني:

٣٣٣٠ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا حسْم بن نوح، ثنا أبو معاذ، ثنا أبو مصلح، عن الضحاك، في [٢٢٣/ب] قوله: ﴿ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ﴾، يقول: ذلكم طاعة الله.

* قوله تعالى: ﴿وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ﴾.

٣٣٣١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَأَقْوَمُ﴾؛ يعني: وأصوب للشهادة.

والوجه الثاني:

٣٣٣٢ ـ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن الوليد بن سلمة، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان، في قوله: ﴿وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ﴾، قال: أثبت للشهادة.

* قوله: ﴿وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا﴾.

٣٣٣٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا﴾، يقول: وأجدر.

[٣٣٣٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠٩).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٣٣٣١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).
[٣٣٣٢] في إسناده محمد بن يوسف الفريابي، يقال: إنه أخطأ في شيء من حديث الثوري.
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٣٣٣٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

٣٣٣٤ ـ وروي عن الضحاك: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿أَلَّا تَرْتَابُوٓاْ﴾.

٣٣٣٥ ـ وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أَلَّا تَرْتَابُوٓاْ﴾: ألا تشكُّوا في الحق والأجل والشهادة، إذا كان مكتوبًا، ثم استثنى فقال: ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً﴾.

٣٣٣٦ ـ وروي عن مقاتل بن حيان، قال: إذا كان في الكتاب.

٣٣٣٧ ـ قال السدي.

٣٣٣٨ ـ وسفيان: لا تشكُّوا في الشهادة.

والوجه الثاني:

٣٣٣٩ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا حسم بن نوح، ثنا أبو معاذ، ثنا أبو مصلح، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَأَدْنَىٰٓ أَلَّا تَرْتَابُوٓاْ﴾، يقول: أجدر ألا تنسوا.

* **قوله:** ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً﴾.

٣٣٤٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن

[٣٣٣٤] سيأتي موصولًا قريبًا إن شاء الله.

[٣٣٣٥] هذا إسناد ضعيف، وهو نفس الإسناد رقم (٣٣٣٣).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

[٣٣٣٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣٣٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٧٨) رقم (٦٣٩٩) قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿وَأَدْنَىٰٓ أَلَّا تَرْتَابُوٓاْ﴾ يقول: ألا تشكوا في الشهادة.
وهذا إسناد ضعيف.

[٣٣٣٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣٣٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠٩).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣٤٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً﴾؛ يعني: يدًا بيد.

والوجه الثاني:

٣٣٤١ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً﴾، يقول: معكم بالبلد.

* **قوله:** ﴿تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ﴾.

٣٣٤٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ﴾، قال: ليس فيها أجل.

٣٣٤٣ - وروي عن مقاتل بن حيان: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٣٤٤ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، في قوله: ﴿تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ﴾: (ترونها، فتأخذ وتعطي)[١].

٣٣٤٥ - وبه، عن السدي [٢٢٤/أ] - يعني: قوله: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا﴾ -؛ يعني: الذين معكم بالبلد.

[٣٣٤١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٧٩) رقم (٦٤٠٠) عن السدي، بمثله، وأطول منه.
[٣٣٤٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).
[٣٣٤٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٣٣٤٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٣٤١).
[١] ما بين القوسين، طمس في الأصل، والإكمال من تفسير الطبري (٦/ ٧٩) رقم (٦٤٠٠).
[٣٣٤٥] هذا إسناد ضعيف، وإسناده هو نفس الإسناد السابق.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

* **قوله:** ﴿جُنَاحَ﴾.

٣٣٤٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾؛ يعني: حرج.

* **قوله:** ﴿أَلَّا تَكْتُبُوهَا﴾.

٣٣٤٧ ـ وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿أَلَّا تَكْتُبُوهَا﴾؛ يعني: التجارة الحاضرة.

* **قوله:** ﴿وَأَشْهِدُوٓا إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾.

٣٣٤٨ ـ وبه، عن سعيد جبير، في قول الله: ﴿وَأَشْهِدُوٓا إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾؛ يعني: أشهدوا على حقكم، إذا كان فيه أجل، أو لم يكن، فأشهدوا على حقكم على كل حال.

٣٣٤٩ ـ وروي عن جابر بن زيد.

٣٣٥٠ ـ ومجاهد.

٣٣٥١ ـ وعطاء.

٣٣٥٢ ـ والضحاك: نحو ذلك.

[٣٣٤٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).
[٣٣٤٧] هذا إسناد ضعيف. وهو نفس الإسناد السابق.
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).
[٣٣٤٨] هذا إسناد ضعيف، وهو تابع للإسناد السابق.
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨). وأورده ابن كثير في التفسير (١/ ٤٩٨) عن سعيد بن جبير، بمثله سندًا ومتنًا.
[٣٣٤٩ ـ ٣٣٥٢] هذه الآثار المعلقة لم أقف عليها موصولة بأسانيدها، ولكن ذكرها ابن كثير في التفسير (١/ ٤٩٨) معلقة، وعزاها إلى ابن أبي حاتم، عن أصحابها.

والوجه الثاني:

٣٣٥٣ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو معمر، ثنا عبد الوارث، ثنا يونس، عن الحسن، في قوله: ﴿وَأَشْهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْۚ﴾، قال: نسختها: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾.

٣٣٥٤ ـ وروي عن الشعبي: نحو ذلك.

* قوله تعالى: ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌۚ﴾.

٣٣٥٥ ـ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس، في هذه الآية: ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌۚ﴾، قال: يأتي الرجل الرجلين فيدعوهما إلى الكتاب والشهادة. فيقولان: إنا على حاجة. فيقول: إنكما قد أمرتما أن تجيبا. فليس له أن يضارهما.

٣٣٥٦ ـ وروي عن مجاهد.

[٣٣٥٣] هذا إسناد رجاله ثقات؛ فالإسناد صحيح.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٢٢)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، وأبي نعيم في الحلية، عن الحسن، بمثله.

[٣٣٥٤] ذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٤٩٩) حيث قال ما نصه: وقال الشعبي والحسن: هذا الأمر منسوخ بقوله: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ﴾، وهذا الأمر محمول عند الجمهور على الإرشاد والندب، لا على الوجوب.

[٣٣٥٥] في إسناده يزيد بن أبي زياد القرشي: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٢٢)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله.

[٣٣٥٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٨٨) رقم (٦٤٢٠) قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج قال: أخبرني عبد الله بن كثير، عن مجاهد، أنه كان يقرأ: ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌۚ﴾: وأنه كان يقول في تأويلها: ينطلق الذي له الحق فيدعو كاتبه وشاهده، إلى أن يشهد، ولعله أن يكون في شغل أو حاجة، ليؤثمه إن ترك ذلك حينئذ، لشغله وحاجته، وقال مجاهد: لا يقم عن شغله وحاجته، فيجد في نفسه، أو يحرج.

٣٣٥٧ ـ وعكرمة.

٣٣٥٨ ـ وطاووس.

٣٣٥٩ ـ وسعيد بن جبير.

٣٣٦٠ ـ والضحاك.

٣٣٦١ ـ وعطية.

٣٣٦٢ ـ والربيع بن أنس.

[٣٣٥٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٨٨) رقم (٦٤٢٣) قال: حدثني يعقوب، قال: حدثنا ابن علية، عن يونس، عن عكرمة، في قوله: ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ قال: يكون به العلة، أو يكون مشغولًا، يقول: فلا يضاره.

[٣٣٥٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٩٠) رقم (٦٤٢٩) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا سويد، قال: أخبرنا ابن المبارك، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه: ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ يقول: إن لي حاجة، فدعني، فيقول: اكتب لي، ﴿وَلَا شَهِيدٌ﴾: كذلك.

في إسناده المثنى، شيخ الطبري: لم أعرفه.

[٣٣٥٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣٦٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٨٩) رقم (٦٤٢٥) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا أبو زهير، عن جويبر، عن الضحاك، في قوله: ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ يقول: يدعو الرجل الكاتب أو الشهيد، فيقول الكاتب أو الشاهد: إن لنا حاجة، فيقول الذي يدعوهما: إن الله ﷻ أمركما أن تجيبا في الكتابة والشهادة، يقول الله ﷻ: لا يضارهما.

في إسناده جويبر الأزدي: ضعيف جدًا، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًا.

[٣٣٦١] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣٦٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٨٩) رقم (٦٤٢٨) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ﴾ كان أحدهم يجيء إلى الكاتب فيقول: اكتب لي. فيقول: إني مشغول. أو: لي حاجة، فانطلق إلى غيره. فيلزمه ويقول: إنك قد أمرت أن تكتب لي. فلا يدعه، ويضاره بذلك، وهو يجد غيره. ويأتي الرجل فيقول: انطلق معي فاشهد لي. فيقول: انطلق إلى غيري فإني مشغول أو: لي حاجة. فيلزمه ويقول: قد أمرت أن تتبعني، فيضاره بذلك وهو يجد غيره، فأنزل الله: ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾.

وفي إسناده ابن أبي جعفر، ومن بعده: متكلم فيهم، وعليه فالإسناد ضعيف.

٣٣٦٣ ـ ومقاتل بن حيان.

٣٣٦٤ ـ والسدي: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٣٦٥ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن علية، عن يونس، قال: قال الحسن: ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾: فيكتب الشهادة، أو يحرف، أو نحو هذا.

والوجه الثالث:

٣٣٦٦ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عطاء، في قوله: ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾، قال: أن يؤديا ما قبلهما.

والوجه الرابع:

٣٣٦٧ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو يوسف ـ محمد بن أحمد بن أبي الحجاج الرقي ـ،

[٣٣٦٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٣٦٤] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٨٩) رقم (٦٤٢٧) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ يقول: ليس ينبغي أن تعترض رجلًا له حاجة فتضاره، فتقول له: اكتب لي. فلا تتركه حتى يكتب لك وتفوته حاجته، ولا شاهدًا من شهودك، وهو مشغول، فتقول: اذهب فاشهد لي تحبسه عن حاجته، وأنت تجد غيره.

في إسناده أسباط، والسدي: متكلم فيهما.

[٣٣٦٥] هذا إسناد رجاله ثقات.

أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٨٥) رقم (٦٤٠٩) عن الحسن، بنحوه، وأطول منه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢//١٢٣)، وعزاه إلى ابن جرير، والبيهقي، عن الحسن، بنحوه، وأطول منه.

[٣٣٦٦] في إسناده عبد الرزاق، وهو: ثقة لكنه تغير، وابن جريج: ثقة، مدلس من الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٨٧) رقم (٦٤١٤) عن عطاء، بمثله.

[٣٣٦٧] في إسناده عثمان بن عطاء الخراساني، وأبوه: متكلم فيهما، وفياض بن محمد: سكت عنه المصنف، كما في الجرح (٧/ ٨٧)، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

ثنا فياض بن محمد الرقي، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، قال: وكان السلطان القاضي لا يترك رجلًا [٢٢٤/ب] يشتم رجلًا، ولا يشتم شهيدًا، وذلك أن الله تعالى قال: ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌۚ﴾.

والوجه الخامس:

٣٣٦٨ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة: ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌۚ﴾، قال: لا يضار كاتب، فيكتب ما لم يمل عليه، ولا شهيد، فيشهد بما لم يستشهد.

٣٣٦٩ ـ وروي عن زيد بن أسلم: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿وَإِن تَفۡعَلُواْ﴾.

٣٣٧٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، أبنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله: ﴿وَإِن تَفۡعَلُواْ﴾، يقول: وإن لم تفعلوا الذي أمركم الله، في آية الدين، فإنه إثم ومعصية.

٣٣٧١ ـ وروي عن الضحاك: مثل ذلك.

والوجه الثاني:

٣٣٧٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير،

[٣٣٦٨] هذا إسناد حسن، أو ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٠).
أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٨٦) عن قتادة، من طريقين، بنحوه.
[٣٣٦٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٣٣٧٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٣٧).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٣٣٧١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٩١) رقم (٦٤٣٠) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا أبو زهير، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ﴾، يقول: إن تفعلوا غير الذي آمركم به، فإنه فسوق بكم.
في إسناده جويبر الأزدي، وهو: ضعيف جدًا، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًا.
[٣٣٧٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).

حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَإِن تَفۡعَلُواْ﴾؛ يعني: إن تضاروا الكاتب أو الشاهد، أو ما نهيتم عنه، ﴿فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ﴾.

٣٣٧٣ ـ وروي عن ابن عباس: نحو هذا.

* قوله: ﴿فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ﴾.

٣٣٧٤ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ﴾؛ يعني: بالفسوق: المعصية.

٣٣٧٥ ـ وروي عن (....)[١].

٣٣٧٦ ـ ومجاهد.

٣٣٧٧ ـ وسعيد بن جبير.

٣٣٧٨ ـ وعطاء بن دينار.

٣٣٧٩ ـ والربيع بن أنس.

[٣٣٧٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٩٢) رقم (٦٤٣١) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثنا معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ﴾: والفسوق: المعصية.

وهذا إسناد ضعيف، فيه المثنى: لم أعرفه، وانظر الأثر رقم (١٤).

[٣٣٧٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٩٢) رقم (٦٤٣١) عن ابن عباس، بنحوه.

[٣٣٧٥] لم أقف عليه.

[١] ما بين القوسين، طمس بالأصل.

[٣٣٧٦، ٣٣٧٧، ٣٣٧٨] لم أقف عليها عند غير المصنف.

[٣٣٧٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٩٢) رقم (٦٤٣٢) قال: حدثت عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ﴾: الفسوق: العصيان.

في إسناده ابن أبي جعفر، ومن بعده، متكلم فيهم، وعليه فهو إسناد ضعيف.

٣٣٨٠ ـ و(. . . . .)[١]: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾.

٣٣٨١ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير: ثم خوفهم، فقال: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾، ولا تعصوه فيهما.

* **قوله:** ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾﴾.

٣٣٨٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾﴾؛ يعني: من أعمالكم.

* **قوله:** ﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا﴾.

٣٣٨٣ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو داود، ثنا ثابت بن يزيد، عن عاصم الأحول، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: إن لم تجدوا كاتبًا، ولم تجدوا قلمًا، ولا دواة، قال: وذكر الصحيفة: «ولم تجدوا كتابًا» يجمع ذلك كله. فقال: وكذلك كانت قراءة أُبي.

[٣٣٨٠] لم أقف عليه.
[١] ما بين القوسين، طمس بالأصل.
[٣٣٨١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).
[٣٣٨٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٥٨).
[٣٣٨٣] في إسناده أبو داود الطيالسي، وهو: ثقة، لكنه غلط في أحاديث.
أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٩٥) رقم (٦٤٣٨) عن ابن عباس بنحوه، مختصرًا.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٢٤)، وعزاه إلى أبي عبيد، وسعيد بن منصور، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وغيرهم عن ابن عباس بنحوه.

٣٣٨٤ ـ حدثني [٢٢٥/أ] أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، حدثني عكرمة، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا﴾، قال ابن عباس: الكتاب كثير، ولكنه يعني: دواةً وقرطاسًا.

٣٣٨٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا﴾؛ يعني: لم تقدروا على كتابة الدَّين في السفر.

الوجه الثاني:

٣٣٨٦ ـ حدثنا أبي، ثنا المعلى بن أسد، ثنا خالد بن عبد الله، أبنا يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس؛ أنه كان يقرأ: «وإن لم تجدوا كتابًا»، قال: ربما وجدوا كتابًا، ولم يجدوا الدواة والصحيفة.

٣٣٨٧ ـ وروي عن مجاهد.

٣٣٨٨ ـ وأبي العالية: نحو ذلك.

[٣٣٨٤] في إسناده حفص بن عمر: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر برقم (٣١١).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٢٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد عن ابن عباس، بنحوه.

[٣٣٨٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٢٥)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، بمثله، وأطول منه.

[٣٣٨٦] في إسناده يزيد بن أبي زياد، وهو: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٩٥) رقم (٦٤٣٩) بنحوه.

[٣٣٨٧] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٩٥) رقم (٦٤٤٠) قال: حدثني يعقوب، قال: حدثني ابن علية، قال: حدثنا ابن أبي نجيح، عن مجاهد، كان يقرأها: «فإن لم تجدوا كتابا»، ويقول: ربما وُجِد الكاتب، ولم توجد الصحيفة أو المداد، ونحو هذا من القول.

وفي إسناده ابن أبي نجيح، وهو: ثقة، لكنه يدلس من الثالثة، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٣٣٨٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ٩٦) رقم (٦٤٤٢) قال: حدثني المثنى، قال: حدثنا الحجاج، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن شعيب بن الحبحاب، قال:=

* **قوله تعالى: ﴿فَرِهَٰنٌ مَّقۡبُوضَةٞ﴾.**

٣٣٨٩ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿فَرِهَٰنٌ مَّقۡبُوضَةٞ﴾، قال: لا يكون الرهن إلا مقبوضًا يقبضه الذي له المال.

٣٣٩٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَرِهَٰنٌ مَّقۡبُوضَةٞ﴾، يقول: فليرتهن الذي له الحق من المطلوب.

والوجه الثاني:

٣٣٩١ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿فَرِهَٰنٌ مَّقۡبُوضَةٞ﴾، قال: لا يكون الرهن إلا في السفر.

= إن أبا العالية كان يقرأها: «فإن لم تجدوا كتابًا» قال أبو العالية: توجد الدواة، ولا توجد الصحيفة.

[٣٣٨٩] في إسناده شريك النخعي: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٢٦)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، بمثله.

[٣٣٩٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٣٨٥).

[٣٣٩١] في إسناده أبو حذيفة: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٣) عدا والد المصنف.

أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٩٥) رقم (٦٤٤١) عن مجاهد، بمثله، وأطول منه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٢٥)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، عن مجاهد، بمثله.

قلت: مع ضعف هذا الأثر، فقد ورد في صحيح البخاري ما يدفعه، وهو ما رواه أنس ﷺ قال: «ولقد رهن رسول الله ﷺ درعه بشعير...» الحديث. وقد ذكر ابن حجر: أن التقييد بالسفر في الآية، خرج للغالب، فلا مفهوم له، لدلالة الحديث على مشروعيته في الحضر. فتح الباري (٥/ ١٤٠) كتاب الرهن، باب الرهن في الحضر، وانظر: تفسير القرطبي (٣/ ٤٠٤).

الوجه الثالث:

٣٣٩٢ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون، ثنا مروان، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾؛ يعني بذلك: أنه لا يصلح إذا كان بيعًا في سفر، إذا وجد كتابًا، أن يأخذ رهنًا، ولكن ليكتب حقه إلى أجله.

والوجه الرابع:

٣٣٩٣ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة الخزاز، ثنا شريك، عن أبي بكر، عن عامر، في قوله: ﴿فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾، قال: هي منسوخة: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾؛ يعني: نسخه ذلك.

* **قوله:** ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾.

٣٣٩٤ ـ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا محمد (بن)[1] مروان العقيلي، أبنا عبد الملك بن أبي نضرة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري؛ أنه [٢٢٥/ب] تلا هذه الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ﴾ حتى بلغ: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾، قال: هذه نسخت ما قبلها.

[٣٣٩٢] هذا إسناد ضعيف جدًا. سبق وروده في الأثر رقم (١٦٣١).

أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٩٤) رقم (٦٤٣٥) عن الضحاك، بنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٢٥)، وعزاه إلى ابن جرير عن الضحاك، بنحوه.

[٣٣٩٣] في إسناده شريك، وأبو بكر، وهو: جبريل بن أحمد: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٤٩) رقم (٦٣٣٠) عن الشعبي بنحوه، وانظر الأثر رقم (٣٢٤٦) وتخريجه.

[٣٣٩٤] في إسناده إبراهيم بن مهدي، وشيخه محمد العقيلي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٢٤٦).

[١] ما بين القوسين في الأصل: «عن»؛ يعني: (محمد، عن مروان العقيلي)، لكني لم أجد هذا في التراجم، والذي وجدته، هو ما أثبته؛ يعني: محمد بن مروان العقيلي، وله رواية عن شيخه عبد الملك.

٣٣٩٥ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أبنا عبد الرزاق، عن الثوري، ومعمر، عن ابن شبرمة، عن الشعبي، في قوله: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾، قال: لا بأس إذا أمنته، ألا تكتب ولا تشهد، لقوله: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾.

والوجه الثاني:

٣٣٩٦ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون، ثنا مروان، عن جويبر، عن الضحاك: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾: فمن لم يجد، فإنها عزمة أن يكتب ويشهد، ولا يأخذ رهنًا إذا وجد كاتبًا، كما قال في الظهار: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾ [المجادلة: ٤]. وكما قال في جزاء الصيد: ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ [البقرة: ١٩٦]: فهذا يشبه بعضه بعضًا، وآية الدين حكم، حكمه الله وفصَّله وبيَّنه، فليس لأحد أن يتخيَّرَ في حكم الله.

الوجه الثالث:

٣٣٩٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾، يقول: فإن كان الذي عليه الحق أمينًا عند صاحب الحق، فلم يرتهن، لثقته، وحسن ظنه.

والوجه الرابع:

٣٣٩٨ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله

[٣٣٩٥] هذا إسناد حسن، أو ضعيف، وانظر الأثر رقم (٤٠).
أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٤٨) رقم (٦٣٢٧) عن الشعبي، بنحوه.
[٣٣٩٦] هذا إسناد ضعيف جدًّا، وانظر الأثر رقم (١٦٣١).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٣٣٩٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٣٨٥).
[٣٣٩٨] في إسناده أبو سنان، وحماد بن أبي سليمان: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

الدشتكي، ثنا أبو سنان، عن حماد بن أبي سليمان، في قوله: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾، قال: أخلاق، دلهم عليها.

* **قوله تعالى: ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِى اؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ﴾.**

٣٣٩٩ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، في قوله: ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِى اؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ﴾، قال: صار الأمر إلى الأمانة.

٣٤٠٠ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِى اؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ﴾، يقول: ليؤدِّ الحقَّ الذي عليه إلى صاحبه.

* **قوله: ﴿وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُۥ﴾.**

٣٤٠١ ـ وبه، عن سعيد بن جبير، قال: خُوِّفَ الله، الذي عليه الحق، فقال: ﴿وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُۥ﴾.

* **قوله: ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَٰدَةَ﴾.**

٣٤٠٢ ـ وبه، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَٰدَةَ﴾ [٢٢٦/أ]؛ يعني: عند الحكام، يقول: من أشهد على حق، فليقمها على وجهها، كيف كانت.

[٣٣٩٩] رجاله ثقات، لكن أبا معاوية: قد يهم في غير حديث الأعمش.
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٣٤٠٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٣٨٥).
[٣٤٠١] هذا إسناد ضعيف، وهو نفس الإسناد السابق.
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٣٨٥).
[٣٤٠٢] هذا إسناد ضعيف، وهو نفس الإسناد السابق.
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٣٨٥).

٣٤٠٣ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ﴾: فلا يحل لأحد أن يكتم شهادة هي عنده، وإن كانت على نفسه، أو الوالدين، أو الأقربين.

* **قوله تعالى: ﴿وَمَن يَكْتُمْهَا﴾.**

٣٤٠٤ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: ومن الكبائر: كتمان الشهادة؛ لأن الله يقول: ﴿وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ﴾.

٣٤٠٥ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَمَن يَكْتُمْهَا﴾؛ يعني: الشهادة، ولا يشهد بها إذا دعي لها؛ فإنه آثم قلبه.

* **قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ﴾.**

٣٤٠٦ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ﴿فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ﴾، يقول: فاجر قلبه.

[٣٤٠٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٩٩) رقم (٦٤٤٥) عن الربيع، بمثله، وأطول منه.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٢٦)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم، عن الربيع، بمثله.
[٣٤٠٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ١٠٠) رقم (٦٤٤٧) عن ابن عباس، بنحوه، وأطول منه.
[٣٤٠٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٣٨٥).
[٣٤٠٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ٩٩) رقم (٦٤٤٦) عن السدي، بمثله.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٢٦)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، بمثله.

* **قوله:** ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ٢٨٣﴾.

٣٤٠٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ٢٨٣﴾؛ يعني: من كتمان الشهادة، وإقامتها عليهم.

* **قوله:** ﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ﴾.

٣٤٠٨ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، قوله: ﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ...﴾ الآية، قال: هي محكمة، لم ينسخها شيء.

* **قوله:** ﴿وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ﴾.

٣٤٠٩ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ﴾، قال: في الشهادة.

٣٤١٠ ـ وروي عن الشعبي.

[٣٤٠٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥٠).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٣٨٥).
[٣٤٠٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).
أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ١١٥) رقم (٦٤٨٧) عن الربيع، بمثله، وأطول منه.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٣١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن الربيع، بمثله، وأطول منه.
[٣٤٠٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٣٢١٩).
أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ١٠٢) عن ابن عباس، وغيره، من عدة طرق، بمثله.
[٣٤١٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ١٠٣) رقم (٦٤٥٣) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا سفيان، عن السدي، عن الشعبي، في قوله: ﴿وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ﴾ قال: في الشهادة.

٣٤١١ ـ وعكرمة.

٣٤١٢ ـ ومقسم: مثل ذلك.

والوجه الثاني:

٣٤١٣ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾: فذلك سر أمرك وعلانيته، ﴿يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾، وأنها لم تنسخ، وأن الله إذا جمع الخلائق يوم القيامة، يقول: إني [٢٢٦/ب] أخبركم بما أخفيتم في نفوسكم، مما لم تطلع عليه ملائكتي.

الوجه الثالث:

٣٤١٤ ـ حدثنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب إليَّ ـ، حدثني أبي، حدثنا عمِّي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾، فذلك سر عملك وعلانيته يحاسبك به الله، وليس من عبد مؤمن، يسر في نفسه خيرًا ليعمل به، فإن عمل به، كتبت له عشر حسنات، وإن هو لم يقدر له أن يعمل كتب له به حسنة، من أجل أنه مؤمن، والله يرضى سر المؤمنين وعلانيتهم، وإن كان

[٣٤١١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ١٠٣) رقم (٦٤٥٢) قال: حدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو وأبي سعيد؛ أنه سمع عكرمة يقول في هذه الآية: ﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾ قال: في الشهادة.

[٣٤١٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤١٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٢٩)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله، وأطول.

[٣٤١٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٧٨).

أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ١١٣) رقم (٦٤٨٢) عن ابن عباس، بنحوه.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٣٠)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله.

سوءًا، حدث به نفسه، اطلع الله عليه، أخبره به، يوم تبلى السرائر، فإن هو لم يعمل به، لم يؤاخذ الله به، حتى يعمل به؛ فإن هو عمل به، تجاوز الله عنه، كما قال: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُواْ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ﴾ [الأحقاف: ١٦].

٣٤١٥ ـ وروي عن مقاتل بن حيان؛ أنه بلغه: أن ابن عباس، كان يقول: إذا دعي الناس إلى الحساب، يحاسب العبد بما عمل، وينظر في عمله ويخبره الله بما (....)[١]، وما أسر في نفسه، ولم يعمله، ولم تكن الملائكة، تطلع عليه (......)[٢] حاسبه بما أسروا في أنفسهم، وعلمه الله، فلم يخف عليه منه شيء. فهذه المحاسبة.

والوجه الرابع:

٣٤١٦ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن علية، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾، قال: من اليقين والشك.

* قوله: ﴿يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾.

٣٤١٧ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عفان، ثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم، ثنا العلاء بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: لما نزلت: ﴿لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ

[٣٤١٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[١] [٢] ما بين القوسين طمس في الأصل.

[٣٤١٦] هذا إسناد رجاله ثقات، لكن ابن أبي نجيح: مدلس من الثالثة، وروايته هنا معنعنة، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٩٣).

أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ١١٥) رقم (٦٤٨٩) عن مجاهد، بنحوه.

[٣٤١٧] في إسناده عبد الرحمٰن بن إبراهيم القاص، والعلاء بن عبد الرحمٰن: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف، لكنه يتقوى برواية مسلم.

أخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ١٤٤) باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس، عن أبي هريرة بنحوه، مطولًا.

تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ﴾، قال: أتوا النبي ﷺ حتى جثوا على الركب، فقالوا: يا رسول الله، كلفنا الصلاة والصيام والجهاد والصدقة. فأما هذا، فإنا لا نطيقه؛ أن نبدي ما في أنفسنا أو نخفيه، يحاسبنا به الله. فقال: «تريدون أن تقولوا - كما قال أهل الكتابين من قبلكم -: سمعنا وعصينا، لا، ولكن قولوا: ﴿سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ﴾». حتى [٢٢٧/أ] إذا ذلت بها ألسنتهم أنزل الله التخفيف فقال: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ...﴾ الآية، فأنزل الله: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ﴾ فصار الكسب، فنسخت هذه ما قبلها.

٣٤١٨ - حدثنا أبي، ثنا أمية بن بسطام، ثنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن العلاء، وذكر بإسناده، نحوه.

قال أبو محمد:

٣٤١٩ - وروي عن علي بن أبي طالب.

٣٤٢٠ - وابن عمر.

٣٤٢١ - وابن عباس، في إحدى الروايات.

[٣٤١٨] في إسناده العلاء بن عبد الرحمٰن: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق تخريجه في الأثر السابق.

[٣٤١٩] وصله الترمذي بسنده في سننه (٢٨٩/٤) أبواب التفسير، قال: حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، قال: حدثني من سمع عليًّا يقول: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ...﴾ الآية، أحزنتنا، قال: قلنا: يحدث أحدنا نفسه فيحاسب به، لا ندري ما يغفر منه، وما لا يغفر. ونزلت هذه الآية بعدها فنسختها: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ﴾.

[٣٤٢٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٢١] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٠٧/٦) رقم (٦٤٦١): حدثني المثنى، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن حميد الأعرج، عن مجاهد، قال: كنت عند ابن عمر فقال: ﴿وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ...﴾ الآية. فبكى، فدخلت على ابن عباس، فذكرت له ذلك، فضحك ابن عباس فقال: يرحم الله ابن

٣٤٢٢ ـ وكعب الأحبار.

٣٤٢٣ ـ والشعبي.

٣٤٢٤ ـ والنخعي.

٣٤٢٥ ـ وعكرمة.

٣٤٢٦ ـ وسعيد بن جبير.

٣٤٢٧ ـ ومحمد بن كعب.

٣٤٢٨ ـ وقتادة: أنها منسوخة.

= عمر! أو ما يدري فيم أنزلت؟ إن هذه الآية حين أنزلت، غمت أصحاب رسول الله ﷺ غمًّا شديدًا، وقالوا: يا رسول الله، هلكنا! فقال لهم رسول الله ﷺ: قولوا: «سمعنا وأطعنا»، فنسختها: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ﴾ إلى قوله: ﴿وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ﴾ فتجوّز لهم، من حديث النفس، وأخذوا بالأعمال.

[٣٤٢٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٢٣] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ١١٠) رقم (٦٤٦٥) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا جابر بن نوح، قال: حدثنا إسماعيل، عن عامر: ﴿وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ﴾، قال: فنسختها الآية بعدها، قوله: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ﴾.

[٣٤٢٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٢٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ١١١) رقم (٦٤٧٣) قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن إسرائيل، عن عكرمة وعامر، بمثله.

في إسناده ابن وكيع: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٣٤٢٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ١٠٩) رقم (٦٤٦٣) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، قال: نسخت هذه الآية: ﴿وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ﴾: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ﴾.

[٣٤٢٧] أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٢٩)، وعزاه إلى الفريابي، وابن المنذر، وعبد بن حميد، عن محمد بن كعب، بنحوه، مطولًا.

[٣٤٢٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ١١١) رقم (٦٤٧٥) قال: حدثنا بشر، =

والوجه الثاني: أنها محكمة:

٣٤٢٩ ـ حدثنا أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أمية (قالت): سألت عائشة عن هذه الآية: ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾ فقالت: ما سألني عنها أحد، منذ سألت رسول الله ﷺ عنها، فقالت: هذه مبايعة الله العبد، وما يصيبه من الحمى والنكبة، والبضاعة يضعها في يد كمه فيفتقدها، فيفزع لها، ثم يجدها في (ضبينه)[١]، حتى إن المؤمن ليخرج من ذنوبه، كما يخرج التبر الأحمر.

٣٤٣٠ ـ حدثنا سهل بن بحر العسكري، ثنا ابن الأصبهاني، أبنا ابن يمان، عن البراء بن سليمان الضبي، قال: سمعت نافعًا ـ يعني: مولى عبد الله ـ يذكر عن ابن عمر؛ أنه كان إذا مر بهذه الآية: ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾: إن هذا إلا إحصاء شديد.

٣٤٣١ ـ وروي عن الحسن.

٣٤٣٢ ـ والضحاك.

= قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة: أنه قال: نسخت هذه الآية ـ يعني: قوله: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا...﴾ الآية ـ التي كانت قبلها: ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾.

[٣٤٢٩] في إسناده حماد بن سلمة، وهو: ثقة لكنه تغير، وعلي بن زيد: ضعيف، وأمية: سكت عنها في تهذيب الكمال (٣/١٦٧٨)، وفي التهذيب (١٢/١٤٠٢)، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أخرجه الترمذي في سننه (٤/٢٨٩) أبواب التفسير، عن عائشة، بنحوه، وأطول، وقال: حديث حسن غريب.

[١] ما بين القوسين طمس بالأصل، والإكمال من الدر المنثور (٢/١٣١)، والضبين: هو ما بين الإبط والكشح. انظر لسان العرب (١٣/٢٥٢).

[٣٤٣٠] في إسناده يحيى بن يمان، وهو: صدوق يخطئ كثيرًا، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/١٢٨)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وأحمد في الزهد، وعبد بن حميد، عن نافع، بمثله.

[٣٤٣١، ٣٤٣٢] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

٣٤٣٣ ـ والربيع: أنها محكمة.

٣٤٣٤ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾، يقول: يخبركم.

والوجه الثالث:

٣٤٣٥ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع: ﴿يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾: هي محكمة، لم ينسخها شيء. يقول: يعرفه يوم القيامة: أنك أخفيت في صدرك كذا وكذا، ولا يؤاخذه.

٣٤٣٦ ـ وروي عن الضحاك: نحو ذلك.

* **قوله:** [٢٧٧/ب] ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ﴾.

٣٤٣٧ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ﴾، قال: فأما المؤمنون: فيخبرهم ويغفر لهم ما حدثوا به أنفسهم.

[٣٤٣٣] سيأتي قريبًا برقم (٣٤٣٥).

[٣٤٣٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ١١٣) رقم (٦٤٨١) عن ابن عباس، بمثله، وأطول منه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٢٩)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله، مطولًا.

[٣٤٣٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ١١٥) رقم (٦٤٨٧) عن الربيع، بمثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٣١)، وعزاه إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم عن الربيع، بمثله.

[٣٤٣٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٣٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

أورده ابن كثير في التفسير (١/ ٥٠٤) عن ابن عباس، من طريق علي بن أبي طلحة، بمثله، وأطول منه.

والوجه الثاني:

٣٤٣٨ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا يحيى بن يعلى، عن منصور، أو ليث، عن مجاهد، في قوله: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ﴾، قال: يغفر لمن يشاء الكبير من الذنوب.

٣٤٣٩ - وروي عن الثوري: مثل ذلك.

* **قوله:** ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾.

٣٤٤٠ - حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾، قال: وأما أهل الشك والريب، فيخبرهم بما أخفوا من التكذيب.

والوجه الثاني:

٣٤٤١ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا يحيى بن يعلى، عن منصور، أو ليث، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾، قال: يعذب من يشاء على الصغير.

٣٤٤٢ - وروي عن الثوري: مثل ذلك.

[٣٤٣٨] في إسناده إبراهيم بن مهدي، وهو: مقبول، وفيه أيضًا ليث بن أبي سليم: متكلم فيه.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٣١)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مجاهد، بمثله، وأطول منه.

[٣٤٣٩] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٤٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٤٣٤).

[٣٤٤١] هذا إسناد ضعيف. سبق قريبًا في الأثر رقم (٣٤٣٨).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٤٣٨).

[٣٤٤٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

* **قوله:** ﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾﴾.

قد تقدم تفسيره[١].

* **قوله:** ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ﴾.

٣٤٤٣ ـ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن بيان، عن حكيم بن جابر، قال: لما أنزل على النبي ﷺ: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ...﴾ إلى آخر الآية، قال جبريل: إن الله قد أحسن الثناء عليك وعلى قومك، فسل تعط. فسأل الله: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا...﴾ إلى آخر الآية.

٣٤٤٤ ـ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، ثنا قتادة، قوله: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ﴾ ذكر لنا أنه لما نزلت هذه الآية، قال: «ويحق له أن يؤمن».

* **قوله تعالى:** ﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ﴾.

٣٤٤٥ ـ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن عطاء بن

---

[١] تقدم ذلك في الآية رقم: (٢٠) من هذه سورة. انظر الأثر رقم (٢١٥)، المجلد الأول.

[٣٤٤٣] في إسناده انقطاع؛ لأن حكيم بن جابر، تابعي.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٣٣)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٣٠٩)، ونسباه إلى سعيد بن منصور، وابن جرير ـ ولم أجده عنده ـ وابن أبي حاتم، عن حكيم بن جابر، بمثله، وفيه زيادة. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٥٠٨) عن حكيم بن جابر، بمثله.

[٣٤٤٤] في إسناده إسحاق بن إسماعيل: لم أعرفه. سبق وروده في الأثر (٢٥٤٩).

أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ١٢٤) رقم (٦٤٩٩) عن قتادة، بمثله.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٨٧) عن أنس، بنحوه، وقال في نهايته: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي فقال: منقطع. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٣٢)، وعزاه إلى الحاكم، والبيهقي، عن أنس، بنحوه.

[٣٤٤٥] في إسناده عطاء بن السائب: صدوق اختلط، ولم يتبين لي متى زمن اختلاطه.

سبق وروده في الأثر رقم (٣٤٤٣) إلا عطاءً وسعيدًا.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٣٣)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير، بنحوه.

السائب، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ﴾ إلى قوله: ﴿وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾، قال: كان ما قيل لهم، قالوا: آمنا.

٣٤٤٦ ـ قرأت على محمد بن الفضل [٢٢٨/أ] بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسين بن شقيق، أبنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله، قوله: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ﴾ فهذا قول، قاله الله، وقول النبي ﷺ، وقول المؤمنين. فأثنى الله عليهم لما علم من إيمانهم بالله وملائكته وكتبه ورسله.

* قوله تعالى: ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ﴾.

٣٤٤٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله: ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ﴾، لا نكْفر بما جاءت به الرسل، ولا نفرِّق بين أحد منهم، ولا نكذب.

٣٤٤٨ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف البصري، ثنا عبد الوارث، ثنا إسحاق بن سويد، عن يحيى بن يعمر: أنه كان يقرأ: ﴿كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ﴾، يقول: كلٌّ آمن، وكلٌّ لا يفرِّق.

[٣٤٤٦] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٢٦).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٣٤٤٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٣٧).
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٣٣)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل، بمثله، وأطول منه.
[٣٤٤٨] هذا الإسناد رجاله ثقات، إلا إسحاق بن سويد: صدوق، تكلم فيه للنصب، وعليه فهو إسناد حسن.
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٣٣)، وعزاه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن يحيى، بمثله.

* قوله: ﴿وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا﴾.

٣٤٤٩ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قوله: ﴿وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾: سمعنا للقرآن الذي جاء من الله.

* قوله: ﴿وَأَطَعْنَا﴾.

٣٤٥٠ ـ وبه، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿وَأَطَعْنَا﴾: أقروا بأن يطيعوه في أمره ونهيه.

* قوله تعالى: ﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾﴾.

٣٤٥١ ـ حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قول الله تعالى: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ﴾ إلى قوله: ﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا﴾، قال: قد غفرت لكم.

٣٤٥٢ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله: ﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾﴾: تعليم من الله. فهذا دعاء دعا به النبي ﷺ؛ فاستجاب الله له.

[٣٤٤٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٣٧).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٤٤٧).

[٣٤٥٠] هذا إسناد ضعيف، وهو نفس الإسناد السابق.
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٤٤٧).

[٣٤٥١] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٠٥٢) إلا علي بن حرب.
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٣٣)، وعزاه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بمثله وأطول. وذكره ابن كثير في التفسير (١/ ٥٠٨) عن ابن عباس، من طريق ابن أبي حاتم، بمثله سندًا ومتنًا، وأطول منه.

[٣٤٥٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٣٧).
لم أقف عليه عند غير المصنف.

* **قوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ﴾.**

٣٤٥٣ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ﴾، قال: هم المؤمنون، وسَّع الله عليهم أمر دينهم [٢٢٨/ب] فقال الله: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍۚ﴾ [الحج: ٧٨]، وقال: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]، وقال: ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ﴾ [التغابن: ١٦].

٣٤٥٤ ـ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد، ثنا مهران، عن سفيان: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ﴾، قال: في شأن النفقة إلا ما استطاعت.

٣٤٥٥ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن كثير، أبنا همام قال: سأل رجل الحسن، وأنا أسمع، فقال: رجل جعل على نفسه شيئًا في نذر، وهو لا يجده، فقال الحسن: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ﴾.

* **قوله تعالى: ﴿إِلَّا وُسْعَهَاۚ﴾.**

٣٤٥٦ ـ حدثنا أبي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا عبدان بن عثمان بن

[٣٤٥٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٤).
أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ١٣٠) رقم (٦٥٠٢) عن ابن عباس، بمثله.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٣٣)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٣٠٩)، ونسباه إلى ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس، بمثله.
[٣٤٥٤] في إسناده مهران: متكلم فيه، ومحمد: لم أعرفه، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (١٥٥٠).
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٣٤٥٥] هذا إسناد رجاله ثقات، وهمام: هو الأزدي: ثقة، ربما وهم.
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٣٤٥٦] هذا إسناد رجاله ثقات.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

جبلة، ثنا عباد بن العوام، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ﴾: إلا ما عملت لها.

والوجه الثاني:

٣٤٥٧ ـ حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن موسى بن عبيدة، عن خالد بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ﴾، قال: فلم يكلفوا من العمل ما لم يطيقوا.

٣٤٥٨ ـ وروي عن ابن حيان.

٣٤٥٩ ـ وأبي مالك.

٣٤٦٠ ـ والسدي.

٣٤٦١ ـ وقتادة.

٣٤٦٢ ـ وزيد بن أسلم: نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٣٤٦٣ ـ حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، أبنا ابن المبارك، عن معمر؛

[٣٤٥٧] في إسناده عدة علل:

١ ـ قبيصة: متكلم في سماعه من سفيان، لصغره، وهو: صدوق ربما خالف.

٢ ـ موسى بن عبيدة: ضعيف.

٣ ـ خالد بن زيد: لم أعرفه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٥٨، ٣٤٥٩] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٣٤٦٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ١٣٠) رقم (٦٥٠٤) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ﴾، وسعها: طاقتها، وكان حديث النفس مما لم يطيقوا.

في إسناده أسباط والسدي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٣٤٦١، ٣٤٦٢] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٣٤٦٣] هذا إسناد رجاله ثقات، غير أن فيه انقطاعًا بين معمر وعمر بن عبد العزيز.

لم أقف عليه عند غير المصنف.

أن عمر بن عبد العزيز كتب: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ﴾ مثله.

٣٤٦٤ ـ ومثله عن عطاء، في الرجل، لا يجد ما ينفق على أهله، ليس لها إلا ما وجد.

والوجه الرابع:

٣٤٦٥ ـ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الزبرقان، ثنا فضيل بن عياض، عن سفيان الثوري، في قوله: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ﴾، قال: أداء الفرائض.

*** قوله: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾.**

٣٤٦٦ ـ حدثنا أبي، ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا القاسم بن هزان الخولاني، حدثني الزهري، حدثني سعيد بن مرجانة، قال: قال ابن عباس: فأنزل الله ﷻ: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾: من العمل.

٣٤٦٧ ـ حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن موسى بن عبيدة، عن خالد بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾: من خير.

٣٤٦٨ ـ حدثنا أبي، ثنا عارم، ثنا هشيم، ثنا سيار أبو الحكم،

[٣٤٦٤] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٦٥] هذا إسناد رجاله ثقات إلا الحسن بن الزبرقان: شيخ، وعليه فهو إسناد ضعيف.
لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٦٦] في إسناده القاسم بن هزان، وهو: شيخ محله الصدق، وعليه فهو إسناد حسن.
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٣٣)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٣٠٩)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، بنحوه، ولم يذكر قوله: فأنزل الله ﷻ.

[٣٤٦٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٣٤٥٧).
أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ١٣١) عن قتادة والسدي، بمثله، وأطول منه.

[٣٤٦٨] رجاله ثقات، لكن عارمًا: تغير بأخرة، ولم يتبين لي هل الرواية عنه، قبل ذلك أم بعده؟
أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ١١٠)، عن الشعبي، من عدة طرق، بنحوه.

عن الشعبي، عن أبي عبيدة بن عبد الله، في قول الله: ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ...﴾ [٢٢٩/أ] الآية، نسختها الآية التي بعدها: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾.

* **قوله تعالى:** ﴿وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾.

٣٤٦٩ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا القاسم بن هزان، حدثني الزهري، حدثني سعيد بن مرجانة قال: قال ابن عباس: فأنزل الله: ﴿وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾: من العمل.

٣٤٧٠ - حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن موسى بن عبيدة، عن خالد بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي: ﴿وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾.

* **قوله:** ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

٣٤٧١ - حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبو بكر الهذلي، عن شهر، عن أم الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «إن الله تجاوز لأمتي عن ثلاث: عن الخطأ، والنسيان، والاستكراه». قال أبو بكر: فذكرت ذلك للحسن فقال: أجل، ما تقرأ بذلك قرآنًا: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾.

٣٤٧٢ - حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا ابن فضيل، عن عطاء بن

[٣٤٦٩] هذا إسناد حسن. سبق وروده في الأثر رقم (٣٤٦٦).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٤٦٦).
[٣٤٧٠] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٣٤٥٧).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٤٦٧).
[٣٤٧١] في إسناده شهر بن حوشب: متكلم فيه، وفيه أيضًا أبو بكر الهذلي: متروك، وأم الدرداء: تابعية، فهو منقطع، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًا.
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٣٤)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٣٠٩)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن أم الدرداء، مرفوعًا، بمثله. وأورده ابن كثير في التفسير (١/ ٥٠٩) من طريق ابن أبي حاتم عن أم الدرداء، مرفوعًا، بمثله، سندًا ومتنًا.
[٣٤٧٢] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٣٤٥١)، وانظر الأثر رقم (١٠٥٢).
أخرجه مسلم في الصحيح (٢/ ١٤٦) عن ابن عباس، مرفوعًا، بنحوه.

السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾، قال: لا أؤاخذكم.

٣٤٧٣ ـ حدثنا الحسن بن محمد الصباح، ثنا عفان، ثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم، ثنا العلاء بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾، قال: نعم.

٣٤٧٤ ـ حدثنا علي بن حرب، ثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد: ﴿لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾، قال: لا أؤاخذكم.

* **قوله تعالى:** ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا﴾.

٣٤٧٥ ـ حدثنا علي بن حرب، ثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد: ﴿لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾، قال: ابن جبير، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا﴾، قال: ولا أحمل عليكم.

٣٤٧٦ ـ وروي عن سعيد بن جبير: مثل ذلك.

٣٤٧٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أبنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا﴾، قال: عهدًا.

[٣٤٧٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٣٤١٧)، ولكنه يتقوى برواية مسلم.
أخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ١٤٥، ١٤٦)، عن أبي هريرة، مرفوعًا، بمثله مطولًا.

[٣٤٧٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٣٤٥١)، وانظر الأثر رقم (١٠٥٢).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٤٧٢).

[٣٤٧٥] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٣٤٥١)، وانظر الأثر رقم (١٠٥٢).
أخرجه مسلم في الصحيح (٢/ ١٤٦) عن ابن عباس، مرفوعًا، بنحوه، وأطول منه.

[٣٤٧٦] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٧٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٢١٣).
أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ١٣٦) وما بعدها، عن ابن عباس وغيره، بمثله، وبنحوه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٣٥)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٣٠٩)، ونسباه إلى ابن عباس، بمثله.

٣٤٧٨ ـ وروي عن مجاهد.

٣٤٧٩ ـ والسدي: نحو ذلك.

٣٤٨٠ ـ وروي عن الحسن.

٣٤٨١ ـ والضحاك.

٣٤٨٢ ـ ومقاتل بن حيان، قالوا: ميثاقًا.

[٢٢٩/ب] **والوجه الثاني:**

٣٤٨٣ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمٰن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، قوله: ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾، يقول: التشديد الذي شددته على من كان قبلكم من أهل الكتاب.

[٣٤٧٨] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣٦/٦) رقم (٦٥١٣) قال: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثني أبي، عن موسى بن قيس الحضرمي، عن مجاهد، في قوله: ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا﴾، قال: عهدًا.

في إسناده سفيان بن وكيع: متكلم فيه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

ووصله أيضًا برقم (٦٥١٤) من طريق محمد بن عمرو قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، به، مثله.

[٣٤٧٩] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣٦/٦) رقم (٦٥١٦) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾ والإصر: العهد الذي كان على من قبلنا من اليهود.

في إسناده أسباط، والسدي: متكلم فيهما، وعليه فهو إسناد ضعيف.

[٣٤٨٠] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٨١] وصله الطبري بسنده في التفسير (١٣٧/٦) رقم (٦٥١٨) قال: حدثني يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرنا يزيد، قال: أخبرنا جويبر، عن الضحاك: ﴿إِصْرًا﴾ قال: المواثيق.

وفي إسناده جويبر الأزدي: ضعيف جدًا، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًا.

[٣٤٨٢] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٨٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٨٥).

أخرجه الطبري في التفسير (١٣٨/٦) رقم (٦٥٢٣) عن الربيع، بنحوه.

* **قوله تعالى:** ﴿كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾.

٣٤٨٤ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا عفان، ثنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم، ثنا العلاء بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة: ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾، قال: نعم.

٣٤٨٥ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن أشعث، عن ابن سيرين، قال: قال أبو هريرة لابن عباس: ما علينا من حرج أن نزني أو نسرق؟ قال: بلى. ولكن الإصر الذي على بني إسرائيل، وضع عنكم.

٣٤٨٦ ـ حدثنا أبي، ثنا أبو موسى عمران بن موسى الطرسوسي، ثنا أبو يزيد فيض بن إسحاق الرقي، قال: قال الفضيل في قوله: ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾، قال: كان الرجل من بني إسرائيل، إذا أذنب، قيل له: توبتك أن تقتل نفسك، فيقتل نفسه، فوضعت الآصار عن هذه الأمة.

٣٤٨٧ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ﴿كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾: كما حملته على اليهود والنصارى، فأهلكتهم.

[٣٤٨٤] هذا إسناد ضعيف، سبق وروده في الأثر رقم (٣٤١٧).
سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٤٧٣).
[٣٤٨٥] في إسناده أشعث بن سوار: ضعيف، وعليه فهو إسناد ضعيف.
لم أقف عليه عند غير المصنف.
[٣٤٨٦] في إسناده أبو يزيد فيض بن إسحاق: مسكوت عنه، كما في الجرح (٧/ ٨٨).
أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٣٦)، والشوكاني في فتح القدير (١/ ٣٠٩)، ونسباه إلى ابن أبي حاتم، عن الفضيل، بمثله.
[٣٤٨٧] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٣٧).
أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ١٣٦ ـ ١٣٧) عن ابن جريج، بنحوه، وأطول منه.

* **قوله:** ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ﴾.

٣٤٨٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن المنهال، ثنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة: ﴿وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ﴾، قال: نعم.

٣٤٨٩ - وروي عن ابن عباس.

٣٤٩٠ - والضحاك.

٣٤٩١ - ومحمد بن كعب.

[٣٤٨٨] في إسناده العلاء بن عبد الرحمٰن: صدوق ربما وهم، وعليه فهو إسناد ضعيف، لكنه يتقوى برواية مسلم المذكورة في تخريجه.

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٤٧٣).

[٣٤٨٩] وصله مسلم في صحيحه (٢/١٤٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم، واللفظ لأبي بكر، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا وكيع، عن سفيان عن آدم بن سليمان مولى خالد، قال: سمعت سعيد بن جبير، يحدث عن ابن عباس، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾، قال: دخل قلوبهم منها شيء، لم يدخل قلوبهم من شيء، فقال النبي ﷺ: «قولوا سمعنا وأطعنا وسلَّمنا»، قال: فألقى الله الإيمان في قلوبهم، فأنزل الله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾، قال: قد فعلت. ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾، قال: قد فعلت، ﴿وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا﴾، قال: قد فعلت.

[٣٤٩٠] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/١٤٣) رقم (٦٥٣٥) قال: حدثني يحيى بن أبي طالب، قال: أخبرنا يزيد، قال: أخبرنا جويبر، عن الضحاك. قال: أتى جبريل النبي ﷺ، فقال: يا محمد! قل: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ فقالها، فقال جبريل: قد فعل. وقال له جبريل: قل: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾ فقالها، فقال جبريل: قد فعل. فقال: قل: ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ﴾. فقالها، فقال جبريل: قد فعل. فقال: قل: ﴿وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ فقالها، فقال جبريل: قد فعل.

في إسناده جويبر الأزدي، وهو: ضعيف جدًا، وعليه فهو إسناد ضعيف جدًا.

[٣٤٩١] لم أقف عليه عند غيرالمصنف.

٣٤٩٢ ـ والسدي، قال: يقول الله ﷻ: قد فعلت.

٣٤٩٣ ـ وقال سعيد بن جبير: لا أحمله عليكم.

٣٤٩٤ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله: ﴿وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ﴾: من العذاب، فتجعلنا كما جعلتهم قردة وخنازير، وتعذبنا كما عذبتهم. فقال جبريل: قد فعل ذلك، واستجيب لكم.

٣٤٩٥ ـ وروي عن ابن جريج: [٢٣٠/أ] نحو ذلك.

والوجه الثالث:

٣٤٩٦ ـ حدثنا أبي، ثنا عبد السلام بن محمد الحضرمي، ثنا الوليد بن

[٣٤٩٢] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ١٤٤) رقم (٦٥٣٦) قال: حدثني موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، قال: زعم السدي أن هذه الآية حين نزلت: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ فقال له جبريل: فعل ذلك يا محمد. ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ فقال له جبريل في كل ذلك: فعل ذلك يا محمد.

في إسناده عمرو، وأسباط، والسدي: متكلم فيهم.

[٣٤٩٣] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٤٩٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٣٧).

لم أقف عليه بهذا النص عند غير المصنف، وقد ذكر بعضه الطبري في التفسير (٦/ ١٣٩) برقم (٦٥٢٨) عن ابن جريج، وسيأتي بعد هذا.

[٣٤٩٥] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ١٣٩) رقم (٦٥٢٨) قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج: ﴿وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ﴾: مسخ القردة والخنازير.

[٣٤٩٦] في إسناده الوليد بن مسلم: ثقة مدلس من الثالثة، وروايته هنا معنعنة، ووالد ثوبان: لم أعرفه، وعليه فهو إسناد ضعيف.

أورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٣٦)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم عن مكحول، بمثله، وأطول.

مسلم، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، في قوله: ﴿وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ﴾، قال: الغربة[١] والغلمة[٢].

٣٤٩٧ ـ حدثنا أبي، ثنا عبد السلام بن محمد الحضرمي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن شعيب، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، قال: الإنعاظ[٣].

٣٤٩٨ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، قال: زعم أسباط، عن السدي قوله: ﴿وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ﴾: من التغليظ والأغلال التي كانت عليهم من التحريم.

* قوله: ﴿وَٱعْفُ عَنَّا﴾.

٣٤٩٩ ـ حدثنا علي بن حرب، ثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قول الله تعالى: ﴿وَٱعْفُ عَنَّا﴾، قال: قد عفوت عنكم.

---

[١] الغربة: الغربة والغرب: بضم الغين المعجمة: النزوح عن الوطن والاغتراب. انظر لسان العرب (١/ ٦٣٩).

[٢] الغلمة: الغلمة بضم الغين المعجمة، وسكون اللام: هيجان شهوة النكاح من الرجل والمرأة وغيرهما. انظر لسان العرب (١٢/ ٤٣٩).

[٣٤٩٧] في إسناده والد ثوبان: لم أعرفه. سبق وروده في الأثر السابق رقم (٣٤٩٦) ما عدا ابن شعيب.

سبق تخريجه في الأثر السابق رقم (٣٤٩٦).

[٣] الإنعاظ: الشبق؛ يعني: إنه أمر شديد. انظر لسان العرب (٧/ ٤٦٥).

[٣٤٩٨] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ١٣٩) رقم (٦٥٣٠) عن السدي، بمثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٣٦)، وعزاه إلى ابن جرير عن السدي، بمثله.

[٣٤٩٩] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٣٤٥١)، وانظر الأثر رقم (١٠٥٢).

أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ١٤٥) رقم (٦٥٤٠) عن ابن عباس، بمثله، وأطول منه.

٣٥٠٠ ـ وروي عن أبي هريرة.

٣٥٠١ ـ ومحمد بن كعب.

٣٥٠٢ ـ وسعيد بن جبير: نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٣٥٠٣ ـ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، في قول الله: ﴿وَٱعۡفُ عَنَّا﴾، قال: عافنا من ذلك.

* **قوله تعالى:** ﴿وَٱغۡفِرۡ لَنَا﴾.

٣٥٠٤ ـ حدثنا علي بن حرب، ثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قول الله: ﴿وَٱغۡفِرۡ لَنَا﴾، قال: قد غفرت لكم.

٣٥٠٥ ـ وروي عن أبي هريرة.

٣٥٠٦ ـ وسعيد بن جبير.

[٣٥٠٠ ـ ٣٥٠٢] لم أقف عليها.

[٣٥٠٣] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٤٣٧).

لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٥٠٤] هذا إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٣٤٥١)، وانظر الأثر رقم (١٠٥٢).

أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ١٤٢، ١٤٥) رقم (٦٥٣٤) ورقم (٦٥٤٠) عن ابن عباس، من طريقين، بمثله، وأطول منه.

[٣٥٠٥] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٥٠٦] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ١٤٤) رقم (٦٥٣٩) قال: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا أبو أحمد، عن سفيان، عن آدم بن سليمان، عن سعيد بن جبير، ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ﴾، قال: ويقول: قد فعلت. ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ﴾ قال: ويقول: قد فعلت، فأعطيت هذه الأمة خواتيم «سورة البقرة»، ولم تعطها الأمم قبلها.

٣٥٠٧ - والسدي.

٣٥٠٨ - ومقاتل بن حيان: نحو ذلك.

* قوله: ﴿وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا﴾.

٣٥٠٩ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن المنهال الضرير، ثنا يزيد بن زريع، ثنا روح بن القاسم، عن العلاء بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة، فأنزل الله: ﴿وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا﴾، قال: نعم.

٣٥١٠ - حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أبنا جرير، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﴿وَٱرْحَمْنَآۚ﴾، قال: قد رحمتكم.

٣٥١١ - وروي عن ابن عباس.

[٣٥٠٧] سبق وصله في الأثر رقم (٣٤٩٢)، فلينظر هناك.

[٣٥٠٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٥٠٩] في إسناده العلاء بن إبراهيم: صدوق ربما وهم، وعليه فهو إسناد ضعيف. سبق وروده في الأثر رقم (٣٤٨٨)، لكنه يتقوى برواية مسلم.

أخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ١٤٥، ١٤٦) عن أبي هريرة، مرفوعًا، بمثله، مطولًا.

[٣٥١٠] في إسناده عطاء بن السائب: صدوق اختلط، ولم يتبين لي متى رواية جرير عنه، أهي قبل الاختلاط أم بعده؟. سبق وروده في الأثر رقم (٣٤٤٥).

أخرجه الطبري في التفسير (٦/ ١٤٢، ١٤٥) عن ابن عباس، بمثله، وأطول منه.

[٣٥١١] وصله الطبري بسنده في التفسير (٦/ ١٤٢) رقم (٦٥٣٤) قال: حدثني المثنى بن إبراهيم ومحمد بن خلف، قالا: حدثنا آدم، قال: حدثنا ورقاء، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ﴾ قال: قرأها رسول الله ﷺ، فلما انتهى إلى قوله: ﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا﴾ قال الله ﷻ: قد غفرت لكم. فلما قرأ: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ﴾ قال الله ﷻ: لا أحملكم. فلما قرأ: ﴿وَٱغْفِرْ لَنَا﴾ قال الله تبارك وتعالى: قد غفرت لكم. فلما قرأ: ﴿وَٱرْحَمْنَآۚ﴾ قال الله ﷻ: قد رحمتكم. فلما قرأ: ﴿فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾، قال الله ﷻ: قد نصرتكم عليهم.

٣٥١٢ ـ وعطاء الخراساني.

٣٥١٣ ـ ومقاتل بن حيان.

٣٥١٤ ـ والسدي: نحو ذلك.

* **قوله:** ﴿فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٨٦﴾.

٣٥١٥ ـ حدثنا علي بن حرب، ثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾، قال: قد نصرتم على القوم الكافرين.

٣٥١٦ ـ وروي عن أبي هريرة.

[٣٥١٢، ٣٥١٣] لم أقف عليهما عند غير المصنف.

[٣٥١٤] سبق وصل ذلك في الأثر رقم (٣٤٩٢).

[٣٥١٥] في إسناده عطاء بن السائب: صدوق اختلط، ولم يتبين لي هل رواية ابن فضيل عنه، قبل الاختلاط أم بعده؟ سبق وروده في الأثر رقم (٣٤٥١)، وانظر الأثر رقم (١٠٥٢).

سبق تخريجه في الأثر رقم (٣٥٠٤).

[٣٥١٦] وصله مسلم بسنده في صحيحه (٢/ ١٤٤) باب تجاوز الله تعالى عن حديث النفس. قال: حدثني محمد بن منهال الضرير وأمية بن بسطام العيشي، واللفظ لأمية قالا: حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح وهو ابن القاسم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: لما نزلت على رسول الله ﷺ: ﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ٢٨٤﴾، قال: فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ، فأتوا رسول الله ﷺ، ثم بركوا على الركب. فقالوا: أي رسول الله، كلفنا من الأعمال ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة، وقد أنزلت عليك هذه الآية ولا نطيقها، قال رسول الله ﷺ: «أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم: سمعنا وعصينا؟ بل قولوا: ﴿سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ﴾». قالوا: ﴿سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ﴾، فلما اقترأها القوم، ذلّت بها ألسنتهم، فأنزل الله في أثرها: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥﴾. فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فأنزل الله ﷻ: =

٣٥١٧ ـ وسعيد بن جبير.

٣٥١٨ ـ ومحمد بن [٢٣٠/ب] كعب.

٣٥١٩ ـ والضحاك: نحو ذلك.

❁ ❁ ❁

= ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ﴾، قال: نعم. ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ﴾ قال: نعم. ﴿وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ قال: نعم.

[٣٥١٧] سبق وصل ذلك في الأثر رقم (٣٥٠٦).

[٣٥١٨] لم أقف عليه عند غير المصنف.

[٣٥١٩]سبق وصل ذلك في الأثر رقم (٣٤٩٠).

الخاتمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

فقد أصبحت الآن على أبواب الانتهاء من هذا البحث المتواضع، الذي أدعو الله أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به، فما كان فيه من صواب، فهو من الله ﷻ وبتوفيقه وتيسيره، فله الحمد أولًا وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا، وما كان فيه من خطأ أو قصور أو زلل، فهو مني، وأسأل الله العفو والمغفرة. وقد خرجت من هذا البحث بالنتائج التالية:

١ - كثرة شيوخ ابن أبي حاتم، الذين أخذ عنهم، فقد بلغوا في الجزء الذي قمت بتحقيقه فقط، وهو الجزء الثاني من سورة البقرة من الآية رقم (١٤٢)، وإلى نهاية السورة الكريمة، بلغوا أكثر من تسعين شيخًا.

٢ - للمصنف شيوخ أكثر من الرواية عنهم كثرة بالغة، كأبيه، وأبي زرعة، وأبي سعيد الأشج، وغيرهم.

٣ - التزام المصنف بمنهجه، حول تقصي تفسير الآي، مع عدم إيراد شيء غير التفسير.

٤ - دقة تتبعه في تفسير الآي، وبذل الجهد في جمع كل ما قيل في ذلك من أقوال السلف.

٥ - غزارة تفسيره وتميّزه عن غيره من كتب التفسير بالمأثور، حيث حوى تفسيره كثيرًا من أقوال المفسرين من السلف، والتي تفرد بها، ولم توجد عند غيره.

٦ - غزارة المصادر والموارد التي اعتمدها ابن أبي حاتم في تفسيره وأهميتها وقيمتها العلمية.

٧ - أهمية تفسير ابن أبي حاتم، واشتهاره بين العلماء وطلبة العلم وكثرة الاستفادة منه، إما بالاقتباس منه، أو بالنقل.

٨ - أهمية هذا التفسير في تصحيح كثير من التصحيفات والأخطاء التي وقعت في كتب التفسير بالمأثور، عند عرضها عليه.

٩ - أبان لنا المصنف في تفسيره كثيرًا من كتب التفسير المفقودة، والتي أفاد منها بكثرة، كتفسير سعيد بن جبير، ومقاتل بن حيان، وغيرهما.

١٠ - كشف لنا هذا التفسير المبارك، عن بعض علماء عائلة المصنف.

١١ - من خلال دراسة حياة ابن أبي حاتم، اتضح لي مدى ورعه وتقواه وتقشفه، وزهده، ونباهته وصبره، ودفاعه عن الإسلام وأهله.

١٢ - ومن خلال دراسة مؤلفاته أيضًا، اتضح لي مدى سعة علمه، وطول باعه في التأليف وكثرة مصنفاته، وتنوعها في فنون كثيرة.

١٣ - تجريد هذا التفسير مما سوى التفسير بالمأثور.

١٤ - بلغ عدد الروايات في هذا البحث المتواضع، ثلاثة آلاف وخمسمائة وتسع عشرة رواية فيها الحديث المرفوع، وما له حكم الرفع، وفيها المرسل، وما دون ذلك.

١٥ - بلغ عدد الأحاديث المرفوعة وما له حكم الرفع، في هذا البحث اثنين وعشرين ومائة.

❁ ❁ ❁

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد،

وعلى آله الأطهار وعلى جميع أصحابه البررة الكرام

❁ ❁ ❁

فهرس المحتويات
تفسير سورة البقرة

---

[١] اقتصر فيه المحقق على ذكر طرف أول كل آية من السورة.

الآيـــة | الصفحة

الآيــة | الصفحة

الآيــة الصفحة

الآيـــة	الصفحة